

# كِتَابُ الْعَيْنِ

مُرْتَبًا عَلَى حُرُوفِ الْمَجْمُوعِ

تَصْنِيفٌ

أَخْلِيْلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيْدِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١٧٠ هـ

تَرْتِيْبٌ وَتَحْقِيْقٌ

الدُّكْتُورُ عَبْدِ الْحَمِيْدِ هَنْدَاوِي

المُدْرِسُ بِكَلِيَّةِ دَارِ الْعِلْمِ - جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ

الْجُرْمُ الثَّلَاثُ

المَحْتَوَى :

ض - ق

مَنْشُورَاتُ

مَحْتَرَفَاتُ بَيْرُوتَ

دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ

بَيْرُوتَ - لُبْنَانَ

مَشْرِوَاتُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ بِبَيْرُوتِ



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة  
Copyright  
All rights reserved  
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة  
لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو  
مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر  
أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,  
reproduced, distributed in any form or by any means,  
or stored in a data base or retrieval system, without the  
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale  
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur  
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production  
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée  
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحري - بناية ملكارت  
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية  
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (+٩٦١ ٥)  
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



9 782745 129840

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: [sales@al-ilmiyah.com](mailto:sales@al-ilmiyah.com)

[info@al-ilmiyah.com](mailto:info@al-ilmiyah.com)

[baydoun@al-ilmiyah.com](mailto:baydoun@al-ilmiyah.com)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الصاد

**ضاد:** يقال: ضنَدَ فهو مَضُودٌ أى زَكِمَ، والاسمُ الضُّوْدَةُ. وأضأَدَه اللهُ أى أَرْكَمَه فهو مُضأَدٌ.

**ضاز:** ضأَزَه يَضأُزُه ضأُزًا، وضأَزَه يَضِيرُه ضِيرًا، غير مهموز، فهو ضَائِرٌ، وذلك مَضِيرٌ، وإذا هَمَزَتْ قلت: مَضُوزٌ. ويقال: قِسْمَةٌ ضِرَى وضُورَى وضِرَى، بالهمز، قال:

فَحَظُّكَ مَضُوزٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ<sup>(١)</sup>

قال: وما لا يُهَمَزُ كان حَقُّه: ضَاَزَ يَضِيرُ مَضِيرًا وَمَضَاَزًا إِذَا نَقَصَه.

**ضاض:** والضُّضِيُّءُ: كَثْرَةُ التَّسَلُّ وَبِرَكَتُهُ، وضِضِيءُ الضَّانِ من ذلك. وضِيَّاتِ المِراةِ: كَثْرٌ وَلِدْهَا، قال حَفْصُ الأَمْوِي:

أَكْرَمُ ضَنْءٍ وَضِضِيءٍ عَن سَاقِي الحَيِّ ضِضِيءُهَا وَمَضْنُوءُهَا<sup>(٢)</sup>

**ضال:** ضُؤْلٌ يَضُؤُلُ ضَأَلَةً [وضُؤُولَةٌ]<sup>(٣)</sup>. وَرَجُلٌ ضِئِيلٌ وَقَوْمٌ ضِؤْلَاءٌ عَلَى «فُعْلَاء»، وضِئِيلُونَ، والأَثْنَى ضِئِيلَةٌ، نَعْتُ للشَّىءِ فِي صِغَرِهِ وَضَعْفِهِ، وَالجَمِيعُ ضِئَالٌ. وَالضِئِيلَةُ: حَيَّةٌ كَأَنَّهَا أَفْعَى، وَفِي الحَدِيثِ: «إِنَّ العَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ، وَإِنَّهُ لِيَتَضَاءَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الوَصْعِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) عجز بيت غير منسوب وتماهه في التهذيب (٥٣/١٢):

إن تَأَ عَنَا نَتَقْصُوكَ ..... وإن تَقْصِمَ .....

(٢) البيت في «اللسان» ضناً غير منسوب.

(٣) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٦٤/٢).

**ضَامٌ:** الضَّامُّ والضَّابُّ: السَّلْفُ، يقال: هُما ضَأمَانِ إذا كانا سِلْفَيْنِ (١).

**ضَانٌ:** والضَّيْنُ: الضَّأْنُ، الواحدة ضائنة، والأضُونُ على أفْعُل، أَقْلُ العَدَدِ. ورجلٌ ضائِنٌ أى لَيِّنٌ كأنه نَعَجَةٌ، ويقال: هو الذى لا يزالُ حَسَنَ الجِسمِ، قَلِيلَ الطَّعمِ. ورجلٌ ضائِنٌ: فى حَلْقِهِ اسْتِرخاء. وهو مِضْئَانُ الخَلْقِ، ونقيضه ما عَزَّ الخَلْقِ.

**ضِبًا:** ضِبًّا الذَّئْبُ يَضِبُّ ضَبًّا وضَبُوءًا أى لَزِقَ بالأرضِ أو بالشَّجَرِ لِيَحْتَلِ الصَّيْدَ، [ومن ذلك سُمِّيَ الرَّجُلُ ضابِئًا] (٢)، قال:

إِلَّا كُمَيْتًا كَالقِنَاةِ وضابِئًا بالفَرَجِ بَيْنَ لَبانِهِ [وَيَدِيهِ] (٣)

يَعْنى الصَّيَّاد. وضَبًّا أى اسْتخْفَى فى فَرَجِ ما بَيْنَ يَدَيْ فَرَسِهِ لِيَحْتَلِ بِهِ الوَحْشَ، وكذلك النَّاقَةُ تُعَلِّمُ ذلك. وأضِبًّا الرَّجُلُ على شَيْءٍ فى نَفْسِهِ، ومثله أَضَبَّ أى أَضْمَرَ. وضابِئٌ: اسْمٌ. والأضْبَاءُ: وَغَوَاعَةُ جِرْوِ الكَلْبِ إذا وَحَّوَحَ (٤).

**ضِيبٌ:** الضَّبُّ: يُكْنَى أبا حِسلٍ. والعَرَبُ تقول: الضَّبُّ قاضى الطيرِ والبَهائمِ، وإنما اجْتَمَعَتْ إليه أوَّلَ ما خَلَقَ اللهُ الإنسانَ فوصفوه له، فقال الضَّبُّ: تَصْفُونُ خَلْقًا يُنَزِلُ الطيرَ من السَّمَاءِ ويُخْرِجُ الحُوتَ من الماءِ، فمن كانَ ذا جِناحٍ فَلْيَطِرْ، ومن كانَ ذا حافِرٍ فَلْيَحْفِرْ. والضَّبُّ: حديدَةٌ يُضَبُّ بها الخَشَبُ، [والجميع الضَّبَابُ] (٥). والضَّبُّ: الغِلُّ فى القلبِ، وهو يُضَبُّ إضْبَابًا من العداوة، قال:

وفى صدره ضَبٌّ من الغِلِّ كامينٌ (٦)

والضَّبُّبُ: السَّمْنُ حين يُقْبَلُ. والضَّبِيَّةُ: سَمْنٌ ورُبٌّ يُجَعَلُ للصبِيِّ، وتقول: ضَبَّبُوا لصبِيكُم. وأضَبَّ القومُ، تَكَلَّمُوا، [وأضَبُّوا إذا سَكَّتُوا، وزَعَمَ أَنَّهُ من الأضداد] (٧).

(١) السَّلْفان: رجلان تزوجا بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه. اللسان: سلف.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نقل الأزهرى من «العين».

(٣) البيت بلا نسبة فى «التاج» (ضبا)، وأما فى بعض النسخ و«التهذيب» فقد وردت: ويده.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه من كتاب «العين» منسوبا إلى الليث.

(٦) فى المحكم (١١٠/٨) الضلب والضب: الغيظ والحقد، وقيل: الضغن والعداوة، وجمعه ضباب، قال الشاعر:

فما زالت رفاك تَسَلُّ ضغنى وتُخْرِجُ من مكانها ضبابى

(٧) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ. وَالضَّبُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الشَّفَةِ فَتَرْمُ. وَالضَّبُّ وَالضُّبُوبُ: سَيَّلَانِ الدَّمِ مِنَ الشَّفَاهِ. وَأَضَبَّتِ السَّمَاءُ: مِنَ الضَّبَابِ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو كَالْغُبَارِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ، وَسَمَاءٌ مُضَبَّةٌ، وَأَضَبَّ يَوْمُنَا يُضَبُّ. وَامْرَأَةٌ ضَبْضُوبٌ، وَرَجُلٌ ضَبَابُضٌ: فَحَّاشٌ جَرِيءٌ. (وَرَجُلٌ ضَبَابُضٌ أَيْ قَصِيرٌ سَمِينٌ مِنْ غَلْظٍ) (١). وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَضَبَابَةِ الْإِنَاءِ» (٢) يَعْنِي فِي الْقِلَّةِ وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ.

**ضَبَّتْ:** الضَّبْتُ: قَبْضُكَ بِكَفِّكَ عَلَى الشَّيْءِ. وَنَاقَةٌ ضَبُوتٌ أَيْ يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا وَهَزَالِهَا حَتَّى تُضَبَّتَ بِالْيَدِ، أَيْ تُحَسَّنُ.

**ضَبِح:** ضَبِحْتُ الْعُودَ بِالنَّارِ: إِذَا أَحْرَقْتُمْ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ حِجَارَةُ الْقَدَّاحَةِ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مُحْتَرِقَةٌ: مَضْبُوحَةٌ، قَالَ طَرَفَةُ:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرْتُ حِوَارَهُ إِلَى النَّارِ وَاسْتَوَدَعْتَهُ كَفَّ مُحَمَّدٍ (٣)

أَيْ بِخَيْلٍ يُرِيدُ الْمَضْبُوحَ بِالنَّارِ. يُقَالُ: كُلُّ شَيْءٍ مَسَّتْهُ النَّارُ فَقَدْ ضَبِحَتْهُ وَالضَّبْحُ: صَوْتُ الثَّعْلَبِ. وَالْهَامُ يُضْبِحُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَيَوْمٍ نُؤْمٌ (٤)

الْأَرْجُوزَةُ لِلْعَجَّاجِ، وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

سَبَارِيْتُ يَحْلُو سَمْعٌ مُجْتَازٌ رَكْبُهَا (٥) مِنْ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضَبَّاحِ الثَّعَالِبِ

وَالْحَيْلُ تُضْبِحُ فِي عَدْوِهَا ضَبْحًا: تَسْمَعُ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا حَمْحَمَةٍ.

**ضَبِر:** ضَبَرَ الْفَرَسُ يَضْبُرُ ضَبْرًا إِذَا وَتَبَ فِي عَدْوِهِ. وَالضَّبْرُ: جِلْدَةٌ تُغْشَى خَشَبًا فِيهَا

(١) زيادة من «التهذيب» أيضًا، وقد علق الأزهري فقال:

قلت: الذي جاء في الحديث: إنما بقيت من الدنيا ضبابة كصبابة الإناء، بالصاد. هكذا رواه أبو عبيدة وغيره.

نقول: لعل ذلك داخل في باب «الإبدال» فكثيرًا ما يتعاقب الصاد والضاد.

(٢) جزء من خطبة عتبة بن غزوان، أخرجه مسلم وغيره، وفيه: «صبابة كصبابة الماء» بالصاد المهملة.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان في (ضح)، وكذا في المحكم (٩٧/٣).

(٤) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» وروايته فيهما: من ضابح الهام ويومٍ بؤامٍ (كذا).

(٥) في الديوان (ص ٥٨): مجتزأ خرقها.

رَجَالٌ، تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا، وَالْجَمْعُ الضُّبُورُ<sup>(١)</sup>. وَالضُّبْرُ: شِدَّةُ تَلْزِيهِ الْعِظَامِ  
وَإِكْتِنَازِ اللَّحْمِ، وَجَمَلٌ مَضْبُورٌ الْخَلْقُ، قَالَ:

مُضْبِرُ اللَّحْيَيْنِ بَسْرًا مِنْهَسَا<sup>(٢)</sup>

وَالضُّبْرُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالْإِضْبَارَةُ: حُزْمَةٌ مِنْ صُحُفٍ أَوْ سِهَامٍ وَنَحْوِهِ. وَالضُّبَارَةُ  
لَعَةٌ فِيهَا<sup>(٣)</sup>.

**ضَبْرِكُ:** الضُّبَارِكُ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ.

**ضَبْرِمُ:** وَالضُّبَارِمَةُ: الْجَرِيءُ عَلَى الْأَعْدَاءِ<sup>(٤)</sup>. وَالضُّبَارِمَةُ: الْأَسَدُ الْوَثِيقُ الْخَلْقُ الْمُكْتَنِزُ.

**ضَبْرُ:** الضُّبْرُ: شِدَّةُ<sup>(٥)</sup> اللَّحْظِ، وَهُوَ النَّظَرُ مِنْ جَانِبِ الْعَيْنِ. [وَالضُّبْرُ: الشَّدِيدُ الْمُحْتَمَلُ  
مِنَ الذَّنَابِ، وَأَنْشَدَ:

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكٍ بِاحْتِيَالٍ كَحَوْلِ ذُوَالَةِ شَرَسٍ ضَبِيرٍ<sup>(٦)</sup>

**ضَبِطُ:** الضُّبُطُ: لَزُومُ شَيْءٍ [لَا يَفَارِقُهُ]<sup>(٧)</sup> فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ ضَابِطٌ: شَدِيدُ الْبَطْشِ  
وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ. وَرَجُلٌ أَضْبَطُ، أَيْ أَعَسَرَ يَسْرًا، يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ مَعًا، وَامْرَأَةٌ ضَبْطَاءُ.

**ضَبِطْرُ:** وَالضُّبْطَرُ: الضَّخْمُ الْمُكْتَنِزُ، يُقَالُ: أَسَدٌ ضَبِطْرٌ، وَجَمَلٌ ضَبِطْرٌ وَبَيْتٌ ضَبِطْرٌ.

وَأَنْشَدَ:

أَشْبَهَ أَرْكَانَهُ ضَبِطْرًا<sup>(٨)</sup>

**ضَبِعُ:** ضَبِعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا وَضَبَعَةً فَهِيَ ضَبِيعَةٌ، وَأَضْبَعَتْ فَهِيَ مُضْبِعَةٌ إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ  
وَفِي مَعْنَى آخَرَ: ضَبِعَتْ تَضْبِعُ ضَبْعًا، وَضَبِعَتْ تَضْبِعُ، وَهُوَ شِدَّةُ سِيرِهَا. وَضَبِعَاتُهَا  
اعْتِرَازُهَا، وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ أَنَّهَا تَمُدُّ ضَبْعَيْهَا فِي السَّيْرِ وَالضَّبْعُ وَسَطُ الْعَضُدِ بِلَحْمِهِ، قَالَ

(١) كَذَا عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ كَذَلِكَ (١٣٠/٨).

(٢) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» لِلْعَجَّاجِ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ (ص ١٣٦).

(٣) فِي الْمُحْكَمِ (١٣٠/٨). وَالضُّبَارَةُ: الْكُتُبُ لَا وَاحِدَ لَهَا.

(٤) جَاءَ بَعْدَ قَوْلِهِ: «الْجَرِيءُ عَلَى الْأَعْدَاءِ»: قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

وَلَكِنِّي ضِبَارِمَةٌ جَمَّحُوعٌ عَلَى الْأَقْرَانِ .....

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ: شَبَهُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ (١١٧/٨).

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٧) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَوَّلِ كِتَابِ «الْعَيْنِ».

(٨) الرَّجَزُ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٠٢/١٢)، وَ«اللِّسَانِ» (صَبِطْرٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

العجاج (١):

وبلدة تمطو العناق الضُّبعا

قال عرّام: الضُّبعة: اللحم الذى تحت العُضدِ مما يلى الإبط. والمُضِيعَةُ اللحم الذى تحت الإبط من قُدُم. قال موسى: فرس ضابِع إذا كان يتبعُ أحدَ شقّيه، فَيُثْنِي عُنُقَه، وهو أن يركض فيقدم إحدى رجليه ويجمع: ضوابع. والرَّجُلُ يضبطع بالثوب أو بالشىء إذا تأبَّطه. ضُبَاعَةٌ اسمُ امرأة. ضُبَيْعَةٌ: قبيلة، والنسبة إليها: ضُبَيْعِيٌّ. والضُّبَعَان: الذكر من الضُّبَاع، ويجمع على ضُبَعَانات، لم يُرَدِّ بالتاء التأنيث، إنما هو مثل قولك: فلان من رجالات الدنيا. قال الخليل: كلُّما اضطرَّوا إلى جماعة فَصَعَبَ عليهم واستُتْبِحَ ذهبوا به إلى هذه الجماعة، تقول: حَمَامٌ وحَمَامَات، كما يقولون: فلان من رجالاتِ الدنيا. قال:

وبُهْلُولاً وشِيعَتَهُ تركنا لضُبَعَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ منابا

قال زائدة: هو منى مناب، أى هو منى على بعد ليس كلَّ البعد والضُّبَاعُ: جمع للذَّكَرِ والأُنثَى، ولغة للعرب: ضُبَّعَ جزم. والضُّبَّعُ: السنة المجذبة قال (٢):

أبا خراشة إمّا كنتَ ذا نفرٍ فإنَّ قومي لم تاكلهم الضُّبَّعُ

**ضِبْنٌ**: الضُّبْنُ: ما بين الإبط والكشْح. وتقول: اضْطَبَنْتُ شَيْئاً أى حَمَلْتُهُ فى ضِبْنِي، ورُبَّما أَخَذَهُ بِيَدٍ فَرَفَعَهُ إلى فَوْيْقِ سُرَّتِهِ فقال: اضْطَبِنْتُهُ أيضاً، فأوَّلُهُ الإبطُ، ثم الحَضْنُ [وأنشد:

لما تَفَلَّقَ عنه قَيْضٌ يَبْضِيهِ آواه فى ضِبْنٍ مَضْبُوٍّ به نَصَبٌ] (٣)

والضُّبْنَةُ: أهلُ الرجلِ لأنَّهُ يَضْطَبِنُهَا فى كَنَفِهِ، وقيل: يُعَانِقُهَا.

والضُّبُوبَانُ: الجَمَلُ المُسِينُ، قال:

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قد اخضَرَ نأبه فلا ناضحى وانٍ ولا الغرْبُ شَوْلًا

(١) والبيت فى اللسان والتاج (ضبع) بلا عزو.

(٢) القائل هو العباس بن مرداس. والبيت من أبيات الكتاب، والرواية فى الكتاب ١٤٨/١.

أبا خراشة أما أنت ذا نفر .....

وهى رواية الصحاح واللسان والتاج (ضبع).

وقوله: إما كنت ذا نفر أى إن كنت ذا نفر.

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٢/٩١٤٨)، غير منسوب، وللكميت فى «اللسان» و(ضبن)، والديوان (ص ١٣٠/١).

أى قلَّ فيه الماءُ فأنصَمَ، ومنهم من يرفع «ضُوباناً».

**ضنم:** الضنمُ اسم من أسماء الأسد، [فَيَعْل من ضنم] (١).

**ضجج:** يقال: هو ضجيجُ البعير، وضجاجُ القومِ وهو لجبهم، وقد ضجَّ يضحُّ ضجًّا، قال العجاج:

وأغشتِ الناسَ الضجاجَ الأضحجا (٢)

أظهر التضعيف.

**ضجر:** الضجرُ: اغتِمامٌ فيه كلامٌ (وتصجر) (٣).

ورجلٌ ضجرٌ. وناقَةٌ ضجورٌ: كثيرةُ الرغاء.

**ضجع:** ضجع فلانٌ ضجوعاً، أى نام، فهو ضاجع، وكذلك اضطجع. وأصل هذه الطاء تاء، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: اضجع. وأضجته. وضعت جنبه بالأرض. وضجع هو ضجعا. وكل شيء خفضته فقد أضجته. وضجيعك الذى يضاجعك فى فراشك. والضجاج فى القوافى: أن تُميلها: قال (٤) يصف الشعر:

والأعوج الضاجع من إكفائها

يعنى إكفاء القوافى. وتقول: أضجع رأيه لغيره.

**ضجم:** الضجمُ: عوجٌ فى الأنف يميل إلى أحد شِقَيْهِ. والضجمُ فى خطمِ الظليم (٥)، وربما كان مع الأنف أيضاً فى الفم، وفى العنق ميلٌ يُسمى ضجماً فهو أضجمٌ والأنثى ضجماء.

**ضجن:** ضجنانٌ: موضعٌ. والضجوجانُ من الدوابِّ والإبل: كلُّ يابسِ الصُّلبِ. ونخلةٌ ضوجانةٌ أى يابسة كزرة السعفِ والعصا.

**ضح:** الضحُّ والضئحُ: ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض. والضحضاح: الماء إلى

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين»:

(٢) الرجز فى «اللسان» والديوان (ص ٣٨٢). وبعده: وصاح خاشى شرها وهجها.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) القائل رؤية كما فى المحكم (١/١٧٦)، وفيه: من إقوائها.

(٥) الظليم: ذكر النعام.



الكَعْبَيْنِ، أو إلى أنصاف السُّوقِ. وَالضُّحْضُحَةُ وَالتَّضْحُضُحُ<sup>(١)</sup>: جَرَى السَّرَابُ وَتَلَعُّعُهُ.

**ضحك**: ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحِكًا وَضِحْكًَا، ولو قال: ضَحِكًا لكان قياسًا لأنَّ مصدرَ فَعَلَ فَعَلًا. وَالضُّحْكَةُ: ما يُضْحَكُ منه. وَالضُّحْكَةُ: الكثير الضَّحِكُ يُعَابُ به. وَالضُّحَاكُ فِي النَّعْتِ أَحْسَنُ مِنَ الضُّحْكَةِ. وَالضُّحَاكَةُ: كلُّ سِنَّةٍ مِنْ مُقَدِّمِ الْأَضْرَاسِ ما يَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ. وَالضُّحَاكُ بْنُ عَدْنَانَ: الَّذِي يَقَالُ مَلِكُ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْمَذْهَبُ، كَانَتْ أُمُّهُ جَنِيَّةً فَلَحِقَ بِالْجَنِّ وَتَلَبَّدَ بِالْفِرَاءِ. تَقُولُ الْعَجْمُ: إِنَّهُ عَمِلَ بِالسُّحْرِ وَأَظْهَرَ الْفَسَادَ، أُخِذَ فَشُدَّ فِي جَبَلٍ ذَنْبًا وَنَدًا. وَقَوْلُهُ: ﴿فَضْحِكْتَ فَبَشَّرْنَاهَا﴾ [هود: ٦١] يَعْنِي: طَمِثَتْ. وَالضُّحْكُ: التَّلَجُّجُ، وَيُقَالُ: جَوَّفَ الطَّلَعُ، وَهِيَ مِنْ لُغَةِ بَنِي الْحَارِثِ، يَقَالُ: ضَحِكْتَ النَّخْلَةَ إِذَا انشَقَّ كَافُورُهَا. وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ الشُّهُدُ، وَيُقَالُ: الرَّبْدُ، وَيُقَالُ: الْعَسَلُ. وَهُوَ بِهِذَيْنِ أَشْبَهُهُ فِي قَوْلِهِ<sup>(٢)</sup>:

فَجَاءَ بَمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضُّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّخْلِ  
وَالضُّحُوكُ مِنَ الطَّرُقِ: مَا وَضَحَ فَاسْتَبَانَ، قَالَ:

عَلَى ضُحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهْدٌ<sup>(٣)</sup>

**ضحل**: الضَّحْلُ: الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ. وَالضُّحْضَاخُ: أَعْمٌ مِنْهُ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ. وَأَتَانُ الضَّحْلِ: الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ. وَالْمُضْحَلُ: مَكَانٌ يَقِلُّ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الضَّحْلِ، وَبِهِ يُشَبَّهُ السَّرَابُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا يَنْسُجُ غَدْرَانًا عَلَى مَضَاحِهَا  
وَاضْمَحَلَّ الشَّيْءُ ذَهَبًا<sup>(٥)</sup>.

**ضحن**: الضَّحْنُ: اسْمُ بَلَدٍ.

(١) فِي التَّهْذِيبِ: التَّضْحِيقُ.

(\*) فِي التَّهْذِيبِ (٤٠٠/٣): وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ.

(٢) هُوَ أَبُو ذُؤَيْبِ الْهَذَلِّ كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٩٠/٤)، وَ«اللِّسَانِ» (ضَحْكُ)، وَدِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٤٢/١).

(٣) رُؤْيَةٌ - دِيَوَانُهُ (٤٩)، وَالرُّوَايَةُ فِيهِ: عَلَى ضُحُوكِ النَّقْبِ مُصْمَعِدٌ.

(٤) هُوَ رُؤْيَةٌ بْنُ الْعِجَّاجِ. انظُرِ الدِّيَوَانَ ص ١٢١ وَنَسَبَ غَلَطًا إِلَى الْعِجَّاجِ فِي «اللِّسَانِ» (ضَحْلُ)، وَالمُجْرَمِ (٩١/٣).

(٥) اضمحل. ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ مِنَ الْحَاءِ وَالضَّادِ.

**ضحا (ضحو):** الضَّحُوُّ: ارتفاعُ النَّهارِ، والضَّحَى: فويق ذلك، والضَّحاء، ممدود، إذا امتدَّ النَّهارُ، وكَرَبَ أن ينتصف. وضَحَى الرَّجُلُ ضَحَى: أصابه حرُّ الشَّمْسِ. قال الله تعالى: ﴿لَا تَطْمَأ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ [طه: ١١٩]، أى لا يؤذيك حرُّ الشَّمْسِ. وقد تُسَمَّى الشَّمْسُ: الضَّحاء، ممدود. وتقول: اضْح، أى ابرزْ للشَّمْسِ. ضحا يضحو ضُحُوًّا، وضَحَى يَضْحَى ضَحَى وضُحِيًّا. وضَحَّ الأَضْحِيَّة، وأضْح بصلاة الضَّحَى إضحاءً، أى أخرها إلى ارتفاع الضَّحَى. وهَلُمَّ تَضْحَى، أى تنغدى. وتَضَحَّتِ الإِبِلُ: أخذت فى الرَّعى من أوَّل النَّهارِ، وتَعَشَّتْ: رَعَتْ بالليل. يقال: ضَحَّها وَعَشَّها. والضَّاحية من كلِّ بلدةٍ: ناحيتها البارزة [والجوَّ باطنها] (١)، يقال: هؤلاء ينزلون الباطنة، وهؤلاء ينزلون الضَّواحي. والمضْحاة: التى لا تكاد الشَّمْسُ تغيب عنها. ويقال: فعلتُ ذلك الأمرَ ضاحيةً، أى ظاهرًا بيِّنًا، قال (٢):

لقد أتانا ورود النَّارِ ضاحيةً      حقًا يقينا ولما يأتنا الصَّـدْرُ  
وضواحي الحوض: نواحيه. قال (٣):

بعشَّات الفروع ولا ضواحي

أى نواحي. والضَّحِيَّة: الأَضْحِيَّة، والجميع: الضَّحايا والأضاحى، وهى الشَّاةُ يُضْحَى بها يوم الأَضْحَى بئنى وغيره. والعرب تؤنث الأضحى. وليلةُ إِضْحِيَّانَةٍ ويومُ إِضْحِيَّانٍ مُضْيءٌ لا غيمَ فيه.

**ضخخ:** الضَّخُّ: امتدادُ البَوْلِ. والمِضْحَةُ: قَصَبَةٌ فى جَوْفِها خشبةٌ (٤) يُرمى بها من الفمِّ. **ضخم:** [الضَّخْمُ: العظيمُ من كلِّ شَيْءٍ] (٥)، وضَخِمَ الشَّيْءُ ضَخَامَةً فهو ضَخْمٌ، وجمَعُهُ: ضِخَامٌ، والإِناثُ: الضَّخْمَاتُ؛ لأنَّه من الصِّفَاتِ، وإذا كان اسمًا فهو: فَعَلَاتٌ، مُثَقَّلٌ، مثل شَرْبَةٍ وشَرَبَاتٍ وقَرْبَةٍ وقَرَبَاتٍ، وبناتُ الواوِ من الأسماءِ، نحو: جَوْزَةٌ وجَوْزَاتٌ، خفيفةٌ؛ لأنَّها إن ثَقَلتْ صارت الواوِ أَلْفًا، فتركت على حالها مَخَافَةَ الالتباسِ.

(١) زيادة من التهذيب (١٥٦/٥) من نقله عن العين، لتقويم العبارة.

(٢) البيت للنابغة كما جاء فى اللسان (ضحا).

(٣) جرير ديوانه (ص ٧٨) (صادر)، وصدر البيت فيه:

«فما شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فى قُرَيْشٍ»

(٤) فى مختصر العين ورقة (١٠٣): قصبة.

(٥) من التهذيب (١٢٤/٧) عن العين.

**ضد:** الضدُّ كلُّ شيءٍ ضادٌّ شيئاً ليغلبه، والسوادُ ضدُّ البياض والموتُ ضدُّ الحياة، تقول: هذا ضيُّه وضديده، واللَّيلُ ضدُّ النهار، إذا جاء هذا ذهبَ ذاك، ويجمع على الأضداد. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ويكونون عليهم ضداً﴾ [مريم: ٨٢].

**ضرب:** الضَّرْبُ يقع على جميع الأعمال، ضَرَبَ في التجارة، وفي الأرض، وفي سبيل الله، يصفُ ذهابهم وأخذهم فيه. وضَرَبَ يَدَهُ إلى كذا، وضَرَبَ فلانٌ على يدِ فلان: حَبَسَ عليه أمراً أخذ فيه وأراد، ومعناه: حَجَرَ عليه. والطَّيْرُ الضَّوَارِبُ: المُخْتَرِقَاتُ الأرضِ، الطَّالِبَاتُ الرِّزْقِ. وضَرَبَ الدهرُ من ضرباته أي كان كذا وكذا. وضَرَبَتِ المَخاضُ إذا شالت بأذنانها ثم ضَرَبَتِ بها فُروجها ومَشَتِ فهي ضَوَارِبُ. والفَحْلُ من الإبلِ يضربُ الشَّوْلَ ضِراباً، وصاحبُها أَضْرَبُها الفَحْلُ. وأضْرَبَ الرِّيحُ والبرْدُ النَّباتَ إضراباً هكذا تقول العَرَبُ. وضَرَبَ النَّباتُ ضِراباً فهو ضَرِبٌ إذا أضْرَبَ به البرْدُ. وأضْرَبَتِ السَّمائِمُ الماءَ إذا أنشَفَتْه حتى تُسْقِيَهُ الأرضُ<sup>(١)</sup>. وأضْرَبَ فلانٌ عن كذا أي كَفَّ، [وأنشد:

أصبحتُ عن طَلَبِ المعيشَةِ مُضْرِباً لما وثقتُ بأنَّ مالَكَ مالي<sup>(٢)</sup>

ورجلٌ مُضْرَبٌ: شديدُ الضَّرْبِ. وضريبُ القِداحِ: هو المُوكَّلُ بها. والضَّرْبُ: النَّحْوُ والصَّنْفُ، يقال: هذا ضَرَبٌ ذاكَ وضَرِبٌ ذاكَ أي مثله، قال:

وما رأينا في الأنسامِ ضَرِباً

ضَرِبَكَ إلاَّ حاتِماً وكَعْباً

والضَّرْبُ: العَسَلُ الخالِصُ. والضَّرْبُ: الرجلُ الخفيفُ اللَّحْمِ، ليس بجَسِيمٍ، قال طرفةُ:  
أنا الرجلُ الضَّرْبُ الذي تعرفونه:

حشاش<sup>(٣)</sup> كراسِ الحَيَّةِ المُتوقِّدِ<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في «اللسان» قال في (ط): وأما في الأصول المخطوطة ففيها: وأضربت السماء الماء حتى أنشفت الأرض. قلت: والسمايم جمع للسموم وهي الريح الحارة، تؤنث، وقيل: هي الباردة ليلاً كان أو نهاراً، تكون اسماً وصفة والجمع سمايم. اللسان: سم.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسبه الأزهرى إلى الليث، والبيت في «اللسان» (ضرب) غير منسوب.  
(٣) الحشاش: الرجل الخفيف، وحش الرجل: دخل ومضى والحشاش الثعبان العظيم اللسان: (حشش).

(٤) البيت في «اللسان» (ضرب)، وفي الديوان (ص ٣٧).

والاضطراب: تَضَرَّبُ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ. ويقال: اضْطَرَبَ الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اِخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ. ورجلٌ مُضْطَرَبُ الْخَلْقِ: طويلٌ، غير شديد الأسر. والضريبُ: الصَّقِيُّعُ. والضريبُ: النَّظِيرُ، والضريبُ: الْمَضْرُوبُ. والضريبُ من اللَّبَنِ إِذَا خَلِطَ الْمَخْضُ بِالْحَقَيْنِ. والضريبُ: الشَّهْدُ. والضريبُ: الْبَطْنُ من النَّاسِ وغيرهم. والضريبةُ: الطَّيْبَةُ، يقال: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الضَّرَائِبِ. والضريبةُ: غَلَّةٌ تُضْرَبُ عَلَى الْعَبْدِ. والضريبةُ: كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتَهُ بِسَيْفِكَ من حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ، [وَأَشَدُّ لَجْرِيرٍ:

وَإِذَا هَزَزْتَ ضَرِيْبَةً قَطَعْتَهَا فَمَضَيْتَ لَا كَرَمًا<sup>(١)</sup> وَلَا مَبْهُورًا<sup>(٢)</sup>

والضريبةُ: مَضْرَبُ السَّيْفِ<sup>(٣)</sup>. والضريبةُ: الصُّوفُ يُضْرَبُ بِالْمِطْرَقِ. (والمضربُ: الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ، يُقَالُ: أَضْرَبَ فُلَانٌ فِي بَيْتِهِ، أَيْ أَقَامَ فِيهِ. وَيُقَالُ: أَضْرَبَ حُبْزُ الْمَلَّةِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا نَضِجَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ بِالْعَصَا وَيُنْفَضَ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتَرَابُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُبْزَةً:

وَمَضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيئَةٍ كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا<sup>(٤)</sup>  
وَالضَّارِبُ: السَّابِحُ فِي الْمَاءِ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنْتَى ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَجِبٌ<sup>(٥)</sup>

وَالضَّرَائِبُ: ضَرَائِبُ الْأَرْضِيْنَ فِي وَظَائِفِ الْخَرَاجِ عَلَيْهَا<sup>(٦)</sup>.

(وَالضَّارِبُ: الْوَادِي الْكَثِيرِ الشَّجَرِ، يُقَالُ: عَلَيْكَ بِذَلِكَ الضَّارِبِ فَانزِلْهُ، وَأَنْشُد:

لِعَمْرُكَ إِنَّ الْبَيْتَ بِالضَّارِبِ الَّذِي رَأَيْتَ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِي شَائِقٌ<sup>(٧)</sup>)

(١) الكرم: اللسان: كرم الرجل كزما فهو كرم. هاب التقدم على الشيء ما كان.

(٢) زيادة من «التهذيب» والبيت في الديوان (ص ٢٩١).

(٣) في المحكم: والضريبة: ما ضربته بالسيف، وربما سُمي السيف نفسه ضريبة. المحكم (١٢٧/٨).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسبه الأزهرى إلى الليث، والبيت في الديوان (ص ٧٧١).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك، والشطر عجز بيت في الديوان (ص ٧) وروايته:

ليالى اللهو تطيينلى فأتبعه كأننى ضارب فى غمرة لعب

(٦) ما بين القوسين زيادة من التهذيب وهو مما أخذ الأزهرى من العين.

(٧) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت في «اللسان» (ضرب)، والتهذيب (٢١/١٢)، غير

**ضرج:** الإضريجُ أكسيبةٌ تتخذُ من أجودِ المرعزَاءِ. وِعْدُوْ إضريجٌ: شديد، قال أبو دُواد:

ولقد اغتدى يُدافعُ رُكني أجولُ ذو مِيعَةٍ إضريج<sup>(١)</sup>  
والإضريجُ من الخَيْلِ: الجَوادُ الكثيرُ العَرَقِ. وكلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بالدمِّ وغيره فقد تَضَرَّجَ. وقد ضَرَّجَتْ أُنثاهُ بدمِ النَّجِيعِ. وإذا بَدَتْ ثِمَارُ البُقُولِ وأكامُها قيل: انضَرَّجَتْ عنها لَفائِقُها وأكامُها كأنَّها انفتَحَتْ وبَدَتْ. والضَّرْجُ والإضراجُ غَبْرَةٌ الأرضِ.

**ضرجج:** الضَّرْجَجُ: اسمٌ من أسماء النَّمِرِ خاصة.

**ضرح:** الضَّرْحُ: حَفْرُكَ الضَّرِيحِ للْمِيَّتِ وهو قَبْرٌ بلا لَحْدٍ، ضَرَّحْتُ له. والضَّرْحُ: الرَّمْيُ بالشَّيْءِ. واضطَرَّحُوا فلانًا: إذا رَمَوْا به، والعامَّةُ تقول: اطَّرَّحُوهُ، يَطْرَحُونَ أَنَّهُ من الطَّرْحِ وإِنَّمَا هو من الضَّرْحِ، قال:

ضرحًا بصليات النُّسورِ نَحْتَسِبِي

ويقال: الضَّرْحُ الرُّمْحُ. والضَّرْحُ بيت في السَّماءِ. والمَضْرَحِيُّ من الصُّقُورِ: ما طال جَنَاحَهُ، قال طرفه:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِيٌّ تَكْنِفًا<sup>(٢)</sup>

ويقال للرجل السيد السَّرِيُّ: مَضْرَحِيٌّ. ويقال المَضْرَحِيُّ: الأبيضُ من كلِّ شَيْءٍ.  
**ضرن:** الضَّرُّ والضَّرُّ لغتان، فإذا جَمَعْتَ بين الضَّرِّ والنَّفْعِ فَتَحْتَ الضَّادَ، وإذا أَفْرَدْتَ الضَّرَّ ضَمَّمْتَ الضَّادَ إذا لم تجعله مصدرًا، كقولك ضَرَرْتُ ضَرًّا، هكذا يستعمله العَرَبُ. وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾ [يونس: ١٢]. والضَّرُّ: النُّقْصانُ يَدْخُلُ في الشَّيْءِ، تقول: دَخَلَ عَلَيْهِ ضَرٌّ في ماله. ورجلٌ ضَرِيرٌ: بَيْنَ الضَّرارةِ، وَقَوْمٌ أَضْرَاءُ: ذاهبو البَصَرِ. ورجلٌ ضَرِيرٌ وامرأةٌ ضَرِيرَةٌ: أَضَرَّهُ المَرَضُ، والضَّرِيرُ: المريضُ، والمرأةُ بالهاءِ. والضَّرِيرُ: اسمٌ للمُضارَّةِ أَكْثَرُ ما يستعمل في الغيرةِ، يقال: ما أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عليها، قال رؤبة يصف حمار وحش:

(١) البيت لأبي دُوادِ الإيادي ديوانه (ص ٢٩٩)، في «التهذيب» (١٠/٥٥٣)، و«اللسان» (ضرج).

(٢) وعجز البيت في «التهذيب» (٤/٤)، و«اللسان» (ضرج)، والديوان (ص ٢٤) وعجزه:

حِفافِيهِ شُكًّا في العَسِيِّبِ عَمْسَرَدِ

حتى إذا ما لَانَ من ضريره<sup>(١)</sup>

والضَّرورةُ: اسم لمصدر الاضطراب، تقول: حَمَلْتَنِي الضَّرورةُ على كذا، وقد اضْطُرَّ فلان إلى كذا وكذا، بناؤه: «افْتَعَلَ» فَجَعَلْتَ التَّاءَ طَاءً، لَأَنَّ التَّاءَ لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهَا مَعَ الضَّادِ<sup>(٢)</sup>. والضَّرَّتَانِ: امرأتان لرجل واحد، وتُجْمَعُ على ضَرَائِرَ. وفلانٌ مُضِرٌّ: أى ذو ضَرَائِرَ. والمُضِرُّ: الرجل الذى عليه ضَرَّةٌ من مال. والمُضِرُّ: الدانى، يقال: مَرَّ فلانٌ فَأَضْرَنِي إِضْراراً أى دَنَا مِنِّي دُنُوًّا شَدِيدًا. والضَّرُّ: الزَّمانَةُ، ومنه قوله تعالى: ﴿غَيْرِ أُولَى الضَّرِّ﴾ [النساء ٩٥]. وأَضَرَ الطَّرِيقُ بِالْقَوْمِ: ضَاقَ بِهِمْ وَدَنَا مِنْهُمْ. وَضِرَّةُ الإِبْهَامِ: لَحْمَةٌ تَحْتِهَا. وَضِرَّةُ الضَّرْعِ: لَحْمُهَا، وَالضَّرْعُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ. والضَّرَّتَانِ: الأَلْيَتَانِ مِنْ جَانِبَيْ المَقْعَدِ<sup>(٣)</sup>، وهما شَحْمَتَانِ تَهْدِلَانِ مِنْ جَانِبَيْهِمَا.

**ضِرز:** الضَّرِزُ: ما صَلَبَ مِنَ الصُّخُورِ. والضَّرِزُ: الرجلُ المُتَشَدِّدُ، الشَّحِيحُ.

**ضِرزم:** الضَّرْزَمَةُ: شِدَّةُ العَضِّ والتَّضْمِيمِ، ويقال: أفعَى ضِرْزِمَ أى شَدِيدَةَ العَضِّ، قال:

يُبَايِشِرُ الحَرْبَ بِنَابِ ضِرْزِمِ<sup>(٤)</sup>

**ضرس:** الضَّرْسُ: يُذَكَّرُ، فإذا قُلْتَ: رَحَى أَنْتَ. والضَّرْسُ: العَضُّ الشَّدِيدُ بِالضَّرْسِ مِنْ «ضَرَسْتَهُ الحَرْبَ». والضَّرْسُ: ذَهَابُ جِدَّةِ الأَسنانِ مِنْ حُمُوضَةٍ. والضَّرْسُ: ما حَشَنَ مِنَ الأَكامِ والأَحاشِبِ، وَيُجْمَعُ على ضُرُوسٍ. وَيَثُرُ مَضْرُوسَةٌ: تُطَوَى بِضُرُوسِ عِظامٍ مِنَ الحِجَارَةِ مُحَرَّفَةِ النواحِي. وَنابِقَةُ ضُرُوسٍ: تَعْضُّ حَالِهَا. والتَّضْرِيسُ: تَحْزِيزٌ وَثَبْرٌ فى ياقوتَةٍ أو لؤلؤَةٍ أو حَشْبَةٍ. وَقَدْ حُ مَضْرَسٌ: لَيْسَ بِأَمْلَسَ. والضَّرُوسُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي تَقْرَى جِرَّتْهَا أَى تَجْمَعُهَا فى شِدْقَيْهَا. والضَّرُوسُ: الأَمطارُ المُتَفَرِّقَةُ، واحدها ضِرْسٌ. وَجَرِيرٌ مُضْرَسٌ بِالعَقَبِ إِذا لَوَى عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.

**ضرسم:** وَرَجُلٌ ضِرْسَامَةٌ: نَعَتْ سُوءٍ مِنَ الفَسالَةِ ونحوها.

(١) لم نجد الرجز فى «الديوان» وهو غير منسوب فى «التهذيب» و «اللسان».

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن أصل «العين». وهو من أصول الصرف المهمة المتعرفه فى العين.

(٣) كذا فى ط وأما فى «التهذيب» ففيه: من جانب العظم.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة.

(٥) جاء فى «اللسان»: والضرس أن يلوى على الجيرى قد أو وتر. والضرس: أن يقفر أنف البعير بمروة ثم يوضع عليه وتر أو قد لوى على الجيرى ليدلل به.

**ضراط:** الضُّرَاطُ معروف، وقد ضَرَطَ يَضْرِبُ ضِرْطًا. ورجلٌ ضَرِطٌ، من الضُّرَاطِ، نَعْتُ له، والضَّرْطُ المصدرُ له، والضُّرَاطُ الاسمُ.

**ضرع:** ضَرِعَ الرجلُ يَضْرَعُ فهو ضَرَعٌ، أى غمر ضعيف. قال طرفة بن العبد<sup>(١)</sup>:

..... فما أنا بالوانى ولا الضَّرْعُ الغُمْرِ

والضَّرْعُ أيضا: النحيف الدقيق. يقال: جسدك ضارع، وأنت ضارع. وجنبك ضارع. قال الأحوص<sup>(٢)</sup>:

كفرت الذى أسدوا إليك ووسدوا من الحسن إنعاما وجنبك ضارع  
وتقول: أضرعته، أى ذلته. وضرع، أى ضعف، وقوم ضرع. قال<sup>(٣)</sup>:

تعدو غواة على جيرانكم سفها وأنتم لا أشابات ولا ضرع

والضَّرْعُ والتَّضْرَعُ: التذلل. ضَرَعَ يَضْرَعُ، أى خضع للمسألة. وتضرع: تذلل، وكذلك التضرع إلى الله: التخشع. وقوم ضرعة، أى متخشعون من الضعف. والضرع للشاء والبقر ونحوهما، والخلف للناقة، ومنهم من يجعله كله ضرعا من [الواب]<sup>(٤)</sup>. ويقال: ما له زرع ولا ضرع، أى أرض تزرع ولا ماشية تحلب. وأضرعت الناقة فهى مُضْرَع لقرب النتاج عند نزول اللبن. والمضارع: الذى يضارع الشيء كأنه مثله وشبهه. والضريع فى كتاب الله، يبيس الشبرق. قال زائدة: هو يبيس كل شجرة.

**ضرغد:** ضَرَعْد: اسم جبل.

**ضرغط:** المَضْرَغَطُ: الكثير اللحم.

**ضرغم:** الضَّرْغَمَةُ: الأسد. وتضرغمت الأبطال فى ضرغمتها، بحيث تأخذ فى المعركة، [قال:

وقومى، إن سألت، بنو على متى ترهم بضرغمة تفر<sup>(٥)</sup>

**ضرك:** الضَّرِكُ: البائس الهالك بسوء حال، وقلما يقال للمرأة: ضريكة. والضريك:

(١) البيت فى المحكم (٢٤٩/١) غير معزو. وصدر البيت فيه: أناة وحلما وانتظاراً بهم غدا.

(٢) البيت فى أساس البلاغة (ضرع). وفى التهذيب (٤٧١/١) عجزه فقط، بلا نسبة.

(٣) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (ضرع)، وفى التهذيب (٤٧١/١).

(٤) كذا فى المطبوع.

(٥) من التهذيب (٢٣١/٨)، واللسان (ضرغم) عن العين.

النَّسْرُ الذَّكَرُ. وَضْرَاكَ: اسْمٌ لِلْأَسَدِ الشَّدِيدِ عَصَبِ الْخَلْقِ فِي جَسْمٍ، وَالْفِعْلُ: ضَرَكْتُ يَضْرُكُ ضِرَاكَةً.

**ضرم:** الضَّرْمُ مِنَ الحَطَبِ: مَا التَّهَبَ سَرِيعًا، الْوَاحِدَةُ ضَرَمَةٌ. وَالضَّرْمُ: مَصْدَرُ ضَرَمْتِ النَّارِ تُضْرَمُ ضَرْمًا. وَضَرِمَ الْأَسَدُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ جَوْفِهِ مِنَ الْجُوعِ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ اللُّوَاحِمِ، قَالَ:

لَا تَرَانِسِي وَالْغَاءَ فِي مَجْلِسٍ فِي لُحُومِ الْقَوْمِ كَالسَّبْعِ الضَّرْمِ  
وَالضَّرْمُ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ، وَفَرَسٌ ضَرِمٌ الْعَدُوُّ وَضَرِمَ الرَّفَاقِ، قَالَ:  
رَفَاقَهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا حَذِيمٌ وَحُمُهَا زَيْمٌ وَالبَطْنُ مَقْبُورٌ  
يقول: إِذَا مَشَتْ عَلَى الرَّفَاقِ اشْتَدَّ جَرِيهَا.

وَالضَّرَامُ: الَّذِي تُضْرَمُ بِهِ النَّارُ. وَالضَّرَامُ: جَمَاعَةُ الضَّرَمِ مِنَ الحَطَبِ. وَاضْطَرَمَتِ النَّارُ، وَأَضْرَمَهَا غَيْرُهَا فِي الحَطَبِ. وَالضَّرَامُ: مَا يُرَى مِنَ اشْتِعَالِ اللَّهَبِ. وَالضَّرِيمُ: اسْمٌ لِلْحَرِيقِ.

**ضرا (ضرو):** الضَّرْوُ الضَّارِي مِنْ أَوْلَادِ الْكِلَابِ السَّلُوقِيَّةِ الَّتِي تَصِيدُ، وَالْجَمِيعُ الضَّرَاءُ. وَالضَّرْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُجْعَلُ رَقْفَهُ فِي العِطْرِ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الضَّادَ، وَجَرَّةٌ ضَارِيَةٌ بِالْخَلِّ قَدْ ضَرَيْتُ ضَرَاوَةً وَالضَّرَاءُ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ تَكُونُ فِيهَا السَّبَاعُ، وَالضَّرَاءُ: الْمَشِيُّ فِيهَا، يُوَارِيكَ عَمَّنْ تَكِيدُهُ وَتَطْلُبُهُ. وَلِلْحَمِّ ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ الحَمْرِ.

**ضرز:** الْأَضْرُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُفْرَجَ بَيْنَ حَنَكَيْهِ (إِذَا تَكَلَّمَ)<sup>(١)</sup>، وَهِيَ مِنْ صَلَابَةِ الرَّأْسِ فِيمَا يُقَالُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

دَعْنِي فَقَدْ<sup>(٢)</sup> يُفْرَعُ لِلأَضْرُ صَكِيَّ حِجَاجِي رَأْسِيهِ وَبَهْزِي  
وَالْفِعْلُ ضَرَّ يَضْرُ ضَرَزًا<sup>(٣)</sup>.

(١) زيادة من «التهديب» من أصل «العين».

(٢) كذا في «التهديب» والديوان (ص ٦٣، ٦٤).

(٣) في المحكم (١٠١/٨) وقوله أنشده الأعرابي:

نجيبة مولى ضَرَّهَا القَتَّ والنَّوَى يَشْرِبُ حَتَّى نَيْهَا مَتَظَاهِرُ  
أى حشاها قَتًا ونوى، مأخوذٌ من الضَّرَزِ الَّذِي هُوَ تَقَارِبُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ. وَضَرَّهَا: أَكْثَرُ لَهَا مِنْ الْجَمَاعِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.



**ضرن:** الضَيْرُنُ: النَّحَّاسُ. ويقال للرجل إذا زاحَمَ أباه في امرأته. وجارية ضَيْرُنٌ، قال أوس بن حجر:

والفارسيَّةُ فيكمُ غيرُ مُنكَرَةٍ فكلُّكمُ لأبيه ضَيْرُنٌ سَلِفٌ<sup>(١)</sup>  
شَبَّهَهُمُ بِالْمَجُوسِ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ مِنْهُمُ امْرَأَةً أَبِيهِ، وامرأة ابنه.  
**ضطر:** الضَّيْطَرُ: اللَّيْمُ، قال:

صاح أَلَمْ تَعْجَبْ لِدَاكِ الضَّيْطَرِ  
الأَعْفَكِ الأَحْدَلِ ثُمَّ الأَعْسَرِ<sup>(٢)</sup>

وكذلك الضَّيْطَارُ. والضَّوْطَرُ: العَظِيمُ.

**ضضع:**<sup>(٣)</sup> الضُّعْضَعَةُ: الخُضُوعُ والتذَلُّلُ. وضَعَّعَهُ الهَمُّ فَتَضَعَّعَ، قال أبو ذؤيب:

وتَجَلَّدِي لِلشَّامَتَيْنِ أُرِيهُمُـوا أَنِّي لَرَبِّ الدَّهْرِ لا أَتَضَعَّعُ<sup>(٤)</sup>

وفي الحديث: «ما تَضَعَّعَ امرؤٌ لآخرٍ يُرِيدُ به عَرَضَ الدُّنْيَا إِلاَّ ذَهَبَ ثُلْثَا دِينِهِ» يعنى خَضَعَ وَذَلَّ.

**ضعف:** ضَعْفٌ يَضَعُفُ ضَعْفًا وَضَعْفًا. والضُّعْفُ: خِلافُ القُوَّةِ. ويقال: الضَّعْفُ في العقل والرأى، والضُّعْفُ في الجسد. ويقال: هما لغتان جائزتان في كلِّ وجهٍ. ويقال: كلِّما فتحت بالكلام فتحت بالضَّعْفِ. تقول: رأيت به ضَعْفًا. وأنَّ به ضَعْفًا، فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن، تقول: به ضَعْفٌ شديدٌ وفَعَلَ ذاك من ضَعْفٍ شديدٍ. رجلٌ ضعيفٌ، وقومٌ ضَعْفَاءُ ونسوةٌ ضعيفاتٌ، وضعائفٌ. أنشد عَرَّامُ:

أيا نفسٌ قد فرطتِ وهى قريبةٌ وأبليت ما تبلى النفوس الضعائف

ويجمع الرجال أيضا على ضَعْفَى، كما يقال جِمَقَى. ويقال: رجالٌ ضِعَافٌ، كما يقال خِفَافٌ. وتقول أضعفته إضعافا، أى صيرته ضعيفا. واستضعفته: وجدته ضعيفا

(١) البيت في الديوان (ص ٧٥)، وكذا المحكم (١١٧/٨) وروايته:

والفارسية فيهم ..... فكلهم .....

(٢) المصراع الأول في «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة قال فى (ط) وفى الأصول المخطوطة: الأجدل.

(٣) أوردتها الخليل فى (باب العين والضاد من الثنائى الصحيح ع ض، ض ع).

(٤) ديوان الهذليين: القسم الأول (ص ٣)، وقد أوردته فى المحكم (٢٩/١).

فركبته بسوء. وفي معنى آخر: أضعفت الشيء إضعافاً، وضاعفته مضاعفة، وضعفته تضعيفاً، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر. وضَعَفْتُ القومَ أَضَعُفُهُمْ ضَعْفًا إِذَا كَثَرَتْهُمْ، فصار لك ولأصحابك الضَّعْفُ عليهم:

**ضعا (ضعو):** الضَّعْوَةُ: شجرٌ تكون بالبادية، والضَّعةُ أيضاً بحذف الواو، ويجمع ضَعَوَاتٍ، قال (١):

مُتَّحِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا

وقال يصف رجلاً شهوان اللحم (٢):

تَتَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمَعَةِ (٣)

تَثَاوَبَ الذَّبَابُ إِلَى جَنْبِ الضَّعَّةِ

**ضغب:** والضَّغْبِيُّ: تَضَوَّرُ الْأَرْنَبُ عِنْدَ الْأَخْذِ. وَالسَّنَّورُ يَضْغَبُ، وَهُوَ أَنْ يَصِيحَ فَيَمِدُّ صَوْتَهُ.

**ضغبس:** الضَّغْبَايِسُ: شَبَّهَ الْعَرَّاجِينَ، تَنَبَّتُ بِالْعَوْرِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ، طِوَالَ حُمْرٍ رَخِصَةً تُؤَكَّلُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغْبَايِسِ فِي الْحَرَمِ». وَالضَّغْبُوسُ: الرَّذْلُ الْمَهِينُ، قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكَى فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ غُلْبُ الْأَسْوَدِ فَمَا بَالُ الضَّغْبَايِسِ (٤)

وَالضَّغْبُوسُ: وَكَلْدُ الثَّرْمَلَةِ، وَهِيَ الثَّلْبَةُ.

**ضغبت:** الضَّغْبَةُ: اللَّوْكُ بِالْأَنْيَابِ وَالنَّوَاجِذِ، وَالنَّاءُ لَغَةٌ، وَقَدْ ضَغَبَتْ ضَغْبًا.

**ضغبت:** الضَّغْبَةُ: التَّبَاسُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِيَعُضٍ. وَالضَّغْبَةُ: اللَّوْكُ بِالْأَنْيَابِ وَالنَّوَاجِذِ. وَالْأَضْغَاتُ: أَحْلَامٌ مُلْتَبِسَةٌ، وَيُقَالُ لِلْحَالِمِ: أَضْغَبْتُ الرَّؤْيَا. وَالضَّغْبَةُ: قُبْضَةٌ قُضْبَانٌ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ. قَالَ:

كَأَنَّهُ إِذْ تَدَلَّى ضَغْبُ كُرَّاتٍ (٥)

(١) جرير، ديوانه (١٨٧/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قمع) والتاج (قمع).

(٣) القمعة: أعلى السنام من البعير أو الناقة. اللسان: (قمع).

(٤) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٥) شطر بيت بلا نسبة في التهذيب (٤/٨)، وفي اللسان (خغت).

وَضَعَتْ رَأْسَهُ، أَى ذَكَهَ. وَنَاقَةٌ ضَعُوثٌ: لَا يُدْرَى سِمْنُهَا حَتَّى تُضَعَّتْ.

**ضِعْزُ:** الضَّعْزُ مِنَ السَّبَاعِ السَّيِّئِ الخُلُقِ. قَالَ:

فِيهَا الجَرِيشُ وَضِعْزٌ مَائِلٌ ضِعْزٌ<sup>(١)</sup>

**ضَغَطُ:** الضَّغَطُ: عَصُرَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ. وَالضَّغَاطُ: تَضَاعَطَ النَّاسُ فِي الرَّحَامِ وَنَحْوِهِ. وَالضَّاعِطُ: أَنْ يُسَحَّجَ المِرْفَقُ أَوِ الكِرْكِرَةَ جَنْبَ البَعِيرِ، تَقُولُ: بِهِ ضَاعِطٌ، وَهُنَّ ضَوَاغِطٌ. وَالضُّعْطَةُ: غَلَاءُ الأَسْعَارِ وَشِدَّةُ الحَالِ، تَقُولُ: فَعَلَ ذَلِكَ ضُغْطَةً، أَى اضْطَرَّارًا.

**ضَغِغ:** الضَّغِغَةُ: لَوْكُ الدَّرْدَاءِ<sup>(٢)</sup>. وَتَقُولُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ فِي ضَغِغِ دَهْرِهِ، أَى قَدِرِ

تَمَامِهِ.

**ضَغَل:** الضَّغِيلُ: صَوْتُ فَمِ الحِجَامِ إِذَا امْتَصَّ، ضَغَلَّ يَضْغَلُ ضَغِيلًا.

**ضَغَم:** الضَّغْمُ: عَضُّ مِنْ غَيْرِ نَهْشٍ. وَالضَّيْغَمُ: الأَسَدُ.

**ضَغِن:** الضَّغْنُ وَالضَّغِينَةُ: الحِقْدُ، ضَغِنَ عَلَيْهِ، أَى حَقَدَ، وَسَلَّتْ ضَغِينَتَهُ وَضِغْنَهُ، أَى

طَلَبْتُ مَرْضَاتِهِ. قَالَ:

وَأَحْمِلُ فِي لَيْلِي لِقَوْمٍ ضَغِينَةً

وَالضَّغْنُ: التَّوَاءُ وَعُسْرٌ فِي الدَّابَّةِ. وَدَابَّةٌ ضَغْنَةٌ إِذَا نَزَعَتْ إِلَى وَطَنِهَا. قَالَ الشَّمَّاحُ:

تُسَائِلُ أَسْمَاءَ الرَّفَاقِ عَشِيَّةً تُسَائِلُ عَنْ ضِغْنِ النِّسَاءِ النَّوَاحِجِ<sup>(٣)</sup>

[وَقَالَ الشَّاعِرُ]<sup>(٤)</sup>:

وَالضَّغْنُ مِنْ تَتَابُعِ الأَشْوَابِ

وَالضَّغْنُ: العَوَجُ، وَقَنَاةٌ ضَغِينَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ قَنَاتِي مِنْ صَلِيَّاتِ القَنَا مَا زَادَهَا التَّتَقِيفُ إِلَّا ضَغْنًا<sup>(٥)</sup>

وَضَغِنَ إِلَى الدُّنْيَا، أَى رَكَنَ.

(١) صدر بيت في اللسان.

(٢) في اللسان: الدرداء من الإبل التي لحقت أسنانها بذرذرها من الكبير.

(٣) ديوانه (ص ١٠٤)، ويروي «الركاب» مكان «الرفاق» و«الطوامح» مكان «النوايح»، وفي المحكم (٢٤٣/٥)، وفيه: تعارض في موضع: تسائل.

(٤) زيادة من اللسان.

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان (ضغن)، والتهديب (١١/٨).

والاضْطِغَانُ: الدَّوْكُ بِالْكَكْلِ. وَالاضْطِغَانُ كَالشَّيْءِ تَأْخُذُهُ تَحْتَ حِضْنِكَ. قَالَ:

كَأَنَّهُ مُضْطَغُونٌ صَيِّبًا<sup>(١)</sup>

**ضغَا (ضغو):** الضُّغَاءُ: صَوْتُ الدَّلِيلِ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ. يُقَالُ: ضَغَا يَضْغُو وَأَضْغَيْتُهُ أَنَا.

وَالضُّغُو: الِاسْتِخْدَاءُ. وَالضُّغَاءُ: صَوْتُ الثَّعْلَبِ. قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

يَضْغُو وَمِخْلِبُهَا وَفِي وَدْفِهِ وَلَا وَعَلِ حِيزُومَهَا مَنْقُوبٌ<sup>(٢)</sup>

**ضفر:** الضَّفْرُ: حِجْفٌ مِنَ الرَّمْلِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ، وَقَدْ يُثَقَّلُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

عَوَانِكُ مِنْ ضَفَرٍ مَأْطُورٍ<sup>(٣)</sup>

وَالضَّفْرُ: نَسْجُكُ الشَّعْرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَالضَّفِيرُ: خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ مَنْسُوجَةٌ عَلَى

جِدَّتَيْهَا، وَضَفِيرَةٌ بِالْهَاءِ.

**ضفرط:** وَالضَّفْرُطُ: (الرَّخْوُ الْبَطْنِ الضَّخْمِ)<sup>(٤)</sup>، وَهُوَ بَيْنَ الضَّفْرَطَةِ، وَضَفَارِيطِ

الْوُجُوهِ: كَسُورِهَا بَيْنَ الْخَدِّ وَالْأَنْفِ، وَعِنْدَ اللَّحَاطَيْنِ، كُلُّ وَاحِدٍ ضُفْرُوطٌ.

**ضفر:** ضَفَرْتُ الْبَعِيرَ ضَفْرًا: لَقَمْتَهُ لُقْمًا عَظِيمًا فَاضْطَفَرْتَهُ. وَكُلُّ لُقْمَةٍ ضَفِيرَةٌ. وَضَفَرْتُ

اللِّجَامَ عَلَى الْفَرَسِ، وَضَفَرْتُهُ لِجَامِهِ: أَدَخَلْتَهُ فِي فِيهِ.

**ضفط:** الضَّفْطَةُ: ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ، وَرَجُلٌ ضَفِيطٌ. وَالضَّفْطَاةُ: الدُّفُّ عَنْ ابْنِ

سِيرِينَ، أَيْنَ ضَفْطَاتِكُمْ؟ أَىْ أَيْنَ دُفُّكُمْ<sup>(٥)</sup>؟ [وَالضَّفْطَاةُ: الَّذِي قَدْ ضَفَطَ بِسَلْجِهِ، وَرَمَى

بِهِ]<sup>(٦)</sup>.

**ضفطر:** الضَّفْطَارُ: مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبِّ الْقَدِيمِ<sup>(٧)</sup> إِذَا قَبِحَتْ خِلْقَتُهُ وَهَرَمَ.

(١) التهذيب (١١/٨)، والمحكم (٢٤٤/٥) بلا نسبة.

(٢) البيت في الديوان (ص ٢٠).

(٣) الرجز في «التهذيب» والديوان (ص ٢٢٥).

(٤) ما بين القوسين من اللسان (ضفرط).

(٥) جاء في «التهذيب» (٤٩٢/١١): وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ شَهِدَ نِكَاحًا فَقَالَ: أَيْنَ ضَفْطَاتِكُمْ؟

فسروه أنه الدف ... سمى ضفطاة لأنه لعب ولهو.

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين». وفي المحكم (١١٩/٨): «وقيل: الضفطاطون:

التجار يحملون الطعام وغيره، أنشد سيبويه: وما كنت ضفطاطا ولكن راكبا: أناخ قليلا فوق

ظهر سبيل.

(٧) كذا في الأصول المخطوطة، وفي «التهذيب» و«اللسان» (القييح).

**ضفع فضع:** ضَفَعَ الإنسان يَضْفَعُ ضَفْعًا، إذا جَعَس. وَضَعَعَ.... لغتان، مثل جذب وجبذ مقلوبا.

**ضفف:** الضَّفَّةُ والضَّفَّةُ، لغتان: جانبا النهر، تَقَعُ عليهما النَّبَاثُ<sup>(١)</sup>، وتَجْمَعُ ضَفَّاتٍ وِضْفَافًا.

والضَّفَفُ: العَجَلَةُ في الأمر، وتقول: لقيته على ضَفَفٍ أَى على عَجَلَةٍ، قال:

وليس في رأيه وَهْنٌ ولا ضَفَفٌ<sup>(٢)</sup>

وماءٌ مَضْفُوفٌ: أَى مُرْدَحَمٌ عليه. ورجلٌ مَضْفُوفٌ في ماله بمعناه. ودخَلْتُ في ضَفَّةِ الناسِ أَى جماعتهم. ويقال: الضَّفَفُ كَثْرَةُ الأيدي على الطعام. وفي الحديث: «... كان يَشْبَعُ على ضَفَفٍ»<sup>(٣)</sup>. وناقَةٌ ضَفُوفٌ: كثيرة اللبن. وعين<sup>(٤)</sup> ضَفُوفٌ: [كثيرة الماء]<sup>(٥)</sup>.

**ضفق:** الضَّفَقُ: الوَضْعُ بمرّةٍ، وضَفَقَ به: وضعه بمرّةٍ.

**ضفن:** الضَّفْنُ: ضَرَبْتُكَ بظَهْرِ قَدَمِكَ اسْتَ الشاةِ ونحوها. والاضْطِفَانُ: أن تضربَ به اسْتَ نَفْسِكَ. والضَّفْنُ لغةٌ في الضَّفْنَدَدِ. وامرأةٌ ضِفْنَةٌ وضَفْنَدَدَةٌ أَى رِخْوَةٌ ضِخْمَةٌ. وضَفَنْتُ إلى القومِ أَضْفِنُ ضَفْنًا إذا أَتَيْتُهُمْ. وضَفَنْتُ مع الضَّيْفِ إذا جِئْتَ معه، وهو الضَّيْفِيُّ. والضَّفْنُ: الأَحْمَقُ من الرجالِ مع عِظَمِ خَلْقِهِ.

**ضفند:** الضَّفْنَدُ: الرَّخْوُ الضَّخْمُ، ويقال: امرأةٌ ضَفْنَدَةٌ وضَفْنَدَدَةٌ أَى رِخْوَةٌ.

**ضفنس:** رجلٌ ضَفْنَسٌ أَى رِخْوٌ لثيمٌ، وكذلك ضَفْنِيسٌ وهو الضَّعِيفُ.

**ضفنتا:** ورجلٌ ضَفْنَطٌ: أَى سَمِينٌ رِخْوُ البَطِينِ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ. والضَّفَاطَةُ: ضعفُ الرأى، والجهلُ، يقال منه: رجلٌ ضَفْنِيطٌ.

**ضفا (ضفو):** ضَفَا الشَّعْرُ يَضْفُو أَى كَثُرَ. (وشعرٌ ضافٍ، وذنبٌ ضافٍ، وأنشد قوله:

بضافٍ فَوَيْقَ الأَرْضِ ليس بأَعزَلِ)<sup>(٦)</sup>

(١) النَّبَاثُ: جمع نبيثة: وهى تراب البئر والنهر. اللسان: نبث.

(٢) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٠٦/١).

(٤) كذا فى «التهذيب».

(٥) زيادة من «التهذيب» نقلا عن «العين».

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والشطر عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ١٣٤)

وِدِيمَةٌ ضَافِيَةٌ تُضْفَوُ ضَفْوًا أَى تُحْصِبُ الْأَرْضَ. وَفَرَسٌ ضَافِي الْعُرْفِ وَالذَّنْبِ.  
وفلان ضافى العظيمة أى كثيرة، قال:

فَجُدُّ عَلَيْنَا مِنْ جَدَاكَ الضَّافِي

وَالضَّفْوُ: السَّعَةُ وَالْخَيْرُ وَالْكَثْرَةُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الْخَطَلِ<sup>(١)</sup>

**ضكك:** امرأة ضكضاكة، أى مكتنزة، صلبة اللحم.

**ضلع:** الضؤلج الفضة الجديدة: والضؤلجة بالهاء.

**ضلع:** الضلع والضلج. يقال: ناولته ضلعا من بطيخ، تشبيها بالضلع. وثلاث أضلع،

والجميع أضلاع. والضلع يؤنث. والضلع القصيرى: آخر الأضلاع من كل شىء ذى

ضلع وأقصرها. وفى الحديث: «إنّ حواء خلقت من الضلع القصيرى من ضلوع آدم عليه

السّلام». والالتواء فى أخلاق النساء وراثه علقتهنّ من الضلع، لأنها عوجاء.

والضلع: الجسيم. قال<sup>(٢)</sup>:

عَبْلٌ وَكَيْعٌ ضَلِيعٌ مُقْرَبٌ أَرْنُ لِلْمَقْرَبَاتِ أَمَامَ الْخَيْلِ مُعْتَرِقٌ

وَالأضلع: يوصف به الشديد والغليظ. ودابة مضلع: لا تقوى أضلاعها على الحمل.

وحمل مضلع، أى مثقل. واضطلعت بهذا الحمل، أى احتملته أضلاعى، وإنى لهذا

الحمل مضطلع، ولهذا الأمر<sup>(٣)</sup> مطلع، الضاد مدغمة فى الطاء، وليس من المطالعة.

والمضلعة من الثياب: التى وشيها مثل الضلع. قال أبو ليلى: هو المسير.

قال<sup>(٤)</sup>:

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وهو لأبى ذؤيب الهذلى، انظر «أشعار

الهذليين» (٤٣/١).

(٢) القائل: هو سليمان بن يزيد العدوى، كما فى التاج (وكع). والعبل: الضخم. الوكيع: الصلب

الشديد المتين.

الأرن: النشيط المقرّب، من الخيل التى تقرّب وتكرّم.. المعترق: فرس معروق ومعترق إذا لم

يكن على قصبه لحم، ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين.

(٣) جاء فى التهذيب (٤٧٨/١) عن الليث: يقال

إنى بهذا الأمر مضطلع ومطلع

(٤) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٤٢).

تَحَاْفَى عَنِ الْمَأْثُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَتُدْنِي عَلَيْهَا السَّابِرَى الْمُضَلَّعَا  
وَرَجُلٌ أَضْلَعُ، وَامْرَأَةٌ ضَلَعَاءُ، وَقَوْمٌ ضُلُوعٌ، إِذَا كَانَتْ سَنَّهُ شَبِيهَةً بِالضَّلْعِ. وَالضَّالِعُ:  
الْجَائِزُ وَالْمَائِلُ، أَخَذَهُ مِنَ الضَّلْعِ لِأَنَّهَا مَائِلَةٌ عَوْجَاءُ. قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(١)</sup>:

أَتَأْخِذُ عَبْدًا لَمْ يَخْنُكَ أَمَانَةٌ وَتَرَكْ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالِعٌ  
وَفَلَانٌ أَضْلَعُهُمْ، أَى أَضْحَمُهُمْ.

**ضَلَفَعُ:** ضَلَفَعُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَعَهْدٌ مَعْنَى دِمْنَةٍ بَضْلَفَعَا

**ضَلَّلُ:** ضَلَّ يَضِلُّ إِذَا ضَاعَ، يُقَالُ: ضَلَّ يَضِلُّ وَيَضِلُّ<sup>(٢)</sup>. وَمَنْ قَالَ: يَضِلُّ، قَالَ فِي  
الْأَمْرِ اضْئِلُّ، وَمَنْ قَالَ: يَضِلُّ، قَالَ فِي الْأَمْرِ: اضْلَلُّ. وَتَقُولُ: ضَلَلْتُ مَكَانِي إِذَا لَمْ تَهْتَدِ  
لَهُ: وَضَلَّ إِذَا جَارَ عَنِ الْقَصْدِ. وَأَضَلَّ بَعِيرَهُ إِذَا أَفْلَتَ فَذَهَبَ. وَيُقَالُ مِنْ ضَلَلْتُ: أَضِلُّ،  
وَمَنْ ضَلَلْتُ أَضِلُّ، وَالضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ مُصْدَرَانِ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَحْوَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ يَجُوزُ  
إِدْخَالُ الْهَاءِ فِيهَا وَإِخْرَاجُهَا فِي الشَّعْرِ، وَأَمَّا فِي الْكَلَامِ فَيُقْتَصَرُ بِهِ عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ  
اللُّغَاتُ. وَرَجُلٌ مُضَلَّلٌ أَى لَا يُوَفِّقُ لِحَيْرٍ، صَاحِبُ غَوَايَاتٍ وَبَطَالَاتٍ. وَفَلَانٌ صَاحِبُ  
أَضَالِيلٍ، الْوَاحِدَةُ أَضْلُولَةٌ، قَالَ:

قَدْ تَمَادَى فِي أَضَالِيلِ الْهَوَى

وَالضُّلُوبَةُ: كُلُّ حَجَرٍ [قَدْرٌ<sup>(٣)</sup>] مَا [يُقَلِّهُ الرَّجُلُ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ (أَمَلَسَ)<sup>(٤)</sup>] يَكُونُ فِي  
بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ. وَلَيْسَ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ كَلِمَةٌ تُشَبِّهُهَا. وَالضُّلَيْلُ عَلَى بِنَاءِ سِكِّيرٍ: الَّذِي  
لَا يُقْبَعُ عَنِ الضَّلَالَةِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصَلُهُ مَرِيْمُهُ ضَلِيلٌ أَهْوَاءِ الصَّبَا يُنْدِمُهُ<sup>(٥)</sup>

وَمَاءٌ ضَلَّلٌ: يَكُونُ تَحْتَ الصَّخْرَةِ لَا تُصِيْبُهُ الشَّمْسُ. وَالضَّلَالَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا يَبْقَى  
بِمَضِيْعَةٍ لَا يُعْرَفُ رَبُّهَا، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَيُجْمَعُ ضَوَالٌ. وَالتَّضَالُلُ مُصْدَرٌ  
كَالتَّضَلُّيلِ، وَالضَّلُّ مِثْلُهُ.

(١) ديوانه ص ٥٠.

(٢) جاء في «اللسان»: قال اللحياني: أهل الحجاز يقولون ضللت (بكسر اللام) أضل (بفتح الضاد)، وأهل نجد يقولون: ضللت أضل (بفتح اللام في الماضي وكسر الضاد في المضارع).

(٣) زيادة من «التهذيب» من كتاب «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضاً.

(٥) الرجز في الديوان (ص ١٤٩).

**اضمحل:** اضمحلَّ الشيء: ذهب.

**ضمخ:** الضمخ: لَطَخُ الجَسَدِ بالطَّيْبِ حتى كأنه يَقَطُرُ. قال (١):

تَضَمَّنَ بِالْجَادَى حَتَّى كَأَنَّمَا أَلْسُنُ أَنْوْفٍ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ  
ضَمَّخَتْهَا، وَضَمَّخَتْهَا، فَاضْطَمَّخَتْ وَتَضَمَّخَتْ.

**ضمد:** ضَمَدْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ: وَهُوَ خِرْقَةٌ تُلْفُ عَلَى الرَّأْسِ (٢) عِنْدَ الْإِدْهَانِ [وَالغَسَلِ  
وَنَحْوِ ذَلِكَ] (٣). وَقَدْ يُوَضَعُ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ قِبَلِ الصُّدَاعِ يُضَمِّدُ بِهِ. وَضَمَدْتُ رَأْسَهُ  
بِالْعَصَا، كَمَا يُقَالُ: عَمَّمْتَهُ بِالسَّيْفِ. وَالضَّمْدُ: حِقْدٌ مُتَضَمِّدٌ فِي الْقَلْبِ أَيْ ثَابِتٌ.  
وَيُقَالُ: الضَّمْدُ الغَيْظُ، وَضَمِدَ عَلَيْهِ أَيْ اغْتَاطَ، قَالَ النَّابِغَةُ:

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمْدِ (٤)

**ضمير:** الضَّمِيرُ مِنَ الْهَزَالِ وَلِحُوقِ الْبَطْنِ، وَالْفِعْلُ: ضَمَرَ يَضْمُرُ ضَمُورًا فَهُوَ ضَامِرٌ.  
وَقَضِيبٌ ضَامِرٌ: انْضَمَرَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ. وَالْمِضْمَارُ: مَوْضِعٌ تُضْمَرُ فِيهِ الْحَيْلُ، وَتَضْمِيرُهَا أَنْ  
تُعْلَفَ قُوَّتًا بَعْدَ السَّمَنِ. وَالضَّمِيرُ: الشَّيْءُ الَّذِي تُضْمِرُهُ فِي ضَمِيرِ قَلْبِكَ. وَتَقُولُ:  
أَضْمَرْتُ صَرْفَ الْحَرْفِ إِذَا كَانَ مَتَحَرِّكًا فَأَسْكَنْتَهُ. وَالغِنَاءُ مِضْمَارُ الشَّعْرِ أَيْ بِهِ يُخْتَبَرُ،  
قَالَ:

تَغَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ  
وَالضَّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُهْضَمُ الْبَطْنُ، اللَّطِيفُ الْجَسْمُ، وَامْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ. وَالضَّمَارُ مِنَ  
الْعِدَاتِ: مَا كَانَ ذَا تَسْوِيفٍ، قَالَ الرَّاعِي:  
حَمِدَنْ مَزَارَهُ وَلَقِينَ مِنْهُ عَطَاءً لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا (٥)

(١) البيت بلا نسبة التهذيب (١١٩/٧)، واللسان (ضمخ) ولجميل في الديوان (ص ١٢٤).

(٢) كذا في «التهذيب» عن «العين» فيما نسبة الأزهرى إلى الليث، وأما في الأصول المخطوطة  
ففيها: تلف على رأس أو شيء...

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٤) عجز بيت وصدرة كما في الديوان (ص ٢٩):

ومن عصاك فعاقبه معاقبة . . . .

(٥) البيت في «التهذيب» (٣٧/١٢)، و«اللسان» (ضمير)، والرواية فيه: حمدن مزاره وأصين منه . . . .

. . . . . وروايته في شعر الراعى [ص ٦٩] مطابقة لرواية العين. وفي المحكم ١٣٥/٨ (طلبين

مزاره فأردن منه).



وَلَوْلَوْ مُضْطَمَّرٌ أَى فِيهِ بَعْضُ الْإِنْضِمَامِ، قَالَ:

تَلَأَلُو لَوْلُو فِيهِ اضْطِمَارٌ<sup>(١)</sup>

وَتَضَمَّرَ وَجْهَهُ أَى انضَمَّتْ جِلْدَتُهُ مِنَ الْهَزَالِ. وَالضُّمْرَانُ: مِنَ دِقِّ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَمْضُ. وَالضُّمْرَانُ: اسْمُ كَلْبٍ. وَالضُّمْرَانُ وَالضُّمْرَانُ: نَوْعٌ مِنَ الرِّيْحَانِ. وَالضُّمَارُ مِنَ الْمَالِ: مَا لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ.

**ضَمِنَ:** الضَّمْنُ مِنَ الْإِكَامِ، الْوَاحِدَةُ ضَمْنَةٌ، وَهِيَ أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ خَاشِعَةٌ، (وَقَالَ:

مُوفٍ بِهَا عَلَى الْإِكَامِ الضَّمْنِ)<sup>(٢)</sup>

وَالضَّامِرُ: السَّاكِتُ. وَضَمَرَ الْبَعِيرُ يَضْمُرُ ضُمُورًا أَى لَا يَحْتَرُّ. وَنَاقَةٌ ضَمُورٌ وَضَامِرٌ أَى لَا يُسْمَعُ لَهَا رُغَاءٌ.

**ضَمَزَر:** وَامْرَأَةٌ ضَمَزَرٌ: غَلِيظَةٌ.

**ضَمَعَج:** الضَّمْعَجُ: الضَّخْمَةُ مِنَ النَّوْقِ. وَأَتَانٌ ضَمْعَجٌ: قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ

لِلذَكَرِ، قَالَ:

يَا رَبِّ بِيضَاءَ ضَحُوكِ ضَمْعَجٍ

وَقَالَ الشَّمَاخُ:

أَنَا ابْنُ رَبَاحٍ وَابْنُ خَالِي جَدَشَنَّ وَلَمْ أُحْتَمَلْ فِي بَطْنِ سَوْدَاءَ ضَمْعَجٍ<sup>(٣)</sup>

**ضَمَم:** الضَّمُّ: ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ: وَضَامَمْتُ فَلَانًا أَى قَمْتُ مَعَهُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ. وَالضَّمَامُ: كُلُّ شَيْءٍ يُضَمُّ بِهِ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ. وَالْإِضْمَامَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا وَلَكِنَّهُمْ لَفِيفٌ، وَتُجْمَعُ عَلَى أَضَامِيمٍ، قَالَ:

وَالْحَقْبُ تَرْفُضٌ مِنْهُنَّ الْأَضَامِيمُ<sup>(٤)</sup>

(١) عجز بيت للرعاى كما فى «اللسان»، وهو غير منسوب فى «التهذيب» وصدده:

تَلَأَلَاتُ الثَّرِيَا فَاَسْتِنَارَاتُ

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (ضمن).

(٣) (ط) ليس البيت فى الديوان ولكن ورد بيت آخر فيه الكلمة موطن الشاهد وهو:

أضُرَّ بِمَقَالَةٍ كَثِيرٍ لَغُوبِهَا كَقَوْسِ السَّرَاءِ نَهْدَةَ الْجَنْبِ ضَمْعَجٍ

(٤) عجز بيت لذى الرمة، والبيت فى الديوان (ص ٥٨٩).

وَبَاتَ يَلْهَفُ مِمَّا قَدْ أَصِيبَ بِهِ وَالْحَقْبُ . . . . .

وَالضَّمَامِمْ: الْأَسَدُ، وَالضَّمَامُ أَيضًا<sup>(١)</sup>، وَضَمَّضَمَّتْهُ: صَوْتُهُ. وَقِيلَ: إِضْمَامَةٌ مِنَ الْكُتُبِ أَى الْمَضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَالضَّمُّ وَالضَّمَامُ: الدَاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ. وَضَمَّضَمَّ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالإِضْطِمَامُ: الضَّمُّ، وَالرَّجُلُ إِذَا ضَمَّ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ اضْطَمَّهُ، قَالَ:

مَخْبُوءَةٌ تَفْضَحُهَا الدَّمَامَةُ  
فِي نَفْسٍ مِنْ يَضْطَمُّهَا النَّدَامَةُ

**ضمن:** الضَّمْنُ وَالضَّمَانُ وَاحِدٌ، وَالضَّمِينُ: الضَّامِنُ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْرَزَ فِيهِ شَيْءٌ فَقَدْ ضَمَّنَهُ، وَأَنْشَدَ:

لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ تَرْبِيَتُ<sup>(٢)</sup>

أَى لَيْسَ لِلَّذِي يُدْفَنُ فِي الْقَبْرِ تَرْبِيَتٌ أَى لَا يُرِيهِ الْقَبْرُ<sup>(٣)</sup>. وَتَضَمَّنَتْهُ الْأَرْضُ وَالْقَبْرُ وَالرَّحِمُ، وَضَمَّنَتْهُ الْقَبْرَ، قَالَ:

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا مَقْبَلًا وَلَمْ يَعِشْ بِهَا سَاكِنًا أَوْ ضَمَّنَتْهُ الْمَقَابِرُ  
وَالْمُضَمَّنُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا لَمْ يَتَمَّ مَعْنَى قَوَافِيهِ إِلَّا فِي الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ<sup>(٤)</sup> كَقَوْلِهِ:

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْحَى أَمَّا  
وَاللَّهِ لَوْ عَلَّقْتَ مِنْهُ كَمَا  
عَلَّقْتَ مِنْ حُبِّ رَحِيمٍ لَمَّا<sup>(٥)</sup>

وَهِيَ أَيْضًا مَشْطُورَةٌ مُضَمَّنَةٌ، أَى أُلْقِيَ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ نِصْفٌ وَبُنِيَ عَلَى نِصْفٍ. وَكَذَلِكَ الْمُضَمَّنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ<sup>(٦)</sup>، تَقُولُ لِلْإِنْسَانِ: قِفْ (قُلِّي)<sup>(٧)</sup> يَا شَمَامُ<sup>(٨)</sup> اللَّامُ الْحَرَكَةُ، وَعَلَى

(١) قَالَ فِي ط لَمْ يَجِدْ أَنْ «الضمام» مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ التَّشْبِيهِ بِ«الداهية». قَلْتُ وَفِي الْمَحْكَمِ: الضَّمَامُ: الدَاهِيَةُ... وَأَسَدُ ضَمَامِضٍ: بَضْمُ كُلِّ شَيْءٍ.  
(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (١٨٦/٣)، وَ«اللِّسَانِ» (رَبْتِ)، وَالْأَبَى فِرْعَوْنُ فِي التَّاجِ (مَوْتِ).

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ وَهُوَ مِنَ «الْعَيْنِ».

(٤) هَذَا مِنْ فَوَائِدِ عِلْمِ الْعُرُوضِ وَالْقَافِيَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

(٥) فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: «وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَ مِنْهُ أَمَّا» وَالَّذِي أَثْبَتْنَاهُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» وَمِثْلُهُ فِي «اللِّسَانِ».

(٦) وَهَذَا مِنْ أَسْوَاطِ عِلْمِ اللُّغَةِ الَّتِي امْتَلَأَ بِهَا كِتَابُ الْعَيْنِ فَتَنَبَهُ.

(٧) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٨) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ»، وَأَمَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ فَقَدْ وَرَدَ: بِتَشْحِيمِ.

«فعل» بتسكين العين وتحريك اللام، فيقال: هذا صوت مُضْمَنٌ لا يُسْتَطَاعُ الوقوفُ عليه حتى يُوصَلَ بِشَمِّهِ (كذا)<sup>(١)</sup>. والضامنة من كلِّ بَلَدٍ: ما تَضَمَّنَ وسطها. والضمين: الذى به زمانةٌ من بلاءٍ أو كسر ونحوه، وفى الحديث<sup>(٢)</sup>: «ومن اكتتبَ ضَمِينًا بعَثَهُ اللهُ ضَمِينًا يومَ القيامةِ». والضمانُ هو الداءُ نفسه، قال ابن أحمَر:

إِلَيْكَ إِلَهَ الخَلْقِ أَرْفَعُ رَغْبَتِي عِيَادًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا<sup>(٣)</sup>

والمصدر الضمِّنُ. وذلك أنه قد أصابه بعض ذلك فى جسده. والمضامينُ من الأولاد: التى ضَمِنَتْهَا الأرحام. ونُهِيَ عن المضامين والملاقيح وحبلِ الحَبَلَةِ<sup>(٤)</sup>، وقال الشاعر فى الضمِّن:

ما خِلْتَنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِينًا أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوءَ الأَلَمِ<sup>(٥)</sup>  
**ضنا:** ضنَّاتِ المرأةُ تَضَنُّا [ضنًّا]<sup>(٦)</sup> وضنوءًا إذا نَفَثَتْ فى الوَلَدِ أَى كَثُرَ وَلَدُهَا. وهى الضاننةُ أَى كَثُرَ ضِنُّوُهَا، أَى وَلَدُهَا، وكذلك الماشية إذا كَثُرَ نِتاجُهَا. وضنءٌ كلُّ شَيْءٍ نَسَلُهُ.

**ضنيس:** ورجلٌ ضنيسٌ: ضعيفُ البَطْشِ سَريعُ الانكِسارِ.

**ضنك:** الضنُّكُ: الضيِّقُ. ويُفسَّرُ قولُه جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا﴾ [طه: ١٢٤]: كلٌّ ما لم يكن حلالاً فهو ضنكٌ وإن كان موسعاً عليه. وقد ضنك عيشه. قال:

لقد رأيت أبا ليلى بمنزلةٍ ضنكٍ يخيِّرُ بين السيفِ والأسدِ

والضنَّاكُ: الرِّكَّامُ، ضنكٌ فهو مَضْنوكٌ. [والضنَّاكُ: الموثق الخلق الشديد]<sup>(٧)</sup>، ويستوى الذَّكَرُ والأُنثَى فيه، رجلٌ ضنَّاكٌ وامرأةٌ ضنَّاكٌ. وامرأةٌ ضنَّاكٌ، أَى مكتنزة تارةً صلبة

(١) زاد ابن سيده فى المحكم (١٤٥/٨). نوعاً آخر من التضمين فصل فيه القول هو: التضمين النحوى فراجعهُ ثمة.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٣٢٧/٢)، موقوفاً على ابن عمر، وفيه رجل فيهم لم يسم.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٢٨/١).

(٥) البيت فى «اللسان» بلا نسبة.

(٦) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٧) من المحكم (٤٣٦/٦).

اللَّحْم<sup>(١)</sup>. وَرَجُلٌ ضُنَّاكَ عَلَى بِنَاءِ فُعْلَلٍ مَهْمُوزِ الْأَلْفِ، وَهُوَ الصُّلْبُ الْمَعْصُوبُ اللَّحْمِ، وَالْمَرْأَةُ: ضُنَّاكَ.

**ضُنن:** الضُّنُّ وَالضُّنَّةُ وَالْمَضِنَّةُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَالْبُخْلِ، تَقُولُ: رَجُلٌ ضُنِينٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضُنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤]، أَيْ بِكُتُومٍ<sup>(٢)</sup> لِمَا أَوْحَى إِلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ. وَقَرَأَتْ عَائِشَةُ: «بِضُنِينٍ»، أَيْ بِمُتَّهَمٍ. وَنُوبٌ مَضِنَّةٌ، وَعِلْقٌ مَضِنَّةٌ أَيْ [هُوَ شَيْءٌ نَفِيسٌ]<sup>(٣)</sup> يَضُنُّ بِهِ [وَيُتِنَافَسُ فِيهِ]<sup>(٤)</sup>. وَهَذَا ضُنِينٌ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي (أَيْ أُخْتَصُّ بِهِ وَأُضِنُّ بِمَوَدَّتِهِ). وَفِي الْحَدِيثِ: «وَلَا تَضُنَّنِي مَنِي»<sup>(٥)</sup> أَيْ لَا تَخَلَّنِي بِانْبِسَاطِكَ، وَهُوَ «تَفْتَعَلِي» مِنْ الضُّنِّ.

**ضنا (ضنى):** ضُنِيَ الرَّجُلُ ضُنْيً شَدِيدًا إِذَا كَانَ بِهِ مَرَضٌ مُخَايِرٌ، كَلَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ بَرَأَ نَكِسًا، قَالَ:

إِذَا ارْعَوَى<sup>(٦)</sup> عَادَ إِلَى جَهْلِهِ كَذَى الضُّنْيَى عَادَ إِلَى نَكْسِهِ<sup>(٧)</sup>  
وَقَدْ أَضْنَاهُ الْمَرَضُ إِضْنَاءً.

**ضهب:** كُلُّ قَفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ [مِنَ الْجَبَلِ]<sup>(٨)</sup> تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ. فَهُوَ: الضُّهْبِيُّ، قَالَ<sup>(٩)</sup>:

وَعَرَّ تَحِيشٌ قُدُورُهُ بَضْيَاهِبٍ

وَضَهَبْتُ اللَّحْمُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ، أَيْ: شَوِيَّتَهُ عَلَى حَجَرٍ مُحْمَى.

**ضهد:** ضَهَدَ فَلَانٌ فَلَانًا وَاضْطَهَدَهُ، إِذَا قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ. [وَهُوَ مُضْطَهَّدٌ: مَقْهُورٌ

(١) أنشد ثعلب:

وَقَدْ أُنَاغِي الرَّشَاءَ الْمُجَبِّبَا خَوْدًا اِضْنَاكَ لَا تَمُدَّ الْعَقْبَا

خَوْدًا أَرَادَ بِهَا: أَنَهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ، الْمُحْكَمُ (٤٣٦/٦).

(٢) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ (١٠٧/٨). وَفِي مَطْبُوعَةِ الْعَيْنِ (مَمَكُتُوم) وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ» عَنِ «الأَصْلِ» وَهُوَ كِتَابُ «العَيْنِ».

(٤) زِيَادَةُ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٥) ذَكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (١٠٤/٣).

(٦) ارْعَوَى الرَّجُلُ إِذَا عَادَ إِلَى عَقْلِهِ.

(٧) البَيْتُ فِي «اللِّسَانِ» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٨) مِمَّا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (١٠٣/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٩) التَّهْذِيبُ (١٠٢)، وَاللِّسَانُ (ضَهَبٌ) بِإِلَاءِ نِسْبَةٍ.

وذليل<sup>(١)</sup>.

**زهر:** الصَّهْرُ: حِلْقَةٌ فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخْرٍ يُخَالِفُ جِبْتَهُ.

**زهل:** ضَهَلَتِ النَّاقَةُ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا، فَهِيَ: ضَهُولٌ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا لَضَهْلٌ بُهْلٌ، مَا يُشَدُّ لَهَا صِرَارًا، وَلَا يَرَوَى لَهَا حُورًا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ<sup>(٢)</sup>:

بِهَا كُلُّ حُورٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ ضَهُولٌ وَرَفُضُ الْمَذْرِعَاتِ الْفَرَاهِبِ

وَيُقَالُ: أُعْطِيَتْهُ ضَهْلَةٌ مِنْ مَالٍ، أَيْ عَطِيَّةٌ [قَلِيلَةٌ]<sup>(٣)</sup>. وَضَهَلَ السَّرَابُ: قَلَّ وَرَقَّ. وَضَهَلَ: صَارَ كَالضُّحْحَاخِ. وَحَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ، وَعَيْنٌ ضَاهِلَةٌ، أَيْ نَزَرَةُ الْمَاءِ. وَالْحَمَّةُ: الْبُئْرُ نَفْسُهَا.

**ضها (ضهو):** الضَّهْوَاءُ: الَّتِي لَمْ تَنْهَدْ.

**ضهى:** الضَّهْيَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَمْ تَحْضُ قَطُّ. وَقَدْ ضَهَيْتُ تَضَهَيْتُ ضَهَيْتُ. وَالْمُضَاهَاةُ: مُشَاكَلَةُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبة: ٢٠]، وَرَبَّمَا هَمْزُوا، ﴿يُضَاهَتُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(٤)</sup>، أَيْ يَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا الَّذِينَ يُضَاهَتُونَ خَلَقَ اللَّهُ»<sup>(٥)</sup>.

**ضوًا:** ضَوَّاتٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ تَضْوِيَّةٌ أَيْ كَشَفَتْ عَنْهُ الضَّوْءَ<sup>(٦)</sup>. وَالضَّيَاءُ: مَا أَضَاءَ لَكَ، وَيُقَالُ: أَضَاءَ الْبَرْقُ لَنَا، وَالسَّرَاجُ. وَضَوَّاتٌ عَنْهُ حَتَّى وَضَحَ أَيْ بَيَّنَّتْ عَنْهُ حَتَّى أَضَاءَ.

**ضوج:** الضَّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ كُلُّ يَابِسِ الصُّلْبِ، قَالَ:

فِي ضَيْرٍ ضَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمُمْتَطَى<sup>(٧)</sup>

(١) مَا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (٩٨/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٢) دِيْوَانُهُ (١٨٨/١).

(٣) مَا رَوَاهُ التَّهْذِيبُ (٩٩/٦) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) قِرَاءَةُ عَاصِمٍ. انظُرْ: التَّهْذِيبُ (٣٦٠/٦).

(٥) التَّهْذِيبُ (٣٦١/٦)، وَاللِّسَانُ (ضَهَا)، وَفِيهَا: (يُضَاهُونَ) غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

(٦) وَجَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي «التَّهْذِيبِ» مَنْسُوبَةً إِلَى اللَّيْثِ عَلَى النُّحُو الْآتِيَةِ: قَالَ اللَّيْثُ: ضَوَّاتٌ عَنْ الْأَمْرِ تَضْوِيَّةٌ أَيْ حَدَّتْ.

(٧) الشُّطْرُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» بِلَا نَسْبَةٍ.

يصف فحلاً. نَخْلَةٌ ضَوْجَانَةٌ، وهى اليَابِسَةُ الكَرَّةُ (السَّعْفُ) (١)، الطويلة.

**ضوخ:** ضاخ: موضعٌ بالبادية.

**ضور:** التَّضَوُّرُ: صياحٌ وتَلَوٌّ عند وَجَعٍ من ضَرْبٍ. والتَّغْلَبُ يَتَضَوَّرُ فى صياحه،

وضور: حى من عنزة (٢).

**ضوض:** والضَّاضَاةُ، لا تُهَمَزُ: من زَجَرَ الراعى بالعُنُوزِ. والضَّوْضَاةُ: جَلْبَةٌ الناسِ،

وضَوْضُوا أى صاحوا، وضَوْضَيْتُهُمْ بهؤلاء.

**ضوع، ضيع:** ضاعَتِ الرِّيحُ ضِوَعًا: نَفَحَتْ. قال (٣):

إِذَا التَّفَتَّتْ نَحْوَى تَضَوِّعٍ رِيحُهَا

ويقال: ضاعَ يَضُوْعُ، وهو التَّضَوُّرُ، فى البكاءِ فى شِدَّةٍ ورفعِ صوتٍ. تقول: ضَرَبَهُ

حتى تَضَوِّعَ، وتضوّر. وبكاءُ الصَّبِيِّ تَضَوُّعٌ أَكْثَرُهُ، قال (٤):

يَعِزُّ عَلَيْهَا رِقْبَتِي وَيَسُوءُهَا بَكَاهُ فَتَشَى الْجَيْدَ أَنْ يَتَضَوِّعَا

وأضاعَ الرَّجُلُ: إذا صارت له ضَيْعَةٌ يَشْتِغِلُ بِهَا، وهو بَمَضِيعَةٍ وبمَضِيعٍ إذا كان ضائعاً،

وأضاع إذا ضيِّع. والضُّوْعُ: طائرٌ من طير اللَّيْلِ من جنسِ الهامِ إذا أَحَسَّ بالصَّبَاحِ

صَدَحَ (٥). وضَيْعَةُ الرَّجُلِ: حِرْفَتُهُ، تقول: ما ضَيْعَتُكَ؟ أى ما حِرْفَتُكَ؟ وإذا أخذ الرَّجُلُ

فى أمورٍ لا تَعْنِيهِ تقول: فَشَتَّ عَلَيْكَ الضَّيِّعَةَ، أى انتشرتُ حتى لا تدرى بأى أمرٍ تأخذ.

وضاع عيالُ فلانٍ ضَيْعَةً وضِباعاً، وتركهم بَمَضِيعَةٍ، وبمَضِيعَةٍ، وأضاع الرَّجُلُ عياله

وضيِّعهم إِضَاعَةً وتَضِيعاً، فهو مُضِيعٌ، ومُضِيعٌ.

**ضوا (ضوى):** (٦): الضُّوَى، مقصور، مصدر الضَّوَاى، وضَوَى يَضُوْى ضَوًى فهو

ضاوٍ، [وهذا الذى يُولَدُ بين الأَخِ والأختِ وبين ذوى المحارِمِ] (٧)، لأن ذلك يُضويهِ أى

يُوهِنُ قُوَّتَهُ.

(١) زيادة من «التهديب».

(٢) قال محقق (ط) لم نجد لها ذكراً فى المظان التى رجعنا إليها. قلت: فى المحكم (١٦٢/٨).

وبنوضور: حى من هزان بن يقدم، وذكر فى ذلك أبياتا فراجعها ثمة.

(٣) صدر بيت لامرئ القيس، ديوانه ص ١٥ وعجز البيت:

نسيم الصبا جاءت بريسا القرنفل

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (ص ٢٤١)، وفيه (ريبتى) مكان (رقبتى).

(٥) من التهديب (٧/٣) فى نقله عن العين.

(٦) أدرج فى هذه المادة الثلاثة اللفيف والمهموز الآخر فحاء ضوى ضوء وغيرهما.

(٧) كذا فى «التهديب».

وَسُمِّيَ الصَّبِيُّ ضَاوِيًّا، مَثَقَلًا، عَلَى تَقْدِيرِ فَاعُولٍ، غَيْرَ أَنْ الْيَاءَ تَغْلِبُ عَلَى الْوَاوِ فِي مِثْلِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ فَاعُولٍ يَجِيءُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَاجْعَلُهُ يَاءً، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها وساق أبيها أمها اعتصرت عصرا<sup>(١)</sup>

يُرِيدُ الزَّنْدَ مِنْ حَشَبَةِ وَاحِدَةٍ، يُقَطِّعُ بِنَصْفَيْنِ. وَأَضْوَى فَلَانٌ: جَاءَ وَلِدُهُ ضَاوِيًّا. وَضْوَى إِلَيْهِ الْخَيْرُ أَيْ صَارَ. وَأَضْوَيْتُ الْأَمْرَ: لَمْ أُحْكِمْهُ، وَأَضْوَاكَ الْأَمْرُ. وَالضُّوَاءُ: هَنَةٌ تَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ قَبْلَ خُرُوجِ وَلَدِهَا كَمَثَانَةِ الْبَوْلِ، فَإِذَا انْفَقَأَ خَرَجَ الْوَلَدُ فِي أَثَرِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حَوْصَلَةَ قِطَاةَ:

لها كضوأة الناب شدت بلا عرى ولا خرز كف بين نحر ومدبح<sup>(٢)</sup>

وَالضُّوَاءُ: قَرْحَةٌ تُصِيبُ الْإِبِلَ فِي مَشَافِرِهَا. وَالضُّوَاءُ<sup>(٣)</sup>: وَرَمٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي رَأْسِهِ يَغْلِبُ عَلَى عَيْنَيْهِ، يَصْنَعُهُ لَهُ حَطْمُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: بَغَيْرُ مَضْوَى، وَرَبَّمَا اعْتَرَى الشَّدَقَ. ضَوَّاتٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ تَضْوِيَّةٌ أَيْ كَشَفَتْ عَنْهُ الضُّوَاءُ<sup>(٤)</sup>. وَالضُّيَاءُ: مَا أَضَاءَ لَكَ، وَيُقَالُ: أَضَاءَ الْبَرْقُ لَنَا، وَالسَّرَاجُ. وَضَوَّاتٌ عَنْهُ حَتَّى وَضَحَ أَيْ بَيَّنَّتْ عَنْهُ حَتَّى أَضَاءَ.

**ضيب:** الضَّيْبُ: شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ عَلَى خِلْقَةِ الْكَلْبِ، وَلَسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ.

**ضيح:** الضَّيْحُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ، ثُمَّ يُجَدَّحُ. يُقَالُ: ضَيَّحْتُهُ فَتَضَيَّحَ. وَلَا يُسَمَّى ضِيَا حًا إِلَّا اللَّبَنُ. وَتَضَيَّحُهُ: تَزِيدُهُ [يُقَالُ: الرِّيحُ وَالضَّيْحُ]<sup>(٥)</sup> وَالضَّيْحُ: تَقْوِيَةٌ لِلْفِظِّ الرِّيحِ، فَإِذَا أُفْرِدَ فَلَيْسَ<sup>(٦)</sup> لَهُ مَعْنَى.

**ضير:** الضَّيْرُ الْمَضْرُوءُ، وَلَا ضَيْرٌ أَيْ لَا حَرَجَ وَلَا مَضْرُوءَ.

**ضين:** تقول: ضيرته حقه أى منعته، ضيرًا. وقوله تعالى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾

[النجم: ٢٢]، أى ناقصة.

(١) البيت فى الديوان (ص ١٩٥).

(٢) البيت فى «التهديب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) ط كذا ورد فى الأصول المخطوطة، إلا أن الذى فى «التهديب» منسوبًا إلى الليث هو «الضوى» وقد علق الأزهرى على «الضوى» هذا على أنه من تصحيف «الليث» أى الخليل.

(٤) وجاء هذه العبارة فى «التهديب» منسوبة إلى الليث على النحو الآتى: قال الليث: ضوات عن الأمر تضوئة أى حدث.

(٥) زيادة من التهديب من نص روايته عن العين - لتقويم العبارة.

(٦) فى النسخ: (ليس)، وليس صوابًا.

**ضيف:** المَصُوْفَةُ أراد بها مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّضْيِيفِ. وَتَضَيَّفْتُ فَلَانًا: سَأَلْتُهُ أَنْ يُضَيِّفَنِي. وَنَزَلَتْ بِهِ مَصُوْفَةٌ مِنَ الْأَمْرِ أَى شِدَّةً. وَيُجْمَعُ الضَّيْفُ عَلَى ضَيُوفٍ وَضَيْفَانٍ. وَفِي لُغَةٍ: هِيَ ضَيْفٌ، وَهُوَ وَهْمًا وَهُمْ وَهْنٌ ضَيْفٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾ [الحجر: ٦٨]. وقال:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأُودَى بِمَا يُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ<sup>(١)</sup>

والمُضَافُ: الرَّجُلُ الْوَاقِعُ بَيْنَ الْخَيْلِ وَالْأَبْطَالِ، وَلَا قُوَّةَ بِهِ، وَالْمُلَزَقُ بِالْقَوْمِ هُوَ الْمُضَافُ. وَالمُضَافُ: الْمُلْحَأُ الْمُخْرَجُ الْمُثْقَلُ بِالشَّرِّ، تَقُولُ: جَاءَنِي فَلَانٌ مُضَافًا أَى مُلْحَأًا. وَأَضَافَ فَلَانٌ فَلَانًا أَى أَلْحَاهُ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ. وَالضَّيْفُ: جَانِبُ الْوَادِي. وَتَضَايَفَ الْوَادِي: تَضَايَقَ. وَضَيَّفْتُ فَلَانًا أَى نَزَلْتُ بِهِ لِلضَّيَافَةِ، وَأَضَفْتَهُ: أَنْزَلْتَهُ. وَتَقُولُ: أَنَا أَضَيْفَةٌ إِذَا أَمَلْتَهُ إِلَيْكَ، وَمَنْهَ يَقَالُ: هُوَ مُضَافٌ إِلَى كَذَا. أَى مُمَالًا إِلَيْهِ. وَمَنْهَ يَقَالُ: الدَّعِيُّ مُضَافٌ لِأَنَّهُ مُسْنَدٌ إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ. وَضَافَ السَّهْمُ ضَيْفًا إِذَا عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ فَهُوَ مِنْ هَذَا، وَضَافَ لُغَةً فِيهِ. وَتَقُولُ: هَذِهِ نَاقَةٌ تُضَيِّفُ إِلَى فَحْلِ كَذَا، كَأَنَّهَا إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ أَرَادَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ، قَالَ الْبَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ:

مَنْ الْمَدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا تُضَيِّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ<sup>(٢)</sup>

الْغَيْلِمُ: الْجَارِيَةُ تَسْتَأْنِسُ إِلَى صَوْتِهِ، وَقِيلَ: الْغَيْلِمُ الْحَسَنَاءُ الْجَمَلَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ، بُهِىَ عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ يَعْنِي إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ، وَضَافَتْ أَيْضًا مَالَتْ.

**ضيق:** ضَاقَ الْأَمْرُ يَضِيقُ ضَيْقًا، فَهُوَ ضَيْقٌ، وَالِاسْمُ الضَّيْقُ. وَالضَّيْقُ وَالضَّيْقَةُ: مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ بِلِزْقِ الثَّرِيَّا مِمَّا يَلِي الدَّبْرَانَ، تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ نَحْسٌ، قَالَ:

بَضَيْقَةَ بَيْنَ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانَ<sup>(٣)</sup>

وَنُصِبَتْ «ضَيْقَةُ» لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ.

(١) البيت في «اللسان» (شور) لعقنب بن أم صاحب.

(٢) البيت في ديوان الهذليين (٥٦/٣) وروايته:

مَنْ الْأَبْلُخَيْنِ إِذَا نُوكِرُوا

وقال في المحكم (١٥٦/٨): ورواية أبي عبيد: تُبَيِّفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ.

(٣) عجز بيت في التهذيب (٢١٧/٩)، وتامه في اللسان (ضيق) منسوبًا إلى الأخطل، وفي الديوان

(ص ١٠):

فَهَلَا زَجَرَتْ الطَّيْرَ لَيْلَةَ جِئْتَهُ



**ضيل:** الضَّالُّ: سِدْرٌ، والواحدةُ ضَالَّةٌ.

**ضيم:** الضَّيْمُ: الانتِقاصُ، ويقال: ما ضِيمْتُ أَحَدًا، ولا ضُيْمْتُ أَى ما ضامَنى أَحَدًا، يُقال ذلك بمعنى فَعَلَ بى، بالضم، والكلامُ فى هذا بالكسر. وضامَه فى الأمر، وضامَه حقَّه. (يضميه ضيمًا)<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

(١) ما بين القوسين من التهذيب (٩٣/١٢) عن العين.

## باب الطاء

**طاء:** الطَّاءُ: حرفٌ من حُرُوفِ العَرَبِيَّةِ، تَرْجِعُ أَلْفُهَا إِلَى البَاءِ، إِذَا هَجَّيْتَهُ جَزَمْتَهُ، كَمَا تَقُولُ: طَاءَ مُرْسَلَةَ اللَّفْظِ بِلَا إِعْرَابٍ، فَإِذَا وَصَفْتَهُ وَصِيْرَتَهُ اسْمًا أَعْرَبْتَهُ كِإِعْرَابِ الْاسْمِ، تَقُولُ: هَذِهِ طَاءٌ مَكْتُوبَةٌ طَوِيلَةٌ، لَمَّا وَصَفْتَهُ أَعْرَبْتَهُ.

**طاطأ:** الطَّاطَاةُ: مَصْدَرٌ طَاتَأَ فَلَانَ رَأْسَهُ طَاطَأَةً وَقَدْ تَطَاطَأَ إِذَا خَفَضَ .. وَالفارس إذا نَهَزَ دَابَّتَهُ بِفَخْدِيهِ ثُمَّ حَرَكَهُ لِلْحَضْرِ قِيلَ: طَاطَأَ فَرَسَهُ.

**طبيب:** الطَّبُّ: السَّحْرُ، وَالمَطْبُوبُ: الْمَسْحُورُ. وَالطَّبُّ: مِنَ تَطَبَّبَ الطَّبِيبُ. وَالطَّبُّ: الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ. يُقَالُ: هُوَ بِهِ طَبٌّ، أَيْ عَالِمٌ. وَبِعَيْرِ طَبٍّ، أَيْ يَتَعَاهَدُ مَوَاضِعَ خُفِّهِ أَيْنَ يَضَعُهُ.

وَالطَّبَّةُ: شِقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنَ الثَّوْبِ. وَالطَّبَبُ: طَرَائِقُ شُعَاعِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ. وَالطَّبْطَبَةُ: شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. وَالطَّبْطَابَةُ: خَشْبَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَّةِ. وَالمُتَطَبَّبُ: الطَّبِيبُ، وَقَوْلُهُ (١):

إِنْ يَكُنْ طَبِّكَ الْفِرَاقُ فَإِنَّ الْـ — بَيْنَ أَنْ تَعْطِفِي صُدُورَ الْجَمَالِ

أَي طَوَيْتِكِ وَشَهْوَتِكِ.

وَالطَّبَابَةُ مِنَ الْخُرَزِ: السَّيْرُ بَيْنَ الْخُرَزَتَيْنِ. وَالطَّبَابَةُ: الْكُرْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالطَّبَابَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ، وَالجَمِيعُ: طَبٌّ.

**طبخ:** الطَّبَخُ: إِنْضَاجُ اللَّحْمِ وَالْمَرْقِ، وَالطَّبِيخُ كَالْقَدِيرِ، إِلَّا أَنَّ الْقَدِيرَ فِيهِ تَوَابُلٌ، وَالطَّبِيخُ دُونَهُ. وَالطَّبَاخَةُ: مَا تَأْخُذُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا يُطْبَخُ نَحْوَ الْبَقَمِ تَأْخُذُ طَبَاخَتَهُ لِلصَّبْغِ وَتَطْرَحُ سَائِرَهُ. وَالمَطْبَخُ: بَيْتُ الطَّبَاخِ. وَأَطْبَخْنَاهُ: عَالَجْنَاهُ. وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ: تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحُشَّ الطَّبْخُ (٢)

يَعْنِي بِالطَّبْخِ: الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلِينَ بِعَذَابِ أَهْلِ النَّارِ.

وَطَبَايِخُ الْحَرِّ سَمَائِمُهُ فِي الْهَوَاجِرِ. الْوَاحِدَةُ طَبِيخَةٌ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

(١) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ١٠٦) برواية (فلا أحفل) في مكان (فإن البين).

(٢) الرجز مطلع أرجوزة في ديوان العجاج (ص ٤٥٩).

طَبَائِخُ شَمْسٍ حَرْهَنَّ سَفُوعٌ<sup>(١)</sup>

أى شديد مُحْرِقٌ للجلد. والَطَّبِيخُ: ضربٌ من المُنَصَّفِ. والَطَّبِيخُ لغة فى البَطِّيخِ، حجازية. وامرأة طَبَاحِيَّةٌ: شابةٌ مُكْتَنِزةٌ. قال الأعشى:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ طَبَاحِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالخُلُقِ الطَّاهِرِ<sup>(٢)</sup>

وشابٌ مُطَبَّخٌ: أملاً ما يكون شاباً وأرواه. والمُطَبَّخُ من أولاد الضَّبَابِ<sup>(٣)</sup> حتى يكاد يَلْحَقُ بأبيه. وطَبَّخَ العَلامُ تطبيخاً، أى تَرَعْرَعَ وَعَمِلَ. ويقال: ليس به طَبَاحٌ، أى لا قُوَّةَ ولا سِمْنَ. وطابحةٌ بنُ إلياسَ بنِ مُضَرَ.

**طَبِسَ:** التَّطْبِيسُ والتطيينُ واحدٌ. والطَّبَسَانُ: كورتانٍ من كُورِ خراسان.

**طَبِعَ:** الطَّبِيعُ: الوسخُ الشَّدِيدُ على السَّيْفِ. والرَّجُلُ إذا لم يكن له نفاذٌ فى مكارِمِ الأمورِ، كما يَطْبِيعُ السَّيْفُ إذا كَثُرَ عليه الصَّدَأُ. قال:

بيضٌ صِوارِمُ نَجَلُوهَا إذا طَبِيعَتْ تَخَالُهِنَّ على الأبطالِ كَتَانَا

أى بيضٌ كأنهِنَّ ثيابٌ كَتَانٌ، قال<sup>(٤)</sup>:

وإذا هَزَزْتُ قَطْعَتِ كُلِّ ضَرِيبةٍ فخرجتُ لا طَبِيعاً ولا مَبْهوراً

وفلانٌ طَبِعَ طَمِيعٌ إذا كان ذا خُلُقٍ دنىءٍ. قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرًا<sup>(٥)</sup>:

وأُمَّكَ حينَ تُذَكِّرُ أُمَّ صَدَقٍ ولكنَّ ابْنَهَا طَبِيعٌ سَخِيفٌ

وفلانٌ مطبوعٌ على خُلُقٍ سىءٍ، وعلى خُلُقٍ كريمٍ. والَطَّبَاعُ: الذى [يأخذ

(١) عجز بيت للطرماح ورد فى ديوانه (ص ٣٠١)، وفى التهذيب (٢٥٣/٧)، وصدده كما فى اللسان (طبخ)، والمحكم (٧٨/٥):

ومستأنس بالقفر باتت تُلْفُهُ

وروايته فى الديوان (ص ٣٠١):

ومستأنس بالقفر راح تَلْفُهُ طَبَائِخُ شَمْسٍ وَقَعُهِنَّ سَفُوعٌ

(٢) البيت له فى المحكم (٧٨/٥) برواية العين والتهذيب (٢٧١/٣)، اللسان (طبخ)، والديوان (ص/١٨٩).

(٣) كذا فى القاموس، وفى اللسان الضأن.

(٤) جرير ديوانه (٢٢٩/١)، والرواية فيه: فإذا ومضت.

(٥) البيت فى (الشعر والشعراء) لابن قتيبة (ص ٢٤٠)، (بريل).

فيطبعها<sup>(١)</sup>، يقرضها أو يسويها، فيطبع منها سيفاً أو سكيناً، ونحوه. طبعت السيف طبعاً. وصنعتُهُ: الطّباعة. وما جُعِلَ في الإنسان من طباع المأكّل والمشرب وغيره من الأطبّعة التي طُبِعَ عليها. والطّبيعة الاسم بمنزلة السّجّية والخليقة ونحوه. والطّبُع: الختم على الشيء. وقال الحَسَنُ: إنّ بين الله وبين العبد حدّاً إذا بلغه طُبِعَ على قلبه، فوفّق بعده للخير. والطّابِعُ: الخاتم. وطَبَعَ اللهُ الخَلْقَ: خَلَقَهُمْ. وطَبَعَ على القلوب: خَتَمَ عليها. والطّبِعُ ملءُ المكيال. طَبَعْتُهُ تطبيعاً، أي ملأته حتى ليس فيه مزيدٌ. وطَبَعْتُ الإِناءَ تطبيعاً. وتَطَبَعَ النَّهْرُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَدَفَّقُ. والطّبِعُ: ملؤك سقاءً حتى لا يتسع فيه شيءٌ من شدّة ملئه، والطّبِعُ كالماء، والتّطبيعُ مصدر كالتّلميع، ولا يقال للمصدر: طَبِعَ؛ لأنّ فعله لا يخفّف كما يُخَفِّفُ فعل ملأ؛ لأنك تقول: طَبَعْتُهُ تطبيعاً<sup>(٢)</sup> ولا تقول طَبَعْتُهُ طَبَعاً. وقول لبيد<sup>(٣)</sup>:

### كَرَوَايَا الطُّبَيْعِ ضَحَّتْ بِالْوَحْلِ

فالطّبِعُ هاهنا الماء الذي ملئ به الراوية. يعنى الربيع بن زياد ومن نازعه عند الملك. يقول: أوقرتهم وأنقلت أكتافهم للذي سمعوا من كلامي وحجتي فصاروا كأنهم روايا قد أثقلت وأوقرت ماءً حتى همّت أن توحل حول الماء. ويقال: من طباعه السخاء، ومن طباعه الجفاء. والأطباع مغايز الماء. ويُقال: هي الأنهار. الواحد: طَبِعٌ. قال:

ولم تَنْبِهِ الأَطْبَاعُ دُونِي وَلَا الجُدْر

**طبِق:** الطَّبَقُ: عَظِيمٌ رقيقٌ يفصلُ بين الفَقَارَيْنِ، وطَبَّقَ بالسَّيْفِ عُنُقَهُ أَي أَبَانَهُ. وَالطَّبَقُ: كلُّ غِطَاءٍ لازم، ويقال: أَطَبَقْتُ الحُقَّةَ وشِبْهَهَا. ويقال: أَطَبَقَ الرَّحِييْنِ أَي طابَقَ بين حَجَرَيْهَا، ومثله إِطْباقُ الحَنَكَيْنِ. والسَّمَاوَاتُ طِباقٌ بعضُها فوقَ بعضٍ، الواحدة طَبَقَةٌ، ويُذَكَّرُ فيقال: طَبَّقَ واحداً. والطَّبَقَةُ: الحال، ويقال: كَانَ فلانٌ على طَبَقَاتٍ شَتَّى من الدنيا، أَي حالاتٍ. وقوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ٤] أَي حالاً عن حالٍ يومَ القيامة. وَالطَّبَقُ: جماعة من الناس يعدُّونَ طَبَقًا مِثْلَ جَماعَةٍ. وفي المَثَلِ: «وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً»، وشَنْ قَبيلةٌ من عبد القَيْسِ أَبْرَوا على مَنْ حَوْلَهُمْ فصادَفُوا قَوْمًا قَهَرُوهم فَقِيلَ

(١) كذا في المطبوع. وفي اللسان: [يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفاً] إلخ.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) ديوانه (ص ١٩٦). وصدر البيت، كما في الديوان:

فتولوا فاتمراً مشيهُم

ذلك. ومن جعلَ الشَّنَّ من القِرَبِ استحالَ لأنَّ الشَّنَّ لا طَبَقَ له. وأطبَقَ القومُ على هذا الأمرِ أى اجتمعوا وصارت كلمتهم واحدةً. وطابقتِ المرأةُ زوجها إذا واتته على كُلِّ الأمورِ كما قالت، فتلكم طابقتُ واستقرتُ، شبهَ النوقَ بالنساء. والمطابقةُ فى المشى كمشى المقيّد، قال عدى:

وطابقتُ فى الحِجْلينِ مشىَ المقيّدِ (١)

وطابقتُ بين الشَّيئينِ: جعلتُهُما على حدِّ واحدٍ والرَّقْتُهُما فيُسمَى هذا المطابِقُ، والمُطَبَّقُ: شبهَ اللؤلؤ (٢) إذا قشِرَ اللؤلؤُ أُخِذَ قشْرُهُ فَأُلْزِقَ بالغِراءِ ونحوه بعضُهُ على بعضٍ فيصيرُ لؤلؤاً أو شبههُ. وانطبَقَ فَعَلٌ لازمٌ. وتقول: لو تَطَبَّقَتِ السَّماءُ على الأرضِ ما فَعَلَتْ. وفى الحديث: «لِلَّهِ مائةُ رَحْمَةٍ، كلُّ رَحْمَةٍ مِنْهُ كطِباقِ الأرضِ» أى تَغشى الأرضَ كُلَّها.

**طبل:** الطَّبْلُ: معروف. وفِعْلُهُ: التَّطْيِيلُ. وحِرْفَتُهُ: الطَّبَّالَةُ، ويجوز: طَبَلٌ يَطْبُلُ، وهو ذو الوَجْهِ الواحدِ والوجهين. ويقال لكثير الكلام الكَذِبُ: لا تَطْبُلْ علينا.

**طبن:** طَبِنَ فلانٌ لهذا الأمرِ يَطْبِنُ طَبانَةً وطَبناً، إذا فَطِنَ له فهو طَبِنٌ .. وقيل: الطَّبْنُ فى الخَيْرِ، والتَّبِنُ فى الشَّرِّ. ويُقال: هو أَطْبِنُ، أى غامضٌ شديدُ [الغُمُوضِ]. والطَّبْنُ: خُطَّةٌ يَخْطُطُها الصَّبِيانُ، يَلْعَبُونَ بها. يُسَمُّونها الرَّحَى، وقيل: هى الطَّبْنَةُ. واطْبَأَنَّ: لغةٌ فى اطْمَأَنَّ.

**طبى:** كلُّ شَيْءٍ صَرَفَ شَيْئاً عن شَيْءٍ فقد طباها يَطْبِيهِ عن رأيه وأمره. قال العجاج (٣):

لا يَطْبِيئِنى العَمَلُ المَقْدِى

ولا من الأَخلاقِ دَعْمَرى

المَقْدِى: الذى يركبه القَدِى، والدَّعْمَرى: الذى تُريدُ أن تُدْعِمِرَهُ، أى تخفيه. والطَّبِى:

(١) عجز بيت لعدى كما فى الديوان (ص ١٠٣)، وصدرة: أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى.

(٢) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: شبه اللؤلؤ عبارة: قال أبو القاسم. وقد أخذ الأزهري كلام العين فى المطبق بخدافيره ولم يذكر قال أبو القاسم.

(٣) ديوانه (ص ٣١٦). والأول منهما فى التهذيب (٤٢/١٤) برواية: المقذى بذال مشددة مكسورة بعدها ياء خفيفة. وفى اللسان (طبي) بتصحيح المقذى إلى المفدى بفاء بعدها دال مشددة مفتوحة بعدها ألف مقصورة. والرجز فى كليهما منسوب.

من أطباء الضرع. وكلّ شيء لا ضرع له نحو الكلبة فلها أطباء. ورجلٌ طبّاءة: أى أحمقٌ ذو شرٍّ. ويقال: فلان يطبّي بالشرّ الناس، أى يفعله بهم .. ومالك تطبّانى بشرك!!، أى ترمينى به ... وما أنا لك بطبى، أى بتابع ... والطبّاءة: الذى يطبى غيره بشرّ نفسه، أى يرميه به.

**طث:** الطث: لُعبةٌ للصبيان، يرمون بحشبةٍ مُستديرةٍ تُسمّى المِطّثة.

**طثر:** لبثٌ خائرٌ طائرٌ، أى عكبرٌ. وطثر اللبن: زبد. ورجلٌ طيّارة<sup>(١)</sup>: لا يُبالي على من أقدم. وأسدٌ طيّارة: لا يبالي على ما أغار.

**طح:** الطح: <sup>(٢)</sup>. أن يضع الرجلُ عقبه على شيءٍ ثمَّ يسحجهُ بها. والمطحّة من الشاة: مؤخرٌ ظلّفها وتحت الظلّف فى موضعٍ والمطحّة عظيمٌ كالفلكة. والطحّحة: تفريق الشيء هلاكًا، وقال فى خالد بن عبد الله القسري:

فيمسى نابذاً سلطان قسريٍّ كضوء الشمس طحّطه الغروب<sup>(٣)</sup>

**طحر:** الطحر: قذف العين قذاها<sup>(٤)</sup>، وطحرت العين الغمص أى رمت به، قال:

وناظرتين تطحران قذاهما

وقال فى عين الماء<sup>(٥)</sup>:

ترى الشريّيرغ يطفو فوق طاحرةٍ مُسحظراً ناظراً نحو الشناغيب

(يصف عين ماء تغور بالماء، والشريّيرغ: الضفدع الصغير، والطاحرة: العين التى ترمى ما يطرح فيها لشدة حموة مائها من منبعها وقوة فورانه، والشناغيب والشغائب: الأغصان الرطبة، واحدها شغوب وشغوب، والمسحظر: المشرف المنتصب). وقوس مطحرة: ترمى بسهمها صعداً لا تقصد إلى الرميّة. والقناة إذا التوت فى الثفاف فوثبت فهي مطحرة، وأما قول النابغة: «مطحرة زبون» فإنه نعت للحرب. والطحير: شبه الزحير.

(١) مما رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (٣١٣/١٣). اللسان (طثر) .. فى الأصول: (طثار).

(٢) فى اللسان (طحح) الطح: البط

(٣) اللسان (طحح) غير منسوب أيضاً.

(٤) والرواية فى «التهذيب»: بقذاها.

(٥) البيت فى التهذيب (٣٨١/٤)، وفى اللسان (طحر) بلا نسبة.

**طحرب:** يقال ما فى السماء طَحْرِبَةٌ، أى قطعة من سحاب. والطَّحْرِبَةُ: الفساء.

**طحرر:** الطَّحَارِيرُ: قِطْعُ السَّحَابِ، ويُقال: الطَّحَارِيرُ بالخاء المعجمة.

**طحف:** الطَّحْفُ: حَبٌّ يَكُونُ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ<sup>(١)</sup>.

**طحل:** الطَّحْلَةُ: لَوْنٌ بَيْنَ الْغَيْبَةِ وَالْبَيَاضِ فِى سَوَادٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ. وَشَرَابٌ

طَاحِلٌ: لَيْسَ بِصَافِي اللَّوْنِ، وَالْفِعْلُ طَحَلَ يَطْحَلُ طَحَلًا وَذَيْبٌ أَطْحَلُ، وَرَمَادٌ أَطْحَلُ. وَالطَّحَالُ مَعْرُوفٌ. وَرَجُلٌ مَطْحُولٌ إِذَا دِيءَ طِحَالُهُ.

**طحلب:** الطَّحْلُبُ، وَالْقِطْعَةُ: طَحْلُبَةٌ: الحُضْرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ الْمُزْمِنِ.

**طحم:** طَحْمَةُ السَّيْلِ: دَفَاعُهُ وَمُعْظَمُهُ. وَطَحْمَةُ الْفِتْنَةِ: جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا، قَالَ:

تَرْمِي بِنَا حِنْدُفُ يَوْمِ الْإِسَاءِ      طَحْمَةَ إِبْلِيسٍ وَمَرْدَاةَ الرَّادِ

**طحمر:** يُقَالُ: طَحْمَرْتُ [أى وثب] <sup>(٢)</sup> وَارْتَفَعُ. وَطَحْمَرَتِ الْقَوْسُ وَطَمَحَرَّتْهَا أَيْضًا،

إِذَا وَتَرَّتْهَا تَوْتِيرًا شَدِيدًا.

**طحن:** الطَّحْنُ: الطَّحِينُ الْمَطْحُونُ، وَالطَّحْنُ الْفِعْلُ، وَالطَّحَانَةُ: فِعْلُ الطَّحَّانِ.

وَالطَّاحُونَةُ: الطَّحَانَةُ الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ. وَكُلُّ سِنَّةٍ مِنَ الْأَضْرَاسِ طَاحِنَةٌ. وَالطَّحْنَةُ: دُوبِيَّةٌ كَالْجُعَلِ، وَيُجْمَعُ عَلَى طُحْنٍ. وَالطَّحُونُ: الْكُتَيْبَةُ مِنَ الْخَلِيلِ تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ بِحَوَافِرِهَا.

**طحا (طحو):** الطَّحْوُ: شَبَهُ الدَّحْوِ، وَهُوَ الْبَسْطُ [وَفِيهِ لَغْتَانٌ: طَحَا يَطْحُو وَطَحَى

يَطْحَى] <sup>(٣)</sup>. وَطَحَا بِكَ هَمُّكَ، أَيْ ذَهَبَ بِكَ فِى مَذْهَبٍ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَطْحَى بِكَ طَحْيًا

وَطَحْوًا. قَالَ <sup>(٤)</sup>:

طحا بك قلبٌ للحسانِ طروب

وَالطَّحْيُ مِنَ النَّاسِ: الرَّذَالُ. وَالْقَوْمُ يَطْحَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَيْ يَدْفَعُ وَسَأَلْتُ أَبَا

الدُّقَيْشِ عَنِ الْمُدُومَةِ الطَّوَّاحِي. فَقَالَ: هُنَّ النَّسُورُ تَسْتَدِيرُ حِوَالِي الْقَتْلَى.

(١) عقب الأزهرى فقال فى «التهديب» ٣٩٢/٤ فقال: قلت هو الطهف بالهاء ولعل الخاء تبدل من الهاء.

(٢) من اللسان (طحمر).

(٣) من التهديب (١٨٢/٥) من نص ما نقله عن العين.

(٤) علقمة بن عبدة (الفحل) ديوانه (ص ٣٣)، والبيت فى الديوان:

ضحاً بك قلبٌ فى الحسانِ طروبُ      بُعِدَ الشَّبَابُ عَصْرَ حَانَ مَشِيْبُ

**طخخ:** الطَّخُوحُ: الشَّرْسُ الخُلُقُ، السَّيِّئُ العِشْرَةُ. والطَّخْطَخَةُ: تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ، كَنَحْوِ السَّحَابِ يَكُونُ فِيهِ فُرَجٌّ، ثُمَّ يَتَطَخَّطُخُ، أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَهُوَ الطَّخْطَاخُ. وَالمُتَطَخِّطُخُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ البَصِيرِ، وَالجَمِيعُ: مُتَطَخِّطُخُونَ، وَهُوَ المَطْرَحِمُ أَيْضًا، وَاطْرَحَمَاهُ: كَلَالَةُ بَصَرِهِ. وَطَخَخَ فُلَانٌ إِذَا ضَحِكَ، أَيْ إِذَا قَالَ: طِيخَ طِيخًا، وَهُوَ أَفْبَحُ القَهْقَهَةِ. وَالمَطَخِطَاخُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَرَبَّمَا حَكِيٌّ بِهِ صَوْتُ الحُلِيِّ وَنَحْوِهِ.

**طخر:** الطَّخَارِيرُ: سَحَابَاتٌ (١) مُتَفَرِّقَةٌ، الواحِدَةُ طُخْرُورَةٌ، وَفِي المَطَرِ مِثْلُهُ. وَالنَّاسُ طَخَارِيرٌ، أَيْ مُتَفَرِّقُونَ.

**طخف:** طِخْفَةٌ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الحِمَى، وَمَوْضِعٌ أَيْضًا.

**طخم:** الطُّخْمَةُ: سَوَادٌ فِي مُقَدَّمِ الأنْفِ وَمُقَدَّمِ الخَطْمِ. قَالَ (٢):

وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا ظُرَابِي قَصَّةٍ نَفَاسِي وَتَسْتَنَشِي بِأَنْفِهَا الطُّخْمِ

أَيْ لَطَخَ مِنْ قَدَرٍ. وَالمَطْرَبَانُ: شَيْءٌ عَلَى خَلْقَةِ الكَلْبِ صَغِيرٍ، وَالمَقْصَةُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الأَرْضِ، وَهِيَ أَيْضًا وَطَنٌ لِلجُرْدَانِ. وَكَبِشَ أَطْحَمَ: رَأْسُهُ أَسْوَدٌ وَسَائِرُهُ أَكْذَرٌ. وَالأَطْحَمُ: مُقَدَّمُ الخُرْطُومِ فِي الإنسانِ وَالدَّابَّةِ.

**طخمرت:** طُخْمُورَتٌ: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ عُظَمَاءِ الفُرسِ. يُقَالُ: مَلِكٌ سَبْعَمَائَةِ سَنَةٍ.

**طخا (طبخ) (طخي):** (٣): الطَّيْحُ: حِكَايَةُ لِلضَّحِكِ، قَالُوا: طِيخَ طِيخًا، أَيْ قَهَقَهُوا. وَالمَطِيخُ: الكَبِيرُ. وَالمَطَخَاءُ وَالمَطَهَاءُ، مَمْدُودَانِ، مِنَ الغَيْمِ: قِطْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُسَدُّ ضَوْءَ القَمَرِ وَيُقَالُ لَهَا: طَخِيَةُ القَمَرِ، وَيُقَالُ: هِيَ الطَّخِيَةُ مِنَ الغَيْمِ. وَيُقَالُ: هِيَ مَارِقٌ مِنْهَا وَانفَرَدَ، وَيُجْمَعَانِ بِطَرَحِ الهَاءِ. وَفِي الحديثِ: «إِنَّ للقلبِ طَخَاءً كَطَخَاءِ القَمَرِ»، إِذَا غَشِيَهُ الشَّيْءُ، وَكُلُّ شَيْءٍ أُلْبَسَ شَيْئًا، فَهُوَ طَخَاءٌ لَهُ. وَالمَطَخِيَاءُ: ظُلْمَةُ الغَيْمِ. وَيُقَالُ لِلأَحْمَقِ: الطَّخِيَةُ، وَيُجْمَعُ: الطَّخِيُونَ.

**طراً:** طَرَأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا يَطْرَأُ طَرُوءًا، أَيْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُفَاجَأَةً مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الطَّرَانِيُّ. وَطَرَّانٌ: جَبَلٌ فِيهِ حَمَامٌ كَثِيرٌ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الحَمَامُ الطَّرَّانِيُّ، وَالعَامَّةُ تُسَمِّيهِا:

(١) كَذَا فِي التَهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ العَيْنِ.

(٢) وَرَدَ البَيْتُ فِي اللِّسَانِ (طرب) بِلا نِسْبَةٍ.

(٣) فِي المَحْكَمِ (١٥٣/٥) طَاخِيَةٌ: فِيمَا ذَكَرَ عَنِ الضَّحَّاكِ: اسْمُ النَّمْلَةِ الَّتِي أَحْبَبَ اللهُ عَنْهَا أَنِهَا



الطورانية غَلَطًا.

**طرب:** الطَّرَبُ: الشَّوْقُ. والطَّرَبُ: ذَهَابُ الحُزْنِ، وحُلُولُ الفَرَحِ .. طَرِبَ يَطْرِبُ طَرِبًا فَهُوَ طَرِبٌ. وطَرَّبَ فِي غِنَائِهِ تَطْرِيًّا، [إِذَا رَجَعَ صَوْتُهُ] (١)، وَأَطْرَبَنِي هَذَا الشَّيْءُ. والأَطْرَابُ: نُقَاةُ الرِّيحِ، وَأَذْكَأُهَا. واستعمل الطَّرِبُ فِي الإِبْلِ فِي قَوْلِهِ:

..... كالإبل الطَّراب

أى طَرَبَتْ لِلحُدَاءِ. واستطَرَّبَ القَوْمُ، أى طَرَبُوا لِلهُوَ طَرِبًا شَدِيدًا.

**طربل:** الطَّرِبَالُ: عَلَمٌ يُبْنَى .. قال النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِطَرِبَالٍ مَائِلٍ فَاسْرِعُوا المَشْيَ» (٢). قال المفسرون: هو حائط، أو ركن أو نحوه، مائل، قال جرير:

ألوى بها شَذْبُ العُرُوقِ مُشَدَّبٌ فَكأنَّمَا وَكَنْتَ عَلَى طَرِبَالٍ (٣)

**طرت:** الطَّرْتُوثُ: نَبَاتٌ كالفُطْرُ مستطيلٌ دَقِيقٌ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ، وَهُوَ دِبَاغٌ لِلمَعِدَةِ، مِنْهُ مُرٌّ، وَمِنْهُ حُلُوٌّ، يُجْعَلُ فِي الأَدْوِيَةِ، وَالجَمِيعُ: طَرَاثِثٌ.

**طرح:** طَرَحْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَطْرَحُهُ طَرَحًا، وَالتَّطْرَحُ: الشَّيْءُ المَطْرُوحُ لَا حَاجَةَ لِأَحَدٍ فِيهِ. وَالتَّطْرُوحُ: البَعِيدُ نَحْوَ البَلْدَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا.

**طرخ:** الطَّرْخَةُ: مَاءٌ يَجْتَمِعُ كالحَوْضِ الواسِعِ عِنْدَ مَخْرَجِ القَنَاةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ كَثِيرٌ، ثُمَّ يُفْتَحُ مِنْهَا إِلَى المَزَارِعِ، دَخِيلٌ، لَيْسَ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ. وَطَرَّخَانَ اسْمُ رَجُلٍ بَلُغَةُ خِرَاسَانَ.

**طرحم:** اطْرَحَمَ الرَّجُلُ، وَهُوَ عَظْمَةُ الأَحْمَقِ. وَاطْرَحَمَهُ، إِذَا كَلَّ بَصْرَهُ بِمَنْزِلَةِ التَّطْحِيطِ. وَالمُطْرَحِمُ: العَضْبَانُ المُتَطَاوِلُ، وَيُقَالُ: المُتَفِخُ مِنَ التُّخْمَةِ. وَالمُطْرَحِمَاءُ: الاضْطِحَاعُ، وَهُوَ الاضْطِحَارُ.

**طرد:** طَرَدْتُهُ أَطْرُدُهُ طَرْدًا، أَيْ نَحَيْتُهُ. وَالتَّطْرَدُ: مَطَارِدَةُ الصَّيْدِ، أَيْ عِلاجُ أَخْذِهِ. وَالتَّطْرِيدَةُ: صَيْدٌ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ الكِلَابُ وَالقَوْمُ يَطْرُدُونَهُ لِأَخْذِهِ. وَالتَّطْرِيدَةُ: قِصْبَةٌ يُوضَعُ فِيهَا سِكِّينٌ يُبْرَى بِهَا القِدَاحُ. وَالمَطَارِدَةُ: مَطَارِدَةُ الفَرَسَانِ وَطِرَادُهُمْ، وَهُوَ حَمْلَةٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الحَرْبِ وَغَيْرِهَا. وَالمُطْرَدُ: رُمْحٌ قَاصِرٌ يُطْعَنُ بِهِ حُمْرُ الوَحْشِ. وَالرَّيْحُ قَطْرُدٌ

(١) من التهذيب (٣٣٥/١٣).

(٢) الحديث في التهذيب (٥٦/١٤).

(٣) ديوانه (٩٦٠/٢).

الْحَصَى وَالْجَوْلَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَهُوَ عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا بِهَا. وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْأَلِّ تَطْرُدُ السَّرَابَ طَرْدًا. وَتَقُولُ: تَرَدَّتْ فَلَانًا فَذَهَبَ، وَلَا يُقَالُ: فَاطْرَدَ فِي مُطَاوَعَةِ الْفَعْلِ. وَاطْرَدَ الْمَاءُ: جَرَى. وَجَدُولٌ مُطْرَدٌ: [سَرِيْعُ الْجَرِيَةِ، وَأَمْرٌ مُطْرَدٌ]<sup>(١)</sup>: مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ. وَأَطْرَدْتُ فَلَانًا: تَرَكْتَهُ طَرِيدًا شَدِيدًا.

**طرر:** الطَّرُّ: كَالشَّلِّ، يَطْرَهُمُ بِالسَّيْفِ طَرًّا. وَسِنَانٌ مَطْرُورٌ وَطَرِيرٌ: مُحَدَّدٌ. وَرَجُلٌ طَرِيرٌ: ذُو طَرَّةٍ وَهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ. وَفَتَى طَارٌّ: طَرٌّ شَارِبُهُ. وَطَرَّةُ الثَّوْبِ: شِبْهُ عِلْمَيْنِ، يُخَاطَبَانِ بِجَانِبِي الثَّرْدِ عَلَى حَاشِيَتِهِ. وَطَرَّةُ الْجَارِيَةِ: أَنْ يُقَطَّعَ لَهَا فِي مُقَدِّمِ نَاصِيَتَيْهَا كَالطَّرَّةِ تَحْتَ النَّجَّارِ، وَالطَّرَارِ، وَوَاحِدَهَا طَرَّةٌ: تَتَّخِذُ مِنْ رَامِكٍ تَلْزِقُ بِالْجَنِينِ، وَالطَّرُورِ: اسْمٌ مِنْهُ.

**طرز:** الطَّرَازُ: الثَّوْبُ الْحَسَنُ الْمَعْلَمُ، وَمِنْهُ: رَجُلٌ طَرَّازٌ مُطَرَّرٌ، لِتَعْلِيمِهِ الثِّيَابِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَدِيمِ: إِنَّهُ لَمِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ .. وَالطَّرَازُ: الْعَلَمُ نَفْسَهُ.

[وَالطَّرَازُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيَادُ]<sup>(٢)</sup>.

**طرس:** الطَّرْسُ: الْكِتَابُ يُنْحَى ثُمَّ يُعَادُ فِيهِ، وَفَعْلُهُ التَّطْرِيسُ.

**طرش:**<sup>(٣)</sup> الطَّرْشُ: الصَّمَمُ.

**طرطب:** الطَّرْطَبُ، مُثَقَّلَةٌ الْبَاءِ: الثَّدْيُ الضَّخْمُ الْمُسْتَرَحَى، وَبَعْضٌ يَقُولُ: طُرْطَبَةٌ لِلوَاحِدَةِ فَيَمْنُ يُونُثُ الثَّدْيِ. وَالطَّرْطَبَةُ: صَوْتُ الْحَالِبِ بِالْمَعَزِ لِيَسْكَنَهَا .. وَالطَّرْطَبَةُ [تَكُونُ] بِالشَّقْفَيْنِ، يُقَالُ: طَرَّطَبَ بِهَا. وَقِيلَ: فَلَانٌ يُطَّرْطَبُ، أَيْ يُكْثَرُ الضَّرَاطُ، قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ:

فَإِنَّ اسْتِكَ الْكَوْمَاءِ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ يُطَّرْطَبُ فِيهَا ضَاغِطَانٌ وَنَاكثٌ<sup>(٤)</sup>

**طرطيس:** الطَّرْطَيْسُ: النَّاقَةُ الْخَوَّارَةُ الْحَلْبِ. وَالطَّرْطَيْسُ الْعَجُوزُ الْمُسْتَرَحِيَّةُ.

**طرغش ودرغش:** أَطْرَغَشَ الرَّجُلُ وَادْرَغَشَ: بَرِيَءٌ مِنْ مَرَضِهِ.

**طرف:** الطَّرْفُ: تَحْرِيكُ الْجَفُونِ فِي النَّظَرِ. يُقَالُ: شَخَّصَ بَصَرَهُ فَمَا يَطْرِفُ. وَالطَّرْفُ: اسْمُ جَامِعٍ لِلْبَصْرِ، لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ. وَالطَّرْفُ: إِصَابَتُكَ عَيْنًا بِثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ،

(١) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٣١١/١٣).

(٢) مما روى عن العين في التهذيب (١٧٨/١٣).

(٣) التهذيب (٣١١/١١)، ومختصر العين (الورقة ١٨٧).

(٤) البيت في اللسان (طرطب)، والتهذيب (٣٣٦/١٣).

والاسم: الطَّرْفَةُ. تقول: طَرَفْتُ عَيْنَهُ، وأصابها طَرْفَةٌ. وطَرَفَهَا الحزنُ بالبكاء. قال:

والعَيْنُ مطروفةٌ إنسانها غَرِقُ

وقال:

فلا يَغْرُكُ من فتاةٍ ضِحْكُهَا      واعمَدُ لأخرى صامتٍ ما تَطْرِفُ  
طرح الماء من صامتٍ على لزوم الصَّموتِ كالطَّبيعةِ فيها، كما يقال:

تصلَّى صلاةَ الصُّبْحِ والشَّمْسُ طالِعٌ      وتَسجُدُ للرَّحْمَنِ والقلبُ كارِه

طرح الماء من (طالع) لِلزُّومِ الطَّلوعِ لها طوعاً أو كرها. ومُنْتَهَى كلِّ شَيْءٍ طَرْفُهُ. والأطراف: اسم الأصابع، لا يُفرد إلاّ بالإضافة إلى الإصْبَعِ، يقال: أشار بطرفِ إصْبَعِهِ، قال (١):

يُبيدِينَ أطرافاً لطافاً عَنَّمُـهُ

وأطراف الأرض: نواحيها، الواحدُ: طَرْفٌ. والطَّرْفُ: الطائفة من الشَّيْءِ، [تقول]: أصبت طرفاً من الشَّيْءِ. والطَّرْفُ: اسم يجمع الطَّرَفَاءَ، قلما يستعمل إلاّ في الشَّعْرِ، الواحدة: طَرْفَةٌ، وجمع ذلك: الطَّرَفَاءُ، ممدودٌ، وقياسه: قَصَبَةٌ وقَصَبٌ وقَصْبَاءُ، وشَجَرَةٌ وشَجَرٌ وشَجَرَاءُ. والطَّرْفُ: الفَرَسُ، تقول: هو كَرِيمُ الأطرافِ، يعنى: الآباء والأُمَّهات. ويقال: هو المُسْتَطَرِفُ، ليس من نتاج صاحبه، الأثني: طَرْفَةٌ، قال:

وطَرْفَةٌ شُدَّتْ دِحْالاً مُدْمَجاً (٢)

وقد يُوصَفُ بالطَّرْفَةِ النَّجِيبِ والنَّجِيبَةِ، قال حسان:

نَحْتُ الخَيْلَ والنَّجِيبَ الطَّرُوفَا

والطَّرْفُ من مال الرِّجْلِ، هو: الطَّارِفُ والمستطرف الذي قد استفاده، ولم يكن أصلياً من ميراث ولا اعتقار قبل ذلك، والطَّارِفُ في الكلام أحسن. وفي الشَّعْرِ الطَّرْفُ والطارف والطَّرِيفُ سواء، قال:

بَدَلْتُ له من كلِّ طِرْفٍ وتالِدِ

والشَّيْءِ الطَّرِيفِ: المستحدث المُسْتَطَرِفِ، وهو الطَّرِيفُ وما كان طريفاً، ولقد طَرَفَ

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٥٠).

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٣٨٦)، والرواية فيه: مدرجا، وما في التهذيب (٣٢٢/١٣). اللسان

(طرف) مطابق لرواية العين.

يَطْرَفُ، والاسم: الطَّرْفَةُ. وأطرفته شيئاً لم يملك مثله فأعجبه. وإِبِلٌ طَوَارِفٌ: تَطْرَفُ مَرَعَى بَعْدَ مَرَعَى، إذا أَكْثَرَتْ من ذَاتِمْ تَتَنَاوَل من غيره، قال:

إذا طَرَفْتُ فِي مَرَبِعِ بَكَرَاتِهَا أَوْ اسْتَأْخَرْتُ عَنْهَا الثَّقَالَ الْقِنَاعِيسُ<sup>(١)</sup>

وناقَةُ طَرَفَةٌ: لا تُثَبِّتُ فِي مَرَعَى واحِدٍ، إِنَّمَا تَتَطْرَفُ مِنَ التَّوَاحِي. وَرَجُلٌ طَرِفٌ: لا يُثَبِّتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَلَا عَلَى صَاحِبٍ. وَسِبَاغٌ طَوَارِفٌ: تَشَلُّ الصَّيْدَ، قال:

تنفى الطوارف عنه دعصا بقر

والطَّرَافُ: بَيَّتْ سَمَاوَهُ مِنْ أَدَمَ، وَلَهُ كَسْرَانِ، وَلَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلأَعْرَابِ، قال طرفة<sup>(٢)</sup>:

رَأَيْتُ بَنِي غَيْرَاءَ لَا يُنْكَرُونَ نِسِي وَلا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدَدِ

والمِطْرَفُ: ثَوْبٌ كَانَتْ الرِّجَالُ وَالتِّسَاءُ يَلْبَسُونَهُ، وَالْجَمِيعُ: مِطَارِفٌ، قال:

فلو أن طرفاً صاد طرفاً بطرفه لصدت بطرفي طرف ذات المطارف

وَأَطْرَفْتُ شَيْئاً، أَى أَصَبْتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي. وَبَعِيرٌ مُطْرَفٌ، أَى أَصِيبَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ،

قال<sup>(٣)</sup>:

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاءَ مُطْرَفٌ دَامِي الْأَظْلَّ بَعِيدُ الشَّأْوِ مَهْيُومٌ

طرفس<sup>(٤)</sup>: طَرَفَسَ الرَّجُلُ، إِذَا حَدَّدَ النَّظْرَ.

طرفس: الطَّرْفَشَةُ: خَفَضُ البَصَرِ، يُقَالُ: طَرَفَسَ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنِيهِ.

طَرِقٌ: طَرَقْتُ مَنْزِلًا أَى جِئْتَهُ لَيْلًا. وَالطَّرِيقُ: تَنْفُ الصُّوفِ بِالْمِطْرَقَةِ. وَالْمِطْرَقَةُ

لِلْحَدَّادِينَ<sup>(٥)</sup>. وَهِيَ دُونَ الْفَطِيسِ وَفِي مَثَلٍ: ضَرَبْتُكَ بِالْفَطِيسِ خَيْرٌ مِنَ الْمِطْرَقَةِ. وَالطَّرَاقُ:

الْحَدِيدُ يُعْرَضُ ثُمَّ يُدَارُ فَيُجْعَلُ بَيِّنَةً أَوْ سَاعِدًا أَوْ نَحْوَهُ، فَكُلُّ صَنْعَةٍ عَلَى حَدِّهِ طَرِاقٌ.

وَجِلْدُ البَعْلِ إِذَا عُرِلَ عَنْهُ الشَّرَاكُ، وَكُلُّ خَصْفَةٍ تُخَصِّفُ بِهَا التَّعْلُ فَيَكُونُ حَدُّهَا سَوَاءً

فَهُوَ طَرِاقٌ، قال الشَّمَاخُ يَصِفُ الحَمِيرَ حِينَ صَلَبَتْ حَوَافِرُهَا:

(١) ذو الرمة، ديوانه (١١٣٩/٢).

(٢) ديوانه (ص ٣١)، واللسان (غير).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٣٨٢/١)، واللسان (طرف)، وفيه (السأور) بالسین المهمله.

(٤) كذا في التهذيب (١٤٨/١٣) مما رواه الأزهرى عن العين.

(٥) جاء بعد قوله: للحدادين، عبارة هي: خايسك بالفارسية.

كَسَاها مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقُهَا حَوَامِي الْكِرَاعِ وَالْقِنَانُ النَّوْاشِيْرُ<sup>(١)</sup>

الصَّيْدَاءُ: أَرْضٌ حِجَارَتُهَا الْحَصَى ... وَطِرَاقُ التَّرْسِ: أَنْ يُقَوَّرَ جِلْدٌ عَلَى مِقْدَارِ التَّرْسِ فَتَلْزَقَ بِهِ تُرْسٌ مُطْرَقٌ. وَالطَّرِيقُ مُؤَنَّثٌ، وَكُلُّ أُحْدُوْدٍ مِنْ أَرْضٍ أَوْ صِنْفَةٍ مِنْ تَوْبٍ أَوْ شَيْءٍ مُلْزَقٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَهُوَ طَرِيقَةٌ. وَالسَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ طَرَائِقُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ. وَفَلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ أَى عَلَى حَالٍ. وَالطَّرِيقَةُ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ: لِيَنْ وَانْقِيَادًا، وَتَقُولُ: إِنَّ فِى طَرِيقَةِ فَلَانٍ لِعِنْدَاوَةِ أَى فِى لَيْنِهِ أحيانًا بَعْضُ الْعُسْرِ. وَالطَّرِيقَةُ مَنزِلَةٌ الطَّرِيقَةُ مِنْ طَرَائِقِ الْأَشْيَاءِ الْمُطَارِقِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مِنْ وَشْيٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَإِذَا نُصِدَ فَهُوَ مُطَارِقٌ، وَطَارَقَتْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ أَطْرَقَ أَى أَطْرَقَتْ طَرَائِقُهُ مَنزِلَةٌ قَدَامَى الْجَنَاحِ مُطْرَقٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَطَرَقَ الْفَحْلُ: ضِرَابُهُ لِسَنَةٍ. وَاسْتَطْرَقَ فَلَانٌ فَلَانًا فَحْلًا أَى أَعْطَاهُ فَحْلًا لِيَضْرِبَ فِى إِبْلِهِ. وَكُلُّ امْرَأَةٍ طَرَوْقَةٌ زَوْجِهَا، وَيُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ: كَيْفَ طَرَوْقَتِكَ. وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرَوْقَةٌ فَحْلُهَا، نَعَتْ لَهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ.

وَالْعَالَى مِنَ الْكَلَامِ أَنَّ الطَّرَوْقَةَ لِلْقَلْوَصِ الَّتِي بَلَغَتْ الضَّرَابَ، وَالتِّي يَرُبُّ بِهَا الْفَحْلُ فَيَخْتَارُهَا مِنَ الشَّوْلِ فَهِيَ طَرَوْقَتُهُ. وَالطَّارِقَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَانِدِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطَّارِقِ: ١]، يُقَالُ: الطَّارِقُ كَوَكَبِ الصُّبْحِ. وَالْإِطْرَاقُ: السُّكُوتُ، قَالَ:

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاعًا لِنَائِيهِ الشُّجَاعِ لَصَمَّمَا<sup>(٢)</sup>

وَأُمَّ طَرِيقٍ: الضَّبْعُ إِذَا دَخَلَ الرَّجْلُ عَلَيْهَا وَجَارَهَا قَالَ: أَطْرَقَنِي أُمَّ طَرِيقٍ لَيْسَتْ الضَّبْعُ هَاهُنَا. وَرَجُلٌ طَرِيقٌ: كَثِيرُ الْإِطْرَاقِ. وَالكَرَوَانُ الذَّكَرُ اسْمُهُ طَرِيقٌ، لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى أَحَدًا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ فَأَطْرَقَ، يُقَالُ هَذَا إِذَا صَادُوهُ، فَإِذَا رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ أَطَافُوا بِهِ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: أَطْرَقَ كَرَى فَإِنَّكَ لَا تُرَى مَا أَرَى هَاهُنَا كَرَى، حَتَّى يَكُونَ قَرِيبًا مِنْهُ فَيَضْرِبُهُ بَعْصًا، أَوْ يُلْقَى عَلَيْهِ تَوْبًا فَيَأْخُذُهُ. وَالطَّرْقُ: حَطُّ بِالْأَصَابِعِ فِى الْكَهَانَةِ، تَقُولُ: طَرَقَ يَطْرُقُ طَرَقًا، قَالَ:

وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا أَوْ طَرَقًا<sup>(٣)</sup>

وَالطَّرْقُ: كُلُّ صَوْتٍ مِنَ الْعُودِ وَنَحْوِهِ طَرَقٌ عَلَى حِدَّةٍ، تَقُولُ: تَضْرِبُ هَذِهِ الْجَارِيَةَ

(١) الْبَيْتُ فِى دِيْوَانِ الشُّمَاحِ (ص ١٩٨) وَرَوَايَتُهُ:

حَذَاها مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقُهَا حَوَامِي الْكِرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتُ الْعِشَاوِرُ

(٢) الْبَيْتُ لِلْمُتَمَلِّسِ الضَّبْعَى دِيْوَانَهُ (ص ٣٤).

(٣) اللِّسَانُ (حِزَا) بِلَا نِسْبَةٍ.

كذا وكذا طرُقًا. والطرُق: الشَّحْمُ، قال:

إِنِّي وَأَتَى ابْنِ غَلَّاقٍ لَيَقْرِينِي كغابط الكلبِ يَغْنَى الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ (١)  
والطرُق: حِيَالَةٌ يُصَادُ بِهَا الْوَحْشُ تُتَّخَذُ كَالْفَخِّ. والطرُق: من مَنَاقِعِ الْمَاءِ يَكُونُ فِي  
بَحَائِرِ الْأَرْضِ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

لِلْعِدِّ إِذْ أَحْلَفَهُ مَاءُ الطَّرْقِ (٢)

ويقال: بل هو موضع. والطرُق: ماءٌ بَالَتْ فِيهِ الدَّوَابُّ فَاصْفَرَّ، وَطَرَقَتْهُ الْإِبِلُ تَطْرُقُهُ  
طَرُقًا. وماءٌ طَرُقٌ، قال:

وقال الذي يَرِجُو الْعُلَّالَةَ وَزَعُوا عَنْ الْمَاءِ لَا يُطْرُقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ  
فَمَا زَلَنَ حَتَّى عَادَ طَرُقًا وَشَيْنَهُ بِأَصْفَرَ تَذْرِيبِهِ سِحَالًا أَيَنْقُضُهُ  
وَطَرَقَتِ الْمَرَأَةُ، وَكُلُّ حَامِلٍ تَطْرُقًا: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْوَلَدِ نِصْفُهُ ثُمَّ احْتَبَسَ بَعْضَ  
الاحتباسِ فَيُقَالُ: طَرَقَتْ ثُمَّ تَخَلَّصَتْ.

ورِجْلٌ طَرُقَاءُ: مُعْوجَّةُ السَّاقِ، وَمِنْ غَيْرِ فَحَجَّ: فِي عَقِبِهَا مَيْلٌ. وَالطَّرُقُ: الضَّرْبُ  
بِالْحَصَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

لِعَمْرِكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعٌ (٣)

**طرْم:** الطَّرْمُ فِي قَوْلِ: الشَّهْدُ: وَفِي قَوْلِ: الزُّبَيْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

[فَمِنْهُنَّ مَنْ يُلْفَى كَصَابٍ وَعَلَقَمٍ] وَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شِيبَ بِالطَّرْمِ (٤)

يعنى: الزُّبَيْدِ .. وَقَالَ:

[فَأْتِينَا بِزَعْبِدٍ وَحَتَّى] بَعْدَ طِرْمٍ وَتَامِنِكِ وَثَمَالِ (٥)

وَالطَّرْمُ: الْكَانُونُ. وَالطَّرْمَةُ: الْبَثْرَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ السُّفْلَى، وَالتَّرْفَةُ فِي الْعُلْيَا، فِإِذَا

(١) البيت في اللسان (غلق) وروايته: كغابط الكلب يبغي النقي في الذنب.

(٢) الرجز في اللسان والتاج (طرق)، وفي الديوان (ص ١٠٥).

(٣) القائل: لبيد، والبيت في اللسان (طرق)، والتهديب (٢٢٤/١٦)، والديوان (ص ١٧٢)،

والرواية فيه:

لعمرك ما تدرى الضواربُ بالحصَى...

(٤) البيت في اللسان (طرْم) بلا نسبة.

(٥) اللسان (طرْم) غير منسوب أيضا.

جمعوا قالوا: طُرْمَتَيْن، بتغليب الطُرْمَةِ على التُّرْفَةِ. وَالطَّرِيمُ: السَّحَابُ الكَثِيفُ، قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

فِي مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرْبِثِ<sup>(٢)</sup>

وقيل: الطَّرِيمُ ما يَكُونُ فَوْقَ المَاءِ مِنْ دَمْنٍ وَغُثَاءٍ. وَالطُّرَامَةُ: حُضْرَةٌ فِي الأَسْنَانِ، وَقَدْ أَطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ. وَالطَّارِمَةُ، دَخِيلٌ: وَهُوَ بَيْتٌ كَالقُبَّةِ، مِنْ خَشَبٍ.

**طرمث:** الطُّرْمُوثُ: الرِّغِيفُ.

**طرمج:** الطُّرْمَاجُ: المَرْتَعُ [طرمج الرجل بناءه إذا رفعه]<sup>(٣)</sup>.

**طرمس:** الطُّرْمَسَةُ: الانقباض والنكوص. وَالطُّرْمِساءُ: الظَّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ.

**طرن:** الطُّرْنُ: الحَزْنُ، وَالطَّارُونِيُّ ضَرْبٌ مِنْهُ: [وفى النّوادر: طَرِينِ الشَّرْبِ، وَطَرِيمُوا، إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السُّكْرِ]<sup>(٤)</sup>.

**طرهف:** المَطْرَهْفُ: الحَسَنُ.

**طرهيم:** المَطْرَهِيمُ: الشَّابُّ المَعْتَدِلُ التَّامُّ. قال عمرو بن أحمَر<sup>(٥)</sup>:

أُرْجَى شَبَابًا مُطْرَهِيمًا وَصِحَّةً وَكَيْفَ رَجَاءِ المَرْءِ مَا لَيْسَ لاقِيَا

**طرا (طرو):** الطُّرَاوةُ: مصدر الشَّيْءِ الطَّرَى .. طَرَى يَطْرَى طَرَاوَةً وَطَرَاءَةً. وَقَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَحَادَثٍ. وَأَطْرَى فُلَانًا فُلَانًا: مَدَحَهُ بِأَحْسَنِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ. وَالْمَطْرَاةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَيُقَالُ: عُوْدٌ مُطْرَى. وَالطُّرَا: يُكْتَرُّ بِهِ العَدَدُ، يُقَالُ: هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الطُّرَا وَالثَّرَى. وَيُقَالُ: الطُّرَا فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الخَلْقِ لَا يُحْصَى عَدَدُهُ وَأَصْنَافُهُ. وَفِي أَحَدِ القَوْلَيْنِ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، مِمَّا لَيْسَ مِنْ جِبَلَةِ الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالحَصَى وَنَحْوِهِ فَهُوَ الطُّرَا. وَالْأَطْرِيَّةُ: طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الأَلْفَ فيقول: إِطْرِيَّةٌ ... مثل: زَبِينِيَّةُ.

**طرز:** الطُّرْزُ: بَيْتٌ إِلَى الطَّوْلِ. [وَالطُّرْزُ: هُوَ النَّبْتُ الصَّيْفِيُّ]<sup>(٦)</sup> فارسيَّةٌ معرَّبةٌ.

(١) ديوانه (ص ١٧١).

(٢) الشرنبث: القبيح الشرير، وقيل: الأسد عامة. اللسان (شربث).

(٣) زيادة من التهذيب (٣٢٨/٥) لتوضيح الترجمة.

(٤) رواه الأزهرى عن العين. التهذيب (٣١٨/١٣).

(٥) المحكم (٣٤٧/٤)، واللسان (طرهيم)، والتهذيب (٥٢٦/٦)، والديوان (ص ١٦٩).

(٦) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٨/١٣).

**طرع:** رجل طَزِعَ: لا غير له. وقد طَزِعَ يَطْرَعُ طَرْعًا إذا لم يَعْرَ.  
**طسأ:** ستأتى فى (طسى).

**طسس:** الطَّسْتُ فى الأصل طَسَّةٌ، ولكنهم حذفوا تثقيلاً السين فحففوا وسكَّنتُ فظَهَرَتِ التَّاءُ التى فى موضع هاء التَّأْنِيثِ لسكون ما قبلها، وكذلك تظهر فى كل موضع سَكَّنَ ما قبلها غير ألف الفتح، والجمع الطَّسَّاس. والطَّسَّاسَة: حِرْفَةُ الطَّسَّاسِ. ومن العرب من يُتِمُّ الطَّسَّةَ فيُثَقِّلُ السين ويظهر الهاء، فإن قيل: التَّاءُ أصليَّةٌ فإنَّه يَنْتَقِضُ عليه قوله من وجهين: أحدهما أنَّ الطَّاءَ مع التَّاءِ لا يدخلان فى كلمة واحدة، والوجه الآخر: أن جمعه طسَّاس ولا يُصَغَّرُونَه إِلَّا طُسيَّةً. ومن قال فى جمعه الطَّسَّاتِ فهذه التَّاءُ مع التَّأْنِيثِ بمنزلة التَّاءِ التى تجىء فى جماعة المؤنث المجرورة فى موضع النصب<sup>(١)</sup> فمن جعل هاتين التَّائِيْنِ اللَّتَيْنِ فى البنتِ والطَّسَّتِ أصليَّتينِ فإنَّه يَنْصِبُهُمَا لأنَّهُما يصيران كالحروف الأصلية مثل أقواتِ وأصواتِ ونحوهما. ومن نَصَبَ البناتِ فقال: هو على فعَالٍ يَنْتَقِضُ عليه مثلُ هناتِ وثباتِ<sup>(٢)</sup> وذواتِ فنقول: ليس له أصلٌ فى الكلام فُتَجَعَلَ التَّاءُ شبيهةً بالأصلية.

**طسع:** الطَّسَعُ: الرجل الذى لا غير له. طسع طسعا، أى ذهب غيرته وطرع لغة.

**طسل:** يقال: طَسَلَ السَّرَابُ إذا اضْطَرَبَ، [وقال رؤية:

يُقَنِّعُ المُوَمَّاةَ طَسَلًا طاسِلًا]<sup>(٣)</sup>

والطَّيْسَلُ: الغبار الرقيق.

**طسم:** طَسِمٌ حَتَّى ناصبوا عادًا. انقَرَضُوا وصاروا أحاديث. وطَسَمَ الشَّيْءُ طَسُومًا أى

دَرَسَ، قال:

أحاديث طَسِمٍ إنما أنت حالِم

**طسا (طسى):** طَسِيَّتْ نَفْسُهُ فهى طاسية، أى تغيَّرت من أكل الدَّسَمِ فرأيته متكرها،

وقد يهمز.

والاسم: الطَّسْأَةُ .. وهذا الشَّيْءُ أَطْسَانِي.

(١) كذات فى «التهذيب» من أصل «العين»، وعبارة الأصول المخطوطة: فهذه التَّاءُ . . . بمنزلة

التَّاءِ التى تجىء فى جماعات النساء.

(٢) سقطت الكلمة فى «التهذيب».

(٣) الرجز فى الديوان (ص ١٢٤).



**طشأ:** طشأ<sup>(١)</sup> الرجل أمره ورأيه: مثل: رَهياً<sup>(٢)</sup>، سواء... قال: لا أَعْرِفُ طشأ رأيه، وإنما أَعْرِفُ: طشأ رأيه، أى كَيْنَهُ، كما يُطشأ المريض، وهو أن يُرْفَقَ به حتى يشتد ويقوى. ومرّ فلان يتطشأ إذا مرّ مرّاً ضعيفاً كمشئى المريض.

**طشش:** مَطَّرَ طش و طشيش، أى: قليل<sup>(٣)</sup>، قال رؤية<sup>(٤)</sup>:

ولا جِداً وبَلِكِ بالطشيش

وطشئت السماء الماء، أى مَطَّرت قليلاً. وطشئت الدابة، أى مَشَتْ بأخر الرَمَق من هزال وإعياء.

**طعع**<sup>(٥)</sup>: الطَّعْطَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ وَالتَّمَطُّطِ إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْغَارِ الْأَعْلَى، ثُمَّ لَطَعَ مِنْ طَيْبِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ، أَوْ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ، فَذَلِكَ الصَّوْتُ الطَّعْطَعَةُ. وَالتَّطَّعُغُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ.

**طعم:** الطَّعْمُ، طَعَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ ذَوْقُهُ. وَالتَّطْعَمُ: الْأَكْلُ. إِنَّهُ لِيَطْعَمُ طَعْمًا حَسَنًا. وَهُوَ حَسَنُ الْمُطْعَمِ، كَمَا تَقُولُ: حَسَنُ الْمَلْبَسِ، أَيْ طَعَامُهُ طَيِّبٌ، وَلِبَاسُهُ جَمِيلٌ. وَفُلَانٌ حَسَنُ الطَّعْمَةِ كَسَرَتْ كَالْجَلِيسَةِ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْفِعْلِ، وَلَيْسَ بِفَعْلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكُلُّ فِعْلٍ وَاقِعٌ<sup>(٦)</sup> لَا يُحَرِّكُ مَصْدَرَهُ نَحْوَ الطَّعْمِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: طَعِمْتُ الطَّعَامَ، وَمَا لَمْ يَقْعِ يَحْرِكُ مَصْدَرَهُ مِثْلَ: نَدِمْتُ؛ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ: نَدِمْتُ الشَّيْءَ<sup>(٧)</sup>. وَالتَّطْعَامُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ، وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ لِكُلِّ مَا يُشْرَبُ. وَالْعَالِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: أَنَّ الطَّعَامَ هُوَ الْبُرُّ خَاصَّةً. وَيُقَالُ: اسْمٌ لَهُ وَلِلْخُبْزِ الْمَخْبُوزِ، ثُمَّ يُسَمَّى بِالطَّعَامِ مَا قَرِبَ مِنْهُ، وَصَارَ فِي حَدِّهِ، وَكُلُّ مَا يَسُدُّ جُوعًا فَهُوَ طَعَامٌ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَجِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ﴾ [المائدة: ٩٦]، فَسَمِيَ الصَّيْدَ طَعَامًا؛ لِأَنَّهُ يَسُدُّ الْجُوعَ، وَيُجْمَعُ: أَطْعَمَةٌ وَأَطْعِمَاتٌ.

(١) فى التهذيب (٣٩٢/١١) فيما روى فيه عن العين: طشياً.

(٢) رهياً الرجل رأيه: أفسده [اللسان - رها].

(٣) قال فى اللسان: «الطش من المطر فوق الرك ودون القطقط... والطشنة: داء يصيب الناس كالزكام».

(٤) ديوانه: (٧٨) والرواية فيه: «وما جدا غيثك بالطشوش. وفى اللسان: (نيلك).

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والطاء من الثنائى الصحيح (ع ط، ط ع مستعملان).

(٦) يعنى الواقع: المتعدى. (ط).

(٧) هذا من أصول النحو فى هذا الكتاب الجليل وقد نبهنا على مواضع من ذلك فى أماكنها.

ورجل طاعِمٌ: حسن الحال فى المَطْعَم. قال (١):

فَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي (٢)

وَطَعِمَ يَطْعَمُ طَعَامًا، هَكَذَا قِيَاسُهُ.

وقول العرب: مُرُّ الطَّعْمِ وَحُلُوُّ الطَّعْمِ معناه الذُّوق؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: اطْعَمُهُ، أَى ذُقَّهُ، وَلَا تُرِيدُ بِهِ امضَغُهُ كَمَا يُمضَغُ الخَبْزُ، وَهَكَذَا فِى الْقُرْآنِ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّى﴾ [البقرة: ٢٤٩] فَجَعَلَ ذَوْقَ الشَّرَابِ طَعْمًا. نَهَاهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ إِلَّا غَرْفَةً، وَكَانَ فِيهَا رِئُ الرَّجُلِ وَرِئُ دَابَّتِهِ. رَجُلٌ مِطْعَامٌ: يُطْعَمُ النَّاسَ، وَيَقْرَى الضَّيْفَ فِى الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ. وَامْرَأَةٌ مِطْعَامٌ بغيرِ الهاءِ، وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ شَدِيدُ الأَكْلِ، وَالمَرَأَةُ بِالهَاءِ. وَطَعْمُ المَسَافِرِ: زَادُهُ. وَالمَطْعَمُ: الحَبُّ الذِى يُلْقَى لِلطَّيْرِ. وَالمَطْعَمَةُ: المَأْكَلَةُ. وَالمَطْعَمُ: القَوْسُ؛ لِأَنَّهَا تَطْعَمُ الصَّيْدَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٣):

وفى الشمال من الشريانِ مُطْعَمَةٌ كَبْدَاءُ فِى عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

وَطْعَمَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَالمَطْعَمَةُ: الإِصْبَعُ الغَلِيظَةُ المَتَقَدِّمَةُ مِنَ الجَوَارِحِ؛ لِأَنَّ الجَارِحَةَ بِهِ تَحْفَظُ اللَّحْمَ، فَاطَّرَدَ هَذَا الأِسْمُ فِى الطَّيْرِ كُلِّهَا.

والمُطْعَمُ مِنَ الإِبِلِ الذِى تَجِدُ فِى مُخِّهِ طَعْمَ الشَّحْمِ مِنْ سِمِينِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا وُجِدَ طَعْمُهُ فَقَدْ أُطْعِمَ. وَاطْعَمَتِ الشَّجَرَةُ إِذْ رَكَتْ ثَمَرَتُهَا عَلَى بِنَاءٍ (افْتَعَلَتْ)، يَعْنِى أَخَذَتْ طَعْمَهَا وَطَابَتْ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: أُطْعِمَ النَّخْلُ بِالتَّخْفِيفِ. وَمُخٌّ طَعُومٌ يَوْجَدُ فِيهِ طَعْمُ السَّمَنِ. وَطَعِنَتْ أُطْعِمُ طَعْمًا، أَى أَكَلَتْ. وَجَزُورٌ طَعُومٌ: بَيْنَ السَّمَنِ وَالمَهْزُولِ. وَالمَطْعِمَتَانِ مِنَ رِجْلِ كُلِّ طَائِرٍ: المَتَقَدِّمَتَانِ المَتَقَابِلَتَانِ.

**طعن:** طَعَنَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ طَعْنَانًا فِى أَمْرِهِ وَقَوْلِهِ، إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ العَيْبَ. وَطَعَنَ فِيهِ

(١) الخبيطة. ديوانه (ص ٢٨٤)، والمحكم برواية العين (١/٣٤٩). وصدوره:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

(٢) الطاعم الكاسى فى البيت اسم فاعل بمعنى اسم المفعول أى المَطْعُومُ المَكْسُورُ، وَهَذَا مَا جَعَلَ البَيْتَ هَجَاءً.

(٣) ديوانه (ص ٤٥١)، والرواية فيه: فى عودها.

وقع فيه عند غيره. قال (١):

وأبى الكاشحونَ يا هَندُ إلاَّ طَعَنًا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ

وَطَعَنَهُ بِالرُّمْحِ يَطْعُنُ بِضَمَّةِ الْعَيْنِ طَعْنًا، ويقال: يَطْعُنُ بِالرُّمْحِ وَيَطْعَنُ بِالْقَوْلِ. قال: كلاهما مضموم. والإنسان يَطْعُنُ فِي مَفَازَةٍ وَنُحُوها، أى مضى وأمعن، وفى الليل إذا سار فيه. وطَعِنَ فَهُوَ مَطْعُونٌ مِنَ الطَّاعُونَ، وطعين. قال النابغة (٢):

فَبِتَّ كَأَنَّسِي حَرَجٍ لَعِينٌ نَفَاهِ النَّاسِ أَوْ دَنْسِ طَعِينِ

والاطَّاعُنُ: التَّطاعُنُ، من مُطاعنة الفرسان فى الحرب، تطاعنوا واطَّاعنوا، وكل شىء نحو ذلك مما يشترك الفاعلان فيه يجوز فيه التفاعل والافتعال، نحو: تخاصمُوا واختصمُوا إلا أن السمع آنسٌ فإذا كَثُرَ سَمْعُكَ الشىء استأنست به، وإذا قلَّ سَمْعُكَ اسْتَوْحَشْت منه. ويقال: طاعنت الفرسان. قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ (٣):

وطاعنتُ عنه الخيلَ حتَّى تَبَدَّدَتْ وَحتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ

وَطَعَنَ فِي السِّنِّ: دَخَلَ فِيهِ دُخُولًا شَدِيدًا.

**طغم:** الطَّغَامُ: أَوْغَادُ النَّاسِ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ سَوَاءً. [قال:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفَعْلٍ أَمْرٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ] (٤)

ويقال: إِنَّ ذَاكَ الطَّيْرُ وَالسَّبَّاعُ.

**طغمس:** الطَّغْمُوسُ: الْمَارِدُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَالْحَبِيثُ مِنَ الْقَطَارِبِ.

**طغو، طغى:** الطَّغْيَانُ: الْوَأْوُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ طَغَوْتَ وَطَغَيْتُ، وَالْأَسْمُ الطَّغْوَى. وكلُّ

شىءٍ يَجَاوِزُ الْقَدْرَ فَقَدْ طَغَى مِثْلَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمٍ نُوحٍ، وَكَمَا طَغَتِ الصَّيْحَةُ عَلَى ثَمُودَ.

(١) حكاة الأزهرى عن الليث فى التهذيب (١٧٧/٢)، والمحكم (٣٤٤/١) منسوباً لأبى زبيد

الطائى، وفى اللسان (طعن) والرواية فيه: وأبى المظهر العداوة. وهو من شعر أبى زبيد

(ص ١٣٠)، والرواية فيه (شنانا) مكان (طعنانا).

(٢) ديوانه (ص ٢٦٤). والرواية فيه: دَنَفٌ طَعِينِ.

(٣) البيت من قصيدة لدريد رويها دال مكسورة، وقد أقوى فى هذا البيت. الأصمعيات (ص ١٠٩)

وفيه: فطاعنت.

(٤) ما بين المعقوفتين من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين ونسبه إلى الليث. والبيت فى اللسان

(طغم) بلا نسبة.

وَالطَّائِغِيَّةُ: الْجَبَّارُ الْعَنِيدُ. وَالطَّاعُوتُ عَلَى أَوْجِهٍ، هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاعُوتِ﴾ [النساء: ٦٠] هُوَ اسْمُ الْوَاحِدِ. ﴿وَاجْتَنَبُوا الطَّاعُوتِ﴾ [النحل: ٣٦]، اسْمٌ تَأْنِيثٌ، يَعْنِي الْبِلَاتَ وَالْعَزَى. وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاعُوتِ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، وَتَاوُهُ زَائِدَةٌ مُشْتَقَّةٌ مِنْ طَغَى.. وَأَطْغَاهُ اللَّهُ فَهُوَ طَاغٍ وَهُمْ طَاغُونَ. وَالطَّغِيَّةُ: الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْجَبَلِ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ طَغِيَّةً، أَيْ صَوْتَهُ، هُذَلِيَّةً.

**طفاً:** طَفَنَتِ النَّارُ تَطْفَأُ طُفُوءًا: سَكَنَ لَهَا وَبَرَدَ جَمْرُهَا، وَأَطْفَأْتَاهَا.

**طفح:** طَفَحَ النَّهْرُ إِذَا امْتَلَأَ. وَالشَّارِبُ طَافِحٌ <sup>(١)</sup> أَيْ مَمْتَلِئٌ سُكْرًا. وَالرِّيْحُ تَطْفَحُ الْقُطْنَةَ إِذَا سَطَعَتْ بِهَا، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

مُمَزَّقًا فِي الرِّيْحِ أَوْ مَطْفُوحًا <sup>(٢)</sup>

وَمَا طَفَحَ فَوْقَ شَيْءٍ فَهُوَ طُفَاحَةٌ كَطُفَاحِ الْقِدْرِ.

**طفر:** الطَّفَرُ: وَثُوبٌ فِي ارْتِفَاعٍ، كَمَا يَطْفِرُ الْإِنْسَانُ حَائِطًا، أَيْ، يَثْبُتُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ. وَطَيْفُورٌ: طُوَيْفُرٌ صَغِيرٌ.

**طفس:** الطَّفْسُ: قَدَّرَ الْإِنْسَانُ إِذَا لَمْ يَتَعَاهَدْ نَفْسَهُ وَلَا يَتَنَطَّفَ، وَإِنَّهُ لَطَفِسٌ، وَإِنَّهَا لَطْفِيسَةٌ.

**طفش:** الطَّفَاشَاةُ: الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا. وَالطَّفْشُ: النِّكَاحُ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ <sup>(٣)</sup>:

قَلَّتْ لَهَا وَأَوْلَعَتْ بِالنَّمْشِ

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفْشِ

**طفف:** الطَّفُّ: طَفُّ الْفِرَاتِ، وَهُوَ الشَّاطِئُ.

وَالطَّفَافُ: مَا فَوْقَ الْمِكْيَالِ. وَالتَّطْفِيفُ: أَنْ يُؤْخَذَ أَعْلَاهُ فَلَا يُتَمَّ كَيْلُهُ، فَهُوَ طَفَّانٌ، وَالتَّجْمِيمُ وَالتَّطْفِيفُ وَاحِدٌ، وَإِنَاءُ طَفَّانٍ. وَأَطْفٌ فَلَانٌ لِفَلَانٍ، أَيْ طَبَنَ لَهُ وَأَرَادَ خْتَلَهُ. وَاسْتَطَفَّ لَنَا شَيْءٌ، أَيْ بَدَأَ لَنَا حُدَّهُ. وَالتَّطْفِيفُ: الشَّيْءُ الْحَسِيسُ الدُّونِ. وَالتَّطْفِيفَةُ:

(١) وعبارة «التهذيب» عن الليث: ويقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سُكْرًا: طافح.

(٢) الرجز في «اللسان» (طفح)، وفي المحكم كرواية العين (١٨١/٣).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٣١٦/١١) مما روى فيه عن العين. والرجز في «اللسان» (طفش) وفيه (قال) و(خليلتي) بالخاء المعجمة. والنمش الكلام المزخرف.

معروفة، وجمعها: طَفَاطِفٌ<sup>(١)</sup>. وبعض العرب يُسَمِّي كلَّ لحمٍ مُضطربٍ طَفْطَفَةً، قال:  
وتارةً يَنْتَهِسُ الطَّفَاطِفَا<sup>(٢)</sup>

وقال أبو ذؤيب<sup>(٣)</sup>:

قَلِيلٌ لَحْمُهَا إِلَّا بَقَايَا طَفَاطِفِ لَحْمٍ مَحْصٍ مَشِيْقٍ

ويُرْوَى: منحوص.

**طَفِقَ**: طَفِقَ لُغَةً رَدِيئَةً، أَيْ جَعَلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ مِثْلُ ظَلَّ وَبَاتَ وَمَا يَجْمَعُهُمَا<sup>(٤)</sup>.

**طفل**: غِلاَمٌ طِفْلٌ، إِذَا كَانَ رَخِصَ الْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ. وَامْرَأَةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ، أَيْ رَخِصَتْهَا فِي بِيَاضٍ، بَيْنَةَ الطُّفُولَةِ، قَالَ الْأَعَشَى<sup>(٥)</sup>:

حَرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ سُحَامًا تَكْفُهُ بِجِلَالِ

وَالفِعْلُ: طَفُلٌ يَطْفُلُ طُفُولَةً، مِثْلُ: رُحُوصَةٌ وَرَخِصَةٌ. وَالطُّفُلُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْأَوْلَادِ لِلنَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالطَّيِّبِ وَنَحْوِهَا. وَتَقُولُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي طُفُولَتِهِ، أَيْ هُوَ طِفْلٌ وَلَا فِعْلٌ لَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ حَالٌ فَتَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى الطُّفُولَةِ. وَأَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالطَّيِّبَةُ [وَالنَّعَمُ]<sup>(٦)</sup> إِذَا كَانَ مَعَهَا وَكَلْدٌ طِفْلٌ، فَهِيَ مُطْفِلٌ قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٧)</sup>:

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهُقَانِ وَأَطْفَلَتِ بِالْجَلْهَتَيْنِ طِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

أَدْخَلَ النَّعَامَ اضْطِرَارًا إِلَى الْقَافِيَةِ. وَالطُّفُلُ: طِفْلُ الْغَدَاةِ وَطِفْلُ الْعَشِيِّ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَهَمَّ الشَّمْسُ بِالذَّرُورِ إِلَى أَنْ يَسْتَمْكِنَ الصُّبْحُ مِنَ الْأَرْضِ.. طَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طَفْلًا. ثُمَّ تُضِيءُ وَتُصْبِحُ، وَيُقَالُ: طَفَلَتْ تَطْفِيلاً، أَيْ وَقَعَ الطُّفْلُ فِي الْهَوَاءِ، وَعَلَى الْأَرْضِ وَذَلِكَ بِالْعَشِيِّ، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٨)</sup>:

(١) مما روى في التهذيب (٣٠١/١٣) عن العين.

(٢) الرجز في التهذيب (٣٠١/١٣). اللسان (طفف)، غير منسوب أيضاً.

(٣) ديوان الهذليين (٨٧/١).

(٤) في اللسان: وهو يجمع ظلَّ وبات. وفي بعض النسخ: ويجمعهما هما وآثرنا هذا الوجه لاستقامته وعدم استقامة ما في الأصول.

(٥) ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٤٣١/٩).

(٦) زيادة مما روى عن العين في التهذيب (٣٤٨/١٣).

(٧) ديوانه (ص ٢٩٨).

(٨) ديوانه (ص ١٨٩)، والتهذيب (٢٢١/٨)، واللسان (طفل).

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلاً وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّفَلِ  
والتَّطْفِيلُ من كلام العرب (١): أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ وَلِيْمَةً أَوْ صَنِيعًا لَمْ يُدْعُ إِلَيْهِ، فَكُلُّ مَنْ  
فَعَلَ فِعْلَهُ نُسِبَ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: طُفَيْلِيٌّ.

**طفن:** الطَّفَانِيَّةُ: نعتُ سوءٍ في الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

**طفنفس:** الطَّفَنَسَاءُ: مقصور: الضعيف من الرجال.

**طفو (طفى):** طفا الشئُ فوقَ الماءِ يَطفُو طَفْوًا، وَقَدْ يُقَالُ لِلشَّوْرِ الوَحْشِيُّ إِذَا عَلَا  
رَمْلَةً: طَفَا فَوْقَهَا. قال العجاج (٢):

وإن تَلَقَّته العَقَاقِلُ طَفَا

وفي الحديث: «اقتلوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ» (٣)، أراه شَبَّهُ الخَطْبَيْنِ على ظَهْرِهِ بِطُفَيْتَيْنِ. وَالطُّفِيَّةُ  
من حُوصِ المَقْلِ، وهي حجازيةٌ، وجمعها: طُفَى. وَالطُّفِيَّةُ: حِيَّةٌ لَيِّنَةٌ حَبِيثَةٌ، قيل: هي بترأءِ  
قَصِيرَةِ الذَّنَبِ.

**طقق:** طَقَّ: حِكَايَةُ حَجَرَ على حَجَرٍ، وَالطَّقَّقَةُ فِعْلُهُ.

**طلب:** الطَّلَبُ: مُحاوَلَةٌ وَجِدَانُ الشَّيْءِ. وَالطَّلِبَةُ: ما كان لك عند آخر من حقَّ تَطَالِبُهُ  
به. وَالْمَطَالِبَةُ: أن تَطَالِبَ إنسانًا بحقَّ لك عنده، ولا تزال تَطَالِبُهُ وتتقاضاه بذلك. والغالب  
في باب الهوى: الطُّلاب، والمعنى واحد. وَالتَّطَلُّبُ: طلب في مُهَلَّةٍ من مواضع. وكلاً  
مُطَلَّبٌ: بعيد المطلب، وقد أَطْلَبَ الكَلَأُ، أى تباعد وطلبه القوم. وَالْمُطَلَّبُ: ابنُ عَبْدِ  
مناف.

**طلع:** شَجَرَ أمَّ غَيْلان، شوَّكُه أَحَجَنُ، من أعظم العِظَاهِ شوَّكًا، وأصله عودًا وأجوده  
صَنْعًا، الواحدة طَلْحَةٌ. وَالطَّلْحُ في القرآن المَوْز. وَالطَّلَاحُ نقيض الصَّلَاح، والفعل طَلَحَ  
يَطْلُحُ طَلَاحًا. وذو طَلَحٍ: موضع، قال (٤):

وَرَأَيْتُ المرءَ عَمَّرًا بِطَلْحٍ

قال بعضهم: رأيتُه يَنْعُمُ بنعمة، وهو غلط، إنما عمرو هذا بموضعٍ يقال له: ذو طَلْحٍ،

(١) فيما روى عن العين في التهذيب (٣٤٩/١٣): من كلام أهل العراق.

(٢) ديوانه (ص ٥٠٤).

(٣) أخرجه البخارى (ح ٣٢٩٧)، وفي غير موضوع، ومسلم (ح ٢٢٣٣).

(٤) القائل هو الأعشى ديوانه (٢٣٧)، وفي المحكم (١٧٧/٣) بلفظ:

وكان مَلِكًا. والطلاحة: الإعياء. وَبَعِيرٌ طَلِيحٌ، وناقَةٌ طَلِيحٌ، وَطَلْحٌ أَيْضًا، قال (١):  
 فقد لَوَى أَنْفَهُ بِمِشْفَرِهَا طَلْحٌ قَرَّاشِيمَ شَاحِبٍ جَسَدُهُ  
 والقُرْشُومُ: شَجَرَةٌ تزعمُ العربُ أنها تُنبتُ القِرْدَانُ، والقُرْشُومُ: القِرَادُ الضَّخْمُ.  
**طلحف:** وضربته ضربًا طَلْحِيًّا وَطَلْحَفًا، أى شديداً.

**طلخ:** الطَّلَخُ: اللُّطْخُ بالقَدَرِ وإفساد الكتاب ونحوه. واطَّلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ: تَفَرَّقَ، قال (٢):  
 لا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا  
 وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا  
**طلخف:** الطَّلَخْفُ: الطَّعْنُ الشَّدِيدُ.

**طلخم:** وَالطَّلْخَامُ: الفِيلُ الأَثْوَى. واطْلَخَمَ السَّحَابُ: تَرَكَبَ وَأظْلَمَ. وَمُطْلَخِمَاتُ  
 الأُمُورِ: شِدَائِدُهَا. واطْلَخَمَ الظَّلامُ: اشْتَدَّ. وَطَلْخَامٌ: مَوْضِعٌ.  
**طلس:** الطَّلْسُ: كِتَابٌ قَدْ مَجَى وَلَمْ يُنْعَمَ مَحْوُهُ. وَإِذَا مَحَوْتَ لِتُفْسِدَ خَطَّهُ قُلْتَ:  
 طَلَسْتُهُ، فَإِذَا أَنْعَمْتَ مَحْوَهُ قُلْتَ: طَرَسْتُهُ فَيَصِيرُ طِلْسًا.

ويقال جَلْدٌ فَخِذُ البَعِيرِ: طِلْسٌ لَتَسَاقُطِ شَعْرِهِ وَوَبْرِهِ. وَالطَّلْسُ وَالطَّلْسَةُ مصدر  
 الأَطْلَسُ، والأَطْلَسُ من الذَّنَابِ: الذى قد تساقطَ شَعْرُهُ، وهو أَخْبَثُ ما يكون. وَالطَّلْسُ  
 وَالطَّلْسَةُ: غُبْرَةٌ فى غُبْسَةٍ. [وفى حديثِ أبى بكرٍ أَنَّ مُوَلِّدًا أَطْلَسَ سَرَقَ فَقَطَعَ يَدَهُ] (٣).  
 وَالطَّلَيْسَانُ، بفتح اللام وكسره، ولم يجيء «فيعلان» مكسورا غيره، وأكثر ما يجيء  
 «فيعلان» مفتوحا أو مضموما نحو الخيزران والجيسمان، ولكن لما صارت الكسرة والضمة  
 أُخْتِنِ واشتركتا فى مواضع [كثيرة] (٤) دَخَلَتِ الكسرةُ مَدْخَلَ الضَّمَّةِ.

**طلع:** المَطْلَعُ: المَوْضِعُ الذى تَطْلُعُ عليه الشمس. والمَطْلَعُ: مصدر من طَلَعَ، ويُقرأ

كم رأينا من أناسٍ هلكوا ورأينا الملكَ عمرا بطَّلَح

(١) القائل هو الطرماح، والبيت فى «التهذيب» (٤/٣٨٥)، و«اللسان» (طلع)، والديوان (ص ١١٨).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه فى اللسان (طلخ)، وروايته فيه:  
 واطَّلَخَ ماءَ عَيْنِهِ وَلَخَا

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب».

«مَطَّلِعِ الْفَجْر»<sup>(١)</sup>، وليس بقياس. والطلعة: الرؤية. ما أَحْسَنَ طَلَعَتَهُ، أى رؤيته. ويقال: حيا الله طلعتك. وطلَّعَ علينا فلان يَطَّلِعُ طلوعًا إذا هجم. وأطلع فلان رأسه: أظهره. وأطلع: أشرف على الشئ، وأطلعَ غيره إطلاعا، ويُقرأ: «فَهَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَأَطَّلِعُ»<sup>(٢)</sup>، أى تطلعوننى على قرينى فأنظر إليه. والاسم: الطَّلُعُ. تقول: أطلعتنى طلعَ هذا الأمر حتى علمته كله. وطلعت فلانا: أتيته ونظرت ما عنده. والطيعة: قوم يبعثون ليطَّلَعُوا طَّلَعَ العدو. ويقال للواحد: طليعة. والطلائع: الجماعات فى السرية، يُوجَّهون ليطالعو العدو ويأتون بالخبر. والطلاغُ: ما طلعت عليه الشمس. وطلاغُ الأرض: ميلُ الأرض. وفى الحديث: «لو كان لى طِلاغُ الأرض ذهبًا لافتديت به من هول المَطَّلِعِ»<sup>(٣)</sup>. والطلاغُ: الاطلاع نفسه فى قول حُمَيْدٍ<sup>(٤)</sup>:

وكان طِلاغًا من خصاصٍ ورقبةً بأعين أعداءٍ وطرفًا مقسمًا

أى ينظر مرّة هاهنا ومرّة هاهنا. وتقول: إنَّ نفسك لَطُلَعَةٌ إلى هذا الأمر، أى تتطلع إليه، أى تنازع إليه. وامرأة طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ: تنظر ساعة وتتحنى أخرى. والطلُّعُ: طلع النخلة، الواحدة: طلعة ما دامت فى جوفها الكافورة. وأطلعت النخلة، أى أخرجت طلعة. وطلع الزرع: بدا. واستطلعت رأيه، أى نظرت ما هو. وقوس طِلاع: إذا كان عَجَسُها يملأ الكفَّ قال<sup>(٥)</sup>:

كثومٌ طِلاغُ الكفِّ لا دون مِلئِها ولا عَجَسُها عن موضع الكفِّ أفضلًا

**طلف:** الطَّلْفُ: شبيهُ الأخذ، وقيل: الطَّلْفُ: الفضلُ، وهو زيادة تفضل. وقيل: هذا الشئ طلفٌ، أى بحان. ويقال: أطلفتنى، [و] أسلفتنى، فالطلفُ: العطاءُ المحبان، والسلفُ: الذى يُقتضى. [ويقال]: أطلفته وأطلفَ عليه، أى أعطاه بحانا، وأفضل عليه.

(١) سورة القدر: ٥.

(٢) القراءة على قراءة التشديد فى (مطلعون) و(اطلع): «فَهَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَأَطَّلِعُ»، سورة الصفات ٥٤. وقرأ ابن عباس: «فهل أنتم مطَّلِعُونَ فأطلع» مطلعون على بناء (فاعل) وأطلع على بناء ما لم يسم فاعله، وهذا هو ما عناه بقوله: ويقرأ.

(٣) قول عمر عند موته. ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٩/٢).

(٤) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه (ص ٢٣) والرواية فيه:

فكان لماحًا من خصاصٍ ورقبة مخافة أعداءٍ وطرفًا مقسمًا

(٥) أوس بن حجر. ديوانه (ص ٩١)، والمحكم (٣٤١/١).

(٦) من اللسان (طلف). فى الأصول: (أى)، وهو لا ينسجم مع ما بعده.



**طلنّف:** المُطَنَّفِيُّ: اللّاطِيءُ بالأرض، تقول: اطلنفت اطلنفاً، إذا لَزِقْتَ بالأرض.

**طلفح:** الطَّنْفَحُ: الخالي الجوف.

**طلق:** طَلِقَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَطْلُوقَةٍ إِذَا ضَرَبَهَا الطَّلُقُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَالطَّلَاقُ: تَحْلِيَةُ سَبِيلِهَا، وَالْمَرْأَةُ تُطَلِّقُ طَلَّاقًا فِيهِ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ غَدًا، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

أيا جارتى بينى فإنك طالقة<sup>(١)</sup>

وطلقت وطلقت تطليقاً. والطارق من الإبل ناقة ترسل في الحى ترعى من جنابهم أى حواليتهم حيث شاءت، لا تعقل إذا راحت ولا تنحى فى المسرح، وأطلقت الناقة وطلقت هى أى حلت عقالها فأرسلتها. ورجل مطلق ومطلق أى كثير الطلاق للنساء.

والطليق: الأسير يُطَلَّقُ عنه إيساره. وإذا حلّى الطّبي عن قوائمه فمضى لا يلى على شىء قيل: تطلق، قال:

تمر كمر الشادين المتطلق

وإذا حلّى الرجل عن الناقة على ما وصفت لك قيل: طلقها، وكذلك العير إذا حاز عانته وعنف عليها ثم حلّى عنها قيل: طلقها، وإذا استعصت عليه ثم انقادت قيل: طلقته، وإذا أبت أن تقرب الماء قرباً ثم مضت للقرب قيل: طلقته. والانطلاق: سرعة الذهاب فى المحنة. وفلان طلق الوجه وطليقه، وقد طلق طلاقاً، ويوم طلق، وليلة طلقة: نقيض النحس والنحسة، قال رؤبة:

أيوم نحس أو يكون طلقاً<sup>(٢)</sup>

واستطلق البطن وأطلقه الدواء فأسهل. ورجل طليق اللسان وطلق اللسان: ذو طلاقة ودلافة، ولسانه طلق ذلك أى مستمر. ورجل طلق اليدين: سمح بالعطاء، قال حسان فى ربيعة بن مكرم:

نفرت قلوصى من حجارة حرة بُنيت على طلق اليدين وهوب<sup>(٣)</sup>

(١) صدر بيت فى اللسان (طلق)، والديوان (ص ٣١٣)، وعجز البيت:

كذاك أمور الناس غادٍ وطارقة

(٢) ديوانه (ص ١٨٠).

(٣) البيت لحسان فى ديوانه (ص ٣٦٤).

وما تَطَلَّقُ نَفْسِي لِهَذَا الشَّيْءِ، أَى مَا تَنْشَرِحُ وَلَا تَسْتَمِرُّ. وَالطَّلَقُ: الشَّوْطُ فِي جَرَى الخيل، وَيَسْتَعْمَلُ فِي أَشْيَاء. وَتَطَلَّقَتِ الخَيْلُ إِذَا مَضَتْ طَلَقًا لَمْ تُحْتَبَسْ إِلَى الغَايَةِ، قَالَ: جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ دَنَا تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سُوءِ فَبَلَدَا وَيُرْوَى: تَنَازَعَهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ. وَالطَّلَقُ: الخَبْلُ القَصِيرُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ، حَتَّى يَقُومَ قِيَامًا، قَالَ:

مُحَمَّلَجٌ أُدْرِجُ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ<sup>(١)</sup>

**طلل:** الطَّلُّ: المَطَرُ الضَّعِيفُ القَطَرِ الدَّائِمِ، وَهُوَ أَرْسَخُ المَطَرِ نَدَى. تَقُولُ: طَلَّتِ الأَرْضُ. وَتَقُولُ: رَحَبَتِ الأَرْضُ وَطَلَّتْ. وَمَنْ قَالَ: طَلَّتْ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى: طَلَّتْ عَلَيْكَ السَّمَاءُ، وَرَحَبَتْ عَلَيْكَ الأَرْضُ، أَى اتَّسَعَتْ. وَالطَّلُّ: المَطْلُ لِلذِّيَّاتِ وَإِبْطَالُهَا. وَالإِطْلَالُ: الإِشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ. وَطَلَّلُ السَّفِينَةَ: جَلَّأُهَا، وَالجَمِيعُ: الأَطْلَالُ. وَطَلَّلُ الدَّارَ: يُقَالُ: إِنَّهُ مَوْضِعٌ فِي صَحْنِهَا يُهَيَّأُ لِمَجْلِسِ أَهْلِهَا، قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: كَأَنَّ يَكُونُ بَيْنَاءِ كُلِّ حَىٌّ دُكَّانٌ عَلَيْهِ المَأْكُلُ وَالمَشْرَبُ، فَذَلِكَ الطَّلُّ، قَالَ جَمِيلُ<sup>(٢)</sup>:

رَسْمٌ دَارٌ وَقَفْتُ فِي طَلَّلِهِ كِذْتُ أَقْضَى العَدَاةَ مِنْ جَلَّلِهِ

**طلم:** الطَّلْمَةُ: الخُبْرَةُ، وَقِيلَ: الطَّلْمَةُ، بِنَصْبِ الأَلَامِ. وَالتَّطْلِيمُ: ضَرْبُ الخُبْرِ.

**طلمس:** الطَّلْمِيسَاءُ: الظَّلْمَةُ أَيْضًا.

**طلى:** الطَّلَا: الوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى لَقَدْ شَبَّهَ رِمَادُ المَوْقَدِ بَيْنَ الأَثَافِيِّ بِالطَّلَا، وَالطَّلَايِنُ أُمَّهَاتُهُ، قَالَ العَجَّاجُ<sup>(٣)</sup>:

طَلَا الرَّمَادِ اسْتُرُّمَ الطَّلِيِّ

وَالأَطْلَاءُ: جَمَاعَةُ الطَّلَا وَكَذَلِكَ: الطَّلِيَانُ [وَالطَّلِيَانُ]<sup>(٤)</sup> جَمَاعَةٌ. قَالَ زَهِيرُ<sup>(٥)</sup>:

بِهَا العَيْنُ وَالأَرَامُ يَمْشِيْنَ خِلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا<sup>(٦)</sup> يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمِ

(١) الرجز فى اللسان لرؤبة وهو فى ديوانه (ص ١٠٤).

(٢) ديوانه، (ص ١٨٨).

(٣) ديوانه (ص ٣١٢).

(٤) مما روى عن العين فى التهذيب (١٩/١٤).

(٥) معلقته ديوانه (ص ٥)، واللسان (طلى).

(٦) أطلاؤها: أولادها.

والطَّلَى: جماعة الطَّلِيَّة، وهي صَفْحَةُ العُنُق، وبعضٌ يقول: طُلُوَّةٌ وطُلَى. والَطَّلَاءُ من القَطْرَان، ممدود: ضَرَبٌ منه، شَبَّهَ به حَاثِرُ المُنْصَفِ<sup>(١)</sup>. والَطَّلَاءُ: اسمٌ من أسماء الشَّرَاب. وكلُّ شَيْءٍ طُلِيٌّ به شَيْءٌ فهو طِلَاءٌ. والَطَّلَاوَةُ: الرِّيقُ الذي يَجِفُّ على الأَسنان من الجوع. والَطَّلَاوَةُ: الحُسْنُ، يقال: سَمِعْتُ كَلَامًا عليه طَلَاوَةٌ<sup>(٢)</sup>.

**طَمِثٌ:** الطَّمِثُ: الافتِضاض. وطَمِثْتُ الجارية: افترعتها، وقول الله عزَّ وجلَّ: ﴿لَم يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ [الرحمن: ٥٦]. أى لَم يَمَسَّسَهُنَّ. والَطَامِثُ: لُغَةٌ فى الحائِض.

وطَمِثْتُ البَعِيرَ طَمِثًا، إِذَا عَقَلْتَهُ.

**طَمَحَ:** طَمَحَ الفَرَسُ رَأْسَهُ أى رَفَعَهُ، وَكَذَلِكَ طَمَحَ يَدَيْهِ<sup>(٣)</sup>. وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ: شِدَائِدُهُ، [وَرَبَّمَا حُفِّفَ] <sup>(٤)</sup> قَالَ <sup>(٥)</sup>:

بَاتَتْ هَمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُؤُهَا طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُؤُهَا  
وَطَمَحْتُ الشَّيْءَ وَغَيْرَهُ فِي الهَوَاءِ أَى رَمَيْتُ بِهِ تَطْمِيحًا. وَطَمَحَ بَبَصَرِهِ إِذَا رَمَى بِهِ إِلَى. وَفَرَسٌ طَامِحُ البَصَرِ وَالطَّرْفِ، قَالَ:

طَمَحَتْ رُؤُوسُكُمْ لَتَبْلُغَ عِزَّنَا إِنْ الذَّلِيلُ بَانَ يُضَامَ جَدِيرُ  
**طمر:** طَمَرَ فُلَانٌ شَيْئًا، أَى حَبَّأَهُ حَيْثُ لَا يُدْرَى. وَالمَطْمُورَةُ: حُفْرَةٌ، أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الأَرْضِ قَدْ هَبِيَءَ حَفِيًّا، يُطْمَرُ فِيهِ طَعَامٌ أَوْ مَالٌ<sup>(٦)</sup>. وَالطَّمْرُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ. وَالطَّمْرُورُ: نَعْتُ الفَرَسِ الجَوَادِ. وَالطَّمُورُ: شِبْهُ الوَثُوبِ .. وَطَامِرُ بنِ طَامِرٍ، أَى بُرْعُوثُ بنِ بُرْعُوثِ.  
**طمرس:** الطَّمْرِسُ: اللُّثِيمُ الدَّنِيءُ. وَالطَّمْرُوسُ: الخُرُوفُ.

(١) المنصف من الشراب: الذى يطبخ حتى يذهب نصفه.

(٢) يقال: طَلَاوَةٌ: بالضم، ويجوز الفتح والكسر. قال ابن سيده: والضم اللغة الجيدة، وهو الأفضح. انظر المحكم، واللسان: (طلى).

(٣) أصل هذه العبارة فى «التهذيب»: طَمَحَ الفرس رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ أى رَفَعَهُ، وَقَدْ آتَرْنَا إِعَادَةَ تَرْتِيبِ العبارة عَلَى الوجه الذى أثبتناه.

(٤) من التهذيب (٤/٤٠٤) عن العين.

(٥) البيت فى التهذيب (٤/٤٠٤)، وفى اللسان (حُثْنَا) قَالَ مَخْفَفٌ (ط) فى الأَصُولِ: تَحْطَاهَا، وَهُوَ تَصْغِيرٌ. قُلْتُ وَفِي المَحْكَمِ (٣/١٨٧) (تَحْطَاهَا) بِالْحَاءِ المَعْجَمَةِ.

(٦) مما روى عن العين فى التهذيب (٣/٣٤٣). فى الأَصُولِ: أَوْ مَاءِ.

**طمرق:** الطَّمْرُوقُ: اسمٌ من أسماء الحُشَّاف، وجمعه: طمارقة. قال:

دنا منه الشتاء فطار عنها كما طارت طمارقة ذراعاً

**طمس:** طَمَسَ: لغةٌ في طسم، أى دَرَسَ إلا أنه أعم.

وطَمَسَ النجمُ: ذهبَ ضوءه، والقمرُ مثله. وخرقَ طامِسٌ، وجبل طامِسٌ: لا نباتَ فيه ولا مَسَلَك. والطمسُ الآيةُ التاسعة من آياتِ موسى عليه السلام، حين طَمَسَ اللهُ تعالى بدعوته على أموال فرعونَ فصارت حجارةً. وقيل: الآياتُ التسعُ: يَدُهُ وَعَصَاهُ وَالْجِرَادُ وَالْقُمَّلُ وَالضَّفَادِعُ وَالِدَّمَ وَالسُّنُونُ وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ﴾ [يونس: ٨٨] أى امسحها.

**طمش:** الطَّمَشُ: النَّاسُ، وجمعه: طُمُوشٌ، قال (١):

وحش (٢) ولا طَمْشٌ من الطَّمُوشِ

**طمع:** طَمِعَ طَمَعًا فهو طامِعٌ، وأطمعه غيره، وإنه لَطَمِعٌ: حريص. والأطماعُ: أرزاق الجنود. وما أطمع فلاناً، وإنه لَطَمِعَ الرَّجُلُ بضم الميم على معنى التَّعَجَّب، وكذلك التَّعَجَّبُ فى كلِّ شَيْءٍ كقولك لَخَرُجَتِ المِراةُ، أى كثيرة الخروج، ولَقَضُوَ القاضى، مضموم أجمع إلا ما قالوا فى نِعَمٍ، بئسَ، رواية تروى عنهم غير لازم لقياس التَّعَجَّب؛ لأنهم لا يقولون: نَعَمٌ ولا بؤسٌ والباقيَّةُ كذلك. وامرأة مَطْمَاعٌ: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ. والمَطْمِعُ: ما طمعت فيه، ويقال: إن قول المخاضعة لمَطْمَعَةً، ونحوه فى كلِّ شَيْءٍ. والمَطْمَعَةُ هو الطَّمِعُ نفسه، طَمِعْتُ فيه مَطْمَعَةً.

**طمل:** الطَّمْلُ: الرَّجُلُ الفاحِشُ الذى لا يبالى ما أتى وما قيل له. تقول: إنّه لَمِلَطٌ طَمْلٌ، والجميعُ: طُمُولٌ. وهو بين الطُّمُولَةِ، وقيل: الأَطْمَالُ: اللُّصُوصُ الحُبَّاءُ، قال (٣):

أطاعوا فى الغواية كلَّ طَمْلٍ يَجُرُّ المَخزِياتِ ولا يُبالى

(١) رؤبة ديوانه (ص ٧٨).

(٢) فى الأصول: فلا، والصَّواب ما أثبتناه من الديوان، ومما روى فى التهذيب (٣١٨/١١) عن العين، فقبله:

وما نجأ من حَشْرِها المَحشُوشِ

(٣) لبيد، ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٦١/١٣)، واللسان (طمل)، والصدر فيه «وأسرع فى الفواحش كلُّ طَمْلٍ».

**طلم:** الطَّمُّ: طَمَّ الشَّيْءَ بِالْتَرَابِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١):

كَانَ أَجْلَادَ حَادِيهَا وَقَدْ لَحِقَتْ أَحْشَاؤُهَا مِنْ هَيَامِ الرَّمْلِ مَطْمُومٌ

وَطَمَّ عَلَى طَمِّكَ، أَيْ جَاءَ بِأَكْثَرِ مِمَّا فِي يَدِكَ. وَطَمَّ إِنْاءَهُ، أَيْ مَلَأَهُ، وَيُقَالُ: جَاءُوا بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، فِي مِثْلِ، أَيْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ (٢). وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَيْرِهِ طَمِيمًا، أَيْ يَمْضِي وَيَخِفُّ. وَالطَّامَةُ: الَّتِي تَطْمُ عَلَى مَا سِوَاهَا، أَيْ تَزِيدُ وَتَغْلِبُ. وَطَمَّ الْبَحْرُ: غَلَبَ سَائِرَ الْبُحُورِ ... وَبَحْرٌ طَمَطَامٌ، وَطَمَّ الْبَحْرُ إِذَا زَادَ عَلَى مَجْرَاهُ أَيْضًا، وَالطَّمُّ: الْبَحْرُ.

وَالطَّمْطِمُ، وَالطَّمْطِمْيُّ، وَالطَّمْطُمَانِيُّ: هُوَ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ.

**طمن:** اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ، وَاطْمَأَنَّ قَلْبُهُ، وَاطْمَأَنَّ نَفْسُهُ إِذَا سَكَنَ وَاسْتَأْنَسَ. وَالْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، أَرْضٌ مُنْحَفِضَةٌ، وَهِيَ: الْمُتَطْمِئِنَةُ.

**طما (طمى):** طَمَى الْمَاءُ يَطْمِي طَمِيًّا، وَيَطْمُو طُمُومًا وَطَمِيًّا فَهُوَ طَامٍ: وَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ الْبَحْرُ أَوْ النَّهْرُ أَوْ الْبَيْرُ، قَالَ:

إِذَا رَجَزْتَ قَحْطَانَ يَوْمَ عَظِيمَةٍ رَأَيْتَ بُحُورًا مِنْ بُحُورِهِمْ تَطْمُو

**طنأ:** الطَّنْءُ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ: اسْمٌ لِلرَّمَادِ الْهَامِدِ. [وَالطَّنْءُ: الْفُجُورُ، وَيُقَالُ: قَوْمٌ طَنَاةٌ زَنَاةٌ] (٣).

**طنب:** الطَّنْبُ: حَبْلُ الْخِيبَاءِ وَالسُّرَادِقِ وَنَحْوَهُمَا .. وَأَطْنَابُ الشَّجَرِ: عُرُوقُهَا، وَأَطْنَابُ الْجَسَدِ: عَصَبٌ يَصِلُ الْمَفَاصِلَ وَالْعِظَامَ وَيَشُدُّهَا. وَالْإِطْنَابُ: الْبَلَاغَةُ فِي الْمَنْطِقِ فِي مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ. وَالْإِطْنَابَةُ: سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ. ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كَطْرِهَا، وَقَوْسٌ مُطْنَبَةٌ.

**طنبر:** الطَّنْبُورُ: الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، مَعْرَبٌ، [وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي لَفْظِ الْعَرَبِيَّةِ] (٤).

**طنف:** الطَّنْفُ: نَفْسُ التُّهْمَةِ. وَرَجُلٌ مُطْنَفٌ، أَيْ مُتَّهَمٌ. طَنَفْتَهُ: اتَّهَمْتَهُ. وَيُطْنَفُ فُلَانٌ بِهَذِهِ السَّرِقَةِ، وَإِنَّهُ لَطْنَفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ. أَيْ مُتَّهَمٌ.

**طنن:** الطَّنُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. وَالطَّنُّ: الْحَزْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحَطْبِ. وَالطَّنِينُ: صَوْتُ الْأُذُنِ وَالطَّسْتِ، وَنَحْوَهُ. وَطَنَّ الذُّبَابُ، إِذَا طَارَ فَسَمِعْتَ لِطَيْرَانِهِ صَوْتًا، قَالَ:

(١) ديوانه (٤٢٤/١).

(٢) فِي اللِّسَانِ (طَمَّ): «أَيُّ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ».

(٣) مِنَ التَّهْذِيبِ (٢٧/١٤) عَنِ الْعَيْنِ.

(٤) تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ (طَنِر) فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْعَيْنِ.

## كُذِّبَ فِي الْجَوْ فَطَنَ

والطنطنة في الصَّوت: الكلام الكثير. والإطنان: سُرعة القطع، يُقال: ضربته بالسَّيف فأطننت ذراعهُ، وقد طننت ذراعهُ يحكى بذلك صوتها حين قَطِعتُ.

**طنا (طنو):** الطَّنُو: الفُجور، يقال: طنا إليها، وقوم طناة: زناة، وقيل: ما طنوتُ، وما طنيتُ ... وما تطنيت لكذا، أى ما تعرَّضتُ له، يعنى: ما تسكَّعتُ له، وما دنوت منه.

**طنى:** الطَّنَى: لُزوقُ الرِّثَّةِ بالأضلاع، حتَّى ربَّما اسودَّتْ وعفنتُ، وأكثرُ ما يُصيبُ ذلك الإبل، قال<sup>(١)</sup>:

من داءِ نَفْسِي بَعْدَ مَا طَنَيْتُ

مِثْلَ طَنَى الْإِبِلِ وَمَا ضَنَيْتُ

**طهر:** الطَّهْرُ: نَقِيضُ الْحَيْضِ، يقال: طَهَرَتِ الْمَرْأَةُ وَطَهَّرَتْ، لغتان، فهى طاهر، إذا انقطع [عنها الدم]<sup>(٢)</sup>، وهى ذات طهر، وَطَهَّرَتْ، أى اغتسلت [وأطَهَّرَتْ]<sup>(٣)</sup>. والأطهار: الاغتسال فى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ [المائدة: ٦]، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨]، يعنى: الاستنجاء بالماء، والتَّطَهَّرَ أيضاً: التَّنَزُّهُ وَالْكَفُّ عَنِ الْإِثْمِ. وفلان طاهر الثياب، أى ليس بصاحبِ دَنَسٍ فى الأخلاق. قال<sup>(٤)</sup>:

ثيابِ بنى عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمُ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ

أخرجه على سُودانِ وَحُمُرَانِ. وَالطَّهُّورُ: اسم للماء [الذى يُتَطَهَّرُ به]<sup>(٥)</sup>، كالوَضُوءِ [للماء الذى يُتَوَضَّأُ به]<sup>(٦)</sup>، وكلِّ ماءٍ نظيفٍ اسمه طَهُورٌ. والتَّوْبَةُ التى تكون بإقامة الحدود: طَهُورٌ لِلْمُدْنَبِ تُطَهِّرُهُ تَطْهِيراً. وَالْمِطْهَرَةُ [إناءٌ من]<sup>(٧)</sup> الْأَدَمِ [يُتَّخَذُ]<sup>(٨)</sup> للماء.

(١) رؤبة، ديوانه (ص ٢٥) برواية، مثل طنى الأسن ...

(٢) من اللسان.

(٣) من نص ما رواه التهذيب (١٧٠/٦)، عن العين.

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (٨٣)، المحكم (١٧٥/٤)، وفيه: وأوجههم عند المشاهد عزان.

(٥) زيادة من نص ما نقله التهذيب (١٧١/٦)، عن العين.

(٦) زيادة من نص ما نقله التهذيب (١٧١/٦)، عن العين.

(٧) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.

(٨) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.

والطَّاهِرَةُ: فضلُ ما تطهَّرت به. والعَرَبُ تَجْمَعُ طَهْرَ النِّسَاءِ: أطهاراً، وهى أَيامُها التى لا تحيض [فيها]<sup>(١)</sup>. قال:

قومٌ إذا حاربوا شدُّوا ما ذرَّهُمُ دونَ النساءِ ولو باتت بأطهارِ  
وقوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩]، أى الملائكة، يعنى الكتاب.  
**طهطه:** الطَّهْطَاءُ: الفرسُ الفتى الرَّائعُ. قال<sup>(٢)</sup>:

سليم الرَّجعِ طهطأةٌ قبوصُ  
وبلغنا فى تفسير (طَه) مجزومة أنه بالحيشية: يا رجل. ومن قرأ (طاها) فهما حرفان  
من الهجاء. وبلغنا أن موسى بن عمران لما سمع كلام الرَّبِّ استفزه الخوف حتى قام  
على أصابع قدميه خوفاً، فقال الله: طَه، أى اطمئن يا رجل.  
**طهف:** الطَّهْفُ: طعامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ، يُخْتَبَرُ.

**طهل:** الطَّهْلِيَّةُ: الطَّيْنُ فى الحَوْضِ، وهو ما انحتَّ فيه من الحَوْضِ بعدما لِيَطَّ.  
والطَّهْلِيَّةُ: الأحمقُ الذى لا خَيْرَ فيه.  
**طهلس:** الطَّهْلَيْسُ: العسْكَرُ الكَبِيرُ. قال<sup>(٣)</sup>:

جَحْفَلاً طِهْلَيْساً

**طهم:** المُطَهَّمُ: الفرسُ التَّامُّ الخَلْقِ، الجَهِيرُ الجمال.  
**طهمل:** الطَّهْمَلُ: الجسيم القبيح الخِلقة الأسود، والمرأة: طَهْمَلَةٌ. قال<sup>(٤)</sup>:

لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلا

[يعنى القبيح الخِلقة]<sup>(٥)</sup>.

**طها (طهو):** الطَّهْوُ: علاجُ اللَّحْمِ بالشَّى والطَّبْخِ. والطَّاهِي: الطَّبَّاحُ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ،  
والجميع: الطَّهَاءُ. وقيل لأبى هُرَيْرَةَ: أنت سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وعلى  
آله وسلَّم؟ - قال: فما طَهُوى إذن، أى فما عملى إن لم أُحْكِمْ هذه الرواية عنه كإحكام  
الطَّاهِي للطَّعامِ.

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) اللسان (قبض) غير تام وغير منسوب أيضاً.

(٣) التهذيب (٥٢٠/٦)، واللسان (طهلس) بلا نسبة وغير تام أيضاً.

(٤) رؤبة ديوانه (١٢١).

(٥) من التهذيب (٥٢٦/٦) عن العين.

**طُهَيَّة:** حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، النَّسْبَةُ إِلَيْهِ: طُهَوِيٌّ، وَكَانَ فِي الْقِيَاسِ: طُهَوِيٌّ، فَصَغُرَ، فَقِيلَ: طُهَيَّةٌ، وَبَلَّغْنَا أَنَّ الْأَسْمَ كَانَ طُهَوَةً فَصَارَتْ النَّسْبَةُ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ، وَضَمِّ الطَّاءِ. وَالطُّهَيَّانُ: الْبَرَادَةُ.

**طَوْح (طِيح):** الطَّائِحُ: الْهَالِكُ، أَوْ الْمَشْرُفُ عَلَى الْهَالِكِ. وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا وَطَوْحًا - لَعْنَان - وَالطَّيْحُ: الْهَالِكُ. وَطَوْحْتُ بِهِ: حَمَلْتُهُ عَلَى رُكُوبِ مَفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكَهُ فِيهَا. قَالَ أَبُو النَّجْمِ (١):

يُطَوِّحُ الْهَادِيَ بِهِ تَطْوِيحًا

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢):

وَنَشَوَانٌ مِنْ كَأْسِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ  
بِجَبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوِّحُ

أَيَّ يَحِيئُ وَيَذْهَبُ فِي الْهَوَاءِ. طَوَّحَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ. وَطِيحَ [بِهِ] مِثْلَهُ (٣).

**طَوْد:** الطَّوْدُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، وَجَمْعُهُ: أَطْوَادٌ.

**طَوْر:** الطَّوْرُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. رَجُلٌ طَوْرِيٌّ وَطَوْرَانِيٌّ. وَالطَّوْرُ: النَّارَةُ، [يُقَالُ] طَوَّرًا بَعْدَ طَوْرٍ، أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ. وَالنَّاسُ أَطْوَارٌ، أَيْ أَصْنَافٌ، عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى، قَالَ:

وَالْمَرْءُ يُخْلَقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ (٤)

وَالطَّوَارُ: مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ أَوْ بِجِدَائِهِ. يُقَالُ: هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوَارِ هَذِهِ الدَّارِ، أَيْ حَائِطُهَا مُتَّصِلٌ بِحَائِطِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ. وَتَقُولُ: مَعَهُ حَبْلٌ بِطَوَارِ هَذَا الْحَائِطِ، أَيْ بِطَوْلِهِ. وَطَارَ فُلَانٌ يَطُورُ طَوْرًا. أَيْ كَأَنَّهُ يَحُومُ حَوَالِيهِ وَيَدْتُو مِنْهُ.

**طَوْس:** الطَّوْوسُ: طَائِرٌ حَسَنٌ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ: إِنَّهُ لَمُطَوَّسٌ، قَالَ رُوْبَةُ (٥):

أَزْمَانُ ذَاتِ الْعَبْغَبِ الْمُطَوَّسِ

(١) الرجز في التهذيب (١٨٥/٥)، واللسان (طوح).

(٢) ديوانه (١٢١٤/٢).

(٣) زيادة من التهذيب (١٨٥/٥) من نصٍّ ما نقله عن العين لتقويم العبارة.

(٤) الشطر في التهذيب (١١/١٤). وفي اللسان (طور) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (ص ١٧٥)، والتاج واللسان (طوس)، وفي الأصول: الغنغث بشاءين مثلثين، وهو تصحيف.



**طوط:** الطَّاطُ: الفحلُّ الهائج، يوصف به الرَّجُلُ الشُّجاع، قال (١):

خَطَّارَةٌ مِثْلُ الْفَيْقِ الطَّاطِ

والجميعُ: الطَّاطُونُ، وفحولٌ طاطئةٌ، ويجوز في الشُّعْر: فحولٌ طاطاتٌ وأطواط.  
والطُّوط: قطن البردى. والطُّوط: الحية، قال:

ما إن يزال لها شأو يُقومُها مُقوِّمٌ مِثْلُ طُوِّطِ الْمَاءِ مَجْدُولٌ

يعنى الزِّمام، شبَّهه بالحية.

**طوع:** طاع يطوع طوعاً فهو طائع. والطُّوعُ: نقيض الكره، تقول: لتفعلنَّه طوعاً أو كرهاً. طائعاً أو كارهياً، وطاع له إذا انقاد له.

إذا مضى في أمرِك فقد أطاعك، وإذا وافقك فقد طواعك. قال يصف دلوًّا:

أحْلِفُ بِاللَّهِ لِتُخْرِجَنَّهُ

كأرْهَاءٍ أَوْ لِتَطَاوَعِنَنَّهُ

أَوْ لِتَتَرَيَنَّ بِي الْمُرْنَةَ

أى الصَّائحة. والطَّاعة اسم لما يكون مصدره الإِطاعة، وهو الانقياد، والطَّوَاعِيَةُ اسم لما يكون مصدره المطاوعة. يقال: طاوعت المرأة زوجها طواعيةً حسنةً، ولا يقال: للرعية ما أحسن طواعيتهم للراعي؛ لأنَّ فعلهم الإِطاعة، وكذلك الطَّاقة اسم الإِطاعة والجابة اسم الإِجابة، وكذلك ما أشبَّهه، قال (٢):

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ عَائِدٍ بِالْبَيْتِ أَوْ طَاعِي

أراد: أو طائع فقلبه، مثل قسيٍّ، جعل الباء في طائع بعد العين، ويقال: بل طرح الباء أصلاً، ولم يُعدها بعد العين، إنما هي: طاع، كما تقول: رجلٌ مالٌ وقال، يراد به: مائل، وقائل، مثل قول أبي ذؤيب (٣):

وسود ماء المرْدِ فاهَا فلونُهُ كَلَوْنِ الرِّمَادِ وهى أدماء سارها

أى سائرها. وقال أصحاب التصريف: هو مثل الحاجة، أصلها: الحاجة. ألا ترى أنهم يردونها إلى الخوائج، ويقولون: اشتقت الاستطاعة من الطَّوع. ويقال: تطاوَع لهذا

(١) العجاج، ديوانه (ص ٢٤٨).

(٢) المحكم (٢/٢٢٤)، واللسان والتاج (طوع).

(٣) ديوان الهذليين (ص ٢٤٤)، والرواية فيه: كلون النور.

الأمر حتى تستطيعه. وتطوِّع: تكلف استطاعته، وقد تطوِّع لك طوعاً إذا انقاد، والعرب تحذف التاء من استطاع، فتقول: استطاع يسطيع بفتح الياء، ومنهم من يضم الياء، فيقول: يسطيع، مثل يهريق. والتطوُّع: ما تبرعت به مما لا يلزمك فريضته. والمطوِّعة بكسر الواو وتثقيب الحرفين: القوم الذين يتطوِّعون بالجهاد يخرجون إلى المراتبات. ويقال للإبل وغيرها: أطاع لها الكلاً إذا أصابت فأكلت منه ما شاءت، قال الطرماح<sup>(١)</sup>:

فما سرح أبكارٍ أطاعٍ لسرحه

والفرس يكون طوع العنان، أى سلس العنان. وتقول: أنا طوُّع يدك، أى منقاد لك، وإنها لطوُّع الضجيع. والطوُّع: مصدر الطائع. قال<sup>(٢)</sup>:

طوِّع الشوامت من خوفٍ ومن صردٍ

**طوف:** الطوِّف: قِربٌ يُنفخ فيها، ثم يُشدُّ بعضها إلى بعض كهيئة سطح فوق الماء، يُحمَل عليها الميرة، ويُعبَّرُ عليها. والطوفان: الماء الذى يغشى كلَّ مكانٍ، ويُشبَّه به الظلام، قال العجاج:

وعمَّ طوفانُ الظلام الأثابا

الأثاب: شجرٌ مثل الطرفاء، أكبر منه. والطوفان: مصدر طاف يطوف. فأما طاف بالبيت يطوف فالمصدر: طَوَّافٌ. وأطاف بهذا الأمر، أى أحاط به، فهو مُطِيفٌ. وطائفة من الناس واللَّيل، أى قطعة، والطائف الذى بالغور سُمي به الحائط الذى بنوا حولها فى الجاهلية، حصَّنها به، قال:

نحن بنيينا طائفًا حصينا نقارعُ الأعداء عن بنيينا

والطائف: العاسُّ بالليل. والطوافون: المماليك.

**طوق:** الطوَّق: حَبْلٌ يُجْعَلُ فى العُنُق، وكلُّ شىءٍ استدارَ فهو طوَّقٌ كطوَّقِ الرَّحَى الذى يُديرُ القُطْبَ ونحو ذلك. وطائِقٌ كلُّ شىءٍ ما استدارَ به من حَبْلٍ وأَكْمَةٍ، ويُجمَعُ على أطواقٍ. والطوَّقُ مصدرٌ من الطَّاقَةِ، والطَّاقَةُ الاسمُ، قال:

(١) ديوانه، (ص ١٩٥) والرواية فيه: فما جلس أبكار... وعجز البيت:

جنى ثمر بالواديين وشوغ

(٢) النابغة، ديوانه (ص ٨) وصدر البيت:

فارتاع من صوت كلاب فبات له

وقد وَحَدَّثُ الموتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ والمرءُ يَأْتِي حتْفَهُ من فَوْقِهِ  
كلُّ امرئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ كالثَّوْرُ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ<sup>(١)</sup>

وفى الحديث: «من غَصَبَ جَارَهُ حَدًّا<sup>(٢)</sup> طَوَّقَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إلى سَبْعِ أَرْضِينَ، ثمَّ يَهْوَى به فى النَّارِ»<sup>(٣)</sup> أى جَعَلَ ذلكَ الحَدَّ طَوْقًا فى عُنُقِهِ.

وتَطَوَّقَتِ الحَيَّةُ على عُنُقِهِ: صَارَتْ كَالطَّوْقِ فيه. والطَّاقُ: عَقْدُ البِنَاءِ حيثما كَانَ،  
والجماعة أطواق. والطاقةُ: شُعْبَةٌ من رِيحَانٍ ونحوه.

**طول:** طال فلانٌ فلانًا، أى فاته فى الطَّوْلِ، قال:

تَخَطَّ بِقَرْنَيْهَا بَرِيرَ أَرَاكِهِ وتَعَطَّوْا بِظِلْفَيْهَا إِذَا العُصْنُ طَالَهَا<sup>(٤)</sup>  
أى طاولها فلم تَنَلْهُ.

وطال الشئ يَطُولُ طَوْلًا فهو طویل .. والأَطُولُ: نَقِيزُ الأَقْصَرِ. والطَّوَالُ: إِذَا كَانَ  
أهوج الطَّوْلِ، امرأةٌ طُوَالَةٌ، قال

ألم تر أنسى وأبا يزيدٍ لفى حربٍ مماطلةٍ طُوَالَهُ  
والطَّوْلُ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ، ويقال: لقد طال طِوْلُكَ يا فلان، إِذَا طَالَ تَمَادِيهِ فى أمرٍ  
وتراخيه عنه. وقد يقال: طال طِيبُهُ. والطَّوْلُ: القُدْرَةُ. وإن فلانًا لَذُو طَوْلٍ، أى ذو قدرة.  
ويقال: إنَّه لِيَتَطَوَّلُ على النَّاسِ بِفَضْلِهِ وخَيْرِهِ. واشتقاق الطائل من الطَّوْلِ .. ويُقال  
للخسيس الدُّون: هذا غيرُ طائلٍ، والتَّذْكِيرُ والتَّأْنِيثُ فيه سواء، قال:

لقد كلفونى حُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ<sup>(٥)</sup>

والطَّيَالُ: لغةٌ فى الطَّوَالِ.

والطَّوَالُ: مدى الدَّهْرِ، يقال: لا آتِيكَ طَوَالِ الدَّهْرِ. والطَّوْلُ: طَوَّلٌ فى المِشْفَرِ الأَعْلَى  
على الأَسْفَلِ. يقال جَمَلَ أَطْوَلُ وبه طَوَّلٌ. والمُطَاوَلَةُ فى الأمرِ هى التَّطْوِيلُ والتَّطَاوُلُ فى  
معنى: هو الاستطالة على النَّاسِ إِذْ هو رفع رأسه ورأى أنَّ له عليهم فَضْلًا فى القَدْرِ.

(١) البيتان فى اللسان (طوق)، والبيت الثانى فى التهذيب (٢٤٣/٩).

وهما فى اللسان (طوق) قول عمرو بن أمامة.

(٢) فى التهذيب واللسان: شبرًا.

(٣) أخرجه بنحوه فى الصحيحين.

(٤) البيت فى التهذيب (١٧/١٤). اللسان (طول) بلا نسبة.

(٥) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٨/١٤). اللسان (طول).

وهو فى معنى آخر، أن يَقُومَ قائماً، ثم يَتَطَاوَلُ فى قيامه، ثم يرفعُ رأسَهُ ويمدُّ قَوامَهُ للنَّظَرِ إلى الشَّىءِ. والَطَّوْلُ: اسم حَبْلٍ تُشَدُّ به قوائم الدَّابَّةِ، ثم تُرْسَلُ فى المَرعى، وكانت العَرَبُ تتكلَّمُ به، يُقال: طَوَّلَ لِفرَسِكَ الطَّوْلَ. أى أَرخَ له حَبْلَهُ فى مرعاه، قال طرفة:

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ ما أخطأَ الفَتَى لَكَالطَّوْلِ المُرْحَى وثِيابَه باليَدِ

**طوى:** تقول: طَوَيْتُ الصَّحِيفَةَ أطويها طياً، فالطَّى: المصدر، وطَوَيْتُها طِيَّةً واحدة، أى مرةً واحدة. وإنه لَحَسَنُ الطَّيَّةِ، لا يُراد به المَرَّةُ الواحدة، ولكنَّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّ مثل: الجَلِسةِ والمِشْيَةِ يراد: نوغٌ منه، قال ذو الرِّمَّة<sup>(١)</sup>:

أَم دَمِنَةٌ نَسَفَتْ عَنها الصِّبَا سَفَعًا كَمَا تُنَشِّرُ بَعْدَ الطَّيَّةِ الكُتُبُ

فكسر الطَّاء أراد نوعاً من الطَّيِّ فى الحسن أو القبح. والفعل اللّازم: الانطواء، يقال للحيَّةِ وما يُشَبِّهُها: انطَوَى يَنْطَوِي انطواءً فهو منطوى، على مُنْفَعِلٍ .. ويقال: اطَّوى يَطْوِي اطَّواءً إذا أردت به: افتعل فأدغم التاء فى الطَّاء، فهو مُطَّوَرٌ على مُفْتَعِلٍ. والمَطْوَى: شَيْءٌ تَطْوَى عليه المرأةُ غَزَلِها. والطَّيَّةُ تكون منزلاً، وتكون مُنْتَوَىً، تقول: مَضَى فلانٌ لَطِيئته، أى لِنَيْتِهِ الَّتى انتواها. ويُقال: طوى اللهُ لك البُعْدَ، أى قَرَبه .. وفلانٌ يَطْوِي البلادَ، أى يَفْطَعُها بلداً عن بلدٍ. وقد تُخَفَّفُ الطَّيَّةُ فى الشَّعرِ، كما قال الطَّرِمَّاح<sup>(٢)</sup>:

[ولا كِفَلَ الفُرُوسَةَ شابٍ غُمراً] أَصَمَّ القَلْبِ حُوشَى الطَّيَّاتِ

أى بعيدِ الهَمَّةِ. ويقال: فلانٌ حوشىٌّ إذا كان خبيث الفؤاد والحركات. وطَوَى فلانٌ كَشْحَهُ، أى ذهب لوجهه، قال: وصاحبٍ قد طوى كَشْحًا فقلت له:

إِنَّ انطواءك هذا عنك يطوينى<sup>(٣)</sup>

وطوى عنى نصيحته، [أى كتمها]<sup>(٤)</sup>. وأطواء النّاقة: طرائق شَحْمٍ فى جَنبِها وسنامها، طىٌّ فوق طىٍّ. ومطاوى الحيَّةِ والأمعاء والشَّحْمِ والبَطْنِ والثَّوْبِ: أطواؤها وغَضُونُها، الواحد: مَطْوَى. وكذلك مطاوى الدرِّع إذا ضُمَّتْ غُضُونُها، قال:

(١) ديوانه (١٥/١)، التهذيب (١٠٩/٢)، واللسان (سفع).

(٢) ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (طوى).

(٣) عجز البيت فى التهذيب (٤٧/١٤)، واللسان (طوى) بلا نسبة وصدوره:

وصاحبٍ قد طوى كَشْحًا فقلت له

(٤) من التهذيب (٤٧/١٤).

وعندى حصداء مسرودة<sup>(١)</sup> كأن مطاويها مبرد<sup>(٢)</sup>

والأطواء كذلك، الواحد: طوى. والَطْوَى: البئر المطوية. والَطَى فيها: طى الحجارة. وطوى: جبل بالشام، ويقال: بل طوى وإد في أصل الطور. وطوى فلان نهاره جائعاً يطوى طوى فهو طاو .. والَطِيَان: الطاوى البطن، والمرأة: طيى، وطاوية، قال عنتره: ولقد آيتت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكَلِ وطيء: قبيلة بوزن: فيعمل، والهمزة فيها أصلية، والنسبة إليها: طائي. وما به طوئى، أى أحد، قال:

وبلدة ليس بها طوئى<sup>(٣)</sup>

**طيب:** طاب يطيب طيباً فهو طيبٌ والطيبُ على بناءِ فِعْلٍ، والطَّيبُ: نعت. والطَّيبُ: الحلال. وطابة: مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. والطَّابة: الخمر، لم يعرفوه. وطوئى: اسم شجرة في الجنة أصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي كل دار من دور أمته غصن منها. ويقال: ما أطيب هذا، وأيطبه، وأطيب به وأيطب. ومطايب اللحم وكل شيء، لا يكاد يُفرد، فإن أُفرد فواحدة: مطاب ومطابة، وهو أطيبه. والطَّيبَاتُ من الكلام: أفضلُهُ وأحسنُهُ. وطاب القتال، أى حل. وفي الحديث: «يكره أن يستطيب الرجل يمينه»<sup>(٤)</sup>، أى يستنجى، والظهور من الطيب. وذهب منه الأَطْيَان: الطعام والنكاح.

**طيح:** سبق في (طوح).

**طيخ طخي**<sup>(٥)</sup>: الطيخ: حكاية للضحك، قالوا: طيخ طيخ، أى قهقهوا. والطيخ: الكبر. والطحاء والطحاءة، ممدودان، من الغيم: قطعة مستديرة تسد ضوء القمر ويقال لها: طخية القمر، ويقال: هى الطخية من الغيم. ويقال: هى ما رقت منها وانفردت، ويجمعان بطرح الهاء. وفي الحديث: «إن للقلب طخاةً كطخاة القمر»<sup>(٥)</sup>، إذا غشيته

(١) البيت فى التهذيب (٤٨/١٤). اللسان (طوى) بلا نسبة.

(٢) الراجز هو العجاج، ديوانه (ص ٣١٩).

(٣) أخرجه مسلم، وأحمد، وابن ماجه وغيرهم. وانظر غريب الحديث (١١٢/١).

(٤) فى المحكم (١٥٣/٥) طاخية: فيما ذكر عن الضحاك: اسم النملة التى أخبر الله عنها أنها كلمت سليمان عليه السلام.

(٥) بنحوه فى غريب الحديث لأبى عبيد (٤٥٧/٢).

الشئء، وكلُّ شئء ألبس شيئاً، فهو طَحَاءٌ له. والطَّخِيَاءُ: ضُلْمَةُ الغَيْمِ. ويقال للأَحْمَقِ: الطَّخِيَةُ، ويُجْمَعُ: الطَّخِيُونَ.

**طير:** الطَّيْرُ: اسمٌ جامعٌ مؤنث. الواحد: طائر، وقلما يقال للأُنثى: طائِرة. والطَّيْرَةُ: مصدرٌ قولك: أَطَّيْرْتُ، أى تَطَّيْرْتُ، والطَّيْرَةُ لغة، ولمْ أسمع فى مَصَادِرِ افْتَعَلَ على فِعْلَةٍ غير الطَّيْرَةِ والحَيْرَةِ، كقولك: اخْتَرْتُهُ حَيْرَةً، نادرتان<sup>(١)</sup>. ويجمع الطَّيْرَ على أَطْيَارٍ جمع الجمع. وطائر الإنسان: عمله الذى قُدِّده فى قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فى عُنُقِهِ﴾ [الإسراء: ١٣]. والطَّائِرُ: من الرِّجْرِ فى التَّشْوُمِ والتَّسْعُدِ. وزجر فلانٍ الطَّيْرَ فقال: كذا وكذا، أو صنع كذا وكذا، جامع لكلِّ ما يَسْنَحُ لك من الطَّيْرِ وغيره. والطَّيْرَانُ: مصدر طار يَطِيرُ. والتَّطَايِيرُ: التَّفَرُّقُ والذَّهَابُ، وقول الله تبارك اسمه: ﴿قالوا أَطَّيْرْنَا بك وبمن معك﴾ [النمل: ٤٧]، [أى هَرَبْنَاهُمْ وَأَنْجَيْنَاهُمْ]<sup>(٢)</sup>. والمَطِيرُ من البرود والشياب: ما صُوِّرَ فيه صُورُ الطَّيُورِ نَسْجًا وغيره. ويُقال: فَجَّرَ مُسْتَطِيرٌ: إذا انتشر ضوؤه فى الأفق. وغبارٌ مُسْتَطَارٌ [إذا انتشر فى الهواء]<sup>(٣)</sup>. هذا كلامُ العَرَبِ، وقيل: يجوز: أن يُقالَ: غبارٌ مُسْتَطِيرٌ، يعنى: منتصب، وفى الحديث: «إذا رأيتُم الفَجَرَ المُسْتَطِيلَ فكلُّوا ولا تُصلُّوا، وإذا رأيتُم الفَجَرَ المُسْتَطِيرَ فلا تَأْكُلُوا وصلُّوا»، يعنى بالمُسْتَطِيرِ: المعترض فى الأفق. ويُقالَ: كَلَبَّ مُسْتَطِيرٌ، كما يقال للفَحْلِ: هائج. وفرسٌ مُسْتَطَارٌ، أى حَدِيدُ الفُؤَادِ، ماضٍ طَيَّارٌ.

**طيس:** الطَّيْسُ: العَدَدُ الكثير، قال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ  
إِذْ ذَهَبَ القَوْمُ الكِرَامُ لَيْسِي

**طيش:** الطَّيْشُ: خِيفَةُ العَقْلِ. والفعل: طاشَ يَطِيشُ، وقومٌ [طاشَةٌ]<sup>(٥)</sup>: خفاف العقول.

ويقال: طاش السَّهْمُ يَطِيشُ، أى عدل عن الرَّمِيَّةِ، قال:

(١) (ط): بعده بلا فصل قول لسهل بن محمد أبى حاتم السجستاني آثرنا إسقاطه لأنه ليس من

النص، وهذا هو: «قال سهل بن محمد أبو حاتم: الطير: جماعة مؤنثة، ويقال: هى الطير،

والواحد الذكر هو الطائر، والأُنثى: طائِرة وجمعها: الطواير».

(٢) هكذا فى المطبوع. وهو غير مستقيم، ويبدو أن هنا سقطا.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من اللسان (طير).

(٤) ديوانه (ص ١٧٥)، التهذيب (٢٨/١٣)، واللسان (طيس).

(٥) من اللسان. وتصحفت فى المطبوع: طائة.

رَمَتْنِي أُمَّ عَيْشٍ بِسَهْمٍ غَيْرِ طِيَّاشٍ

**طيف:** كلُّ شيءٍ يَعْشَى البَصَرَ من وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ فهو طيف. وما في الأشعار من الطَّيْفِ، نحو قوله<sup>(١)</sup>:

أَرَقَّنِي زَائِرُ طَيْفٍ أَرَقَّا

يعنى: أنه يرى خيالها في منامه، فذلك طَيْفُهَا.

**طين:** الطَّيْنُ: معروف .. طُنْتُ الْكِتَابَ طَيْنًا: حَتَمْتُهُ بِطِينَةٍ، وَطَيَّنْتُ الْبَيْتَ تَطْيِينًا ....  
وَالطَّيَّانَةُ: حِرْفَةُ الطَّيَّانِ. وَالطَّيَّانُ فِي وَصْفِ الثَّوْرِ: الطَّوِيُّ الْبَطْنِ [مِنَ الطَّوِيِّ وَهُوَ الْجُوعُ]<sup>(٢)</sup>.

**طاية:** الطَّايَةُ: صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي رَمْلَةٍ أَوْ أَرْضٍ لَا حِجَارَةَ بِهَا.

\* \* \*

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٨)، غير أن الرواية فيه:

«أَرَقَّنِي طَارِقٌ هُمُّ أَرَقَّا»

(٢) تكملة مما روى في التهذيب (٢٦/١٤) عن العين.  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

## باب الظاء

**ظَابٌ:** ويقال: ظَابْتُ الرجل: شَتَمْتُهُ وَخَوَّفْتُهُ. وَالظَّابُّ: السَّلْفُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَصْفُونَ بِهِ إِلَّا الرَّجُلَ، وَيُقَالُ: ظَامٌ، وَالْبَاءُ أَجْوَدُ، وَإِنْ يُجْمَعُ فَالظَّابُّونَ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا، وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ فِي لُغَةٍ مِنْ يَشْدُدُ الْبَاءَ.

وَالظَّابُّ: الْجَلْبَةُ، قَالَ أَوْسٌ:

لَهُ ظَّابٌّ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ<sup>(١)</sup>

**ظَارٌ:** الظُّرُّ سِوَاءَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمِيعُ الظُّوْرَةُ وَتَقُولُ: هَذِهِ ظُئْرِي.

ويقال: ظَاءَرْتُ فَلَانَةً، بوزن فاعلْتُ، إِذَا أَخَذَتْ وَكَلَدًا تُرْضِعُهُ [والجمع]<sup>(٢)</sup> عَلَى أَظَارٍ وَظُورٍ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ. كُلُّ مُشْتَرَكَيْنِ فِي وِلْدٍ تُرْضِعَانِهِ فَهَمَا ظِئْرَانٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَظَارٍ وَظُورٍ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ. وَيُقَالُ لِأَبِ الْوَلَدِ مِنْ صُلْبِهِ هُوَ مُظَائِرٌ لِتِلْكَ الْمَرْأَةِ. وَيُقَالُ: أَظَارْتُ لَوْلَدِي ظِئْرًا، أَيِ اتَّخَذْتُ، وَهُوَ افْتَعَلْتُ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي بَابِ الْإِفْتِعَالِ فَحَوَّلْتُ مَعَ الظَّاءِ طَاءً لِأَنَّ الطَّاءَ مِنْ فِخَامِ حُرُوفِ الشَّجَرِ الَّتِي قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا مِنَ التَّاءِ، فَضَمُّوا إِلَيْهَا حَرْفًا فَخَمًّا مِثْلَهَا لِيَكُونَ أَيْسَرَ عَلَى اللِّسَانِ لِتَبَايُنِ مَدْرَجَةِ الْحُرُوفِ الْفِخَامِ مِنْ مَدَارِجِ الْحُرُوفِ الْخَفْتِ، وَكَذَلِكَ تَحْوِيلُ تِلْكَ التَّاءِ مَعَ الضَّادِ وَالصَّادِ طَاءً لِأَنَّهَا مِنَ الْحُرُوفِ الْفِخَامِ<sup>(٣)</sup>.

وَالظُّوْرُ مِنَ النَّوْقِ: الَّتِي تَعَطَّفَ عَلَى وَكَلَدٍ غَيْرِهَا، أَوْ عَلَى بَوٍّ، وَتَقُولُ: ظُئِرْتُ فَأَظَارْتُ، فَهِيَ ظُورٌ وَمَظُورَةٌ، وَجَمْعُ الظُّوْرِ أَظَارٌ وَظُورٌ، قَالَ:

مِثْلَ الرَّوَائِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظَارِ

وَقَالَ مُتَمِّمٌ:

(١) عجز بيت في ملحق الديوان (ص ١٤٠)، و«اللسان» (ظَاب) من أصل «العين» وصدرة:

يصوع عنوقها أحوى زنيـم

(٢) سقطت من المطبوع.

(٣) هذا باب مهم من الإبداء المفيدة لكتاب العجود والقراءات على الشبكة العنكبوتية.



فما وجد أطار ثلاثِ روائِمٍ رَأَيْنَ مَجْرًا من حُورٍ ومَصْرَعًا<sup>(١)</sup>  
وقال الآخر في الطُّور:

يُعَلِّهِنَّ جَعْدَةً من سُلَيْمٍ وبئسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الطُّورِ<sup>(٢)</sup>

وظاءرني فلانٌ على أمر لم يكن من بالي، فإن قلت: ظأرنى فأظارتُ حَسُنَ، وهو شبه راودنى. والظُّوارُ توصَّفُ به الأثافيُّ لتعطفها حول الرَّمادِ شِبَهَ الناقَةِ. والظُّارُ: أن تعالج الناقَةَ بالِغِمامَةِ في أنفها فتكتبُ<sup>(٣)</sup> في منجرها بحُبْلَةٍ شديدة حتى تظأُرَ، لكيلا تجد رِيحَ التي تظأُرُ عليه، والِغِمامَةُ الخِشْيُ أو السَّرِّقِينُ يُجَعَلُ في أنفها ثم تُشرطُ بالدرْجَةِ، والظُّارُ عطفها على البوِّ، قال:

كَأَنفِ النَّابِ خَرَمَها الظُّارُ

وإذا أرادوا حَشَّوا ثَفَرها بدرْجَةٍ وكتبوا منجرها بسَيْرٍ لثلاثِ تَشَمَّه فتجد رِيحَه، ثم يُلقَى على رأسها كِساءً، وتُنزَعُ الدرْجَةُ منها نَزْعًا عَنيفًا، ثم يُدْنَى الرِّامُ منها فترى إنَّها ولَدَتَه ساعتئذٍ فتدِرُ عليه<sup>(٤)</sup>.

**ظأظأ:** ويقال: ظأظأ يُظأظِي ظأظأَةً، وهو حِكَايَةٌ بعضِ كلامِ الأَعْلَمِ الشَّفِيفَةِ العَلياءِ، والأَهْمُ الثَّنَايا العُلَى وفيه غَنَّةٌ، رأيتهم يَحْكُونُ ذلك.

**ظبأ:** الظُّبأُ: الظَّرْفُ الذي يُجَعَلُ فيه اللَّبَنُ. والظُّبأُ: سِمْةٌ على الفَرَسِ. والظُّبأُ: وادٍ لهُذَيْلٍ.

**ظلب:** قولهم: ما به ظَبْطابُ أي قَلْبَتَه، يُريدُ به الدَّاءَ. والظَّابانُ، يقال: السِّلْفانُ المتزوجانِ بأختينِ.

**ظبي:** ظبيَّةٌ، وثلاثُ أَظْبٍ وِظباءِ. والظُّبِيُّ اسمُ رَمَلٍ. والظُّبِيَّةُ: جَهازُ المرأةِ والناقَةِ،

(١) البيت في «التهذيب» و«اللسان».

(٢) البيت في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وما بين القوسين من أصل العين.

(٣) كتب الناقَةَ يكتبها كتبًا: ظأرها، فحزم منجرها بشيء لثلاثِ تَشَمَّ البوِّ فلا ترأه. اللسان: كتب.

(٤) ط جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بها أمر الخشْيِ لماتت، ولكن ربما جعلوا ثم البدأة وهي خرقة لينة أو حجر أملس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلك ليستنزل به اللبن.

وقال غيره: ظوئرت فانظأرت.

يعني حَيَاءَهَا<sup>(١)</sup>. وَالظُّبَةُ: حَدُّ السَّيْفِ فِي طَرْفِهِ، وَالخَنْجَرُ وَشِبْهَهُ، وَالْجَمْعُ الظُّبَاةُ وَالظُّبِيُّ وَالظُّبُونُ. وَيُقَالُ: هُوَ مِنْ ظُبُوَةٍ كَمَا أَنَّ بُرَّةً مِنْ بُرُوَةٍ، وَلَوْ جُمِعَ ظُبُوتٌ فِي الشَّعْرِ عَلَى قِيَاسِ سَنَوَاتٍ جَازَ، قَالَ:

وقوم كرام أنكحتنا بناتِهِم ظُباتُ السُّيوفِ والرِّمَاحِ المِداعِسُ

ويقال: الظُّبِيَةُ جِرَابٌ صَغِيرٌ مِنْ مَسْكَ الْبَهْمَةِ مِنَ الْغَنَمِ. [وَالظُّبِيَةُ شِبْهُ الْعَجَلَةِ وَالْمَزَادَةِ. وَإِذَا خَرَجَ الدَّجَالُ تَخْرُجُ امْرَأَةٌ قُدَّامَهُ تُسَمَّى ظُبِيَّةً، وَهِيَ تُنذِرُ الْمُسْلِمِينَ] <sup>(٢)</sup>.

**ظرب:** الظُّرْبُ مِنَ الْحِجَازَةِ مَا كَانَ أَصْلُهُ نَاتِئًا فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ حَزْنَةً، وَكَانَ طَرْفُهُ الْبَاتِيءُ مُحَدَّدًا، وَإِذَا كَانَ خَلْقَةُ الْجَبَلِ كَذَلِكَ سُمِّيَ ظَرْبًا، وَيُجْمَعُ الظُّرَابُ، قَالَ:

شَدًّا يُشْطِطِي الْجَنْدَلَ الْمُظْرَبَا <sup>(٣)</sup>

وقال:

كتجافِي الأَسْرَ فَوْقَ الظُّرَابِ <sup>(٤)</sup>

وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الظُّرْبِ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ حِمَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَدَوَانِيَّ حَكِيمَ الْعَرَبِ مِنْ قَيْسِ. وَالظُّرْبِيَانُ وَالظُّرَابِيُّ: شَيْءٌ أَعْظَمُ مِنَ الْجُرْدِ عَلَى خَلْقَةِ الْكَلْبِ، مُتَّئِنُّ الرِّيحِ كَثِيرِ الْفُسَاءِ يَفْسُو فِي جُحْرِ الضَّبِّ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَأْكُلُهُ وَتَشْتُمُ فَتَقُولُ: يَا ظَرْبَانُ.

**ظُر:** الظُّرُّ: قِطْعَةٌ حَجَرٍ لَهَا حَدٌّ كَحَدِّ الْفَأْسِ وَالسَّكِينِ، وَقَوْلُ: ظَرَّرْتُ مَظْرَةً، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَمَتْ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحِمِ فَيَضِيقُ، فَيَأْخُذُ الرَّاعِي مَظْرَةً، وَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظُبَيْتِهَا ثُمَّ يَقَطِّعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ هَنَةً مِثْلَ الثُّوْلُولِ. وَقَدْ يُقَالُ لِلْحَجَرِ ظُرٌّ، يُذَكَّرُ إِذَا كَانَ مُحَدَّدًا، وَالْجَمِيعُ الظُّرَّانُ، وَقِيلَ: الظُّرَّانُ جَمْعُ الظَّرِيرِ، نَعْتُ كَالْحَزِينِ وَالْحَزَانِ، غَيْرَ أَنَّ الظُّرَّانَ أَعْظَمُ حِجَارَةٌ، وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَرْدِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ الْقِدَاحِ، وَأَشَدُّ بِيَاضًا وَأَدَقُّ. وَالْأَظْرَةُ: مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا مِثْلَ الْأَمْرِءِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَمْطُولًا صُلْبًا تَنْخُذُ مِنْهُ الرَّحَى.

**ظرف:** ظَرْفٌ يَظْرَفُ ظَرْفًا، وَهَمُ الظُّرْفَاءِ، وَفِئْتِيَّةٌ ظُرُوفٌ، فِي الشَّعْرِ أَحْسَنُ، وَنِسْوَةٌ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ».

(٢) مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ» وَلَمْ يَجِدْ لِهَذَا أَصْلًا فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ كُتُبِ السَّنَةِ.

(٣) الرَّجْزُ فِي «اللِّسَانِ» (٣٧٦/١٤)، وَ«التَّهْذِيبِ» (٣٧٦/١٤)، مَنْسُوبٌ إِلَى رُؤْيَةٍ.

(٤) عَجَزَ الْبَيْتِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي «التَّهْذِيبِ» (٢٠٦/١١)، وَهُوَ فِي «اللِّسَانِ» (ظَرْبٌ) لِمَعْدِ يَكْرَبُ

وَصَدْرُهُ: أَنَّ جَنْبِي عَنِ الْفَرَّاشِ لِنَابِي . . . . .

ظِرَافٌ وَظَرَافٌ. وَالظَّرْفُ وَهُوَ الْبَرَاةُ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ، لَا يُوصَفُ بِهِ السَّيِّدُ وَالشَّيْخُ إِلَّا الْفَتِيَانُ الْأَزْوَالُ، وَالْفَتِيَاتُ الزَّوَالَاتُ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ وَمَصْدَرُهُ الظَّرَافَةُ. وَالظَّرْفُ: وَعَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّى الْإِبْرِيْقُ ظَرْفٌ لِمَا فِيهِ. وَالصَّفَاتُ نَحْوُ أَمَامٍ، وَقَدَامٌ تُسَمَّى ظَرْوْفًا، تَقُولُ: حَلَفْتُ زَيْدًا، إِنَّمَا انْتَصَبَ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ لِمَا فِيهِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لغيره.

**ظعن:** ظَعْنٌ يَظْعَنُ ظَعْنًا وَظُعُونًا وَظَعْنًا وَهُوَ الشَّخْصُ. وَالظَّعِينَةُ: الْمَرْأَةُ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَظْعَنُ إِذَا ظَعَنَ زَوْجُهَا، وَتَقِيمُ إِذَا أَقَامَ. وَيَقَالُ: لَا بَلَّ الظَّعِينَةَ الْجَمْلُ الَّذِي يَعْتَمَلُ وَيَرْكَبُ، وَسُمِّيَتْ ظَعِينَةً لِأَنَّهَا رَاكِبَتُهُ، كَمَا سُمِّيَتْ الْمَزَادَةُ رَاوِيَةً وَإِنَّمَا الرَّاوِيَةُ الْبَعِيرُ. قَالَ (١):

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ لَمِيَّةِ أَمْثَالِ النَّخِيلِ الْمَخَارِفِ  
وَالنِّسَاءِ لَا يُشَبَّهَنَّ بِالنَّخِيلِ، وَإِنَّمَا تُشَبَّهُ بِهَا الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَحْمَالُ، فَهَذَا يَبِينُ لَكَ أَنَّ  
الظَّعِينَةَ قَدْ تَكُونُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَعْتَمَلُ. وَالظُّعُنُ: رِجَالٌ وَنِسَاءٌ جَمَاعَةٌ.

**ظفر:** جَمَاعَةُ الْأَظْفَارِ أَظْفِيرٌ، لِأَنَّ الْأَظْفَارَ بَوَزْنِ الْأَعْصَارِ، وَتَقُولُ: أَظْفِيرٌ وَأَعْصِيرٌ، وَإِنْ جَاءَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي الْأَشْعَارِ جَزَاً كَقَوْلِهِ:

حَتَّى تَغَامَرَ رَبَّاتُ الْأَحَادِيرِ (٢)

أَرَادَ جَمَاعَةَ الْأَحْدَارِ، وَالْأَحْدَارُ جَمَاعَةُ الْخِذْرِ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْأَدَى: إِنَّهُ لَمَقْلُومُ  
الظُّفْرِ. وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَهِينِ الضَّعِيفِ: إِنَّهُ لَكَلِيلُ الظُّفْرِ أَيْ لَا يُنْكِي عَدُوًّا، قَالَ:

لَسْتُ بِالْفَانِي وَلَا كَلَّ الظُّفْرِ (٣)

وَظَفَرَ فُلَانٌ فِي وَجْهِ فُلَانٍ إِذَا غَرَزَ ظُفْرَهُ فِي لَحْمِهِ فَعَقَرَهُ، وَكَذَلِكَ التَّظْفِيرُ فِي الْقِتَاءِ  
وَالْبَطِيخِ وَالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَإِنْ قُلْتَ: ظَفَرَهُ فَجَائِزٌ. وَالْأَظْفَارُ: شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ شَبِيهٌ بِالظُّفْرِ  
مَقْتَلَعٌ مِنْ أَصْلِهِ يُجْعَلُ فِي الدُّخَانِ لَا يَفْرُدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: أَظْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَيْسَ  
بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ. وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَظْفِيرٍ، وَهَذَا فِي الطَّيِّبِ، وَإِذَا أُفْرِدَ شَيْءٌ مِنْ نَحْوِهَا  
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ظُفْرًا وَفُوهًا وَهُمْ يَقُولُونَ: أَظْفَارٌ وَأَظْفِيرٌ وَأَفْوَاهٌ وَأَفَاوِيهِ لِهَذَيْنِ الْعِطْرَيْنِ.  
وَالظُّفْرَةُ: جُلَيْدَةٌ تَعَشَى الْعَيْنَ تَنْبُتُ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقِي، وَرُبَّمَا قُطِعَتْ، وَإِنْ تَرَكْتَ

(١) البيت للفرزدق. ديوانه (١٣/٢)، (صادر).

(٢) الشطر بلا نسبة في «اللسان» (خدر).

(٣) عجز بيت لطرفة كما في اللسان والتاج (ظفر)، والديوان (ص ٥٤).

غَشِيَتْ بَصَرَ الْعَيْنِ حَتَّى يَكِلَ. ويقال: ظَفِرَ فُلَانٌ فَهُوَ مَظْفُورٌ، وَعَيْنٌ ظَفِيرَةٌ، وَقَدْ ظَفِرَتْ عَيْنُهُ. وَالظَّفِيرُ: الْفَوْزُ. بِمَا طَالَبْتَ، وَالْفَلَجُ عَلَى مَنْ خَاصَمْتَ، وَظَفِرْتُ بِفُلَانٍ ظَفَرًا فَأَنَا ظَافِرٌ، وَظَفَرَ اللَّهُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ، وَأَظْفَرَهُ إِظْفَارًا مِثْلَهُ. وَفُلَانٌ مُظْفَرٌ أَيْ لَا يُؤُوبُ إِلَّا بِالظَّفْرِ فَتَقِلُّ نَعْتُهُ لِلكَثْرَةِ وَالْمُبَالَغَةِ، وَإِنْ قِيلَ: ظَفَرَ اللَّهُ فُلَانًا أَيْ جَعَلَهُ مُظْفَرًا جَازٍ، وَظَفِرْتُ فُلَانًا تَظْفِيرًا، أَيْ دَعَوْتُ لَهُ بِالظَّفْرِ، وَظَفِرْتُهُ عَلَى فُلَانٍ: غَلَبْتُهُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ إِذَا سُئِلَ: أَيُّهُمَا ظَفِرَ فَأَجَبَ عَنْ وَاحِدٍ غَلَبَ الْآخَرَ فَقَدْ ظَفَرَهُ. وَظَفَرَهُ بِالْأَظْفَارِ: خَدَشَهُ بِهَا.

**ظلع:** الظَّلْعُ: الْعَمَزُ، كَأَنَّ بَرَجْلَهُ دَاءٌ فَهُوَ يَظْلَعُ. قَالَ كَثِيرٌ<sup>(١)</sup>:

وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلْعِ لَمَّا تَحَامَلْتُ عَلَى ظَلْعِهَا يَوْمَ الْعِشَارِ اسْتَقْلَسْتُ

يُصِفُ عَشْقَهُ، أَخْبِرَ أَنَّهُ كَانَ مِثْلَ الظَّالِعِ مِنْ شِدَّةِ الْعَشْقِ، فَلَمَّا تَحَامَلَ عَلَى الْهَجْرِ اسْتَقْلَسَ حِينَ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّدَّةِ، وَهُوَ كَأِنْسَانٍ أَوْ دَابَّةٍ يَصِيبُهَا حَمْرٌ، فَهِيَ أَقْلٌ مَا تَرَكَ تَغْمِزَ صَدْرِهَا، ثُمَّ يَسْتَمِرُّ يَقُولُ: لَمَّا رَأَى النَّاسَ، وَعَلِمَ أَنَّهُ لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهَا حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الصَّبْرِ فَأَطَاعَتْهُ. وَدَابَّةٌ ظَالِعٌ، وَبِرْدُونَ ظَالِعٌ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سِوَاءٌ.

**ظلف:** الظِّلْفُ: ظِلْفُ الْبَقْرَةِ وَمَا أَشَبَّهَا مِمَّا يَحْتَرُّ، وَهُوَ ظَفْرُهَا. غَيْرَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعَدٍ يَكْرِبُ قَالَ اضْطِرَّارًا:

وَخَيْلِي تَطَأُكُمْ بِأَظْلَافِهَا

أَيْ بِجَوَافِرِهَا. وَالْأَظْلُوفَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ حِدَادٍ إِذَا كَانَتْ حَلْقَةً تَلَسُّكَ الْأَرْضَ جَبَلًا، وَجَمْعُهُ أَظْلَافٍ. وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ خَشِينٌ فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ. وَالظِّلْفَةُ: طَرَفُ جَنُوبِ الْقَتَبِ وَجَنُوبِ الْإِكَافِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ مِنْ جَوَائِبِهَا. وَظَلَفْتُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ظَلْفًا: إِذَا طَمَعَ فِي شَيْءٍ لَا يَحْتَمِلُ بِهِ فَكَفَفْتُهُ، قَالَ:

لَقَدْ أَظْلَفْتُ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ إِذَا مَا تَهَاوَسْتَ ذِبَابُهُ<sup>(٢)</sup>

وَالظِّلْفُ: الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الْحَالِ فِي مَعِيشَتِهِ. [وَذَهَبَ بِهِ مَجَانًّا وَظَلِيفًا إِذَا أَحْذَاهُ بِغَيْرِ ثَمَنِ، وَأَنْشَدَ:

أَيَا كُلُّهَا ابْنَ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ وَيَأْمَنُ هَيْثُمٌ وَابْنَا سِنَانَ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه (ص ٩٩)، التهذيب (٢/٢٩٩).

(٢) البيت بلا نسبة في «اللسان» والتاج (ظلف).

(٣) البيت في «التهذيب» غير منسوب من أصل «العين».

**ظلل:** ظَلَّ فلانٌ نهارَه صائماً، ولا تقول العرب: ظَلَّ يَظُلُّ إلا لكل عمَلٍ بالنهار، كما لا يقولون: باتَ يبيتُ إلا بالليل، ومن العَرَب من يحذف لامَ ظَلَّتْ ونحوها حيث يظهران<sup>(١)</sup>، فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التي أُلقيت، فيقولون ظَلْنَا وظَلْتُمْ، والمصدر الظُّلُول، [والأمرُ منه ظَلَّ وأظَلَّ، وقال الله، جلَّ وعزَّ: ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ [طه: ٩٧] وقُرئ: ظَلَّتْ عليه، فَمَنْ فَتَحَ فالأصلُ فيه ظَلَّتْ عليه، ولكن اللامَ حُذِفَتْ لِثِقَلِ التضعيفِ والكسر، وبقيت الظاء على فتحها، ومن قرأ: ظَلَّتْ، بالكسر، حوَّلَ كسرةَ اللام على الظاء، وقد يجوز في غير المكسور نحو: هَمَّتْ بذلك، أى هَمَمْتُ، وأَحَسْتُ تُريدُ أَحَسَسْتُ، وحَلَّتْ في بنى فلان، بمعنى حَلَلْتُ، وليس بقياس إنما هى أحرف قليلة معدودة<sup>(٢)</sup>. وتميم تقول: ظَلَّتْ. وسواد الليل يُسَمَّى ظِلًّا، قال:

وكم هَجَعَتْ وما أطلقت عنها      وكم دَلَجَتْ وظلُّ الليلِ داني  
ومكان ظليلٌ: دائِمُ الظلِّ دامتِ ظِلَّاهُ. والظُّلَّةُ كهَيْئَةِ الصُّفَّةِ، وعَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ،  
يقال: عذابُ يَوْمِ الصُّفَّةِ، والله أعلم.

والمِظْلَّةُ: البُرْطُلَّةُ، والظُّلَّةُ والمِظْلَّةُ سواء، وهما ما يُسْتَظَلُّ به من الشمس، ويقال:  
مِظْلَةٌ. والإِظْلَالُ: الدُّنُو، يقال: أَظْلَكَ فلانٌ، أى كأنه ألقى عليك ظِلَّهُ من قُربِهِ، [وأظَلَّ  
شَهْرُ رمضانَ، أى دَنَا مِنْكَ]<sup>(٣)</sup>. ويقال: لا يُجاوزُ ظِلِّي ظِلَّكَ. ومُلاعِبُ ظِلِّهِ: طائر  
يُسَمَّى بذلك، وهما مُلاعِبَا ظِلِّهِما ومُلاعِبَاتُ ظِلِّهِنَّ في لغة، فإذا جَعَلْتَهُ نَكَرَةً أخرجتَ  
الظِّلَّ على العِدَّةِ فقلت: هُنَّ مُلاعِبَاتُ أَظْلَالِهِنَّ. والأَظْلُ: باطنُ مَنْسِمِ البعير، والجميع  
الأَظْلال، قال:

تَشْكُو الوَجَى من أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ<sup>(٤)</sup>

أظهر التضعيف، وإنما هو أَظْلٌ، [وقال ذو الرُّمَّة:

دامى الأَظْلُ بعيدِ السَّأوِ مَهْمُومُ]<sup>(٥)</sup>

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) هذا من أصول الصرف المهمة التي بينها الخليل في العين في مواضع متفرقة فتنبه.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الرجز مع أحر في «اللسان» (ملل) للعجاج وفي الديوان (ص ٢٣٦/١، ٢٣٧).

(٥) عجز بيت في «التهذيب» (١٣٤/١٣) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ٣٨٢) وصدرة:

كأننى من هوى خرقاء مُطْرَفٌ.

والظَّلُّ لون النهار تغلبُ عليه الشَّمْسُ. والظَّلُّ من الخيال: سترٌ من الجنِّ.  
والمِظْلَةُ تُتَّخَذُ من الخَشَبِ يُسْتَنْظَلُ بها. والظَّلِيلَةُ: مُسْتَنْقِعُ ماءٍ قليلٍ في مَسِيلٍ، وينقطع  
السَّيْلُ ويبقى ذلك الماء فيه، قال رؤبة:

غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلَالِئِهَا<sup>(١)</sup>

**ظلم:** تقول: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظَلَمٍ، وهو إذا كان أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ بَصْرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ، وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ. وَالظَّلْمُ: التَّلَجُّ، وَيُقَالُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَا مِنَ الرَّيْقِ، قَالَ كَعْبٌ:

تَجَلُّو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ<sup>(٢)</sup>

ويقال: الظَّلْمُ ماءُ البَرَدِ، وَيُقَالُ: الظَّلْمُ صَفَاءُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ ضَوْئِهَا، قَالَ:

إِذَا مَا رَنَا الرَّائِي إِلَيْهَا بِطَرْفِهَا غُرُوبَ ثَنَائِهَا أَضَاءً وَأَظْلَمًا<sup>(٣)</sup>

وَالظَّلِيمُ: الذِّكْرُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْجَمِيعُ الظَّلْمَانُ، وَالْعَدَدُ أَظْلَمَةٌ. وَالظَّلْمُ: أَحْذُكَ حَقًّا غَيْرِكَ. وَالظَّلَامَةُ: مَظْلَمَتُكَ تَطْبُهَا عِنْدَ الظَّالِمِ. وَظَلَمْتُهُ تَظْلِيمًا إِذَا أَنْبَأْتُهُ أَنَّهُ ظَالِمٌ. وَظَلِمَ فُلَانٌ فَظَلِمَ، أَيْ أَحْتَمَلَ الظَّلْمَ بِطَيْبِ نَفْسِهِ، افْتَعَلَ وَقِيَّاسُهُ اظْتَلَمَ فَشُدِّدَ وَقُلِبَتِ التَّاءُ طَاءً فَأُدْعِمَتِ الظَّاءُ فِي الطَّاءِ، وَإِنْ شِئْتَ غَلَبَتِ الظَّاءُ كَمَا غَلَبَتِ الطَّاءُ. وَإِذَا سُئِلَ السَّخِيُّ مَا لَا يَجِدُ يُقَالُ: هُوَ مَظْلُومٌ، قَالَ زَهِيرٌ:

..... وَيُظَلَّمُ أحيانًا فَيُظَلَّمُ<sup>(٤)</sup>

أَيْ يَحْتَمِلُ الظَّلْمَ كَرَمًا لَا قَهْرًا. وَظَلِمَتِ الْأَرْضُ: لَمْ تُخْفَرْ قَطُّ ثُمَّ حُفِرَتْ، قَالَ:

النابعة:

وَالنَّوِيُّ كَالْحَوْضِ فِي الْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ<sup>(٥)</sup>

(١) الرجز في «التهذيب» (٣٦٠/١٤) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ١٢١).

(٢) صدرت بيت كعب بن زهير في ديوانه (ص ٢٢)، و«التهذيب» (٤٦٧/١)، وصدرة: كأنه منهل بالراح معلول.

(٣) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٣٨٦/١٤)، و«اللسان» (ظلم).

(٤) من عجز بيت لزهير تمامه في الديوان ص ١٥٢ وهو:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظلم

(٥) عجز بيت في «اللسان» (ظلم)، والديوان (ص ١٥) وصدرة:

إلا الأورى لأيا ما أئبها

وظَلِمَتِ النَّاقَةُ: نُجِرَتْ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كِبَرٍ. [وَالظُّلْمَةُ: ذَهَابُ النُّورِ، وَجَمْعُهُ الظُّلْمُ] (١)، وَالظَّلَامُ اسْمٌ لِلظُّلْمَةِ، لَا يُجْمَعُ، يُجْرَى مُجْرَى الْمَصْدَرِ [كَمَا لَا يَجْمَعُ نِظَائِرُهُ نَحْوَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ] (٢). وَلَيْلَةُ ظَلَمَاءٍ [وَيَوْمٌ مَظْلَمٌ] (٣): شَدِيدُ الشَّرِّ. وَأَظْلَمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا الْبَيْتَ: إِذَا أَسْمَعَكَ مَا تَكْرَهُ [١]. وَالظُّلْمُ: الشَّرْكُ، قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لِقَمَانَ: ١٣].

**ظمى، ظمأ:** الظَّمَى، بِلَا هَمْزٍ، قِلَّةُ دَمِ اللَّثَّةِ، وَيَعْتَرِيهِ الْحُسْنُ وَالْمَلَا حَةُ، وَرَجُلٌ أَظْمَى وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ، وَالْجَمْعُ الظُّمَى، وَظَمَى ظَمَى وَظَمَاءَةٌ. وَعَيْنٌ ظَمِيَاءٌ: رَقِيقَةُ الْجَفْنِ. وَسَاقٌ ظَمِيَاءٌ: مُعْتَرِقَةُ اللَّحْمِ، وَوَجْهُ ظَمَانٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَإِذَا عَنَيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، قُلْتَ: ظَمَيْتُ بوزن بَرَيْتُ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ اضْطِرَارًا مَدُّ الظَّمَى وَنَحْوَهُ كَالْخَطَاءِ وَالْكَلَاءِ وَنَحْوَهُمَا مِنْ الْمَهْمُوزِ حَتَّى يَصِيرَ بوزن «فَعَالٍ». وَالظَّمَى، بِلَا هَمْزٍ: ذُبُولُ الشَّفَةِ مِنَ الْعَطَشِ وَغَيْرِهِ، وَكُلُّ مَا ذَبِلَ مِنَ الْحَرِّ فَهُوَ ظَمٍ. وَرَجُلٌ ظَمَانٌ وَامْرَأَةٌ ظَمَائِيٌّ، وَرِجَالٌ ظَمَاءٌ، وَنِسَاءٌ ظَمِيَّاتٌ وَظَمَاءٌ. الظَّمُءُ: حَبْسُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ إِلَى غَايَةِ الْوُرُودِ فِيمَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ فَهُوَ ظَمِءٌ، وَالْجَمْعُ الْأَظْمَاءُ. وَظَمِءُ الْحَيَاةِ مِنْ وَقْتِ سُقُوطِ الْوَلَدِ إِلَى وَقْتِ مَوْتِهِ عَاجِلًا وَآجِلًا. وَإِذَا كَانَتِ اللَّتَّةُ قَالِصَةً لَازِقَةً بِالشَّقَّةِ قِيلَ: ظَمِيَاءٌ. وَالرُّمْحُ إِذَا كَانَ يَابِسًا صُلْبًا فَهُوَ أَظْمَى.

**ظنّب:** الظَّنْبُوبُ: حَرْفُ السَّاقِ الْيَابِسِ مِنْ قُدَمٍ (٤).

وَالظَّنْبُوبُ: مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي جَبَّةِ السَّنَانِ حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي عَالِيَةِ الرُّمْحِ، وَالْجَمْعُ الظَّنْبَائِبِ، قَالَ سَلَامَةٌ:

إِنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارْخٌ فَزِعٌ      كَانَتْ إِجَابَتُهُمْ قَرَعُ الظَّنْبَائِبِ (٥)  
عَنَى بِالْبَيْتِ: أَنْ تُقْرَعَ ظَنَابِيْبُ الْخَيْلِ بِالسَّيَاطِرِ رَكْضًا إِلَى الْعَدُوِّ، وَقِيلَ: عَنَى قَرَعُ الظَّنْبُوبِ أَى الْمِسْمَارِ فِي جَبَّةِ السَّنَانِ حَيْثُ يُرَكَّبُ، كُلُّ قَدِ قَيْلٍ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمِسْمَارِ الْكَلْبُ.

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٢) زِيَادَةٌ أُخْرَى مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٣) زِيَادَةٌ أُخْرَى مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «الْعَيْنِ».

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ. فِي الْأَصُولِ: مِنْ قَدَمِ الْإِنْسَانِ.

(٥) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٩٠/١٤)، وَ«اللِّسَانِ» (ظنّب)، وَالدِّيْوَانِ (ص ١٢٣)، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ:

**ظَنَنْ:** الظَّنُّ: المُعَادَى، وَالظَّنِينُ: الْمُتَهَمُ، وَالْأَسْمُ الظَّنَّةُ. وَهُوَ مَوْضِعُ ظَنَّتِي أَيْ تَهَمَّتِي، وَاضْطَنَنْتُ: افْتَعَلْتُ. وَالظَّنُونُ: الرَّجُلُ السَّيِّءُ الظَّنِّ بِكُلِّ أَحَدٍ. وَالنَّظْنَى: التَّحَرَّى، وَهُوَ مِنَ التَّظْنُنِ، حُدِفَتِ التُّونُ الْأَحْيِرَةُ وَجَعَلُوا اشْتِقَاقَ الْفِعْلِ عَلَى مِيزَانِ «تَفَعَّلَى»، قَالَ: فليس يَرُدُّ فَدَفَدَهَا التَّظْنَى

وَالظَّنُونُ: الْبِئْرُ الَّتِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا. وَالظَّنُّ يَكُونُ بِمَعْنَى الشَّكِّ وَبِمَعْنَى الْيَقِينِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٤٦] أَيْ يَتَيَقَّنُونَ. وَقَدْ يُجْعَلُ الظَّنُّ اسْمًا فَيُجْمَعُ كَقَوْلِهِ:

أَتَيْتُكَ عَارِيًّا خَلَقًا ثِيَابِي عَلَى دَهَشٍ تُظَنُّ بِي الظَّنُونُ

وَتَقُولُ: أَظَنَنْتُهُ وَتُظَنِّتُ عِنْدَهُ، أَرَدْتَ افْتَعَلْتَ فَصَيَّرْتَ التَّاءَ طَاءً ثُمَّ أَدَغَمْتَ الظَّاءَ فِي الطَّاءِ حَتَّى حَسُنَ الْكَلَامُ، وَلَوْ تَرَكْتَ الظَّاءَ مَعَ التَّاءِ لَقَبِحَ اللَّفْظُ. وَفَلَانٌ يُظَنُّ بِهِ، أَيْ يُفْتَعَلُ، أَيْ يُتَهَمُ بِهِ، مُدْغَمَةٌ، فَتَقَلَّتِ الظَّاءُ مَعَ الطَّاءِ فَكَلِمَتُ طَاءً، قَالَ: وَمَا كُلُّ مَنْ يَطْنُنِي أَنَا مُعْتَبٌ وَلَا كَلَّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ<sup>(١)</sup>

**ظَهَرَ:** الظَّهْرُ: خِلَافُ الْبَطْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالظَّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا غَلَطَ وَارْتَفَعَ، وَالْبَطْنُ: مَا رَقَّ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ. وَالظَّهْرُ: الرَّكَابُ تَحْمِيلُ الْأَثْقَالِ فِي السَّفَرِ. وَيُقَالُ لَطَرِيقِ الْبَرِّ، حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ مَسَلُّكَ فِي الْبَرِّ، وَمَسَلُّكَ فِي الْبَحْرِ: طَرِيقُ الظَّهْرِ. وَالظَّهْرُ: سَاعَةُ الزَّوَالِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: صَلَاةُ الظَّهْرِ. وَالظَّهْرَةُ: حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ. وَالظَّهْيَرُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيُّ الظَّهْرِ، الصَّحِيحُ، وَقَدْ ظَهَرَ ظَهَارَةً. وَالظَّهْيَرُ: الْعَوْنُ، وَالْمُظَاهِرُ: الْمُعَاوَنُ، وَهِيَ يَتَّظَاهِرَانِ، أَيْ يَتَعَاوَنَانِ. وَالظُّهُورُ: بُدُوُ الشَّيْءِ الْخَفِيِّ. وَالظُّهُورُ: الظُّفْرُ بِالشَّيْءِ، وَالْإِطْلَاعُ عَلَيْهِ، ظَهَرْنَا عَلَى الْعَدُوِّ، وَاللَّهُ أَظْهَرْنَا عَلَيْهِ، أَيْ أَطْلَعَنَا. وَالظَّهْرُ فِيمَا غَابَ عَنكَ، تَقُولُ: تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عَن ظَهْرٍ غَيْبٍ. وَظَهَرَ الْقَلْبُ: حَفِظَ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ، تَقُولُ: قَرَأْتُهُ ظَاهِرًا وَاسْتَظْهَرْتُهُ. وَالظَّاهِرَةُ: كُلُّ أَرْضٍ غَلِيظَةٌ مُشْرِفَةٌ كَأَنَّهَا عَلَى جَبَلٍ. وَالظَّاهِرَةُ: الْعَيْنُ الْجَاخِظَةُ، وَهِيَ خِلَافُ الْغَائِرَةِ. وَالظَّاهِرَةُ وَالظَّاهِرَةُ: خِلَافُ الْبَاطِنِ وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْأَقْبِيَةِ وَنَحْوِهَا. وَظَهَرْتُهُ تَظْهِيرًا: جَعَلْتُ لَهُ ظَاهِرَةً. وَالظَّاهِرَةُ: مِظَاهِرَةُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ إِذَا قَالَ: هِيَ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي، أَوْ كَظْهَرِ ذَاتِ رَحِمٍ مُحْرَمٍ. وَالظَّاهِرُ مِنَ الرَّيشِ: الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ رَيْشِ الطَّائِرِ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ، وَيُقَالُ: الظَّاهِرُ جَمَاعَةٌ، الْوَاحِدُ: ظَهْرٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا

(١) البيت بلا نسبة في «التهديب» (٣٦٤/١٤) و«اللسان» (ظنن).



على الظهران، وهو أفضل ما يُراشُ به السَّهْمُ، فإذا ريشَ بالبُطنانِ كان عَيَّياً. والظَّهْرِيُّ: الشَّيْءُ تنسأه وتغفل عنه. ورجلٌ ظَهْرِيٌّ: من أهل الظَّهر، ولو نَسَبْتَ رجلاً إلى ظَهر الكوفة، لقلت: ظَهْرِيٌّ، وكذلك لو نسبتَ جلدًا إلى ظَهر، قلت: جلدٌ ظَهْرِيٌّ. والظَّهران من قولك: أنا بين ظَهْرَانَيْهِمْ وظَهْرَيْهِمْ. وكذلك الشَّيْءُ في وَسَطِ الشَّيْءِ: هو بين ظَهْرَيْهِ وظَهْرَانَيْهِ. قال (١):

أَلْبَسَنَ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرِيٍّ أَوْ عَسَا

**ظلي:** الظَّيَّانُ شَيْءٌ من العَسَلِ، ويَجِيءُ في الشعرِ الظُّيُّ بلا نون، ولا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ فتعرَّفَ ياؤُه، وقيلَ في تصغيره ظُيَّانٌ، وقيلَ ظُوِّيَّانٌ. وقال بعضهم: الظَّيَّانُ نباتٌ باليَمَنِ، الواحدة ظُيَّانَةٌ، ويقال: ظُيَّانَةٌ فَعَالَةٌ. وأرضٌ مُظَيَّنَةٌ، وأديمٌ مُظَيَّنٌ (٢). والظَّاءُ عَرَبِيَّةٌ لَمْ تُعْطَ أَحَدًا من العجم، وسائر الحروف اشتروا فيها، وهي في الهجاء من «ظييت» بناؤها من «ظ ي ي». وكلمة مُظَيَّاةٌ: فيها ظاءٌ. ومن الظَّيَّانِ عِطْرٌ مُظَيِّيٌّ. وتصغيرها ظُيَّانَةٌ وظُوِّيَّانَةٌ من «ظويت».

\* \* \*

(١) العجاج ديوانه (١٢٧)، وفي اللسان، الدعصاء: أرض سهلة فيها رملة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها. والوعساء والأوعس والوعس: كله السهل اللين من الرمل.  
(٢) جاء في «اللسان»: أرض مظيأة وأديم مظيا.

## باب العين

**عَبَأُ:** العِبَاءُ: كل حِمْلٍ من غَرَمٍ أو حَمَالَةٍ، والجميع الأعباء، قال:

وَحَمَلُ العِبَاءِ عن أعناق قَوْمِي وفَعَلِي في الخُطوبِ عَمَّا عَنَانِي

وما عَبَّأت به شيئاً: أى لم أُبالِه [ولم أرتفع<sup>(١)</sup>] وما أعبَأُ بهذا الأمر: أى ما أصنع به كأنك تستقله وتستحقيره. تقول: عبأُ يعبأُ عبأً وعبَاءً، وعبأتُ الطيبَ أعبؤهُ عبأً وأعبئهُ تعبئةً إذا هيأته في مواضعه، وكذلك الجيش إذا ألبستهم السِّلَاحَ وهيأتهم للحرب، قال:

وداهيةٌ يهالُ الناسُ منها عَبَّأتُ لشِدِّ شِرَّتِهَا عَلَيَّا

وتقول في ترخيم اسم مثل عبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الله وعبيد الله عبويهِ مثلُ عَمْرَوِيهِ.

**عِيبُ**(٢): العَبُّ: شَرِبُ الماءِ من غيرِ مَصٍّ، يُعْبُ عبأً، والكِبَادُ يكونُ منه. والعَبُّ: صوتُ العَرَبِ إذا عَرَفَ الماءَ يُعْبُ عبأً، وعبابُ الأمرِ وغيره: أوله. واليَعْبُوبُ: الفرسُ الكثيرُ العَدْوِ والعَرَقِ، وكذلك الجدولُ الكثيرُ الماءِ الشديداً الجريّة. والعَبْعَبُ: ضَرْبٌ من الأَكْسِيَّةِ، ناعِمٌ رقيق، وهو نَعْمَةُ الشَّبَابِ أيضاً، والعِيبِيَّةُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ من مَغَاظِرِ العُرْفُطِ، وهو عِرْقٌ كالصَّمغِ يكونُ حُلُوءاً، يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ. قال زائدة: هو بالغين، وهو شرابٌ يُضْرَبُ بِالمِجْدَحَةِ ثُمَّ يجعلُ في سقاءِ حارٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ يُمَحَضُّ فَيَخْرُجُ منه الزُّبْدُ.

**عَبِيثُ:** عَبِيثٌ يَعْبِثُ عَبَثًا فهو عابثٌ بما لا يعنيه، وليس من باله، أى لاعب. وعَبِثْتُ الأَقِطَ أَعْبِثُهُ عَبَثًا فأنا عابثٌ، أى جففته في الشمس. والاسم: العبيث. والعبيثة والعبيث: الخلط<sup>(٣)</sup>.

**عَبِثَرُ:** العَبِثَرَانُ: نباتٌ مثل القَيْصُومِ في الغُبْرَةِ، ذَفَرُ الرِّيحِ، الواحدة عَبِثَرَانَةٌ، فإذا يَسِسَتْ ثَمَرَتُهَا عادت صفراءَ كَثِيرَةً. وفيه أربع لغات بالياء والواو وضم الثاء وفتحها.

(١) كذا في الأصول وهي غير واضحة.

(٢) باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان).

(٣) في المحكم (٦٩/٢)، معان كثيرة للعبث والعبيث كلها تدور حول الخلط فراجعه.

**عبد:** العبد: الإنسان حرّاً أو رقيقاً. هو عبد الله، ويجمع على عباد وعبدین. والعبد: المملوك، وجمعه: عبيد، وثلاثة أعبد، وهم العباد أيضاً. إنَّ العامّة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله، والعبيد المملوكين. وعبدٌ بين العبودية، وأقرّ بالعبودية، ولم أسمعهم يشتقون منه فعلاً، ولو اشتقّ لقليل: عبد، أى صار عبداً، ولكن أُميتَ منه الفعل. وعبد تعبيدة، أى لم يزل فيه من قبل هو وآبؤه. وأمّا عبدٌ يعبدُ عبادة فلا يقال إلا لمن يعبد الله. وتعبّدُ تعبداً، أى تفرّدُ بالعبادة. وأمّا عبدٌ خدّم مولا، فلا يقال: عبده ولا يعبد مولا. واستعبدت فلاناً، أى اتخذته عبداً. وتعبّد فلان فلاناً، أى صيّرَه كالعبد له وإن كان حرّاً. قال:

تَعَبَّدَنِي نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ أَرَى      وَنِمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مَطِيْعٌ وَمُهْطِعٌ

وقالوا: إذا طردك الطارد وأبى أن يُنجِمَ عنك، أى<sup>(١)</sup> لا يقلع فقد تعبّدك تعبداً. وأعبّد فلاناً فلاناً: جعله عبداً. وتقرأ هذه الآية على سبعة أوجه: فالعامّة تقرأ: «وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ» [المائد: ٦٠]، أى عبّد الطاغوت من دون الله. وعبّد الطَّاغُوتُ، كما تقول: ضربَ عبدُ الله. وعبّد الطَّاغُوتُ، أى صار الطَّاغُوتُ يُعبّدُ، كما تقول: فقهَ الرَّجُلُ، وظرّف. وعبّد الطَّاغُوتِ، معناه عبّد الطَّاغُوتِ. جمع، كما تقول: رُكِعَ وَسُجِدَّ. وعبّد الطَّاغُوتِ، أرادوا: عبدة الطَّاغُوتِ مثل فجرة وكفرة، فطرح الهاء والمعنى فى الهاء. وعبّد الطَّاغُوتِ، كما تقول: ضاربُ الرجلِ. وعبّد الطَّاغُوتِ، جماعة، لا يقال: عابد وعبّد، إنما يقال: عبودٌ وعبّد. ويقال للمشركين: عبّدوا الطَّاغُوتِ والأوثان، وللمسلمين: عبّدوا يعبدون الله. والمسمّى بعبدة. والجزم فيها خطأ، إنما هو عبدة على بناء سَلَمَة. وتقول: استعبدته وهو قريب المعنى من تعبّد إلا أنّ تعبّدته أخصّ، وهم العبيد، يعنى: جماعة العبيد الذين ولدوا فى العبودية، تعبيدة ابن تعبيدة، أى فى العبودية إلى آبائه. وأعبّدنى فلاناً، أى ملكنى إياه. وبعيرٌ مُعبّدٌ: مهنوء بالقطران، وخلقى عنه فلا يدنو منه أحد قال<sup>(٢)</sup>:

وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَعْبُدِ

وهو الذلول أيضاً، يوصف به البعير. والمعبد: كلّ طريق يكثر فيه المختلفة، المملوك.

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) طرفة بن العبد، ديوانه (ص ٣١)، واللسان (عبد)، وصدرة:

إلى أن تحامتنى العشيرة كلها

وَالْعَبْدُ: الأنفة والحمية من قول يُسْتَحَى مِنْهُ، وَيُسْتَنْكَفُ. ومنه: ﴿فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١]، أى الأنفين من هذا القول، ويُقْرَأُ الْعَبْدِينَ، مقصورة، على عَبْدٍ يَعْبُدُ. ويقال: «فأنا أول العابدين» أى كما أنه ليس للرحمن ولد فلست بأول من عبَدَ الله من أهل مكة. ويروى عن أمير المؤمنين أنه قال: «عَبِدْتُ فَصَمْتُ» أى أَنْفْتُ فَسَكَتُ قال:

وَيَعْبُدُ الْجَاهِلُ الْجَاهِلَ بِحَقِّهِمْ بَعْدَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ لَا عَبْدَ

وَالْعَابِدِيُّ: الخيل إذا تَفَرَّقَتْ فِي ذَهَابِهَا وَمَجِيئِهَا، وَلَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى جَمَاعَةٍ، لَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ: عَبِيدٌ. ألا ترى أنك تقول: تَفَرَّقَتْ فِيهَا كَلِّهَا مَتَفَرِّقَةً، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مَتَفَرِّقٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَمَا يَقَعُ عَلَى الْجَمَاعَاتِ فَافْهَم. تقول: ذهب الخيل عبايداً، وفي بعض الكلام عبايد. قال الشماخ<sup>(١)</sup>:

وَالْقَوْمُ أَتَوْكَ بَهْزٌ دُونَ إِحْوَتِهِمْ كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعَبَائِدِ<sup>(٢)</sup>

وَالْعَابِيدُ: الأطراف البعيدة والأشياء المتفرقة، وكذا العبايد.

**عبر:** عَبَّرَ يُعْبِرُ الرَّوْيَا تَعْبِيرًا. وَعَبَّرَهَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً: إِذَا فَسَّرَهَا. وَعَبَّرَتْ النَّهْرَ عَبُورًا. وَعَبَّرَ النَّهْرَ شَطَّهُ. وَنَاقَةٌ عَبْرٌ أَسْفَارٌ. أَيْ لَا تَزَالُ يُسَافِرُ عَلَيْهَا. قَالَ الطَّرْمَاحُ<sup>(٣)</sup>:

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلْوَاعَةٍ عَبْرِ أَسْفَارٍ كَتُومِ الْبُغَامِ

وَالْمَعْبُرُ: شَطُّ النَّهْرِ الَّذِي هَيَّئَ لِلْعُبُورِ. وَالْمَعْبُرُ: مَرْكَبٌ يَعْبُرُ بِكَ، أَيْ يَقْطَعُ بَلَدًا إِلَى بَلَدٍ. وَالْمَعْبُرَةُ: سَفِينَةٌ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ. وَعَبَّرْتُ عَنْهُ تَعْبِيرًا إِذَا عَيَّ مِنْ حُجَّتِهِ فَتَكَلَّمْتُ بِهَا عَنْهُ. وَالشَّعْرَى الْعَبُورُ: نَجْمٌ خَلْفَ الْجُوزَاءِ. وَعَبَّرْتُ الدَّنَانِيرَ تَعْبِيرًا: وَزَنْتَهَا دِينَارًا دِينَارًا. وَرَجُلٌ عَابِرٌ سَبِيلٍ، أَيْ مَارٌّ طَرِيقًا. وَالْعَبْرَةُ: الْإِعْتَابُ لِمَا مَضَى. وَالْعَبِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. وَعَبْرَةُ الدَّمْعِ: جَرِيهٌ، وَنَفْسُهُ أَيْضًا. عَبْرَ فُلَانٌ يَعْبُرُ عَبْرًا مِنَ الْحُزَنِ، وَهُوَ عَبْرَانٌ عَبْرٌ، وَامْرَأَةٌ عَبْرَى عَبْرَةً. وَاسْتَعْبِرَ، أَيْ جَرَتْ عَبْرَتُهُ. وَالْعَبْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّدْرِ، وَيُقَالُ: الْعَبْرِيُّ: الطَّوِيلُ مِنَ السَّدْرِ الَّذِي لَهُ سَوْقٌ. وَالضَّمَالُ: مَا صَغُرَ مِنْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٤)</sup>:

لَا ثَ بِهَا الْأَشَاءُ وَالْعَبْرِيُّ

(١) ديوانه. (ص ١٢٣).

(٢) فى بعض النسخ: العبايد.

(٣) ديوانه (٤٠٧) (دمشق)، واللسان (هلج) والرواية فى اللسان: عَبْرٌ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ. قَالَ فِى (ط) وَنَسَبَ الْبَيْتَ فِى النَّسَخِ الثَّلَاثِ إِلَى لَبِيدٍ، وَلَيْسَ فِى دِيْوَانِهِ.

(٤) ديوانه (٣٢٤)، بيروت.

وقال<sup>(١)</sup>:

ضُرُوبَ السِّدْرِ عُجْرِيًّا وَضَالَا .....

والعُجْرُ: قبيلة، قال:

وقابلت العُجْرَ نصف النَّهْأِ رِثْمٌ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ

وقوم عُجَيْرٌ، أى كثيرٌ. والعُجْرَانِيَّةُ لغة اليهود.

**عبس:** عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا فهو عابس الوجه غضبان. فإن أبدى عن أسنانه فى عبوسه قلت: كلعج. وإن اهتمَّ لذلك وفكر فيه، قلت: بَسَرَ، وهكذا قول الله عزَّ وجلَّ ﴿عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ [المدثر: ٢٢]. وبلغنا أن النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم، كان مقبلا على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أم مكتوم، فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرجل فعبس رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه، وليس من التهاون به، ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل، فأنزل الله: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ [عبس: ١]، [٢]. وإن رأيت مع ذلك مغضبا وكنت: بسلس. وإن رأيت مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت: قطب وقطب أيضا فهو عابس وقاطب. والعَبْسُ: ما يبس على هُلب الذنب من البعر والبول، وهو من الإبل كالوَدَحٍ من الشاء الذى يتعلّق بأذنانها وألياتها وخصاها، ويكون ذلك من السَّمَنِ. وفى الحديث: «مرّ رسول الله بإبل قد عبست فى أبوابها فتقنّع بثوبه»<sup>(٢)</sup>. وقد عبست فهى عبسة. قال<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ فِى أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنَ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ

ويوم عبوس: شديد.

**عسبر، عبس:** العَسْبُرُ: النِّيرُ، والأنثى بالهاء. والعُسْبُورُ: وكَدُّ الكلب من الذُّبَّةِ.

(١) ذو الرمة، ديوانه (ص ١٥٣٠)، والتهذيب (٢/٣٦٨)، وصدر البيت:

قَطَعْتُ إِذَا تَحَوَّقْتُ الْعَوَاطِي

(٢) الحديث فى اللسان (عبس) مع اختلاف فى سياقه.

(٣) الراجز هو أبو النجم العجلى. والرجز فى المقاييس (٤/٢١١)، وفى المحكم (١/٣١٤)، وفى

اللسان (عبس).

وَالْعُسُورَةُ وَالْعُسْرَةُ<sup>(١)</sup>: الناقة السريعة من النجائب، قال:

والمُقْفِرَاتُ بِهَا الخُورُ العَبَاسِيرُ

**عبط:** عَبَطَتُ النّاقَةَ عَبَطًا، واعتبطتها اعتبارًا إذا نخرتها من غير داءٍ وهي سميئة فتية. واعتبط فلان: مات فجأةً من غير علةٍ ولا مرضٍ. وقولهم: الرَّجُلُ يَعْبُطُ بسيفه في الحرب عَبَطًا، اشتقّ من ذلك. وَيَعْبُطُ نَفْسَهُ فِي الحَرْبِ إِذَا ألقاها فيها، غيرَ مُكْرَهٍ. قال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

بنوافذٍ كنوافذِ العُبطِ التي لا تُرَقَعُ<sup>(٣)</sup>

واحد العُبطِ: عبيط. والرَّجُلُ يعبط الأرض عبَطًا، ويعتبطها إذا حفر موضعًا لم يحفره قبل ذلك، وكلّ مبتدأ من حَفَرٍ أو نَحَرَ أو ذبح أو جرح فهو عبيط. قال مرّار بن منقذ<sup>(٤)</sup>:

ظِلٌّ فِي أَعلى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَعْبِطُ الأَرْضَ اعْتِبَاطَ المُحْتَفِرِ

ومات فلان عبطة، أى شابًا صحيحًا. قال أمية بن الصلت<sup>(٥)</sup>:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةَ يَمُتْ هَرَمًا المَوْتُ كَأَسُّ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا

واعتبطه الموت. ولحم عبيط: طريّ، وكذلك دم عبيط. وزعفران عبيط شبيه بالدم، بين العبط. وَعَبَطْتُهُ الدَّوَاهِي، أى نالته من غير استحقاق لذلك. قال حميد الأريقط<sup>(٦)</sup>:

(١) كذا في أما في «التهذيب» و«اللسان»: العُسْبُورَةُ والعُسْبُورَةُ. وكذلك الشاهد: .... الخور العسائير. وجاء في «اللسان» أيضًا:

قال الأزهرى: والصحيح العُسْبُورَةُ، الباء قبل السين في نعت الناقة، قال: وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه، وكذلك ابن سيده.

(٢) ديوان الهذليين، القسم الأول ص ٢٠.

(٣) عجز البيت له في اللسان (جلس)، ويروى البيت:

فَتَحَالَسَا نَفْسِيهِمَا بِنَوَافِذِ كِنَوَافِذِ .....

(٤) البيت برواية العين في التهذيب (١٨٥/٢)، وفي المحكم (٣٤٧/١) معزوًا لمرار بن منقذ كذلك، وفي اللسان (عبط).

(٥) البيت في التهذيب (١٨٥/٢)، وفي اللسان (عبط) لأمية بن أبي الصلت، أما في المحكم (٣٤٧/١)، فبدون عزو.

(٦) الرجز له في التهذيب (١٨٥/٢)، واللسان (عبط):

بمنزل عَفٍّ وَلَمْ يَخَالِطْ

مُدَنَّسَاتِ الرَّيِّبِ الْعَوَابِطِ

وَالْعَبِيْطَةُ: الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الْمَعْتَبَةُ، وَيُجْمَعُ عَبَائِطُ قَالَ:

وَلَهُ لَا يَنْبِيْ عَبَائِطُ مِنْ كَوٍ مَّ إِذَا كَانَ مِنْ دِقَاقٍ وَبُزْلِ

عَبِقٍ: الْعَبَاقِيَّةُ عَلَى تَقْدِيرِ عَلَانِيَّةِ: الرَّجُلُ ذُو شَرٍّ وَنُكْرٍ، قَالَ:

أَطَفَّ لَهَا عَبَاقِيَّةٌ سَرْنَدَى جَرَىءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ الْيَمِينِ<sup>(١)</sup>

وَالْعَبِقُ: لُرُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَامْرَأَةٌ عَبِقَةٌ وَرَجُلٌ عَبِقٌ: إِذَا تَطَيَّبَ بِأَدْنَى طَيْبٍ فَبَقِيَ رِيحُهُ أَيَّامًا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

عَبِقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكَ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرَجُونَ الْقَمْرُ

أَي لُرِقَ.

عَبَقْرٌ: عَبَقْرٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ كَثِيرِ الْجِنِّ. يُقَالُ: كَانَتْهُمْ جِنَّ عَبَقْرٍ، قَالَ زَهَيْرٌ:

بِحَيْلٍ عَلَيْهَا جِنَّةٌ عَبَقْرِيَّةٌ جَدِيْرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلَمُوا<sup>(٣)</sup>

وَالْعَبْقَرَةُ: الْمَرْأَةُ التَّارَةُ الْجَمِيْلَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ عِشَارًا وَعَبْقَرَةً عَبَقْرًا

أَرَادَ: عَبْقَرَةٌ عَبْقَرَةٌ، فَذَهَبَتْ الْهَاءُ فِي الْقَافِيَةِ وَصَارَتْ أَلْفًا بَدَلًا لِلْهَاءِ.

وَالْعَبَقْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَبَقْرِيٌّ، فَإِنْ أَرَادَ بِذَلِكَ جَمْعَ عَبَقْرِيٍّ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ لِأَنَّ الْمُنْسُوبَ لَا يُجْمَعُ عَلَى نِسْبَةٍ وَلَا سِيَّمَا الرَّبَاعِيُّ، لَا يُجْمَعُ الْخِثْعَمِيُّ بِالْخِثْعَمِيِّ وَلَا الْمُهَلَّبِيُّ بِالْمُهَلَّبِيِّ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يُنْسَبُ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ تَمَامِ الْاسْمِ نَحْوُ شَيْءٍ تَنْسِبُهُ إِلَى حَضَاحِرٍ وَسَرَاوِيلٍ، فَيُقَالُ: حَضَاحِرِيٌّ وَسَرَاوِيلِيٌّ، وَيُنْسَبُ كَذَلِكَ إِلَى عَبَاقِرٍ فَيُقَالُ: عَبَاقِرِيٌّ. وَالْعَبْقَرَةُ: تَلَأُّو السَّرَابِ.

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٨٦/١)، واللسان (عبق).

(٢) البيت لمرار بن منقذ. في التاج (عبق)، وروايته:

فهى صفراء كعرجون العمر

(٣) شرح ديوان زهير (ص ١٠٣).

**عبك:** يقال: ما ذقت عِبَكَةً ولا لَبَكَةً ولا لَبَكَةً. العِبَكَةُ: قطعة من شيء أو كسرة. واللَّبَكَةُ: لقمة من ثريدة ونحوها. قال عَرَام: العِبَكَةُ ما تردته من خبز، وعبكت بعضه فوق بعض، واللَّبَكُ سمن تصبّه على الدقيق، أو السويق ثم ترويه.

**عبل:** العَبْلُ: الضَّخَم، عَيْلٌ يَعْبُلُ عِبَالَةً. قال:

حَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْجٍ لَامٍ كَمَرْضَاخِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَا حِ  
وَحَبْلٌ أَعْبَلٌ، وَصَخْرَةٌ عِبْلَاءُ، أَى بِيضَاءُ. وَقَدْ عَيْلَ عِبَالًا فَهُوَ أَعْبَلٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup>:

أَخْرَجَتْ مِنْهَا سَلْقَةَ مَهْزُولَةٍ عَجْفَاءُ يَبْرُقُ نَابِهَا كَالْأَعْبَلِ  
أَى كَحَجَرٍ أَيْضَ صَلْبٍ مِنْ حِجَارَةِ الْمَرُو. وَالْعَيْلُ: ثَمَرُ الْأَرْضِي، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ.  
**عجم:** العِجَام: الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْخَلْقُ فِي حَمَقٍ. عَجْمٌ يَعْمُ عِبَامَةً فَهُوَ عِبَامٌ<sup>(٢)</sup>. قَالَ:

فَأَنْكَرْتُ إِنْكَارَ الْكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ كَفَدْمٍ<sup>(٣)</sup> عِبَامٍ سَيْلٍ نَسِيًا فَجَمَحِمَا  
**عبن:** العَبْنُ وَ[العَبْنِي]<sup>(٤)</sup>: الْجَمْلُ الشَّدِيدُ الْجَسِيمُ. وَنَاقَةٌ عَبْنَةٌ وَعَبْنَاءُ، وَيُجْمَعُ: عَبْنِيَّاتٌ.  
وَرَجُلٌ عَبْنٌ الْخَلْقُ: أَى ضَخْمُهُ وَجَسِيمُهُ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ<sup>(٥)</sup>:

وَفِيهَا عَبْنٌ الْخَلْقِ مُخْتَلَفِ الشَّبَا يَقُولُ الْمُمَارِي طَالَ مَا كَانَ مُقْرَمًا  
**عبنق:** العَبْنَقَةُ<sup>(٦)</sup>: أَى الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعِقْبَانِ، وَيُجْمَعُ عَبْنَقِيَّاتٌ وَعَبَاقِيٌّ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُهَا  
فَيَقُولُ: عَقْنَبَاءُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

عُقَابٌ عَبْنَقَةٌ كَأَنَّ وَظَيْفَهَا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوِّحٍ  
قَوْلُهُ: عَبْنَقَةٌ أَى حَدِيدَةُ الْأُظْفَارِ، مُلَوِّحٌ لِسَوَادِهَا. وَيُقَالُ: اعْبَنْقَى يَعْبَنْقَى اعْبَنْقَاءً.  
وَعَبْنَقَةٌ بوزن فَعْنَلَةٌ.

(١) البيت له في أشعار الهذليين (ص ١٠٧٧).

(٢) من التهذيب ٢١/٢ عن العين.

(٣) القدم: العيبى عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم، وهو أيضاً الغليظ السمين الأحمق الجافى. اللسان (قدم).

(٤) من التهذيب (٧/٣) من روايته عن الليث.

(٥) ديوانه ٣٢ والرواية فيه: (أمين) مكان (وفيها).

(٦) في «اللسان»: عقاب عقنباة وعبنقاة وقعنباة وبعنقاة.



**عَبْهَرُ:** العَبْهَرُ: اسْمٌ لِلرَّجَسِ، وَيُقَالُ لِلْيَاسَمِينَ. وَجَارِيَةٌ عَبْهَرَةٌ: رَقِيقَةٌ الْبَشْرَةَ نَاصِعَةٌ

الْبَيَاضِ، قَالَ:

قَامَتْ تُرَائِيكَ قَوَامًا عَبْهَرًا<sup>(١)</sup>

العَبْهَرُ: النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْكَمِيتُ:

مِلْءَ عَيْنِ السَّفِيهِ تُبْدِي لَكَ الْأَشْدَّ نَبَّ مِنْهَا وَالْعَبْهَرَ الْمَمْكُورَا

وَرَجُلٌ عَبْهَرٌ أَيْ ضَخْمٌ، وَأَمْرَأَةٌ عَبْهَرَةٌ، وَيُجْمَعُ عَبَاهِرٌ وَعَبَاهِيرٌ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

عَبْهَرَةٌ الْخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الظَّاهِرِ

**عَبْهَلُ**<sup>(٣)</sup>: وَمَلِكٌ مُعْبَهَلٌ: لَا يُرَدُّ أَمْرُهُ فِي شَيْءٍ.

**عَبَا:** الْعَبَايَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ فِيهِ خُطُوطٌ سُودٌ كَبَارٌ وَالْجَمِيعُ الْعَبَاءُ، وَالْعَبَاءَةُ لُغَةٌ.

وَمَا لَيْسَ فِيهِ خُطُوطٌ وَجِدَّةٌ فَلَيْسَ بِعَبَاءَةٍ، قَالَ:

نَجَا دَوْبَلٌ فِي الْبَثْرِ وَاللَّيْلِ دَامِسٌ وَلَوْلَا عِبَاءَتُهُ<sup>(٤)</sup> لَزَارَ الْمَقَابِرَا

وَالْعَبَا، مَقْصُورٌ، الرَّجُلُ الْعَبَامُ فِي لُغَةٍ وَهُوَ الْجَافِي الْعَيْ<sup>(٥)</sup>.

**عَتَبُ:** الْعَتَبَةُ: أُسْكُفَةُ الْبَابِ. وَجَعَلَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كِنَايَةً عَنْ امْرَأَةٍ إِسْمَاعِيلَ

إِذْ أَمَرَهُ بِإِبْدَالِ عَتَبَتِهِ. وَعَتَبَاتُ الدَّرَجَةِ وَمَا يَشْبَهُهَا مِنْ عَتَبَاتِ الْجِبَالِ وَأَشْرَافِ الْأَرْضِ.

وَكَلَّ مَرْقَاةٍ مِنَ الدَّرَجِ عَتَبَةٌ، وَالْجَمِيعُ الْعَتَبُ. وَتَقُولُ: عَتَّبَ لَنَا عَتَبَةً، أَيْ اتَّخَذَ عَتَبَاتٍ:

(١) جَاءَ فِي «اللِّسَانِ»: (عَبْهَرُ)، وَالتَّهْذِيبِ (٢٧٠/٣)، وَقَبْلَهُ:

قَامَتْ تُرَائِيكَ قَوَامًا عَبْهَرَا

مِنْهَا وَوَجْهًا وَاضِحًا وَبِشْرَا

(٢) هُوَ الْأَعْشَى. دِيوَانُهُ: (١٣٩).

(٣) فِي الْمَحْكَمِ (٢٨٠/٢): «عَبْهَلُ الْإِبِلِ: أَهْمَلُهَا» وَفِيهِ (٢٨١/٢)، وَالْعَبَاهِلَةُ: الْمَطْلُوقُونَ، أَوْ الَّذِينَ

أَقْرَبُوا عَلَى مَلِكِهِمْ فَلَمْ يَزَالُوا عَنْهُ.

(٤) قَالَ فِي (ط) كَذَا وَرَدَ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ إِلَّا بِإِسْكَانِ النَّاءِ، وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ. وَلَمْ

نَهْتَدِ إِلَى الشَّاهِدِ فِي الْمَعْجَمَاتِ الْمَشْهُورَةِ وَلَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ.

(٥) نَقَلَ الزَّهْرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْعَبَا مَقْصُورُ الرَّجُلِ الْعَبَامِ، وَهُوَ الْجَافِي الْعَيْ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْعَبَا. بِمَعْنَى الْعَبَامِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ (تَهْذِيبِ ٢٣٥/٣) وَفِي «اللِّسَانِ»، الْعَيْي

أَيْضًا.

وَفِيهِ: رَجُلٌ عَيٌّْ بوزن فعلٍ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عَيْيٍّ.

أَي مَرَقِيَّاتٍ. وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي أَمْرٍ يُفْسِدُهُ وَيُغَيِّرُهُ عَنِ الْخُلُوصِ. قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ<sup>(١)</sup>:

فَمَا فِي حُسْنٍ طَاعَتِنَا وَلَا فِي سَمِعِنَا عَتَبُ  
وَحُمْلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيهَةٍ، وَعَلَى<sup>(٢)</sup> عَتَبٍ كَرِيهِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ. وَالْعَتَبُ: التَّوَاءُ  
عِنْدَ الضَّرْبِيَّةِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ<sup>(٣)</sup>:

مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

يُصِفُ السَّيْفَ، وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ<sup>(٤)</sup>:

يُعَلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَيُوبَسُ

أَي يَكْرَهُ وَيُرَدُّ عَلَيْهِ. وَالْفَحْلُ الْمَعْقُولُ، أَوْ الظَّالِعُ إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ كَأَنَّهُ يَقْفِزُ  
يَقَالُ: يَعْتَبُ عَتَبَانًا، وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشْبَةٍ، وَهَذَا تَشْبِيهِهُ كَأَنَّهُ يَنْزُو مِنْ  
عَتَبَةٍ إِلَى عَتَبَةٍ. وَالْعَتَبُ: الْمَوْجِدَةُ. عَتَبْتُ عَلَى فُلَانٍ عَتَبًا وَمَعْتَبَةً، أَي وَجَدْتُ عَلَيْهِ. قَالَ:

عَتَبْتُ عَلَى جُمَّلٍ وَلَسْتُ بِشَامِتٍ بُجْمَلٍ وَإِنْ كَانَتْ بِهَا النَّعْلُ زَلَّتْ

وَأَعْتَبَنِي، أَي تَرَكَ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup> وَرَجَعْتُ إِلَى مَرْضَاتِي وَالْإِسْمُ: الْعُتْبِيُّ. تَقُولُ:  
لَكَ الْعُتْبِيُّ. وَالْتَعَاتِبُ إِذَا وَصَفَا مَوْجِدَتَهَا<sup>(٦)</sup>، وَكَذَلِكَ الْمَعَاتِبَةُ إِذَا لَامَكَ وَاسْتَزَادَكَ،  
قَالَ<sup>(٧)</sup>:

إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ حَبٌّ وَيَبْقَى الْحَبُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَأَعْطَانِي فُلَانُ الْعُتْبِيُّ، أَي أَعْطَانِي. قَالَ:

لَكَ الْعُتْبِيُّ وَحَبَّايَا خَلِيلِي

وَاسْتَعْتَبَ، أَي طَلَبَ أَنْ يُعْتَبَ. وَمَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ عَتَبَانًا، إِذَا ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ

(١) البيت في المحكم (٤٠/٢)، وفي اللسان (عتب) بلا نسبة.

(٢) (ط) في النسخ: وكلّ. وما أثبتناه فمن حكاية الزهري عن الليث.

(٣) عجز البيت في المحكم (٤٠/٢)، وفي اللسان (عتب) بلا نسبة وصدوره:

مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرِ ذِي عَتَبٍ

(٤) الشطر في التهذيب (٢٧٨/٢)، وفي اللسان (عتب) بلا نسبة.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) كذا في المطبوع ولعله: موجدتهما.

(٧) البيت في اللسان (عتب) بلا نسبة.

أعتبك، ولم يُرَ لذلك بيان. قال أبو الأسود في الاستعتاب<sup>(١)</sup>:

فَعَاتِبْتَهُ ثُمَّ رَاجَعْتَهُ عَتَابًا رَفِيقًا وَقَوْلًا أَصِيلًا  
فَأَلْفَيْتَهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا ذَاكِرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا

نصب «ذاكر الله» على توهّم التنوين، أى ذاكِر الله.

وَعُتَيْبَةٌ وَعَتَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، «وَعُتْبَةٌ وَعَتَابٌ وَمُعْتَبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» وَعَتِيبٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ.

**عَتَا**<sup>(٢)</sup>: العَتُّ: رَدُّكَ القَوْلَ عَلَى الإِنْسَانِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، تَقُولُ: عَتْتُ قَوْلَهُ عَلَيْهِ أَعْتُهُ عَتًّا. وَيُقَالُ: عَتَّتُهُ تَعْتَتًا. وَتَعَتَّتَ فُلَانٌ فِي الكَلَامِ تَعْتُتًا: تَرَدَّدَ فِيهِ، وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي كَلَامِهِ. وَالعُتُوتُ: الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ. وَأَنْشُدُ:

لَمَّا رَأَيْتُنِي مُؤَدِّنَا عَظِيمًا رَأَى قَالَتْ أُرِيدُ العُتَّةَ الذَّفِيرًا  
فَلَا سَقَاهَا الوَابِلَ الجِوَرًا إِلَّا هَهَا وَقَاهَا العَرَا<sup>(٣)</sup>

**عَتَدَ**: عَتَدَ الشَّيْءَ يَعْتَدُ عَتَادًا فَهُوَ عَتِيدٌ<sup>(٤)</sup>: حَاضِرٌ. وَمِنْهُ سُمِّيَتِ العَتِيدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الطَّيِّبُ، والأَدَهَانُ. قَالَ النَابِغَةُ<sup>(٥)</sup>:

عَتَادُ امْرِئٍ لَا يَنْقُضُ البُعْدُ هَمَّهُ طُلُوبُ الأَعَادِي وَاضِحٌ غَيْرِ خَامِلٍ  
وَالعَتِيدُ: الشَّيْءُ المُعَدُّ. أَعْتَدْنَاهُ، أَيْ أَعَدَدْنَاهُ لِأَمْرٍ إِنْ حَزِبَ. وَجَمَعَهُ: عَتْدٌ، وَأَعْتَدَةُ. وَالعَتُودُ: الجُدِيُّ الَّذِي قَدِ اسْتَكْرَشَ. وَثَلَاثَةٌ أَعْتَدَةٌ، وَالجَمِيعُ عِدَاتٌ: فِعْلَانٌ، أَصْلُهُ: عَتْدَانٌ، فَأَدغَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ. وَيُقَالُ: العَتُودُ: الَّذِي بَلَغَ السَّفَادَ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

وَإِذْ كَرُّ عُدَانَةٍ عِدَانًا مُزْتَمَّةً مِنَ الحَبَلِ قِ بُنَى حَوْلَهُ الصَّيْرُ  
وَتَقُولُ: هَذَا الفَرَسُ عَتِدٌ، أَيْ مَعَدٌّ مَتَى مَا شِئْتَ رَكِبْتَ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

(١) ديوانه ص ٢٠٣ ورواية البيت الأول فيه:

فذكرته ثم عاتبته عتاباً رقيقاً وقولاً جميلاً

(٢) أوردها الخليل في: باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان).

(٣) الرجز في التهذيب (٩٥/١)، وفي اللسان (عتت، أدن)، وروايته: لما رأته العتت، ونسب في المادة الأخيرة إلى ربيعى الديبرى.

(٤) قال تعالى: ﴿وقال قرينه هذا ما لدى عتيد﴾ [ق: ٢٣].

(٥) ديوانه. (ص ٧١).

(٦) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٩٦/٢)، واللسان (عند).

قال سلامة<sup>(١)</sup>:

وكل طُوَالِةٍ عَتِدٍ نِزَاقٍ

أى شديد الجرى.

**عتر:** عَتَرَ الرَّمْحُ يَعْتَرُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا، أى اضطرب وتراءد فى اهتزاز. قال<sup>(٢)</sup>:

من كلَّ حَطَّيٍّ إِذَا هُزَّ عَتَرَ

وَالْعَيْتِرَةُ: شاة تذبح وَيُصَبُّ دَمُهَا عَلَى رَأْسِ<sup>(٣)</sup> الصَّنَمِ. وَالْعَاتِرُ: الذى يَعْتَرُ شاةً، يفعلونه فى الجاهليَّة، وهى المعتورة. قال<sup>(٤)</sup>:

فَحَرَّ صَرِيحًا مِثْلَ عَاتِرَةِ النَّسْكِ

أراد الشاة المعتورة. وربما أدخلوا الفاعل على المفعول إذا جعلوه صاحب واحد ذلك الوصف. كقولهم: أَمْرٌ عَارِفٌ، أى معروفٌ، ولكن أرادوا أَمْرًا ذا معرفة، كما تقول: رجل كاس، أى ذو كسوة ونحوه، وقوله: ﴿فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [القارعة: ٧]، أى مرضية. وجمعه: عتائر وعتيرات. قال:

عتائر مظلوم الهدى المذبح

وأما العِترُ فاختلف فيه. قالوا: العِترُ مثل الذَّبْحِ، ويقال: هو الصَّنَمُ الذى كان تُعْتَرُ له العتائر فى رجب. قال زهير<sup>(٥)</sup>:

كناصب العِترِ دَمَى رَأْسِهِ النَّسْكِ

يصف صقرًا وقطاة، ويروى: كَمَنْصَبِ العِترِ، يقول: كمنصب ذلك الصَّنَمِ أو الحجر الذى يُدَمَّى بدم العتيرة. ومن روى: كناصب العِترِ يقول: إنَّ العاترِ إذا عتر عتيرته دَمَى نفسه ونصبه إلى جنب الصَّنَمِ فوق شرف من الأرض ليعلم أنه ذبح لذلك. وعِترَةُ الرجل: أصله. وعِترَةُ الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ من ولده وولد ولده وبنى عمِّه دِنْيًا. وعِترَةُ الشَّعْرِ إذا

(١) البيت فى المحكم ٣/٢، وفى اللسان (عتد)، وصدر البيت:

بكل مجنب كالسيد نهْدٍ

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٣٢/٢).

(٣) تتمه من اللسان (عتر).

(٤) والشطر بلا نسبة فى التهذيب (٢٦٣/٢)، وفى المحكم (٣٢/٢).

(٥) ديوانه (ص ١٧٨). وصدر البيت فيه:

فزل عنها ووافسى رأس مرقبة

رقت غروب الأسنان ونقيت وجرى عليها الماء فتلك العترة. ويقال: إن ثغرها لدو أشرة وعترة. وعترة المسحاة: خشبتها التي تسمى يد المسحاة. عتوارة: اسم رجل من بني كنانة.

والعترة أيضاً: بقلة إذا طالت قطع أصلها، فيخرج منه لبن. قال (١):

فما كنت أحشى أن أقيم خلافهم لسته أبيات كما ينبت العترة

لأنه إذا قطع أصله نبتت من حوالبه شعبة ست أو ثلاث؛ ولأن أصل العترة أقل من فرعها، وقال: لا تكون العترة أبداً كثيرة إنما هن شجرات بمكان، وشجرات بمكان لا تملأ الوادي، ولها جراء شبه جراء العلقمة. والعلقمة شجرة يدبغ بها الألب. والعترة نبتة (٢) طيبة يأكلها الناس ويأكلون جراءها.

**عترس:** العتريس: الذكر من الغيلان. والعترسة: العلاج باليدن مثل الصراع والعراك، وفي الحديث: جاء رجل بغيرم له مصفود إلى عمر فقال: أتعترسه أى تغصبه وتقهره. ويقال: عترست ماله: أى أخذته عترسة أى غصباً. والعنتريس: الناقة الوثيقة، وقد يوصف به الفرس الجواد، قال (٣):

كل طرف مؤتق عنتريس

والعنتريس: الداهية. العترسة: الغلبة والأخذ من فوق.

**عترف:** العترفان: الديك.

**عتق:** أعتقت الغلام إعتاقاً فعتق. وهو يعتق عتقاً وعتاقاً وعتاقةً. وحلف بالعتاق والعتد عتيق أى معتق. ولا يقال عاتق إلا أن ينوى فعل القابل فيقال: عاتق غداً. وامرأة عتيقة: حرة من الأموة. وجارية عاتق شابة أول ما أدركت. وامرأة عتيقة: جميلة كريمة. عتقت عتقاً. وكلما وجدت من نعت النوق فى الشعر عتيقة فاعلم أنها نجية. والعتيق: القديم من كل شىء. وقد عتق عتقاً وعتاقاً: أى أتى عليه زمن طويل. والبيت العتيق: هو الكعبة لأنه أول بيت وضع للناس، قال الله تعالى: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ١]

(١) البيت للبريق عياض بن خويلد. ديوان الهذليين ٥٩/٣. هو فى المحكم ٣٣/٢ منسوباً للبريق وقبله:

فإن أك شيخاً بالرجيع وصيبةً ويصبح قومى دون دارهم مصر

(٢) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

(٣) البيت لأبى دؤاد يصف فرساً، اللسان (عترس)، وتماه: مستطيل الأقراب والبلعوم.

[٢٩]. والعاتق من الطير: فوق الناهض، وأول ما ينحسر ريشه الأول ويثبت له ريش جلدى أى شديد صلّب. وقيل: العاتق من الطير ما لم يسنّ ويستحكم. والجمع عتق وجمعها عواتق. والعاتقان: ما بين المنكبين، والعاتق من الرفاق: الواسع الجيد، والعاتق من نعت المزادة: إذا كانت واسعة. وشرب العتيق: وهو الطلا والخمر، ويُقال: هو الماء والخمر العتيق: التى قد عتقت زمانا حتى عتقت، قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

وسبيئة ممّا تعتقُ بابل كدم الذبيح سلبتها جريالها

السبيئة: الخمر تنقل من بلد إلى بلد، والجريال: لونها الأحمر، يعنى: شربتها حمراء وبُلتها صفراء. والمعتقة: ضرب من العطر. وعتيق الطير: البازى، قال:

فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضى ويحصل<sup>(٢)</sup>

والعتيق: اسم أبى بكر الصديق.

**عتك:** عتك فلان عليه يضربه: لا ينهه عنه شيء. وعتك فلان يعتك عتوكا: ذهب فى الأرض وحده. وعتك الشيء: إذا قدم وعتق. وعاتكة: اسم امرأة. عتيك: قبيلة من اليمن، والنسبة إليه: عتكى.

**عتل:** العتلة: حديدة كحد فأس عريضة ليست بمتعفة الرأس كالفأس، ولكنها مستقيمة مع الخشبة، فى أصلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان. ورجل عتل أى أكل منوع. والعتل: أن تأخذ بتليب رجل فتعتله، أى تجره إليك، وتذهب به إلى حبس أو عذاب. وتقول: لا أعتل معك، أى لا أنقاد معك. وأخذ فلان بزمام الناقة فعتلها، وذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قودا عنيفا. وقال بعضهم: العتلة عصا من حديد ضخمة طويلة لها رأس مفلطح مثل قبيعة السيف مع البناء يهدمون بها الحيطان. والعتلة: الهراوة الغليظة من الخشب، والجميع عتل. قال الراجز:

وأينما كنت من البلاد

فاجتنب عرم الذواد

وضربهم بالعتل الشداد

(١) ديوانه (ص ٢٧)، المحكم (١/١٠١).

(٢) البيت للبيد. ديوانه (ص ١٥٩) وروايته فيه:

يعنى عرامهم وشيرتهم.

**عتم:** عتم الرجل تعتيما إذا كفّ عن الشيء بعدما مضى فيه. قال حميد<sup>(١)</sup>:

عصاه منقارٌ شديدٌ يلطّم  
بجامع الهام ولا يُعتمُّ

يصف الفيل. عصا الفيل منقاره؛ لأنه يضرب به كلّ شيء. وقوله: لا يعتم، أى لا يكفّ ولا يهمل. وحملت على فلان فما عتمت، أى ضربته فما تنهت وما نكلت ولا أبطأت. وعتمتُ فأنا عاتمٌ، أى كففت. قال:

ولستُ بوقافٍ إذا الخيلُ أحجمتُ      ولستُ عن القرن الكميّ بعاتم  
والعاتم: البطيء. قال:

ظعائنُ أمّا نيلهنّ فعاتم

وفى الحديث<sup>(٢)</sup>: «أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله، ناول سلمان كذا وكذا وديّة فغرسها فما عتمت منها وديّة»، أى ما أبطأت حتى علقّت. والعتمة: الثلثُ الأوّلُ من الليل بعد غيبوبة الشفق<sup>(٣)</sup>. أعتَمَ القومُ إذا صاروا فى ذلك الوقت، وعتموا تعتيماً ساروا فى ذلك الوقت، وأوردوا أو أصدروا فى تلك السّاعة. قال<sup>(٤)</sup>:

يبنى العلى ويبنى المكارما  
أقرأه للضيف يثوب عاتما

والعتم: الرّيتون يُشبه البرى لا يحمل شيئاً.

**عته:** عته الرجل يُعته عتهاً وعناها<sup>(٥)</sup> فهو معتوة أى مدهوشٌ من غير مسٍّ وجنونٍ. والتعته: التّجنُّن، قال رؤبة:

بعد لحاج لا يكاد ينتهى      عن التّصابى وعن التّعته  
وعته به: أُولع به. وتعتّه فى كذا: أسرف فيه. وكُلُّ من حاكى غيره فيما قد عته فهو

(١) ليس فى ديوان حميد بن ثور الهلالى، فلعله لحميد الأرقط. قاله (ط).

(٢) ورد الحديث فى التهذيب (٢/٢٢٨).

(٣) فى المحكم ٤٥/٢: «وقيل العتمة: وقت صلاة العشاء الآخرة، سميت بذلك لاستعتمام نعمها».

(٤) الرجز فى اللسان (عتم) بلا نسبة.

(٥) أضاف صاحب القاموس عتها (بفتحتين).

عَتِيَّةٌ بِمَعْنَى مَعْتَوَةٌ. وَالْقَوْمُ عَتَّةٌ فِي هَذَا. وَاشْتِقَاقُ الْعَتَاهِيَّةِ وَالْعَتَاهَةِ مِنْ عَتَّةٍ، مِثْلُ كَرَاهِيَّةٍ وَكَرَاهَةٍ، وَفَرَاهِيَّةٍ وَفَرَاهَةٍ.

**عنا (عتو):** عتا عْتَوًا وَعَتِيًّا إِذَا اسْتَكْبَرَ فَهُوَ عَاتٍ، وَالْمَلِكُ الْجَبَّارُ عَاتٍ، وَجَبَابِرَةُ عَتَاةٌ. وَتَعَتَّى فُلَانًا، وَتَعَتَّتْ فُلَانَةٌ إِذَا لَمْ تَطِيعْ. قَالَ الْعِجَّاجُ<sup>(١)</sup>:  
بأمره الأرض فما تعتت

أى فما عصت:

**عنت<sup>(٢)</sup>:** العنَّةُ: السُّوسَةُ، عَنَتِ الْعُنَّةُ الصُّوفَ تَعْتُهُ عَنَّا: أَيْ أَكَلَتْهُ. وَالْعَنْتُ: ظَهَرَ الْكَيْبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَبَاتٌ، قَالَ الْقَطَامِيُّ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءُ خُدَّ لَهَا فِي عَنْتٍ يُنْبِتُ الْحَوَذَانَ وَالْعَدَمَا

**عنج:** العنجُ والتنجُ والأول أنسب: جماعة من الناس في السفر. قال<sup>(٤)</sup>:

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَ

يَبْرُكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ

مَا زَالَ مِنْهَا عَنَجٌ يَأْتُونَكَ

يَرِيدُونَ بَيْتَكَ، وَالْعَتَوَجِحُ: الْبَعِيرُ السَّرِيعُ الضَّخْمُ، الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ، يُقَالُ: اعْتَوَجَّ اعْتِثَاجًا، لَمْ يَعْرِفْهُ عَرَامٌ.

**عنجل:** العنجلُ: الواسعُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَسْقِيَّةِ وَالْأَوْعِيَةِ وَنَحْوِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ

النَّاقَةَ:

تَسْقَى بِهِ ذَاتَ فَرَاغٍ عَنَجَلًا

أى كَرُشًا وَسَعًا.

**عشر:** عشر الرجل يَعْشِرُ وَيَعْشُرُ عَشْرًا، وَعَشْرُ الْفَرَسِ عِشَارًا إِذَا أَصَابَ قَوَائِمَهُ شَيْءٌ،

(١) ديوانه ٢٦٦ والرواية فيه: بإذنه الأرض وما تعتت.

(٢) أوردها الخليل في باب العين والثناء (ع ث، ث ع مستعملان).

(٣) البيت في ديوانه (٦٩)، وهو في المحكم (٤١/١)، ورواية البيت في مطبوعة العين (العدما) بالعين المهملة والتصويب من المحكم، والغذم بالتحريك نبت واحده غذمه. اللسان (غذم).

(٤) نسبه المحكم إلى بعض العرب في الجاهلية وهم يلبون (١٨٦/١)، وبلا نسبة في التهذيب

(٣٥٤/١)، اللسان (عشج).



فُيصرع أو يَتَتَعُعُ. دابة عثور: كثيرة العثار. وعثر الرجل يعثر عثراً إذا اطلع على شيء لم يطلع عليه غيره. وأعثرت فلاناً على فلانٍ أى أطلعته عليه، وأعثرته على كذا. وقوله عز وجل: ﴿فَإِنْ عَثُرَ﴾ [المائدة: ١٠٧]، أى اطلع. والعثيرُ: الغبار الساطع. والعثيرُ الأثر الخفي، وما رأيت له أثراً ولا عثيراً. والعثيرُ: ما قلبت من ترابٍ أو مدراً أو طينٍ بأطراف أصابع رجلِكْ إذا مشيت لا يرى من القدم غيره. قال (١):

عَيْثَرْتُ طَيْرَكَ لَوْ تَعَيْفُ .....

يقول: وقعت عليها لو كنت تعرف، أى جزت بما أنت لاقٍ لكنك لا تعرف. والعاثور: المتألف. قال (٢):

وبلدة كثيرة العاثور

**عثكل:** العثكولة (٣): ما علق من عهنٍ أو زينة فتذبذب في الهواء! قال:

..... كَفَنُوا النَّحْلَةَ الْمُتَعَثِكِلَ (٤)

والهوذجُ يعثكلُ أى يُزِينُ بعُهونٍ تعلقُ عليه فتذبذبُ.

**عثل:** يقال: رجل عثولٌ، أى طويل اللحية، ولحية عثولة: ضخمة (٥).

**عثلب:** عثلب زندا: أى أخذَه من شجر لا يدرى أيورى أم لا. وعثلب: اسم ماء، قال الشماخ (٦):

وصدّت صدوداً عن شريعة عثلبٍ ولا بنى عياذٍ فى الصدور حزائزُ  
عثلبتُ الحوض: إذا كسرتُه، قال العجاج:

والنوى أمسى جدره مُعثلبا

(١) من بيت للمغيرة بن حبناء التميمي، وتمام البيت، كما فى المحكم ٦٥/٢، واللسان (عشر):

لعمر أيبك يا صخر بن ليلى لقد عيشرت طيرك لو تعيف

(٢) العجاج، ديوانه ص ٢٢٥، والرواية فيه: «بل بلدة مرهوبة العاثور».

(٣) فى «التهذيب» العثكول.

(٤) من عجز بيت لامرئ القيس وتماه:

وفرع يغشى أسود فاحمٍ أثيرٌ كفنوا النحلة المتعكل

(٥) زيادة من المحكم (٦٦/٢) اقتضاها السياق.

(٦) ديوانه: (ص ١٨١).

**عثم:** عَثَمَتْ عَظْمَهُ أَعَثَمَهُ عَثْمًا إِذَا أَسَات جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ أَوْ عِوَجٌ، وَعَثِمَ عَثْمًا<sup>(١)</sup> فَهُوَ عَثِمٌ، وَبِهِ عَثْمٌ كَهَيْئَةِ الْمَشْمَشِ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَقَدْ يَقَطُّ السَّيْفُ الْيَمَانِيَّ وَجَفْنُهُ شِبَارِيقُ أَعْشَارِ عُثْمَنَ عَلَى كَسْرِ  
وَالْعَيْثَامُ: شَجَرَةٌ بِيضَاءُ طَوِيلَةٌ جَدًّا، وَالْوَحْدَةُ عَيْثَامَةٌ. وَالْعَيْثُومُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
الشَّدِيدِ. وَيُقَالُ لِلْفِيلَةِ الْأَنْثَى: عَيْثُومٌ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ أَيْضًا: عَيْثُومٌ، وَيُجْمَعُ عَيْثِيمٌ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:  
وَقَدْ أَسِيرُ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْمِلُنِي وَالْفَضْلَتَيْنِ كِنَازُ اللَّحْمِ عَيْثُومٌ  
أَي قُوَّةٌ ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ. وَالْعَثْمُشْمُ: الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ فِي غِلَظٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى  
عَثْمَثَمَاتٍ، وَيُوصَفُ بِهِ الْأَسَدُ وَالْبَعْلُ لَشِدَّةِ وَطْئِهِمَا.

**عثن:** الْعَثَانُ: الدُّحَانُ. عَثَنَ النَّارَ يَعْثُنُ عَثْنًا، وَعَثَنَ يُعَثِّنُ تَعْثِينًا، أَيْ دَخَنَ تَدَخِينًا. وَعَثَنَ  
الْبَيْتَ يَعْثُنُ عَثْنًا إِذَا عَبِقَ بِهِ رِيحُ الدُّخَانِ، وَعَثَّتْ الْبَيْتَ وَالشُّوبَ بَرِيحِ الدُّخَانِ وَالطَّيْبِ  
تَعْثِينًا، أَيْ دَخَنَتْهُ. وَعَثْنُونُ اللَّحِيَّةُ طَوَّلُهَا وَمَا تَحْتَهَا مِنَ الشَّعْرِ. وَالْعَثْنُونُ: شَعِيرَاتٌ عِنْدَ  
مَذْبَحِ الْبَعِيرِ. وَجَمْعُهُ: عَثَانِينَ. وَعَثْنُونُ السَّحَابُ: [مَا تَدَلَّى مِنْ هَيْدَبُهَا]<sup>(٤)</sup>. و[عَثْنُونُ]<sup>(٥)</sup>  
الرِّيْحُ: هَيْدَبُهَا فِي أَوَائِلِهَا إِذَا أَقْبَلَتْ تَجْرُ الْغُبَارَ جَرًّا، وَيُقَالُ: هُوَ أَوْلُ هُبُوبِهَا. وَيُقَالُ:  
الْعَثْنُ: يَبِيْسُ الْكَلَاءِ.

**عثو:** الْعَثَا: لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ [مَعَ كَثْرَةِ شَعْرِ]<sup>(٦)</sup>. وَالْأَعْثَى: الْكَثِيرُ الشَّعْرِ. وَالْأَعْثَى:  
الضَّبَعُ الْكَبِيرُ، وَالْأَنْثَى: عَثْوَاءٌ، وَفِي لُغَةٍ: عَثْيَاءٌ وَالْوَاوُ أَصُوبٌ. وَالْجَمِيعُ: الْعَثْوُ، وَيُقَالُ:  
الْعَثْيُ، وَالْعَثْيَانُ: اسْمُ الذَّكَرِ مِنَ الضَّبَاعِ.

**عشى:** عَشَى يَعْشَى فِي الْأَرْضِ عَشْيًا وَعَشْيَانًا: أَفْسَدَ.

**عجب:** عَجِبَ عَجَبًا، وَأَمْرٌ عَجِيبٌ عَجَبٌ عُجَابٌ. قَالَ الْخَلِيلُ: بَيْنَهُمَا فَرْقٌ. أَمَّا  
الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ، وَأَمَّا الْعُجَابُ فَالَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ، مِثْلُ الطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ.

(١) زيادة من المحكم (٧١/٢).

(٢) البيت في المحكم (٧٢/٢)، واللسان (عثم) غير معزو أيضًا.

(٣) البيت في التهذيب (٣٣٦/٢)، واللسان (عثم) بلا نسبة.

(٤) زيادة من التهذيب (٣٣٠/٢) من روايته عن الليث، وفي المحكم (٦٨/٢)، عثنون السحاب:  
ما وقع على الأرض منها.

(٥) زيادة التقويم العبارة.

(٦) زيادة من المحكم لتوضيح الترجمة.

وتقول: هذا العجب العاجب، أى العجيب. والاستعجاب: شدة التعجب، وهو مُسْتَعْجِبٌ ومُتَعَجِّبٌ مما يرى. وشيء مُعْجَبٌ، أى حَسَنٌ. وأعجبنى وأُعْجِبْتُ به. وفلان مُعْجَبٌ بنفسه إذا دخله العُجْبُ. وَعَجَبْتُهُ بكذا تعجيباً فعجب منه. والعَجْبُ من كُلِّ دَابَّةٍ: ما ضُمَّتْ عليه الوَرِكان من أصل الذَّنْبِ المغروز في مؤخَّرِ العَجْزِ. تقول: لشد ما عَجَبْتُ وذلك إذا دقَّ مؤخَّرها، وأشرفت جاعرتهاها، وهى حلقة قبيحة فيمن كانت وناقة عجباء بيَّنة العَجَبِ والعَجَبَةِ. وعُجُوبُ الكُتبانِ أوأخرها المُسْتَدِقَّةُ. قال لبيد:

بُعُجُوبِ كُتبانٍ يَميلُ هَيامِها<sup>(١)</sup>

**عجج:** العَجُّ: رَفَعُ الصوت، يقال: عَجَّ يَعْجُ عَجًّا وَعَجِجًا. وفى الحديث: «أفضَلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ»<sup>(٢)</sup> فالعَجُّ رفع الصوت بالتَّلبِية، والثَّجُّ صَبُّ الدِّماءِ، يَعْنِي الذَّبائحُ، قال وَرَقَةُ بْنُ نُوفَلٍ:

ولوجا فى الذى كرهت قريشُ وإن عَجَّتْ بِمَكَّتِها عَجِجًا

وقال العجاج:

حتى يَعْجَجُ ثَخَنًا مَنْ عَجَّعًا<sup>(٣)</sup>

والعجاج: الغبار، والتَّعْجِجُ إثارةُ الرِّيحِ الغبارَ، وفاعِلُهُ العَجَّاجُ والمِعْجَاجُ، تقول: عَجَّجْتُهُ الرِّيحُ تَعْجِجًا، وَعَجَّجْتُ البَيْتَ دَخَانًا حَتَّى تَعْجَجَ، أى امْتَلَأَ بالدخان. والبَعيرُ يَعْجُجُ فى هديره عَجِجًا وَعَجًّا، قال:

أَنْعَتُ قَرَمًا بِالهِدِيرِ عَاجِجًا

وَعَجَّعْتُ بِالنَّاقَةِ: عَطَفْتُها إلى شَيْءٍ.

(١) صدر البيت: تجتاف أصلاً قالصاً متبداً والبيت من معلقته. ديوان لبيد (ص ٣٠٩) (الكويت) وفيه (هيامها) بضم الهاء وهو خطأ والصواب فتحها. وهى مفتوحة فى شروح المعلقات وفى التهذيب (٣٨٧/١). وجاء فى اللسان: الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينة. والجمع هيم مثل قذال وقذل، ومنه قول لبيد هذا. تجتاف: تستكن فى جوفه. القالص: المرتفع. متبذ. متفرق. وجاء عجز البيت فى غير هذا المكان: بعجوب أنقاء... أفاده (ط).

(٢) «حسن» أخرجه الترمذى عن ابن عمر، وابن ماجه والحاكم والبيهقى عن أبى بكر، وأبو يعلى فى مسنده عن ابن مسعود، وانظر صحيح الجامع (ح ١١٠١).

(٣) ديوان العجاج (١١)، واللسان عجاج، والمحكم (٢٤/١).

**عجد:** العُجْدُ: الزَّيْب، وهو حب العنب أيضا، ويقال: بل هو ثمرة غير الزبيب شبيهة به، ويقال: بل هي العُنْجُدُ. لا يعرف عرام إلا العُنْجُدُ.

**عجر:** الأَعْجَرُ: الضخم الوسط من الناس، وقد عَجَرَ يَعْجُرُ عَجْرًا. والعُجْرَةُ: موضعُ العَجْر منه. والأَعْجَرُ: كل شيء ترى فيه عقدا. كيسُ أَعْجَرُ، وبطنُ أَعْجَرُ إذا امتلأ جدا. قال: عنترة:

أبني زبيبة ما لِمُهْرِكُمْ      مُتَخَدِّداً وَبُطُونِكُمْ عُجْرٌ<sup>(١)</sup>

وأنشد أبو ليلى:

حَسَنُ الثيابِ ببيتِ أَعْجَرَ طاعِما      والضيف من حبِّ الطعامِ قد التوى  
والعُجْرَةُ: خروجُ السَّرَّةِ. وفي الحديث: «أذْكَرُ عَجْرَةٌ وَبُجْرَةٌ»<sup>(٢)</sup> والخليج<sup>(٣)</sup> ذو عَجْرٍ.  
والعُجْرُ جمعُ عَجْرَةٍ<sup>(٤)</sup> كلُّ عَقْدَةٍ في خشبة أو غيرها. وكذلك المِعْجَرُ حتى يقال: هذا  
سيفُ أَعْجَرُ، وفي وسطه عَجْرَةٌ، ومِعْجَرٌ. وحافرُ عَجْرٍ، أى صلب شديد. قال<sup>(٥)</sup>:

سائلٍ شِمْرانِهُ ذى جِيبٍ      سَلِطِ السُّنْبِكِ فى رُسْغِ عَجِرٍ

والاعتجار: لفُّ العمامةِ على الرأس من غير إدارة تحت الحنك، وأنشد أبو ليلى<sup>(٦)</sup>:

جاءت به معتجرا بُبْرِدِهِ

سَفْواءِ تَحْدَى بنسيجِ وَخَدِهِ

والمِعْجَرُ: ثوبٌ تَعْتَجِرُ به المرأة، أصغرُ من الرداء، وأكبرُ من المقنعة. قال زائدة: مِعْجَرٌ  
من المعاجر ثيابٌ تكون باليمن. العَجِيرُ من الخيل كالعنين من الرجال.

**عجره:** عَجْرَدٌ: اسمُ رجلٍ. والعَجْرَدِيَّةُ: ضَرْبٌ من الحُرورِيَّةِ.

(١) البيت فى التهذيب (٣٦٠/١)، واللسان (٥٤٢/٤).

(٢) هو جزء من حديث أم زرع أخرجه البخارى (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨).

(٣) الخليج: الجفنة وجمعه الخج قال لبيد:

ويكلمون إذا الرياح تناوحت      خلجا تَمُدُّ شوارعا أيتامها

اللسان ٢٦٠/٢.

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) القائل هو المرار بن منقذ العدوى. والبيت فى التهذيب (٣٦٠/١)، واللسان (عجز).

(٦) نسبها اللسان (عجز) (٥٤٤/٤) إلى (دكين) بمدح عمرو بن هبيرة ويصف بغلته التى آلت إليه.

**عجرف:** العَجْرَفِيَّةُ: جَفْوَةٌ فِي الْكَلَامِ وَخُرْقٌ فِي الْعَقْلِ. وَتَكُونُ فِي الْجَمَلِ فِيَقَالُ: عَجْرَفْتُ الْمَشْيَ لِسُرْعَتِهِ. وَرَجُلٌ فِيهِ عَجْرَفِيَّةٌ. وَيَقَالُ: بَعِيرٌ ذُو عَجَارِيفٍ. وَالْعَجْرُوفُ: ذُوِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ طَوَالٍ. وَيَقَالُ أَيْضًا: هُوَ النَّمْلُ الَّذِي رَفَعَتْهُ قَوَائِمُهُ عَنِ الْأَرْضِ. وَعَجَارِيفُ الدَّهْرِ: حَوَادِثُهُ قَالَ قَيْسٌ (١):

لَمْ تُنْسِنِي أُمَّ عَمَّارٍ نَوَى قَدْفًا      وَلَا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لَا تُعْرِيَنِي  
أَي لَا يُخَلِّينِي وَلَا يَتْرُكُنِي مِنْ أَذَاهِ.

**عجرم:** العُجْرَمَةُ: شَجَرَةٌ غَلِيظَةٌ لَهَا كِعَابٌ كَهَيْئَةِ الْعُقَدِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَهِيَ الْعُجْرُومَةُ. وَعُجْرَمَتُهَا: غَلِظُ عُقْدِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

نَوَاجِلٌ مِثْلُ قَيْسِيِّ الْعُجْرَمِ (٢)

وَالْعُجْرَمُ: أَسْلُ الذِّكْرِ. وَإِنَّهُ لَمُعْرَمٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظَ الْأَصْلِ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

يَنْبُو بِشَرْخِي رَحْلِهِ مُعْرَمُهُ  
كَأَنَّمَا يَرْفِيهِ حَادٌ يَنْهَمُهُ (٣)

مُعْرَمُهُ: حَيْثُ عُجْرَمٌ وَسَطُهُ أَيْ غَلِظٌ. وَالْعَجَارِيمُ مِنَ الدَّابَّةِ: مَجْتَمِعُ عُقَدٍ بَيْنَ فَخَذَيْهِ وَأَصْلُ ذِكْرِهِ. وَالْعُجْرَمُ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَمِنْ أَلْقَابِهِمُ الْقِصَارِ. وَالْعِجْرَمُ أَيْضًا: ذُوِيَّةٌ صُلْبَةٌ كَأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ، تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الْحَشِيشَ.

**عجز:** أَعْجَزَنِي فَلَانٌ: إِذَا عَجَزْتَ عَنْ طَلْبِهِ وَإِدْرَاكِهِ. وَالْعَجْزُ نَقِيضُ الْحَزْمِ. وَعَجَزَ يُعْجِزُ عَجْزًا فَهُوَ عَاجِزٌ ضَعِيفٌ. قَالَ الْأَعَشِيُّ (٤):

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

وَالْعَجُوزُ: الْمَرْأَةُ الشَّيْخَةُ. وَيُجْمَعُ عَجَائِزٌ، وَالْفِعْلُ: عَجَزَتْ. وَعَجَزَتْ تَعْجِزُ عَجْزًا، وَعَجَزَتْ تَعْجِيزًا، وَالتَّخْفِيفُ أَحْسَنُ. وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ: اتَّقَى اللَّهُ فِي شَيْبَتِكَ، وَعَجَزُكَ، أَيْ حِينَ تَصِيرِينَ عَجُوزًا. وَعَاجِزٌ فَلَانٌ: حِينَ ذَهَبَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ. وَبِهَذَا التَّفْسِيرِ: ﴿وَمَا

(١) البيت في التهذيب (٣/٣٢١)، واللسان (عجرف) بلا نسبة.

(٢) (ط) كذا في بعض النسخ والديوان (ص ٥٩)، وفي «اللسان»: نواجلًا.

(٣) ديوانه (١٥١).

(٤) عجز البيت كما في الديوان (ص ٢١٧)، وفي التهذيب (١/٣٤٠)، وفي اللسان (٥/٣٧٠)،

وفي التاج (٤/٥٢)، وصدرة:

ولكن أتاه الموت لا يتأبى

أنتم مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ﴿ [العنكبوت: ٢٢]. وَالْعَجْزُ: مؤخر الشيء، وجمعه أعجاز. والعجوز: الخمر. والعجوز: نصل السيف. قال أبو المقدم:

وعجوزا رأيت في بطن كلب جعل الكلب للأمير حمالا<sup>(١)</sup>

يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. والعجيزة عجيزة المرأة إذا كانت ضخمة، وامرأة عَجَزَاءُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَجَزًا قَالَ:

من كلّ عجزاء سقوط السبرقع  
بلهاء لم تحفظ ولم تضيع

وتجمع العجيزة عجيزات، ولا يقولون: عجائز مخافة الالتباس. والعجزاء من الرمل خاصة رملة مرتفعة كأنها جبل ليس بركام رمل، وهي مكرمة المنبت وجمعه: عُجْرٌ، لأنه نعت لتلك الرملة. والعَجْرُ داءٌ يأخذ الدابة في عجزها فتثقل. والنعت: أَعْجَرُ وَعَجَزَاءُ. والعِجْرَةُ وابنُ العِجْرَةِ آخرُ ولدِ الشيخ ... ويقال: وُلِدَ لِعِجْرَةٍ، أى ولد بعدما كبر أبواه. قال<sup>(٢)</sup>:

واستبصرت في الحى أحوى أمردا  
عِجْرَةَ شَيْخَيْنِ يَسْمَى مَعْبِدا

**عجس:** العجس: شدة القبض على الشيء. ومَعْجَسُ القوس: مَقْبِضُهَا، قال<sup>(٣)</sup>:

انْتَضُوا مَعْجِسَ الْقِسِيِّ وَأَبْرَقُوا سَنَا كَمَا تَوَعَدُ الْفُحُولُ الْفُحُولَا

وقيل: عَجَسُ القوس عَجَزُهَا. وَعَجَسُ القوم: آخَرَهُمْ وَعَجَزُهُمْ. وَعَجَسَاءُ الليلة: ظَلَمْتُهَا. قال العجاج<sup>(٤)</sup>:

منها عجاساء إذا ما التحت

(١) في المحكم (١/١٨٠)، وفي اللسان (عجز) .. في فم كلب.

(٢) أثبتهما المحكم (١/١٨٠)، واللسان (عجز).

(٣) القائل هو المهلهل. (ص ١٧٨)، والتاج (نبص).

(٤) (ط) في النسخ: التحت وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه وما أثبتناه فمن الديوان (ص

٢٧٠ دمشق).

والتحت: اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها في بعض من الظلم.

وَالْعَجَاسَاءُ الْمَسَانُ مِنْ الْإِبِلِ. قَالَ (١):

وإن بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَّةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرُوعَا

**عجف:** عَجَفْتُ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ أَعْجَفْتُهَا عَجْفًا وَعُجُوفًا، أَيْ حَبَسْتُ وَأَنَا أَشْتَهِيهِ لِأَوْثَرِ بِهِ جَائِعًا، وَلَا يَكُونُ الْعَجْفُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ. وَعَجَفْتُ نَفْسِي عَلَى الْمَرِيضِ أَعْجَفْتُهَا عَجْفًا، أَيْ صَبَرْتُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ أَعْيُنَهُ وَأَمْرَضَهُ. قَالَ (٢):

إِنِّي وَإِنْ عَايَرْتَنِي نُحُولِي  
أَوْ أَزْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُولِي  
لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي  
أَعْرِضُ بِالسُّودِّ وَبِالتَّنْوِيلِ

أى أعرض له بالمودة والنوال. وعجفت له نفسى، أى حملت عنه، ولم أواخذه. **والعجف:** ذَهَابِ السَّمَنِ. رَجُلٌ أَعْجَفُ وَامْرَأَةٌ عَجْفَاءُ، وَتَجْمَعُ عَلَى عِجَافٍ، وَلَا يَجْمَعُ أَفْعَلٌ عَلَى فِعَالٍ غَيْرِ هَذَا، رَوَايَةٌ شَاذَةٌ عَنِ الْعَرَبِ حَمَلُوهَا عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ. وَالْعِجَافُ مِنْ أَسْمَاءِ التَّمْرِ. قَالَ:

نَعَافُ وَإِنْ كَانَتْ خِمَاصًا بَطُونَنَا لُبَابَ الْمُصَفَّى وَالْعِجَافَ الْمَجْرَدَا

**عجل:** الْعَجَلَةُ وَرَبْمَا قِيلَ: رَجُلٌ عَجَلٌ وَعَجَلٌ، لَعْنَانٌ. وَاسْتَعَجَلْتَهُ أَيْ حَثَّته وَأَمَرْتَهُ أَنْ يُعَجِّلَ فِي الْأَمْرِ. وَأَعْجَلْتُهُ وَتَعَجَّلْتُ خَرَاجَهُ، أَيْ كَلَّفْتَهُ أَنْ يُعَجِّلَهُ. وَعَجَّلَ يَا فُلَانٌ، أَيْ عَجَّلَ أَمْرَكَ. وَرَجُلٌ عَجَلَانٌ، وَامْرَأَةٌ عَجَلِي، وَقَوْمٌ عِجَالٌ، وَنِسَاءٌ عِجَالِي. وَالْعِجْلُ عَجَلُ الثَّيْرَانِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْجَالٍ. وَالْعَجَلَةُ: الْمَنْجُونُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَجَمْعُهُ: عَجَلٌ وَعَجَلَاتٌ. وَالْعِجْلَةُ: الْمَزَادَةُ، وَالْإِدَاوَةُ الصَّغِيرَةُ، وَيُجْمَعُ عَلَى عِجَالٍ وَعِجَلٍ. قَالَ (٣):

(١) القائل هو الراعى كما فى التهذيب (٣٣٧/١)، واللسان (عجس) ... والجله: المسان من الإبل. والعفاس وبروع اسما ناقتين.

(٢) لم نقف له على نسبة والرجز فى المحكم (٢٠٣/١)، واللسان (عجف)، وفى التهذيب الشطر الأول منه والثالث فقط.

(٣) هو الطرماح ديوان الطرماح (ص ٣٠١) (دمشق). والبيت فى اللسان (وكع) والرواية فى الديوان فوى اللسان (وكع):

على أن مكتوب العجال وكيع

وقال الأعشى<sup>(١)</sup>:

والرأفلات على أعجازها العجل

قال أبو ليلى: العجلة: المطهرة والمزادة. والعجلة ضرب من الجنبه من نبات الصيف والإعجاله: ما يعجله الراعي من اللبن إلى أهله. قال الكميت<sup>(٢)</sup>:

أتتكم بإعجالاتها وهي حُفْلٌ تَمُحُّ لَكُمْ قَبْلَ احْتِلَابِ ثَمَالِهَا

والعجول من الإبل: الواله التي فقدت ولدها، ويُجمَع على عَجُلٍ. قالت الخنساء<sup>(٣)</sup>:

فما عَجُولٌ على بَوِّ تَطِيفُ بِهِ قَد سَاعَدَتْهَا عَلَى التَّحْنَانِ أَطَار

والعاجلة: الدنيا، والآجلة: الآخرة. والعاجل: نقيض الآجل. عامٌّ في كل شيء،

يقال: عَجَّلَ وَأَجَّلَ. وبعضهم يفسر قول الله ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٢٧].

أنه الطين والله أعلم. والعجول لغة في عجل البقرة. والأنثى: عجولة، وجمعها:

عجاجيل. وقد تجيء في الشعر نعتا للإبل السراع، والقوائم الخفاف. والعجول: قطعة

من أقط. والعجالة من اللبن ويجمع على عجال. والعجالة: ما استعجل به من طعام، فقدم

قبل إدراك الغداء، وهو العجل أيضا. قال<sup>(٤)</sup>:

إِنْ لَمْ تُعْثِنِي أَكُنْ يَا ذَا النَّدى عَجَلًا كَلْقَمَةٍ وَقَعَتْ فِي شِدْقِ غَرثَانِ

**عجلد:** والعجلدُ والعملطُ والعجالدُ والعماط: اللبن الخائر، قال:

هَلْ مِنْ صَبُوحِ لَبَنِ عُجَالِدِ

**عجلز:** العجلزة: الفرسُ الشديدة الخلق. ويقال: [أخذ] <sup>(٥)</sup> هذا من النعت من جَلَزَ

الخلق، وهو غير جائز في القياس ولكنهما اسمان <sup>(٦)</sup> اتفقت حروفهما. ونحو ذلك قد

(١) ديوان الأعشى (ص ٤٦)، والبيت أيضا في اللسان (عجل) و صدر البيت:

والساحبات ذبول الخز آونة

(٢) شعر الكميت (ص ٧٦) (بغداد) والبيت في التهذيب (٣٧١/١)، واللسان (عجل).

(٣) ديوان الخنساء (ص ٢٦). والرواية فيه، وفي اللسان (عجل):

فما عَجُولٌ على بَوِّ تَطِيفُ بِهِ لَهَا حِينَانِ إِعْلَانِ وَإِسْرَارِ

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٧٠/١)، واللسان (عجل).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نقل عن «الليث» أى الخليل في «العين».

(٦) كذا في «التهذيب» مكتبة الخالدية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية



يحيىء وهو متباين فى أصل البناء. ولم أسمعهم يقولون للذكر من الخيل عَجَلِيز، ولكنهم يقولون للجمل عَجَلِيز وللناقة عَجَلِيزة. وهذا النَّعْتُ فى الخيل أعرف. قال (١):

وَقُمْنَ عَلَى الْعَجَالِيزِ نِصْفَ يَوْمٍ وَأَدَّيْنَ الْأَوَاصِرَ وَالْخِلَالَ  
وَعَجَلِيزَةً: رملة.

**عجلاط:** العُجَلِيطُ: اللبن الخائِرُ الطَّيِّبُ من الألبان، ويُجمَعُ عَجَالِيطُ. وعُجَالِيطُ لغة، قال الراجز:

إِذَا اصْطَحَبْتَ لَبْنًا (٢) عُجَالِيطًا  
مَنْ لَبِنِ الضَّنَّانِ فَلَسْتَ سَاخِطًا

**عجم:** العَجَمُ: ضِدُّ العَرَبِ. ورجلٌ أَعْجَمِيٌّ: ليس بعربيٍّ، وقوم عجم وعرب والأعجم: الذى لا يُفْصِحُ. وامرأة عجماء بينة العجمة. والعجماء: كلُّ دَابَّةٍ أو بهيمة. وفى الحديث: «جُرْحُ العجماء جُبَار» (٣) يقول: إذا أفلتت الدابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها ديةٌ وجبار، أى باطل، هدر دمه. والعجماء كل صلاة لا يُقرأُ فيها. والأعجم: كلُّ كلامٍ ليس بلغة (٤) عربيَّةٍ إذا لم ترد بها النسبة. قال أبو النجم:

صوتًا مخوفًا عندها مليحًا  
أعجمٌ فى آذانها فصيحًا

يصف حمار الوحش. وتقول: استعجمت الدار عن جواب السائل. والمعجم حروف الهجاء المقطعة، لأنها أعجمية. وتعجم الكتاب: تنقيطه كى تستبين عجمته ويصح.

وعُجْمَةُ الرَّمْلِ أكثره وأضحمه وأكثره تراكما فى وسط الرَّمْلِ. قال ذو الرمة:

مَنْ عُجْمَةَ الرَّمْلِ أَنْقَاءَ لَهَا حَيْبٌ (٥)

وعَجْمُ التَّمْرِ نَوَاهُ (٦) والإنسان يعجم التمرة إذا لأكها بنواتها فى فمه. وعجم النوى:

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٨٩٩)، وفى «التهذيب» (٣/٣١٤)، وروايته:

مَرَرْنَ عَلَى الْعَجَالِيزِ.....

(٢) فى «التهذيب»: رائيًا مكان (لبنًا).

(٣) أخرجه البخارى (٩٩١٢)، وفى غير موضوع، ومسلم (١٧١٠).

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) ديوانه (٧٩/١)، والرواية فيه: أتباغ لها خيب. والخب الطرائق كالحب بالحاء المهملة.

(٦) فى بعض النسخ: نواته.

الذى قد قشر لحاؤه من التمر. وعجمتُ العود: عضضتُ عليه بأسناني أيها أصلب. قال عبدالله بن سبرة الجرشي:

وكم عاجم عودى أضرّ بنا به مذاقى ففى ناييه فرض فلول

وقال الحجاج بن يوسف: إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدنى أصلبها<sup>(١)</sup>. قوله: عجم، أى عضّ عليها بأسنانه لينظر أيها أصلب، وهذا مثل، أى جرّب الرجال فاخترانى منهم. والثور يعجمُ قرنه يدلّكه بشجرة لينظفه. وما عجمتكَ عيني مذ كذا، أى ما أخذتكَ. وتقول للرجل العزيز النفس: إنه لصلبُ المعجم. أى إذا عجمته الأمور وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع:

ذا سُبْحَةٍ لو كان حلُو المعجم

أى ذا جمال. وهذا من سُبْحَات الوجه، وهو محاسنه، ولأنك إذا رأيتَه قلت: سبحان الله وقوله: لو كان حلُو المعجم، أى لو كان محمود الخُبْر كان قد تمّ أمره ولكنه جمال دون خُبْر. قال أبو ليلى: المعجمُ: هاهنا المذاق. عجمته: ذقته. قال الأخطل:

يا صاح هل تبلغنّها ذات معجمة بدايتها ومجرى نسعها بقع<sup>(٢)</sup>

**عجن:** عَجِنَ يَعْجِنُ عَجْنًا فهو عَجِينٌ<sup>(٣)</sup> إذا عجن الخمير. وناقاة عجناء: كثيرة لحم الضرع مع قلة لبن (وكذا الشاة والبقرة)<sup>(٤)</sup> يقال<sup>(٥)</sup> عَجِنَتْ تَعْجِنُ عَجْنًا وهى حسنة<sup>(٦)</sup> المرأة قليلة اللبن. والمتعجنُ من الإبل: المكتنز سمينًا كأنه لحم بلا عظم. والعجان: آخر الذكر ممدود فى الجلد الذى يستبرئه البائل، وهو القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر. وثلاثة أعجينة ويجمع على عُجْنٍ. والعجّان: الأحمق. ويقال: إن فلانًا ليعجنُ بمرفقيه حُمقا.

(١) النص فى التهذيب (٣٩٢/١). وفى اللسان (عجم) (٣٩٠/١٢).

(٢) ديوان الأخطل (٣٦٠/١)، والرواية فيه: «بصفحتها ومجرى نسعها وقع».

(٣) (ط) بعض النسخ: عجنا وعجينا، ولا راه إلا وفيه سقط لعدم إئتلاف العجين والعجن، لأن العجين مفعول والعجن مصدر.

(٤) ما بين القوسين من المحكم (٢٠٠/١)، وما فى ط و س: من الشاة والبقر، ولا يظهر للعبارة صلة بما قبلها ولا معنى مفهوم منها.

(٥) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) (ط) فى س: صفة وعو تصحيف والعبارة: فيها صفة المرأة قليلة اللبن ولا معنى لها، وجاء فى

التهذيب: من الضروع الأعجن. قال: والعجن: لحمة غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتى الضرة، وهو أقلها لبنًا وأحسنها مرآة.

**عجنس:** العَجَسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال (١):

يَتَّبَعْنَ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَسًا إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا

**عجهم:** العَجْهُومُ: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ مَنقَارُهُ كَجَلَمِ الْخَيْطِاطِ.

**عجهن:** والعُجَاهِنُ: صَدِيقُ الرَّجُلِ الْمُعْرِسِ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ بِالرِّسَائِلِ، فَإِذَا

بَنَى بِأَهْلِهِ فَلَا عُجَاهِينَ لَهُ، قَالَ:

ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ يَا عُجَاهِينَ فَقَدْ مَضَى الْعِرْسُ وَأَنْتِ وَاهِنٌ (٢)

وَالْمَاشِطَةُ عُجَاهِينَةٌ إِذَا لَمْ تُفَارِقْهَا حَتَّى يُبْنَى بِهَا. وَالرَّأَةُ عُجَاهِينَةٌ، وَهِيَ صَدِيقَةُ

الْعَرُوسِ. وَالْفِعْلُ تَعَجَّهَنَ تَعَجَّهْنًا، قَالَ:

يُنَازِعُنَ الْعُجَاهِينَةَ الرَّئِينَا (٣)

جَمْعُ الْعُجَاهِينَ، قَالَ عَرَّامٌ: الْعُجَاهِينُ مِنَ الرَّجَالِ: الْمَخْلُوطُ الَّذِي لَيْسَ بِصَرِيحِ النَّسَبِ.

وَيُقَالُ فِيهِ عُنْجُهِيةٌ وَعُنْزُهُوةٌ وَهُمَا وَاحِدٌ.

**عجا (عجو):** العجوة: تمرٌ بِالْمَدِينَةِ، يُقَالُ: إِنَّهُ غَرَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَالْأَمُّ تَعْجُو وَكَذَٰهَا، أَى تُوَخَّرَ رِضَاعُهُ عَنْ مَوَاقِيْتِهِ، وَيُورِثُ ذَلِكَ وَهَنًا فِي جَسْمِهِ، وَمِنْهُ:

الْمَعَاجَاةُ، وَهُوَ أَلَّا يَكُونَ لِلْأَمِّ لَبَنٌ يُرَوَى صَبِيْهَا فَتَعَاجِيْهِ بِشَىءٍ تَعَلَّلَهُ بِهِ سَاعَةً. قَالَ

الْأَعَشَى (٤):

مُشْفِقًا قَلْبُهَا عَلَيْهِ فَمَا تَعَدَّ حِجْوَهُ إِلَّا عُفَافَةً وَفُوقًا

وَكَذَلِكَ إِنْ رَبَّى الْوَلَدَ غَيْرَ أُمَّهُ. وَالاسْمُ: الْعُجْوَةُ، وَالْفِعْلُ: الْعَجْوُ، وَاسْمُ الْوَلَدِ:

عَجِيٌّ، وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ وَالْجَمِيعُ: الْعُجَايَا. قَالَ يَصِفُ أَوْلَادَ الْجَرَادِ (٥):

إِذَا ارْتَحَلْتَ عَنْ مَنْزِلٍ خَلَّفْتُ بِهِ عُجَايَا يَحَاثِي بِالْتَّرَابِ دَفِينَهَا

وَيُرَوَى: صَغِيرَهَا. وَإِذَا مَنَعَ اللَّبَنَ عَنِ الرَّضِيعِ، وَاعْتَذَى بِالطَّعَامِ قِيلَ: قَدْ عُوْجِيَ. قَالَ

(١) الرجز بحرى الكاهلى فى «اللسان» (عجنس).

(٢) الرجز فى اللسان (عجهن) وروايته: ارجع إلى بيتك.

(٣) عجز بيت للكمت فى اللسان (عجهن)، وصدرة:

وينصبن القدور مشمورات

(٤) ديوانه (٢٢١)، وصدر البيت فيه:

ما تعادى عنه النهار ولا تعادى حوه .....

(٥) التهذيب (٤٥/٣).

الإصبع<sup>(١)</sup>:

إذا شئت أبصرت من عقبِهِمْ يتامى يُعاجونَ كالأذؤبِ  
والعُجائية: عَصَبٌ مركَّبٌ فيه فُصوص من عظام كأشمال فُصوص الخاتم عند رُسغ  
الدَّابة، إذا جاع أحدهم دَقَّه بين فِهْرَيْنِ فأكله، ويُجمع: عُجائيات وعُجى. قال<sup>(٢)</sup>:

شَمَّ العُجائياتِ يترَكُنُ الحصى زِيَمًا

يصف أخفافها بالصَّلابة، وعُجائياتها بالشَّمم، وأشدُّ ما يكون للدَّابة إذا كان أشمَّ  
العُجاية.

**عحأ:** قال الخليل: لم تأتلف العين والحاء مع شيء من سائر الحروف إلى آخر الهجاء  
فاعلمه وكذلك مع الحاء.

**عدد<sup>(٣)</sup>:** عَدَدْتُ الشَّيْءَ عَدَاً: حَسَبْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نَعُدُّ لَهُم عَدَاً﴾  
[مريم: ٨٤] يَعْنَى أَنَّ الْأَنْفَاسَ تُحْصَى إِحْصَاءً وَلَهَا عَدَدٌ مَعْلُومٌ. وَفُلَانٌ فِي عِدَادِ  
الصَّالِحِينَ، أَيْ يُعَدُّ فِيهِمْ، وَعِدَادُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ: إِذَا كَانَ دِيْوَانَهُ مَعَهُمْ. وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ: أَيَّامُ  
قُرُوبِهَا، وَالْعِدَّةُ جَمَاعَةٌ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ. وَالْعَدْدُ مُصَدَّرٌ كَالْعَدَدِ وَالْعَدِيدُ: الْكَثْرَةُ، وَيُقَالُ:  
مَا أَكْثَرَ عَدِيدَةً. وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَدِيدَةٌ هَذِهِ: إِذَا كَانَتْ فِي الْعَدَدِ مِثْلَهَا. وَإِنَّهُمْ لَيَتَعَدَّدُونَ  
عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ أَى يَزِيدُونَ فِي الْعَدَدِ. وَهُمْ يَتَعَادُونَ: إِذَا اشْتَرَكُوا فِيْمَا يُعَدَّدُ بِهِ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الْمَكَارِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَالْعِدَّةُ: مَا يُعَدُّ لِأَمْرٍ يَحْدُثُ  
فِيْدَخْرٍ لَهُ. وَأَعَدَدْتُ الشَّيْءَ: هَيَّأْتُهُ. وَالْعِدْدُ: مُجْتَمَعُ الْمَاءِ. وَجَمْعُهُ أَعْدَادٌ، وَهُوَ مَا يُعِيدُهُ  
النَّاسُ، فَلَمَّا عَدَّدْتُ، وَمَوْضِعُ مُجْتَمَعِهِ عِدْدٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

دَعَتْ مِيَّةُ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا خَنَاطِيلَ<sup>(٤)</sup> آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُدَلٍ<sup>(٥)</sup>

(١) التهذيب (٤٥/٣) غير منسوب، ونسبه اللسان إلى النابغة الجعدى وقال: وأنشد الليث للنابغة  
الجعدى وذكر البيت.

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٤) وعجز البيت:

لم يقهن رؤوس الأكم تعجيل

(٣) أوردتها الخليل في (باب العين والبدال الثنائى الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٤) كذا في (ط) والديوان (ص ٥٠٣).

(٥) البيت لذى الرِّمَّةِ فى ديوانه (٥٠٣) وفى التهذيب (٨٨/١)، والمحكم (٨٨/١)، واللسان

ويقال: بنو فلان ذوو عَدِّ وَفَيْضُ يُعْنَى بهما. ويقال: كان ذلك في عِدَّانِ شِبابه.  
وعِدَّانُ مُلْكِهِ: وهو أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

ولى على عِدَّانِ مُلْكٍ مُحْتَضِرُ

قال: واشتقاقه من أن ذلك كان مهياً معداً، وقال:

والمَلِكُ مَخْبِوءٌ عَلَى عِدَّانِهِ

والعِدَادُ: احتياج وَجَع اللَّدِيعِ، وذلك إِذَا تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ مُذْ يَوْمِ لُدِغِ هَاجَ بِهِ الأَلَمُ  
وكأَنَّ اشتقاقه من الحساب من قَبْلِ عددِ الشهورِ والأَيَّامِ، كَأَنَّ الوَجَعَ يَعْدُ مَا يَمْضِي من  
السَّنَةِ، فَإِذَا تَمَّتْ عَاوَدَتِ المَلْدُوعُ، ولو قِيلَ: عَادَتَهُ لكان صواباً. وفي الحديث: «ما  
زالت أَكْلَةُ خَيْبِرٍ تُعَادُنِي، فهذا أوانُ قَطْعِ أبهرى»<sup>(١)</sup>، أى تُراجِعُنِي، ويُعاوِدُنِي<sup>(٢)</sup> أَلَمٌ  
سُمِّها فى أوقات معلومة، قال الشاعر:

يُلاقى من تَذَكُّرِ آلِ سلمى كما يُلقى السَّليمُ من العِدَادِ<sup>(٣)</sup>

وقيل: عِدَادُ السَّليمِ أن تُعَدَّ سبعة أَيَّامٍ، فإن مَضَتْ رَجَحَتْ لَهُ البُرءُ. وَإِذا لم تَمْضِ  
قيل: هو فى عِداده.

**عَدْر:** العَدْرُ: المَطَرُ الكَثِيرُ. وأَرْضٌ مَعْدورَةٌ: مَمْطُورَةٌ. وَعَدِرَ المَكَانَ عَدْرًا وَاَعْتَدَرَ: كَثَرَ  
مَاءَهُ<sup>(٤)</sup>.

**عَدَس:** العَدَسُ: حبوب. الواحدة عَدَسَةٌ. والعَدَسُ: بَشْرَةٌ من جنسِ الطَّاعونِ قَلما يُسَلَمُ  
منها، وبها مات أبو لهب. عُدَسٌ فهو مَعْدوسٌ، كما تقول: طَعَنَ فهو مَطْعونٌ. عَدَسٌ:  
زجرٌ للبعالِ، وناسٌ يقولون: حدس. ويقال: إنَّ حدسا كانوا بَعَّالين على عهدِ سليمان بن  
داود عليه السَّلامِ يعنفون على البغالِ عَنفا شديداً، والبغل إذا سمع باسمِ حدس طارَ فَرَقًا  
مما يلقى منهم، فلهجَ الناسُ بذلك. والمعروفُ عَدَسٌ. وَعَدَسٌ: قبيلةٌ من تميم.

(١) أخرجه البخارى فى «المغازى» باب: مرضِ النَبِيِّ ﷺ ووفاته، (٧/٧٣٧)، (ح ٤٤٢٨).  
وغیره.

(٢) قال محقق (ط) فى م: تعاودونى والتصحيح من (ط) و (ص) واللسان والصحاح والنهاية فى  
غريب الحديث.

(٣) البيت فى الصحاح (عدد) وروايته:

ألقى من تَذَكُّرِ آلِ لَيْسَلِ.....

(٤) زيادة اقتضاها السياق، من المحكم (٤/٢).  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

**عدف:** العَدُوفُ: الذَّوْقُ. والعَدْفُ: الِيسِيرُ مِنَ العَلْفِ. ما ذاقَت الخيل عَدُوفًا، أى لم يَلْكَنَّ عودًا. قال:

إلى قُلُوصٍ تظل مقلّدتا أزمتهنّ ما يعدفن عودا  
والعدف: نولٌ قليلٌ؛ أصبنا عدفاً من ماله. والعدفة كالصنفة من قطعة ثوبٍ ونحو ذلك. ويُقال: بل العدف اشتقاقه من العدفة، أى يلم ما تفرّق منه. قال (١):

حمال أثقال ديات الثأى عن عدف الأصلِ وجرّامها  
ويقال: عدفة من الناس وحذفة، أى قطعة.

**عدق:** العودق على تقدير فوعل، وهى العودقة أيضاً: حديدة لها ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر، وهو الخطّاف. والرجل يعدق بيده يدخل يده فى نواحي الحوض كأنه يطلب شيئاً فى الماء ولا يراه. يقال: أعدق بيدك. قال زائدة: أقول: يعودق بيده فى نواحي البئر لا يعدق.

**عدل:** العدل: المرضى من الناس قوله وحكمه (٢). هذا عدلٌ، وهم عدلٌ، فإذا قلت: فهم عدولٌ على العدة قلت: هما عدلان، وهو عدلٌ بين العدل. والعدولة والعدل: الحكم بالحق. قال زهير (٣):

متى يشتجر قومٌ يقل سرواتهم هم بيننا فهم رضى وهم عدلٌ  
وتقول: هو يعدلٌ، أى يحكم بالحق والعدل. وهو حكم عدلٌ ذو معدلة فى حكمه.  
وعدل الشيء: نظيره؛ هو عدلٌ فلان.

وعدلتُ فلاناً بفلانٍ أعديله به. وفلان يعادل فلاناً، وإن قلت: يعدله فحسن. والعادِلُ: المُشْرِكُ الذى يعدلُ بربه. والعدلان: الحملان على الدابة، من جانبين، وجمعه: أعدالٌ، عدلٌ أحدهما بالآخر فى الاستواء كى لا يرجح أحدهما بصاحبه. والعدل أن تعدلَ الشيء عن وجهه فتميله. عدلته عن كذا، وعدلتُ أنا عن الطريق. ورجل عدلٌ، وامرأة

(١) الطرماح. ديوانه (١٦٣)، والرواية فيه: حمال أشناق، وجشامها، والبيت فى التهذيب (٣٢٥/٢)، واللسان والتاج (عدف).

(٢) هذا ليس تعريفاً للعدل الذى هو المصدر وإنما هو تعريف للمتعصف به، وتعريف العدل مصدراً كما عرفه صاحب المحكم ٩/٢ قال: العدل: ما قام فى النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور.

(٣) ديوانه (ص ١٠٧)، واللسان (رضى).

عَدْلٌ سواء. والعَدْلُ أحدُ جِمَلِي الجَمَل، لا يُقَالُ إلا لِلحَمَل، وَسَمِي عِدْلًا؛ لِأَنَّهُ يُسَوَّى بِالآخِرِ بِالكَيْلِ وَالوِزْنِ. وَالْعَدِيلُ الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي المَحْمِلِ. وتقول: اللهم لا عِدْلَ لَكَ، أَى لا مِثْلَ لَكَ. ويقال في الكَفَّارَةِ ﴿أَوْ عِدْلُ ذَلِكَ﴾ [المائدة: ٩٥]، أَى ما يَكُونُ مِثْلَهُ، وليس بالنَّظِيرِ بَعِينِهِ. ويقال: العَدْلُ: الفِداء. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُقْبَلُ مِنْهَا عِدْلٌ﴾ [البقرة: ١٢٣]. ويقال: هو هاهنا الفريضة. والعدل: نقيض الجور. يقال: عَدْلٌ عَلَى الرِّعْيَةِ. ويقال لما يُؤْكَلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَارًّا وَلَا بَارِدًا يَضْرَبُ: هو مُعْتَدِلٌ. وجعلت فلانًا عَدْلًا لفلانٍ وَعِدْلًا، كَلَّ يَتَكَلَّمُ بِهِ عَلَى مَعْنَاهِ. وَعَدَلْتُ فَلانًا بِنَظِيرِهِ، أَعَدَلْتُهُ. ومنه: يقال: ما يَعدِلُكَ عِنْدنا شَىءٌ، أَى ما يَقعُ عِنْدنا شَىءٌ مَوْقِعَكَ. وَعَدَلْتُ الشَىءَ: أَقَمْتَهُ حَتَّى اعْتَدَلَ. قال (١):

صَبَحْتُ بِهَا القَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَتُ بِالأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا

أَى لئلا تَمِيلِ. وَعَدَلْتُ الدَّابَّةَ إِلى كِذا: أَى عَطَفْتُها فَانْعَدَلْتُ.

والعَدْلُ: الطَّرِيقُ. ويقال: الطَّرِيقُ يُعَدَّلُ إِلى مَكانٍ كِذا، فَإِذا قالوا يَنعَدِلُ فِي مَكانٍ كِذا أَرادوا الأَعْوَجا ج. وفي حَدِيثِ عَمْرٍ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذا مِلْتُ عَدَلُونِي، كما يُعَدَّلُ السَّهْمُ فِي التَّقافِ» (٢). والمعتدلة من النوق: الحسنة المتفقة الأعضاء (بعضها ببعض) (٣). والعَدْوَلِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ نُسِبَ إِلى مَوْضِعٍ يُقالُ لَهُ: عَدْوَلَاةٌ، أُمِيتَ اسْمُهُ. قال حَماسٌ: وَأرويه أَيضًا: عَدْوَلِيَّةٌ مِنَ الاستواء والاعتدال. وَغَصْنٌ مُعْتَدِلٌ: مستوٍ. وجارية حسنة الاعتدال، أَى حَسَنَةُ القامَةِ. والانعْدال: الانعراج. قال ذو الرمة (٤):

وَإِنِّي لِأُنحَى الطَّرْفَ مِنْ نَحْوِ غَيْرِها حياءً وَلَوْ طَوَعْتُهُ لَمْ يُعَادِلْ

أَى لَمْ يَنعَدِلْ. وَقال طَرَفَةٌ فِي العَدْوَلِيَّةِ (٥):

عَدْوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يامِنٍ يَجُورُ بِها المَلّاخُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

**عدم:** العَدْمُ: فَقْدانُ الشَىءِ وَذِهابُهُ، وَالْعُدْمُ لَعَةٌ (٦). إِذا أَرادوا التَّثْقِيلَ فَتَحَوُا العَيْنَ، وَإِذا أَرادوا التَّخْفِيفَ ضَمُّوها. عَدِمْتُ فَلانًا أَعَدَمْتُهُ عَدَمًا، أَى فَقَدْتَهُ أَفْقَدَهُ فَقَدًا وَفَقَدانًا، أَى

(١) البيت في المحكم (١١/٢) بلا نسبة، وفي التاج واللسان (مسك) معزو إلى العباس.

(٢) الحديث في التهذيب (٢/٢١٤)، وفي المحكم (١١/٢).

(٣) من التهذيب في حكايته عن الليث (٢/٢١٣).

(٤) ديوانه (ص ١٣٣٦).

(٥) ديوانه (ص ٢٠).

(٦) زاد في المحكم: العَدْمُ، أَيضًا بضمين (٢/٢٦).

غاب عنك بموت أو فقدٍ لا يقدر عليه. وأَعْدَمَهُ اللهُ منى كذا، أى أفاته. ورجلٌ عديمٌ: لا مالَ له، وقد عَدِمَ مالهَ وفَقَدَهُ وذهبَ عنه. والعديمُ: الفقيرُ؛ لأنه فقد الغنى، وأيسَ منه، ويجوز جمعُه على: عُدْماء، كما يجمع الفقيرُ فقراء. قال:

فَعَدِمْنَا مَتَعَفَّفٌ مَتَكْرَمٌ وَعَلَى الْغِنَى ضِمَانٌ حَقُّ الْمُعْدِمِ

وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَأَفْقَرُ فَهُوَ مَفْقَرٌ، أَى نَزَلَ بِهِ الْعُدْمُ وَالْفَقْرُ، فَهُوَ صَاحِبُهُ. قَالَ حَسَنُ بِنِ تَابِتٍ (١):

رَبِّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ لِجَهْلٍ غَطَى عَلَيْهِ النَّعِيمَ

لأنه إذا كان فقيراً، لم ير الناسُ له قيمةً، ولا ينتفعون بحِلْمِهِ، ولا يهابونه، وإذا كان غنياً هيبَ واحتملَ له، وإن كان جهولاً، طَمَعًا فيما عنده. قال:

أَمَا تَرَى نِسَى الْيَوْمِ لَا أَعْدُو غَنَمٌ  
أَعْيُنُ مَا اسْطَعْتُ وَعَوْنِي كَالْعَدَمِ

قال حمّاس: قوله: لا أعدو غنم، أى ليس لى فضل على الغنم، أى على حفظها، ويكون المعنى ليس عندى منفعة، ولا كفاية إلاّ مثل كفاية شاة من الغنم.

**عدمل:** العُدْمَلِيٌّ (٢): القديم.

**عدن:** عدن: موضعٌ يُنسَبُ إليه الثيابُ العَدَنِيَّة. والمُعْدِنُ: مكانٌ كلُّ شىء، أصلُه ومُبْتَدَأُه، نحو الذهب، والفضة والجوهر والأشياء، ومنه: جنّاتِ عَدْن. وفلانٌ مُعْدِنُ الخَيْرِ ومُعْدِنُ الشَّرِّ. عَدَان: موضعٌ على ساحلٍ من السّواحل. قال لبيد (٣):

ولقد يعلم صحبى أننى بعدان السيفِ صبرى ونقل

وَالْعَدْنُ (٤): إقامة الإبل على الحَمْضِ خاصّة. عَدَنَتِ الْإِبِلُ تَعْدُنُ عُدُونًا. عَدَنِيَّة: من أسماء النّساء والثياب. عدنان: اسم أبى معدّ.

**عده:** يقال: فى فلان عَيْدُهُيَّةٌ وَعَيْدُهُةٌ أى كِبَرٌ وَسُوءٌ خُلِقَ. وَالْعَيْدَةُ: السّيءُ الخُلُقِ مِنَ

(١) ديوانه (ص ٨٩)، والتهذيب (١٦٦/٨)، واللسان (غطى).

(٢) فى «اللسان» العدامل والعدملى والعدامل والعداملى واحد، وكذلك فى «التهذيب».

(٣) ديوانه (ص ١٨٦). والرواية فيه: كلهم مكان (أننى).

(٤) فى المحكم (١٤/٢): عَدَنَ بِالْمَكَانِ بَعْدَنَ وَبَعْدُنَ عَدْنَا وَعُدُونًا: أَقَامَ.



الإبل، قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

وخاف صَّعَ القارعاتِ الكُدَّهَ      وخَبَطَ صَهِيمِمَ اليَدَيْنِ عَيْدَهَ  
أَشْدَقَ يَفْتَرُ افْتِرَارَ الأَفْوَهَ

**عدا (عدو):** العَدُوُّ: الحُضْرُ. عدا يعدو عدواً وعدواً، وهو التعدى وهو التعدى فى الأمر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسبوا الله عدواً»<sup>(٢)</sup> على فُعُول فى زنة: فُعُود. وما رأيت أحداً ما عدا زيدا، أى ما جاوز زيدا، فإن حذف ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحداً عدا زيد. وعدا طورَه، وعدا قدرَه، أى جاوز ما ليس له. والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، والتعدى: الظلمُ البراح. والعُدْوَى: طلبك إلى وال لِيُعْدِيكَ على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. والعُدْوَى: ما يقال إنَّه يُعْدِي من حَرَب أو داء. وفى الحديث: «لا عَدْوَى ولا هامةٌ ولا صفرٌ ولا غُولٌ ولا طيرةٌ»<sup>(٣)</sup>. أى لا يُعْدَى شىءٌ شيئاً. والعُدْوَةُ: عَدْوَةُ اللَّصِ أو المغيرِ. عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفه فضربه، ولا يُريدُ عَدْواً على الرَّجُلَيْنِ، ولكن من الظلم. وتقول: عَدَتُ عوادٍ بيننا وخُطُوب، وكذلك عادت، ولا يُجَعَلُ مصدره فى هذا المعنى: معادة، ولكن يقال: عدى مخافةً الالتباس. وتقول: كُفَّ عَنِّي يا فلانُ عاديتك، وعادية شرك، وهو ما عَدَاكَ من قِبَلِهِ من المكروه. والعادية: الخيلُ المغيرة. والعادية: شُغْلٌ من أشغال الدَّهرِ تُعَدُّوك عن أمورِك. أى تشغلك. عدانى عنك كذا يعدونى عداءً، أى شَغَلْنِي. قال:

وعادك أن تلاقىها العداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عادك، فحذف الألف أمام الدال، ويقال: أراد: عاودك. قال<sup>(٤)</sup>:

إننى عدانى أن أزورمياً

(١) البيت فى الديوان (ص ١٦٦) وروايته فيه:

وخبط صهميم اليدين عيدهى، والصهميم من نعت الإبل فى سوء الخلق. اللسان (صهم).

(٢) الأنعام: ١٠٨.

(٣) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختلاف يسير وانظر رواياته وشرحه فى

شرح الطيبي على مشكاة المصابيح ط نزار الباز بمكة بتحقيقى جـ ٩/ح/٤٥٧٧ - ٤٥٧٨ -

٤٥٧٩.

(٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فى غير الأصول.

صهّب تغالى فوق نىّ نيا

والعداء والعداء لغتان: الطلق الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصياد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال (١):

فَعَادَى عِدَاءٍ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وقال (٢):

يَصْرَعُ الْخَمْسَ عِدَاءً فِي طَلْقٍ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العدو، والعداء: طوار الشيء. تقول: لزمت عداء النهر، وعداء الطريق والجبل، أى طواره. ويقال: الأكحل عرق عداء الساعد. وقد يقال: عدوة فى معنى العداء، وعدو فى معناها بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق. والتعداء: التفعال من كل ما مرّ جائز. قال ذو الرمة (٣):

مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ النَّأْيِ تَسْتَقِيمُ

والعندأوة: التواء وعسرّ فى الرجل (٤). قال بعضهم: هو من العداء، والنون والهمزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فعالة، وليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة فى أصل بنائها إلا فى هذه الكلمات: عندأوة وإمعة وعباء، وعفاء وعماء، فأما عطاءة فهى لغة فى عطاءية، وإن جاء منه شيء فلا يجوز إلا بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: عندأوة: فعلولة، والأصل أميت فعلة، لا يدرى أمن عندى يُعندى أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. وعدى تعديّة، أى جاوز إلى غيره. عديت عنى الهم، أى نحيت. وتقول للنازل عليك: عدّ عنى إلى غيرى. وعدّ عن هذا الأمر، أى دعه وخذ فى

(١) امرؤ القيس، ديوانه ص ٥٢، وعجز البيت:

وبين شوب كالقضية قرهب

(٢) الشطر فى التهذيب ٣/١٤٤، واللسان (عدا) غير منسوب، وفى الأصول منسوب إلى روبة، وليس له.

(٣) ديوانه ١/٣٨٤، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هام الفؤاد لذكراها وخامره

(٤) زيادة من التهذيب ٣/١١٨. لتوضيح المعنى.

غيره. قال النابغة<sup>(١)</sup>:

فعدّ عمّا تررى إذ لا ارتجاعَ لهُ وأنم القُتود على غيرانهِ أُجُد

وتعدّيتُ المفازة، أى جاوزتها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدّى إلى مفعول بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنّ عمرو بكرًا خالداً. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ فى كل شىء. والعدوّ: اسمٌ جامعٌ للواحد والجمع والتثنية والتأنيث والتذكير، تقول: هو لك عدوّ، وهى وهما وهم وهنّ لك عدوّ، فإذا جعلته نعتاً قلت: الرّجالان عدوّك، والرّجال أعداؤك. والمرأتان عدوتك، والنسوة عدواتك، ويجمع العدو على الأعداء والعدى والعدا والعداى. وتجمع العدوّة على عدايا. وعدوانٌ حىّ من قيس، قال<sup>(٢)</sup>:

عدير الحىّ من عدّوا نَ كانوا حَيّة الأَرْضِ

والعدوان: الفرس الكثير العدو. والعدوان: الذّئب الذى يعدو على الناس كلّ ساعة، قال يصف ذئباً قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك:

تذكرُ إذ أنت شديدُ القفز

نهد القصيرى عدوان الجمر

والعداؤء: أرضٌ يابسةٌ صلبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفرت، وربّما كانت حجراً حتى يجيد عنها الحفار بعض الحيد. قال العجاج يصف الثور وحفره الكناس<sup>(٣)</sup>:

وإن أصاب عدوّاءَ حرورفا

عنها وولّاه الظلوفَ الظلّفا

والعدوة: صلابة من شاطئ الوادى، ويقال: عدوة، ويقرأ: «إذ أنتم بالعدوة الدنيا» بالكسر والضمّ. عدى: فعيلٌ من بنات الواو، والنسبة: عدوى، ردّوا الواو كما يقولون: علوىّ فى النسبة إلى علىّ. والعدويّة من نبات الصّيف بعد ذهاب الرّبيع يخضّرُ صغار الشجر فترعاه الإبل. والعدويّة: من صغار سخال الغنم، يقال: هى بنات أربعين يوماً فإذا جُرّت عنها عقيقتها ذهبَ عنها هذا الاسم. ومعدى كرب، من جعله مفعلاً فإنّه يكون

(١) ديوانه ص ٥.

(٢) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (١/٣٩٠). ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).

(٣) ديوانه ص ٥٠٠.

له مخرجٌ من الواو والياء جميعاً، ولكنهم جعلوا اسمين اسماً واحداً فصار الإعرابُ على الباء وسكنوا ياء مَعْدَى لتحركِ الدال، ولو كانت الدال ساكنة لصبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمين جعلاً اسماً واحداً، كقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

.....عردت بأبى نعاماً أم رأل خيفق

**عدو: العَدُوُّ:** الحُضْرُ. عدا يعدو عدواً وعدواً، مثقلة وهو التعدى فى الأمر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسبوا الله عدواً» [الأنعام: ١٠٨] على فُعُول فى زنة: قُعُود. وما رأيت أحداً ما عدا زيدا، أى ما جاوز زيدا، فإن حذف ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحداً عدا زيدا. وعدا طوره، وعدا قدره، أى جاوز ما ليس له. والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، والتعدى: الظلمُ البراح. والعدوى: طلبك إلى وال يُعدِيك على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. والعدوى: ما يقال إنه يُعدى من جرب أو داء. وفى الحديث: «لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول ولا طيرة»<sup>(٢)</sup>. أى لا يُعدى شىء شئاً. والعدوة: عدوة اللص أو المغير. عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفه فضربه، ولا يُريدُ عدواً على الرجلين، ولكن من الظلم. وتقول: عدت عواد بيننا وخطوب، وكذلك عادت، ولا يُجعلُ مصدره فى هذا المعنى: معادة، ولكن يقال: عدى مخافة الالتباس. وتقول: كُفَّ عني يا فلانُ عاديتك، وعادية شرك، وهو ما عداك من قبيله من المكروه. والعادية: الخيل المغيرة. والعادية: شغل من أشغال الدهر تعدوك عن أمورك. أى تشغلك. عدانى عنك كذا يعدونى عداءً، أى شغلنى. قال:

وعادك أن تلاقىها العدا

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عادك، فحذف الألف أمام الدال، ويقال: أراد: عاودك. قال:

إنسى عدانى أن أزور ميا

صهب تغالى فوق نى نيا

(١) لسان العرب (عرد) غير منسوب، وصدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(٢) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختلاف يسير وانظر رواياته وشرحه فى شرح الطيبى على مشكاة المصابيح ط نزار الباز بمكة بتحقيقى (ج ٩/ح ٤٥٧٧، ٤٥٧٨،

وَالْعَدَاءُ وَالْعِدَاءُ لَغْتَانِ: الطَّلُقُ الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصياد بين صيدين  
ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال<sup>(١)</sup>:

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وقال<sup>(٢)</sup>:

يَصْرَعُ الْخَمْسَ عَدَاءً فِي طَلْقٍ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال:  
يعادى الصيد، من العَدُو، والعَدَاء: طَوَارُ الشَّيْءِ. تقول: لَزِمْتُ عَدَاءَ النَّهْرِ، وَعَدَاءَ الطَّرِيقِ  
والجبل، أى طَوَّارَه. ويقال: الأَكْحَلُ عِرْقُ عَدَاءِ السَّاعِدِ. وقد يقال: عِدْوَةٌ فى معنى  
العَدَاءِ، وَعِدْوٌ فى معناها بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق.  
والتَّعْدَاءُ: التَّفْعَالُ من كل ما مرَّ جائز. قال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٣)</sup>:

مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ النَّأْيِ تَسْتَقِيمُ

وَالْعِدْأُوةُ: التَّوَاءُ وَعَسَّرَ فى الرَّجْلِ<sup>(٤)</sup>. قال بعضهم: هو من العَدَاءِ، والنون والهمزة  
زائدتان، ويقال: هو بناء على فِئعَالَةٍ، وليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة  
فى أصل بنائها إلا فى هذه الكلمات: عِدْأُوةٌ وإِمْعةٌ وَعَبَاءٌ، وَعَفَاءٌ وَعَمَاءٌ، فأما عَطَاءَةٌ  
فهى لغة فى عَطَاية، وإن جاء منه شئ فلا يجوز إلا بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: عِدْأُوةٌ: فِعْلُوةٌ، والأصلُ أُمِيتَ فِعْلُهُ، لا يُدْرِى أَمِنَ عِنْدَى يُعِنْدَى أم عدا  
يعدو، فلذلك اختلف فيه. وَعَدَى تَعْدِيَةً، أى جاوز إلى غيره. عَدَيْتُ عَنِ الهمِّ، أى  
نَحَيْتُهُ. وتقول للنَّازِلِ عَلَيْكَ: عَدَّ عَنِّي إلى غيرى. وَعَدَّ عَنِ هَذَا الأمرِ، أى دَعَهُ وَخَذَ فى  
غيره. قال النَّابِغَةُ<sup>(٥)</sup>:

(١) صدر بيت لامرئ القيس، ديوانه (ص ٥٢)، وعجز البيت:

وبين شبوب كالقضية قرهب

(٢) الشطر فى التهذيب (٣/١٤٤)، واللسان (عدا) بلا نسبة، وفى الأصول منسوب إلى رؤية،  
وليس له.

(٣) ديوانه (١/٣٨٤)، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هَامُ الْفَوَادِ لِذَاكِرِهَا وَخَامِرِهِ

(٤) زيادة من التهذيب (٣/١١٨). لتوضيح المعنى.

(٥) ديوانه (ص ٥).

فعدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدُ

وتعدّيتُ المفازة، أى جاوزتها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدّى إلى مفعولٍ بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنَّ عمرو بكرًا خالدًا. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ فى كل شىء. والعدوّ: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتثنية والتأنيث والتذكير، تقول: هو لك عدوّ، وهى وهما وهم وهنّ لك عدوّ، فإذا جعلته نعتًا قلت: الرّجلان عدوّك، والرّجال أعداؤك. والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدواتك، ويجمع العدو على الأعداء والعدى والعدى والعداة والأعدى. وتجمع العدوّة على عدّايا. وعدوان: حىّ من قيس، قال<sup>(١)</sup>:

غَدِيرُ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ

والعدوان: الفرس الكثير العدو. والعدوان: الذئب الذى يعدو على الناس كلّ ساعة،

قال يصف ذئبًا قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك:

تَذَكَّرُ إِذْ أَنْتَ شَدِيدُ الْقَفْزِ

نَهْدُ الْقَصِيرِ عَدَوَانَ الْجَمْرِ

والعدواء: أرضٌ يابسةٌ صلبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفرت، وربما كانت

حجرًا حتى يجيد عنها الحفار بعض الحيد. قال العجاج يصف الثور وحفرة الكناس<sup>(٢)</sup>:

وَإِنْ أَصَابَ عُدَوَاءَ أَحْرُورَفَا

عَنْهَا وَوَلَّاهَا الظُّلُوفَ الظُّلْفَا

والعدوة: صلابة من شاطيء الوادى، ويقال: عدوة، ويقرأ: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدَّنِيَا﴾

[الأنفال: ٤٢] بالكسر والضم. عدى: فعيلٌ: من بنات الواو، والنسبة: عدوىّ، ردّوا

الواو كما يقولون: علوىّ فى النسبة إلى علىّ. والعدوية من نبات الصيف بعد ذهاب

الرّبيع يخضّر صغار الشجر فترعاه الإبل. والعدوية: من صغار سيخال الغنم، يقال: هى

بنات أربعين يومًا فإذا جُرّت عنها عقيقتها ذهبَ عنها هذا الاسم. ومعدى كرب، مَنْ

جَعَلَهُ مَفْعَلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ جَمِيعًا، وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا اسْمِينَ اسْمًا

وَاحِدًا فَصَارَ الْإِعْرَابُ عَلَى الْبَاءِ وَسَكَنُوا يَاءَ مَعْدَى لِتَحْرُكِ الدَّالِ، وَلَوْ كَانَتْ الدَّالُ

(١) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (٣٩٠/١) ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).

(٢) ديوانه (ص ٥٠٠).

ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمينِ جعلاً اسماً واحداً، كقول الشاعر<sup>(١)</sup>:

.....عَرَّدتْ بِأبَى نَعَامَةً أَمْ رَأُلٌ خَيْفَقُ

**عَذْبُ:** عَذْبُ الْمَاءِ عَذُوبَةٌ فَهُوَ عَذْبٌ طَيِّبٌ، وَأَعَذَبْتُهُ إِعْذَابًا، وَاسْتَعَذَبْتَهُ، أَيْ أَسْقَيْتَهُ وَشَرِبْتَهُ عَذْبًا. وَعَذْبُ الْحِمَارِ يَعْذِبُ عَذْبًا وَعَذُوبًا فَهُوَ عَازِبٌ عَذُوبٌ لَا يَأْكُلُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ: عَذُوبٌ إِذَا بَاتَ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ؛ لِأَنَّهُ مُتَمَتِّعٌ مِنْ ذَلِكَ. وَيَعْذِبُ الرَّجُلُ فَهُوَ عَازِبٌ عَنِ الْأَكْلِ، لَا صَائِمٌ وَلَا مُفْطِرٌ. قَالَ عُبَيْدٌ<sup>(٢)</sup>:

وَتَبَدَّلُوا الْيَعُوبَ بَعْدَ إلهِهِمْ صَنَمًا فَقَرَّوْا يَا جَدِيلَ وَأَعْذِبُوا

وَقَالَ حُمَيْدٌ<sup>(٣)</sup>:

إِلَى شَجَرِ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ رَوَاهِبٌ أَحْرَمَنَ الشَّرَابِ عَذُوبٌ  
وتقول: أَعَذَبْتُهُ إِعْذَابًا، وَعَذَبْتُهُ تَعْذِيًّا، كَقَوْلِكَ: فَطَمَتَهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَكُلٌّ مِنْ مَنَعْتِهِ شَيْئًا فَقَدْ أَعَذَبْتَهُ. قَالَ:

يَسُبُّ قَوْمَكَ سَبًّا غَيْرَ تَعْذِيبِ

أى غير تفتيم. وَالْعَذُوبُ وَالْعَازِبُ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ<sup>(٤)</sup>:

فَبَاتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ سَهِيلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ  
وَالْمَعْذَبُ قَدْ يَجِيءُ اسْمًا وَنَعْتًا لِلْعَاشِقِ. وَعَذَبَةُ السَّوْطِ: طَرْفُهُ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذْبُ

يعنى أطراف السُّيُورِ الَّتِي قَدْ قَلَّدَتْ بِهَا الْكِلَابُ. وَالْعَذَبَةُ فِي قَضِيبِ الْبَعِيرِ أَسَلَّتُهُ. أَى الْمُسْتَدَقِّ مِنْ مَقْدَمِهِ، وَيَجْمَعُ عَلَى عَذَبٍ. وَعَذَبَةُ شِرَاكِ النَّعْلِ: الْمُرْسَلَةُ مِنَ الشَّرَاكِ.

(١) لسان العرب (عرد) بلا نسبة وصدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(٢) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ٣).

(٣) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه (ص ٥٧).

(٤) البيت في المحكم (٦١/٢)، وفي اللسان والتاج (عذب).

(٥) ذو الرمة، ديوانه (٩٨/١). وصدر البيت:

غضف مهرتة الأشداق صارية

وَالْعُدَيْبُ: ماء لبني تميم.

**عذر:** عَذْرَتُهُ عَذْرًا وَمَعْذِرَةٌ. وَالْعُذْرُ اسْمٌ<sup>(١)</sup>، عذرته بما صنع عَذْرًا وَمَعْذِرَةً وَعَذْرَتُهُ من فلان، أَى لُمتُ فلانًا ولم أَلْمُهُ. قال:

يا قوم من يَعْذِرُ من عَجْرِدٍ القاتل النفس على الدانق

وعذير الرجل ما يروم ويحاول مما يعذر عليه إذا فعله. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

جارى لا تَسْتَكْرِى عَذِيرى

ثم فسره فقال:

سَعَى وإشفاقى على بعيرى

وعذيرى من فلان، أَى من يَعْذِرُنِى منه. قال:

عَذِيرِكَ من سَعِيدٍ كلّ يوم يُفَجِّعُنَا بِفُرْقَتِهِ سَعِيد

أَى أعذر من سعيد. واعتذر فلان اعتذارًا وَعِذْرَةً. قال<sup>(٣)</sup>:

هـَا إِن تـَا عِذْرَةً

واعتذر من ذنبه فَعَذْرَتُهُ. وَأَعْذَرَ فلان، أَى أبلى عذْرًا فلا يلام. واعتذر إذا بالغ فيه.

وعذر الرجل تعذيرًا إذا لم يبالغ فى الأمر وهو يريك أنه يبالغ فيه. وأهل العربية يقولون:

المُعْذِرُونَ الذين لهم عُذْرٌ بالتخفيف، وبالتثقيـل<sup>(٤)</sup> الذين لا عُذْرَ لهم فتكلّفوا عُذْرًا.

وتعذّر الأمر إذا لم يستقم. قال<sup>(٥)</sup>:

.....تَعَذَّرْتُ عَلَى وَآلَتِ حَلْفَةَ لِم تَحَلَّلْ

وَأَعْذَرَ إذا كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَيْبُوهُ. وَالْعِذَارُ عِذَارُ اللَّجَامِ، عَدَّرْتُ الفرسَ، أَى أَلْجَمْتُهُ

أعذره. وعذرتّه تعذيرًا، يقال: عَذِرَ فَرَسَكَ يا هذا. وَعَدَّرْتُ اللّجَامَ جعلتُ له عِذارًا. وما

(١) قال فى المحكم (٥٢/٢): «والعذر الحجة التي يعتذر بها والجمع أَعذار».

(٢) ديوانه (٣٣٢/١)، والتهديب (٣٠٩/٢)، واللسان (عذر).

(٣) من بيت للنابغة فى ديوانه (ص ٢٦) وتمام البيت:

ها إن تـَا عِذْرَةً إِلا تَكُنْ نَفَعْتُ فَإِنْ صَاحِبِهَا قَد تـَاهَ فِى الْبِلَدِ

(٤) المعذرون. قال تعالى من سورة التوبة: ﴿وَجاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ [التوبة: ٩٠].

(٥) من معلقة امرئ القيس. ديوانه (ص ١٢) وتمام البيت:

ويومًا على ظهر الكئيب تعذرت على وآلت حلفة لم تحلل



كان على الخدين من كىّ أو كذح طويلاً فهو عذارٌ. والإعذار: طعام الختان. والعذارُ طعامٌ تدعو إليه إخوانك لشيء تستفيد، أو لحدثٍ كالختانِ ونحوه سوى العرس. أعذرتُ الغلام خنتته. قال (١):

تلوية الخاتين زُبُّ المعذِرِ

والمعذور مثله. وحمّازٌ عَدَوْرٌ. أى واسعُ الجوف. قال يصف الملك أنه واسع عريض:  
وحاز لنا الله النبوة والهدى فأعطى به عزاً ومُلْكاً عَدَوْرًا  
والعُدْرَةُ عُدْرَةُ الجارية العذراء وهى التى لم يَمَسَّسْها رجل. والعُدْرَةُ داء يأخذ فى  
الحلق. قال (٢):

غَمَزَ الطيب نغائغَ المعذور

والعُدْرَةُ نجمٌ إذا طلع اشتدَّ الحرُّ. قال الساجع: إذا طلعتِ العُدْرَةُ لم تبق بعمان سرّة  
وكانت عكّة نكرة. والعُدْرَةُ: الخُصْلَةُ من عرف الفرس أو ناصيته، والجميع العُدْرُ. قال  
ينعت فرساً:

سبط العُدْرَةَ مياح الحضر

ويروى: مياح. والعذراء: شىء من حديد يعذب به الإنسان لاستخراج مالٍ أو لإقرارٍ  
بشئ. والعُدْرَةُ: البَدَأُ، أعذر الرجلُ إذا بدا وأحدث من الغائط. وأصل العُدْرَةُ فناء الدار  
ثم كُنّا عنها باسم الفناء، كما كُنّى بالغائط، وإنما أصل الغائط المطمئن من الأرض.  
قال (٣):

لعمري لقد جرّبتكم فوجدتكم قباح الوجوه سيئى العذرات

يريد الألفية، أنها ليست بنظيفة. والعاذرُ والعُدْرَةُ هما البدأ أيضاً، وهو حدّته. قال  
بشار يهجو الطرمّاح:

فقلتُ له لا دهلٌ ملقَمِلٌ (٤) بعدما ملا ينفق التبان منه بعاذر

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٣١٠). وفى اللسان (عذر).

(٢) عجز بيت لجرير فى ديوانه (٢/٨٥٨)، و صدر البيت:

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها

(٣) الحطيئة، ديوانه (ص ١١٣)، والتهذيب (٢/٣١٢)، واللسان (عذر).

(٤) لا دهل ملقمل: أى لا تحف من القمل، يقال: لا دهل، أى لا تحف، اللسان: دهل.

يقول: خاف المهجُوُّ من الجمل فكَلَّمَهُ الهاجى بكلام الأناط. قوله: لا دهل، أى لا تخف بالنبطية، والقمل: الجمل. ومُعَدَّرُ الجمل ما تحت العذار من الأذنين. ومَعْدِرُهُ ومَعْدِرُهُ، كما تقول: مَرَسِنُهُ ومَرَسِنُهُ.

**عذط:** العِدْيُوطُ: الذى إذا أتى أهله أبدى<sup>(١)</sup>، ويُجمَعُ عَذَايِطٌ وَعَذَاويط، وإن شئت عِدْيُوطُونَ. وقد عَذَيْطَ عَذَيْطَةً.

**عذفر:** العَذْفِرَةُ: الناقةُ الشديدةُ وهى الأُمُونُ. والعُذْفِرُ: كوكبُ الذنَبِ.

**عذق:** العِدْقُ: العُنْقُودُ من العِنَبِ. العِدْقُ: النخلةُ بِجَمَلِهَا. وقال غَيْرُهُ. العِدْقُ: الكِبَاسَةُ وهى العُنْقُودُ على النخلة أو عُنْقُودُ العِنَبِ. والعِدْقُ من النَّباتِ: ذو الأَغْصَانِ، وكُلُّ غُصْنٍ له شُعب، والعِدْقُ: مَوْضِعٌ، وخَبِراءُ العِدْقِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بناحيةِ الصَّمَّانِ، قال رُؤْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

بين القَرِينَيْنِ وخَبِراءِ العِدْقِ

**عذل:** عَذَلٌ يَعْذِلُ عَذَلًا وَعَذَلًا، وهو اللُّومُ، والعَذَالُ الرَّجَالُ، والعَذَالُ النِّساءُ قال:

يا صاحِبِي أَقْلًا اللُّومَ والعَذَلَا ولا تقولا لشيءٍ فات ما فعلا

والعاذِلُ: اسمُ العِرْقِ الذى يخرج منه دم الاستحاضة.

**عذلج:** المُعْذَلِجُ: الناعمُ. وَعَذَلَجْتَهُ النِّعمَةَ، قال العجاج:

مُعْذَلِجٌ بَضُّ قُفَاخِ حَرِيٍّ<sup>(٣)</sup>

يصف خَلْقَهَا.

**عذلم:** العُذْلَمِيُّ من الرجال: الحريصُ الذى يأكلُ ما قَدَرَ عليه.

**عذم:** عَذَمٌ يَعْذِمُ عَذْمًا، والاسمُ العذيمةُ وهو الأخذُ باللسانِ، واللومُ. قال الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup>:

(١) أبدى: أى سلح كذا ذكره فى المحكم مفسرًا، والسُّلَّاحُ هو النجوى، وهو ما يخرج من البطن من ريح وغائط.

(٢) كذا فى الأصول أما فى الديوان (ص ١٠٥) فالرواية:

بين القريين وخبراء العذق

وفى المحكم (١٠٣/١) برواية العين ولكن نسبة إلى العجاج.

(٣) «الديوان»: (ص ٣١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٦٣١/٧)، واللسان (قفخر).

(٤) الرجز فى التهذيب (٣٢٣/٢)، وفى المحكم (٦٢/٢) بلا نسبة. وفى اللسان والتاج (عذم)

و(عفهم) ونسب إلى غيلان. وفى الصحاح (عذم).

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عِذَائِهِمْ  
مَنْ عُنْفَوَانٍ جَرِيهِ الْعُفَاهِمِ

أى فى ملامات. و فرسٌ عَذُوْمٌ، وَعَدِيْمٌ، أى عضو.س.

وَالْعُدَاْمُ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ يَنْتَمِي، وَاثْمَاؤُهُ اِنْشِدَاخُهُ إِذَا مَسِسْتَهُ. لَهُ وَرَقٌ كَوْرُقِ الْقَاقُلِّ، الْوَاحِدَةُ عُدَاْمَةٌ.

**عِذَا (عِذَى):** الْعِذَى: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالْعِدَاةُ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُنْبِتُ.. قَالَ (١):

بِأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عِدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوْحَةُ وَالْبَحْرُ  
وَالْعِذَى: اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ. وَيُقَالُ: الْعِذَى:  
الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ لِبَعْدِهِ مِنَ الْمِيَاهِ، الْوَاحِدَةُ: عِدَاةٌ. وَيُقَالُ: الْعِذَى وَاحِدٌ  
وَجَمْعُهُ: أَعْدَاءٌ.

**عِذَى: الْعِذَى:** مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ. وَالْعِدَاةُ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُنْبِتُ.. قَالَ (٢):

بِأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى عِدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوْحَةُ وَالْبَحْرُ  
وَالْعِذَى: اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ. وَيُقَالُ: الْعِذَى:  
الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ لِبَعْدِهِ مِنَ الْمِيَاهِ، الْوَاحِدَةُ: عِدَاةٌ. وَيُقَالُ: الْعِذَى وَاحِدٌ  
وَجَمْعُهُ: أَعْدَاءٌ.

**عَرَب:** الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ: الصَّرِيحُ مِنْهُمْ. وَالْأَعْرَابُ: جَمَاعَةُ الْأَعْرَابِ. وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ. وَمَا  
بِهَا عَرَبٌ، أَى مَا بِهَا عَرَبِيٌّ. وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ: أَفْصَحَ الْقَوْمَ وَالْكَلَامَ، وَهُوَ عَرَبَانِيٌّ اللَّسَانَ،  
أَى فَصِيحٌ. وَأَعْرَبَ الْفَرَسُ: إِذَا خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ وَفَاتَتْهُ الْقِرَافَةُ. وَالْإِبِلُ الْعَرَابُ: هِيَ  
الْعَرَبِيَّةُ. وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ: الَّذِينَ دَخَلُوا فِيهِمْ فَاسْتَعْرَبُوا وَتَعَرَّبُوا. وَالْمَرْأَةُ الْعَرُوبُ:  
الضَّحَاكَةُ الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ، وَهِنَّ الْعَرَبُ. وَالْعَرُوبَةُ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ. قَالَ:

يَا حَسَنَهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ إِذَا بَدَا يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَاسْتَقَرَّ الْمَنْبَرُ  
كَتَبْتُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ، ثُمَّ أَظْهَرَهُ. وَالْعَرَبُ: النَّشَاطُ وَالْأَرْنُ. وَعَرَبَ  
الرَّجُلُ يَعْرَبُ عَرَبًا فَهُوَ عَرَبٌ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ عَرَبٌ، أَى نَشِيطٌ. وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْرَبُ

(١) ذو الرمة، ٥٧٥/١.

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص ٥٧٤)، والتهديب (٣/١٤٩).

عَرَبًا فَهُوَ عَرَبٌ، أَى مُنَحَم. وعربت معدته وهو أن يدوى جوفه من العلف. والعرب: ييس البهمى. الواحدة: عربة. والتعريب: أن تُعَرَّبَ الدابة فتكوى على أشاعراها فى مواضع، ثم يُبَزَغُ بمبزغٍ ليشتدَّ أشعره. والعرابة والتعريب والإعراب: أسامٍ من قولك: أعربت، وهو ما قبح من الكلام، وكره الإعراب للمُحَرِّم. وعربت عن فلان، أى تكلمت عنه بحجة.

**عربس:** العَرَبِيسُ والعَرَبِيسِيس: مَتْنٌ مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَعَرَبِيسًا مِنْهَا بَسِيرٌ وَهَسٌ<sup>(١)</sup>

الوهس: الوطاء الشديد. (وقال الطرماح فى العَرَبِيسِيس:

تُرَاكِلُ عَرَبِيسِيسُ الْمَتْنِ مَرَّتًا كَظَهَرَ السَّيْحُ مُطَّوِّدَ الْمَتْنِ

والعَرَبِيسِيس بفتح العين أصوبٌ من كسرهما؛ لأنَّ ما جاء من بناء الرُّبَاعَى عَلَى مِثَالِ «فَعَلَّلِيلِ» يُفْتَحُ صَدْرُهُ مِثْلَ سَلَسَلِيلٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَسَرْتَ عَيْنُ عَرَبِيسِيسِ عَلَى كَسْرَةِ عَرَبِيسِ<sup>(٢)</sup>.

**عربض:** أَسَدٌ عَرَبَاضٌ: رَحْبُ الْكَلْكَلِ، قَالَ:

إِنَّ لَنَا عَرَبَاضَةً عَرَبِضًّا<sup>(٣)</sup>

أَى مُبَالِغًا فِى أَمْرِهِ.

**عرج:** عَرَجَ الْأَعْرَجُ يَعْرِجُ عَرَجًا. وَالْأُنْثَى عَرَجَاءُ. وَأَعْرَجَ اللَّهُ الْأَعْرَجَ فَعَرَجَ هُوَ، وَفُلَانٌ يَتَعَارَجُ إِذَا مَشَى يَحْكِي الْأَعْرَجَ. وَالْعُرْجَةُ: مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ. وَجَمْعُ الْأَعْرَجِ عُرْجَانٌ. وَالْعَرَجَاءُ: الضَّبْعُ، خَلَقَهُ فِيهَا. وَجَمْعُهُ: عُرْجٌ .. أُعْيِرِجُ: حَيَّةٌ صَمَاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ، وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ الْأَفْعَى وَجَمْعُهُ: أُعْيِرِجَاتٌ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: الْعُرْجُ مِنَ الْإِبِلِ ثَمَانُونَ إِلَى تِسْعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَةً فَهِيَ هُنَيْدَةٌ، وَجَمْعُهُ: أَعْرُجٌ وَعُرُوجٌ. قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِىَّ<sup>(٤)</sup>:

(١) الرجز فى ديوان العجاج (٢/٢٠١، ٢٠٣)، واللسان (طرد).

(٢) ما بين القوسين جاء بعد «مسلفع» المادة التالية.

(٣) الرجز لرؤية فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٢٨)، و«اللسان» (عربض): «إن لنا هواسة عربضا».

(٤) ديوان طرفة (ص ٧١).

يوم تُبْدَى البِيضُ عَنْ أَسْوَفِهَا وتُلْفُ الخَيْلُ أُعْرَاجُ النَّعَمِ

ويقال: العَرَجُ: القطيع الضَّخْمُ من الإبل نحو خمسمائة، وجمعه: أعراج. قال: (١):

فَقَسَمَ عَرَجًا كَأَسِهِ فَوْقَ كَفِّهِ وَجَاءَ بِنَهَبٍ كَالْفَسِيلِ الْمَكَّمِ

والعَرَجُ من الإبل كالحَقَبِ وهو الذى لا يستقيم بوله لفصده من ذكره (٢) يقال: عَرَجَ الجملُ وَحَقَبَ. وَعَرَجَ يَعْرِجُ عُرُوجًا، أى صَعَدَ. وَالْمَعْرَجُ: المَصْعَدُ. وَالْمَعْرَجُ: الطريقُ الذى تَصَعَدُ فيه الملائكة. وَالْمَعْرَاجُ شِبْهُ سُلَّمٍ أو درجة تَعْرُجُ الأرواحُ فيه إذا قُبِضَتْ. يقال ليس شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْهُ، إذا رآه الرُّوحُ لم يتمالك أن يخرج، ولو جمع على المعاريج لكان صوابًا. والمعارج فى قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿مِنَ اللّهِ ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٣، ٤] جماعة المَعْرَاجِ. ولغة هذيل: يَعْرِجُ وَيَعْكِفُ، هم مولعون بالكسر. والتعريج: حَبْسُكَ مَطِيَّتِكَ ورفقتك مقيما على رفقتك أو الحاجة. وما لنا عرجة بموضع كذا، أى مقام. قال (٣):

يا حادِييْ أَمْ فَضَّاضُ أَمَا لَكُمْ ما حَتَّى نَكَلِّمَهَا هُمْ بَتَعْرِيجِ

وانعرج الطريق والبئر والوادي إذا مال، ومُنْعَرَجُهُ حيث يميل يمينا ويسرة. وانعرج القوم عن الطريق، أى مالوا عنه. وعرجنا النهر، أى أملناه يمينًا ويسرة. والعَرَجَجُ: اسم جَمِيرٍ، واشتقاقه من العرج.

**عرجل:** العَرَجَلَةُ: القطيع من الخيل. وهى بلغة تميم الحرجلة.

**عرجن:** العُرْجُون: أصل العِدْق، وهو أصفر عريض يُشْبِهُ الهلال إذا انمحق. والعُرْجُون: ضربٌ من الكُمَّة قَدْرُ شِبْرِ أو دُوَيْنِ ذلك. وهو طَيِّبٌ ما دام غَضًّا رطبًا والجمع العراجين. والعَرَجَنَةُ: تصوير عراجين النخل، قال (٤):

فِي خِذْرِ مِيَّاسِ الدَّمَى مُعْرَجَنِ

أى مُصَوِّرٍ فِيهِ صُورُ النَّخْلِ وَالدَّمَى.

**عرد:** العَرْدُ: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ من كل شَيْءٍ، المنتصب. يقال: إِنَّهُ لَعَرْدُ العُنُقِ، ويقال:

(١) القائل: كما فى التاج هو العلاء بن قرظة حال الفرزدق. (وآب) مكان (جاء).

(٢) عبارة غير مفهومة.

(٣) ديوان ذى الرمة (٩٨١/٢) (دمشق) وفيه: بنت فضاض.

(٤) الرجز لرؤية فى الديوان (ص ١٦١)، والتهذيب (٣/٣٢٠)، واللسان (عرجن).

عَارِدٌ مَغْرَزِ الْعُنُقِ. قال رؤبة يصف حمار وحش<sup>(١)</sup>:

عَرَدَ التَّرَاقِي حَشَوْرًا مُعَقَّرَبَا

وَعَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا إِذَا خَرَجَ كَلَّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ، وَكَذَلِكَ نَحْوَهُ. قال ذو الرمة<sup>(٢)</sup>:

يُصَعَّدَنَّ رُقْشًا بَيْنَ عُوجِ كَأَنِّهَا زِحَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ  
وَالْتَعْرِيدُ: تَرَكُّ الْقَصْدِ، وَسُرْعَةُ الذَّهَابِ، وَالْإِنْهَامُ. قال الراجز<sup>(٣)</sup>:

وَهَمَّتِ الْجُوزَاءُ بِالتَّعْرِيدِ

وقال لبيد<sup>(٤)</sup>:

فمضى وقدمها وكانت عادة منه إذا هي عردت إقدامها

والعردُ الذُّكْرُ، وَالْعَرَادَةُ الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى. وَالْعَرَادَةُ: ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ حَشِيئَةٌ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ. وَيُقَالُ: الْعَرَادَةُ: الْحَمْضُ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ. وَالْعَرَادَةُ: شِبْهُ مَنْحَنِيقٍ صَغِيرَةٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى عَرَادَاتٍ.

عرد<sup>(٥)</sup>: العرُّ والعرُّ والعرَّة: الجرب، قال النابغة:

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتَنِي<sup>(٦)</sup> كَذِي الْعُرِّ يُكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ  
وقال الأخطل:

إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمْتَ<sup>(٧)</sup> كَالْعُرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ  
وَالْعُرَّةُ اللَّطِخُ وَالْعَيْبُ، تَقُولُ: أَصَابْتَنِي مِنْ فُلَانٍ عُرَّةً، وَإِنَّهُ لَيَعُرُّ قَوْمَهُ: إِذَا أَدْخَلَ

(١) الرجز في التهذيب (١٩٨/٢). وفي اللسان (عرد) منسوب إلى العجاج، وليس في ديوانه.

(٢) ديوانه (ص ١٠٩٩).

(٣) الرجز في التهذيب (٢٠٠/٢)، وفي اللسان والتاج (عرد) منسوب إلى ذي الرمة، وليس في ديوانه.

(٤) ديوانه. (ص ٣٠٦). أنت الإقدام لتعلقه بالجوزاء بإضافته إلى ضميرها.

(٥) أوردها الخليل في (باب العين والثناء (ع ث، ث ع مستعملان).

(٦) الرواية في الديوان (ص ٢٠٠):

لكلفتنى ذنب امرئ وتركته

(٧) الرواية في الديوان:

إن الضغينة تلقاها وإن قدمت

عليهم مَكْرُوها. وَعَزَّرْتُهُ: أَصَبْتُهُ بِمَكْرُوهِهِ. وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ: مَلْطُوخٌ بِشَرِّ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

نَعَرْتُ أَناسًا عُرَّةً يَكْرَهُونَهَا فَنَحْيًا كِرَامًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرًا

وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ: وَقَعَ الْعُرُّ فِي إِبِلِهِ. وَاسْتَعَرَّ بِهِمُ الْجَرْبُ: فَشَأًا، وَالْعُرَّةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ

وَالاسْمُ مِنْهُ الْعُرَارُ وَالْعَرَارُ. وَالْعُرُّ: سَلْحُ الْحَمَامِ وَنَحْوُهُ قَالَ (١):

فِي شَنَاظِي أُفْنٍ بَيْنَهَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

وَالْمَعْرَّةُ: مَا يُصِيبُ مِنَ الْإِثْمِ. وَحَمَارٌ أَعْرُ: إِذَا كَانَ السَّمْنُ فِي صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا

فِي سَائِرِ جَسَدِهِ. وَالتَّعَارُ: السَّهْرُ وَالتَّقَلُّبُ عَلَى الْفِرَاشِ. وَيُقَالُ: لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مَعَ

كَلَامٍ وَصَوْتٍ، أُخِذَ مِنْ عُرَارِ الظَّلِيمِ وَهُوَ صَوْتُهُ، يُقَالُ: عَرَّ الظَّلِيمُ يَعُرُّ عُرَارًا، قَالَ

لَبِيدٌ (٢):

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا إِلَّا عُرَارًا وَعَزَفًا بَعْدَ أَحْيَاءِ جِلَالِ

وَالْعُرُّ وَالْعُرَّةُ الْغَلَامُ وَالْجَارِيَّةُ. وَالْعَرَارُ وَالْعَرَّارَةُ الْمَعْجَلَانُ عَنِ وَقْتِ الْفِطَامِ. وَالْمَعْتَرُ:

الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِيُصِيبَ خَيْرًا مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ. وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ: أَصَابَهُ مَا لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ.

وَالْمَعْرُورُ: الْمَعْرُورُ: وَالْعِرَّارَةُ: السُّودُّدُ: قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِنَّ الْعَرَّارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَخِفُّ أَحْوَهُمُ الْأَثْقَالَا

وَالْعَرَعَرُ: شَجَرٌ لَا يَزَالُ أَحْضَرَ، يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «سَرَوًا»، وَالْعَرَارُ: نَبْتٌ، قَالَ:

لَهَا مُقَلَّتَا أَدْمَاءَ طُلٍّ خَمِيلُهَا مِنْ الْوَحْشِ مَا تَنَفَّكُ تَرَعَى عَرَارَهَا

وَيُقَالُ: هُوَ شَجَرٌ لَهُ وَرَقٌ أَصْفَرٌ. وَالْعَرَعَرَةُ: اسْتِخْرَاجُ صِمَامِ الْقَارُورَةِ، قَالَ مُهْلَهْلٌ:

وَصَفْرَاءُ فِي وَكْرَيْنَ عَرَعَرْتُ رَأْسَهَا لِأُبْلَى إِذَا فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي الْعُذْرَا

وَالْعُرْعُرَةُ: رَأْسُ السَّنَامِ. وَالْعُرَاعِرُ: الرَّجُلُ الشَّرِيفُ: قَالَ الْكُمَيْتُ:

قَتَلَ الْمَلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ الْعُرَا وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ (٣)

وَهُوَ جَمْعُ الْعُرَاعِرِ، وَشَجَرُ الْعُرَا: الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْجَذْبِ، يُقَالُ: يَعْنى بِهِ سُوقَةَ النَّاسِ.

**عرز:** الْعَارِزُ: الْعَاتِبُ. قَالَ الشَّمَاخُ (٤):

(١) الشاعِر هو الطرماح انظر الديوان (ص ٩٧).

(٢) البيت في المحكم منسوباً للبيد (٤٢/١).

(٣) والبيت في التهذيب (١٠٣/١)، وفي معجم مقاييس اللغة عرّ (٣٧/٤)، واللسان، (عرر) وهو

لمهلهل. وزاد في اللسان: ويروى لشرحبيل بن مالك يمدح معد يكره بن كعب.

وكلّ خليلٍ غيرِ هاضِمٍ نَفْسِهِ لِيُوصَلَ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ

وتقول: استعززَ عليّ، أى استصعب. والعَرَزُ واحدها بالهاء، من الشجر من أصغر الثُمام وأدقّه، ذات ورق صغار متفرق، وما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ، أمصُوخة فى أمصُوخة إذا امتصِحت انقلعت العُليا من جوف السُّفلى انقلاع العِفاص من رأسِ المُكْحَلَة. والتعريز كالتعريض فى الخصومة. ويقال: العَرَزُ: اللوم. قال مزاحم: التعريز: التّؤذير، وإفساد الشىء وتعييبه. أعرز الله منه، أى أعوز منه وأفقدته وعيَّب شخصه. وعَرَزَ منه بمعناه. ويقال: التعريز: الحسف وافعواز؛ أعرز الله به، أى حسف به.

**عرزال:** العِرزال<sup>(١)</sup>: ما يجمعه الأسدُ فى مأواه من شىء يُمهِّدُه لأشباهه كالعُشِّ. قال زائدة: العِرزالُ جُحْرُ الحَيَّةِ، وذكره أبو النجم فى شعره فقال:

تَلَوِّذُ الحَيَّةِ فى عِرزالِها

وعِرزالُ الصيِّاد: أهدامُه وخِرْفُه التى يمتهدُّها ويضطجع عليها فى القُترة، قال:

ما إنْ يبنى يفتَرشُ العِرزالا<sup>(٢)</sup>

يعنى صاحبَ القُترة. ويقال: العِرزالُ ما يجمعُ الصائد من القديد فى قُترته.

**عرزَم:** العَرزَم: القوىُّ الشديداً من كُلِّ شىء، المُكَلِّبُ المجتمع، فإذا عظمت الأرنبةُ وغلظت قِبل: اعْرزَمَتْ، واللّهْزِمَةُ كذلك إذا ضَحَمَتْ واشتدَّتْ قال:

لقد أوقدتُ نارَ الشَّرورى بِأرؤسِ عِظامِ اللّحى مُعْرزِماتِ اللّهّازِمِ

**عرس:** العَرَسُ: امرأةُ الرّجل. ولبوءة الأسد عِرْسُه. والعروس نعت للرجل والمرأة، استويا فيه ما دام فى تعريسهما إذا عَرَسَ أحدهما بالآخر. وأحسن ذلك أن يقال للرجل: مُعَرَسٌ، لأنّه أعرَسَ، أى اتخذ عِرْسًا. والعَرَسُ: اسم الطعام الذى يُعَرَسُ للعروس. والعرب تؤنث العَرَس. قال:

يمشى إذا أخذ الوليد برأسه مشيا كما يمشى الهجين المُعَرَسُ

هذا هو الذى يُعَرَسُ العَرَس، وهو اسم الطعام الذى يُعَرَسُ للعروس. قال عرّام: عَرَسَ

(٤) ديوانه. (ص ١٧٣)، والتّهذيب (١٣١/٢)، واللسان (عرز).

(١) قال فى المحكم (٣١٨/٢): «العِرزال: الفرقة من الناس».

(٢) زيادة من «اللسان».



الرجلُ يَعْرِسُ عَرَسًا، أى بَطِرَ. ويقال: عَرَسَ به، أى لزمه، واعترسوا عنه، أى تفرَّقوا. والعَرِيسِيّ: ضرب من الصَّبغ يشبه لون ابن عرس. والعَرِيسُ<sup>(١)</sup>: مأوى الأسد فى خيس من الشجر والغياض فى أشدها تنافًا. وقول جرير<sup>(٢)</sup>:

..... أجمى فيهم وعريسي

يعنى: منبت أصله فى قومه. والتعريس: نزول القوم فى السفر من آخر الليل، ثم يقعون وقعة ثم يرتحلون. قال زهير<sup>(٣)</sup>:

وعرسوا ساعة فى كُتبِ أسنمةٍ ومنهم بالقسوميّات مُعترك

ابن عرس: دويّة دون السنور أشتُرُّ أصلك، ربّما أَلَفَ البيتَ فرجَنَ فيه. وجمعه: بناتُ عرس، هكذا يجمع ذكرًا كان أم أنثى.

**عرش:** العَرَشُ: السرير للملك. والعَرِيش: ما يُسْتَظَلُّ به، وإن جُمِعَ قيل: عروش فى الاضطراب. وعَرَشُ الرجل: قِوَامُ أمره، وإذا زال عنه ذلك قيل: ثُلَّ عرشه. قال زهير<sup>(٤)</sup>:

تداركتما عبسًا وقد ثُلَّ عَرَشُهُ وذيان إذ زَلَّتْ بأقدامها النعل

وجمع العرش: عِرْشَةٌ وأعراشٌ. ويقال: العرش: ما عُرِّشَ من بناء يستظلُّ به. وقالت الخنساء<sup>(٥)</sup>:

كان أبو حسانَ عرشًا خَوَى مما بناه الدهر دان ظليل

عرّشت الكرم بالعرش تعريشًا إذا عطفت ما ترسل عليه قضبان الكرم. الواحد: عَرَشٌ. وجمعه: عروش، وعُرُشٌ. والعريش: شبه اليهودج، وليس به، يُتَّخَذُ للمرأة على بغيرها. وعرش البيت سقفه، وعرش البئر: طيُّها بالخشب. قال أبو ليلى: تكون بئر رخو

(١) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها وهى: وفى نسخة أبى عبد الله الضبع.

(٢) ديوانه (ص ٢٥١) صادر وتمام البيت:

إنى امرؤ من نزار فى أرومتهم مستحصد أجمى فيهم عريسي  
وعجز البيت فى اللسان (عرس) منسوب.

(٣) ديوانه (ص ١٦٥)، واللسان (عرس). أسمنة: بفتح الهمزة وضم النون: اسم أكمه.

(٤) ديوان زهير (ص ٢١)، والرواية فيه: «تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها».

(٥) هذه رواية العين والمحکم (١/١٢١) وما فى الديوان (ص ١١٥) (صادر):

إن أبا حسان عرش هوى مما بنى الله بظلل ظليل

الأسفل والأعلى فلا تمسك الطي، لأنها رملة فيُعْرَشُ أعلاها بالخشب بعدما يُطَوَى موضع الماء بالحجارة، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون، قال (١):

وما لمثابات العروش بقيّة إذا استلّ من تحت العروش الدعائم  
وعرّش الحمار بعانته تعريشاً إذا حمل عليها رافعاً رأسه شاحيا فاه. قال رؤبة (٢):

كأنّ حيث عرّش القنابلا  
من الصيين وحنواً ناصلا

وللعنق عُرْشان بينهما الفقار، وفيهما الأخدعان وهما لحمتان مستطيلتان عداء العنق،  
أى طواره. قال (٣):

وعبدٌ يغوثٌ تحجّل الطيرُ حوله وقد هدّ عُرْشِيهِ الحسامُ المذكّرُ

والعرش في القدم ما بين الحمار والأصابع من ظهر القدم، والحمار: ما ارتفع من ظهر  
القدم، وجمعه: عِرْشَةٌ، وأعرّاش. والعُرْش: مكة (٤):

**عرص:** العرّص: خشبة توضع على البيت عُرْصاً إذا أراد تسقيفه ثم يوضع عليه  
أطراف الخشب الصغار. وعرّصت السقف تعريصاً. والعرّاص من السحاب ما أطلّ من  
فوق، فقرب حتى صار كالسقف، ولا يكون إلا ذا رعد وبرق. قال ذو الرّمة (٥):

يَرَقْدُ في ظلّ عرّاصٍ ويطرده خفيف نافحة عُثْنُونُهَا حَصْبُ

والمعرّص من اللّحم ما ينضج على أى لون كان في قدر أو غيره. يقال المعرّص الذي  
تعرّصه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يوجد نضجه. والمملول: المغيب في الجمر، المفاد

(١) القائل هو القطامي ديوانه (ص ١٣١) (بيروت) والبيت في التهذيب (٤١٥/١)، وفي المحكم  
(٢٢٢/١).

(٢) في النسخ: العجاج ولم نجد الرجز في ديوانه، وعزاه التهذيب (٤١٥/١) إلى رؤبة وكذلك  
اللسان (عرش).

(٣) القائل ذو الرمة. والبيت في الديوان (٦٤٨/١) دمشق. ورواية نسخ العين: وابن. وصوابه ما  
أثبتناه: (عبد يغوث). ورد البيت في التهذيب (٤١٦/١) مطابقاً لما جاء في الديوان. وطواره  
وعداؤه أى طوله.

(٤) بعد هذا: «والعرشة: الحرية ولم يذكره ليث» ويعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله في  
النص.

(٥) ديوانه (ص ١٢٦). يَرَقْدُ الظليم وزان يجر: يعدو ويسر. والنافحة بالجيم الريح الشديدة، وفي  
جميع النسخ: النافحة بالحاء وهو تصحيف.

المشوى فوق الجمر، والمحنود: المشوى بالحجارة المحماة خاصة. وعَرْصَةُ الدار: وسطها، والجميع العَرَصَات والعِراض.

**عرصف:** العِراضُ: العَقَبُ المُسْتَطِيل، وأكثر ما يُقال ذلك لَعَقَبِ المُتَيْنِ والجَنَّبَيْنِ. وعَرْصَتُ الشَّيْءِ أَى جَدَّبْتَهُ فَشَقَّقْتَهُ مُسْتَطِيلًا. والعِراضِيف: أربعةٌ أوتادٍ يجمعن بينَ أحناءِ رُءوسِ القَتَبِ، فى رأسِ كلِّ جَنُوٍّ من ذلك وَدَانِ مَشْدودانِ بَجُلُودِ الإِبِلِ، يَعدِلُونِ الجَنُوَّ بالعُرْصُوفِ. وعِراضِيفُ القَتَبِ: عِصافيرُه. والعُصْفُورُ والعُرْصُوفُ واحد.

**عرصم:** العِرضَمُ: الرَّجْلُ الشَّدِيدُ البَضْعَةُ.

**عرض:** عَرَضَ الشَّيْءَ يَعرِضُ عِرضًا، فهو عريض. والعِرضُ مجزوماً بخلاف الطول. وفلانٌ يَعرِضُ علينا المتاعَ عِرضًا للبيع والهبة ونحوهما. وعِرضته تعريضاً، وأعرضته إعراضاً، أى جعلته عريضاً. وعِرضتُ الجندَ عرض العين، أى أمرتهم علىَّ لأنظُرَ ما حالهم، ومن غاب منهم. واعترضت: وعِرضتُ القومَ على السيفِ عرضاً، أى قتلاً، أو على السوط: ضرباً. وعرضت الكتاب والقرآن عرضاً. وعِرضُ الفرسُ فى عَدُوهِ إذا مرَّ عارضاً على جنب واحد، يَعرِضُ عِرضاً. قال (١):

يَعرِضُ حتى ينصب الخيشوما

وعارض فلان بسلعته، أى أعطى واحدةً وأخذ أخرى. قال (٢):

هل لك والعارض منك عارض

فى مائة يُسئر منها القابض

أى هل لك فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئاً، ويعطيك شيئاً يعتاض منك. قوله: فى مائة، أى فى مائة من الإبل يُسئر منها الذى يقبضها. ومعنى يسئر منها: يبقى منها بعضها، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. ويقال: هذا رجل خطب امرأة، فبذل لها مائةً من الإبل. وعارضته فى البيع فعرضته عرضاً، أى غبته وصار الفضل فى يدي. وعِرضتُ أَعوادًا بعضها على بعض. قال (٣):

(١) القائل هو رؤبة ديوانه الملحق (ص ١٨٥)، والتهديب (١/٤٥٧).

(٢) نسب الأزهري الرجز (١/٤٥٦) إلى أبى محمد الفقعسى. وكذلك فى اللسان (عرض) والرواية فيه:

فى هجمة يسئر منها القابض

(٣) البيت بلا نسبة فى التهديب (١/٤٦٠)، اللسان (عرض).

ترى الريش في جوفه طاميا كَعْرَضِكَ فَوْقَ نَصَالٍ نَصَالًا  
يصف البئر أو الماء. يقول: إنَّ الريش بعضه على بعض معترضاً، كما عرضت أنت  
نصلاً فوق نصل كالصليب. وأعرضت كذا، وأعرضت بوجهي عنه، أي صددت  
وحدت، وأَعْرَضَ الشَّيْءُ مِنْ بَعِيدٍ، أي ظهر وبرز. تقول: النهر مُعْرَضٌ لَكَ، أي موجود  
ظاهر لا يُمنَعُ منه، ومُعْرَضٌ خَطَأً. قال عمرو بن كلثوم<sup>(١)</sup>:

وَأَعْرَضَتِ الْبِمَامَةُ وَأَشْمَخَرَّتْ كَأَسِيفٍ بِأَيْدِي مُصَلَّتَيْنَا

أي بدت .. وعارضته في المسير، أي سرت حياله قال:

فعارضتها رهوا على متتابع نبيل منيل خارجيٍّ مجنب

وعارضته بمثل ما صنع، إذا أتيت إليه بمثل ما أتى إليك، ومنه اشتقت المعارضة.  
واعترضت عُرْضَ فلان، أي نحوت نحوه، واعترضت عُرْضَ هذا الشيء، أي تكلفته،  
وأدخلت نفسي فيه. واعترض فلان عُرْضِي، إذا قابله وسأواه في الحسب. وعارضت  
فلانا، أي أخذ في طريق وأخذت في طريق غيره، ثم لقيته. ونظرت إليه معارضةً، إذا  
نظرت إليه من عُرْضٍ، أي ناحية. وعارضت فلانا بمتاع، أو شيء معارضة. وعارضته  
بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه. واعترض الشيء، أي صار عارضاً كالخشبة  
المعترضة في النهر. واعترض عُرْضِي، إذا وقع فيه، وانتقصه، ونحو ذلك. واعترض له  
بسهم، أي أقبل قبْلَهُ فرماه من غير أن يستعدَّ له فقتله. واعترض الفرس في رسنه إذا لم  
يستقم لقائده. والاعتراض: الشغب قال<sup>(٢)</sup>:

وأراني المليك رشدي وقد كُذِّبْتُ أَحْسَا عَنْجُهَيْتَةً واعترض

واعترضت الناس: عرضتهم واحداً واحداً، واعترضت المتاع ونحوه. وتعرض لمعروفى  
يطلبه، وهو واحد<sup>(٣)</sup>. وتعرض الشيء: دخل فيه فساد. وكذلك تعرض الحب. قال  
ليبيد<sup>(٤)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٧٠)، واللسان (عرض).

(٢) القائل الطرماح. ديوانه (ص ٢٦٣).

(٣) العبارة وهو ما حد غير واضحة المعنى (ط).

(٤) صدر بيت في ديوان ليبيد. (ص ٣٠٣). وعجزه البيت:

وَلَشَرُّ وَاوَصَلٍ خُلَّةٍ صَرَّامِهَا

فاقطع لُبَانَةً من تعرّض وصله .....

أى تشاجر واختلف. ويقال: الحموضة عرض فى العسل، أى عرض له شىء مما يحدث. وعَرَضتَ لفلان و بفلان: إذا قلت قَوْلًا وأنت تعييه بذلك. ومنه المعارض بالكلام، كما أنّ الرَّجُل يقول: هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول: إن فلانا لَيُرَى. وقال عبدالله بن عباس: «ما أُجِبُّ بمعارضِ الكلام حُمْرَ النَّعَمِ». ورجل عَرِيضٌ يتعرّض للناس بالشرّ، ونَفِيحٌ ونتيخٌ يُنتج له أى يتعرض قال طريف بن زياد السلمى:

ومنتاحه من قومكم لا ترى لكم حريما ولا ترضى لذي غدركم عُذرا

ويقال: استعرضت أعطى من أقبل وأدبر. واستعرضت فلانا: سألته عرض ما عنده علىّ. جامع فى كلّ شىء. وعَرِضَ الرجل: حَسَبَهُ. ويقال: لا تعرض عرض فلان، أى لا تذكره بسوء. وسحاب عارض. والعارض من كلّ شىء ما استقبلك كالسحاب العارض ونحوه والعَرَضُ: السحاب<sup>(١)</sup> قال:

..... كما خالف العَرَضُ عَرَضًا مُخِيلا

وربما أدخلت العرب النون فى مثل هذه زائدة، وليست من أصل البناء، نحو قولهم: يعدو العَرَضْنَى والعَرَضَنَةُ وهو الذى يشتق<sup>(٢)</sup> فى عدوه أى يعترض فى شقّ. قال<sup>(٣)</sup>:

تعدو العَرَضْنَى خيلهم حواملا<sup>(٤)</sup>

أى يعترض فى شقّ ويروى: حراجلا، وأظنه عراجلا، أى جماعات. وامرأة عَرَضْنَةُ، أى ذهبت عَرَضًا من سَمِنِهَا وَضِيخَمِهَا. والعريض: الجدى إذا بلغ، ويروى: كاد ينزوا، وجمعه عَرَضَان. قال أبو الغريف الغنوىّ يصف ذئبا<sup>(٥)</sup>:

ويأكل المرجل من طليانه

(١) جاء فى التهذيب (٤٥٧/١): والعرض السحاب أيضا. وجاء فى اللسان (١٧٤/٧): والعرض والعارض: السحاب.

(٢) يشتق الفرس فى عدوه، أى يذهب يمينا وشمالا، وفى اللسان (شقق): وقد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه.

(٣) الرجز منسوب إلى رؤية فى التاج (عرض). واللسان (عرجل) بلا نسبة.

(٤) وجاء فى اللسان (عرجل): أنشد الأزهرى فى ترجمة عرضن:

تعدو العرضنى خيلهم حراجلا

(٥) الرجز فى التاج (عرض) بلا نسبة، وهو فيه مما أنشد الأصمعى.

ومن عنوق المعز أو عِرْضَانِه

والعروض عَرُوضُ الشَّعر، لأن الشعر يعرض عليه، ويجمع أَعَارِضُ، وهو فواصل الأنصاف، والعروض تَوَثُّت. والتذكير جائز. والعروض: طريق في عَرْضِ الجبل، وهو ما اعترض في عَرْضِ الجبل في مضيق، ويجمع عُرُض.

والعُرُضُ عَرْضُ الحائط وهو وسطه. وعُرُضُ النهر وَسَطُهُ. قال لبيد<sup>(١)</sup>:

فتوسَّطًا عُرُضُ السَّرَى .....

أى وسط النهر. ومن روى: عَرْضُ السَّرَى يريد: سعة الأرض، الذى هو خلاف الطَّوْل. يقال: جرى فى عَرْضِ الحديث، ودخل فى عَرْضِ الناس، أى وسطهم، وكلَّمَا رأيت فى الشعر: عن عَرْضِ، فاعلم أنه عن جانب، لأنَّ العرب تقول: نظرت إليه عن عَرْضِ، أى ناحية. والعَرْضُ: من أحداثِ الدَّهر نحو الموت والمرض وشبهه. وعَرْضَتْ له الغولُ، أى تغولته وبدت له. وعَرْضَ له خير أو شرًّا، أى بدا. وفلان عَرْضَةٌ للناس لا يزالون يقعون فيه. وأصاب من الدنيا عَرْضًا قليلًا أو كثيرًا. قال:

من كان يرجو بقاءً لا نفاذ له فلا يكنْ عَرْضُ الدنيا له شَجْنَا<sup>(٢)</sup>

وفى فلان على أعدائه عَرْضِيَّة، أى صعوبة. والمَعْرِضُ: المكان الذى يُعْرَضُ فيه الشيء. وثوب مِعْرَضٌ، أى تُعْرَضُ فيه الجارية. وعارِضَةٌ الباب: الخشبة التى هى مِسَاكُ العِضادتين من فوق. وفلان شديد العارِضَة، أى ذو جَلْدٍ وصرامة. وعارِضٌ وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عارض الفم لا غير. ورجل خفيف العارِضين، أى عارضى لحيته. وتجيء العوارض فى الشعر يريد به أسنان الجارية. قال<sup>(٣)</sup>:

..... بقسيميةٍ سبقت عوارضها إليك من الفم

والعوارض: سقائف المحمل العراض التى أطرافها فى العارضتين، وذلك أجمع سقائف المحمل العراض، وهى خشبه، وكذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف

(١) ديوانه .... (ص ٣٠٧) .. السَّرَى: نهر صغير.

وتمام البيت:

فتوسَّطًا عُرُضُ السَّرَى وصدعًا مسجورة متجاوزًا قلامها

(٢) البيت بلا نسبة فى التاج (عرض).

(٣) القائل عنتره، والبيت فى الديوان (ص ١٩٥)، والتهذيب (٨/٤٢٢)، تمام الشطر الأول:

وكان فأرة تاجر بقسيمية

إذا وضعت عرضاً. والعوارض: الثنايا. قال (١):

تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت كأنه مُنْهَلٌ بالراح معلول  
الظلم: ماء الأسنان كأنه يقطر منها. وقال أبو ليلى: الظلم صفاء الأسنان وشدة  
ضوئها. قال (٢):

إذا ما رنا الرائي إليها بطرفه غروب ثناياها أضاء وأظلما  
يعنى من ظلم الأسنان. وقيل: العوارض: الضواحك، لمكانها فى عرض الوجه، وهى  
تلى الأنياب.

**عرضن:** العَرْضَنَةُ والعِرْضَنَى: عدُوٌّ فى اشتقاق، قال:

تعدُّو العِرْضَنَى حَيْلُهُمْ حَرَاجِلًا

وامرأة عِرْضَنَةٌ أى ضَحْمَةٌ قد ذَهَبَتْ عَرْضًا من سِمَنِهَا.

**عرطس:** عَرَطَسَ الرجلُ: إذا تَنَحَّى عن القومِ وذَلَّ عن مُنَازَعَتِهِمْ ومُنَاوَأَتِهِمْ، قال  
الراجز:

يُوعِدُنِي ولو رَأَى عَرَطَسًا (٣)

وفى لغة: عَرَطِزْ عَنَّا أى تَنَحَّ عَنَّا.

**عرطل:** العَرَطُلُ: الطويل من كلِّ شَيْءٍ، قال أبو النجم:

وكاهلٍ ضَحْمٍ وَعُنُقٍ عَرَطُلٍ

**عَرَفَ:** عَرَفَتِ الشَّيْءَ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا، وَأَمْرٌ عَارِفٌ، مَعْرُوفٌ، عَرِيفٌ. وَالْعُرْفُ:  
المعروف. قال النابغة (٤):

أَبَى اللّٰهَ إِلا عَدْلَهُ وَقَضَاءَهُ فَلَ النَّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلا الْعُرْفُ ضَائِعٌ

والعَرِيفُ: القِيمُ بأمرِ قومٍ عَرَفَ عليهم، سُمِّيَ به لِأَنَّهُ عَرِفَ بِذَلِكَ الاسمِ. ويوم عَرَفَةَ:  
موقفُ الناسِ بعَرَفاتٍ، وعَرَفاتِ جبلٍ، والتَّعْرِيفُ: وقوفهم بها وتعظيمهم يوم عَرَفَةَ.

(١) القائل: كعب بن زهير، والبيت من قصيدته: بانت سعاد. شرح ديوانه (ص ٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (ظليم) والرواية فيهما:

إذا ما اجتلى الرائي ...

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٣٧)، وقبله: وقد أتانى أنَّ عبدًا طبرسا.

(٤) ديوانه (ص ٣٩)، والتاج (عرف).

والتَّعْرِيفُ: أن تصيب شيئاً فتعرفه إذا ناديت من يعرف هذا. والاعترافُ: الإقرار بالذنب، والذلُّ، والمهانة، والرضى به. والنَّفْسُ عَرُوفٌ إذا حُمِلَتْ على أمرٍ بسأتُ به، أى اطمأنت. قال (١):

فآبوا بالنِّسَاءِ مُرَدَّفَاتٍ عوارِفَ بَعْدَ كَنٍّ وائتِجَاحِ  
الائتِجَاحِ مِنَ الوِجَاحِ وَهُوَ السِّتْرُ، أَى مَعْتَرِفَاتٍ بِالذَّلِّ وَالهَوْنِ. وَالعَرْفُ: رِيحٌ طَيِّبٌ،  
تَقُولُ: مَا أَطْيَبَ عَرْفُهُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦]، أَى طَيِّبِهَا، وَقَالَ:

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَوَلِيَّةٍ بواضحة الخدين طيبة العرف  
ويقال: طار القطا عُرْفًا فَعُرْفًا، أَى أَوَّلًا فَأَوَّلًا، وَجَمَاعَةٌ بَعْدَ جَمَاعَةٍ. وَالعَرْفُ: عُرْفُ  
الْفَرَسِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَعْرَافٍ. وَمَعْرِفَةُ الْفَرَسِ: أَصْلُ عُرْفِهِ. وَالعَرْفُ: نَبَاتٌ لَيْسَ بِحَمَضٍ وَلَا  
عِضَاءٍ، وَهُوَ مِنَ الثُّمَامِ. قَالَ شِجَاعٌ: لَا أَعْرِفُهُ وَلَكِنْ أَعْرِفُ العَرْفَ وَهُوَ قُرْحَةُ الأَكْلَةِ،  
يَقَالُ: أَصَابَتْهُ عَرْفَةٌ.

**عرفج:** العرفجُ: نَبَاتٌ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ لَيْنٌ أَغْبَرُ لَهُ ثَمَرَةٌ حَسَنَاءٌ كَالْحَسَكِ، الواحدة  
عَرَفَجَةٌ. وَهُوَ سَرِيعُ الاِتِّقَادِ، قَالَ لَبِيدٌ:

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ نَبَاتِ عَرَفَجٍ كَذُحَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا (٢)

**عرفطا:** العرفطُ: شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ العِضَاءِ، تَأْكُلُهُ الإِبِلُ، الواحد بالهاء.

**عرق:** العرقُ: ماءُ الجسدِ يَجْرَى مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ وَإِنْ جُمِعَ فَمِيقَاسُهُ أَعْرَاقٌ مِثْلُ حَدَثٍ  
وَأَحْدَاثٍ وَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ. وَقَدْ عَرَقَ يَعْرِقُ عَرَقًا. وَاللَّبَنُ عَرَقٌ يَتَحَلَّبُ فِي العُرُوقِ ثُمَّ  
يَنْتَهِي إِلَى الصُّرُوعِ، قَالَ الشَّمَاخُ (٣):

تُمَسَّى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرَقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ صَافٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ

وَلَبَنٍ عَرَقٌ: فَاسِدُ الطَّعْمِ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي سِقَاءٍ ثُمَّ يَشُدُّ عَلَى بُعِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
جَنْبِهِ شَيْءٌ فَإِذَا أَصَابَهُ العَرَقُ فَسَدَ طَعْمُهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ. وَعَرَّقْتُ الْفَرَسَ تَعْرِيقًا: أَى أَجَرَيْتُهُ  
حَتَّى عَرَقَ، قَالَ الأَعَشِيُّ:

(١) في التهذيب (٢/٣٤٤)، واللسان (عرف) بلا نسبة.

(٢) البيت في ديوان لبيد (ص ٣٠٦).

(٣) البيت في الديوان (ص ٢٣)، والتهذيب (١/٢٢٨)، ويروى:



يُعَالَى عَلَيْهِ الْجُلُّ كُلُّ عَشِيَّةٍ وَيُرْفَعُ نُقْلًا بِالضَّحَى وَيُعَرِّقُ

وعِرْقُ الشَّجَرَةِ وَعُرُوقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَطْنَابُهُ تَنْبَتُ مِنْ أَصُولِهِ وَيُقَالُ: اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ<sup>(١)</sup>، بَنَصَبِ النَّاءِ أَيْ شَاقَفْتَهُمْ، لَا يَجْعَلُونَهُ كَالنَّاءِ الزَّائِدَةِ فِي التَّأْنِيثِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعِرْقَاءُ إِنَّمَا هِيَ أُرُومَةُ الْأَصْلِ الَّتِي تَتَشَعَّبُ مِنْهَا الْعُرُوقُ عَلَى تَقْدِيرِ سِعْلَاءَ، وَهِيَ عِرْقٌ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا. وَيُقَالُ: الْعِرْقَاتُ جَمْعُ الْعِرْقِ، الْوَاحِدَةُ عِرْقَةٌ، وَهِيَ الْأُرُومَةُ الَّتِي تَذْهَبُ سُفْلًا فِي الْأَرْضِ مِنْ عُرُوقِ الشَّجَرِ فِي الْوَسَطِ، وَتَأْوُهُ كِتَاءُ جَمْعِ التَّأْنِيثِ، وَلَكِنَّهُمْ يَنْصِبُونَهُ كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ بَنَاتَكَ لِحَفَّتِهِ عَلَى اللِّسَانِ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَالٍ. وَالْعِرْقُ: نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ وَجْمَعُهُ عُرُوقٌ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: إِنَّهُ لَمُعَرَّقٌ لَهُ فِي الْحَسَبِ وَالكَرَمِ، وَفِي اللُّؤْمِ وَالقَّرَمِ وَيُجُوزُ فِي الشَّعْرِ إِنَّهُ لَمُعَرُوقٌ. وَعِرْقَةٌ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ تَعْرِيقًا، وَأَعْرَقُوا فِيهِ إِعْرَاقًا، وَعَرَّقَ فِيهِ اللُّثَامَ، وَأَعْرَقَ فِيهِ إِعْرَاقَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ: إِذَا خَالَطَهُ ذَلِكَ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ. وَتَدَارَكُهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ وَأَعْرَاقُ شَرٍّ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكُهُ أَعْرَاقُ سُوءٍ فَبَلَدًا

وَجَرَتِ الْخَيْلُ عِرْقًا أَى طَلَقْنَا. وَأَعْرَقَ الْفَرَسُ: صَارَ عَرِيقًا كَرِيمًا. وَأَعْرَقَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ: امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ. وَالْعَرِيقُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ: الَّذِي فِيهِ عِرْقٌ مِنَ الْكَرَمِ. وَالْعِرَاقُ: شَاطِئُ الْبَحْرِ عَلَى طُولِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْعِرَاقُ لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِهِ دِجْلَةٌ وَالْفُرَاتُ. وَتَقُولُ: رَفَعْتُ مِنَ الْحَائِطِ عِرْقًا وَجْمَعُهُ أَعْرَاقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ الَّذِي يَغْرِسُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ يَجِيءُ إِلَى أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا رَجُلٌ قَبْلَهُ فَيَغْرِسُ فِيهَا غَرْسًا أَوْ يُحْدِثُ فِيهَا حَدَثًا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْأَرْضَ. وَعِرَاقُ الْمَزَادَةُ وَالرَّائِيَةُ: الْحَزْرُ الْمُثْنَى الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ، وَيُجْمَعُ عَلَى عُرُقٍ، وَثَلَاثَةُ أَعْرِقَةٍ، وَهُوَ مِنْ أَوْثِقِ حَزْرَاهَا، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

مَنْ ذَى عِرَاقٍ نِيطَ فِي خَزْرٍ فَهُوَ لَطِيفٌ طَيْهٌ مُضْطَمِرٌ

وَالْعِرْقُوتَةُ: حَشْبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلْوِ، وَرُبَّ ذَلْوٍ ذَاتُ عِرْقُوتَيْنِ. لِلْقَتَبِ عِرْقُوتَانِ وَهُمَا حَشْبَتَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ. وَالْعِرْقُوتَةُ: كُلُّ أَكْمَةٍ كَأَنَّهَا جُثْوَةٌ قَبْرِ فَهِيَ مُسْتَطِيلَةٌ. وَالْعِرْقُوتَةُ مِنَ الْجِبَالِ: الْعَلِيطُ الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ يُرْتَقَى لَصُعُوبَتِهِ وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ. وَالْعِرْقُ: جَبَلٌ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ بَفَتْحِ النَّاءِ وَكَسْرِهَا لِفَتْحَانِ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (عِرْقُ)، وَالتَّهْدِيبِ (١٢٨/١٤).

(٣) ضَعِيفٌ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا. وَانظُرِ الصَّحِيحَةَ (ح ٨٨).

صَغِيرٌ، قَالَ الشَّمَاخُ:

مَا إِنْ يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُقَوِّمُهَا مُجْرَبٌ مِثْلُ طُوطِ الْعِرْقِ مَجْدُولٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ يَصِفُ الْغَرْبُ<sup>(٢)</sup>:

رَحْبُ الْفُرُوعِ مُكْرَبُ الْعِرَاقِ

وَالْعِرَاقُ: الْعَظْمُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ عَنْهُ اللَّحْمُ، قَالَ:

فَأَلْقَ لِكَلْبِكَ مِنْهَا عِرَاقًا

وتقول: عَرَقْتُ الْعَظْمَ أَعْرَقُهُ عَرَقًا وَأَتَعَرَّقُهُ إِذَا أَكَلْتُ لَحْمَهُ، فَإِذَا كَانَ الْعَظْمُ بِلَحْمِهِ فَهُوَ عَرَقٌ. وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ وَمُعْتَرِقٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى قَصَبِهِ لَحْمٌ، وَكَذَلِكَ الْمَهْزُولُ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَيَّادًا وَامْرَأَتَهُ:

غَوْلٌ تَصَدَّى<sup>(٣)</sup> لَسَبْتِي مُعْتَرِقٌ كِلْحِيَةِ الْأَصِيدِ مِنْ طُولِ الْأَرَقِ

وَفَرَسٌ مُعْتَرِقٌ: مَعْرُوقٌ أَيْ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ. قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ

وَيُرْوَى: مَعْرُوقَةُ الْجَنْبَيْنِ وَإِذَا عَرِيَ لَحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ عَتَقِهَا، يَصِفُهُ بِقِلَّةِ لَحْمِ وَجْهِهَا وَذَلِكَ أَكْرَمُ لَهَا. وَالْعَرَقُ وَالْعَرَقَاتُ: كُلُّ شَيْءٍ مُصْطَفٍ أَوْ مَضْفُورٍ. وَالْعَرَقُ: الطَّيْرُ الْمُصْطَفَّةُ فِي السَّمَاءِ، الْوَاحِدَةُ عَرَقَةٌ. وَالْعَرَقَةُ: السَّفِيْفَةُ<sup>(٤)</sup> الْمُنْسُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ زَبِيلًا وَيُسَمَّى الزَّبِيلَ عَرَقًا وَعَرَقَةً وَاشْتِقَاقُهُ مِنْهُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

نُعْدُو فَنَتْرُكُ فِي الْمَزَاحِفِ مِنْ ثَوَى وَنَقِرُّ فِي الْعَرَقَاتِ مِنْ لَمٍ يُقْتَلِ

يَعْنِي نَاسِرُهُمْ فَنَشُدُّهُمْ فِي الْعَرَقَاتِ وَهِيَ النَّسُوعُ.

**عَرَقِبُ:** عَرَقِبْتُ الدَّابَّةَ: قَطَعْتُ عَرْقُوبَهَا. وَالْعَرْقُوبُ: عَقِبٌ مُوتِرٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ فَوَيْقَ الْعَقِبِ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ بَيْنَ مَفْصِلِ الْوَضِيفِ وَمَفْصِلِ السَّاقِ مِنْ خَلْفِ

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (غرف)، وروايته:

..... مقوم مثل طوط العرق مجدول

(٢) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ١١٦)، والتاج (عرق).

(٣) في الديوان (ص ١٠٧): تشكى.

(٤) في بعض نسخ العين (السعفة) وفي اللسان (السفيفة) كما في العين، وفي المحكم (١١٢/١)

فسر العرفة بالدرة التي يضرب بها.

الكَعْبَيْنِ. وَالْعُرْقُوبُ مِنَ الْوَادِي: مُنْحَنِي فِيهِ الْتَوَاءُ شَدِيدًا، قَالَ:

وَمُخَوِّفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ ذِي عَرَاقِيْبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ<sup>(١)</sup>  
وَالْعُرْقُوبُ: طَرِيقٌ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ مُصْعَدًا. تَعْرِقَبْتُ الْجَبَلَ: أَيْ صَعَدْتُ فِيهِ. وَعَرَاقِيْبُ  
الْأُمُورِ: عَصَاوَيْدُهَا وَإِدْخَالُ اللَّبْسِ فِيهَا. وَعُرْقُوبٌ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ أَكْذَبُ أَهْلِ  
زَمَانِهِ مَوْعِدًا، فَذَهَبَتْ مَثَلًا، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

كَانَتْ مَوَاعِيْدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيْدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيْلُ

وقال آخر:

وَأَكْذَبُ مِنْ عُرْقُوبٍ يَثْرِبَ لَهْجَةً وَأَبْيَنُ شَوْمًا فِي الْكَوَاكِبِ مِنْ زُحَلٍ  
وَفِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ: «مَرَّ بِنَا يَوْمَ أَقْصَرُ عُرْقُوبِ الْقَطَا» يَرِيدُ سَاقَهَا. وَيُقَالُ: «أَقْصَرُ مِنْ  
إِبْهَامِ الْقَطَا»، قَالَ:

وَيَوْمٍ كَابِهَامِ الْقَطَاةِ مُمْلِحٍ إِلَى صَبَاهِ مُعْجِبٍ لِي بِاطْلُهُ

**عرقد:** العرقدة: شدة قتل الجبل ونحوه من الأشياء كلها.

**عرقص:** العرقصاء والعريقصاء: نبات يكون بالبادية. وبعض يقول للواحدة:  
عريقصانة، والجميع: عريقصان. ومن قال: عريقصاء وعرقصاء فهو في الواحد والجميع  
ممدود على حال واحدة.

**عرقل:** العريقل: صفرة البيض، قال الشاعر:

طِفْلَةٌ تَحْسَبُ الْمَجَاسِدَ مِنْهَا زَعْفَرَانًا يُدَافُ أَوْ عَرْقِيْلًا

**عرك:** عرکت الأديم عركا: دلكته. وعرکت القوم في الحرب عركا. قال جرير<sup>(٢)</sup>:

قَدْ جَرَّبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ

واعترك القوم للقتال والخصومة، والموضع: المعترك، والمعركة. وعريكة البعير: سنامه  
إذا عركه الحمل قال سلامة بن جندل<sup>(٣)</sup>:

نَهَضْنَا إِلَى أَكْوَارِ عَيْسٍ تَعْرَكْتُ عَرَائِكَهَا شَدُّ الْقَوَى بِالْمَحَازِمِ

(١) البيت بلا نسبة في «اللسان» (عرقب)، و«التهديب» (٢٩٠/٣).

(٢) صدر بيت في ديوان جرير (ص ٣٢٤)، عجزه: غلب الأسود فما بال الضغاييس.

(٣) ديوان سلامة بن جندل (ص ٢٥٣).

أى انكسرت أسنمتها من الحمل. وقال<sup>(١)</sup>:

خِفاف الخَطِيْ مطْلِنْفَتَاتُ العِرائِكِ

أى قد هُزِلَتْ فَلصِقَتْ أسنمتها بأصلاها. وفلان لَيْنُ العِريكة: أى ليس ذا إباء فهو سلس. وأرض معروكة عَرَكَتْهَا السائمة بالرعى فصارت جَذْبَةً. وَعَرَكَتْ الشاةُ عَرَكَاً: جَسِسْتُهَا وَغِطَّتْهَا، لِأَنْظَرُ سِمْنَهَا، الْعَبْطُ أَحْسَنُ الْجِسِّ، أَمَا الْعَرَكَ فَكَثْرَةُ الْجِسِّ. وناقاة عَرُوكٌ: لا يُعْرَفُ سِمْنَهَا مِنْ هُزَالِهَا إِلَّا بِجِسِّ الْيَدِ لِكثْرَةِ وَبَرِّهَا. وَلقِيْتَهُ عَرَكََةً بَعْدَ عَرَكَةٍ: أَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَعَرَكَاتٍ: مَرَّاتٍ. وَامْرَأَةٌ عَارِكٌ، أَى طامثٌ. وَقَدْ عَرَكَتْ تَعْرُكُ عِراكا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

لَنْ تَغْسِلُوا أَبْدا عارا أَظْلَكُكُمْ غَسَلَ العِوارِكِ حَيْضاً بَعْدَ أَطْهَارِ

وَيُرْوَى: لَنْ تَرَحُّضُوا، وَرَحَّضَ العِوارِكِ. وَرَجُلٌ عَرِكٌ، وَقَوْمٌ عَرِكُونَ، وَهَمُّ الْأَشْدَاءِ الصُّرَاعِ. وَالْعَرَكَُ عَرِكٌ مَرْفَقُ البَعِيرِ جَنْبُهُ<sup>(٣)</sup> قَالَ الطَّرْمَاحُ<sup>(٤)</sup>:

قَلِيلُ العَرَكَِ يَهْجُرُ مِرْفَقَها خَلِيفَ رَحَى كَقَرَزُومِ القِيونِ

أى كَعَلَاةٍ<sup>(٥)</sup> القِيونِ. وَالخَلِيفُ: ما بَيْنَ العَضُدِ وَالكَرْكِرَةِ. وَيَهْجُرُ: يَتَنَحَّى عَنِ. وَالرَحَى: الكَرْكِرَةُ. وَالْعَرَكَُ: الرِّكْبُ الضَخْمُ مِنْ أَرْكَابِ النِّساءِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ وَلَفْظُهُ خَماسِيَّ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ العَرَكَِ فَأَرْدَفَ بِمَجْرَفَيْنِ. وَعَرَكَتْ القَوْمَ فِي الحَرْبِ عَرَكَاً. قَالَ: زَهِيرٌ:

وَتَعْرَكَكُمْ عَرَكَ الرَحَى بِثِفْالِها

**عركس:** اعْرَنْكَسَ الشَّيْءُ: تَرَكَمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ العِجَّاجُ يَصِفُ الإِبِلَ:

وَاعْرَنْكَسَتْ أَهْوالُهُ وَاعْرَنْكَسَا

وَاعْرَنْكَسْتُ الشَّيْءُ: حَمَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

(١) القائل ذو الرمة، وصدرة: إذا قال حادينا أيا عسجت بنا. شرح الديوان (ص ١٧٣٧) دمشق.  
(٢) البيت للخنساء ديوانها (ص ٣٥)، وقد جاء الصدر في الديوان هكذا: «لا نوم أو تغسلوا عاراً أظلكم».

(٣) هذه الزيادة من مختصر العين وقد أبدلناها بعبارة المخطوطة: «والعرك عرك المرفق الجنب من الضاغط يكون بالبعير».

(٤) البيت للطرماح ديوانه (ص ٥٣٨)، والمقاييس (٤/٢٩١)، وبلا نسبة في اللسان (عرك).

(٥) العلاة: سندان الحداد والجمع علا بفتح العين.

**عرم:** عَرَمَ الْإِنْسَانُ يَعْزُمُ عَرَامَةً فَهُوَ عَارِمٌ. وَعَرْمٌ يَعْزُمُ (١). قال صقر بن حكيم (٢):

إِنِّي امْرُؤٌ يَذُبُّ عَنْ مَحَارِمِي

بَسْطَةً كَفَّ لِسَانِ عَارِمِ

وَعَرَامُ الْجَيْشِ: حَدُّهُمْ وَشِرَّتُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ. قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ (٣):

وإِنَّا كَالْحَصَى عَدَدًا وَإِنَّا بَنُو الْحَرْبِ الَّتِي فِيهَا عِرَامٌ

وقال (٤):

وَلَيْلَةٌ هَوُلٌ قَدْ سَرَيْتُ وَفَتِيَةٌ هَدَيْتُ وَجَمْعُ ذِي عِرَامٍ مُلَادِسِ

وَالعَرْمُ: الْجُرْدُ الذَّكَرُ. وَالعَرْمَةُ: بِياضٌ بَمَرْمَةِ الشَّاةِ، عِنْقُهَا بِيضَاءٌ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ.

وَالعَرْمَةُ الْكُدْسُ الْمَدُوسُ الَّذِي لَمْ يُذَرَّ بَعْدُ كَهَيْئَةِ الْأَرْجِ. قال شجاع: لا أقول: نعجة عَرْمَاءَ، ولكن ماعزة عَرْمَاءَ بِيظنها بياض. وَالعَرْمَوْمُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَجِبَلٌ عَرْمَرَمٌ، أَيْ ضَحْمٌ. قال (٥):

أَدَارًا بِأَحْمَادِ النَّعَامِ عَهْدَتُهَا

بِهَا نَعْمًا حَوْمًا وَعِزًّا عَرْمَرَمًا

وَالعَرْمَرَمُ الشَّدِيدُ الْعَجْمَةِ الَّذِي لَا يُفْصَحُ.

**عرمس:** الْعِرْمِيسُ: اسْمٌ لِلصَّخْرَةِ تُنْعَتُ بِهِ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ، قال:

وَجَنَاءُ مُجَمَّرَةٌ الْمَنَاسِمِ عَرْمِيسٌ

**عرمض:** الْعَرْمَضُ: نَبْتُ رَحْوٍ أَخْضَرٌ كَالصَّوْفِ الْمَنْقُوشِ فِي الْمَاءِ الْمُزْمِنِ، وَأُظْنَهُ نَبَاتًا.

وَالعَرْمَضُ أَيْضًا مِنْ شَجَرَةِ الْعِضَاهِ، لَهَا شَوْكٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ، وَهُوَ أَصْلُبُهَا عِيدَانًا.

**عرن:** عَرَنَتِ الدَّابَّةُ عَرْنًا فَهِيَ عَرُونٌ، وَبِهَا عَرْنٌ وَعُرْنَةٌ وَعِرَانٌ، عَلَى لَفْظِ الْعِضَاضِ

وَالخِرَاطِ، وَهِيَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ فَوْقَ الرُّسْغِ مِنْ آخِرِهِ مِثْلَ سَحَاجٍ فِي الْجِلْدِ

يُذْهِبُ الشَّعْرَ. وَالعِرَانُ: خَشَبَةٌ فِي أَنْفِ البَعِيرِ. قال (٦):

(١) قال في المحكم (١٠٤/٢): «وعرم الإنسان يعرم، أى اشتد».

(٢) التهذيب (٢٩٠/٢)، واللسان (عرم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه، (ص ٣٥١)، والمحكم (١٠٤/٢)، بلفظه.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٩٠/٢)، واللسان (عرم).

(٥) المحكم (١٠٥/٢)، واللسان (عرم) بلا نسبة.

(٦) البيت بلا نسبة في اللسان (زنى)، والتهذيب (٤٣٦/٨).

وإن يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُؤْتِ عَدُوًّا بِرَأْسِكَ فِي زِنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ  
وَالعَرْنُ: قروح تأخذ في أعناق الإبل وأعجازها. والعرين: الأنف. قال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:  
تَنَى النِّقَابَ عَلَى عَرِينِ أَرْبَبَةٍ شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومِ  
عُرَيْنَةٍ: اسم حي من اليمن، وعرين: حي من تميم. قال جرير<sup>(٢)</sup>:  
بَرِئْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ مِنْ عَرِينِ  
وَالعَرِينُ: مأوى الأسد. قال<sup>(٣)</sup>:

أَحَمَّ سِرَاقٍ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ كَلَّوْنَ سِرَاقٍ تُعْبَانِ العَرِينِ  
قال: هذا زمام وإنما حمته الشمس ولوحت لونه، والثعبان على هذه الصفة.  
عرنس: العرناس: طائر كالحمامة لا تشعر به حتى يطير تحت قدميك، قال:

لَسْتُ كَمَنْ يُفْزِعُهُ العِرْنَاسُ

عرهيم: العراهم التار الناعم من كل شيء، قال<sup>(٤)</sup>:

وَقَصَبًا عُرَاهِمًا عُرْهُومًا

وقال بعضهم: العراهم الطويل الضخم، قال:

فَعَوَّجَتْ مُطَرِّدًا عُرَاهِمًا

وقال بعضهم: العراهم نعت للمؤنث دون المذكور. وقال آخر: الذكر عراهم والأنثى  
عراهما.

**عرا (عرو) (عري):** عراه أمر يعروه عروًا إذا غشيه وأصابه، يقال: عراه البرد، وعرته  
الحُمى، وهي تعروه إذا جاءته بنافض، وأخذته الحمى بعروائها. وعري الرجل فهو معرو،  
واعتراه الهم. عام في كل شيء، حتى يقال: الدلف يعترى الملاحه. ويقال: ما من مؤمن  
إلا وله ذنب يعتريه. قال أعرابي: إذا طلع السمك فعند ذلك يعروك ما عداك من البرد

(١) ديوانه (٣٩٥/١).

(٢) ديوانه (ص ٤٧٥)، وصدر البيت:

عرين من عرينة ليس منا

(٣) الطرماح، ديوانه (٥٣٠) والرواية فيه أحمر سواد.

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٦٩/٣). ورواية الرجز في «التهذيب»:

وقصبًا عفاهما عرهما

الذى يغشاك. وعَرِيَّ فَلَانٌ عِرْوَةٌ وَعِرْيَةٌ شَدِيدَةٌ وَعُرْيَانٌ فَهُوَ عُرْيَانٌ وَالْمَرْأَةُ عُرْيَانَةٌ، وَرَجُلٌ عَارٍ وَامْرَأَةٌ عَارِيَةٌ. وَالْعُرْيَانُ مِنَ الْخَيْلِ: فَرَسٌ مَقْلَصٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ. وَالْعُرْيَانُ مِنَ الرَّمْلِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَجَرٌ. وَفَرَسٌ عُرْيٌ: لَيْسَ عَلَى ظَهْرِهِ شَيْءٌ، وَأَفْرَاسٌ أَعْرَاءٌ، وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ عُرْيٌ، وَأَعْرَوْرِيَّتُ الْفَرَسِ: رَكْبَتُهُ عُرْيًا، وَلَمْ يَجِئْ أَفْعَوْلٌ بِمَجَاوِزٍ غَيْرِ هَذَا. وَالْعَرَاءُ: الْأَرْضُ الْفَضَاءُ الَّتِي لَا يُسْتَتَرُ فِيهَا بِشَيْءٍ، وَيَجْمَعُ: أَعْرَاءٌ، وَثَلَاثَةٌ أَعْرِيَّةٌ، وَالْعَرَبُ تُذَكِّرُهُ فَتَقُولُ: انْتَهَيْنَا إِلَى عَرَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٍ بَارِدٍ، وَلَا يُجْعَلُ نَعْتًا لِلْأَرْضِ. وَأَعْرَاءُ الْأَرْضِ: مَا ظَهَرَ مِنْ مُتُونِهَا. قَالَ<sup>(١)</sup>:

وَبَلَدٍ عَارِيَّةٍ أَعْرَاؤُهُ

أَوْ مُحْزَنَ عَنْهُ عَرِيَّتُ أَعْرَاؤُهُ

وقال<sup>(٢)</sup>: وَأَعْرَوْرَى السَّرَابُ ظَهْوَرُ الْأَكَامِ إِذَا مَاجَ عَنْهَا فَأَعْرَاهَا. مَاجَ عَنْهَا: ذَهَبَ عَنْهَا، وَيُقَالُ: بَلَ إِذَا عَلَا ظَهْوَرَهَا. وَالْعَرَاءُ: كُلُّ شَيْءٍ أَعْرَيْتُهُ مِنْ سِتْرَتِهِ، تَقُولُ: اسْتُرْتُهُ مِنَ الْعَرَاءِ، وَيُقَالُ: لَا يُعْرَى فَلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَى لَا يُخْلَصُ، وَلَا يُعْرَى مِنَ الْمَوْتِ أَحَدٌ، أَى لَا يُخْلَصُ. قَالَ:

وَأَخَذَاتُ دَهْرٍ مَا يُعْرَى بِلَاؤُهَا

وَالْعَرِيَّ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. يُقَالُ: رِيحٌ عَرِيَّةٌ، وَمَسَاءٌ عَرِيٌّ، وَلَيْلَةٌ عَرِيَّةٌ ذَاتُ رِيحٍ قَالِ ذُو الرِّمَّةِ:

وَهَلْ أَحَطَبَنَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ أَصُولُ الْأَاءِ فِي ثَرَى عَمَدٍ جَعْدٍ

وَالْعُرْوَةُ: عُرْوَةُ الدَّلْوِ وَعُرْوَةُ الْمَزَادَةِ وَعُرْوَةُ الْكُوْزِ وَالْجَمْعُ: عُرَى. وَالنَّخْلَةُ الْعَرِيَّةُ: الَّتِي عَزَلَتْ عَنْ الْمَسَاوِمَةِ لِحْرْمَةِ أَوْ لِهَبَةِ إِذَا أَيْنَعَ ثَمَرُ النَّخْلِ، وَيَجْمَعُ: عَرَايَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا»<sup>(٣)</sup>. وَعَرِيَّتُ الشَّيْءِ: اتَّخَذَتْ لَهُ عُرْوَةً كَالدَّلْوِ وَنَحْوِهِ. وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْمُعْرَى، أَى [حَسَنَةٌ عِنْدَ تَجْرِيدِهَا مِنْ ثِيَابِهَا]<sup>(٤)</sup>، وَالْجَمْعُ: الْمَعَارَى. وَالْمَعَارَى: مَبَادِيءُ رَعْوَسِ الْعِظَامِ حَيْثُ تَعْرَى الْعِظَامُ عَنِ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ: الْمَعَارَى: الْبِيدَانُ وَالرَّجْلَانُ وَالْوَجْهَ لِأَنَّهُ بَادٍ أَبَدًا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ قَوْمًا ضَرَبُوا

(١) التهذيب ١٥٩/٣، واللسان (عرا) غير منسوب أيضاً

(٢) اللسان (عرا) غير منسوب أيضاً.

(٣) التهذيب ١٥٥/٣.

(٤) من التهذيب ١٦٠/٣ عن العين.

على أيديهم وأرجلهم حتى سقطوا<sup>(١)</sup>:

متكويرين على المعارى بينهم ضربٌ كتعطاط المزداد الأنجل  
والعروءة من النبات: ما تبقى له خضرة في الشتاء تعلقُ بها الإبلُ حتى تُدركَ الربيعَ.  
وهي العُلقة. قال<sup>(٢)</sup>:

حلَّعَ الملوكَ وآبَ تحتَ لوائِهِ شَجَرُ العُرىِ وعُراعِرُ الأفوامِ  
ويقال: العروءة: الشجر الملتف الذي تشتو فيه الإبلُ فتأكل منه، وتبرك في أذرائه.

\* \* \*

(١) ديوان الهذليين ٩٦/٢.

(٢) المهلهل، التهذيب ١٥٩/٣. والمحكم ٢٤٤/٢، واللسان والتاج والصحاح (عرا).



**عزب:** عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً فَهُوَ عَزَبٌ. وَالْمِعْزَابَةُ: الّذِي طَالَتْ عَزُوبَتُهُ حَتَّى مَا لَه فِي الْأَهْلِ مِنْ حَاجَةٍ. وَالْمِعْزَابَةُ: الّذِي يَعْزُبُ بَعِيرَهُ، يَنْقَطِعُ بِهِ عَنِ النَّاسِ إِلَى الْفُلُواتِ. وَليْس فِي التَّصْرِيفِ مِفْعَالَةٌ غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ. وَقَالُوا: مِعْزَابَةٌ تَوْكِيدُ النِّعْتِ، وَكَذَلِكَ الْهَاءُ تَوْكِيدٌ فِي النِّسَابَةِ وَنَحْوِهَا. وَيُقَالُ: أُذْخِلْتَ الْهَاءُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنْ نَعَوْتِ الرِّجَالِ، لِأَنَّ النِّسَاءَ لَا يُوصَفْنَ بِهَذِهِ النِّعَوْتِ. وَأَعْزَبَ فُلَانٌ حِلْمَهُ وَعَقْلَهُ، أَي أَذْهَبَهُ. وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ، أَي ذَهَبَ. عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبًا. وَكُلُّ شَيْءٍ يَفُوتُكَ حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَقَدْ عَزَبَ عَنْكَ، وَلَا يَعْزُبُ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ. وَالْعَازِبُ مِنَ الْكَلَاءِ: الْبَعِيدُ الْمَطْلَبُ. قَالَ أَبُو النِّجْمِ<sup>(١)</sup>:

وعازب نور فسى خلائه

فى مقفر الكمأة من جنائه

وَأَعْزَبَ الْقَوْمُ: أَصَابُوا عَازِبًا مِنَ الْكَلَاءِ. وَيُقَالُ: الْعَازِبُ: مَا لَمْ يُرْعَ قَطًّا.

**عزذ:** الْعَزْدُ: الْجِمَاعُ.

**عزير:** الْعَزِيرُ: ثَمَنُ الْكَلَاءِ، وَيَجْمَعُ عَلَى عَزَائِرٍ. إِذَا حُصِدَتِ الْحِصَالِدُ بِيَعْتِ مَرَاعِيهَا وَعَزَائِرُهَا. وَالتَّعْزِيرُ: ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وليس بتعزير الأمير خزايةً على إذا ما كنتُ غيرَ مُريبٍ

والتعزير: النَّصْرَةُ. عَزَيْرٌ: اسْمٌ. عَزِيرٌ: اسْمٌ.

**عزز:** الْعِزَّةُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَاللَّهُ الْعَزِيزُ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ. مَنْ اعْتَزَّ بِاللَّهِ أَعَزَّهُ اللَّهُ. وَيُقَالُ: عَزَّ الشَّيْءُ، جَامِعٌ<sup>(٤)</sup> لِكُلِّ شَيْءٍ إِذْ قَلَّ حَتَّى يَكَادُ لَا يُوجَدُ مِنْ قَلْبِهِ. يَعِزُّ عِزَّةً، وَهُوَ عَزِيزٌ بَيْنَ الْعَرَازَةِ، وَمُلْكٌ أَعَزُّ أَيَّ عَزِيرٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ<sup>(٥)</sup>:

إنَّ الّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

وَالْعَزَاءُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٦)</sup>:

وَيَعْبِطُ الْكُومَ فِي الْعَزَاءِ إِنْ طُرِقَا

(١) جاء الشطر الأول في التهذيب (١٤٨/٢)، واللسان (عزب) بلا نسبة.

(٢) البيت في المحكم (٣٢٢/١)، وفي اللسان (عزر) بلا نسبة.

(٣) أوردتها الخليل في (باب العين والزاي من الثنائي الصحيح) (ع ز، ز ع مستعملان).

(٤) قال محقق (ط) كذا في ط وسائر الأصول أما في م: جاء (عز مع كل شيء).

(٥) ديوانه (٧١٤)، والمحكم (٣٢/١).

(٦) كذا في الأصل منسوباً إلى العجاج وقد ورد في اللسان غير منسوب.

وقيل: هي الشِدَّة. والعَزُورُ: الشَّاةُ الضَّيِّقَةُ الإحليل التي لا تُدِيرُ بَحْلَبَةً فَتَحْلِبُهَا بِجَهْدِكَ، ويقال: قد تَعَزَّرَتْ. وَعَزَّ الرَّجُلُ: بلغ حدَّ العِزَّة، ويقال: «إذا عَزَّ أخوك فهُنَّ».

واعتَزَّ بفلان: تَشَرَّفَ به. والمُعَازَةُ: المُغَالَبَةُ في العِزِّ. وقوله تعالى: ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [ص: ٢٣]، أى عَلَّنِي، ويقال أَعَزَّ عَلِيٌّ بما أصاب فلانا أى أعظم عليٌّ، ولا يقال: أَعَزَّرْتُ. والمطر يُعَزِّرُ الأرضَ تَعزِيزًا إذا لَبَّدَهَا. ويقال للوابل إذا ضَرَبَ الأرضَ السَّهْلَةَ فَشَدَّدَهَا حتَّى لا تُسُوخَ فيها الرَّجُلُ: قد عَزَّرَهَا. وقد أَعَزَّرْنَا فيها: أى وَقَعْنَا فيها. والعَزاز: أرضٌ صُلْبَةٌ ليست بذات حجارة، لا يعلوها الماء، قال الراجز:

يُرَوِي العَزازُ أَيْ سَيْلٍ فائِضٍ

وقال العجاج:

من الصِّفا القاسِي (١) وَيَدْعَسَنَ الغُدْرُ عَزازَه وَيَهْتَمِرُن (٢) ما انْهَمَرُ

**عزف:** العَزْفُ: من اللَّعِبِ بالدُّفِّ والطناير ونحوه. والمُعَازِفُ: الملاعبُ التي يُضْرَبُ بها. الواحد: عَزْفٌ والجميع: معازِفُ، رواية عن العرب. فإذا أفرد للعزف فهو ضرب من الطناير يتخذه أهل اليمن. والعَزْفُ: صَرَفُ النَّفْسِ عن الشَّيْءِ فَتَدْعُهُ. والعَزُوفُ: الذي لا يكادُ يَثْبُتُ على خُلَّةٍ خليلٍ واحدٍ. قال (٣):

عَزَفَتْ بأعْشاشٍ وما كِدَتْ تَعْرِفُ

وقال (٤):

ألمْ تعلمي أُنَى عزوفٍ عن الهوى إذا صاحبي من غير شيءٍ تَعْصَبَا  
والعزيفُ: أصواتُ الجنِّ ولعِبُهُم، وكلُّ لَعِبٍ عَزْفٌ. وعَزْفُ الرِّيحِ: أصواتُها ودويُّها.

(١) رواية البيت في التهذيب (١/٨٤) (العاسي).

(٢) قال محقق (ط) كذا في ط وص واللسان (عزز)، أما في م: ويهمرن، وفي اللسان أيضاً (همر): وَيَنْهَمِرُن.

والرجز في ديوان العجاج (ص١٧) والرواية فيه: ويدهش الغدر.

(٣) صدر بيت الفرزدق ديوانه (٢/٢٣) وعجزه:

وأُنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(٤) البيت في المحكم (١/٣٣٠)، والرواية فيه: على الهوى، في غير تغضبا، بالغين والضاد المعجمتين. وهو في اللسان (عزف) والرواية فيه: على الهوى، في غير، وفي التاج (عزف) والرواية في غير.

قال<sup>(١)</sup>:

عَوَازِفُ جَنَّانٍ وَهَامٌّ صَوَاحِدٌ

وَالْعَزِيفُ وَالْعَرَافُ: رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ. تَسْمَى هَذِهِ الرَّمْلَةُ: أَبْرَقَ الْعَرَافِ، وَفِيهَا الْجَنُّ، قَرِيبٌ مِنْ زُرُودٍ، يَسِرَّةً عَنْ طَرِيقِ الْكُوفَةِ.

**عزق:** الْمِعْزَقَةُ: الْمِسْحَاةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: إِذَا رَعَشْتَ أَيْدِيكَمُ بِالْمَعَازِقِ<sup>(٢)</sup>.

وَالْمِعْزَقُ: الْمَرْءُ مِنَ الْحَدِيدِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُحْفَرُ بِهِ، وَيُجْمَعُ مَعَازِقٌ. وَالْعَزْقُ عِلَاجٌ فِي عُسْرِ رَجُلٍ عَزِقَ وَمُتْعَزَقٌ وَعَزَوْقٌ: فِيهِ شِدَّةٌ وَيُحْلَى وَعُسْرٌ فِي خَلْقِهِ. وَالْعَزْوَقُ<sup>(٣)</sup>: حَمْلُ الْفُسْتُقِ فِي السَّنَةِ الَّتِي لَا يَعْقِدُ لُبَّهُ وَهُوَ دِبَاغٌ. وَعَزَوْقَتُهُ: تَقْبُضُهُ. وَأَنْشُد:

مَا يَصْنَعُ الْعَنْزُ بِنْدَى عَزْوَقٍ يُثْبِيهِ الْعَزْوَقُ فِي جِلْدِهِ  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُدْبِغُ جِلْدَهُ بِالْعَزْوَقِ.

**عزل:** عَزَلْتُ الشَّيْءَ نَحَيْتُهُ، وَرَأَيْتُهُ فِي مَعزَلٍ، أَيْ فِي نَاحِيَةٍ عَنِ الْقَوْمِ مَعزَلًا، وَأَنَا بِمَعزَلٍ مِنْهُ، أَيْ قَدْ اعْتَزَلْتَهُ. وَالْعَزْلَةُ: الْاعْتِزَالُ نَفْسَهُ. وَعَزَلَ الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَزْلًا: إِذَا لَمْ يَرِدْ وَلِدَهَا. وَالْأَعزَلُ: الَّذِي لَا رَمَحَ لَهُ، فَيَعْتَزِلُ عَنِ الْحَرْبِ. وَعَزَلَتِ الْوَالِي: صَرَفْتَهُ عَنِ وِلَايَتِهِ. وَالْأَعزَلُ مِنَ السَّمَائِكِينَ: الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ، وَالسَّمَاءُ الْآخَرُ هُوَ السَّمَاءُ الْمَرْزَمُ الَّذِي لَا يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى جِجْرَاهُ، وَهُوَ السَّمَاءُ الرَّامِحُ<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ:

لَا مَعَازِيلَ فِي الْحُرُوبِ تَنَابِيحٌ وَلَا رَائِمُونَ بَوَّاهْتِضَامِي

وَوَاحِدُ الْمَعَازِيلِ: مِعْزَالٌ. وَالْأَعزَلُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي يَمِيلُ ذَيْلُهُ عَنِ دُبُرِهِ. وَالْعِزْلَاءُ: مَصَبُّ الْمَاءِ مِنَ الرَّاوِيَةِ حَيْثُ يَسْتَفْرِغُ مَا فِيهَا، وَيَجْمَعُ عِزَالِي، وَسُمِّيَتْ عِزَالِي السَّحَابُ تَشْبِيهًا بِهَا. يَقَالُ: أَرْسَلْتُ السَّمَاءَ عِزَالِيهَا إِذَا جَاءَتْ بِمَطَرٍ مِنْهُمْ. قَالَ:

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى الْقَائِلِ، وَالْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ (٢/١٤٤)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عِزْفٌ) وَصَدَرَ الْبَيْتُ كَمَا فِي هَذِهِ الْمَرَاجِعِ: وَإِنِّي لِأَجْتَابُ الْفَلَاةَ وَبَيْنَهُمَا.

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ٤٠٨)، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عِزْقٌ)، وَرَوَايَتُهُ:

يُشِيرُ بِهَسَا نَقْعِ الْكِلَابِ وَاتْنَمُ تَثِيرُونَ قِيْعَانَ الْقِرَى بِالْمَعَازِقِ

(٣) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ أَمَا فِي الْقَامُوسِ: عِزْوَقٌ (بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا).

(٤) جَاءَ هَذَا النَّصُّ مَضْطَرَبًا فِي النِّسْخِ كُلِّهَا. فَقَدْ جَاءَ فِيهَا قَوْلُهُ: وَالْأَعزَلُ مِنَ السَّمَائِكِينَ الَّذِي لَا يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ وَهُوَ السَّمَاءُ الرَّامِحُ، وَالسَّمَاءُ الْآخَرُ هُوَ الْمَرْزَمُ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ الْقَمَرُ أَيْ لَا يَلْقَاهُ الْقَمَرُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى جِجْرَاهُ (ط).

يَهْمُرُهَا الْكَفَّ عَلَى انْطَوَائِهَا

هَمْرُ شَعِيبِ الْعُرْفِ مِنْ عَزَلَاتِهَا

ويروى: مثل فنيف الغرب. ورجل معزال: لا ينزل مع القوم في السفر، ينزل وحده في ناحية، قال الأعشى<sup>(١)</sup>:

بَلِيُونَ الْمِعْرَابَةَ الْمِعْزَالَ .....

\* \* \*

(١) ديوانه (ص ١٣). واللسان (عزل)، وصدر البيت فيه:

تَخْرُجُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُلْوِي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

**عزم:** العزمُ: ما عَقَدَ عليه القلبُ أَنْكَ فاعلهُ، أو من أمرٍ تيقنْتَهُ. وما لفلان عزيمة، أى ما يثبتُ على أمرٍ يَعزمُ عليه، وما وجدنا له عَزَمًا، وإنَّ رأيه لذو عزم. والعزيمة: الرُّقى ونحوها يعزم على الجنِّ ونحوها من الأرواح، ويجمع: عزائم. وعزائم القرآن: الآيات التى يقرأ بها على ذوى الآفات لما يرجى من البرءِ بها. والاعتزامُ: لزومُ القصدِ فى الحُضْرِ والمشئى وغير ذلك. قال رؤبة:

إذا اعتزمتَ الرَّهوَ فى انتهاضِ  
جاذِبِنَ<sup>(١)</sup> بالأصْلَابِ والأنواضِ

يريد بالأنواض: الأنواط، لأن الضاد والطاء تتعاقبان. والرَّهوَ: الطريق هاهنا. والرجل يَعْتَرِمُ الطريقَ فيمضى فيه ولا ينشئى قال حميد<sup>(٢)</sup>:

مُعْتَرِمًا لِلطَّرْقِ النَّوْاشِطِ

النواشط: التى تنشط من بلد إلى بلد.

**عزه:** العِزْهَاءُ: اللَّيْمُ من الرجال، الذى لا يُخالِطُ النَّاسَ، ولا يَطْرَبُ لِلسَّماعِ، ولا يَجِبُ اللُّهُو، وجمعه عِزْهُونٌ، تَسْقُطُ منه الهاءُ والألفُ المُمالَةٌ، لأنَّها زائدةٌ، لا تُسْتَحْلَفُ فتحةً. ولو كانت أصلية، مثل ألفِ مَثْنَى لا سْتُحْلَفَتْ فتحةً كقولهم: مَثْنُونَ، وكُلُّ ياء مُمالَةٍ مثل ياء عَيْسَى وموسَى على فِعْلَى وفُعْلَى فهو مضمومٌ بلا فتحةٍ، تقول: عَيْسُونَ وموسُونَ. وأعشَى ويحَى مفتوحان فى الجميع لأنهما على أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ فيقال: أَعْشُونَ وَيَحْيُونَ، وقيل: هو خطأ إنما هو عَشُونٌ، قال:

كيفما تجعلين حُرًّا كريمًا      مثل فسلى مخالِفِ عِزْهَاءِ  
جمَعَ اللؤمَ والفُجُورَ جميعًا      واتباعَ الرَّدَى وأمرَ الدُّنْيا

**عزهل:** العُزْهَلُ: الذَّكْرُ من الحمام، وجمعه عِزَاهِلُ، قال:

(١) (ط) فى الأصل بياض. وفى ط: جا. وفى س: جاون. ورواية اللسان: إذا اعتر من الدهر وهو فى أكبر الظن تصحيف.

(٢) فى التهذيب (١٥٣/٢)، وقال الأريقط. وفى المحكم (٣٣٣/١)، وقال حميد الأرقط، وكذا فى

اللسان (عزم).

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ عَزَاهِلُهَا سَمِعْتَ لَهَا عَرِينَا

أى بُكاءاً<sup>(١)</sup>. وقال بعضهم: العزاهيلُ الجماعةُ من الإبلِ المهملة، واحدها عُرْهول، وقال بعضهم: لا أعرف واحدها، قال الشَّمَّاح:

حَتَّى اسْتَغَاثَ بِأَحْوَى فَوْقَهُ حُبْكُ يَدْعُو هَدِيلاً بِهِ الْعُرْفُ الْعَزَاهِيلُ

والقولُ الأوَّلُ أشبه بالصَّواب. والعزاهيلُ<sup>(٢)</sup>: الأرضُ لا تُنبتُ شيئاً، الواحدة عُرْهولة.

**عزا (عزو)، (عزى):** العِزَّةُ: عصبَةٌ من النَّاسِ فوقَ الحِلَقَةِ، والجماعةُ: عِزْوُنٌ<sup>(٣)</sup>، ونقصانُها واو. وكذلك الثُّبَةُ. قال فى الحية<sup>(٤)</sup>:

خَلِقْتُ نَوَاجِذَهُ عَزِينٍ وَرَأْسُهُ كَالْقُرْصِ فُلُطِحَ مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ<sup>(٥)</sup>

وعَزَى الرَّجُلُ يَعْزَى عِزَاءً، ممدود. وإنه لَعَزَى صبور. والعزاءُ هو الصَّبْرُ نفسه عن كلِّ

ما فقدت ورزئت، قال:

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ غَابَ عَنْهَا عِزَاؤُهَا

والتَّعَزَى فَعَلُهُ، والتَّعَزَى فَعَلَكَ به قال:

وَقَدْ لَمْتُ نَفْسِي وَعَزَيْتُهَا وَبِالْيَأْسِ وَالصَّبْرِ عَزَيْتُهَا

والاعتزاءُ: الاتِّصَالُ فى الدَّعْوَى إذا كانت حرب، فكلٌّ مِنَ ادَّعَى فى شِعَارِهِ أنا فلانُ

ابنُ فلانٍ: أو فلانُ الفلانى فقد اعتزى إليه. وكلمةُ شِعَاءٍ من لغة أهلِ الشَّحْرِ، يقولون:

يَعْزَى لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَيَعْزِيكَ مَا كَانَ ذَلِكَ، كما تقول: لعمري لقد كان كذا

وكذا، ولعمرك ما كان ذلك. وتقول: فلان حسنُ العِزْوَةِ على المصائب. والعِزْوَةُ: انتماءُ

الرَّجُلِ إِلَى قَوْمِهِ. تقول: إِلَى مَنْ عِزْوَتُكَ، فيقول: إلى تميم.

**عسب:** العَسْبُ: طرق الفرس، وربما استعمله الشاعر فى النَّاسِ. قال زهير<sup>(٦)</sup>:

فَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ وَشَرُّ مَنِيحَةٍ أَيْرُ مَعَارُ

(١) فى «اللسان»: قال ابن الأعرابى: العرين الصوت.

(٢) هذا مما تفرد به «كتاب العين» (ط).

(٣) وفى التنزيل: «عن اليمين وعن الشمال عزين».

(٤) اللسان (عزا) وهو منسوب فيه إلى ابن أحرر البجلي.

(٥) فى النسخ (عجين) مكان شعير.

(٦) ديوانه (ص ٣٠١).

قال أبو ليلى: العَسْبُ: ماء الفحل فرساً كان أو بعيراً. يقال: قطع الله عَسْبَهُ، أى ماءه وولده. وقال<sup>(١)</sup> يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب:

يغادرن عسب الوالقَى وناصِحٍ      تخصّ به أمُّ الطريق عيالها  
أمّ الطريق: معظمه. يقول: هذه الإبل ترمى بأجنتها فتأكلها الطير والسباع. وعسيب الذَّنْب: عظمه الذى فيه منابت الشعر.

والعسيب من النَّخْل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط حوصها. وجمعه عسيبان، وثلاثة أعسيبة. واليَعْسُوبُ: أمير النَّحْلِ وفحلها، ويقال: هى دَبْرَةٌ عظيمة مطاعة فيها إذا أقبلتْ أقبلت، وإذا أدبرتْ أدبرتْ. واليَعْسُوبُ: ضرب من الحِجْلان من أعظمها. قال أبو ليلى: هو اليَعْقُوبُ من الحِجْلان لا اليَعْسُوبُ. واليَعْسُوبُ: دائرة عند مريض الفرس حيث يصيب رجل الفارس. واليَعْسُوبُ أيضا طائر يشبه به الخيل والكلاب لِضُمُرِها.

**عسبر:** سبق فى (عبر).

**عسج:** العَسَجُ: مدّ العُنُقِ فى المشى. والعَوَسَجُ: شجر كبير الشوك، وهو ضروب شتى، وقال فى العسج<sup>(٢)</sup>:

والعيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خبياً

وقال: <sup>(٣)</sup>

عسجن بأعناق الظباء وأعّين الـ      جآذر واربتحت لهنّ الروادفُ  
**عسجد:** العَسْجَدُ: الذهبُ ويقال: بل العَسْجَدُ اسم جامعٌ للجوهر كلّه، من الدرّ والياقوت.

**عسجر:** العَيْسَجُورُ: الناقةُ الشديدة. والعَيْسَجُورُ: السَّعْلَةُ. وعَسَجَرْتُها: حَبْتُها.  
**عسد:** العَسْدُ لغةٌ فى العَزْدِ، كالأسد والأزد. والعِسْوَدَةُ: دُوْبِيَّةٌ بيضاء كأنها شحمة

(١) البيت لكثير، والبيت من قصيدة يصف فيها خيلاً أزلقت ما فى بطونها من أولادها من التعب. والبيت فى التهذيب (١١٤/٢)، والمحكم (٣١٣/١).  
(٢) صدر بيت لذى الرمة غيلان بن عقبة العدوى. ديوانه (٤٧/١)، واللسان (عسج)، وعجز البيت:

ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

(٣) لم ينسب فى المخطوطة ولا فى التهذيب (٣٣٨/١)، ولكنه نسب فى المحكم (١٧٧/١) إلى جرير ومن اللسان كذلك (عسج).

يقال لها: بنت نقا، تكون في الرَّمْل يُشَبَّه بها بنان الجوارى، ويجمع على عَسَوَدَات وَعَسَاوِد. قال زائدة: هي على خلق العطاء إلا أنها أكثر شحما من العطاء وإلى السواد أقرب.

**عَسِرَ**: العُسْرُ: قلة ذات اليد. والعُسْرُ نقيض اليُسْر، والعُسْرُ خلافُ والتواء. أمر عَسِيرٌ وَعَسِيرٌ، ويومٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرٌ، ولم أسمع: رجلٌ عَسِيرٌ. وعَسِرَ الأمرُ يَعْسُرُ عُسْرًا، ويجوز عَسَارَةٌ، ونعته عَسِير. وعَسِرَ الأمرُ يَعْسُرُ علينا عَسْرًا، وهو شاذ، لاختلاف تصريفه في الفعل والنعته. قال:

عليك بالميسر — و — واترك ما عسر  
وإن أداروك لشرب فاستدر

ورجل أَعْسَرُ: بَيْنُ العَسْرِ. وَأَعْسَرُ يَسِرُّ وامرأة عسراء يسرة إذا كان يعمل<sup>(١)</sup> بيديه معا فإذا عمل بيده الشُّمْلَى وكانت غالبية على اليَمْنَى فهو أَعْسَرُ. وَأَعْسَرَ الرجلُ: إذا صار من مَيْسَرَةٍ إلى عُسْرَةٍ. وَعَسْرَتُهُ أَعْسَرُهُ عُسْرًا إذا لم تَرْفُقْ به إلى ميسرة. والمعسورُ: المضيق عليه. وبلغت معسوره إذا لم تَرْفُقْ به<sup>(٢)</sup>، وَعَسْرَتُ عليه تعسيرًا، أو عَسْرَتُ عليه عُسْرًا إذا خالفته. ومن العرب من يقول: عَسَرَ الأمرُ وَعَسِرَ الرجلُ فرقا بينهما.

والعُسْرَى: ذهابُ اليُسْرَى. ويقال: يَسِرُّهُ الله للعُسْرَى، ولا وَفَّقَهُ لليُسْرَى، وما كان أَعْسَرَ، ولقد كان عمل بعسارة<sup>(٣)</sup>. واستعسرتُه: طلبت معسوره. واستعسر الأمرُ وتعسَّرَ، أى التوى. وتعسَّرَ الغزل بالغين<sup>(٤)</sup> إذا التبس فلا يقدر على تخليصه، ولا يقال بالعين<sup>(٥)</sup> إلاَّ تجشَّمًا. وَأَعْسَرَتِ المرأةُ: عَسِرَ عليها ولأدْها. وقيل: أَعْسَرَتِ وَأَنْثَتْ، إذا دُعِيَ عليها، وأيسرت وأذْكَرَتْ إذا دُعِيَ لها.

والعَسِيرُ: الناقةُ التي اعتاصت فلم تحملُ سنَّها. قال<sup>(٦)</sup>:

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) زيادة من التهذيب (٨١/٢) اقتضاها السياق.

(٣) عبارة غير واضحة.

(٤) بالغين المعجمة.

(٥) المهملة.

(٦) الأعرشى. ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٨١/٢).

الأدماء الخالصة البياض الحادرة الصلبة الخنوف النشيطة.



وعسيرٍ أدماءَ حادرة العيرِ منِ خنوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمَالِ  
ويقال: عَسَرْتُ (١) الناقةُ، وناقةٌ عاسرةٌ: تَعَسِرُ إذا عَدَّتْ، أى ترفع ذنبها. قال (٢):

ترانى إذا ما الركبُ جدّوا تنوفةً تُكسّرُ أذنانَ القلاصِ العواسيرِ  
وَنَاقَةٌ عَوْسَرَانِيَّةٌ، وهى التى تُرَكَبُ قبل أن تُراضَ والذكرُ عَيْسَرَانِيٌّ كالمنسوب، وإن  
شئت طرحت الياء، وضممت السين كما تضم الخيزران، فتقول: عَيْسِرَان، وتفتح السين  
أيضا كما تفتح العَيْدَقَان، فتقول: عَيْسِرَان.

**عسس** (٣): عَسَعَسَتِ السَّحَابَةُ أى دَنَتْ من الأرض لَيْلًا فى ظُلْمَةٍ وَبَرَقَ. وَعَسَعَسَ  
اللَّيْلُ: أَقْبَلَ وَدَنَا ظِلَامُهُ من الأرض، قال فى عَسَعَسَةِ السَّحَابَةِ:

فَعَسَعَسَ حَتَّى لو يَشَاءُ إِذَا دَنَا كَأَنَّ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُتَقَبِّسٌ (٤)  
وَيُرْوَى «لكان». والعَسْ: نَفْضُ اللَّيْلِ عن أهل الرية. عَسَّ يَعْسُ عَسًا فهو عاسٌ، وبه  
سُمِّيَ العَسَسُ الذى يطوفُ للسُّلْطَانِ بِاللَّيْلِ، وَيُجْمَعُ العُسَّاسُ والعَسَسَةُ والأعساس.  
والمَعْسُ (٥): المَطْلَبُ والعُسُّ: القَدَاحُ الضَّخْمُ وَيُجْمَعُ عُسًا وَعِسَةً. وَعَسَعَسَ:  
مَوْضِعٌ. والعَسَعَسُ: من أسماء الذئب. وَيَقَعُ على كُلِّ سَبْعٍ إِذَا تَعَسَعَسَ وَطَلَبَ الصَّيْدَ  
بِاللَّيْلِ. والعَسُوسُ: ناقةٌ تَضْرِبُ بِرِجْلِهَا فَتَصُبُّ اللَّبْنَ. وقيل: هى التى أُثِيرَتْ لِلْحَلْبِ  
مَشَتْ سَاعَةً ثُمَّ طَوَّفَتْ إِذَا حَلَبَتْ دَرَّتْ.

**عسطس**: العَسْطُوسُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الخَيْزُرَانَ، قال:

عصا عَسْطُوسٍ لِينُهَا واعتدالها (٦)

(١) فى المطبوع: عَسِرَ. والمثبت من اللسان.

(٢) ذو الرمة. ديوانه (ص ١٧٠٣).

والرواية فيه: أرانى.. جابوا تنوفة.

وفى المقاييس (٢٣٠٤) عجز البيت فقط بلا نسبة.

(٣) أوردها الخليل فى باب العين والسين (ع س، س ع مستعملان).

(٤) وفى المحكم واللسان والتاج:

عسعس حتى لو يشاء أدنى كان له من ناره مقبِسٌ  
وجاء فى اللسان: أنشد هذا البيت أبو البلاد النحوى قال: وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.  
والبيت فى المحكم (٣٠/١) بلفظ (مُقَبِّسٌ)  
(٥) وكذلك العَشُّ (عشش).

(٦) البيت لذى الرمة وروايته فى الجمهرة والمحكم واللسان (عسطس):

ويقال: هو شَجَرٌ يكون بالجزيرة. ويقال: بل العَسْطُوسُ من رعوس النصارى بالنَّبْطِيَّةِ.

**عسِف:** العَسْفُ: السَّيرُ على غير هُدًى، وركوب الأمر من غير تدبير، وركوب مفازة بغير قصد، ومنه التعسف. قال (١):

قد أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ      فى ظلِّ أخضرٍ يدعُو هامَهُ البومُ

والعسيف: الأجير. قال:

كالعسيف المربوع شل جمالا      ماله دون منزلٍ من بيات

وَعَسَفَ البعيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا: إذا كان فى حشرجة الموت، وهو مثل النزاع للإنسان وهو أهون من كرير الحشرجة. وَعُسْفَان: موضع بالحجاز.

**عسِق:** العَسَقُ: لُزُقُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ. عَسِقَ بها عَسَقًا. وَعَسِقَتِ النَّاقَةُ بالفَحْلِ: أَرَبَّتْ به ولازمته، قال رؤبة:

فَعَفَّ عن أسرارِها بَعَدَ العَسَقِ

ويقال: فى خُلُقِهِ عُسْرٌ وَعَسَقٌ أى التواء، يَصِفُهُ بسوءِ الخُلُقِ وسوءِ المَعَامَلَةِ. والعَسَقُ العُرْجُونُ الرَّدِيءُ «أَزْدِيَّةٌ».

**عسقب:** العِسْقِيَّةُ: عُنُقِيَّةٌ يكون منفردًا بأصل العُنُقود الضَّخْمِ ويُجمَعُ عَساقِبَ وعِسْقِب (٢).

**عسقف:** العَسْقِفَةُ (٣): نقيض البكاء. ويُقال: بَكَى فلانٌ وَعَسَقَفَ أى جَمَدتْ عَيْنُهُ فلم تَبْك. وكذلك إذا أراد البكاء فلم يقدر عليه.

على أمرٍ مُنْقَدِّ العِفاءِ كأنه      عَصًا عَسَطُوسٍ لِينِها واعتدلها

وقد جاء البيت شاهدًا فى الكلمة وهى مشددة السين مفتوحة، وهى رواية كراع. ورواية البيت فى الديوان (ص ٥٣٢):

عصا قَسَّ قُوسٍ لِينِها واعتدلها

والقس: النصرانى، وقوس: منارة الراهب.

(١) ذو الرمة ديوانه (ص ٤٠١)، والبيت فى المحكم (٣٠٩/١) برواية العين والرواية فيه: فى ظل أغضف.

(٢) مثل تَمْرٍ وتَمْرَةٍ وقصيد وقصيدة.

(٣) فى «اللسان»: العسقبه جهود العين وقت البكاء. قال الأزهرى: جعله الليث العسقبه بالفاء، والباء عندى أصوب.

**عسقل:** والعُسْقُولَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَبَابَةِ، وَهِيَ كَمَاةٌ لَوْنُهَا بَيْنَ الْبِياضِ وَالْحُمْرَةِ، وَيُجْمَعُ

عَسَاقِلَ، قَالَ:

وَلَقَدْ حَيَّنْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا      وَلَقَدْ نَهَيْتِكَ عَنْ بِنَاتِ الْأَوْبَرِ  
[وَكَانَ فِي النُّسْخَةِ كِلَاهِمَا، يَعْنِي الْعُسْلُوقَ وَالْعُسْقُولَةَ. وَرَجُلٌ عَسْلَقٌ، وَامْرَأَةٌ  
بِالْهَاءِ] (١)، إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْمَشْيِ سَرِيعًا. وَالْعَسْقَلَةُ وَالْعُسْقُولُ: لَمْعُ السَّرَابِ وَقَطْعُ  
السَّرَابِ، وَيُجْمَعُ عَسَاقِيلَ، قَالَ (٢):

جَرَدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِلًا      تَجْرِيْدُكَ الْمَصْقُولَ وَالسَّلَائِلَا  
وَعَسْقَلَانِ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنَ الثَّغُورِ.

**عسك:** عَسِكْتُ بِالرَّجْلِ أَعْسَكْتُ عَسْكَا: إِذَا لَزِمْتَهُ وَلَمْ تَفَارِقْهُ.

**عسل:** العسل: لعاب النحل. وعسل اللبني: شئء يُتَّخَذُ مِنْ شَجَرِ اللَّبْنِيِّ يَشْبَهُ  
العسل، لَا حَلَاوَةَ لَهُ. وَالْعَسَّالَةُ: شُورَةُ النَّحْلِ يَتَّخِذُ فِيهَا الْعَسْلَ. وَالْعَاسِلُ: الَّذِي يَشْتَارُ  
العسل من موضعه فيستخرجه. قَالَ عَرَّامٌ: الْعَسَّالُ وَالْعَاسِلُ وَاحِدٌ. قَالَ لَبِيدٌ (٣):

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ      وَأَرَى دَبُورِ شَارَةَ النَّحْلِ عَاسِلُ  
الْأَرَى: الْعَسْلُ، وَالِدَبُورُ: النَّحْلُ. وَعَسَلَّ النَّحْلُ تَعْسِيلًا. وَطَعَامُ مُعَسَّلٌ مُعْسُولٌ: مَجْعُولٌ  
فِيهِ الْعَسْلُ، وَمَعْقَدٌ بِهِ. وَنَاقَةٌ عَسُولٌ، وَجَمَلٌ عَسَّالٌ، إِذَا كَانَ بَاقِي السَّيْرِ سَرِيعَةً (٤) وَنَاقَةٌ  
عَسَّالَةٌ أَيْضًا وَالْعَاسِلُ وَالْعَسَّالُ وَالْمَتَعَسِّلُ وَالْمُعْتَسِّلُ مَنْ يَطْلُبُ الْعَسْلَ. وَالْعَسِيلُ: الرَّجُلُ  
الشَّدِيدُ الضَّرْبِ السَّرِيعِ رَجَعَ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ (٥). قَالَ:

تَمْشَى مَوَائِلُهُ وَالنَّفْسُ تَنْدَرُهَا      مَعَ الْوَيْبِلِ بِكَفِّ الْأَهْوَجِ الْعَسِيلِ (٦)

(١) (ط) وهذه العبارة من غير شك إضافة من الناسخ وقد حصرناها بين قوسين.

(٢) الرجز لرؤية في ديوانه (ص ١٢٥) (٢٨١/٣)، واللسان (عسقل)، وروايته:

جَدَّدَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِلًا      تَجْرِيْدُكَ الْمَصْقُولَةَ السَّلَائِلَا

(٣) ديوانه (ص ١٥٨)، والتهذيب (٩٤/٢)، واللسان (عسل).

(٤) ط في النسخ الثلاث: باقى السير سريعة وهى عبارة ذهب بدلالاتها التصحيف.

(٥) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها ولم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها (ط).

(٦) البيت فى التهذيب (٩٦/٢) بالرواية نفسها بلا نسبة.

وفى اللسان (عسل)، والرواية فيه، موالية.

وكلام معسول: حلو. والعسلان: شدة اهتزاز، إذا هزته. عسل يعسل عسلانا كما يعسل الذئب إذا مشى مسرعا، وهز رأسه فالذئب عاسل، ويجمع على عسل وعواسل، والرُمح عسال. قال (١):

بكل عسال إذا هز عسل

وقال (٢):

عسلان الذئب أمسى طاويا برّد الليل عليه فنسل  
والدليل يعسل في المفازة، أى يسرع.

**عسلج:** العسلوج: غصن ابن سنة. وجارية عسلوجة الشباب والقوام، قال العجاج:

وبطن أيم وقواما عسلجا

والعسالج: ما كان رطباً في طول وحسن. وعسلجت الشجرة: أخرجت عساليجها

قال طرفة:

إذا أنبت الصيف عساليج الخضر (٣)

ويقال: بل العساليج عُروق الشجر، وهى نُجومها التى تنجم من سنتها فيما زعم  
والعساليج عند العامة: القضيان الحديثة.

**عسلق:** وكل سبيع جرىء على الصيّد فهو عسلق وعسلق، والأنثى بالهاء.

[والجميع] (٤) عسالق.

والعسلق: اسمٌ للظليم خاصّة، قال (٥):

(١) والرجز فى المقاييس (٤/٣١٤) بدون عزو والرواية فيه كالرواية فى العين.

وفى اللسان (عسل) إلا أن الرواية فيه: عتر.

(٢) زيادة لاتساق العبارة (ط).

(٣) عجز بيت فى ديوانه: (ص ٥٣)، وصدر البيت فيه:

كبنات المخر يمأذن كما

وفى الديوان «كما» بدلا من «إذا».

(٤) زيادة وهى مما يقتضيه الأمر.

(٥) عجز بيت للراعى فى الديوان (ص ١٨٠)، و«التهذيب» (٣/٢٨٠)، و«اللسان» (عسلق)،

وروايته فى الأصول المخطوطة:

بِحَيْثُ يُلَاقِي الْأَبْدَاتِ الْعَسَلِقُ

**عَسَم:** الْعَسَمُ: يُسُّ فِي الْمِرْفَقِ تَعَوُّجٌ مِنْهُ الْيَدُ. عَسِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعْسَمٌ، وَالْأُنْثَى عَسْمَاءُ.

وَالْعُسُومُ: كِسْرُ الْخَبِزِ الْقَاحِلِ الْيَابِسِ. الْوَاحِدُ: عَسَمٌ، وَإِنْ أَنْثَتْ قُلْتُ: عَسْمَةٌ. قَالَ (١):

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلُهُمُ الْعُسُومُ

وَالْعَسْمُ: الطَّمَعُ. قَالَ (٢):

اسْتَسَلَّمُوا كَرَّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا

كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ

أَي لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ، وَقَدْ قِيلَ: لَا يَمْشِي فِيهِ مَاشٌ. وَأَقُولُ: يَدٌ عَسِيمَةٌ وَعَسْمَاءُ. وَالْأَرْضُ مِنَ الْعِضَاهِ وَمَا شَابَهَهُ عُسُومٌ وَأَعْسَامٌ وَعُسُونٌ وَأَعْسَانٌ. وَأَقُولُ: رَأَيْتَ بَعِيرًا حَسَنَ الْأَعْسَانِ وَالْأَعْسَامِ، أَي حَسَنَ الْخَلْقِ وَالْجِسْمِ وَالْأَلْوَاحِ. وَتَقُولُ: ظَلَّ الْعَبْدُ يَعْسِمُ عَسْمَانًا، وَهُوَ الزَّمِيلُ وَمَا شَاكَلَهُ. وَمِثْلُ يَعْسِمُ: يَرْسِمُ مِنَ الرَّسِيمِ.

وَالْعَسْمَانُ الْحَفْدَانُ، وَهُوَ خَبَبُ الدَّابَّةِ. وَيَدٌ عَسِيمَةٌ وَعَسْمَاءُ، أَي مُعْوَجَّةٌ. وَعَسَمَ بِنَفْسِهِ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ وَرَمَى بِنَفْسِهِ وَسَطَ جَمَاعَةٍ فِي حَرْبٍ. وَعَسَمَ وَاعْتَسَمَ، أَي اقْتَحَمَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ.

**عَسِن:** الْعَسْنُ: نُجُوعُ الْعَلْفِ وَالرَّعْيِ فِي الدَّوَابِّ.

عَسِنَتِ الْإِبِلُ عَسْنًا: إِذَا نَجَعَتْ فِيهَا الْكَلَأُ وَسَمِنَتْ. وَدَابَّةٌ عَسِنٌ، أَي شَكُورٌ.

وَعَسْنٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ (٣):

وَصَدْرَهُ:

وَأَحْلَاهَا بِالْحَسْوِ عَنْ حَوَارِةٍ

(١) الْقَائِلُ هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (١٢٠/٢)، وَالْمَحْكَمُ (٣١٧/١)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنَانَ شَرِكِ.

(٢) وَرَدَ الشُّطْرُ الثَّانِي فِي التَّهْذِيبِ (١٢٠/٢) بِدُونِ عَزْوٍ. وَوَرَدَ الشُّطْرَانُ فِي الْمَحْكَمِ (١٧/١) مِنْ دُونِ عَزْوٍ أَيْضًا. وَنَسَبَهُمَا لِلْسَّانِ مَعَ ثَالِثِ (عَسَمٍ) إِلَى الْعَجَاجِ.

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسْنٍ غَمَامًا يَسْتَهْلُّ وَيَسْتَطِيرُ

**عسا (عسو):** عسا الشَّيْخُ يَعْسُو عَسْوَةً، وَعَسَى يَعْسَى عَسَى إِذَا كَبِرَ، قَالَ رُوْبَةُ (١):

يَهُوُونَ عَنْ أَرْكَانٍ عَزَّ أَدْرَمًا

عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَحَمَمَا

قوله: عن صامل، أى عن عزُّ كأنه جبل صامل، أى صُلب. وعسا الليل: اشتدت ظلمته. قال (٢):

وَأَطَعْنَ اللَّيْلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا

أى أظلم.

وعسَى النباتُ يَعْسَى عَسَى، إِذَا غَلِظَ. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رَاعِيًا وَإِبْلًا:

فَطَلَّ يَنْحَاهَا ظَمَاءً خَمْسًا

أَسْعَفَ ضَرْبٍ قَدْ عَسَا وَقَوَّسًا

عَسَى فِي الْقُرْآنِ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ، كَمَا قَالَ فِي الْفَتْحِ وَفِي جَمْعِ يُوسُفَ وَأَبِيهِ: عَسَيْتَ، وَعَسَيْتَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَأَهْلُ النَّحْوِ يَقُولُونَ: هُوَ فَعَلٌ نَاقِصٌ، وَنَقْضَانُهُ أَنْكَ لَا تَقُولُ مِنْهُ فَعَلٌ يَفْعَلُ، وَلَيْسَ مِثْلُهُ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: لَسْتُ وَلَا تَقُولُ: لَاسَ يَلِيسَ. وَعَسَى فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ: لَعَلَّ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَطْمَعَةٌ، وَيَسْتَعْمَلُ مِنْهُ الْفِعْلُ الْمَاضِي، فَيُقَالُ: عَسَيْتَ وَعَسَيْنَا وَعَسَوْا وَعَسِيَا وَعَسَيْنَ، لُغَةً، وَأُمِيَّتٌ مَا سِوَاهُ مِنْ وَجْهِ الْفِعْلِ. لَا يُقَالُ: يَفْعَلُ وَلَا فَاعِلٌ وَلَا مَفْعُولٌ.

**عشب:** رَجُلٌ عَشَبٌ وَامْرَأَةٌ عَشْبَةٌ، أَيْ قَصِيرٌ فِي دِمَامَةٍ وَذَلَّةٌ، تَقُولُ: عَشَبَ يَعْشُبُ عَشْبًا وَعَشْوَبَةً. وَالْعَشْبُ: الْكَلَاءُ الطَّبُّ. وَهُوَ سَرَعَانُ الْكَلَاءِ، أَيْ أَوَّلُهُ فِي الْبَيْعِ ثُمَّ يَهِيْجُ فَلَا بَقَاءَ لَهُ. وَأَرْضٌ عَشْبَةٌ مُعْشَبَةٌ قَدْ أَعْشَبَتْ وَأَعْشَوُشِبَتْ، أَيْ كَثُرَ عَشْبُهَا وَطَالَ وَالتَّفُّ. وَأَعْشَبَ الْقَوْمُ وَأَعْشَوْشَبُوا أَصَابُوا عَشْبًا. وَأَرْضٌ عَشْبَةٌ بَيْنَهُ الْعَشَابَةُ وَلَا يُقَالُ: عَشِبَتْ

(٣) زهير بن أبى سلمى ديوانه (ص ٣٣٨) والرواية فيه: عشر بالراء. والبيت فى المحكم (٣٠٧/١)، وفى اللسان (عسن)، والتهديب (٨٣/٢).

(١) ديوانه (١٨٤).

(٢) العجاج، ديوانه (١٢٩)، والرواية فيه: عسا بالعين المعجمة. وعسا وغسا بمعنى.

الأرض، ولكن أعشبت وهو القياس. قال أبو النجم<sup>(١)</sup>:

يُقْلَنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزَلَ

وَعَشِبَ الْمَوْضِعَ يَعْشَبُ عَشْبًا وَعُشُوبَةً.

**عشر:** العَشْرُ: عدد المؤنث، والعَشْرَةُ: عدد المذكر، فإذا جاوزت ذلك أنثت المؤنث وذكّرت المذكر. وتقول: عَشْرُ نِسْوَةٍ، وإحدى عَشْرَةَ امرأةً وعَشْرَةَ رجلاً، وأحدَ عَشَرَ رجلاً وثلاثة عَشَرَ رجلاً تلحق الهاء في ثلاثة وتنزعها من عشرة، ثم تقول: ثلاث عشرة امرأة تنزع الهاء من ثلاثة وتلحقها بالعشرة. وعَشْرَتُ الْقَوْمِ: صرّتُ عاشرهم، وكنت عاشر عشرة: أى كانوا تسعة فتمّوا بى عشرة. وعَشْرَتُهُمْ تعشيراً: أخذت العَشْرُ من أموالهم، وبالتخفيف أيضاً، وبه سُمِّيَ العَشَّارُ عَشَّارًا. والعَشْرُ: جزء من عَشْرَةِ أجزاء، وهو العشير والمُعْشَار. والعِشْر: ورْدُ الإبل اليوم العاشر. وفى حسابهم: العِشْرُ: التاسع. وإبلٌ عواشر: وردت الماء عَشْرًا. ويجمع العِشْرُ ويُثَنَّى، فيقال: عِشْرَانٌ وَعِشْرُونَ، وكلّ عِشْرٍ من ذلك: تسعة أيام. ومثله: الثومان والخوامس. قال ذو الرّمة<sup>(٢)</sup>:

أَقَمْتُ لَهُمْ أَعْنَاقَ هَيْمٍ كَأَنَّهَا قَطَا نَشَّ عَنْهَا ذُو جَلَامِيدٍ خَامِسُ

يعنى بالخامس: القطا التى وردت الماء خِمْسًا. والعرب تقول: سقينا الإبلَ رِفْهًا أى فى كلِّ يوم، وغبًا إذا أوردوا يومًا، وأقاموا فى الرّعى يومًا، وإذا أوردوا يومًا، وأقاموا فى الرّعى يومين ثم أوردوا اليوم الثالث قالوا: أوردنا رُبْعًا، ولا يقولون ثلثًا أبداً، لأنهم يحسبون يوم الورد الأول والآخر، ويحسبون يومى المقام بينهما، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا: أوردناها رِفْهًا بعدَ عِشْرٍ. قال اللّيث: قلت للخليل: زعمت أنّ عشرين جمع عِشْرٍ، والعِشْرُ تسعة أيام، فكان ينبغى أن يكون العشرون سبعة وعشرين يوماً، حتى تستكمل ثلاثة أسابيع. فقال الخليل: ثماني عَشَرَ يوماً عِشْرَانٌ [ولمّا كان اليومان من العِشْرِ الثالث مع الثمانية عشر يوماً]<sup>(٣)</sup> سمّيته بالجمع. قلت: من أين جاز لك ذلك، ولم تُسْتَكْمَلِ الأجزاء الثلاثة؟ هل يجوز أن تقول للدّرهمن ودانقيين: ثلاثة دراهم؟ قال: لا أقيس على هذا ولكن أقيسه على قول أبى حنيفة، ألا ترى أنه قال:

(١) الرجز فى التهذيب (٤٤١/١)، واللسان (عشب).

(٢) ديوانه (١١٣٠/٢)، والمقاييس (٣٢٤/٤).

(٣) عبارة النسخ مضطربة وغير مفهومة. نصها: «واليومان مع الثمانية عشر مع العِشْرِ الثالث فى الثمانية عشر يوماً».

[إذا] <sup>(١)</sup> طلقتهما تطليقتين وعُشْرُ تطليقة فهي ثلاث تطليقات، وليس من التطليقة الثالثة في الطلاق إلاَّ عُشْرُ تطليقة، فكما جاز لأبي حنيفة أن يعتدَّ بالعُشْرِ جاز لى أن اعتدَّ باليومين. وتقول: جاء القوم عشارَ عشارَ ومَعَشَرَ مَعَشَرَ، أى عشرة عشرة [وأحاد أحاد] <sup>(٢)</sup> ومَثْنَى مَثْنَى وثلاثَ ثلاثَ، إلى عشرة، نصبٌ بغير تنوين. وَعَشْرَتُ [هُم] <sup>(٣)</sup> تعشيرا، أى كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تمَّ عشرة، وَعَشْرَتُ، خفيفةٌ، أخذت واحدا] <sup>(٤)</sup> من عَشْرَةٍ فصاروا تسعةً، فالعشورُ نقصان والتعشير تمام.

والمُعَشْرُ [الجمار] <sup>(٥)</sup> الشَّدِيدُ النُّهَاقِ المتتابع، سُمِّيَ بِهِ، لأنه لا يكفُّ حتى يبلغ عَشْرَ نَهَقَاتٍ وترجيعات. قال <sup>(٦)</sup>:

لعمري لئن عَشْرْتُ من خشية الردى نُهَاقِ الحمير إننى لجزوع

وناقة عُشْرَاءِ، أى أقرب، وسُمِّيَتْ به لتمام عشرة أشهر لحملها. عَشْرْتُ تعشيرا، فهى بعد ذلك عُشْرَاءِ حتى تضع، والعدد: عَشْرَاوَاتُ، والجمع: العشار، ويقال: بل سُمِّيَتْ عُشْرَاءِ لأنها حديثة العهد بالتعشير، والتعشير: حمل الولد فى البطن، يقال: عُشْرَاءِ يَبِينَةُ التعشير. يقال: بل العشار اسم النوق التى تُتَجَّ بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق <sup>(٧)</sup>:

كم خالة لك يا جرير وعمّة فدعاء قد حَلَبْتُ على عِشَارِي

قال بعضهم: ليس للعشار لبن، وإنما سَمَّاهَا عِشَارًا لأنها حديثة العهد بالتعشير وهى المطافيل.

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) فى النسخ: وحاد وحاد وصوابه ما أثبتناه وهو موافق لمذهب الخليل فى إبدال الهمزة من الواو المضمومة فى بداية الكلمة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) زيادة تم بها المعنى وهى من التهذيب (٤٠٩/١) مما حكاه عن الليث.

(٥) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(٦) القائل هو عروة بن الورد ديوانه (ص ٤٦). والبيت فى س وط:

فإن إن عشرت من خشية الردى فهاق الجمار إننى لجزوع

ويؤيد رواية الديوان التى أثبتناها بحجء جواب الشرط (إننى لجزوع) خلوا من الفاء، لسبق القسم فيه.

(٧) ديوانه (٣٦١/١)، وبلا نسبة فى اللسان (شفر).



والعاشِرَةُ: حلقة من عواشر المصحف. ويقال للحلقة: التعشير. [والعِشْرُ] (١): قطعة تنكسر من البُرْمَة أو القَدَح، فهو أعشار. قال (٢):

وقد يقطع السيف اليماني وجفنه شباريق أعشار عثمان على كسر  
وقُدورُ أعشار: لا يكاد يُقرَدُ العِشْرُ من ذلك. قدورُ أعاشير، أى مُكسرة على عِشْرٍ  
قطع. تِعْشار: موضع معروف، يقال: بنجد ويقال: لبنى تميم. والعِشْرُ: شجر له صمغ  
يقال له: سَكْرُ العِشْرِ. والعِشْرَةُ: المعاشرة. يقال: أنت أطولُ به عِشْرَةً، وأبطنُ به خِبرَةً.  
قال زهير (٣):

لَعْمَرُكَ والخطوب مغيرات وفى طول المعاشرة التقالى

وعشيرك: الذى يعاشرك، أمرٌ كَمَا واحد، ولم أسمع له جمعاً، لا يقولون: هم  
عُشْرَاؤُك، فإذا جمعوا قالوا: هم مُعاشروك. وسميت عشيرة الرجل لمعاشرة بعضهم بعضاً،  
والزوج عشير المرأة، [والمرأة عشيرة الرجل] (٤). والمَعْشَرُ: كل جماعة أمرهم واحد.  
المسلمون مَعْشَرٌ، والمشركون مَعْشَرٌ، والإنسُ مَعْشَرٌ، والجن مَعْشَرٌ وجمعه: مَعْاشِرٌ.  
والعشارى من النبات: ما بلغ طوله أربعة أذرع. وعاشوراء: اليوم العاشر من المحرم،  
ويقال: بل التاسع، وكان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

**عشْرُقُ: العِشْرِقُ:** حَشِيش وَرَقُهُ شبيه بورق الغار إلا أنه أعظم، إذا حَرَكَته الرِّيحُ  
سَمِعْتَ له زَجَلًا شديدًا، قال الأعشى (٥):

تَسْمَعُ للحلَى وَسَوَاسًا إِذَا انصَرَفَتْ كَمَا استعانَ بِرِيحِ عِشْرِقِ زَجِلُ  
ويقال: هى شجرة كشجرة الباقلى لها سِنْفَةٌ كسِنْفَةِ الباقلى وهو وعاء حَبِّه، أى  
قشره عليه، وقال:

لولا الأماضيحُ وحَبُّ العِشْرِقِ

(١) فى النسخ: والعشيرة وصوابه ما أثبتناه من المعجمات، فى المحكم (١/٢٢٠): «والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من قطع والجمع أعشار» وفى اللسان مثله. وهذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عثم) وروايته: فقد، وفى التاج (عثم) وروايته: ويقطعه.

(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى (ص ٣٤٢).

(٤) زيادة اقتضاها السياق من المعجمات الحاكية عن العين (ط).

(٥) ديوانه: (ص ١٠٥)، والتهديب (٣/٢٧٧)، واللسان (عشرق).

لَمِتُ بِالنَّزْوَاءِ مَوْتَ الْخِرْنِيقِ

حَصَّ الْخِرْنِيقُ لِأَنَّهُ يَمُوتُ سَرِيعًا.

**عشز:** الْعَشْوَزُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَوَاضِعِ: مَا صَلَبَ مَسْلَكُهُ، وَخَشَنَ مِنْ طَرِيقِ (١) أَوْ أَرْضٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى عَشَاوِزٍ. قَالَ الشَّمَاخُ: (٢):

..... المقفرات العشاوز

**عشز:** الْعَشْنَزُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَصَادَفُوا الْمَوْتَ (٣) جَهَارًا مُشْعَرًا

ضَرْبًا وَطَعْنَا بِأَقْرَأِ عَشْنَزِ (٤)

**عشزن:** الْعَشْوَزُ: الْمُتَوَى الْعَسِيرُ الْخُلُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَيُجْمَعُ عَلَى الْعَشَاوِزِ بِحَذْفِ النُّونِ. وَنَاقَةٌ عَشْوَزَةٌ. قَالَ يَصِفُ الْقَنَاةَ:

عَشْوَزَةٌ إِذَا غُمِزَتْ أَرْنَتْ تَشْحُجُ قَفَا الْمُثْقَفِ وَالْجَيِينَا (٥)

**عشش (٦):** الْعَشُّ: مَا يَتَّخِذُهُ الطَّائِرُ فِي رَعْوَسِ الْأَشْجَارِ لِلتَّفْرِيفِ، وَيُجْمَعُ عِشْشَةً وَاعْتَشَّ الطَّائِرُ إِذَا اتَّخَذَ عُشًّا، قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ (٧):

يَتَّبِعُهَا ذُو كُدْنَةٍ جُرَائِضُ الْخَشَبِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هَائِضُ  
بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ

قال: «البائض» وهو ذكرٌ، فإن قال قائل: الذكر لا يبيض، قيل: هو في البيض سببٌ

(١) (ط) في النسخ الثلاث: طرائق. وما أثبتناه من التهذيب (٤٠٤/١).

(٢) ورد هذا الجزء من بيت الشماخ في التهذيب (٤٠٤/١)، وفي اللسان (صيد) كاملاً كما جاء في الديوان (ص ١٩٨):

حذاها من الصيذاء نعلًا طراقها حوامى الكراع المؤبدات العشاوز

(٣) المدت.

(٤) الرجز بلا نسبة في «اللسان» (عشزر)، والتهذيب (٣/٣٢٥، ٣٦٦)، ويروى: نافذًا مكان «باقرأ».

(٥) عمرو بن كلثوم، ديوانه (ص ٧٩)، واللسان (عشزن).

(٦) أوردها الخليل في باب العين والشين من الثنائى الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٧) البيت لأبى محمد الفقعسى انظر اللسان (جرض)، وذكره في المحكم (٢٥/١).

ولذلك جعله بائضاً، على قياس والد بمعنى الأب، وكذلك البائض، لأنّ الوالد من الوالد، والولد والبئض فى مذهبه شىء واحد. وشجرة عَشَّة: دققة القضبان، مُتَفَرِّقَتُهَا، وتجمع عَشَّات، قال جرير:

فما شَجَرَاتِ عَيْصِكَ فى فُرَيْشِ بَعَشَّاتِ الفُروعِ ولا ضَواحِ العَيْصِ: مُنبتِ خِيارِ الشَّجرِ، وامرأةُ عَشَّةٌ، ورَجُلٌ عَشٌّ: دقيق عظام اليدين والرجلين، وقد عَشَّ يَعِشُ عُشوشاً، قال العجاج يصف نعمة البُدن:

أُمٌّ مَنها قَصَباً خَدَّلَجَا لا قَفِراً عَشًّا ولا مُهَبَّجَا

وقال آخر:

لَعَمْرُكَ ما لَيْلى بَورِهاءِ عِنْفِصٍ ولا عَشَّةٌ خَلخالِها يَتَقَعَقَعُ  
والرَّجُلُ يَعِشُ المَعروفُ عَشًّا، وَيَسْقَى سَجْلاً عَشًّا: أى قليلاً نَزراً رَكِيكاً، وَعَطِيَّةٌ  
مَعشوشَةٌ: قليلة قال:

يُسَقِّينَ لا عَشًّا ولا مُصَرِّداً

وقال رؤبة:

حَجَّاجُ ما نَيْلِكَ بالمَعشوشِ<sup>(١)</sup> ولا جَدَا وَبِلكِ بالطُّشيشِ

المَعشوش: القليل. والمَعشُ: المَطْلَب، والمَعسُ بالسّين لغة فيه، قال الأخطل:

مُعَفَّرَةٌ لا يَنكُهُ السِّيفُ وَسَطَها إذا لم يَكُنْ فيها مَعشٌ لَطالِبِ<sup>(٢)</sup>

وأعششتُه عن أمره، أى أعجلتُه، وكذلك إذا ما تأذَى بِمَكَانِكَ فَذَهَبَ كَرَاهَةً قَرِيبِكَ.

قال الفرزدق يصف قطة:

(١) الرواية نفسها فى اللسان (عشش) أما فى الديوان (ص ٧٨).

حارث ما سحلك بالمعشوش

وكذا الرواية فى التهذيب (٧٠/١).

(٢) رواية البيت فى الديوان (ص ٥٦):

إذا لم يَكُنْ فيها مَعشٌ لَحالِبِ

وفى التاج (عشش): والمعش المطلب قاله الخليل. وقال ابن سيده نقلاً عن غير الخليل:

هو المعس بالسّين المهملة. وفى المحكم (عسس): والمعس المطلب.

وفى اللسان (عسس، عشش) بيت الأخطل وروايته:

معسٌ لَحالِبِ .....

ولو تُرَكَتْ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا أذى من قِلاصٍ كالحَيِّ المَعَطْفِ

الحَيِّ: القوس، وقول الفرزدق:

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وما كُنْتَ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتَ من حَدَرَاءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

فأعشاش اسم موضع، وفي الحديث «نَهَى عن تَعَشِيشِ الحُبْزِ» وهو أن يُتْرَكَ مَنْضُدًا حتى يَتَكَرَّج<sup>(١)</sup>، ويقال: عَشَّشَ الحُبْزَ أى تَكَرَّجَ. وقول العرب: عَشَّ ولا تَعْتَرَّ. أى عَشَّ إبْلَكَ هنا ولا تَطْلُبْ أَفْضَلَ منه، فَلَعَلَّكَ لا تَجِدُهُ، وَيَفُوتُكَ هذا فَتَكُونُ قد غَرَّرْتَ بِمالِكَ.

**عشوق**: عَشَّقَهَا عَشَّقًا والاسم العِشْقُ، قال رؤبة:

فَعَفَّ عن إِسْرارِها بَعْدَ العَسَقِ ولم يُضِعْها بين فَرْكٍ وَعَشَقِ  
وَفُلانٌ عَشِيقٌ فُلانِيَّةٌ، وَفُلانَةٌ عَشِيقَتُهُ، وهؤلاءُ عَشَّاقٌ وَعَشَّاشِيقٌ<sup>(٢)</sup> فُلانِيَّةٌ.

**عشوم**: العِشْومُ: ما هاج من الحُمَّاضِ وَيَس، الواحدة بالهاء. قال أبو ليلي: هي عندنا نبت دقيق طُوال: يُشْبهُ الأَسَل، مَحَدَّدُ الرَّأسِ كأنها شوكٌ تُتَخَذُ منه الحِصْرُ الدَّقِيقُ المِصْبَغَةُ<sup>(٣)</sup> قال ذو الرمة: <sup>(٤)</sup>

كما تناوح يوم الريح عِشْومُ .....

والعِشْمَةُ: المرأةُ الهَرِمَةُ، والرَّجُلُ: عِشْمٌ. وَعِشْمَ الحُبْزِ يَعْشِمُ عِشْمًا وَعِشْموما، أى حَنَزِ وفسد فهو عِشْمٌ، لم يعرفه أبو ليلي. وقال عَرَّامٌ: شجرة عِشْماء إذا كانت خليصًا يابسها أكثر من خضرتها.

**عشنتا**: العِشْنَتُ: الطَّويلُ من الرجال والجميع عِشْنَتُونَ وعِشْنانط. ويقال: هو الشَّابُّ الظَّرِيفُ مَعَ حُسْنِ جِسمٍ، قال:

إذا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مُدْلاً عِشْنَتًا جَسُورًا إذا ما هاجه القومُ يَنْشَبُ  
وصفه بِخِلافٍ وَسُوءِ خَلْقٍ.

(١) تَكَرَّجَ الحُبْزُ أى فسد وعلاه خضرة، وكِرِجَ الشَّيْءُ إذا فسد. اللسان: كرج.

(٢) فى «م»: عِشاشِق.

(٣) فى بعض النسخ: المِصْبَغَةُ بالياء المِثْنَةُ من تحت وهو تصحيف وما أثبتناه فمن المحكم (٢٣٩/١) واللسان (عشوم).

(٤) ديوانه (٤٠٨/١)، واللسان (عشوم)، وصدرة:

للجنِّ بالليل فى أرحائها زجلُّ

**عَشَنَّقُ:** والعَشَنَّقُ: الطويلُ الجسيم. وهو العَشَنَّقُ أيضاً. وامرأة عَشَنَّقَةٌ: طويلة العُنُق. ونَعَامَةٌ عَشَنَّقَةٌ. والجميع عَشَائِقُ وعَشَائِيقُ وعَشَنَّقُونَ.

**عشا (عشو)، (عشى):** العَشْوُ: إتيانك ناراً ترجو عندها خيراً وهدى. عَشَوْتُهَا أَعَشَوْتُهَا عَشْوًا وَعَشْوًا. قال الحطيئة<sup>(١)</sup>:

متى تَأْتِيهِ تعشو إلى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عندها خيرٌ مُوقِدِ

**والعاشية:** كلُّ شَيْءٍ يعشو إلى ضوءِ نارٍ بالليل كالفراس وغيره، وكذلك الإبل العواشى، قال<sup>(٢)</sup>:

وعاشية حوشٍ بَطَانٍ دَعَرْتُهَا بَضْرِبِ قَتِيلٍ وَسَطَهَا يَتَسَيَّفُ

وأوطأته عَشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ، ثلاث لغاتٍ، وذلك فى معنى أن تحمله على أن يركب امرأً على غير بيان. تقول: ركب فلانٌ عَشْوَةً من الأمر، وأوطأنى فلانٌ عَشْوَةً، أى حملنى على أمرٍ غير رشيدٍ، ولقيته فى عَشْوَةِ العَتَمَةِ وعَشْوَةِ السَّحَرِ. وأصله من عَشْوَاءِ اللَّيْلِ، والعشواء بمنزلة الظلماء، وعَشْوَاءِ اللَّيْلِ ظُلْمَتُهُ<sup>(٣)</sup>. والعِشَاءُ: أولُ ظلامِ اللَّيْلِ، وعَشَيْتُ الإِبِلَ فَنَعَشَيْتُ إِذَا رَعَيْتَهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ. وقولهم: عَشٌّ وَلَا تَغْتَرَّ، أى عَشٌّ إِبِلُكَ هَاهُنَا، وَلَا تَطْلُبْ أَفْضَلَ مِنْهُ فَلَعَلَّكَ تَغْتَرَّ. ويقال: العواشى: الإبل والغنم تُرعى بالليل. العشى: آخر النهار، فإذا قلت: عَشِيَّةٌ فَهِيَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ، تقول: لقيته عَشِيَّةَ يَوْمٍ كَذَا، وعَشِيَّةٌ مِنَ العَشِيَّاتِ، وَإِذَا صَغَّرُوا العَشَى قَالُوا: عَشِيَشِيَّانِ، وذلك عند الثَّفَفَى وهو آخر ساعة من النهار عند مُغِيرِبانِ الشَّمْسِ. ويجوز فى تصغير عَشِيَّةٍ: عَشِيَّةٌ، وَعُشِيَشِيَّةٌ. والعِشَاءُ ممدود مهموز: الأكلُ فى وقت العشى. والعِشَاءُ عند العامة بعد غروب الشَّمْسِ من لَدُنْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُوَلَّى صَدْرَ اللَّيْلِ، وبعض يقول: إلى طلوع الفجر، ويحتج بما أَلْغَزَ الشَّاعِرُ فِيهِ:

غدونا غدوة سَحَرًا بليلاً عشاء بعدما انتصف النهار

والعشى، مقصوراً، مصدر الأعشى، والمرأة عَشْوَاءُ، ورجال عَشْوُ، [والأعشى]<sup>(٤)</sup> هو الذى لا يبصر بالليل وهو بالنهار بصير، وقد يكون الذى ساء بصره من غير عمى، وهو

(١) ديوانه (٢٤٩).

(٢) البيت فى اللسان (عشو) بلا نسبة.

(٣) (ط): هذه الفقرة مضطربة فى النسخ الثلاث، فقومناها من نقول الأزهرى عن العين.

(٤) زيادة لتوضيح المعنى.

عَرَضَ حَدَثٌ رَّبَّمَا ذَهَبَ. تَقُولُ: هُمَا يَعْشِيَانِ، وَهَمَّ يَعْشَوْنَ، وَالنِّسَاءُ يَعْشَيْنَ، وَالْقِيَاسُ الْوَاوُ<sup>(١)</sup>، وَتَعَاشَى تَعَاشِيًّا مِثْلَهُ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاوٍ مِنَ الْفِعْلِ إِذَا طَالَتْ الْكَلِمَةُ فَإِنَّهَا تَقْلُبُ يَاءً. وَنَاقَةٌ عَشْوَاءُ: لَا تُبْصِرُ مَا أَمَامَهَا فَتَخْبِطُ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِهَا، أَوْ تَقَعُ فِي بَثْرِ أَوْ وَهْدَةٍ؛ لِأَنَّهَا لَا تَتَعَاهَدُ مَوْضِعَ أَحْفَافِهَا. قَالَ زَهِيرٌ:

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشْوَاءً مِنْ تُصِيبُ تُمْتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعْمَسِرُ فِيهِمْ

وَتَقُولُ: إِنَّهُمْ لَفِي عَشْوَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَوْ فِي عَمِيَاءٍ. وَتَعَاشَى الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ، أَيْ تَجَاهَلَ. قَالَ:

تَعَدُّ التَّعَاشِيَّ فِي دِينِهَا هَدَى لَا تَقْبَلُ قُرْبَانَهَا

**عَصَبُ:** الْعَصَبُ: أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي يَلْتَمِسُ بَيْنَهَا، وَلَيْسَ بِالْعَقْبِ. وَحَمُّ عَصَبٍ: صُلْبٌ كَثِيرٌ الْعَصَبِ. وَالْعَصَبُ: الطَّيُّ الشَّدِيدُ. وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ الْخَلْقُ كَأَنَّ لَوْى لِيًّا. قَالَ<sup>(٢)</sup>:

ذُرُوا التَّخَاجِؤُ<sup>(٣)</sup> وَامشُوا مِشْيَةً سَجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذُوو عَصَبٍ وَتَشْمِيرُ

التَّخَاجِؤُ<sup>(٤)</sup>: مِشْيَةٌ فِيهَا نَفْجٌ وَسَجْحًا: مُسْتَوِيَةٌ. وَرَوَى عَرَّامٌ: سُرْحًا. وَالْمَعْصُوبُ: الْجَائِعُ، فِي لُغَةِ هَذِيلٍ، الَّذِي كَادَتْ أَمْعَاؤُهُ تَيْسُ وَهُوَ يَعْصِبُ عُصُوبًا فَهُوَ عَاصِبٌ أَيْضًا، يُقَالُ: لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِحَجَرٍ مِنَ الْجُوعِ. وَعَصَبْتَهُمْ تَعْصِيًا، أَيْ جَوَعْتَهُمْ، قَالَ:

لَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صَوَالِقِ إِذْ عَصَّبُونِي

وَالْعَصَبُ مِنَ الْبُرُودِ: مَا يُعْصَبُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُصَبَّغُ ثُمَّ يُحَاكُ، لَيْسَ مِنَ بَرُودِ الرَّقْمِ. وَتَقُولُ: بُرْدٌ عَصَبٍ، مِضَافٌ لَا يَجْمَعُ، وَرَبَّمَا اكَتَفُوا فَقَالُوا: عَلَيْهِ الْعَصَبُ؛ لِأَنَّ الْبُرْدَ عَرَفَ بِذَلِكَ الْاسْمِ. وَسَمِيَ الْعَصِيبُ مِنَ أَمْعَاءِ الشَّاةِ، لِأَنَّهُ مَطْوَى. وَيُقَالُ فِي سَنَةِ الْمَحَلِّ إِذَا احْمَرَّ الْأَفْقُ، وَاعْبَرَّ الْعُمُقُ: عَصَبَ الْأَفْقُ يَعْصِبُ فَهُوَ عَاصِبٌ، أَيْ مُحْمَرٌّ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: عَصَبَتْ أَفْوَاهُ الْقَوْمِ عَصُوبًا، إِذَا لَصِقَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ غَبَارٌ مَعَ الرِّيقِ وَجَفَّتْ أَرْيَاقُهُمْ.

(١) هذا من أصول الصرف في هذا الكتاب وقد نبهنا عليه مراراً.

(٢) القائل: حسان ديوانه (١٢٣)، والرواية فيه: ذروا... وتذكير والبيت في اللسان، والرواية فيه: دعوا التخاجوء... وتذكير.

(٣) الكلمة من رواية المحكم (٢٨٠/١)، واللسان (حجاً) و (عصب).

(٤) قبل هذه الكلمة وفي النسخ كلها عبارة (وفي نسخة الحاتمي رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها، ولأنها مقحمة على الأصل قطعاً (ط).

ويقال: عَصَبَ القوم يعصب عصبًا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبار أو شدة عطش، فإذا غُسل أو مُسِحَ ذهب. والعَصْبَةُ: ورثة الرجل عن كلاله من غير ولدٍ ولا والدٍ. فأما في الفرائض فكل من لم يكن له فريضة مسمّاة فهو عَصْبَةٌ، يأخذ ما بقى من الفرائض، ومنه اشتقت العصبية. والعَصْبَةُ من الرجال: عشرة، لا يُقال لأقل منه. وإخوة يوسف عليه السّلام، عشرة، قالوا: ﴿ونحن عصابة﴾ [يوسف: ١٤]، ويقال: هو ما بين العشرة إلى الأربعين من الرجال. وقوله تبارك وتعالى: ﴿لتنوء بالعصبة﴾ [القصص: ٧٦]. يقال: أربعون: ويقال: عشرة. وأما في كلام العرب فكل رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصابة، وكذلك العصابة من الناس والطير. قال النابغة<sup>(١)</sup>:

إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم عصابٌ طيرٍ تهتدى بعصابٍ  
واعصوب القوم: صاروا عصابة. قال:

يعصوبُ الحشرُ إذا اقتدى بها

أى يجتمع. واعصوب القوم: إذا جدّوا فى السير، واشتقاقه من اليوم العصيب، أى الشديد. وأمر عصيب، أى: شديد. قال العجاج:

وميرك الجائلٍ حيثُ اعصوبًا

أى تفرقت عصبًا. وقال:

يعصوبُ السّفْرُ إذا علاها

رهبتهم أو ينزلوا ذراها

يعصوب السّفْرُ، أى يجدون فى السير حين رهبوا تلك المفازة. واعصوب السفر، أى اشتدّ. ويوم عصبب بوزن فعّلل بناء مردف بحرفين، قال:

أذقتهم يوما عبوسا عصببًا .....

والعَصْبُ: أن يُشدَّ أنثى الدّابة حتى تسقطا. عصبته وهو معصوب. والعصاية: ما يُشدُّ به الرّأس من الصّداع. وما شدتُّ به غير الرّأس فهو عِصابٌ، بغير الهاء فرقًا بينهما ليُعرفا. قال<sup>(٢)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (عصب)، والرواية فيه:

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم .....

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٨/٢). وفى اللسان: (عصب).  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فإن صُعبت عليكم فاعصبوها عصاباً تُستدرُّ به شديداً  
واعتصب فلان بالتَّاج، أى شدَّ، ويقال: عَصَبَ وَعَصَّبَ، يُخَفِّفُ وَيُشَدِّدُ قال:  
يعتصبُ التَّاجُ فوقَ مَفْرَقِهِ على جبينٍ كأنَّه الذَّهَبُ  
والبيت لقيس بن الرقيات<sup>(١)</sup>.

**عَصَدُ:** قلت لأبي الدُّعَيْشِ: ما العَصْدُ؟ قال: تقليك العصيدة فى الطَّنَجِيرِ بِالْمِعْصَدَةِ.  
تقول: عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْدًا. قلت: هل تعرفه العرب العاربة ببواديها؟ قال: نعم! أما  
سمعت قول غيلان<sup>(٢)</sup>:

على الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عاصدٌ

أى يذبذب رأسه ويضطرب شبه الناعس الذى يعصد لحنفة رأسه. وقال بعضهم:  
العاصد فى هذا البيت هو الميت وهو خطأ.

**والعِصْوَادُ:** جلبة فى بلية. تقول: عصدتهم العصاويد، وهم فى عسواد من أمرهم،  
وفى عسواد بينهم، يعنى البلايا والخصومات. وجاءت الإبل عساويد: يركب بعضها  
بعضاً. قال زائدة: أقول: جاءت الإبل عساويد، أى متفرقة وكذلك عساويد الظلام  
لتراكبه. **وعَصَدَ البعيرُ** إذا مات قال غيلان:

على الرحل مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عاصد .....

ويقال لحنفة رأسه.

**عَصْرُ:** العصر: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عَصُرُ، وإذا سكنوا الصاد لم  
يقولوا إلاَّ بالفتح، كما قال<sup>(٣)</sup>:

وهل يُنَعَمَنَّ من كان فى العَصْرِ الخالى .....

**والعصران:** الليل والنهار. قال حميد بن ثور<sup>(٤)</sup>:

(١) الصواب عبدالله بن قيس الرقيات (ط).

(٢) ديوان ذى الرمة (ص ١١١٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣/٢)، وصدر البيت:

ترى الناشء الغريد يضحى كأنه

(٣) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٧)، والرواية فيه: وهل يَعْمَنَنَّ. وصدره .....

ألا عِمَّ صباحاً أيها الطلل البالى ....

(٤) ديوانه (ص ٨)، واللسان (عصر)، ويروى: إذا طلبا ...



ولا يَلْبِثُ الْعَصْرَانَ يَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا اخْتَلَفَا أَنْ يَدْرَكَمَا مَا تَيْمَّمَا  
وَالْعَصْرُ: العشى. قال (١):

يروحُ بنا عمروٌ وقد عَصَرَ الْعَصْرُ وفي الرَّوْحَةِ الْأُولَى الْغَنِيمَةُ وَالْأَجْرُ  
به سَمَّيتُ صَلَاةَ الْعَصْرِ، لِأَنَّهَا تَعَصِرُ. وَالْعَصْرَانِ: الْغَدَاةُ وَالْعَشَى. قال (٢):

المطعم الناس اختلاف العَصْرَيْنِ  
جفان شيزى كجوابى الْغَرْبَيْنِ

يعنى الحياض التى يصيب فيها الغربان. والعصارة: ما تحلب من شىء تعصيره. قال  
العجاج:

عصارة الجزء الذى تحلبا

يعنى: بقية الرطّب فى أحواف حمر الوحش التى تجزأ بها عن الماء. وهو العصير أيضا.  
قال (٣):

وصار باقى الجزء من عصيره  
إلى سَرار الأرض أو قعوره

يعنى العصير ما بقى من الرطّب فى بطون الأرض، ويس ما سواه. وكلّ شىء عُصِرَ  
ماؤه فهو عصير، بمنزلة عصير العنب حين يُعصر قبل أن يختمر. والاعتصار أن تخرج من  
إنسان مالا بغرم أو بوجه من الوجوه. قال:

فمنّ واستبقى ولم يعصِرْ من فرعه مالا ولا المكسِرِ

مكسِر الشىء: أصله، يقول: منّ على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعه، أى من  
حيث تفرّع فى قومه، ولا من مكسره، أى أصله، ألا ترى أنك تقول للعود إذا كسرتة:  
إنه لحسن المكسِر فاحتاج إلى ذلك فى الشّعْر فوصف به أصله وفرعه. والاعتصار: أن  
يغصّ الإنسان بطعام فيعتصر بالماء، وهو شربه إياه قليلا قليلا، قال الشاعر:

(١) وصدر البيت فى التهذيب (١٤/٢)، والبيت كاملا فى المحكم (٢٦٥/١)، وفى اللسان والتاج  
(عصر). والرواية فى الأربعة: تروح بنا يا عمر وقد قصر العصر.

(٢) ليس فى ديوانه وهو فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر) بلا نسبة. والرواية فى اللسان:  
عصارة الخبز مكان الجزء.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر).

لو بغير الماء حَلَقَى شَرِقَ كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالماءِ اعْتَصَارِي

أى لو شرقت بغير الماء، فإذا شرقت بالماء فيماذا أعتصر؟. والجارية إذا حُرمت عليها الصلاة، ورأت فى نفسها زيادة الشباب فقد أَعَصَرَتْ فهى مُعَصِرٌ، بلغت عصر شبابها. واختلفوا فقالوا: بلغت عَصَرَهَا وَعَصَرَهَا وعصورها. قال:

وفنقها المرضعُ والعصورُ .....

ويجمع معاصير. قال أبو ليلى: إذا بلغت قرب حيضها، وأنشد<sup>(١)</sup>:

جاريةٌ بِسَفَوَانِ دارها  
تمشى الهوينى مائلا خمارها  
يَنَحَلُّ من غُلْمِهَا إزارها  
قد أَعَصَرَتْ أو قد دنا إعصارها

**والمُعَصِرَات:** سحبات تُمَطِّر. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ١٤]. وَأَعَصَرَ القومُ: أُمَطَّرُوا. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَفِيهِ يُعْصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩]. ويقرأ: ﴿يُعْصِرُونَ﴾، من عصير العنب. قال أبو سعيد: يُعْصِرُونَ: يستغلون أَرْضِيهِمْ، لأن الله يغنيهم فتجىء عصارَةُ أَرْضِيهِمْ، أى غَلَّتْها، لأنك إذا زرعتَ اعتصرتَ من زرعك ما رزقك الله. **والإعصار:** الريح التى تثير السَّحاب. أعصرتَ الرياحُ فهى مُعْصِرَات، أى مثيرات للسحاب. **والإعصار:** الغبار الذى يستدير ويسطع. وغبار العجاجة: إعصار أيضا. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ [البقرة: ٢٦٦] يعنى العجاجة. **والعَصْرُ:** الملحأ، والعُصْرَةُ أيضا، والمُتَعَصِّرُ والمُعْتَصِرُ، وهذا خلاف ما زعم فى تفسير هذا البيت، فى قوله<sup>(٢)</sup>:

وعصْفَ جارٍ هدَّ جارٍ المُعْتَصِرُ

قالوا: أراد به كريم الليل والندى، وهو كناية عن الفعل، أى عمل جارٍ وهُدَّ جارٍ المُعْتَصِرُ فهذا معنى كَرَمٌ، أى أكرمُ به من مُعْتَصِرٌ، أى أنك تعصر خيره تنظر ما عنده،

(١) الرجز فى الجمهرة ٣٥٤/٢ منسوب إلى منظور بن مرشد الأسدى، وقد سقط منه الثالث، والأخير فى التهذيب (١٧/٢)، ولم ينسب.

(٢) القائل هو العجاج. ديوانه (ص ٦٣) (بيروت). وجاء فى الشرح: هو عصفى أى هو كسبى (وهُدَّ جارٍ المُعْتَصِرُ) أى نعم جارٍ المُعْتَصِر. يقال، كما فى اللسان، إنه لهُدَّ الرجلُ، أى لنعم الرجل. ابن سيده: هُدَّ الرجلُ، كما تقول: نعم الرجل.

كما يُعَصَّرُ الشَّرَابُ. وقال عبدالله: هذا البيت عندي:

وعص جارٍ هَدْ جَارًا فاعتصر

أى لجأ. وقال أبو ذؤاد فى وصف الفرس<sup>(١)</sup>:

مِسَّحٌ<sup>(٢)</sup> لا يوارى العَيْرَ رَمَنَهُ عَصَرُ اللَّهْبِ<sup>(٣)</sup>

قال أبو ليلى: اللَّهْبُ: الجبل، والعَصَرُ: الملجأ، يقول: هذا العَيْرُ إن اعتصر بالجبل لم ينج من هذا الفرس. وقال بعضهم: يعنى بالعَصَرِ جمع الإعصار، أى الغبار: والعَصْرَةُ: الدُّنْيَةُ فى قولك: هؤلاء موالينا عَصْرَةٌ، أى دُنْيَةٌ، دون مَنْ سواهم. والمَعَصْرَةُ: موضع يُعَصَّرُ فيه العنب. والمعصار: الذى يُجْعَلُ فيه شىء يُعَصَّرُ حتى يُتَحَلَّبَ ماؤه.

وَعَصَرْتُ الكَرْمَ، وعصرت العنب إذا وليته بنفسك، واعتصرت: إذا عَصِرَ لك خاصة. والعَصْرُ: العطية، عَصْرَهُ عَصْرًا. قال طرفة<sup>(٤)</sup>:

لو كان فى إملاكنا واحد يَعْصِرُنَا مثل الذى تَعْصِرُ

والعرب تقول: إنَّه لكرِيم العُصَارَةِ. وكرِيم المَعْتَصِرِ، أى كريم عند المسألة. وكل شىء منعه فقد اعتصرتة. ومنه الحديث: «يعتصر الوالد على ولده فى ماله»<sup>(٥)</sup> أى يجبسه عنه، ويمنعه إياه. وعَصَرْتُ الشىء حتى تَحَلَّبَ. قال مرار بن منقذ:

وهى لو تعصر من أردانها عقب المسك لكادت تَعْصِرُ

وبعير معصور: قد عصره السِّفْرُ عصرا.

**عصص**<sup>(٦)</sup>: العَصْصُ: أصل الدَّنْبِ. ويُجمع عُصُوصًا وَعَصَاعِصَ، قال ذو الرمة<sup>(٧)</sup>:

(١) ديوانه (ص ٢٨٨).

(٢) يقال: فرس مسح، أى جواد سريع كأنه يصب الجرى صبا.

(٣) اللَّهْبُ هنا بكسر اللام وسكون الهاء.

(٤) ديوانه (ص ١٥٤)، والرواية فيه: فى أملاكنا ملك .. يعصر فينا كالذى.

والبيت فى التهذيب ١٨/٢ وفيه (أحد) مكان (واحد) وليس بصواب. وفى المحكم

(١/٢٦٦).

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٣١/٢) من كلام الشعبي، وقد ورد من حديث عمر بن

الخطاب كما فى اللسان، والرواية فى اللسان: «أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه،

وليس للولد أن يعتصر من والده». ورواية المحكم (١/٢٦٦) مطابقة لما جاء فى العين.

(٦) أوردتها الخليل فى باب العين والصاد الثنائى الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

تَوْصَلٌ مِنْهَا بِمَرِيٍّ الْقَيْسِ نِسْبَةً كَمَا نِيَطُ فِي طُولِ الْعَسِيبِ الْعَصَائِصُ

**عصف:** العَصْفُ: ما على ساق الزرع من الورق الذي ييس فتفتت. قال أبو ليلى: هو عندنا دقاق التبن الذي إذا ذرى البيدر صار مع الريح كأنه غبار. وقال عرّام: هو أن تؤخذ رؤوس الزرع قبل أن تُسَنَّبَل فتعلفه الدّوابُّ، ويترك الزرع حتى ينشوء، أو يكتنز، فيكون أقوى له وأكثر لنزله، وأنكر ما سواه. والريح تعصف بما مرّت عليه من جَوْلان التراب، أى تمضى به. وناقَة عَصُوف: تعصف براكبها، أى تمضى به كسرعة الريح. والعَصْفُ: السّرعَة فى كل شىء. قال (١):

ومن كلِّ مسحاج إذا ابتلَّ ليتها تحلب منها ثائبٌ متعصف (٢)

ونعامَة عَصُوف: سريعة. والحرب تعصف بالقوم، أى تذهب بهم، قال (٣):

فى فيلق جأواء ملمومة تعصف بالدارع والحاسر (٤)

جأواء: التى فيها من كل لون. والمُعصِفات: التى تشير السّحاب والتراب ونحوهما، الواحد (٥) مُعصِفة قال العجاج:

والمعصفات لا يزلن هدجا

**عصفر:** العُصْفُرُ: نباتٌ سلافته الجريال، وهى معرّبة. والعُصْفُور: طائر ذكر.

(٧) قال محقق (ط) فى م وسائر النسخ: روءبة، وقد علق الدكتور عبدالله درويش بقوله: ليس فى ديوانه.

والتصحيح من (ط) والبيت ليس فى ديوان ذى الرمة. وقد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى روءبة لأنه غير رجز.

وفى ملحق ديوان ذى الرمة بيت من وزنه وقافيته.

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٢/٢). واللسان والتاج (عصف).

ناقَة مسحاج: تقشر الأرض بحفها. والليت: صفحة العنق، ويريد بالثائب العاصف: العرق.

(٢) فى النسخ كلها: ورد (لينيها) بالنون مكان (ليتها) بالياء ونايب بالنون بدل ثائب بالشاء. وهو تصحيف ظاهر.

(٣) البيت فى التهذيب (٤٢/٢)، والمحكم (٢٧٨/١)، واللسان (عصف) معزو إلى الأعمشى

والروايات كلها تتفق فى رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما فى العين، ورواية

التهذيب: شباء مكان جأواء. وفى الديوان: يجمع خضراء لها سورة.

(٤) العجز فى النسخ كلها: تعصف بالمقبل والمدبر، وهذا لا يكون لأن القافية على فاعل ولا تجيء

معها مفعول، والبيت للأعشى ديوانه (ص ١٩٧)، والتهذيب (٤٢/٢)، واللسان (عصف).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

والعُصْفُورُ: الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ. وَالْعُصْفُورُ: الشِّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ. وَالْعُصْفُورُ: قُطِيعَةٌ مِنَ الدَّمَاعِ تَحْتَ فَرْخِ الدَّمَاعِ كَأَنَّهُ بَائِنٌ مِنْهُ، بَيْنَهُمَا جَلِيدَةٌ تَفْصِلُهُ، قَالَ:

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ      عَنْ أُمَّ فَرْخِ الرَّأْسِ أَوْ عُصْفُورِهِ  
وَالْعُصْفُورُ فِي الْهُودَجِ: خَشَبَةٌ تَجْمَعُ أَطْرَافَ خَشَبَاتٍ فِيهَا، وَهِيَ كَهَيْئَةِ عُصْفُورِ  
الْإِكَافِ، وَعُصْفُورِ الْإِكَافِ عِنْدَ مُقَدَّمِهِ فِي أَصْلِ الذُّبَيْبَةِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ خَشَبِيَّةٌ فِي قَدْرِ  
جُمُعِ الْكَفِّ وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، مَشْدُودَةٌ بَيْنَ الْحِنُونَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ (١):  
كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَافِيرُهُ      قَانِيُ اللَّوْنِ حَدِيثِ الرَّمَامِ  
يَصِفُ الْهُودَجَ أَى أَصْلِحَ حَدِيثًا. وَالرَّمُّ: الْأَسْرُ أَيْضًا، يَعْنَى أَنَّهُ شَلٌّ فَشُدَّ الْعُصْفُورُ مِنْ  
الهُودَجِ.

**عَصَلُ:** الْعَصَلُ: اعْوَجَاجُ النَّابِ، قَالَ (٢):

عَلَى شَنَاخٍ نَابُهُ لَمْ يَعْصَلِ  
شَنَاخٌ، أَى طَوِيلٌ. وَالْأَعْصَلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي عَصَلَتْ سَاقُهُ فَاَعْوَجَّتْ اعْوَجَاجًا  
شَدِيدًا. وَلَا يُقَالُ: الْعَصِيلُ إِلَّا لِكُلِّ مَعْوَجٍّ فِيهِ صِلَابَةٌ وَكَزَازَةٌ. وَالْعَصَلَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَوْجَاءُ  
الَّتِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِقَامَتِهَا بَعْدَمَا صَلَبَتْ. وَكَذَلِكَ السَّهْمُ إِذَا اعْوَجَّ مِنْهُ. وَالْعَصَلَةُ: شَجَرَةٌ  
إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَّحَتْهُ تَسْلِيحًا، وَيَجْمَعُ عَلَى عَصَلٍ قَالَ لَبِيدٌ (٣):

وَقَبِيلٌ مِنْ عُقَيْلٍ صَادِقٍ      كَلِيوْثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

**عَصَلَبُ:** الْعَصَلَبِيُّ: الشَّدِيدُ الْبَاقِي الْقُوَّةَ (٤)، قَالَ:

قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلَبِيَّ

وَعَصَلَبْتَهُ: شِدَّةُ عَصَبِهِ.

**عَصَمُ:** الْعِصْمَةُ: أَنْ يَعْصِمَكَ اللَّهُ مِنَ الشَّرِّ، أَى يَدْفَعُ عَنْكَ. وَاعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ، أَى

(١) ديوانه (٤٠١).

(٢) الرجز في التهذيب (٢٨/٢)، واللسان (عصل) بلا نسبة.

والشناخ بالحاء المهملة، وقد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالحاء المعجمة.

(٣) ديوانه. (ص ١٩٠). والبيت في المحكم (٢٧٢/١). وفي اللسان (عصل).

(٤) في «التهذيب» عن الليث: الباقي على المشي والعمل، وكذلك في «اللسان». المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

امتنت به من الشرِّ. واستعصمت، أى أبيت. وأَعَصَمْتُ، أى لجأت إلى شيء اعتصمت به. قال:

قل لذي المَعَصِمِ الْمَسْكُ بِالْأَطِ      نَابِ يَا بِنَ الْفَجَارِ يَا بِنَ ضَرِيهِ  
وَأَعَصَمْتُ فَلَانَا: هَيَّاتُ لَهُ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ. والغريقُ يَعْتَصِمُ بما تناله يده، أى يلجأ إليه.  
قال<sup>(١)</sup>:

..... يظللّ ملاحه بالخوف معتصماً

والعِصْمَةُ: قلادة<sup>(٢)</sup>، ويجمع على أعصام. والأعصمُ: الوعلُ، وعصمتهُ بياضه فى الرِّسْغِ، شبه زَمْعَةَ الشاه. قال أبو ليلي: هى عِصْمَةٌ فى إحدى يديه من فوق الرِّسْغِ إلى نصف كراعها، قال<sup>(٣)</sup>:

قد يترك الذَّهْرَ فى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ      وهياً وينزل منها الأعصم الصدعا  
وقال<sup>(٤)</sup>:

مقاديِرُ النفوسِ مَوْقِنَاتٌ      تحطُّ العُصْمَ من رأسِ اليفاع

ويقال: غراب أعصم إذا كان كذلك، وقلما يوجد فى الغربان مثله<sup>(٥)</sup>. والعصيمُ الصَّدَى من العرق والبول والوسخ اليابس على فخذ الناقة يبقى فيه خشورة كالطريق، قال<sup>(٦)</sup>:

بَلَّبَتْهُ سَرَائِحُ كَالْعَصِيمِ

وعِصَامُ المَحْمِلِ: شِكَاْلُهُ وقيده الذى يشدُّ فى أعلى طرف العارضين، وكلّ حبل يُعَصَّمُ به شيء فهو عصام، وجمعه: عُصْمٌ. والعُصْمُ: طرائق طرف المزايدة، الواحدة

(١) ديوان النابغة (ص ٢٦).

(٢) فى اللسان (القلادة).

(٣) القائل هو الأعشى. ديوانه (ص ١٠١)، وقد سبق الاستشهاد به فى ترجمة (صدع).

(٤) البيت فى المقاييس (عصم) (٣٣٢/٤) بلا نسبة.

(٥) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).

(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٨/٢)، وفى اللسان (عصم)، وفى (سرح) نسبه إلى لبيد

وليس فى ديوانه.

عصام، وهى عند الكلبة. قال أبو ليلى: العِصَامُ القربة أو الإداوة، وأنشد<sup>(١)</sup>:

وقربة أقوامٍ جعلتُ عصامها على كاهلٍ منى ذلولٍ مذلٍ

قال: لا يكون للدلو عصام، إنما يكون له رشاء. وقال عرّام كما قال. ويقال: العِصَامُ مستدقّ طرف الذئب، وجمعه: أعصمة، لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام. والمعصم: موضع السّوارين من ساعدى المرأة. قال<sup>(٢)</sup>:

اليومَ عندك دلها وحديثها وغدا لغيرك كفها والمعصمُ  
أى إذا مات تزوّج الآخر.

**عصير: العُصْمُورُ والعِصَامِيرُ: دُلَى المُنَجَّنُونَ.**

**عصا (عصو)، (عصى):** العصا: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شقّ عصا المسلمين. والعصا: العود، أتى عصا وعصوان وعصىّ. وعصىّ بالسيف: أخذه أخذ العصا، أو ضرب به ضربه بالعصا. وعصا يعصو لغة. قال:

وإنّ المشرفية قد علمتُم إذا يعصى بها النفر الكرامُ

والعصا: عرقوة الدلو، والاثنان عصوان، قال<sup>(٣)</sup>:

فجاءت بنسج العنكبوت كأنما على عَصَوَيْهَا سَابِرِي مُشْبِرِقُ

وإذا انتهى المسافرُ إلى عُشْبٍ، وأزمع المقام قيل: ألقى عصاه، قال<sup>(٤)</sup>:

فألقتُ عصاها واستقرت بها النوى كما قرّ عينا بالإياب المسافرُ

وذهب هذا البيت مثلاً لكلّ من وافقه شىء فأقام عليه، وكانت هذه امرأة كلما تزوجت فارقت زوجهها، ثم أقامت على زوج. وكانت علامة إباؤها أنها لا تكشف عن رأسها، فلما رضيت بالزوج الأخير، ألقت عصاها، أى حمارها. وتقول: عصى يعصى عصياناً ومعصية. والعاصى: اسم الفصيل خاصة إذا عصى أمه فى اتباعها.

(١) شعر تأبط شرا. (ص ١٢٨). والبيت فى المقاييس (٤/٣٣٢)، وفى اللسان (عصم).

(٢) والبيت بلا نسبة فى المقاييس (٤/٣٣٣)، وفى اللسان (عصم) (١٢/٤٠٧)، والمحكم (١/٢٨٥).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١/٤٩٦).

(٤) التهذيب (٣/٧٧)، المحكم (٢/٢١٥)، زعم محقق (ط): أنه غير منسوب فى المحكم وراجعت المحكم فإذا فيه: قال معمر بن حمار البارقي يصف امرأة كانت لا تستقر على زوج، ثم تزوجها رجل فرضيت به وألقت حمارها، فذكر البيت: فألقت عصاها.. إلخ. المحكم (٢/٢١٥).

**عَضْبُ:** العَضْبُ: السيف القاطع. عَضْبُهُ يَعَضُّهُ عَضْبًا، أى قطعه. وشاة عَضْبَاء: مكسورة القرن. وقد عَضِبَتْ عَضْبًا، وأعضبتها إعضابًا، وعَضِبَتْ قَرْنَهَا فانعضب، أى انكسر. ويقال العَضْبُ يكون فى أحد القرنين. وناقاة عَضْبَاء، أى مشقوقة الأذن. ويقال: هى التى فى أحد أذنيها شق، وسميت ناقاة رسول الله ﷺ العَضْبَاء.

**عَضْد:** العَضْد فيه ثلاث لغات: عَضْدٌ، وَعَضُدٌ، وَعَضْدَانٌ وَأَعْضَادٌ، وهو من المرفق إلى الكتف. وفلان يَعَضُدُ فلانًا: يُعينه. وَعَضَدَنِي عليه، أى أعاننى. والعَضْدُ: داء يأخذ فى أعضاد الإبل خاصة. قال (١):

..... طعن المييطر إذ يشفى من العَضْد

ورجل عَضْدٌ: دقيق العَضْد. وأعضاد كلّ شىء: ما يشد من حوالبه من البناء وغيره، مثل أعضاد الحوض، وهى صفائح من حجارة ينصب حول شفيرة. واحداها: عَضْد. قال لييد: (٢)

راسخُ الدِّمَنِ على أعضاده تَلَمَّتْهُ كلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

وعَضَادَاتَا البَاب: ما كان عليهما يطبق البَاب إذا أُصْفِقَ، وعَضَادَاتَا الإبزيم من الجانبين. وما كان من نحوه فهو عِضَادَةٌ. وللرَّحْلِ عَضْدَانٌ وهما خشبتان لزيقتان بأسفل الواسطة. قال زائدة: العَضْدُ القطع. عَضَدْتُ الشجرةَ قَطَعْتُهَا. واليعضيد: بقلة فيها مرارة تؤكل، وهو الطَّرْحَشَقُوق (٣). والعَضْدُ: المعونة. وأخو الرَّجُلِ عَضْدُهُ.

**عَضْر:** العَضْرُ: لم يستعمل فى العربية، ولكنه حى من اليمن. ويقال: بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة:

عَضْرٌ بكلمة، أى باح بها. وهل سمعت بعدنا عَضْرَةً، أى خبرا.

**عَضْرَسُ:** العَضْرَسُ: ضَرْبٌ من النبات. وبعضٌ يقول: هو حمار الوَحْشِ، قال (٤):

(١) القائل هو النابغة .... ديوانه (ص ١٩)، والتهذيب (٤٥٣/١). ورواية البيت فيها:

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها شك المييطر إذا شفى من العَضْد

(٢) ديوانه (ص ١٨٤ الكويت).

(٣) وفى التهذيب (٤٥٣/١) عن ابن شميل: اليعضيد: الترخشقوق.

وفى المحكم (٢٤٢/١): واليعضد: بقلة زهرها أشد صفرة من الورد. وقيل هى من الشجر.

وفى اللسان (عَضْد): اليعضيد: بقلة، وهو الطرخشقوق.

(٤) قائل البيت هو ابن مقبل. ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٣٠/٣)، و«اللسان» (عَضْرَس).



وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانَ قَدْ كَتَبْتُ مِنْهُ جِحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرُ

المكنان: نبات الربيع يُنْبَتُ مُتَكَوِّسًا أَى كَثِيرٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَيُقَالُ: الْعَضْرَسُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ ثَمَرَتَهَا أَعْيُنَ الْكِلَابِ الزَّرْقِ.

**عضرط:** الْعَضْرَطُ: اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْعَضْرُوطُ: الَّذِي يَخْدِمُكَ بِطَعَامِ بَطْنِهِ، وَهِيَ الْعَضَارِيطُ وَالْعَضَارِطَةُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَكَفَى الْعَضَارِيطُ الرِّكَابَ فُبِدَّدَتْ مِنْهَا لِأَمْرِ مُؤَمَّلٍ فَأَزَالَهَا<sup>(١)</sup>

**عضرفط:** الْعَضْرَفُوطُ: دُوَيْبَّةٌ تُسَمَّى الْعِسْوَدَةَ<sup>(٢)</sup> بِيضَاءً نَاعِمَةً تُشَبَّهُ بِهَا أَصَابِعُ الْجَوَارِي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ، وَتُجْمَعُ عَضْرَفِيطٌ وَعَضْرَفُوطَاتٌ. وَيُقَالُ: هِيَ الْعَضْفُوطُ وَالْعَضْرَفِيطُ جَمَاعَةٌ فِي الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا. قَالَ زَائِدَةُ: الْعِسْوَدَةُ، بِالْهَاءِ، عِظَاءَةٌ كَبِيرَةٌ سَوْدَاءُ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَالْجَبَلِ، وَجَمْعُهُ عِسْوَدٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَضْرَفُوطُ: ذَكَرَ الْعِظَاءِ، وَهِيَ مِنْ دَوَابِّ الْجَنِّ، قَالَ:

وَكَلَّ الْمَطَايَا قَدْ رَكَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ أَلَذَّ وَأَحْلَى مِنْ وَخِيدِ الثَّعَالِبِ  
وَمِنْ فَارَةٍ مَزْمُومَةٍ شَمْرِيَّةٍ وَخَوْدٍ تَرَى فِيهَا إِمَامَ الرِّكَابِ  
وَمِنْ عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بِي فِي ثَنِيَّةٍ يُيَادِرُ سِرْبًا مِنْ عِظَاءٍ قَوَارِبِ  
قَوَارِبُ: طَوَالِبُ الْمَاءِ.

**عضض:** الْعِضُّ<sup>(٣)</sup>: الْعِضُّ<sup>(٤)</sup> بِالْأَسْنَانِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ عِضَّضْتُ أَنَا وَعِضٌّ يَعْضُ. وَتَقُولُ: كَلْبٌ عِضُوضٌ وَفَرَسٌ عِضُوضٌ. وَتَقُولُ: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْعِضَاضِ وَالنَّفَارِ وَالْحِرَاطِ وَالْحِرَانَ وَالشَّمَّاسِ. وَالْعِضُّ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

(١) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ، وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانَ ص ٢٦:

فَكَفَى الْعَضَارِيطُ الرِّكَابَ فُبِدَّدَتْ مِنْهُ لِأَمْرِ مُؤَمَّلٍ فَأَجَالَهَا

(٢) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ». وَ«اللِّسَانِ».

(٣) أَوْرَدَهَا الْخَلِيلُ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَالضَّادِ مِنَ الثَّنَائِي الصَّحِيحِ (ع ض، ض ع).

(٤) قَالَ مُحَقِّقُ (ط) كَذَا فِي الْأَصُولِ أَمَا فِي م: الْعِضُّ: الشَّدُّ بِالْأَسْنَانِ. وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْمَادَّةِ مُضْطَرَبٌ بِتَقْدِيمِ شَيْءٍ عَلَى آخَرٍ.

(٥) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ. وَالشَّاهِدُ عَجَزُ بَيْتِ صَدْرِهِ:

وَصَلَّتْ بِهِ كَفْسِي وَخَالَطَ شَيْمَتِي

انظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ١٧٠) ط دَارُ ابْنِ خَلْدُونَ.

ولم ألك عِضًّا فى الندامى مُلومًا

والجمع أعضاض. والعَضُّ: الشَّجَرُ الشَّائِكُ، وَبُنُو فُلَانٍ مُعِضُّونَ أَى يَرَعُونَ العَضَّ. وإِبِلٌ مُعِضَّةٌ: ترعاه، وشَارِسَةٌ تَرَعَى الشَّرْسَ، وهو ما صَغُرَ من شَجَرِ الشَّوْكَ والعَضُّ: النَّوَى المَرَضُوحُ تُعَلِّفُهُ الإِبِلُ، قال الأَعشى:

من شِراةِ الهِجَانِ صَلَبَها العُضُّ وَرَعَى الحِمَى وطُولُ الحِيَالِ  
وطُولُ الحِيَالِ أَلَّا تَحْمِلِ الناقَةَ. والتَّغَضُّوضُ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ أَسودُّ، شديد الحلاوة.  
موطِنُهُ هَجَرَ وقُرَاهَا.

**عَضْفَجُ:** العِضْفَاجُ: الضَّخْمُ السَّمِينُ الرِّخْوُ. وَعَضْفَحْتُهُ: عِظَّمْتُ بطنَهُ وكَثَرْتُ لحمَهُ. وقد يقال: عِفْضَاجٌ بمعنى عِضْفَاجٍ، مقلوب.

**عَضِلُ:** العَضَلَةُ موضع اللحم من الساقين والعضدين. وإنه لعضل الساقين إذا كثر لحمهما. ويد عَضِلَةٌ، وساق عَضِلَةٌ: ضخمة. وداء عَضَالٍ، إذا أَعْيَى الأَطباءُ، وأَعْضَلَهُمْ فلم يقوموا به. وأمر مُعْضَلٌ: يغلب الناس أن يقوموا به. قال ذو الإصبع<sup>(١)</sup>:

واحدةٌ أعضلکم أمرها فكيف لو دُرْتُ على أربع

بلغنا أنّ ذا الإصبع تزوج فأتى حيّه يسألهم مهرها فلم يعطوه، فهجاهم يقول: عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. وقوله: فكيف لو دُرْتُ، أى فكيف لو قامت الحرب على ساق. ولو قيل للحم الساق: عضيلة وعضائل جاز.

وتقول: عَضَلْتُ عليه، أى ضَيَّعْتُ عليه فى أمره وحلت بينه وبين ما يريد ظلما. وَعَضَلَتِ المرأةُ، بالتخفيف إذا لم تطلق، ولم تترك، ولا يكون العَضْلُ إلا بعد التزويج. وَعَضَلَتِ المرأةُ بولدها، إذا عسر عليها ولأدها، وأَعْضَلَتْ مثله، وأَعْسَرَتْ فهى مُعْضَلٌ [ومُعْضِلٌ]<sup>(٢)</sup>. والعَضْلُ: مواضع بالبادية كثيرة الغياض. بنو عَضَلٍ: من أسد. وأعضلت الشجرة: إذا كثرت أغصانها، واشتدّ التفافها، قال<sup>(٣)</sup>:

(١) الديوان (ص ٦٥).

البيت بلا نسبة فى المحكم (١/٢٥٢)، والرواية فيه: أعضلکم شأنها .. فكيف لو قمت.

وفى اللسان (عضل) بلا نسبة والرواية فيه أعضلنى داؤها ..... فكيف لو قمت.

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١/٢٥١.

(٣) البيت بلا عزو فى المحكم (١/٢٥٢) وتمامه فيه:

كان زمامها أيم شجاع ترأد فى غصون معضلة

..... شجاعٌ ترأَّدُ في غصون معضَّله

**عَضَم:** العَضْمُ: مَعْجَسٌ<sup>(١)</sup> القوس والجميع العِضام، وهو ما وقعت عليه أصابع الرأى. قال<sup>(٢)</sup>:

رُبَّ عَضْمٍ رَأَيْتُ فِي جَوْفِ ضَهْرٍ

الضَّهْرُ: موضع في الجبل. والعِضَامُ: عسيب البعير وهو عظم الذنب لا الهلب، وأدنى<sup>(٣)</sup> العدد: أعْضِمَةٌ، والجميعُ: العُضْمُ. والعَضْمُ: خشبة ذات أصابع يُدْرَى بها الحنطة فينقى من التبن. وعَضْمُ الفَدَّانِ: لوحه العريض الذي في رأسه الحديدة التي تشقُّ بها الأرض، لم يعرفه أبو ليلي.

**عَضَمَر:** العِضْمُورُ: الناقة الضَّخْمَةُ مَنَعَهَا الشَّحْمُ أَنْ تَحْمَلَ. والعِضْمُورُ: العَجُوزُ أيضًا<sup>(٤)</sup>.

**عَضَنَك:** العَضَنُّكُ: المرأة اللَّفَّاءُ العَجْزُ التي ضاقَ مُلتقى فخذَيْها مَعَ تَرارَتِها، وذلك لكثرة اللَّحْمِ.

**عَضِه:** العَضِيهَةُ: الإفكُ والبُهْتانُ والقَوْلُ الزُّورُ. وأَعْضَهْتُ إِعْضَاهَا أَي أَتَيْتُ بِمُنْكَرٍ. وعَضَهْتُ فَلانًا عَضَهًا، وهو أيضا من كلام الكهنة وأهل السَّحْرِ. والاسْمُ العَضِيهَةُ. قال الشاعر:

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَاتِ وَمِنْ عَضِهِ العَاضِيهِ المُعْضِيهِ<sup>(٥)</sup>

والعِضَاءُ: من شَجَرَ الشُّوكَ كالطَّلْحِ والعَوْسَجِ حَتَّى يَنْبُوتُ والسِّدْرُ، ويقال: هي من العِضَاهِ ونحوها ممَّا كان له أرومة تبقى على الشِّتَاءِ. يقال: عِضَاهَةٌ واحِدَةٌ، وعِضَةٌ أيضا على قياس عِزَّةٍ، تُحَدَفُ منها الهاءُ الأَصْلِيَّةُ كما حُذِفَتْ من الشَّفَةِ، ثُمَّ رُدَّتْ فِي الشِّفَاهِ.

= الأيم: الحية والترؤد: التلوى والتميل.

(١) المعجس: المقبض.

(٢) الشطر في التهذيب (١/٤٩١)، وفي اللسان (عضم) من غير نسبة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) وفي اللسان العضموز بالزاي، قال: والعضمز: الضخم من كل شيء. والبخيل ورجل عضمز الخلق: شديده.

(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (١/١٣٠) اللسان وفي المحكم (١/٥٨)، ويروى «في عرضه»

مكان «من عرضه».

والتَّعْصِيَةُ: قَطْعُ الْعِضَاءِ وَاحْتِطَابُهُ. وَبَعِيرٌ عَصِيَّةٌ: يَأْكُلُ الْعِضَاءَ، قَالَ:  
وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِيٍّ عَصِيَّةً قَرِيْبَةً نُدُوْتُهُ عَنْ مَحْمَضِهِ<sup>(١)</sup>  
أى يابطه لأنه به ينهض.

**عضا (عضو):** الْعَضْوُ وَالْعِضْوُ، لَعْتَانٌ، كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ مِنَ الْجَسَدِ بِلَحْمِهِ. وَالْعِضَّةُ:  
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ؛ عَضَّيْتُ الشَّيْءَ عِضَّةً عِضَّةً إِذَا وَزَعْتَهُ بِكَذَا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:  
وَلَيْسَ دِينَ اللّٰهِ بِالْمَعْصِي

وقوله تعالى: ﴿جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١]، أى عِضَّةً عِضَّةً تَفَرَّقُوا فِيهِ فَأَمْنُوا  
ببعضه وكفروا ببعضه.

**عطب:** عَطِبَ: الشَّيْءُ يَعْطَبُ عَطْبًا، أَى هَلَكَ، وَأَعْطَبَهُ مَعْطِبَةً. وَيُقَالُ: أَجْدُ رِيحٍ  
عُطْبِيَّةً، أَى رِيحٍ حِرْقِيَّةً، أَوْ قِطْنَةً مُحْتَرِقَةً. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّما فِي ذُرَى عَمَائِمِهِمْ مَوْضِعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِيِّ  
وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ ثِيَابِ الْقُطْنِ أَخَذَتْ فِيهِ النَّارُ فَهُوَ عُطْبَةٌ خَلَقًا أَوْ جَدِيدًا.

**عطبل:** عُطْبُولٌ: جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ فَتِيَّةٌ حَسَنَةٌ، وَجَمْعُهَا عَطَابِيلٌ وَعَطَابِلٌ، قَالَ:  
فَسِرْنَا وَخَلَّفْنَا هُبَيْرَةَ بَعْدَنَا وَقُدَّامَهُ الْبَيْضُ الْحِسَانُ الْعَطَابِيلُ  
**عطد:** الْعَطْوُدُ الشَّدِيدُ الشَّاقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: عَطَوَطٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَقَدْ لَقِينَا سَفْرًا عَطَوَدًا

يَتْرِكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيفِ<sup>(٤)</sup> أَسْوَدًا

**عطر:** الْعِطْرُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِأَشْيَاءِ الطَّيِّبِ. وَحِرْقَةُ الْعِطَارِ: عِطَارَةٌ. وَرَجُلٌ عَطِرٌ وَامْرَأَةٌ  
عَطِرَةٌ، إِذَا تَعَاهَدَ نَفْسَهُ بِالطَّيِّبِ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: امْرَأَةٌ مِعْطِيرٌ، وَأَنْشَدَ:

(١) الرجز لهمايان بن قحافة السعدي. انظر اللسان (عضه). والمحض بفتح الميمين: الموضع الذى ترى فيه الإبل. الحمض، ويروى بضم الميم الأولى، وفتح الثانية عن أبى عبيد والندوة: بضم النون: موضع شرب الإبل. يريد: «لا يتعب فى طلب شربه». عن هامش المحكم (٥٩/١).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى اللسان (عضا).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (عطب).

(٤) البصيص: البريق، وبصّ الشئ يبص بصًا وبصيصًا: برق وتلألأ ولمع اللسان (بمص).

والرجز فى التهذيب (١٦١/٢)، وفى المحكم (٣٣٧/١).

يَتَّبَعْنَ جَابِئًا<sup>(١)</sup> كَمُدُقِّ الْمِعْطِيرِ  
يَنْتَشِفُ الْبَوْلَ انْتِشَافَ الْمَعْذُورِ

يصف حمار وحش.

**عطاره:** عَطَارِدُ: كوكبٌ لا يُفَارِقُ الشَّمْسَ. وهو كوكب الكُتَّابِ. وبنو عَطَارِدٍ: حَيٌّ من بنى سَعْدِ.

**عطس:** الْمَعْطَسُ: الأنف من يَعْطُسُ، والمَعْطِيسُ من يَعِطِيسُ. قال<sup>(٢)</sup>:

يَا قَوْمُ مَا الْحِيلَةُ فِي الْعَرْنَذَسِ  
الْمُخْلِفِ الْوَعْدِ الْمَطُولِ الْمَفْلَسِ  
وهو على ذاك كريمُ المَعْطِيسِ

أى كريم الأنف. أخبر أنه حمى الأنف منيع. وهذا رجل كان له عليه دين فجدد<sup>(٣)</sup> إياه. ويقال: عَطَسَ يَعْطُسُ عَطَاسًا وَعَطِيسَ يَعِطِيسُ عَطِيسًا. ويقال: كان سبب عطسة آدم عليه السلام، أن الروح جرى في جسده، فتنفس فخرج من خياشيمه فصارت عطسة فقال: الحمد لله، إلهاماً من الله فقال له ربه: يرحمك الله، فسبقت رحمته غضبه، فصارت سنة التشميت للعاطس. وعَطَسَ الصَّبِيحُ: انفلق، ولذلك سُمِّيَ الصَّبِيحُ عَطَاسًا. قال أبو ليلى: هو قبل أن يتنبه أحد فيعطس، وذلك ليليل. قال امرؤ القيس<sup>(٤)</sup>:

وَقَدْ أَعْتَدَى قَبْلَ الْعُطَاسِ بِسَابِحٍ أَقْبَّ كَيْفَ فُورِ الْفَلَاحِ مَحْنَبِ

وقال عرّام السُّلَمِيّ: لأنَّ الْإِنْسَانَ يَعْطُسُ قَرَبَ الصَّبَاحِ، وَالْعُطَاسُ لِلْإِنْسَانِ مِثْلَ الْكُدَّاسِ لِلْبَهَائِمِ.

**عطس:** رجل عطشان، وامرأة عطشنى، وفي لغة، عطشانة، وهو عاطش غداً، ويجمع

(١) الجأب: الحمار الغليظ من حُمُر الوحش. اللسان (جأب).

(٢) فى اللسان، قال الأزهرى: المعطس، بكسر الطاء لا غير، وهذا يدل على أن اللغة الجيدة معطس، بالكسر.

(٣) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(٤) لم نجد فى ديوانه، وفى الجمهرة (٢٥/٣) منسوب إلى امرئ القيس، والرواية فيه: بهيكل. والصدر وحده فى التهذيب (٦٤/٢)، وفى اللسان والتاج (عطس) بلا نسبة، ولا ريب أن ما جاء فى النسخ تليف من النسخ.

على: عطاش. والفعل: عَطِشَ يَعْطِشُ عَطْشًا. والمعاش: مواقيت الظَّم. قال (١):

لا تُشْتَكِي سَقَطَةً مِنْهَا وَقَدْ رَقِصَتْ بِهَا الْمَعَاشُ حَتَّى ظَهَرُهَا حَدْبٌ

والمعاش: الأَرْضُونَ التي لا ماء بها. الواحدة: معطشة. وعَطِشْتَ الإِبِلَ تَعْطِشُهَا: إذا ازْدَدْتَ على ظِمْتِهَا في حبسها عن الماء، تكون نوبتها اليوم الثالث أو الرابع فَتَسْقِيهَا فوق ذلك بيوم. وإذا حبستها دون ذلك قلت: أَعْطَشْتُهَا، كما قال الأعرابي: أَعْطَشْنَاهَا لِأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ، وَالْمَعْطِشُ: المحبوس عن الورد عمداً، وزرعُ مُعْطِشٌ: قد عَطِشَ عَطْشًا.

**عطط:** العَطُّ شَقُّ الثَّوْبِ طُولًا أَوْ عَرْضًا مِنْ غَيْرِ بَيْنُوتَةٍ. عَطَّعْتُ الثَّوْبَ: شَقَّقْتُهُ. وَجَدَّيْتُ بَثْوَهُ فَانْعَطَّ، قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمَنْعَطُ شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ

إِذَا بَدَأَ مِنْهَا الَّذِي تَغْطِي

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ (٢):

بَضْرَبِ فِي الْقَوَانِسِ ذِي فِرْعَوْنَ وَطَعَنَ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ (٣)

وَالْعَطَّعَةُ: تَتَابَعُ الْأَصْوَاتِ وَاحْتِلَاطُهَا فِي الْحَرْبِ، وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْمُجَانِّ إِذَا غَلَبُوا فَقَالُوا: عَيْطَ عَيْطَ، إِذَا صَاحُوا بِهَا وَأُورِدَ قَائِلٌ أَنْ يَحْكِي كَلَامَهُمْ قَالَ: هُمْ يُعْطِعُونَ وَقَدْ عَطَّعُوا.

**عطف:** عَطَفْتُ الشَّيْءَ: أَمَلْتُهُ. وَانْعَطَفَ الشَّيْءُ، انْعَاجَ. وَعَطَفْتُ عَلَيْهِ: انصرفت. وَعَطَفْتُ رَأْسَ الْحَشْبَةِ، أَيْ لَوَيْتُ. وَقَوْلُهُ: ﴿ثَانِي عَطْفِهِ﴾ [الحج: ٩]، أَيْ لَأْوَى عُنُقِهِ، وَهِنَّ عَوَاطِفُ: أَيْ ثَوَانِي الْأَعْنَاقِ. وَثَنَى فُلَانٌ عَلَيَّ عَطْفِي: إِذَا أَعْرَضَ عَنْكَ وَجْهًا. وَتَعْطِفُ عَلَيَّ ذِي رَجْمٍ، فِي الصَّلَةِ وَالْبَرِّ. وَعَطَفَ اللَّهُ فُلَانًا عَلَيَّ فُلَانًا عَطْفًا. وَالْعَطَافُ: الرَّجُلُ الْعَطِيفُ (٤) عَلَى غَيْرِهِ بِفَضْلِهِ، الْحَسَنُ الْخُلُقِ، الْبَارُّ اللَّيِّنُ الْجَانِبِ. وَعَطَفْنَا كُلَّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ، وَعَطَفْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكِهِ. قَالَ (٥):

(١) ديوان ذى الرمة (٤٤/١) دمشق. وفيه (المفاوز) مكان (المعاش). وورد البيت فى المقاميس (٣٥٥/٤) كما ورد فى العين: المعاش.

(٢) كذا فى (ط) وديوان الهذليين (٢٤/٢)، واللسان: (فروع) وفى نسخة قروع.

(٣) فى ديوان الهذليين (١٨/٢) وفى اللسان (عطط) والمحكم أن القائل المتنحل الهذلى.

(٤) مقتضى السياق. (ط).

(٥) زيادة يقتضها السياق.

فبينما الفتى يُعجِبُ الناظري - من مالٍ على عِطْفِهِ فانعمر  
وعطفُ الوسادة، أى ثبيتها وارتفتها. قال:

عاطفِ النمرقِ صدقِ المُبدل<sup>(١)</sup>

ورجلٌ عَطُوفٌ: إذا عَطَفَ على القومِ فى الحربِ فَحَمَى دُبْرَهُمْ إذا انهزموا. وظبىٌ  
عاطِفٌ: تعطفُ عنقها إذا ربضت، وربما كان الذئبُ عاطفاً فى عدوه وختله. وعطفُ  
دايتى، وبرأسِ الدابةِ إلى وجهِ آخر. وهى لينة العطف، والعطفُ متن العنق. وفلان  
يتعاطفُ فى مَشِيهِ إذا حركَ رأسه. وناقة عَطُوفٌ تعطفُ على بؤ فترأمه، ويجمع على  
عُطْفٍ. وفلان يتعطفُ؛ بثوبه شبه التوسخ. والعطوفُ: مصيدةٌ سُميت به لأنها خشبةٌ  
مَعطوفة، ويقال: عاطوف.

**عطل:** العطلُ: فُقدانُ القِلادة. عَطَلْتُ تَعْطُلُ عَطَلاً وَعُطُولاً فهى عاطل، وهنَّ عواطل.

قال:

يرضن صعابَ الدرِّ فى كلِّ حجةٍ وإن لم تكن أعناقهنَّ عواطلا  
وتعطلتُ فهى متعطلة، وهنَّ عَطَل. قال الشماخ<sup>(٢)</sup>:

يا ظبيةً عَطُلاً حُسَانَةَ الجيدِ

وقوسٌ عَطُلٌ: لا وترَ عليها. والأعطالُ من الخيل: التى لا قلائدَ ولا أرسانَ فى أعناقها.  
والتعطيلُ: الفراغُ، ودارٌ مُعَطَّلَةٌ. وبنرٌ مُعَطَّلَةٌ، أى لا تورِد ولا يُستقى منها. وكلُّ شىءٍ  
تُرِكَ ضائعاً فهو مُعَطَّلٌ. والعطيلُ: الطويلُ من النساءِ والنوقِ فى حسنِ جسمٍ. قال ذو  
الرمة<sup>(٣)</sup>:

رُواعِ الفؤادِ حُرَّةِ الوجهِ عَيْطَلِ

ويقال للناقة الصَّفِيَّة الكريمة: إنها لعِطَلَّة، وما أَحْسَنَ عَطَلُها، وشاة عِطَلَّة تعرف أنها

من الغزار.

(١) لبيد. ديوانه (ص ١٨١)، والتهديب (١١/١٥٦، ١٥٧)، واللسان (عطف)، وصدر البيت:

ومجودٍ من صُباباتِ السكرى

(٢) ديوانه. (ص ١١٢)، واللسان (حسن)، وصدر البيت: دار الفتاة التى كنا نقول لها.

(٣) ديوانه (ص ١٤٧٥)، والتهديب (٣/١٧٩)، واللسان (روع)، وصدر البيت:

رفعت له رحلى على ظهر عزمس

**عطمس:** العَيْطُمُوسُ: المرأةُ التَّارَّةُ، ذات قَوامٍ وألواح. ويقال لها ذلك في كل حال إذا كانت عاقراً. ويقال: عَطْمُوسٌ.

**عيطموس:** العَيْطُمُوسُ من النوق: الشديدة الضَّخْمَةُ.

**عطن:** العَطْنُ: ما حول الحوض والبئر من مَبَارِكِ الإبل ومُنَاخِ القوم، ويجمع على أعطان. عَطَنْتِ الإبلُ تَعَطْنُ عَطُونًا وإعطانها حَبْسُها على الماء بعد الوَرْدِ. قال لبيدُ بن ربيعة العامري<sup>(١)</sup>:

عافتا الماء فلم يُعطينهما إنما يُعطينُ من يرجو العَلْلَ

ويقال: كُلُّ مَبْرَكٍ يكون إلْفًا للإبل فهو عَطْنٌ بمنزلة الوطن للناس. وقيل: أعطانُ الإبل لا تكون إلا على الماء، فأما مَبَارِكُها في البرية فهي المأوى والمراح أيضًا، وأحدهما: مأوة ومَعَطِنٌ مثل المَوْطِنِ. قال<sup>(٢)</sup>:

ولا تُكَلِّفُنِي نَفْسِي ولا هَلَعِي حِرْصًا أُقِيمُ به في مَعَطِنِ الهُونِ

وعَطِنَ الجِلْدُ في الدِّبَاغِ والماء إذا وُضِعَ فيه حتى فَسَدَ فهو عَطِنٌ. ويقال: أنعَطِنَ مثل عَقِنَ وأنعَفَنَ، ونحو ذلك كذلك. وفي الحديث: «وفي البيتِ أُهْبُ عَطِنَةٌ»<sup>(٣)</sup>.

**عطا (عطو):** العَطَاءُ: اسمٌ لما يُعْطَى، وإذا سَمَّيتِ الشَّيْءَ بالعطاء من الذهب والفضة قلت: أَعْطِيَةٌ، وأَعْطِيَاتٍ: جمع الجمع.

والعَطْوُ: التَّنَاوُلُ باليد. قال امرؤ القيس<sup>(٤)</sup>:

وتَعْطُو برِخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنه أساريعُ ظَبْيٍ أو مساويكُ إسْجَلِ

والظَّبْيُ العاطي: الرافع يديه إلى الشَّجَرَةِ ليتناول من الورق. قال:

تحكُ بقرنيها بريرَ أراكِ وتَعْطُو بظلفيها إذا الغصنُ طالها

يقال: ظبْيٌ عاطٍ، وعَطْوٌ، وجَدْيٌ عَطْوٌ، ومنه اشتقَّ الإِعْطَاءُ. والمُعَاطَاةُ: المُنَاوَلَةُ. عاطى الصبيُّ أهله إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا. والتَّعَاطَى تناولُ ما لا يحقُّ. تعاطى فلان: ظلمك، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فتعاطى فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشَّقَى على

(١) ديوانه. (ص ١٨٥)، واللسان والتاج (عطن)، والرواية فيه فلم نعطنهما بالنون.

(٢) البيت في التهذيب (١٧٦/٢)، وفي اللسان (عطن) بلا نسبة.

(٣) أخرجه بنحوه البخاري (ح ٥١٩١).

(٤) ديوانه ١٧.



أطراف أصابع رجلَيْه، ثم رفع يديه فضرَبها فَعَقَرها. ويقال: بل تَعاطيه جُرأتُه، كما تقول: تعاطى أمراً لا ينبغي له. والتعاطى أيضاً فى القَبَل.

**عطو:** العطاء: اسمٌ لما يُعطى، وإذا سميت الشىء بالعطاء من الذهب والفضة قلت: أعطية، وأعطيات جمع الجمع. والعطو: التناولُ باليد. قال امرؤ القيس (١):

وتعطو برخصٍ غيرِ شثنٍ كأنه أساريعُ طَبِيٍّ أو مساويكُ إسجِلٍ  
والطَّبِيُّ العاطى: الرافع يديه إلى الشجرة ليتناول من الورق. قال:

تحكُّ بقرنيها بريرَ أراكيةٍ وتعطو بظلفيها إذا الغصنُ طالها  
يقال: ظبىُّ عاطٍ، وعطوٌ، وجدىُّ عطوٌ، ومنه اشتقَّ الإِعطاءُ. والمُعاطاةُ: المناوَلَةُ.  
عاطى الصبىُّ أهله إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا. والتعاطى تناولُ ما لا يحقُّ. تعاطى فلانٌ: ظلمك، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَتَعاطَى فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشقى على أطرافِ أصابعِ رجلَيْه، ثم رفع يديه فضرَبها فَعَقَرها. ويقال: بل تَعاطيه جُرأتُه، كما تقول: تعاطى أمراً لا ينبغي له. والتعاطى أيضاً فى القَبَل.

**عظب:** عَظَبَ الطائرُ يُعَظِبُ عَظْبًا: وهو سرعةُ تحريكِ الزمكى (٢).

**عظاظ:** العَظَظَةُ: نُكوصُ الجبانِ والتواءُ السهمِ وارتعاشُه فى مُضِيه إذا لم يُقصد قال رؤبة (٣):

لما رأونا عَظَظَتْ عِظَاطًا نبالُهُمُ وصدَّقوا الوُعَاظًا

ويقال: فى أمثال العرب: لا تَعْظِنى وتَعْظِظْ، أى اتَّعِظْ أنتَ ودَعْ مَوْعِظَتى. والعَظُّ: الشدَّة فى الحَرْبِ، كأنه من عَضَّ الحَرْبِ إِيَّاه، ولكن لم يُفرق بينهما كما يُفرَّق بين الدَّعْثِ والدَّعْظِ لاختلاف الوَضْعَيْن، قال الشاعر:

بَصِيرٌ فى الكَرِيهَةِ والعِظَاظِ

وتقول: عظَّته الحَرْبُ بمعنى عَضَّتْهُ. والرجُلُ الجبانُ يُعَظِظُ عن مُقاتِلِه: إذا نَكَّصَ عنه، قال العجاج:

(١) ديوانه (١٧).

(٢) الزمكى والزمجى: أصل ذنب الطائر. اللسان: (زمك).

(٣) البيت فى ملحقات الديوان (ص ٨١).

وَعَظَّطَ الْجَبَّانُ وَالزُّنَيْسِيُّ<sup>(١)</sup>

أراد الكلبَ الصينيَّ.

**عطل:** عَطَلُ يَعْطُلُ الجراد والكلاب وكلّ ما يلازم<sup>(٢)</sup> في السّفاد. والاسم العِطال.

قال:

يا أمّ عمرو أبشري بالبشرى موت ذريع وجرادٌ عَطَلَى

أى يَسْفِد بعضها بعضاً. وعاظِلها فعظِلها، أى غلبها. قال جرير<sup>(٣)</sup>:

كلابٌ تعاطلُ سوْدُ الفِقا ح<sup>(٤)</sup>.....

**عظلم:** العِظْلُمُ: عَصارةٌ شَجَرَ لونه أخضرٌ إلى الكُدرة.

**عظم:** العِظَام: جمع العِظْم، وهو قَصَب المفاصل. والعِظْم: مصدر الشئ العظيم. عَظُمَ

الشئ عِظْمًا فهو عَظِيم. والعِظَامَةُ: مصدرُ الأمر العظيم. عَظُمَ الأمرُ عِظَامَةً. وَعِظْمُهُ

يُعِظَّمُهُ تعظيمًا، أى كِبَره. وسمعتُ خبرًا فأعِظَّمْتُهُ، أى عَظُمَ فى عيني. ورأيت شيئًا

فاستعظمتُه. واستعظمتُ الشئ: أخذتُ أعِظَّمُهُ. واستعظمتُه: أنكرتُه. وعُظِمَ الشئ:

أعِظَّمُهُ وأكبرُهُ، ومُعِظَّمُ الشئ أكثرُهُ. مثل مُعِظَّمِ الماء وهو تبلّده. والعِظْم: جِلّ الشئ

وأكثره. والعِظْمَةُ من التَّعْظُمِ<sup>(٥)</sup> والزَّهْو والنَّخوة. وعَظُمَ الرَّجُلُ عِظَامَةً فهو عَظِيمٌ فى

الرأى والمجد. والعِظِيمَةُ: المِلْمَةُ النَّازِلَةُ الفِطِيعة. قال<sup>(٦)</sup>:

فإن تنج منها تنج من ذى عظيمة .....

وتقول: لا يتعاطمنى ذلك، أى لا يَعِظُمُ فى عيني.

**عظى:** العِظَايَةُ على خِلْقَةٍ سامّ أبرص، أو أعِظُمَ منه شيئًا، والذّكر يقال له اللحم غير

أنه إذا لم ترَ قوائمها ظننتَ أن رأسها رأسُ حيّة. وتجمع: عِظَاء، وثلاث عِظَايات،

(١) ديوان العجاج (٧١)، والمحكم (٤٠/١).

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث: «يلزم».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٩٧/٢)، واللسان والتاج (عطل)، وتامه:

لم تحم شيئاً ولم تصطد

(٤) الفقاح: جمع فححة وهى حلقة الدبر.

(٥) هذا من التهذيب فى روايته عن الليث. فى الأصول: التعظيم.

(٦) صدر بيت بلا نسبة فى المحكم (٥٢/٢)، واللسان والتاج (عظم) وعجزه: «وإلا فىنى لا

أخالك ناجياً».

والعظاءة: لغة فيها.

**عفت** <sup>(١)</sup>: العفت فى الكلام كاللكنة. عَفَتَ الكلامَ يَعْفُتُهُ عَفْتًا. وهو أن يكسره، وهى عربىة كعربىة الأعجمى أو الحبشى أو السندى ونحوه إذا تكلف العربىة. وقال ابن القريّة: لا يَعْرِفُ العربىة هؤلاء الجراجمة الطمطمانيون الذى يلفتونها لفتًا ويعفتونها عفتًا.

**عفج**: العَفْجَةُ: من أمعاء البطن، وهى لكل ما لا يجترّ كالمرغرة من الشاء وهى كالكيس من الإنسان كأنها حوصلة الطائر فيما يقال. وقد يجمعون الأمعاء بالأعجاج، الواحد: عَفْجٌ وَعَفْجٌ. وعفجه بالعصا: ضربه بها. والعَفْنَجُ: كل ضخم للهازم من الرجال ذى وجنات وأواح أكل فسل <sup>(٢)</sup>، بوزن فَعَنْلٌ، ويقال: هو الأخرق الجافى الذى لا يتجه لعمل، قال:

مِنْهُمْ وَذَا الخِنَابَةِ العَفْنَجَا <sup>(٣)</sup>

والعفج معروف <sup>(٤)</sup>.

**عفجل**: العَفْنَجُلُ: الكثيرُ فضُولِ الكلام.

**عفر**: عَفْرَتُهُ فى التراب أعْفِرُهُ عَفْرًا، وهو متعفر الوجه فى التراب. والعفر: التراب. وعَفْرَتُهُ تعفيرًا، واعتفرتة اعتفارًا إذا ضربت به الأرض فَمَغَتْهُ فاعفُر، قال <sup>(٥)</sup>:

تَهْلِكُ المِدرَاةُ فى أَكْنافِهِ      وإذا ما أرسَلْتَهُ يَنْعَفِرُ

أى يسقط على الأرض. يَعْفُرُ: اسم رجل. والعفرة فى اللون: أن يضرب إلى غيره فى حمرة، كلون الطبى الأعفر، وكذلك الرمل الأعفر. قال الفرزدق <sup>(٦)</sup>:

(١) قال فى المحكم (٣٩/٢) عفته يَعْفُتُهُ عَفْتًا: لواه، وقيل: وكسره، وقيل: كسره كسرا ليس فيه ارفضاض، يكون فيه الرطب واليابس.

(٢) هو الرذل الذى لا مروعة له.

(٣) (ح) وقبله فى اللسان:

أَكْوَى ذوى الأَضْغَانِ كَيًّا مُنْضِجًا

(٤) فى اللسان (العفج): أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط، عليه السلام، وربما يُكْنَى به عن الجماع.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٥١/٢). وفى اللسان (عفر) معزو إلى المرار.

(٦) ديوانه (٢٠١/١)، والتهذيب (٢٩١/٢)، واللسان (عدن) ولكن الرواية فيه:

أقول له لما أتانى لعيبة      به لا بظبى بالصريمة أعفرا

يقول لى الأنباط إذ أنا ساقط به لا بظيبي بالصريمة أعفرا  
واليعفور: الخشف، لكثرة لزوقه بالأرض. ورجل عِفْرٌ وَعِفْرِيَّةٌ. وَعِفَارِيَّةٌ وَعِفْرِيَّتٌ:  
بين العفارة، يوصف بالشيطنة. وشيطان عِفْرِيَّةٌ وَعِفْرِيَّتٌ وهم العفاريَّةُ والعفاريَّتُ، وهو  
الظريف الكيس، ويقال للخبث: عِفْرِيٌّ، أى عِفْرٌ وهم العِفْرِيُّونَ<sup>(١)</sup>. وأَسَدٌ عِفْرَنِيٌّ  
ولبوءة عِفْرَنَاةٌ وهى الشديدة قال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

بذاتِ لَوثٍ عِفْرَنَاةٍ إِذَا عَثَرْتُ

وعِفْرِيَّةُ الرَّأسِ: الشعر الذى عليه. وعِفْرِيَّةُ الديك مثله. وأما لِيثٌ عِفْرِيْنٌ فذُوِيَّةٌ  
مأواها التراب السهل فى أصول الحيطان. تُدَوِّرُ دُوَّارَةً ثُمَّ تَنْدَسُ فى جوفها، فإذا هِيَجَ  
رَمَى<sup>(٣)</sup> التراب صُعُداً. ويُسمَّى الرجل الكامل من أبناء خمسين: لِيثٌ عِفْرِيْنٌ. قال: وابنُ  
العشر لعابٌ بالقلين، وابنُ العِشرين باغى نِسين، أى طالب نساء، وابنُ الثلاثين أُسْعَى  
الساعين، وابنُ الأربعين، أبطشُ الباطشين، وابنُ الخمسين لِيثٌ عِفْرِيْنٌ. وابنُ الستين  
مؤنس الجليسين، وابنُ السبعين أحكمُ الحاكمين، وابنُ الثمانين أُسْرَعُ الحاسبين، وابنُ  
التسعين واحدُ الأردلين، وابنُ المائة لاجا ولاسا، أى لا رجل ولا امرأة<sup>(٤)</sup>. والعفارة:  
شجرة من المرخ يُتخذُ منها الزند، ويُجمع: عَفَارا. ومَعَاْفَرٌ: العرفط يخرج منه شبه صمغ  
حلو يُضَيِّعُ بالماء فيشرب. ومَعَاْفَرٌ: قبيلةٌ من اليمَن. ولقيته عن عُفْرٍ، أى بعد حين.  
وأنشد:

أَعِكْرِمَ أَنْتِ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَالذِي أَتَاكَ ابْنُ عَمِّ زَائِرًا لَكَ عَنِ عُفْرِ

قال أبو عبد الله: يقال: إِنَّ الْمَعْفَرَ الْمَفْطُومَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يُحْبَسُ عَنْهُ اللَّبَنُ لِلْوَقْتِ  
الذِي كَانَ يَرْضَعُ شَيْئًا، ثُمَّ يَعَادُ بِالرِّضَاعِ، ثُمَّ يَزَادُ تَأْخِيرًا عَنِ الْوَقْتِ، فَلَا تَزَالُ أُمُّهُ بِهِ  
حَتَّى يَصْبِرَ عَنِ الرِّضَاعِ، فَتَفْطِمُهُ فِطَامًا بَاتًا.

**عفرنا:** أَسَدٌ عِفْرَنَاةٌ: شديد قوى. ولبوءة عِفْرَنَاةٌ.

**يعفور<sup>(٥)</sup>:** اليَعْفُورُ: الخِشْفُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ، قَالَ طَرْفَةُ:

(١) فى اللسان، قال الليث: ويقال للخبث: عِفْرَنِيٌّ أى عِفْرٌ، وهم العِفْرَنُونَ.

(٢) ديوانه (ص ١٠٣).

(٣) فى اللسان: فإذا هِجَت رَمَتِ بِالتُّرَابِ.

(٤) فى اللسان، بعد امرأة: ولا جن ولا إنس.

(٥) جعلها الخليل مادة مستقلة، ووضعناها فى مادة عفر حسب الترتيب المتبع.

آخَرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرٍ

أى بشخصٍ ظَبِيٍّ خَجَلٍ مُسْتَحْيٍ.

**عَفْرُ:** عَفْرُ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ (١):

نَشِيمٌ بُرُوقَ الْمَزْنِ أَيْنَ مُصَابُهُ      وَلَا شَيْءَ يَشْفَى مِنْكَ يَا بِنْتَ عَفْرَا  
كَأَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ لِذَلِكَ نَصَبَهُ.

**عَفْس:** الْعَفْسُ: شِدَّةُ سَوْقِ الْإِبِلِ. قَالَ (٢):

يَعْفِسُ فِي السَّوَاكِ كُلِّ مَعْفِسٍ

وَالرَّجُلُ يَعْفِسُ الْمَرْأَةَ بِرَجْلِهِ: إِذَا ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيزَتِهَا، يِعَافِسُهَا وَيَعَافِسُهَا. قَالَ غَيْرُهُ:

الْمَعَافِسَةُ: الْمَعَارَكَةُ فِي جَدِّ أَوْ لَعِبٍ، وَأَصْلُهُ اللَّعْبُ. وَالْعِفَاسُ: اسْمُ نَاقَةٍ (٣):

أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوعَا

وَالْعَفْسُ: أَنْ تُرَدَّ رَأْسُ الدَّابَّةِ إِلَى صَدْرِهَا.

**عَفْص:** وَالْعَفْصُ: حَمَلُ شَجَرَةٍ تَحْمَلُ سَنَةَ عَفْصًا وَسَنَةَ بَلُّوطًا. وَالْعِفَاصُ: صِمَامٌ

الْقَارُورَةُ، عَفْصَتِهَا: جَعَلَتِ الْعِفَاصُ فِي رَأْسِهَا.

**عَفْط:** الْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ: نَثْرَةُ الضَّأْنِ بِأَنْوْفِهَا كَثَّرَ الْحِمَارُ، وَفِي الْمَثَلِ: «مَا لِفَلَانٍ عَافِطَةٌ

وَلَا نَافِطَةٌ»، الْعَافِطَةُ: النَّعْجَةُ، وَالنَّافِطَةُ: الْعَنْزُ وَالنَّاقَةُ؛ لِأَنَّهَا تَنْفِطُ نَفِيطًا. وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ:

مَا لَهُ نَاقِيَةٌ وَلَا رَاقِيَةٌ، أَيْ لَا شَاةٌ تَنْعُو وَلَا نَاقَةٌ تَرْعُو. وَالْعَافِطَةُ: الْأَمَةُ؛ لِأَنَّهَا تَعْفِطُ فِي

كَلَامِهَا، كَمَا يَعْفِطُ الرَّجُلُ الْأَلَكْنَ، وَالنَّافِطَةُ: الشَّاةُ. وَالرَّجُلُ الْعُفَاطِيُّ هُوَ الْأَلَكْنُ الَّذِي

لَا يُفْصِحُ، وَهُوَ الْعُفَاطُ. وَيُقَالُ: يَعْفِطُ فِي كَلَامِهِ عَفْطًا، وَيَعْفِتُ كَلَامَهُ عَفْتًا، وَهُوَ عَفَاتٌ

(١) الْبَيْتُ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ فِي اللِّسَانِ (عَفْرُ) وَرَوَاتِهِ (أَشِيمُ).

(٢) الرَّحْزُ فِي التَّهْذِيبِ (١٠٧/٢)، وَالْمَحْكَمُ (٣١٠/١)، وَاللِّسَانُ (عَفْسُ).

(٣) الْقَائِلُ هُوَ الرَّاعِي. فِي التَّهْذِيبِ (١٠٧/٢)، عَجَزَ الْبَيْتِ. وَفِي الصَّحَاحِ (٩٤٨/٢): جَاءَ

بِالْبَيْتِ كَامِلًا. وَفِي الْمَحْكَمِ (٣١٠/١) أَيْضًا. وَتَمَّامُ الْبَيْتِ: كَمَا جَاءَ فِي الصَّحَاحِ:

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً      بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَّوعَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنَّ الْعِفَاسَ وَبَرَّوعَا نَاقَتَانِ كَانَتَا لِلرَّاعِي.

الْعَجَاسَاءُ: الْقِطْعَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْإِشْلَاءُ: الدَّعَاءُ. يُقَالُ: أَشْلَى النَّاقَةَ إِذَا دَعَاها بِاسْمِهَا

لِيَحْلِبَهَا.

عَفَاطٌ، ولا يقال على وجه النسبة: الأَعْفَطِيُّ. والعَفْطَةُ: ريح الجوف المصوت<sup>(١)</sup>. قال موسى: العافط كلام الراعي للإبل، والنفيط للشاء ضائنها وماعزها.  
**عَفَفَا**<sup>(٢)</sup>: العِفَّةُ: الكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ. ورجلٌ عَفِيفٌ، يَعِفُّ عِفَّةً، وَقَوْمٌ عَفْفُونَ، قال العجاج:

عَفٌّ فَلَا لاصٍ وَلَا مَلْصِيٌّ

أى لا قاذِفٌ ولا مَقْدُوفٌ، وأَعْفَفْتَهُ عن كذا: كَفَفْتَهُ، وامرأةٌ عَفَّةٌ بَيْنَةُ العِفَافِ والعُفَافَةِ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. والعَفْعَفُ: نَمْرُ الطَّلحِ.

**عَفِقَ**: عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا: إِذَا مَضَى رَاكِبًا رَأْسَهُ، ومن الإبل. تقول: ما يزال يَعْفِقُ عَفْقًا ثُمَّ يَرْجِعُ: أى يَغِيبُ غَيْبَةً. والإبل تَعْفِقُ عَفْقًا وَعُفُوقًا: إِذَا أُرْسِلَتْ فِي مَرَاعِيهَا فَمَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا. وَرُبَّمَا عَفَقَتْ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى الْمَاءِ تَرْجِعُ إِلَيْهِ بَيْنَ كُلِّ يَوْمَيْنِ. وكلُّ واردةٍ صادرٍ: عَافِقٌ. وهو شِبْهُ الخُنُوسِ إِلا أَنَّهُ يَرْجِعُ، قال الراجز:

تَرَعَى الغَضَا من جَانِبِي مُشَفَّقٍ غَبًّا ومن يَرَعُ الحُمُوضَ يَعْفِقُ<sup>(٣)</sup>

أى مَنْ يَرَعُ الحَمِضَ تَعَطِشَ مَاشِيَتِهِ سَرِيعًا فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنَ العَفْقِ؛ لِأَنَّ الحَمِضَ يُعْطِشُ فَيَبْعَثُ عَلَى شُرْبِ المَاءِ.  
وقال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

صَاحِبُ عَادَاتٍ مِنَ الوَرْدِ العَفْقُ يَرْمِي ذِرَاعِيهِ بِجَنَاحِ السُّوقِ

عِفَاقٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قال:

إِنَّ عِفَاقًا أَكَلْتَهُ بَاهِلَهُ تَمَشَّشُوا عِظَامَهُ وَكَاهَلَهُ

**عَفَقَر**: العَنَقْفِيرُ: دَاهِيَةٌ مِنْ دَوَاهِي الزَّمَانِ، تَقُولُ: غُولٌ عَنَقْفِيرٌ.

(١) قال فى اللسان (عطف)، والمحكم (٣٤٦/١): «عطف يعطف عطفًا. وعطفانا، فهو عافط وعطف: شرط. قال:

يا رَبِّ خالِ لَكَ فَعْفَاعِ عِفْطُ

(٢) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (عفق)، وروايته: يعفق (بالعين المعجمة).

(٤) الرجز فى الديوان (ص ١٠٥)، والتهديب (٢٦٥/٦)، واللسان (طوق)، وروايته:

صاحب عاداتٍ من الورد العفق ترمى ذراعيه .....

**عَفَنَقَسٌ وَعَفَنَقَسٌ:** العَفَنَقَسُ والعَفَنَقَسُ: لغتان مثل جَدَبٌ وجَبَدٌ، وهو السَّيِّئُ الخُلُقُ المتطاولُ على الناس. يقال للعَفَنَقَسِ: ما الذى عَفَنَسَهُ وعَفَنَسَهُ؟ أى ما الذى أساءَ خُلُقَهُ بعدما كانَ حَسَنَ الخُلُقِ، قال العجاج:

إذا أرادَ خُلُقًا عَفَنَقَسًا<sup>(١)</sup>

**عَفَكَ:** الأَعْفَكُ: الأحمق. وقال أبو ليلى: الأَعْفَكُ: الذى لا يُحْسِنُ عَمَلًا، ولا خير عنده. قال<sup>(٢)</sup>:

صاح ألم تعجب لِقولِ الضيطرِ  
الأَعْفَكِ الأَحْدَلِ ثم الأَعْسِرِ

**عَفَل:** عَفَلَتِ المرأةُ عَفْلًا فهى عَفْلَاءُ. وَعَفَلَتِ الناقةُ. والعَفْلُ والعَفْلَةُ الاسم، وهو شئ يخرج فى حياء<sup>(٣)</sup> الناقة شبيه أدره.

**عَفَلِق:** العَفَلِقُ: الفَرَجُ إذا كانَ واسعًا رِخْوًا، قال:

يا بنَ رَطومٍ<sup>(٤)</sup> ذاتِ فَرَجٍ عَفَلِقِ

والعَفَلِقُ من الرجال: الوَحْمُ الضَّخْمُ.

**عَفِن:** عَفِنَ الشئُ يَعْفِنُ عَفْنًا فهو عَفِينٌ، وهو الشئ الذى فيه نُدُوَّةٌ<sup>(٥)</sup> يُحبس فى موضع فيفسد فإذا مَسَسْتَهُ تَفَّتَتْ. وَعَفِنَ الحَبِزُ أيضًا إذا فسد وَعَشَّشَ.

**عَفَنَج:** العَفَنَجُ من الناس: كلُّ ضَخْمِ اللِّهَازِمِ ذُو وَجَنَاتٍ<sup>(٦)</sup> أَكُولٍ فَسَلٍ، بوزن فَعَنَلَلٍ، ورجلٌ عَفَنَجَجَ مُضْطَرِبٌ.

**عَفَنَط:** العَفَنَطُ: اللِّئِيمُ الرَّذَلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ.

**عَفَنَط:** العَفَنَطُ<sup>(٧)</sup>: الذى يُسَمَّى عَنَاقَ الأَرْضِ.

(١) الرجز فى الديوان (ص ١٣٤). وفى «التهذيب» (٣/٣٦٧)، بلا نسبة وبعده:

أقره الناس وإن تفحَّسَا

(٢) البيت فى التهذيب (١/٣٢٢). وفى اللسان (عفك) (١٠/٤٦٨) (صادر).

(٣) حياء الناقة: رحمها.

(٤) الرطوم من النساء واسعة الفرج. اللسان (رطم).

(٥) أى رطوبة وبلل.

(٦) وزاد فى «التهذيب»: وألواح (عن الليث).

(٧) فى «اللسان»: العفطن عناق الأرض بالطاء المهملة والمادتان مادة واحدة.

**عفهم: العفاهم:** الناقة الجلدة، ويجمع عفاهم، قال:

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِمٍ  
مَنْ عُنْفُونٍ جَرِيهِ الْعُفَاهِمِ<sup>(١)</sup>

يصف أول شبابه وقوته. وفي لغة عفاهن، بالنون، والنون يجعلونها بدلاً من اللام، يقولون: إسماعين في إسماعيل وإسرافين وقد روى في الحديث بالنون. وقال:

وَقَرَّبُوا كُلَّ وَأَى عُرَاهِمِ  
مَنْ الْجَمَالِ الْجِلَّةِ الْعُفَاهِمِ

**عفا (عفو):** العفو: تركك إنساناً استوجب عقوبة فغفوت عنه تغفو، والله العفو الغفور. والعفو: أحل المال وأطيبه. والعفو: المعروف. والعفاة: طلاب المعروف، وهم المعتفون. واعتفيت فلاناً: طلبت معروفه. والعافية من الدواب والطيور<sup>(٢)</sup>: طلاب الرزق، اسم لهم جامع. وجاء في الحديث: «من غرس شجرة فما أكلت العافية منها كتبت له صدقة»<sup>(٣)</sup>. والعافية: دفاع الله عن العبد المكاره. والاستعفاء: أن تطلب إلى من يكلفك أمراً أن يعفيك منه أي يصرفه عنك. والعفاء: التراب. والعفاء: الدروس، قال:

على آثار من ذهب العفاء<sup>(٤)</sup>

تقول: عفت الديار تغفو عفوفاً، والريح تغفو الدار عفاً وعفوفاً وتعفت الدار والأثر تعفياً. والعفو والعفو والجميع عفو<sup>(٥)</sup>: الحمر الأفتاء والفتيات، والأنثى عفو ولا أعلم وأواً متحركة بعد حرف متحرك في آخر البناء غير هذا، وأن [لغة]<sup>(٦)</sup> قيس بها جاءت وذلكم أنهم كرهوا عفاة في موضع فعلة وهم يريدون الجماعة فيلتبس بوحدان الأسماء فلو تكلف متكلف أن يبنى من العفو اسماً مفرداً على فعلة لقال عفاة. وفيه قول آخر: يقال همزة العفاء والعفاة ليست بأصلية إنما هي واو أو ياء لا تعرف لأنها لم تُصرف

(١) الرجز في التهذيب (٢٦٩/٣)، واللسان (عفهم)، ونسب فيهما إلى غيلان.

(٢) في اللسان: والعافية: طلاب الرزق من الإنس والدواب، والطيور.

(٣) صحيح بنحوه في صحيح الجامع (ح ٥٩٧٤).

(٤) عجز بيت لزهير في ديوانه (ص ٥٨)، والتهذيب (١٢٤/٣)، وصدوره:

تَحَمَّلَ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا

(٥) في «اللسان»: والعفو والعفو والعفو والعفا والعفا تبصرهما: الجحش. وفي «التهذيب»: ولد

الحمار. والجمع أعفاء وعفاة وعفو.

(٦) ما بين المعقوفين من «اللسان» وهو شيء يقتضيه السياق وهو الفعل «جاءت».



ولكنها جاءت أشياء في لغات العرب ثبتت المدّة في مؤنّتها نحو العماء والواحدة العماء ليست في الأصل مهموزة ولكنهم إذا لم يكن بين المذكر والمؤنث فرقاً في أصل البناء همزوا بالمدّة كما تقول: رجلٌ سقاء وامرأة سقاء وسقاية. قيل أيضاً: من ذهب إلى أن أصله ليس بمهموز. والعفاء ما كثر من الريش والوبر. ناقة ذات عفاء كثيرة الوبر طويلته، قد كاد ينسل للسقوط. وعفاء النعامة: الريش الذي قد علا الزف الصغار، وكذلك الديك ونحوه من الطير، الواحدة عفاء بمدّة وهمزة، قال:

أجد مؤنّفة كأن عفاءها سقطان من كنفى ظليم جافل

وعفاء السحاب: كالحمل في وجهه لا يكاد يخلف<sup>(١)</sup>، ولا يقال للواحدة: عفاء حتى تكون كثيرة فيها كثافة.

**عقب:** العقب: العصب الذي تعمل منه الأوتار، الواحدة عقبه، وخلاف ما بينه وبين العصب أن العصب يضرب إلى صفرة والعقب يضرب إلى بياض وهو أصلها وأمتنها. والعقب: مؤخر القدم، تؤنّته العرب، وتميم تخفّفه. وتجمع على أعقاب، وثلاث أعقبه. وعقب الرجل: ولده وولده الباقون من بعده. وقولهم: لا عقب له: أى لم يبق له ولد ذكر. وتقول: ول فلان على عقبه وعقبه: أى أخذ في وجهه ثم انثنى راجعاً. والتعقيب: انصرافك راجعاً من أمر أردته أو وجهه. والمعقب: الذى يتبع عقب إنسان فى طلب حق أو نحوه، قال لبيد<sup>(٢)</sup>:

حتى تهجر فى الرواح وهاجه طلب المعقب حقه المظلوم

وقوله عز وجل: ﴿ولم يعقب﴾ [القصص: ٣١] أى لم ينتظر. والتعقيب: غزوة بعد غزوة بعد غزوة وسير بعد سير. وقوله عز وجل: ﴿لا معقب لحكمه﴾ [الرعد: ٤١] أى لا راد لقضائه. والخيل تعقب فى حضرها إذا لم تزد إلا جودة. ويقال للفرس الجواد: إنه لذو عقر وذو عقب، فعفوه أول عدوه، وعقبه أن يعقب بحضر أشد من الأول، قال:

لا جرى عندك فى عقب وفى حضر

وكُلُّ شىء يُعقب شيئاً فهو عقبه كقولك: خلف يخلف بمنزلة الليل والنهار إذا قضى أحدهما عقب الآخر فهما عقبان كُلُّ واحدٍ منهما عقب صاحبه، ويعتبان ويتعابان:

(١) كذا فى «اللسان».

(٢) البيت من شواهد النحو فى رفع «المظلوم» وهو نعت للمعقب على المعنى، وهو مخفوض فى اللفظ ومعناه فاعل والبيت فى المحكم (١٤١/١) برواية العين.

إذا جاء أحدهما ذهب الآخر. وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَالنَّهَارُ اللَّيْلَ: أى خَلَفَهُ. وَأَتَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ خَبْرًا فَعَقَبَ بَخِيرٍ مِنْهُ أَى أَرَدَفَ. وَيُقَالُ: عَقَبَ أَيْضًا مُشَدَّدًا. قَالَ (١):

فَعَقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرِ مَرٍّ

وقال أبو ذؤيب:

أَوْدَى بَنَى وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً      بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةَ مَا تُقْلَعُ  
قوله: فَأَعْقَبُونِي مُخَالَفٌ لِلْأَلْفَاظِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمُؤَافِقٌ لَهَا فِي مَعْنَى. وَلَعَلَّهَا لُغْتَانُ. فَمَنْ قَالَ: عَقَبَ لَا يَقُولُ: أَعْقَبَ كَمَا قَالَ: بَدَأْتُ بِهِ لَا يَقُولُ: أَبَدَأْتُ، قَالَ جَرِيرٌ (٢):

عَقَبَ الرَّذَاذُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا      بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

وعقب الأمر: آخره، قال:

مَحْذُورٌ عَقَبِ الْأَمْرِ فِي التَّنَادِي

وَيُجْمَعُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ. وَعَاقِبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ. آخِرُهُ، وَعَاقِبٌ أَيْضًا بِلَا هَاءٍ وَيُجْمَعُ عَوَاقِبَ وَعُقَبًا. وَيُقَالُ: عَاقِبَةٌ وَعَوَاقِبُ وَعَاقِبٌ وَعُقَبٌ مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ:

تَقُولُ لِي مَيَّالَةَ الدَّوَابِّ      كَيْفَ أَحْيَى فِي عُقَبِ النَّوَابِّ

وَأَعْقَبَ هَذَا الْأَمْرُ يُعَقِّبُ عَقْبَانًا وَعُقْبِي، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣): أَعَاذِلُ قَدْ جَرَّبْتُ فِي الدَّهْرِ مَا مَضَى وَرَوَّاتٌ فِي أَعْقَابِ حَقِّ وَبَاطِلٍ. يَعْنِي أَوَآخِرِهِ. وَأَعْقَبَهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ وَالْأَسْمَ الْعُقْبِي شِبْهُ الْعَوْضِ وَالْبَدَلِ. وَأَعْقَبَ هَذَا ذَلِكَ: أَى صَارَ مَكَانَهُ. وَأَعْقَبَ عَزَّهُ ذُلًّا: أَى أَبَدَلَ مِنْهُ، قَالَ:

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعْقَبَ الذُّلَّ عِزَّهُ      فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ

وَالْبِئْرُ تُطْوَى فُتُعَقَّبُ الْحَوَافِي بِالْحِجَارَةِ مِنْ خَلْفِهَا، تَقُولُ: أَعْقَبْتُ الطِّيَّ. وَكُلُّ طَرَائِقَ يَكُونُ بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ فَهِيَ أَعْقَابٌ، كَأَنَّهَا مَنْضُودَةٌ، عَقِبًا عَلَى عَقِيبٍ، قَالَ الشَّمَّاحُ (٤):

(١) عجز بيت قد ورد في اللسان (عقب).

(٢) البيت في اللسان (عقب)، وفي التهذيب (٢٨٢/١) برواية العين.

(٣) البيت في الديوان (ص ٥٠١) وروايته:

أعاذل قد جربت في الدهر ما كفى      ونظرت في أعقاب حق وباطل

(٤) عجز البيت في الديوان (ص ١١٦)، واللسان (عقب)، والرواية فيه:

## أعقابُ طىُّ على الأتباعِ منضودٍ

يصف طرائق شَحْمِ ظَهْرِ النَّاقَةِ. وَقَدْ اسْتَعْقَبْتُ مِنْ كَذَا خَيْرًا وَشَرًّا. وَاسْتَعْقَبَ مِنْ أَمْرِهِ النَّدَامَةَ. وَتَعَقَّبَ بِمَعْنَاهُ. وَتَعَقَّبْتُ مَا صَنَعَ فُلَانٌ: أَيْ تَبِعْتُ أَثْرَهُ. وَالرَّجُلَانِ يَتَعَقَّبَانِ الرُّكُوبَ بَيْنَهُمَا وَالْأَمْرَ، يَرْكَبُ هَذَا عَقْبَةً وَهَذَا عَقْبَةً. وَالْعُقْبَةُ فِيمَا قَدَّرُوا بَيْنَهُمَا فَرَسُخَانٍ. وَالْعُقُوبَةُ: اسْمُ الْمُعَاقِبَةِ: وَهُوَ أَنْ يَجْزِيَهُ بِعَاقِبَةٍ مَا فَعَلَ مِنَ السُّوءِ، قَالَ النَّابِغَةُ (١):

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَهَدٍ

وَالْعُقْبَةُ: مَرْقَةٌ تَبْقَى فِي الْقِدْرِ الْمُعَارَةَ إِذَا رَدُّوَهَا إِلَى صَاحِبِهَا. وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ يُعَقِّبَانِ فُلَانًا: إِذَا تَعَاوَنَا عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ١١] أَيْ يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ. وَالْعُقْبَةُ: طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ وَعَرٌّ يُرْتَقَى بِمَشَقَّةٍ وَجَمْعُهُ عَقَبٌ وَعِقَابٌ. وَالْعِقَابُ: طَائِرٌ، تُؤْتِنُهَا الْعَرَبُ إِذَا رَأَتْهُ لِأَنَّهَا لَا تُعْرِفُ إِنَائِهَا مِنْ ذُكُورِهَا، فَإِذَا عُرِفَتْ قِيلَ: عِقَابٌ ذَكَرَ. وَمِثْلُهُ الْعَقْرُبُ، وَيُجْمَعُ عَلَى عِقْبَانٍ وَثَلَاثٍ أَعْقَبٍ. وَالْعِقَابُ: الْعِلْمُ الضَّخْمُ تَشْبِيهًا بِالْعِقَابِ الطَّائِرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَلِحَقِّ تَلَحَّقَ مِنْ أَقْرَابِهَا تَحْتَ لِيَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عُقَابِهَا

وَالْعِقَابُ: مَرْقَةٌ فِي عَرْضِ جَبَلٍ، وَهِيَ صَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ نَاشِزَةٌ، وَفِي الْبِئْرِ مِنْ حَوْلِهَا، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيِّ، وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ مِنْ مَوْضِعِهَا. وَالْمُعَقَّبُ: الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبِئْرِ فَيَرْفَعُهَا وَيُسَوِّيُهَا. وَكُلُّ مَا مَرَّ مِنَ الْعِقَابِ بِجَمْعِهِ عِقْبَانٌ. وَالْيَعْقُوبُ: الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ وَالْقَطَا، وَجَمْعُهُ يِعَاقِبُ. وَيَعْقُوبُ: اسْمُ إِسْرَائِيلَ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ وُلِدَ مَعَ عَيْصُو أَبِي الرُّومِ فِي بَطْنِ وَاحِدٍ. وَوُلِدَ عَيْصُو قَبْلَهُ، وَيَعْقُوبُ مُتَعَلِّقٌ بِعَقْبِهِ خَرَجًا مَعًا. وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْعَقِبِ. وَتُسَمَّى الْخَيْلُ يِعَاقِبُ لِسُرْعَتِهَا. وَيُقَالُ: بَلِ سُمِّيَتْ بِهَا تَشْبِيهًا بِيِعَاقِبِ الْحَجَلِ. وَمَنْ أَنْكَرَ هَذَا احْتَجَّ بِأَنَّ الطَّيْرَ لَا تَرَكُضُ وَلَكِنْ شَبَّهَ بِهَا الْخَيْلَ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ (٢):

وَلَى حَثِيئًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكُضُ الْيِعَاقِبِ

ويقال: أراد بالتعاقب الخيل نفسها اشتقاقاً من تعقيب السير والغزو بعد الغزو.

=أطباق نيّ على الأتباع منضود

(١) البيت في الديوان (ص ٢١) وروايته:

تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

(٢) البيت في الديوان (ص ٨٩)، والتهديب (١/٢٧٨)، وفي اللسان (عقب).

وامرأة معقاب: من عاديها أن تلد ذكرًا بعد أنثى. ومفعال فى نعت الإناث لا تدخله الهاء. وفى الحديث: «قدم على رسول الله ﷺ نصارى نجران: السيد والعاقب»، فالعاقب من يخلف السيد بعده.

**عقبيل:** العقبول: ما يئثر من الحمى بالشفقتين فى غيبها. الواحدة عقبولة. قال (١):

من ورد حمى أسارت عقابلا

ويقال لصاحب الشر: إنه لذو عقابيل، وذو عواقيل.

**عقد:** الأعتقاد والعقود: جماعة عقد البناء (٢). وعقده تعقيداً أى جعل له عقوداً. وعقدت الحبل عقداً ونحوه، فانعقد. والعقدة: موضع العقد من النظام ونحوه، وتعقد السحاب: إذا صار كأنه عقد مضروب ميني. وأعقدت العسل فانعقد، قال (٣):

كأن رباً سال بعد الإعتقاد

وعقد اليمين: أن يخلف يمينا لا لغو فيها ولا استثناء فيجب عليه الوفاء بها. وعقدة كل شيء: إبرامه. وعقدة النكاح: وجوبه. وعقدة البيع: وجوبه والعقدة: الضيعة ويجمع على عقد. واعتقدت مالا: جمعته وعقد قلبه على شيء: لم ينزع عنه. واليعقيد: طعام يعقد بالعسل. وظبية عاقد: تعقد طرف ذنبها. ويقال: بل العواقد: عواطف ثوانى الأعطاف، قال النابغة (٤):

ويضربن بالأيدى وراء براغز حسان الوجوه كالظباء العواقد

واعتقد الشيء: صلب. واعتقد الإخاء والمودة بينهما: أى ثبت. والأعقد من التيوس والظباء: الذى فى قرنه عقدة. ورجل أعقد، وقد عقد يعقد عقداً أى فى لسانه عقدة وغلظ فى وسطه فهو عسير الكلام، قال الله عز وجل: ﴿واخلل عقدة من لسانى﴾ [طه: ٢٧]. والعقد مثل العهد، عاقدته عقداً مثل عاهدته عهداً. وعقد القلادة: ما يكون طوار

(١) الرجز لرؤية، انظر الديوان (ص ١٣٤).

(٢) قال ابن سيده فى المحكم: (٩٣/١) «وعقد البناء بالخص يعقد عقداً: أرقه. والعقد ما عقدت من البناء، والجمع: أعقاد، وعقود».

(٣) الرجز لرؤية. الديوان (ص ٤١).

(٤) البيت فى الديوان (ص ١٣٩)، والتهديب (١٩٨/١)، والرواية فيه:

ويعقرن بالأيدى وراء براغز

العُنُقِ غَيْرِ مُتَدَلٍّ. والمعَاقِدُ: مواضعُ العَقْدِ من النِّظامِ ونحوه قال (١):

منه معَاقِدٌ سَلِكِهِ لِمَ تُوَصَّلِ

وَالعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا تَرَكَمُ وَاجْتَمَعَ، وَجَمَعُهُ أَعْقَادٌ. وَمَنْ قَالَ: عَقْدَةٌ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى عَقْدَاتٍ. قَالَ (٢):

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَقْدٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ  
وَالعُقْدَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ زَائِدَةٌ: سَمِعْتُ بِهِ وَلَيْسَ مِنْ لُغَتِي، وَأَعْرَفُ الْقَعْقَعَانَ  
مِنَ التَّمْرِ. وَجَمَلُ عَقْدٌ مُرٌّ الْخَلْقُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

فَكَيْفَ مَزَارُهَا إِلَّا بَعْقِدٍ مُرٌّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوْوُنُ

وقال آخر:

مُوتِرَةَ الْأَنْسَاءِ مَعْقُودَةَ الْقَرَى زَفُونًا إِذَا كَلَّ الْعِتَاقُ الْمَرَايِلُ

وَالعَاقِدُ: النَّاقَةُ الَّتِي تَعْقِدُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ فَيُعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ.

**عقر:** العَقْرُ: كَالجَرْحِ. سَرَجٌ مَعْقَرٌ وَكَلْبٌ عَقُورٌ: يَعْقِرُ النَّاسَ. وَعَقَرْتُ الْفَرَسَ:  
كَشَفْتُ قِوَامَهُ بِالسَّيْفِ، وَفَرَسٌ عَقِيرٌ: مَعْقُورٌ، وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالنَّاقَةِ إِذَا سَقَطَتْ نَحْرَهَا  
مُسْتَمَكِّئًا مِنْهَا. وَكُلُّ عَقِيرٍ مَعْقُورٌ، وَجَمَعَهُ عَقْرَى، قَالَ لَبِيدٌ:

لَمَّا رَأَى بُدُّ النَّسُورِ تَطْيَّرَتْ رَفَعَ الْفَوَادِمَ كَالعَقِيرِ الْأَعْزَلِ

وَيُرْوَى: كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ، أَيْ مَكْسُورِ الْفِقَارِ، شَبَّهَ هَذَا النَّسْرَ الْقَشْعَمَ حِينَ أَرَادَ أَنْ  
يَطِيرَ بِالْفَرَسِ الْمَعْقُورِ الْمَائِلِ. وَعَقَرْتُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إِذَا أَدْبَرْتَهُ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزَلِ

وَأَنْعَقَرُ وَأَعْتَقَرُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ بِالسَّرَجِ، قَالَ:

وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عُوْدٍ وَأَنْعَقَرُ

وَالعُقْرُ مَصْدَرُ الْعَاقِرِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ عَاقِرٌ وَبِهَا عُقْرٌ، وَنِسْوَةٌ عَوَاقِرُ  
وَعُقْرٌ. وَقَدْ عَقَرْتُ تَعْقِرُ، وَعُقِرْتُ تُعْقَرُ أَحْسَنُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يَنْزِلُ بِهَا وَلَيْسَ مِنْ فِعْلِهَا

(١) البيت لعنترة في الديوان (ص ٢٤٧)، والرواية فيه:

كالدرا أو فضض الجمالان تقطعت منه عقاند سلكه لم يوصل

(٢) البيت لذي الرمة ديوانه (ص ٢٧)، والتهذيب (٦/٢١٧).

بنفسها. وفي الحديث: «عُجِرَ عُقْرٌ». والعُقْر: دِيَةٌ فَرَجِ الْمَرْأَةِ إِذَا غُصِبَتْ. وَبَيْضَةُ الْعُقْرِ: بَيْضَةُ الدَّيَكِ تُنْسَبُ إِلَى الْعُقْرِ لِأَنَّ الْحَارِيَةَ الْعَذْرَاءُ تُبَلَى بِهَا فَيُعْلَمُ شَأْنُهَا فَتُضْرَبُ بَيْضَةُ الْعُقْرِ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ مَسُّهُ رِخَاوَةً وَضَعْفًا وَيُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِلْعَطِيَّةِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي لَا يَزِيدُهَا مُعْطِيهَا بِيْرَ يَتْلُوها وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَبْتَرِ الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ وَلَدُهُ مِنْ بَعْدِهِ كَبَيْضَةِ الْعُقْرِ. وَالْعُقْرُ: قَصْرٌ يَكُونُ مُعْتَمِدًا لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ. قَالَ لَيْبَدُ بْنُ أَبِي رَيْبَةَ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

كَعُقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذْ أَبْتَنَاهُ      بِأَشْيَاءِ حُذِيْنَ عَلَى مِثَالِ

يعنى الجسم فى عِظَمِ الْقَصْرِ وَالْقَوَائِمِ وَالْأَسَاطِينِ. وَعُقْرُ الدَّارِ مَحَلَّةٌ بَيْنَ الدَّارِ وَالْحَوْضِ كَانَ هُنَاكَ بِنَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ:

أَزْمَانَ سُقْنَاهُمْ عَنْ عُقْرِ دَارِهِمْ      حَتَّى اسْتَقَرُّوا وَأَدْنَاهُمْ بِحَوْرَانَا

وَيُقَالُ: وَعُقْرُ الدَّارِ وَعُقْرُ الدَّارِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ. وَعُقْرُ الْحَوْضِ: مَوْقِفُ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ. قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ وَاصْفَا صَائِدًا حَاذِقًا بِالرَّمْيِ يُصِيبُ الْمَقَاتِلَ:

فَرَمَاهَا فِى فِرَائِصِهَا      مِنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ

وقال (١):

بِأَعْقَارِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا      بَوَادِرُ صَبِيَاءِ الْهَيْبِ الْمَحْطَمِ

يعنى أَعْقَارُ الْحَوْضِ. قَالَ الْخَلِيلُ: «سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ أَهْلِ الصَّمَانِ يَقُولُ: كُلُّ فُرْجَةٍ تَكُونُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ عُقْرٌ وَعُقْرٌ لِعُتَانِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى قَائِمَتِي الْمَائِدَةِ وَنَحْنُ نَتَغَدَّى فَقَالَ: «مَا بَيْنَهُمَا عُقْرٌ». وَالْعُقْرُ: عَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ فَيَغْشَى عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَيْهَا، وَيُقَالُ: بَلَّ يَنْشَأُ فِى عَرْضِ السَّمَاءِ ثُمَّ يَقْصِدُ عَلَى حَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبْصِرَهُ إِذَا مَرَّ بِكَ وَلَمْ تَسْمَعْ رَعْدَهُ مِنْ بَعِيدٍ.

قال حميد (٢):

وَإِذَا أَحْزَلَّتْ فِى الْمُنَاخِ رَأَيْتَهَا      كَالْعُقْرِ أَفْرَدَهَا الْغَمَامُ الْمُمْطِرُ

يَصِفُ الْإِبِلَ: وَالنَّخْلَةَ تُعْقَرُ: تُقَطَّعُ رُءُوسُهَا فَلَا يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْسُرَ

(١) البيت لذي الرمة. انظر الديوان (ص ١١٧٦)، واللسان والتاج (صيص).

(٢) هو حميد بن ثور والبيت فى الديوان (ص ٨٥) وروايته:

..... كالطود أفردها الغمام الممطر

فذلك العَقْرُ، والنَّحْلَةُ عَقْرَةٌ وكذلك يكون في الطَّيْرِ فقد تَضَعُ قَوَادِمُهَا فَتَصْبِيهَا آفَةٌ فَلَا يَنْبَتُ ريشُهَا أَبَدًا. يقال: طائرٌ عَقِرٌ وَعَاقِرٌ. والعَقَارُ: ضَيْعَةُ الرَّجُلِ، يُجْمَعُ عَقَارَاتٍ. والعَقَارُ: الحَمْرُ التي لَا تَلْبَثُ أَنْ تُسَكِرَ. والعِقَارُ والمُعَاقِرَةُ: إِذْمَانُ شُرْبِهَا، يُقال: مَا زالَ فلانٌ يعاقِرُها حَتَّى صَرَعتَهُ، قال العَجَّاجُ:

صَهْبَاءُ حُرْطُومًا عُقَارًا قَرْقَفًا

وعَقِرَ الرَّجُلُ: بَقِيَ مُتَحِيرًا دِهْشًا مِنْ غَمٍّ أَوْ شِدَّةٍ. وعَقِيرَةُ الرَّجُلِ: صَوْتُهُ إِذَا غَنَى أَوْ قَرَأَ أَوْ بَكَى. وعَقِيرَتُهُ: نَاقَتُهُ. وعَقِيرَتُهُ: مَا عَقَرَ مِنْ صَيْدٍ. ويقالُ: امْرَأَةٌ عَقَرَى حَلَقَى: تَوَصَّفَ بِالخِلَافِ وَالشُّؤْمِ. ويقالُ: عَقَرَهَا اللهُ: أَي عَقَرَ جَسَدَهَا وَأَصَابَهَا بِوَجَعٍ فِي حَلْقِهَا، وَاشْتِاقَهُ مِنْ أَنَّهَا تَلْحِقُ قَوْمَهَا وَتَعْقِرُهُمْ: أَي تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شُؤْمِهَا عَلَيْهِمْ. وَيُقَالُ فِي الشِّتْمَةِ: عَقَرًا لَهُ وَجَدَعًا.

**عقرب:** العَقْرَبُ: الأَنْثَى وَالذَّكَرُ فِيهِ سَوَاءٌ وَالغَالِبُ التَّأْنِيثُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْرَضُ النَّاسَ: إِنَّهُ لَتَدِبُّ عَقَارِبُهُ. والعَقْرَبُ: سَيْرٌ مَضْفُورٌ فِي طَرْفِهِ إِزْبِيمٌ يُشَدُّ بِهِ نَفْرُ الدَّابَّةِ فِي السَّرَجِ.

والدَّابَّةُ مُعَقْرَبَةُ الحَلْقِ أَي مُلْزَزٌ مُجْمَعٌ شَدِيدٌ، قال العَجَّاجُ:

عَرَدَ السَّرَاقِي حَشْوَرًا مُعَقْرَبًا

شَدَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ مَا شَدَّبَا

والعَقْرَبُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي سَيْرٍ فِي مُؤَخَّرِ السَّرَجِ، يُعَلَّقُ فِيهِ الشَّيْءُ، أَوْ يُكَلَّبُ بِهِ الدَّرْعُ. والعَقْرَبُ: بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ بُرْجُ العَقْرَبِ، وَطُلُوعُهَا فِي حَدِّ الشِّتَاءِ. وَقَالَ قَائِلٌ: إِذَا طَلَعَتِ العَقْرَبُ جَمَسَ المَذْنَبُ وَقَرَّ الأَشْيَبُ وَمَاتَ الجُنْدَبُ. قَوْلُهُ: «جَمَسَ» أَي صَارَ تَمَرًا، وَيُقَالُ: لَا بَلَّ يَبْقَى بُسْرًا عَلَى حَالِهِ فَلَا يَرْطُبُ، يَعْنِي: لَا يَصِيرُ الجُنْدَبُ لِشِدَّةِ البَرْدِ. والمُعْرَبَانِ: دُويَّةٌ، يُقالُ: هُوَ دَخَالَ الأَذَانَ. وَيُقَالُ: العَقْرَبَانِ هُوَ العَقْرَبُ الذَّكَرُ.

**عقرس:** عَقْرِسٌ: حَيٌّ مِنَ اليمَنِ.

**عقص:** العَقْصُ: التَّوَاءُ فِي قَرْنِ الشَّاةِ وَالتَّيْسِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ذِي قَرْنٍ، يُقالُ: شاةٌ عَقْصَاءُ أَي مُلْتَوِيَةٌ القَرْنِ. وَهُوَ أَيْضًا دُخُولُ التَّنَايَا فِي الفِمْ. وَالنَّعْتُ أَعْقَصُ وَعَقْصَاءُ. وَيُجْمَعُ عَلَى عَقْصٍ. وَالعَقْصُ أَخْذُكَ حُصْلَةً مِنْ شَعْرٍ فَتَلْوِيهَا ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا التَّوَاءُ، ثُمَّ تُرْسِلُهَا، فَكُلُّ حُصْلَةٍ عَقِصَةٍ، وَجَمْعُهَا عَقَائِصُ وَعِقَاصٌ. قَالَ امْرؤُ القَيْسِ:

غدايره مُسْتَشْرَزَاتٍ إِلَى الْعُلَا . تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ (١)  
وَالْمِعْقَصُ: سَهْمٌ يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فَيَبْقَى سِنَخُهُ فِي السَّهْمِ فَيُخْرَجُ وَيُضْرَبُ حَتَّى يَطُولَ  
وَيُرَدَّ إِلَى مَوْطِنِهِ فَلَا يَسُدُّ مَسَدَهُ لِأَنَّهُ طَوَّلَ وَدُقُّقًا، قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَوْ كُنْتُمْ نَحْلًا لَكُنْتُمْ جُرَامَةً      وَلَوْ كُنْتُمْ نَبْلًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا

**عَقْفٌ:** عَقَفْتُ الشَّيْءَ أَعَقَفْتُهُ عَقْفًا: أَي عَطَفْتُهُ. وَالْعَقَافَةُ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُجْنَةٌ يَمْدُ  
بِهَا الشَّيْءُ كَالْمِحْجَنِ. وَهُوَ أَعْقَفٌ وَعَقْفَاءٌ: إِذَا كَانَ فِيهِ انْحِنَاءٌ. وَالْأَعْقَفُ: الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ،  
وَيَجْمَعُ عَلَى عُقْفَانٍ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ (٢):

يَأْيُهَا الْأَعْقَفُ الْمُرْجَى مَطِيَّتَهُ      لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَشَبًا

وَالْعَقْفَاءُ (٣): مِنَ النَّبَاتِ. وَالْعُقَافُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الشَّاةِ حَتَّى تَعَوَّجَ. شَاةٌ عَاقِفٌ  
وَمَعْقُوفَةٌ أَيْضًا. وَرُبَّمَا اعْتَرَى كُلَّ الدَّوَابِّ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هُوَ الْقَفَاعُ لِأَنَّهُ يَقْفَعُهَا.  
وَالْعَقْفُ: الْعَطْفُ.

**عَنْقَفِيرٌ:** الْعَنْقَفِيرُ: الدَاهِيَةُ، وَعَقْفَرْتَهَا: دَهَاوَهَا. وَغَوْلٌ عَنْقَفِيرٌ.

**عَقْفَسٌ:** تَقَدَّمَ فِي (عَفْقَسَ).

**عَقِقٌ** (٤): قَالَ اللَّيْثُ: قَالَ الْخَلِيلُ: الْعَرَبُ تَقُولُ: عَقَّ الرَّجُلُ عَنْ ابْنِهِ يُعَقُّ إِذَا حَلَقَ  
عَقِيقَتَهُ وَذَبَحَ عَنْهُ شَاةً وَتَسْمَى الشَّاةُ الَّتِي تُذَبِّحُ لِذَلِكَ: عَقِيقَةً. قَالَ لَيْثٌ: تُوفَّرُ أَعْضَاؤُهَا  
فَتَطْبِخُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ وَتُطْعَمُ الْمَسَاكِينَ.

وَمِنَ الْحَدِيثِ «كُلُّ أَمْرٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ» (٥). وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «عَقَّ  
عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بَزِينَةَ شَعْرَهُمَا وَرَقًا» (٦). وَالْعَقَّةُ: الْعَقِيقَةُ وَتُجْمَعُ عَقَقًا. وَالْعَقِيقَةُ:

(١) البيت من معلقته الشهيرة وانظر ديوانه (ص ١١٥).

(٢) البيت في الأصمعيات (ص ٤٧) لسهم بن حنظلة الغنوي وروايته فيه:

لا نعمة تبتغي عندي ولا نسبا

وفي المحكم حاشية (عفق) عن التاج أنه ليزيد بن معاوية، وبلا نسبة في اللسان (قف)،

والتهديب (١/٢٦٦).

(٣) جاء في اللسان (ع ق ف): حكى الأزهري عن الليث: العقفاء، ضرب من البقول معروف.

(٤) أوردتها الخليل في باب الثنائي الصحيح: (العين مع القاف وما قبله مهمل).

(٥) الحديث «كل غلام رهينة بعقيقته، تذبح عنه يوم سابعه، ويسمى فيه، ويحلق رأسه». صحيح

رواه الخمسة وصححه الترمذي والألباني في الإرواء (ح ١١٦٥).

(٦) الحديث بذكر التصديق بوزن الشعر ورقا رواه الترمذي وغيره وهو ضعيف لكن صح الحديث =



الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَّدُ الْوَلَدُ بِهِ. وَتَسْمَى الشَّاةُ الَّتِي تَذْبَحُ لِذَلِكَ عَقِيْقَةً، يَقَعُ اسْمُ الذَّبْحِ عَلَى الطَّعَامِ، كَمَا وَقَعَ اسْمُ الْجَزْوَرِ الَّتِي تُنْقَعُ عَلَى النَّقِيْعَةِ. وَقَالَ زَهَيْرٌ<sup>(١)</sup> فِي الْعَقِيْقَةِ:

أَذْكَ أَمِ أَقْبُ الْبَطْنِ جَابٌ عَلَيْهِ مِنْ عَقِيْقَتِهِ عِفَاءٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

يَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوهَةً<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

وَيُقَالُ: أَعَقَّتِ الْحَامِلُ إِذَا نَبَتَ الْعَقِيْقَةُ عَلَيْهِ وَلِدَهَا فِي بطنِهَا فَهِيَ مُعَقٌّ وَعَقُوقٌ.

الْعَقُوقُ: عُقُقٌ، قَالَ رُوْبَةُ:

قَدْ عَتَّقَ الْأَجْدَعُ بَعْدَ رِقٍّ بِقَارِحٍ أَوْ زَوْلَةٍ مُعَقٌّ

وَقَالَ:

وَسَوْسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِيْنَ الْعُقُقِ

وَقَالَ أَيضًا:

كَالْهَرَوِيِّ أَنْجَابٍ عَنِ لَوْنِ السَّرَقِ<sup>(٤)</sup> طَيْرَ عَنْهَا النَّسَاءُ<sup>(٥)</sup> حَوْلَى الْعِقَقِ

أَي جَمَاعَةَ الْعِقَّةِ. وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ<sup>(٦)</sup> فِي الْعِقَّةِ أَي الْعَقِيْقَةِ:

صَحِبْتُ التَّعْشِيرِ نَوَامُ الضُّحَى<sup>(٧)</sup> نَاسِلٌ عِقَّتُهُ مِثْلَ الْمَسْدِ

= أَنْ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشًا كَبْشًا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابِيهَقِي وَغَيْرُهُمَا، وَانظُرِ الْكَلَامَ عَلَى الْحَدِيثِ فِي إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ (١١٦٤).

(١) الْبَيْتُ مِنَ الْوَاقِفِي، وَهُوَ لَزْهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٦٥)، وَلِسَانَ الْعَرَبِ (٧٦/١٥) (عِفَا) وَمَقَايِيسِ اللُّغَةِ (٤/٤) وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٥٦/١)، وَتَاجِ الْعُرُوسِ (عَق) وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢٦/١٦)، وَأَقْبَ الْبَطْنِ: ضَامِرٌ وَجَمَعَهُ قَبِيٌّ.

(٢) فِي دِيْوَانِ زَهَيْرٍ رَوَايَةُ الْأَعْلَمِ (ص ١٢٤) الرِّوَايَةُ:

أَذْكَ أَمِ شَتِيْمِ الْوَجْهِ جَابٌ

وَالجَابُ: الْحَمَارُ الْغَلِيْظُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ. اللِّسَانُ (جَاب).

(٣) الْبُوهَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيْفُ الطَّائِشُ. اللِّسَانُ (بُوه).

(٤) الدِّيْوَانُ (ص ١٠٨).

(٥) فِي (ط) النَّسْرُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ هُوَ رَوَايَةُ بَعْضِ نَسْخِ الْعَيْنِ وَهُوَ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ (٢١/١) وَهُوَ فِي

دِيْوَانِ رُوْبَةَ (ص ١٠٥)، وَالنِّسَاءُ: بَدَأَ سَمْنُ الْإِبِلِ حِينَ نَبَتَ وَبِرْهَآ بَعْدَ تَسَاقُطِهِ.

(٦) الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ (٤٤)، وَمَقَايِيسِ اللُّغَةِ (٤/٤)، الْعُرُوسِ (عَقُق).

(٧) رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ (ص ٤٤): صَيَّبَ التَّعْشِيرِ زَمْرَامَ الضُّحَى. وَفِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِأَبِي عَبِيْدَةَ: صَحْبُ =

وَنَوَى الْعُقُوقُ: نَوَى هَشٌّ لَيْنٌ رِخْوُ الْمُضْغَعَةِ، تُعْلَفُهُ النَّاقَةُ الْعُقُوقُ إِطَافًا لَهَا فَلذَلِكَ أَضْيَفَ إِلَيْهَا، وَتَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ. وَهِيَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَلَا تَعْرِفُهُ الْأَعْرَابُ فِي بَوَادِيهَا. وَعَقِيقَةُ الْبَرْقِ: مَا يَبْقَى فِي السَّحَابِ مِنْ شُعَاعِهِ، وَجَمْعُهُ الْعَقَائِقُ، قَالَ عَمْرُو<sup>(١)</sup> ابْنُ كَلْثُومٍ:

بُسْمُرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِّىِّ لُدْنٍ وَبِيضٍ كَالْعَقَائِقِ يَخْتَلِينَا<sup>(٢)</sup>  
وَإِنَعَقَ الْبَرْقُ إِذَا تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ، وَإِنَعَقَ الْغُبَارُ: إِذَا سَطَعَ، قَالَ رُؤَيْبَةُ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا الْعَجَاجُ الْمُسْتَطَارُّ انْعَقَا

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَصْلُ الْعَقِّ الشَّقُّ. وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَهُوَ قَطْعُهُمَا، لِأَنَّ الشَّقَّ وَالْقَطْعَ وَاحِدٌ، يُقَالُ: عَقَّ ثَوْبَهُ إِذَا شَقَّهُ. عَقَّ وَالِدَيْهِ يُعَقُّهُمَا عَقًّا وَعُقُوقًا، قَالَ زَهِيرٌ<sup>(٤)</sup>:

فَأَصْبَحْتُهَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ بَعِيدَيْنِ فِيهَا عَنْ عُقُوقٍ وَمَأْتِمٍ  
وَقَالَ آخِرٌ<sup>(٥)</sup>:

إِنَّ الْبَنِينَ شِرَارُهُمْ أَمْثَالُهُ مَنْ عَقَّ وَالِدَهُ وَبَرَّ الْأَبْعَادَا

وَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ لِحَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ، يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ: «دُقَّ عَقْقُ»<sup>(٦)</sup> أَيْ دُقَّ جِزَاءً مَا فَعَلْتَ يَا عَاقُ لِأَنَّكَ قَطَعْتَ رَحِمَكَ وَخَالَفْتَ آبَاءَكَ. وَالْمَعْقَةُ وَالْعُقُوقُ وَاحِدٌ، قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٧)</sup>:

=التعشير مرزام الضحى.

- (١) البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه (ص ٧٤)، وتاج العروس (٢٥٠/١٩).
- (٢) (ط) كذا في معجم مقاييس اللغة (٦/٤)، وفي جمهرة أشعار العرب (ص ٧٧) أما في ط يحتلينا وسائر الأصول الأخرى يحتلينا.
- (٣) (ط) كذا في ك وملحق ديوان رؤبة (ص ١٨٠) أما في سائر الأصول: العجاج.
- (٤) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه (ص ١٦)، وتاج العروس (عقق).
- (٥) البيت من الكامل، وهو في تاج العروس (عقق).
- (٦) خبر مقتل حمزة وقول أبي سفيان في سيرة النبي ﷺ لابن هشام (٣٤/٣) ط النور الإسلامية، والأغاني (٢٠٠/١٥)، ونهاية الأرب (١٠٢/١٧) تاريخ الطبري (٥٢٧/٢).
- (٧) البيت من البسيط، وهو في ديوانه (ص ٧٥) تحقيق عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، ورواية الديوان: (أجساد).

أحلامُ عادٍ وأجسامُ مُطَهَّرةٌ من المَعَقَّةِ والآفاتِ والإئِمْ (١)  
والعقيق: حَرَزٌ أحمرٌ يُنظَّمُ ويُتخذُ منه الفصوص، الواحدة عَقِيقَةٌ. (والعقيق وادٍ  
بالحجاز كأنه عَقٌّ أى شُقٌّ، غَلَبَتْ عليه الصَّفَةُ غَلَبَةَ الاسمِ وَلَزِمَتْهُ الألفُ واللامُ كأنه  
جُعِلَ الشىءُ بَعِينَهُ)، وقال جرير (٢):

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقيقُ وأهلُه وهَيْهَاتَ خِلٌ بالعَقيقِ نواصِلُه (٣)  
أى بَعُدَ العَقيقُ: والعَقيقُ: طائرٌ طويلُ الذَّيْلِ أبلقُ يُعَقِّقُ بصوته وجمعه عَقَاقِيقُ.

**عقل:** العَقلُ: نقيضُ الجَهِلِ. عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً فهو عاقِلٌ. والمَعْقُولُ: ما تَعَقَّلَهُ فى  
فؤادِك. ويقالُ: هو ما يُفهِمُ من العَقلِ؛ وهو والعَقلُ واحدٌ، كما تقولُ: عَدِمْتَ مَعْقُولاً  
أى ما يُفهِمُ منك من ذَهِنٍ أو عَقْلٍ.

قال دغفل:

فقد أفادتُ لَهُم جِلْماً ومَوْعِظَةً لِمَنْ يكونُ له إرْبٌ ومَعْقُولٌ  
وقلبٌ عاقِلٌ عَقولٌ، قال دغفل:

بلسان سَؤولٍ وقلبٍ عَقولٍ

وعَقَلَ بَطْنُ المَريضِ بعدما اسْتَطَلَّقَ: اسْتَمْسَكَ. وَعَقَلَ المَعْتَوهُ ونَحْوَهُ والصَّبِيُّ: إذا  
أدركَ وزَكَا. وَعَقَلْتُ البَعِيرَ عَقْلاً: شَدَدْتُ يَدَهُ بالعِقالِ أى الرِّباطِ، والعِقالُ: صَدَقَةٌ عامٍ  
من الإبلِ ويُجمَعُ على عَقْلٍ، قال عمرو بنُ العَداءِ الكَلْبِيُّ:

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبْداً فكيفَ لو قد سَعَى عَمرو عِقالينِ

والعَقيلةُ: المَراةُ المُخَدَّرةُ، المُحبُوسَة فى بَيْتِها وجمَعُها عَقائِلُ، وقال عُبَيدُ اللَهِ بنِ قَيسِ  
الرُّقَيَّاتِ:

دُرَّةٌ من عَقائِلِ البَحْرِ بِكُرٍ لَم تَحْنُها مَناقِبُ اللالِ  
يَعنى بالعَقائِلِ الدُرُّ، واحدُها عَقيلةٌ، وقال امرؤُ القَيسِ فى العَقيلةِ وهو يُريدُ المَراةَ

(١) البيت فى ديوان النابغة (ص ٢٣٥)، وكذا فى المحكم (١/٢٠).

(٢) البيت من الطويل، وهو لجرير فى ديوانه (ص ٩٦٥).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٤٧٦) والنقائض وروايته:

فأيهات أيهات العقيق وأهله

والبيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام (٢/١١٩).  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المخدرّة:

عَقِيلَةٌ أَحْدَانٌ لَهَا لَا دَمِيمَةٌ وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ (١)  
 وفلانة عقيلة قومها وهو العالى من كلام العرب. ويوصف به السيد. وعقيلة كل  
 شيء: أكرمه. وعقلت القليل عقلاً: أى ودّيت ديتته من القرابة لا من القتال، قال (٢):  
 إِنِّي وَقَتْلَى سَلِيكًا ثُمَّ أَعْقَلُهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقْرُ  
 والعقلُ فى الرّجل: اصطكاك الرّكبتين، وقيل: التّواء فى الرّجل، وقيل: هو أن يُفِرط  
 الرّوح فى الرّجلين حتى يَصْطُكَّ العُرقوبان وهو مذموم، قال:

أَخَا الْحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جَلَالُهَا      وَلَيْسَ بَوْلَاجِ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا  
 وَبَعِيرٌ أَعْقَلٌ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ: بيّن العقل، وهو التّواء فى رجل البعير واتّساع، وقد عَقِلَ  
 عَقْلًا. والعقالُ ويخففُ أيضاً: داءٌ يأخذُ الدّوابَّ فى الرّجلين، يُقال: دَابَّةٌ مَعْقُولَةٌ، وبها  
 عُقَالٌ: إذا مَشَتْ كأنّها تَقْلَعُ رِجْلَيْهَا مِنْ صَخْرَةٍ، وأكثرُ ما يَعْتَرِيهِ فى الشّتاء. والعقلُ:  
 ثوبٌ تَتَّخِذُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ، قال عَلْقَمَةُ بن عَبْدِة:

عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ (٣)      كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَذْمُومٌ  
 ويُقال: هى ضربان من البرود. والعقلُ: الحصنُ وجمعه العُقُول. وهو المَعْقِلُ أيضاً  
 وجمعه مَعاقِلُ، قال النابغة:

وَقَدْ أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ حِصْنًا      لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ  
 وقال:

وَلَاذَ بِأَطْرَافِ الْمَعَاقِلِ مُعْصِمًا      وَأُنْسَى أَنَّ اللَّهَ فَوقَ الْمَعَاقِلِ  
 والعاقِلُ من كُلِّ شيءٍ: ما تَحَصَّنَ فى الْمَعَاقِلِ الْمُتَمَنِّعَةِ، قال حَفْصُ الْأَمْوِيّ:  
 تَظَلُّ خَوْفَ الرُّمَاءِ عَاقِلَةً      إِلَى شَطَايَا فِيهِنَّ أَرْجَاءُ

(١) فى الديوان (ص ٤١)، والتهذيب (١١/١٢٢)، واللسان (جنب)، وفيه «أتراب» مكان «أحدان».

(٢) البيت لأنس بن مدركة الخنعمي. انظر الحيوان (١/١٨). وهو شاهد نحوى فى نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفة على اسم صريح ليس فى تقدير الفعل هو «قتلى».

(٣) البيت فى اللسان (عقم)، والديوان (ص ٥١)، وروايته: عقلاً ورقماً تكاد الطير تحطفه.

وَفُلَانٌ مَعْقِلٌ قَوْمِهِ: أَى يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَانَ الْمُهَلَّبُ لِلْعِرَاقِ سَكِينَةً وَحَيَّا الرَّبِيعَ وَمَعْقِلَ الْفَرَارِ

**عقم:** حَرَبٌ عَقَامٌ وَعُقَامٌ، لُغْتَانِ، أَى شَدِيدَةٌ مُفْتَنَةٌ يُلَوَى فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، قَالَ:

حِفَافَاهُ مَوْتٌ نَاقِعٌ وَعُقَامٌ

وَالْعَقْمُ: الْمِرْطُ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ تَوْبٌ يُبَسُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُقَالُ، كُلُّ تَوْبٍ أَحْمَرَ عَقْمٌ. وَعُقِمَتِ الرَّحِمُ عُقْمًا: وَذَلِكَ هَزْمَةٌ تَقَعُ فِيهَا فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ. وَكَذَلِكَ عُقِمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقِيمٌ. وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَرَجَالٌ عَقْمَاءُ. وَنِسْوَةٌ مَعْقُومَاتٌ وَعَقَائِمٌ وَعُقْمٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: عَقَمَ اللَّهُ رَحِمَهَا عَقْمًا وَلَا يُقَالُ: أَعَقَمَهَا. وَيُقَالُ: عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ تَعْقُمُ عَقْمًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَعْقُمُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ»<sup>(١)</sup>، أَى تَبْيِينُ وَتُسْدُ. وَالرَّيْحُ الْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَلْقَحُ شَجَرًا وَلَا تَنْشِيءُ سَحَابًا وَلَا مَطَرًا. وَفِي الْحَدِيثِ «الْعَقْلُ عَقْلَانِ: فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ، وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُنْمِرٌ» وَالْمَلِكُ عَقِيمٌ: أَى لَا يَنْفَعُ فِيهِ النَّسَبُ؛ لِأَنَّ الْإِبْنَ يَقْتُلُ عَلَى الْمَلِكِ أَبَاهُ، وَالْأَبُ ابْنَهُ. وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ: أَى لَا تَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ مَعْقُومَةٌ أَى لَا تَقْبَلُ رَحِمَهَا الْوَلَدَ. قَالَ:

مَعْقُومَةٌ أَوْ عَازِرٌ جَدُودٌ

وَالِاعْتِقَامُ: الدُّخُولُ فِي الْأَمْرِ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

بِذِي دِهَاءٍ يَفْهَمُ التَّفْهِيمَا وَيَعْتَقِي بِالْعَقْمِ التَّعْقِيمَا

وَقَالَ:

وَلَقَدْ دَرَبْتُ بِالِاعْتِقَا ۚ وَالِاعْتِقَامِ فَنِلْتُ نَجْحَا

يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرُ سَهْلًا عَقِمَ فِيهِ وَعَفَا حَتَّى يَنْجَحَ. وَالْمَعَاقِمُ: الْمَفَاصِلُ. وَيُقَالُ

لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الرُّسْعِ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْمَعَاقِمِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

يَخْطُو عَلَى مَعِجِ عَوْجٍ مَعَاقِمُهَا يَحْسَبَنَّ أَنَّ تُرَابَ الْأَرْضِ مُنْتَهَبُ

وَالتَّعْقِيمُ: إِبْهَامُ الشَّيْءِ حَتَّى لَا يُهْتَدَى لَهُ.

**عقوة:** الْعُقُودَةُ: مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ. تَقُولُ: مَا بَعْقُودَةُ هَذِهِ الدَّارِ أَحَدٌ مِثْلَ فُلَانٍ،

(١) ذَكَرَهُ بِنُحُوهِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٣/٢٨٢)، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

(٢) الرَّجَزُ فِي الدِّيَوَانِ (ص ٨٥) وَرَوَاتِهِ:

وتقول للأسد ما يطور بعقوته أحد. والرجل يُخفر البئر فإذا لم ينبط من قعرها اعتقى يَمَنَةً ويسرَةً، وكذلك إذا اشتقَّ الإنسان في الكلام فيعتقى منه. والعاقي كذلك، وقلما يقولون: عقا يعقو. قال:

ولقد دربت بالاعتقا \_\_\_\_\_  
ء والاعتقام فنلتُ نُجْحًا \_\_\_\_\_

يقول: إذا لم يأتَه الأمر سهلاً عقم فيه وعقا حتى ينجح.

**عقا (عقى):** عَقَيْتُمْ صَيِّكُمْ، أى سَقَيْتُمُوهُ عَسَلًا، أو دَوَاءً لِيَسْقُطَ عَنْهُ عَقْيُهُ، وهو ما يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ، أَسْوَدٌ لَزْجٌ كَالْغِرَاءِ. يُقَالُ: عَقَى يَعْقَى عَقْيًا. وَالْعَقِيَانُ ذَهَبٌ يَنْبُتُ نَبَاتًا وَليْسَ مِمَّا يُذَابُ مِنَ الْحِجَارَةِ. قال:

كل قوم صيغة من أنك وبنو العباس عقيان الذهب

ويقال: عَقَى بِسَهْمِهِ تَعْقِيَةً إِذَا رَمَى بِهِ بَعْدَمَا يَسْتَبَعِدُ الْعَدُوَّ<sup>(١)</sup>.

**عكب:** الْعَكْبُ: غَلْظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ. وَأَمَةٌ عَكْبَاءٌ: عَدِجَةٌ خَافِيَةٌ الْخَلْقِ مِنْ أُمَّ عُكْبٌ. وَفِي لُغَةِ الْخَفَجِيِّينَ: عَكَبْتُ حَوْلَهُمُ الطَّيْرُ فَهِيَ طَيْرٌ عَكُوبٌ أَى عَكُوفٌ. قال شاعرهم<sup>(٢)</sup>:

تَظَلُّ نَسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمْ عُكُوبًا مِنَ الْعَقْبَانِ عِقْبَانِ يَذُبُّل

**عكبر:** الْعُكْبَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْخَافِيَةُ الْعَكْبَاءُ فِي خُلُقِهَا. قال:

عكباء عُكْبَرَةٌ فِي بَطْنِهَا تَجَلُّلٌ وَفِي الْمَفَاصِلِ مِنْ أَوْصَالِهَا فَدَعُ

**عكد:** الْعَكْدَةُ: أَصْلُ اللِّسَانِ وَعُقْدَتُهُ. وَعَكَدَ الضَّبُّ عَكَدًا. أَى سَمِنَ وَصَلَبَ لَحْمَهُ فَهُوَ عَكَدٌ. وَاسْتَعَكَدَ الضَّبُّ إِذَا لَازَ بِحَجَرٍ أَوْ جُحْرٍ. وَاسْتَعَكَدَ الطَّائِرُ إِلَى كَذَا: انْضَمَّ إِلَيْهِ مَخَافَةَ الْبَازِي وَنَحْوِهِ. قال<sup>(٣)</sup>:

إذا استعكدت منه بكل كداية من الصخر وافاها لدى كل مسرح<sup>(٤)</sup>

هذه ضباب استعصمت من الذئب فهو لا يقدر أن يخفر الكدّية: وهو ما صلب من

(١) في الحكم (١٥٢/٢): «وأعقى الشيء صار مرًا».

(٢) البيت في التهذيب (٣٢٣/١)، وفي اللسان (٦٢٦/١) منسوب إلى مزاحم العقيلي.

(٣) الأقال هو الطرماح بن حكيم ديوان الطرماح (دمشق) (ص ١١٣).

(٤) قال محقق (ط) في الجزء المطبوع: ممرح والصواب ما أثبتناه وقد جاء في المخطوطة والديوان

(ص ١١٣)، والتهذيب (٣٠٠/١)، واللسان (عكد).

الأرض وكذلك الكداية. دعك الأديم ونحوه والشوب والخصم دَعَكَا إذا لَيَّنَهُ وَمَعَكَهُ. قال (١):

قَرَمَ قَرُومٍ صَلَّهَبًا ضُبَارِكَا      من آل مُرٍّ جَحْدِبَا (٢) مداعكا  
**عَكَرَ**: عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُ عُكُورًا وَعَكَرَا، وَهُوَ انْصِرَافُهُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَضِيِّهِ عَنْهُ. وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ: إِذَا اخْتَلَطَ سِوَاهُ وَالتَّبَسَّ. قَالَ:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَاعْتَكَرَ

وَاعْتَكَرَتِ الرِّيحُ: إِذَا جَاءَتْ بِالْغُبَارِ. قَالَ:

وَبَارِحٌ مَعْتَكُرُ الْأَشْوَاطِ

يَصِفُ بِلْدَاءَ، أَى مِنْ سَارِهِ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَعِيدَ شَوْطًا بَعْدَ شَوْطٍ فِي السَّيْرِ. وَاعْتَكَرَ الْعَسْكَرُ: أَى رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى عَدِّهِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

إِذَا أَرَادَاوُ أَنْ يَعُدُّوهُ اعْتَكَّرَ

وَالْعَكَرُ: رَدَى النَّبِيدَ وَالزَّيْتَ. يُقَالُ: عَكَرْتَهُ تَعْكِيرًا. وَالْعَكَرُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ

فَوْقَ خَمْسِمِائَةٍ قَالَ:

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكَرُ

قَالَ حِمَّاسٌ: رِجَالٌ مَعْتَكُرُونَ، أَى كَثِيرٌ.

**عَكَرَشَ**: الْعِكَرِشُ: نَبْتُ شِبْهِ قَرْنِ الثَّقِيلِ [وَلَكِنَّهُ] (٣) أَشَدُّ خَشُونَةً مِنْهُ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ، لَا يَنْبِتُ إِلَّا فِي سَبْخَةٍ. وَالْعِكَرِشَةُ: الْأَرْبَنَةُ الضَّخْمَةُ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْأَرْبَنَةُ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَكَرَشَ، قَالَ الشَّمَّاحُ:

تَجُرُّ بِرَأْسِ عِكَرِشَةٍ زَمُوعٌ (٤)

وَعِكَرَاشٌ: رَجُلٌ كَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ، صَاحِبَ قِفَارٍ وَفِيَايٍ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

(١) القائل هو العجاج ديوان (ص ٨٥) (بيروت).

(٢) في المخطوطة مجذبا وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو من الديوان.

(٣) زيادة من «التهديب».

(٤) كذا في الديوان (ص ٢٣١)، وصادر البيت:

فَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ عَرِيرِضَاتِ

وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ فِي «اللِّسَانِ» (زَمَعٌ): تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكَرِشَةٍ زَمُوعٌ.

إِذْ كَانَ عِكْرَاشُ فَتَىٰ خِدْرِيًّا  
سَمَّحَ واجْتَابَ فَلَاةً فَيَا<sup>(١)</sup>

الخدري: المقيم مع نسائه لا يكاد يجتابُ الفلاة.

**عكرم:** العكرمة: الحمامة الأثني، قال:

وعِكرمة هاجتَ لِنَفْسِي عَبْرَةً دَعَاها دَعَتَ ساقًا لها فوقَ مَرَقِبِ

**عكز:** العكازة: عصا في أسفلها زُجٌّ يُتَوَكَّأُ عليها، ويجمع عُكَّازاتٍ وعكاكيز<sup>(٢)</sup>.

**عكس:** العكس: ردُّك آخر الشيء على أوله. قال<sup>(٣)</sup>:

وهنّ لدى الأكوار يُعكَّسنَ بالبرى على عَجَلٍ منها ومنهنّ نَسْرَعُ<sup>(٤)</sup>

ويقال: عكست أى عطفت على معنى النسق. يُعكَّس: يُطْرَد. والعكيس من اللبن:

الحليبُ يصبُّ عليه الإهالة ثم يشرب، ويقال: بل هو مَرَقٌ يصبُّ على اللبّن. قال<sup>(٥)</sup>:

فلما سقيناها العكيس تملأت مذاخرها وارفضَّ رشحا وريدها

مذاخرها: حوايا بطنها. والتعكُّس: مشى كمشى الأفعى، كأنه قد يبست عروقه.

والسُّكران يتعكَّس في مشيه: إذا مشى كذلك.

**عكسوم:** والعكسوم: الحمار، بالحميرية. ويقال: هو الكُسْعُوم<sup>(٦)</sup>.

**عكش:** عكش على القوم: حمل عليهم.

**عكاشة:** اسم. قلت للخليل: من أين قلت: عكش مهمل، وقد سمّت العرب

بعكاشة؟ قال: ليس على الأسماء قياس. وقلنا لأبي الدقيش: ما الدقيش؟ قال: لا أدري،

ولم أسمع له تفسيراً. قلنا: فتكثّيت بما لا تدري؟ قال: الأسماء والكنى علامات، من

(١) في الأصول: خدرياً بالجيم.

(٢) قال محقق (ط): في المخطوطة: عكاكز وما أثبتناه أولى.

(٣) لم ينسب في نسخة ولا في مرجع وهو في التهذيب ٢٩٧/١ وفي اللسان (عكس).

(٤) البيت في التهذيب (٢٩٧/١)، وفي اللسان (عكس).

(٥) لم ينسب في إحدى النسخ ونسب في اللسان (عكس) إلى أبي منصور الأسدي ولعله

تصحيف ونسب في التهذيب إلى منظور الأسدي ولعله منظور بن حبة الديبيري الأسدي أو ابن

مرثد وحبّة أمّه شرح اختيارات المفصل هامش (٤٢٠/١)، والرواية في التهذيب (٢٩٧/١):

«لما سقيناها العكيس تمذحت» ولعله تصحيف قاله محقق (ط).

(٦) في التهذيب (٣٠٤/٣) قال الليث: الكُسْعُوم الحمار بالحميرية، ويقال: بل الكُسْعُوم.



شاء تَسَمَّى بما شاء، لا قياس ولا حتم.

**عكظ:** عكاظ: اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كل سنة شهرا ويتناشدون ويتفاخرون ثم يفترقون، فهدمه الإسلام، وكانت فيها وقائع. يقول فيها دريد بن الصَّمَّة<sup>(١)</sup>:

تغيبت عن يومى عكاظ كليهما وإن يك يومٌ ثالثٌ أتغيب  
وهو من مكة على مرحلتين أو ثلاث، قريب من رُكبة، والرُّكبة من السِّى<sup>(٢)</sup> يقال:  
أديم عكاظى، منسوب إلى عكاظ، وسمي به لأن العرب كانت تجتمع كل سنة فيعكظ  
بعضها بعضاً بالمفاخرة والتناشد، أى يدَعُكُ ويعرُكُ. وفلان يعكظُ خصمه بالخصومة:  
يَمَعُكُهُ.

**عكف:** عَكْفٌ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا: وهو إقبالك على الشيء لا تصرف  
عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا وفحلا:

فهنَّ يعكفنَ به إذا حجا  
عكفَ النبيط يلعبون الفنزجا<sup>(٣)</sup>

أى وَقَفْنَ وَتَبَتْنَ. وقرئ ﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨]، ويعكفون.  
ولو قيل: عكف فى المسجد لكان صوابا، ولكن يقولون: اعتكف. قال الله عزّ وجلّ:  
﴿والعاكفين﴾ [البقرة ١٢٥]. وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ. ويقال للنظم إذا نُصِّدَ فيه الجوهر:  
عُكِّفَ تعكيفا. قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

وكأنَّ السَّموكَ عكفها السُّدَّ كَ بِعِطْفَى جِداءِ أمِّ غزال

**عكك:** العُكَّةُ عُكَّةُ السمن أصغر من القُرْبَةِ، وتُجمع عِكاكا وعُكا. والأُكَّةُ لغة فى  
العُكَّةُ فورة الحرّ شديدة فى القَيْظِ، تُجَعَلُ الهمزة بدل العين. قال الساجع: وإذا طلعت

(١) البيت فى اللسان (عكظ)، وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٧١).

(٢) جاء فى معجم البلدان (ط أوربا) (٨٠٩/٢): قال الحفصى: رُكبة بناحية السى. والسى على  
ثلاث مراحل من مكة.

(٣) ديوان العجاج (٣٥٤، ٣٥٥) مكتبة دار الشرق بيروت. والفنزج والفنزجة هو النزوان، وقيل:  
هو رقص، أو رقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرمصون، وقيل: الفنزج: لعب النبيط  
إذا بطروا. اللسان (فنزج).

(٤) ديوانه (ص ٥). واللسان (٢٥٥/٩) (صادر).

العُدْرَةُ، لم يبقَ بَعْمَانُ بُسْرَةً، ولا لِأَكَارِ بُرَّةً، وكانت عُكَّةٌ نكرةٌ على أهلِ البصرة. وتُجمَعُ عكاكا. والعُكَّةُ: رَمْلَةٌ حَمِيَّتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ. وحرٌّ عَكِيكٌ، ويومٌ عَكِيكٌ، أى شديد الحرِّ، قال طَرْفَةُ<sup>(١)</sup>:

تطرد القُرَّ بِحَرِّ صَادِقٍ وَعَكِيكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرِّ  
يصف جارية. وعكيك الصيف: إذا جاء بحرٌّ مع سكون الريح. وَعَكْتُ بْنُ عَدْنَانَ أَوْ  
مَعَدَّةً، وهو أبو قَوْمٍ بِالْيَمَنِ. والعَكْوَكُ: الرجل القصير المُلَزَّزُ المقتدر الخلق، إلى القَصْرِ  
كله. والمِعْكُ - مُشَدَّدُ الكاف - من الخيل: الذى يجرى قليلاً فيحتاج إلى الضَّرْبِ.  
والعَكْنَكُ: الذَّكَرُ الخبيث من السَّعَالِي، قال الراجز يذكُر امرأةً وزوجها:

كَأَنَّهَا وَهُوَ اسْتَبَا مَعَا غُولٌ تُدَاهِي شَرَسًا عَكْنَكَعَا  
**عكل:** عكلٌ يعكلُ السائقُ الخيلَ والإبلَ عَكْلًا: إذا حازها وضمَّ قواصيها وساقها. قال  
الفرزدق:

وهم على صدَفِ الأَمِيلِ تداركوا نَعْمًا تُشَلُّ إلى الرئِيسِ وتُعْكَلُ  
والعَكْلُ لغةٌ فى العَكْرِ: وعُكْلُ قبيلةٍ فيهم غفلةٌ وغباوةٌ. يقال لكل من به غفلةٌ:  
عُكْلِي. قال:

جاءتْ به عُجُزٌ مَقَابِلَةٌ<sup>(٢)</sup> ما هُنَّ من جَرْمٍ ولا عُكْلٍ  
والعَوَكُلُ: ظهر الكَثِيبِ، الواو إشباع، وبنائوه ثلاثيٌّ. قال:  
بكلِّ عَقْنَقِلٍ أو رأسٍ بـرثٍ وَعَوَكِلٍ كلِّ قَوْزٍ مستطير  
**علكد:** العِلْكَدُ: الشَّدِيدُ العُنُقِ والظَّهْرِ، ويقال: رَجُلٌ عَلَكَدٌ وامرأةٌ عَلَكَدَةٌ، ويُثَقَّلُ  
الذال عند الاضطرار. قال:

أَعْيَسَ مَصْبُورَ القَرَى عِلْكَدًا

**عكلس:** عكلس<sup>(٣)</sup>: اسم رجل من اليمن. وعكلس الشَّعْرُ: إذا سُقِيَ الدَّهَانُ ومارس  
بالأشياء حتى يكبر ويطول.

(١) البيت فى المحكم (٢٣/١) منسوباً لطرفة كذلك، وهو فى مختارات الشعر الجاهلى (٣٢٧).

(٢) صدر البيت فى المحكم (١٦٥/١)، واللسان (عكل).

(٣) فى «التهديب»: علكس (بفتح العين) أرجل من أهل اليمن، وبذلك تكون المادة كلها جزء من  
المادة السابقة وهى «علكس».

**عكطا:** لَبْنٌ غَكْلِيْطٌ وَغَجْلِيْطٌ: أى خاشير<sup>(١)</sup> حامِضٌ.

**عكم:** يقال: عكمتُ المتاعَ أعكِمُهُ عكما إذا بسطت ثوبا وجمعت فيه متاعا فشدته، فيكون حينئذ عِكْمَةً. والعِكمَان: عدلان يشدان من جانبي اليهودج. قال أبو ليلى: هما شبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النساء، و تكون على البعير واليهودج فوقهما، وأنشد:

أيا ربَّ زوَجْنِي عَجوزًا كَبيرةَ      فلا حَدَّ لِي ياربُّ في الفتياتِ  
تحدثني عما مضى من شبابها      وتطعمني من عِكْمِها تَمراتِ  
وَعِكْمِ فلانِ عِنا عِكاما،      أى ردَّ عن زيارتنا. قال<sup>(٢)</sup>:

ولاحته من بعد الحرور ظماعة      ولم يكُ عن وردِ المياهِ عَكُومِ  
أى مُنصَرَفٌ، وتقول: ما عن هذا الأمرِ عَكُومٌ، أى لابدَّ من مواقعه. ويقال للذَّابَّةِ إذا شربتْ فامتلاً بطنها: ما بقيت في جوفها هَزَمَةٌ ولا عَكْمَةٌ<sup>(٣)</sup> إلا امتلأت. قال<sup>(٤)</sup>:

حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما  
من قصبِ الأجوافِ والهزوما

يقال: الهَزْمُ: داخلُ الخاصرة، والعِكمُ داخلُ الجنب.

**عكمس:** ويقال: عكمس الليلُ عَكْمَسَةً: إذا أظلمَ، قال: والليلُ لَيْلُ السَّمَاكِينِ العُكامِس. وكلُّ شَيْءٍ كَثُفَ وتراكمَ فهو عُكامِس، قال العجاج:

عُكامِسٌ كالسُّنْدُسِ المُنشُورِ

**عكن:** العُكْنُ: الأطواءُ في بطنِ الجاريةِ السمينِ، ويجوز جارية عكناء، ولم يجزه الضرير، قال: ولكنهم يقولون: مُعَكَّنَةٌ. وواحدة العُكْنِ: عُكْنَةٌ. قال الأعشى<sup>(٥)</sup>:

إليها وإن حُسِرَتْ أَكلَةٌ      يوافي لأخرى عظيمُ العُكْنِ  
وتعكَّنَ الشئُ تعكَّنًا، أى ارتكَمَ بعضُهُ على بعض، وانثنى.

**عكنكع:** العُكْنَكُعُ: الذَّكْرُ من العِيلانِ، قال:

(١) الخاشير: الردئ من كل شئء. اللسان (حشرم) والأرجح أنها الخاشير بالثاء.

(٢) فى التهذيب (٣٢٨/١)، ولسان العرب (عكم).

(٣) فى التهذيب مطابقاً لما جاء فى ط وهو ما أثبتناه.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٢٨/١)، ولسان (٤١٥/١).

(٥) ديوان الأعشى (ص ٢٣).

غُولٌ تَدَاعَى شَرِسًا عَكْنَكَاعٌ

**عكا (عكو):** عَكَوْتُ ذَنْبَ الدَّابَّةِ عَكْوًا إِذَا عَطَفْتَ الذَّنْبَ عِنْدَ العُكْوَةِ، وَعَقَدْتُهُ.

والعُكْوَةُ: أَصْلُ الذَّنْبِ، حَيْثُ عَرَى مِنَ الشَّعَرِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَا فَضَلَ عَنِ الوَرِكَيْنِ مَنْ أَصَلَ الذَّنْبَ قَدْرَ قَبْضَةٍ. بِرُذُونٍ مَعَكُوٌّ، أَيْ مَعْقُودُ الذَّنْبِ. وَجَمْعُ العُكْوَةِ: عَكِيٌّ. قَالَ (١):

هَلَكْتَ إِنْ شَرِبْتَ فِي إِكْبَابِهَا حَتَّى تُؤَلِّكَ عَكِيٌّ أَذْنَابِهَا

وشاة عكواء إِذَا أَبْيَضَ ذَنْبُهَا وَسَائِرُهَا أَسْوَدَ، وَلَوْ اسْتَعْمَلَ فِعْلَ لَقِيلَ: عَكِيٌّ يَعَكِي (٢) فَهُوَ أَعَكِيٌّ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ ذَلِكَ.

**علب:** عَلِبَ النَّبَاتُ يَعْلَبُ عَلْبًا فَهُوَ عِلْبٌ. وَهُوَ الْجَاسِيَّةُ (٣): وَاللَّحْمُ يَعْلَبُ وَيَسْتَعْلَبُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ رِخْصًا. وَاسْتَعْلَبْتُ البَقْلَ، أَيْ: وَجَدْتُهُ عِلْبًا. وَالعَلْبَةُ: الشَّيْخُ الكَبِيرُ المَهْزُولُ. وَالعُلْبُ: الضَّبُّ الضَّخْمُ المُسِينُ. وَالعَلْبَاءُ: عَصَبُ العُنُقِ، وَهِيَ عِلْبَاوَانٌ، وَهِيَ عِلْبَابِيٌّ. وَرَمَحَ مُعَلَّبٌ، أَيْ: مُجَلَّوَزٌ بِعَصَبِ العِلْبَاءِ. وَالعُلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالقَدْحِ يُحَلَّبُ فِيهَا. وَيُقَالُ: عَلَّبْتُ السِّيفَ بِالعِلْبَابِيِّ تَعْلِيًّا، وَهُوَ سِيفٌ مُعَلَّبٌ وَمَعْلُوبٌ. قَالَ (٤):

وَسِيفُ الحَارِثِ المَعْلُوبُ أَرْدَى حُصَيْنًا فِي الجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا

وَبِعَيْرٍ أَعْلَبُ، وَقَدْ عَلِبَ عِلْبًا، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي جَانِبَيْ عُنُقِهِ تَرْمُ مِنْهُ الرِّقْبَةَ وَتَنْحَسِي، تَقُولُ: قَدْ حَزَّ عِلْبَاوَيْهِ، وَعِلْبَابِيَّةٌ وَبِالْوَاوِ أَجُودٌ. العِلَابُ سَمَةٌ فِي طُولِ العُنُقِ، رَبَّمَا كَانَ شَبْرًا، وَرَبَّمَا كَانَ أَقْصَرَ. وَعَلَّبْتُ الشَّيْءَ أَعْلَبُهُ عِلْبًا وَعُلُوبًا إِذَا أَثَّرْتَ فِيهِ. قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ (٥):

يَتَبَعْنَ نَاحِيَةَ كَأَنَّ بَدْفَهَا مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلُوبَ مَوَاسِمِ

**علث:** العَلْتُ: الخَلْطُ. يُقَالُ: عَلَثَ يَعْلُثُ عَلْثًا، وَاعْتَلَثَ. وَيُقَالُ لِلزَّنْدِ إِذَا لَمْ يُورِ

وَاعْتَصَصَ: عُلَاثَةٌ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ عَلْثٌ، وَالْعُلَاثُ اسْمُهُ. قَالَ (٦):

وَإِنِّي غَيْرُ مَعْتَلِثِ الزَّنَادِ

(١) اللسان (عكا).

(٢) من التهذيب في روايته عن الليث (٣٩/٣).

(٣) الجاسي: الصلب الخشن، اللسان: (جسأ).

(٤) الكميت: ديوانه (١٢٩/٢)، واللسان والتاج (علب).

(٥) التهذيب (٤٠٧/٢)، واللسان (علب).

(٦) الشطر في التهذيب (٣٢٨/٢)، وفي اللسان (علث) بلا نسبة.

أى غير صلد الزند. أى أنا صافى النسب. واعتلت زناداً: أخذته من شجر لا يدري أيورى أم لا<sup>(١)</sup>. واعتلت سهماً: اتخذته بغير حذاقة. غلثة: اسم رجل، ويقال: بل هو الشيء الذى يجمع من هنا وهناك.

**علج:** العِلْجُ من مَعْلُوجاء العجم، وجمعه: علوج. والعِلْجُ: حمار الوحش لاستعلاج خلقه، أى غلظه. والرَّجْلُ إذا خرج وجهه وغلظ فوه عِلْج. وقيل: قد استعلاج. والعِلْجُ مُزاولَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ومُعَالَجَتُهُ. وعالجتُ فلاناً فَعَلَجْتُهُ إذا غَلَبْتُهُ، والعِلْجُ من الرجال الشديد القتال، والنطاح. قال العجاج<sup>(٢)</sup>:

منا خراطيم وأساساً عُلْجَا

واعتلج القوم: اتخذوا صراعاً وقتالاً، واعتلاج الأمواج: التطامها. والعَلْجَانُ: شجر أخضر لا تأكله الإبل والغنم إلا مضطرة<sup>(٣)</sup>. رملٌ عالِجٌ: موضعٌ بالبادية. قال<sup>(٤)</sup>:

أو حيث رملٌ عالِجٌ تَعَلَّجَا

تَعَلَّجُهُ: اجتماعه. وبنو علاج: قبيلة.

**علجم:** العُلْجُومُ: الضفدعُ الذَّكْرُ. ويقال: البَطُّ الذَّكْرُ، قال:

حتى إذا بَلَغَ الحَوَمَاتُ أَكْرُعَهَا      وخالطتْ مُسْتَنِيمَاتِ العَلَاجِيمِ

يقال: فلانٌ مُسْتَنِيمٌ وليس بنائم ولكنه أمين حتى إذا بَلَغَ حومة الماء رَمَى بها، وهذا بالظن. والعَلَاجِيمُ هاهنا الضفادعُ. قال: ونحن نقول فى لغتنا: تَيْسٌ عُلْجُومٌ وكَبِشٌ عُلْجُومٌ ووَعِلٌ عُلْجُومٌ، وهى كبارها. والعُلْجُومُ: الظُّلْمَةُ المتراكمة، قال ذو الرُّمَّة:

أو مَزْنَةٌ فارقٌ يجلو غوارِبَها      تَبْوُجُ البرقِ والظُّلْمَاءُ عُلْجُومٌ

**علجن:** العَلْجَنُ: الناقةُ الكِنَازُ اللَّحْمُ وكان فيها بَطءٌ من عظمها، قال الراجز:

وخلطتْ ذاتُ دِلاثٍ عَلْجَنَ

**علد:** العَلْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من كلِّ شَيْءٍ كأنَّ فيه يُيسًا من صلابته. وهو الرّاسى

(١) نسبه فى المحكم (٦٦/٢) إلى أبى حنيفة وعنه قال: والغين لغة.

(٢) ديوان العجاج (ص ٣٨٩) (بيروت).

(٣) كذا فى اللسان (علج).

(٤) القائل هو العجاج، والبيت فى ديوانه (٣٥٨).

الذى لا ينقاد ولا يعطف. وسَيِّدٌ عَلُوْدٌ: رزين ثخين، قد اعلوَد اعلوَاداً<sup>(١)</sup>. واعلُوْدُ الشىء: إذا لَزِمَ مكانه فلم يقدرْ على تحريكه. قال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

وعزُّنا عزٌّ إذا توَحَّدا

تثاقَلتْ أركانُه واعلُوْدا

والعلنْدَى: البعيرُ الضخم، وهو على تقديرِ فعنلى، فما زاد على العين واللام والدال فهو فضل، والأثنى: علنداة، ويجمع علاندة وعلادى وعلنديات وعلاند، على تقدير قلانس. والعلنداة: شجرةٌ طويلةٌ من العِضاهِ لا شوك لها. قال<sup>(٣)</sup>:

دُحانُ العَلْنَدَى دونَ يَتَى مِذوْدُ

**علز:** العَلَزُ: شبهُ رِعْدَةٍ تأخذ المريض كأنه لا يستقرُّ من الوجع. والعلز: يأخذ الحريص على الشىء فهو عَلِزٌ: وأعلزه غيره. وقال:

عَلَزانُ الأسيِرِ شُدَّ صِفادا

**علس:** العَلْسُ: الشُّرْبُ. عَلَسَ يَعْلسُ عَلْسًا، أى شرب. قال أبو ليلي: العَلْسُ لما يؤكل ويُشرب جميعاً. والعَلْسُ الشَّوَاءُ السَّمِين. وقال غير الخليل: العليس الذى ليس بالسمين ولا المهزول، بين ذلك. والمسيب بن علس شاعر. غير الخليل: العَلْسُ: القراد.

**علش:** العَلُوشُ: الذئب بلغة حمير، وهى مخالفة لكلام العرب، لأن الشينات كلَّها قبل اللام<sup>(٤)</sup>. قال زائدة: لا أشك إلا أنه الذئب، لأنَّ العَلُوشَ الخفيف الحريص. وأنشد عرَّام:

أيا جَحَمَتى بكى على أمِّ واهبٍ أكيلةَ عِلُوشٍ ياحدى الذنائب<sup>(٥)</sup>

**علص:** العَلُوصُ: من التُّحَمَةِ والبَشَم. ويقال: هو اللَوَى<sup>(٦)</sup> الذى يَبَسُّ فى المعدة.

(١) قال فى المحكم (١٣/٢) «العِلوُدُ والعِلوُدُ من الرجال والإبل: المُسنُّ الشديداً، وقيل: الغليظ».

(٢) الرجز فى المحكم (١٣/٢). ديوانه (ص ١٧٣)، واللسان (علد).

(٣) عنتره. ديوانه (ص ٤١). وصدر البيت: (سيأتيكم عنى وإن كنت نائياً). والبيت فى المحكم (١٣/٢)، والرواية فيه: منى.

(٤) قال الخليل فيما حكى الأزهرى عن الليث: «ليس فى كلام العرب شين بعد لام، ولكن كلها قبل اللام. التهذيب (٤٢٩/١).

(٥) (ط) فى بعض النسخ: قتيلة. والبيت فى اللسان (جحم) (٨٥/١٢) وروايته:

أيا جَحَمَتا بكى على أمِّ مالكٍ أكيلةَ قَلوُبٍ بأعلى المذائب

عَلَّصَتِ النَّخْمَةَ فِي مَعِدَّتِهِ تَعْلِيصًا، وَإِنْ بِهِ لِعِلْوَا. وَإِنَّهُ لِمَعْلُوصٌ وَعِلْوُوصٌ، أَيْ مُتَّخَمٌ.

**علص:** العِلْوُوصُ: ابن آوى بلعة حمير، ولم يعرفه الضرير وغيره.

**علط:** العُلُطُ من العذار في قول الشاعر<sup>(١)</sup>:

وَاعْرَوْرَتِ الْعُلُطِ الْعُرْضَى تَرْكُضُهُ أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالذُّدَاءِ وَالرَّبْعَةِ

ويقال: اعرورت العُلُط من اعلواط البعير، وهو ركوب العنق، والتَّقْحُمُ على الشيء من فوق. والعِلَاطَانُ: صَفَقَا العنق من الجانبين من كلِّ شيء. قال حُمَيْدٌ<sup>(٢)</sup>:

مِنَ الْوُرُقِ سَفَعَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ فُرُوعَ أَشْيَاءِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمَا

والعِلَاطُ: كَيْ وَسِمَةٌ فِي الْعُنُقِ عَرْضًا. وَثَلَاثَةُ أَعْلِطَةٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى عُلُطٍ. عَلَطَتِ الْبَعِيرَ أَعْلِطَهُ عَلَطًا. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ أَنْ تَسِمَهُ فِي بَعْضِ عُنُقِهِ فِي مَقْدَمِهِ، وَاسْمُ تِلْكَ السِّمَةِ الْعِلَاطُ، وَبِهِ سَمِيَ الْمَعْلُوطُ الشَّاعِرُ. وَالْأَعْلُوطُ: رُكُوبُ الْعُنُقِ، وَالتَّقْحُمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ. وَعِلَاطُ الْإِبْرَةِ خَيْطُهَا. وَعِلَاطُ الشَّمْسِ كَأَنَّهُ خَيْطٌ إِذَا رَأَيْتَ. وَيَجْمَعُ عَلَى أَعْلَاطٍ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلنَّجُومِ: عِلَاطُ النَّجْمِ<sup>(٣)</sup>: الْمَعْلُوقُ بِهِ قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَأَعْلَاطُ النَّجُومِ مُعَلَّقَاتٌ كَحَبْلِ الْقِرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ

قال: لأن النجوم أول ما تطلع مُصْعَدَةٌ فَإِذَا وَلَّتْ لِلْمَغِيبِ ذَهَبَ انْتِصَابُهَا. وَأَعْلَاطُ النَّجُومِ وَأَفْرَادُهَا، الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا أَسْمَاءٌ كَخَيْلِ الْقِرْقِ جَعَلَهَا حِجَارَةً؛ لِأَنَّ تِلْكَ الْحِجَارَةَ أَفْرَادٌ لَا أَسْمَاءَ لَهَا، فَكَذَلِكَ هَذِهِ النَّجُومُ لَا أَسْمَاءَ لَهَا. وَالْقِرْقُ لَعِبَةٌ لَهُمْ. جَعَلَهَا خَيْلًا؛ لِأَنَّهُمْ يَلْعَبُونَ هَذِهِ اللَّعْبَةَ بِالْحِجَارَةِ<sup>(٥)</sup>.

(٦) (ط) بعض النسخ اللواء، وفي م: اللواء بالضم والمد وهو تحريف، والصواب: اللوى بالفتح والقصر عن مختصر العين الورقة (٢٥)، والتهذيب (٣٠/٢)، والمحكم (٢٧٢/١)، واللسان والتاج (لوى).

(١) هو، كما في اللسان (علط)، أبو ذؤاد الرُّؤَاسِي، والتهذيب (٤٦٥/١).

(٢) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه، (ص ٢٤). والرواية فيه: حماء.. عسيب.

(٣) (ط) زيادة اقتضاها تقويم العبارة، والعبارة في الأصل: (وكذلك يقال للنجوم المعلق به).

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٦٨/٢)، والمحكم (٣٤٠/١)، واللسان (علط)، ونسبه التاج

(علط) إلى أمية بن أبي الصلت في روايتين. الثانية:

وَأَعْلَاطُ الْكُوكَبِ مَرْسَلَاتٌ كَخَيْلِ الْقِرْقِ غَايَتُهَا انْتِصَابٌ

(٥) جاء في اللسان (قرق): «الْقِرْقُ: لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ. يَخْطُونَ فِي الْأَرْضِ خَطًا وَيَأْخُذُونَ حَصِيَّاتٍ فَيَصِفُونَهَا قَالَ أُمِيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ:

**علطمس:** العَلْطَمَيْسُ من النوق: الشَّديدة الضَّحْمَةُ ذاتُ أَقطار وسَنام مُشرفٍ.

**علف:** عَلَفْتُ الدَّابَّةَ أَعْلِفُهَا عَلْفًا، أى أطعمتها العَلْفَ. والمِغْلَفُ: موضع العَلْفِ.

والدَّابَّةُ تعتلِفُ، أى تأكلُ، وتستعلِفُ، أى تطلب العَلْفَ بالحمحة. والشَّاةُ المِغْلَفَةُ: هى التى تَسْمَنُ. علفتها تغليفًا: إذا أكثرت تعهدها بإلقاء العَلْفِ لها. وعلوفة الدَّوَابِّ كأنه جَمْعٌ وهو شبيهة بالمصدر وبالجمع أخرى. والعَلْفُ: ثمرُ الطَّلح، مشددة اللام، الواحدة بالهاء. والعِلَافِيّ، منسوب، وهو أعظم الرِّحالِ آخرةً وواسطاً<sup>(١)</sup>. وجمعه: عِلَافِيَّات. قال ذو الرِّمة<sup>(٢)</sup>:

أحمُّ عِلَافِيٍّ وأبيضُّ صَارِمٍ وَأَعْيَسُ مَهْرِيٍّ وأروغُ ماجِدُ

وقال:

شعب العِلَافِيَّاتِ بين فروجهم والمحصنات عوازبُ الأطهار

قوله: بين فروجهم، أى قد ركبوها ونساؤهم عوازب منهن، إذا طهرن لا يغشونهن؛ لأنهم أبدأ على الأسفار.

وشيخُ عُلُوفٍ: كثيرُ الشَّعرِ واللَّحمِ، ويقال: هو الكبير السنِّ.

**علق:** العَلَقُ: الدَّمُ الجامِدُ قبلَ أن يَبْيَسَ، والقِطْعَةُ عَلَقَةٌ. والعَلَقَةُ: دُوَيْبَةٌ حمراءُ تكونُ فى

الماء، تُجَمِّعُ على عَلَقٍ. والمِغْلُوقُ: الذى أخذَ العَلَقُ بِحَلْقِهِ إذا شَرِبَ. والعَلُوقُ: المرأةُ التى لا تُجِبُّ غيرَ زَوْجِها. ومن التُّوقِ: التى تألفَ الفَحْلَ ولا تَرَأَمُ البَوَّ<sup>(٣)</sup>، ويقال: هى التى يَعلُقُ عليها وَلَدٌ غيرها، قال: أَفَنونُ التَّغْلِييِّ:

وكيفَ يَنفَعُ ما تُعطى العَلوقُ به رِئمانُ أنفٍ إذا ما ضَنَّ باللِّبَنِ<sup>(٤)</sup>

والمرأةُ إذا أرَضَعَتْ وَلَدٌ غيرها يقالُ لها: عَلوقٌ ويُجمَعُ على عِلَاقِ، قال:

=وأعلاق الكواكب مرسلات كحيل القِرْقِ غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحصىات التى تُصَفُّ وغايتها النصاب، أى المغرب الذى تغرب فيه.

(١) من التهذيب فى روايته عن الليث (٤٠٠/٢).

(٢) ديوانه (١١٠٩/٢)، والرواية فيه (وأشعث ماجد).

(٣) البَوَّ: غير مهموز: الحوار، وقيل: جلده يُحشى تَبنا أو ثَمَما أو حشيشا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها، ولم يقرب إلى أم الفصيل لترأمة فتدر عليه، ويقال: رثمت الناقة ولدها: إذا لزمته وعطفت عليه. اللسان (بو) (لأم).

(٤) البيت لأفنون التغلبى فى اللسان (علق).



وَبَدَّلْتُ مِنْ أُمَّ عَلِيٍّ شَفِيقَةً عَلَوْقًا وَشَرُّ الْأُمَّهَاتِ عَلَوْقُهَا<sup>(١)</sup>  
وَالْعَلْقُ: مَا يُعَلَّقُ بِهِ الْبِكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

قَعَقَعَةَ الْمِحْوَرِ حُطَّافِ الْعَلْقِ<sup>(٣)</sup>

وَالْعَلْقُ: الْمَالُ الَّذِي يَكْرُمُ عَلَيْكَ، تَضَيَّنُّ بِهِ، تَقُولُ: هَذَا عَلِقُ مَضِنَّةٍ. وَمَا عَلَيْهِ عِلْقَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ فِيهَا خَيْرٌ. وَالْعَلَاقَةُ: مَا تَعَلَّقْتَ بِهِ فِي صِنَاعَةٍ أَوْ ضَيْعَةٍ أَوْ مَعِيشَةٍ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ، أَوْ مَا ضَرَبْتَ عَلَيْهِ يَدَكَ مِنَ الْأُمُورِ وَالْحُصُومَاتِ وَنَحْوِهَا الَّتِي تَحَاوِلُهَا.  
وَفُلَانٌ ذُو مِعْلَاقٍ: أَي شَدِيدُ الْحُصُومَةِ وَالخِلَافِ، وَيُقَالُ: مِعْلَاقٌ وَإِنَّمَا عَاقَبُوا عَلَيَّ حَذَفَ الْمِضَافِ، وَقَالَ<sup>(٤)</sup>:

إِنَّ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَعَزْمًا وَخَصِيمًا أَلَدًا ذَا مِعْلَاقٍ  
وَمِعْلَاقِ الرَّجُلِ: لِسَانُهُ إِذَا كَانَ بَلِيغًا. وَعَلِقْتُ بِفُلَانٍ: أَي خَاصَمْتُهُ. وَعَلِقَ بِالشَّيْءِ:  
نَشِبَ بِهِ، قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٥)</sup>:

إِذَا عَلِقْتَ مَخَالِبُهُ بِقِرْنٍ أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحِجَابَا  
وَعَلِقْتُ فُلَانَةً: أَي أَحْبَبْتُهَا. وَعَلِقَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا: أَي طَفِقَ وَصَارَ. وَتَقُولُ: عَلِقْتُ  
بِقَلْبِي عِلَاقَةً جَنِيًّا، قَالَ جَرِيرٌ:

أَوْ لَيْتَنِي لَمْ تُعَلِّقْنِي عِلَاقَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ دَاخِلَ الْحَبِّ الَّذِي كَانَا  
وَقَالَ جَمِيلٌ:

أَلَا أَيُّهَا الْحَبُّ الْمُبْرِّحُ هَلْ تَرَى أَنَا عَلِقَ يَغْرِي بِحُبِّ كَمَا أَفْرَى<sup>(٦)</sup>  
وَالْمِعْلَاقُ: مَا عَلِقَ مِنَ الْعَنْبِ وَنَحْوِهِ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: مُعْلُوقٌ، أَدْخَلُوا الضَّمَّةَ  
وَالْمَدَّةَ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا حَذُوَ بِنَاءِ الْمُدْهَنِ وَالْمُنْخُلِ ثُمَّ مَدَّوْا. وَتَمَامُهُ أَنْ يَكُونَ مَمْدُودًا لِأَنَّهُ  
عَلَى حَذُوِ الْمُنْطِيقِ وَالْمِحْضِيرِ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَلِقَ عَلَيْهِ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ. وَمِعْلَاقُ الْبَابِ: مِزْلَاجُهُ

(١) البيت في المحكم برواية العين (١/١٢٤).

(٢) ديوانه (ص ١٠٦)، والمحكم (١/١٢٢).

(٣) سبق الاستشهاد بالبيت في (قعقع).

(٤) نسب البيت في معجم المقاييس (٤/١٢٧)، واللسان (علق) إلى المهلهل.

(٥) ديوانه (٧٢)، والمحكم (١/١٢١).

(٦) البيت في الديوان (ص ٢٣)، والرواية فيه:

..... أحا كلف يغري بحب كما أغرى

يُفْتَحُ بِغَيْرِ الْمِفْتَاحِ. وَالْمِعْلَاقُ يُفْتَحُ بِالْمِفْتَاحِ. يُقَالُ: عَلَّقَ الْبَابَ وَأَزْلَجَهُ، وَتَعْلِيقُ الْبَابِ: نَصَبُهُ وَتَرْكِيبُهُ. وَعِلَاقَةُ السَّوْطِ: سَيْرٌ فِي مَفْبُضِهِ. وَالْعُلُقَةُ: شَجَرَةٌ تَبْقَى فِي الشِّتَاءِ. وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ عُلُقَةً فَهُوَ بُلْغَةٌ وَالْإِبِلُ تَعْلُقُ مِنْهُ فَتَسْتَعْنِي بِهِ حَتَّى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ وَقَدْ عَلَقَتْ بِهِ تَعْلُقٌ عَلَقًا إِذَا أَكَلَتْ مِنْهُ فَتَبَلَّغَتْ بِهِ. وَالْعُلَيْقِيُّ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ. وَالْعُلُقَةُ مِنَ النَّبَاتِ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَذْهَبَ. وَالْعُلَيْقِيُّ: شَجَرٌ، وَاحِدُهُ عُلُقَاةٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَكَرَّ فِي عُلْقِيٍّ وَفِي مَكُورٍ (١)      يَبْسُنُ ثَوَارِي الشَّمْسِ وَالذَّرُورِ

وَالْعَوْلُقُ: الْعَوْلُ، وَالْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ عَلَى الْكِلَابِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

عَوْلُقُ الْحِرْصِ إِذَا أَمْشَرَتْ      سَادَرَتْ فِيهِ سُورُ الْمَسَامِي (٢)

يَعْنِي أَنَّهُمْ يُوَدِّعُونَ رِكَابَهُمْ وَيَرْكَبُونَهَا وَيَزِيدُونَ فِي حَمَلِهَا. وَالْعُلَيْقِيُّ: الْقَضِيمُ إِذَا عَلِقَ فِي عُنُقِ الدَّابَّةِ. وَالْعُلَيْقِيُّ: الشَّرَابُ، قَالَ لَبِيدٌ (٣):

أَسْبَقَ هَذَا وَذَا وَذَاكَ وَعَلَّقَ      لَا تُسَمِّ الشَّرَابَ إِلَّا عَلِيقًا

وَكَلُّ شَيْءٍ يُتَبَلَّغُ بِهِ فَهُوَ عُلُقَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَتَحْتَرِي بِالْعُلُقَةِ» أَيْ تَكْتَفِي بِالْبُلْغَةِ مِنَ الطَّعَامِ. وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: «وَإِنَّمَا يَأْكُلَنَّ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ» (٤). وَقَوْلُهُمْ: اَرْضَ مَنْ الرِّكْبِ بِالْعُلَيْقِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُؤَمَّرُ بِأَنْ يَقْنَعَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ دُونَ إِتْمَامِهَا كَالرَّاكِبِ عَلِيقَةً مِنَ الْإِبِلِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ. وَيُقَالُ: الْعُلَيْقُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبِيدِ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ. وَمَعَالِيقُ الْعَقْدِ: الشُّنُوفُ يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ. وَالْعِلَاقُ: مَا تَعْلُقُ بِهِ الْإِبِلُ فَتَحْتَرِي بِهِ وَتَتَبَلَّغُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ      لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيعَ فِيهَا عِلَاقُ

وَالْعُلَيْقِيُّ: نَبَاتٌ أَحْضَرُ يَتَعْلَقُ بِالشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ فَيَشْبَهُ. وَالْعَوْلُقُ: الَّتِي قَدْ عَلِقَتْ لِقَاحًا. وَالْعَوْلُقُ أَيْضًا: مَا تَعْلُقُهُ الْإِبِلُ: أَيْ تَرَعَاهُ، وَقِيلَ: نَبْتُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

(١) البيت في الديوان (ص ٢٩) وروايته فيه: فحط في علقى وفي مكور.

(٢) ورد البيت في الديوان (ص ١٠٦) وروايته:

أبشرت فيه سوء المسام

(٣) ليس البيت في ديوان لبيد. وجاء في اللسان قول الأزهري: ويقال للشرباء علق وأنشد لبعض الشعراء وأظن أنه للبيد وإنشاده مصنوع. وروايته: لا نسعى .....

(٤) هو من كلام عائشة رضی الله عنها، في حديث الإفل، أخرجه البخاري (٢٦٦١)، ومسلم (ح

هو الواهبُ المائِةُ المُصْطَفَا ة لاقَ العَلُوقُ بِهِنَّ اِحْمِرَاراً<sup>(١)</sup>

أى حَسَنَ النبتِ ألوانها. وقيل: إنه يقول: رَعَيْنَ العَلُوقَ حينَ لاطَ بهِنَّ الاحْمِرَارَ من السَّمْنِ والْحَصْبِ. ويقال: أرادَ بالعلوقِ الولدَ فى بطنها، وارادَ بالاحمِرَارِ: حُسنَ لونها عند اللُّفْحِ. والعلوقُ: الناقَةُ السَّيِّئةُ الخُلُقِ القليلةُ الحلبِ، لا تَرَأَمُ البَوِّ، ويعلُقُ عليها فَصِيلُ غيرها، وتزْبِنُ ولدها أيضاً؛ لأنها تتأذى بِمَصِّه إياها لِقَلَّةِ لبنها، قال الكميت:

والرُّؤُومُ الرَّفُوسُودُ ذا السِّرِّرٍ مِنْهُنَّ عَلُوقًا يَسْقِينَهَا وَزَجُورًا

**علقم:** العَلْمَمُ: شَجَرُ الحَنْظَلِ، القِطْعَةُ: عُلْمَةٌ.

**علك:** عَلَكَتِ الدَّابَّةُ اللِّجَامَ عَلَكَاً حركته فى فيها<sup>(٢)</sup> قال النابغة:

حَيْلٌ صِيَامٌ وَحَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ<sup>(٣)</sup> تَحْتَ العِجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللُّجْمَا

والعَلِكَةُ: الشَّقْشِقَةُ عند الهدير. قال رؤبة:

يَجْمَعَنَّ زَارًا وَهَدِيرًا مُحْضَا<sup>(٤)</sup>

فِى عَلَكَاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضَا

أى إن ناهضت فحولاً غلبتها. وسمى العلكَ لأنه يُعْلِكُ، أى يعضغ.

**علكد:** العَلِكِيدُ: الشَّدِيدُ العُنُقِ والظَّهْرِ، ويقال: رَجُلٌ عَلَكَدٌ وامرأةٌ عَلَكَدَةٌ، ويُثَقَّلُ

الذال عند الاضطرار. قال:

أَعْيَسَ مَصْبُورَ القَرَى عَلَكَدًا

**علكس:** اَعْلَنَكَسَ الشَّعْرُ: إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَكَثُرَ، قال العجاج:

بِفَاحِمٍ دُورِيٍّ حَتَّى اَعْلَنَكَسَا<sup>(٥)</sup>

والمُعْلَنَكِسُ من البَيْيسِ: ما كَثُرَ واجْتَمَعَ. والمُعْلَنَكِسُ: المُتْرَاكِمُ من الرَّمْلِ. والمُعْلَنَكِسُ:

(١) قال محقق (ط) كأن البيت ملفق من أصل بيتين فى الديوان (ص ٥١)، (ص ٨٤) هما:

بأجود منه بأدم العشا رلاط العلقوق بهن احمرارا

هو الواهب المائئة المصطفَا ة إما مخاضاً وإما عشارا

(٢) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم (١/١٦٥).

(٣) عن اللسان (علك). وعجزه فى التهذيب بلفظ العين (١/٣١٢).

(٤) الرجز فى التهذيب (١/٣١٣)، واللسان (زأر).

(٥) وقبله فى الديوان (ص ٣١): أزمان غراء تروق العنا.

الكثير من كلِّ شيء. وَرَجُلٌ مُعْلَنِكِس: إذا كَانَ مَقِيمًا بِالْبَلَدِ. وَيَقَالُ: مَا لَهُ قَدْ اَعْلَنَكَسَ. وَقَوْمٌ مُعْلَنِكِسُونَ: مُقِيمُونَ بِالْبَلَدِ، قَالَ:

يَا رَبَّ تَيْسٍ قَهْوَانٍ قَهْوَسٍ  
سَيَقَتْ لَهُ فِي نَشْرِ مُعْلَنِكِسٍ  
مُطَبَقَةَ الْغَضِّ كَعَيْنِ الْأَشْوَسِ

الغَضُّ: يَعْنِي الْكَفَّةَ، وَلِذَلِكَ قَالَ: «كَعَيْنِ الْأَشْوَسِ» لِأَنَّ وَسَطَ الْكَفَّةِ يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ صَغِيرٌ أَوْ ثَقْبَةٌ، فَهُوَ كَعَيْنِ الْأَشْوَسِ لِصِغَرِهَا. وَالْقَهْوَسُ: الشَّدِيدُ الْمَشْيِ الْمُحْتَرَى بِاللَّيْلِ عَلَى السَّيْرِ. وَالْقَهْوَانُ: الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ.

**علكم:** العُلُكُومُ: الناقَةُ الْجَسِيمَةُ السَّمِينَةُ، قَالَ لَبِيدُ:

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ تُرَوَّى الْحَدَائِقَ بِأَزَلِ عُلُكُومٍ<sup>(١)</sup>

قوله: جُرْشِيَّةٌ يَعْنِي نَاقَةً مَنَسُوبَةً إِلَى جُرْشٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup>، وَالْمَقْطُورَةُ: الْمَطْلِيَّةُ بِالْقَطْرَانِ. قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: عَلَكَمْتُهَا عِظَمَ سَنَامِهَا.

**علل:**<sup>(٣)</sup> الْعَلَلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ، وَالْفِعْلُ: عَلَّ الْقَوْمَ إِبْلَهُمْ يُعْلُونَهَا عَلًّا وَعَلَلًا، وَالْإِبْلُ تَعْلُلٌ نَفْسَهَا عَلَلًا، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

إِذَا مَا نَدَيْمِي عَلَّنِي ثُمَّ عَلَّنِي ثَلَاثَ زُجَاجَاتٍ لَهُنَّ هَدِيرٌ

وَالْأُمُّ تُعَلِّلُ الصَّبِيَّ بِالْمَرْقِ وَالْحَبِيزَ لِيَحْتَرِيَءَ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ، قَالَ لَبِيدُ:

إِنَّمَا يُعْطِنُ مَنْ يَرْجُو الْعَلَّلَ

وَالْعَلَالَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى بَقِيَّةُ جَرَى الْفَرَسِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ تَرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعَلَّالَةَ<sup>(٥)</sup>

أَيُّ بَقِيَّةِ اللَّبَنِ: وَالْعَلَّةُ: الْمَرَضُ، وَصَاحِبُهَا مُعْتَلٌّ. وَالْعَلَّةُ: حَدَثٌ يَشْغَلُ صَاحِبَهُ عَنِ

(١) البيت في الديوان (ص ١٢٢) وروايته:

تروى المحاجر بأزل علكوم .....

(٢) في الديوان: أرض باليمن.

(٣) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

(٤) البيت للأخطل. انظر الديوان (ص ١٥٤).

(٥) ذكره في المحكم (٤٥/١) وزاد بعده: (ولا يجازى والد فعاله).

وجهِهِ، وَالْعَلِيلُ: الْمَرِيضُ. وَالْعَلُّ الْقَرَادُ الضَّخْمُ، قَالَ (١):

عَلٌّ طَوِيلٌ الطَّوَى كِبَالِيَةِ السَّفْعِ مَتَى يَلْقَ الْعُلُوَّ يَصْطَغِدُهُ  
أَي مَتَى يَلْقَى مُرْتَقَى يَرْقَهُ. وَالْعَلُّ: الرَّجُلُ الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ. وَالْعَلُّ: التَّيْسُ الضَّخْمُ  
الْعَظِيمُ، قَالَ (٢):

وَعَلَّهَا مِنَ التَّيْسِ عَلًّا

وَبَنُو الْعَلَّاتِ: بَنُو أُمَّهَاتٍ شَتَّى لِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ:

كَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ لَأُمَّ وَنَحْنُ لِعَلَّةٍ عَلَّتِ ارْتِفَاعًا

وَالْعُلُّ: اسْمُ الذَّكَرِ، وَهُوَ رَأْسُ الرَّهَابَةِ أَيْضًا. وَالْعَلْعَالُ: الذَّكَرُ مِنَ الْقَنَابِرِ. وَيُقَالُ:

عَلَّ أَخَاكَ: أَي لَعَلَّ أَخَاكَ، وَهُوَ حَرْفٌ يُقَرَّبُ مِنْ قِضَاءِ الْحَاجَةِ وَيُطْمِعُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

عَلَّ الْإِلَهَ الْبَاعِثَ الْأَثَالَا يُعْقِبُنِي مِنْ جَنَّةٍ ظِلَالَا

وَيُقَالُ: لَعَلَّنِي فِي مَعْنَى لَعَلَّنِي، قَالَ (٣):

وَأَشْرَفَ مِنْ فَوْقِ الْبَطَاحِ لَعَلَّنِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرَهَا

**علم:** عِلْمٌ يَعْلَمُ عِلْمًا، نَقِيضُ جَهْلٍ. وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَعِلَامٌ، وَعَلِيمٌ، فَإِنْ أَنْكَرُوا الْعَلِيمَ

فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكِي عَنْ يُونُسَ ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يُونُسُ: ٥٥]، وَأَدْخَلَتِ الْهَاءُ فِي عَلَامَةٍ

لِلتَّوَكِيدِ. وَمَا عَلِمْتُ بِخَيْرِكَ، أَي مَا شَعَرْتُ بِهِ. وَأَعْلَمْتُهُ بِكَذَا، أَي أَشْعَرْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا.

وَاللَّهُ الْعَالِمُ الْعَلِيمُ الْعَلَامُ. وَالْأَعْلَمُ: الَّذِي انشَقَّتْ شَفْتُهُ الْعُلْيَا. وَقَوْمٌ عُلْمٌ وَقَدْ عَلِمَ عِلْمًا.

قَالَ عَنَتْرَةَ (٤):

تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

وَالْعَلْمُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَعْلَامُ. قَالَ:

قَالَ ابْنُ صَانِعَةِ الزَّرُوبِ لِقَوْمِهِ لَا أَسْتَطِيعُ رَوَاسِيَ الْأَعْلَامِ

(١) البيت للطرماح (ص ١١٩).

(٢) ذكره في المحكم (٤٥/١) بغير نسبة كذلك.

(٣) البيت لتوبة بن الحمير: انظر اللسان (بصر) وروايته فيه:

وَأَشْرَفَ بِالْغُورِ الْيَفَاعِ لَعَلَّنِي

(٤) ديوانه (٢٤). وصدر البيت:

وَحَلِيلٌ غَانِيَةٌ تَرَكْتُ بِمَجْدَلًا

ومنه قوله تعالى: ﴿فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الشورى: ٣٢، والرحمن: ٢٤]، شبه السفن البحرية بالجبال. وَالْعَلَمُ: الرّاية، إليها يجمعُ الجند، وَالْعَلَمُ: عَلَمُ الثَّوبِ وَرَقْمُهُ. وَالْعَلَمُ: مَا يُنصَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِيَكُونَ عِلَامَةً يُهْتَدَى بِهَا، شِبْهُ الْمِيلِ. وَالْعِلَامَةُ وَالْمَعْلَمُ. وَالْعَلَمُ: مَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِلشَّيْءِ. وَيُقْرَأُ: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٦١]، يعنى خروج عيسى، عليه السّلام، ومن قرأ ﴿لَعَلَمٌ﴾ يقول: يعلم بخروجه اقتراب السّاعة. وَالْعَالَمُ: الطَّمَشُ، أى الأنام، يعنى: الخلق كلّهُ، والجمع: عالَمون. وَالْمَعْلَمُ: موضعُ العِلَامَةِ. وَالْعَيْلَمُ: البحر، والماء الذى عليه الأرض، قال (١):

فِي حَوْضِ حَيَّاشٍ بَعِيدٍ عَيْلَمُهُ

ويقال: الْعَيْلَمُ: البئر الكثيرة الماء، قال:

يَا جَمَّةَ الْعَيْلَمِ لَنْ نُرَاعِيَ

أورد من كلِّ خليفٍ راعى

الخليف: الطَّرِيق.

وَالْعُلَامُ: الباشيقُ. عُلَيْمٌ: اسمُ رجل.

**علن:** عَلَنَ الأَمْرُ يُعْلَنُ عُلوْنَا وَعِلَانِيَةً، أى شاع وظهر. وأعلنته إعلاناً. قال (٢):

قَدْ كُنْتُ وَعَزْتُ إِلَى عِلَاءِ

فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّجَاءِ

ويقال للرجل: استسرّ ثم استعلن. لا يقال: أعلن إلا للأمر والكلام، وأما استعلن فقد

يجوز في كلّ ذلك. واعتلن الأمر، أى اشتهر. ويقولون: استعلن يا رجل، أى أظهر.

وَالْعِلَانُ: المُعَانة، يُعْلِنُ كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ مَا فِي نَفْسِهِ. قال (٣):

وإعلاني لمن يبغى إعلانى

**عله:** الْعَلَّهَانُ: مَنْ تَنَازَعَهُ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ، عِلَّةٌ يَعْلهُ عِلَّهَا، وَعِلَّةُ الرَّجُلِ: إِذَا اشْتَدَّ

جوعُهُ، وَالْعَلَّهَانُ: الْجَائِعُ. وَأَمْرَأَةٌ عِلَّهَى، وَيُجْمَعُ عَلَى عِلَالِهِ وَنِسْوَةِ عِلَالِهِ. وَعِلَّةُ الرَّجُلِ:

(١) رؤبة ديوانه (١٥٩)، والرواية فيه: حسيف.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (وعز).

(٣) التهذيب (٣٩٦/٢) عن الليث، واللسان (علن)، وصدر البيت فيهما:

وكفى عن أذى الجيران نفسى

إِذَا وَقَعَ فِي الْمَلَامَةِ. وَالْعَلْهَانَ: الظَّلِيمُ. وَالْعَالَةَ: النَّعَامَةُ. وَالْعَلَّةُ: حُبْتُ النَّفْسِ وَالْحِدَّةَ وَالْأَنَّهُمَاكَ، قَالَ:

بِحُرْدٍ يَعْلَهُ الدَّاعِي إِلَيْهَا مَتَى رَكِبَ الْفَوَارِسُ أَوْ مَتَى لَا<sup>(١)</sup>  
وَالْعَلَّةُ: أَذَى الْخُمَارِ. وَعَلْهَانَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ جَرِيرٌ:  
جِيئُوا بِمِثْلِ قَعَسِبٍ وَالْعَلْهَانَ

**علاهب:** العَلْهَبُ: التَّيْسُ الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ وَالْإِنْسِيَّةِ وَيُوصَفُ بِهِ الشُّورُ الْوَحْشِيُّ، وَجَمَعَهُ عَلَاهِبٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

إِذَا قَعِسَتْ ظُهُورُ بَنَاتِ تَيْمٍ تَكْتَشِفُ عَنْ عَلَاهِبَةِ الْوُعُولِ  
أَي عَنْ بُظُورٍ كَأَنَّهَا قُرُونُ الْوُعُولِ. وَالْعَلْهَبُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ، وَالْمَرْأَةُ بِالْهَاءِ.  
**علاهج:** الْمُعْلَهَجُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْمَذِيرُ اللَّئِيمُ الْحَسَبِ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، قَالَ:

فَكَيْفَ تُسَامِنِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ هَذَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنْكَلٌ<sup>(٢)</sup>  
وَالْمُعْلَهَجُ: الدَّعِيُّ. وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: الْعَلْهَجُ شَجَرٌ بِيَلَادِنَا مَعْرُوفٌ.

**علاهز:** الْعِلْهَزُ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُعَالَجُ الْوَبْرَ بِدِمَاءِ الْحِلْمِ فَيَأْكُلُونَهُ، قَالَ:  
وَإِنَّ قَرَى قَحْطَانَ قَرَفٌ وَعِلْهَزٌ فَأَقْبَحُ بِهَذَا وَيَحُ نَفْسِكَ مِنْ فِعْلٍ<sup>(٣)</sup>  
وَالْعِلْهَزُ: الْقَرَادُ الضَّخْمُ: وَالْقَرَفُ: نَبْتُ يَنْبُتُ نَبْتَةَ الطَّرَائِثِ<sup>(٤)</sup> يَخْرُجُ مَعَ الْمَطَرِ فِي  
وَقْتُ الصَّيْفِ وَفِي وَقْتِ الْخَرِيفِ مِثْلَ جِرْوِ الْقِتَاءِ، إِلَّا أَنَّهَا حَمْرَاءُ مُتَنَتُّةُ الرِّيْحِ. قَالَ غَرَّامٌ:  
وَالْعِلْهَزُ يَنْبُتُ بِيَلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ نَبْتُ شَبْهَةِ الْجِرَاءِ إِلَّا أَنَّهَا مُعَنْقَرَةٌ أَيْ لَهَا عُنُقُرَةٌ. قَالَ:  
وَأَقُولُ: شَاةٌ مُعْلَهَزَةٌ أَيْ لَيْسَتْ بِسَمِينَةٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) البيت لابن أحمَر في ديوانه (ص ١٣١)، وبلا نسبة في اللسان (عله)، والتهذيب (١/٤٢)، وروايته:

وَجَرْدٌ يَعْْلَهُ

(٢) في حاشية «التهذيب» (٣/٢٦٥): ينسب إلى الأخطل والصاغانى ينفى النسبة.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (علاهز).

(٤) الطرائث: جمع طرثوث، وهو نبت يؤكل ويتخذ للأدوية. اللسان (طرث).

(٥) (ط) ليس هذا المعنى في أى من المعجمات سوى كتاب العين.

**علهس:** قال عَرَّامٌ: عَلَهَسْتُ الشَّيْءَ مَارَسْتُهُ بِشِدَّةٍ (١).

**علهص:** عَلَهَصْتُ الْقَارُورَةَ إِذَا عَاجَلْتَ صِمَامَهَا لِتَسْتَخْرِجَهَا (٢). وَعَلَهَصْتُ الْعَيْنَ إِذَا اسْتَخْرَجْتُهَا مِنَ الرَّأْسِ عَلَهَصَةً، وَهُوَ مَلَا حِكْمًا بِإِصْبَعِكَ وَاسْتَخْرَجْتُهَا مِنْ مُقْلَتِهَا. وَعَلَهَصْتُ الرَّجْلَ: عَاجَلْتُهُ عِلاجًا شَدِيدًا. وَعَلَهَصْتُ مِنْهُ شَيْئًا: إِذَا نَلْتُ شَيْئًا. وَلَحْمٌ مُعْلَهَصٌ أَى لَمْ يَنْضَجْ بَعْدَ.

**علمهم:** الْعُلَاهِمُ وَالْعُلَاهِمَةُ (٣): الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَجَمْعُهُ عَلَاهِيمٌ.

**علوس:** الْعِلْوَسُ: الذُّئْبُ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ زَائِدَةٌ: هُوَ بِالشِّينِ.

**علا (علو):** الْعُلُوُّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ أَعْلَى وَأَعْظَمُ مِمَّا يُشْنَى عَلَيْهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَالْعُلُوُّ: أَسْلُ بْنُ الْبِنَاءِ. وَمِنْهُ الْعَلَاءُ وَالْعُلُوُّ، فَالْعَلَاءُ الرَّفْعَةُ، وَالْعُلُوُّ الْعِظْمَةُ وَالتَّجْبِيرُ. يُقَالُ: عَلَا مَلِكٌ فِي الْأَرْضِ، أَى طَغَى وَتَعَظَّمَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: ٤]. وَرَجُلٌ عَلَا الْكَعْبَ، أَى شَرِيفٌ. قَالَ (٤):

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيْتُ

وَتَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلَا: عَلَا يَعْلُو عُلوًّا، وَتَقُولُ فِي الرَّفْعَةِ وَالشَّرْفِ: عَلِيَّ يَعْلَى عَلَاءً. وَالْعَلِيَاءُ: رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُشْرِفٍ. قَالَ (٥):

تَحْمَلُنَ بِالْعَلِيَاءِ مِنْ فَوْقِ جَرْتُمِ

وَالْعَالِيَةِ: الْقَنَاةُ الْمُسْتَقِيمَةُ. وَالْجَمْعُ: الْعَوَالِي. [وَيُسَمَّى أَعْلَى الْقَنَاةِ: الْعَالِيَةِ. وَأَسْفَلُهَا:

(١) لم ترد هذه الكلمة في «اللسان» و«التهذيب».

(٢) (ط) إلى هنا ينتهي ما جاء عن هذه الكلمة في المعجمات الأخرى. وما بقي مما تفرد به كتاب العين.

(٣) في «التهذيب» (٣/٢٧٣): العلمهم بكسر فسكون ففتح فتشديد الضخم العظيم من الإبل، وأنشد:

لَقَدْ غَدَوْتُ طَارِدًا وَقَانَصًا      أَقْوَدَ عَلَهَمًا أَشَقًّا شَاخِصًا

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ٢٥).

(٥) زهير، ديوانه (ص ٩) وهو من معلقته، وصدر البيت:

تبصرُ خليلي هل ترى من طعائن



السَّافِلَةَ<sup>(١)</sup>. وَالْمَعْلَاةُ: كَسَبُ الشَّرَفِ مِنَ الْمَعَالِي. وَالْعَالِيَةُ مِنْ مَحَلَّةِ الْعَرَبِ: الْحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا: عُلوَى. وَعُلُوٌّ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ تَرَفَعَ الْعَيْنَ وَتَخَفَضُ. وَذَهَبَ فِي السَّمَاءِ عُلوًّا وَفِي الْأَرْضِ سُفْلًا. وَالْعُلُوُّ وَالسُّفْلُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَسْفَلُهُ. وَيُقَالُ: سِفْلُ الدَّارِ وَعُلُوُّهَا، وَسُفْلُهَا وَعُلُوُّهَا. وَفُلَانٌ مِنْ عِلْيَةِ النَّاسِ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ. وَهؤُلاءِ عِلْيَةٌ قَوْمُهُمْ. مَكْسُورَةُ الْعَيْنِ، عَلَى فِعْلَةٍ خَفِيفَةٍ. وَالْعِلْيَةُ: الْغُرْفَةُ عَلَى بِنَاءِ حَزِيَّةٍ، فِي التَّصْرِيفِ عَلَى: فُعُولَةٌ. وَعَالِيَةُ الْوَادِي: أَعْلَاهُ، وَسَافَلْتُهُ: أَسْفَلْتُهُ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ كَذَلِكَ؛ عُلوًّا مَضْرُوبًا، وَسُفْلًا مَضْرُوبًا. إِذَا قَلْتَ: عُلوًّا قَلْتَ: سُفْلًا، وَإِذَا قَلْتَ: عُلوًّا قَلْتَ: سُفْلًا. وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى. الْوَاحِدَةُ عُلوًّا. وَتَعْلَى: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ:

سَلَامُ اللَّهِ يَا تَعْلَى      عَلَيْكَ الْمَلِكُ الْأَعْلَى

والتَّوْنَايَا الْعُلَى، وَالتَّوْنَايَا السُّفْلَى. وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْعَلَى الْعَالِي الْمَتَعَالَى ذُو الْعُلَى وَالْمَعَالَى تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا. وَعَلَى: صِفَةٌ مِنَ الصِّفَاتِ، وَلِلْعَرَبِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عَلَى زَيْدٍ مَالٌ، وَعَلَيْكَ مَالٌ. وَيُقَالُ: عَلَاكَ، أَيْ عَلَيْكَ. وَيَقُولُونَ: كُنْتُ عَلَى السَّطْحِ، وَكُنْتُ فِي أَعْلَى السَّطْحِ وَيَقُولُونَ: فِي مَوْضِعٍ أَعْلَى عَالٍ، وَفِي مَوْضِعٍ أَعْلَى عَلٍ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(٢)</sup>:

أَقْبُ<sup>(٣)</sup> مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍ

وقد ترفعه العربُ في الغاية فيقولون: من علٍ. قال عبد الله بن رواحة:

شَهِدْتُ فَلَمْ أَكْذِبْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا      رَسُولَ الَّذِي سَوَّى السَّمَاوَاتِ مِنْ عَلٍ  
ويقال: اَعْلُ عَنْ مَجْلِسِكَ. فَإِذَا قَامَ فَقَدْ عَلَا عَنْهُ. وَتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ تَتَعَلَّى إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ نَفَاسِهَا. وَتَقُولُ: يَا رَجُلَ تَعَالَهُ، الْهَاءُ صِلَةٌ، فَإِذَا وَصَلَتْ طَرَحَتْ الْهَاءَ. فَتَقُولُ: تَعَالَ يَا رَجُلُ، وَتَعَالِيَا وَتَعَالُوا، وَأَمَاتُوا هَذَا الْفِعْلَ سِوَى النَّدَاءِ. وَعَعْلَوَى: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَالْعِلَاوَةُ: رَأْسُ الْجَمَلِ وَعُنُقُهُ. وَالْعِلَاوَةُ: رَأْسُ الرَّجُلِ وَعُنُقُهُ. وَالْعِلَاوَةُ: مَا يَحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ فَوْقَ الْعِدْلَيْنِ بَعْدَ تَمَامِ الْوَقْرِ، وَالْجَمِيعُ: عَلَاوَاتٌ. وَتَقُولُ: أَعْطَيْكَ أَلْفًا وَدِينَارًا عِلَاوَةً. وَالْجَمْعُ الْعِلَاوَى عَلَى وَزْنِ فَعَالَى، كَالْهَرَاوَةِ وَالْهَرَاوَى. وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ: اَعْلُ هُبْلًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ. وَعِلْيَى: اسْمُ عَلِيٍّ

(١) من التهذيب (١٨٧/٣) عن العين.

(٢) اللسان (علا).

(٣) الأقب: الضامر. اللسان: (قِب).

فِعْلٌ، إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قِيلَ: عَلَوِيٌّ. وَالْمُعَلَّى: الْقِدْحُ الْأَوَّلُ يَخْرُجُ فِي الْمَيْسَرِ. وَكُلٌّ مِنْ قَهْرٍ أَمْرًا أَوْ عَدُوًّا فَقَدْ عَلَا، وَاعْتَلَاهُ وَاسْتَعْلَى عَلَيْهِ. وَالْفَرَسُ إِذَا جَرَى فِي الرَّهَانِ وَبَلَغَ الْغَايَةَ، قِيلَ: اسْتَعْلَى عَلَى الْغَايَةِ وَاسْتَوَى. وَيُقَالُ: عَلَوَانَ الْكِتَابِ، وَأَظْنَهُ غَلَطًا، وَإِنَّمَا هُوَ عُنْوَانُ وَالْعِلْيَانِ: الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَّاعِ. وَالْعَيْرِ الضَّخْمُ أَيْضًا. وَعَلِيَيْنَ: جَمَاعَةٌ عَلِيٌّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يُصْعَدُ إِلَيْهِ بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ. وَالْعَلَاةُ: النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ تُشَبَّهُ بِالْعَلَاةِ وَهِيَ السَّنْدَانُ.

**عمت:** العمتُ: أَنْ تَعَمَّتِ الصَّوْفَ فَتُلَفَّ بِعَضِهِ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا أَوْ مُسْتَدِيرًا، كَمَا يَفْعَلُهُ الَّذِي يَغْزُلُ الصَّوْفَ فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَالْأَسْمُ: الْعَمِيْتُ، وَثَلَاثَةُ أَعْمِيَّةٍ، وَجَمْعُهُ: عُمْتُ. قَالَ (١):

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يِرْعَاهَا وَيَحْلُبُهَا وَيَعِمُّ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ

وَرَجُلٌ عَمَّاتٌ وَأَمْرَأَةٌ عَمَّاتَةٌ: إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً الْعَمْتُ. وَعَمَّتِ الصَّوْفَ تَعْمِيْتًا. وَعَمَّتُ الصَّوْفَ: أَنْ تَعْمِيْتَهُ عَمَّاتٌ. وَالْعَمِيْتَةُ: مَا يَنْفَشُ مِنْ (٢) الصَّوْفِ، ثُمَّ يَمُدُّ، ثُمَّ يُجْعَلُ حَبَالًا، يُلْقَى بِعَضِهِ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ يَغْزُلُ. قَالَ:

حَتَّى تَطِيرَ سَاطِعًا سَخِيْتِيَا

وَقَطْعًا مِنْ وَبَرٍ عَمِيْتَا

وَقِيلَ: الْعَمْتُ: أَنْ تَضْرِبَ وَلَا تُبَالِي مِنْ أَصَابَ ضَرْبُكَ.

**عمثل:** الْعَمِيْثَلُ وَالْعَمِيْثَلَةُ: الضَّخْمُ الثَّقِيلُ. وَالْعَمِيْثَلُ: إِذَا كَانَ فِيهِ إِبْطَاءٌ مِنْ عِظْمِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَأَمْرَأَةٌ عَمِيْثَلَةٌ وَيُجْمَعُ عَمَائِلٌ، قَالَ:

لَيْسَ بِمُتَنَاثٍ وَلَا عَمِيْثَلٍ

**عمج:** التَّعْمَجُ: الْأَعْوَجَاجُ فِي السَّيْرِ، وَالْمَشْيُ لِلْيَدَيْنِ وَالْأَعْضَاءِ لِأَعْوَجَاجِ الطَّرِيقِ

كَتَعْمَجِ السَّيْلِ: إِذَا انْقَلَبَ بِعَضِهِ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ (٣):

تَدَافِعُ السَّيْلِ إِذَا تَعْمَجَا

**عمد:** عَمَدَتُ فَلَانًا أَعْمِدُهُ عَمْدًا، أَيْ قَصَدْتَهُ وَتَعَمَّدْتَهُ مِثْلَهُ. وَالْعَمْدُ: نَقِيضُ الْخَطَا.

(١) البيت في التهذيب (٢/٢٩٠)، وفي اللسان (عمت) بلا نسبة.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) القائل هو العجاج ديوانه (ص ٣٦٣) وورد البيت في التهذيب (١/٣٩٤)، وفي اللسان:

(عمج).

والعمدان: تعمد الشيء بعمادٍ بمسكه ويعتمد عليه. والعُمد: جمع عمادٍ، والأعمدة: جمع العمود من حديد أو خشب. وعمود الخباء من خشب قائم في الوسط. وأهل عمود وعماد: أصحاب الأخبية، لا ينزلون غيرها. وقوله: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩]، أى فى شبه أخبية من نار ممدودة، ويقرأ فى عُمد، لغة، وهما جماعة عمود، وعمد، بمنزلة أديم وأدم، وعمد بمنزلة رسول ورسل، ويقال: هى أوتاد أطباق تطبق على أهل النار، ولا يدخل جهنم بعد ذلك ريح ولا يخرج منها نفس.

والعُمدُ: الشاب الشديد المتلىء شباباً. يقال: عُمدٌ وعُمدانِيّ وعُمدَانِيّون، والمرأة عُمدَانِيّة، أى ذات جسم وعبالة، وهو أماًل الشباب وأردؤه. الدال شديدة فى كله. عُمدان: اسم جبل. والعمود: عرق الكبد الذى يسقيها. ويقال للوتين: عمود السحر. وعمود البطن، شبه عرق ممدود من لدن الرُهابة إلى دُوَيْن السُرّة، فى وسطه يشقّ من بطن الشاة. وعمود السنان: ما توسّط شفرتيه من أصله، وهو الذى فيه خيط العير. ورجلا الظبي عموداه. وعمود الأمر: قوامه الذى يستقيم به. وعمود الأذن: معظمها وقوامها الذى تثبت عليه الأذن. وعميد القوم: سيدهم الذى يعتمدون عليه فى الأمور، إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ فرعوا إليه وإلى رأيه. والعميد: العمود الذى لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعمد بالوسائد. ومنه اشتق القلب العميد: وهو العمود المشغوف الذى قد هدّه العشق وكسره، فصار كشيء عمد بشيء. قال امرؤ القيس<sup>(١)</sup>:

أذكرتَ نفسَكَ ما لن يُعودا      فهاجَ التذكُّرُ قلباً عميداً

يقال: قلب عميدٌ معمودٌ معمّد. قال جميل<sup>(٢)</sup>:

فقلتُ لها يا بثنُ أوصيتِ كافياً      وكلُّ امرئٍ لم يرعه اللهُ معمودُ

والعمدُ: ارتكابك أمراً بجدٍ ويقين. تقول: فعلته عمداً على عين وعمد عين، وتعمدت له: أوتيت ذلك الأمر متعمداً ومعتمداً بمعناه. قال:

فزادك الله غمّاً إذ كلفت بها      وإذا أتيت الذى أبلاك معتمداً

وعمد السنام يعمد عمداً فهو عميدٌ: إذا كان ضخماً واريّاً فحمل عليه ثقل فكسره ومات فيه شحمه فلا يستوى فيه أبداً كما يعمد الجرح إذا عسر قبل أن ينضج بيضته

(١) ديوانه. (ص ٢٥١).

(٢) ديوانه (ص ٦٧).

فَيْرِم. وبعيرٌ عَمِدٌ، وِسْنَامٌ عَمِدٌ، وِنَاقَةٌ عَمِدَةٌ. وَثَرَى عَمِدَةً. أَى بَلَّتَهُ الْأَمْطَارُ، وَأَنْشَدَ أَبُو لَيْلَى:

وَهَلْ أَحْطَبَنَّ الْقَوْمَ بَعْدَ نُزُولِهِمْ أَصُولَ أَلَاءٍ فِي ثَرَى عَمِدٍ جَعَدَ  
وَبَعِيرٍ مَعْمُودٍ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي السَّنَامِ.

وقوله: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بَغِيرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [لقمان: ١٠]. يقال: إِنَّ اللَّهَ عَجَبَ الخَلْقِ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ فِي الْهَوَاءِ مِنْ غَيْرِ أُسَاسٍ وَأَعْمَدَةٍ، وَبِنَاوِهِمْ لَا يَثْبِتُ إِلَّا بِهِمَا، فَقَالَ: خَلَقْتَهُمَا مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى الْأَعْمَدَةِ لِيَعْتَبِرَ الخَلْقُ وَيَعْرِفُوا قُدْرَتَهُ. وَقَالَ آخَرَ: بَغِيرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا، أَى لَهَا عَمَدٌ لَا تَرَوْنَهَا. وَيُقَالُ: عَمَدُهَا جَبَلٌ قَافٍ، وَهِيَ مِثْلُ الْقَبَّةِ أَطْرَافُهَا عَلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ وَالْجَبَلُ مَحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زَبْرَجَدَةٍ خَضْرَاءَ وَخَضْرَةُ السَّمَاءِ مِنْهُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَبَّرَهُ اللَّهُ نَارًا تَحْتَشُرُ النَّاسَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ<sup>(١)</sup>:

وَأَعْمَدٌ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ

فَإِنَّهُ يَقُولُ: هَلْ زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا إِخْوَانَنَا. قَالَ عَرَّامٌ: يَقُولُ: إِنِّي أَجِدُ مِنْ ذَلِكَ أَلَمًا وَوَجَعًا، أَى لَا أَعْمَدَ مِنْ ذَلِكَ. وَيَعْنَى بِقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ حِينَ صَرَخَ: أَعْمَدُ مَنْ سَيِّدَ قَتْلِهِ قَوْمَهُ، أَى هَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدِ قَتْلِهِ قَوْمَهُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَعْمَدُ مِنْ كَيْلٍ مُحِقٍّ، أَى هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا؟.

**عمر:** العَمْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَهُوَ السَّحُوقُ الطَّوِيلُ. وَالْعَمْرُ: مَا بَدَأَ مِنَ اللَّشَّةِ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ عَمْرٍو. وَالْعَمْرُ عَمْرٌ الْحَيَاةُ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: لَعَمْرُكَ، تَحْلِفُ بِعَمْرِهِ، وَتَقُولُ: عَمْرُكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا. هَذَا إِنْ تَحْلَفَهُ بِاللَّهِ، أَوْ تَسْأَلُهُ طَوْلَ عَمْرِهِ. عَمَرَ النَّاسَ وَعَمَّرَهُمُ اللَّهُ تَعْمِيرًا. وَتَقُولُ: إِنَّكَ عَمْرَى لَطَرِيفٍ. وَعَمَرَ النَّاسَ الْأَرْضَ يَعْمرُونَهَا عِمَارَةً، وَهِيَ عَامِرَةٌ مَعْمُورَةٌ وَمِنْهَا الْعُمَرَانُ. وَاسْتَعْمَرَ اللَّهُ النَّاسَ لِيَعْمُرُوهَا. وَاللَّهُ أَعْمَرَ الدُّنْيَا عِمْرَانًا فَجَعَلَهَا تَعْمَرُ ثُمَّ يُخَرَّبُهَا. وَالْعِمَارَةُ: الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ. وَالْعُمُورُ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ<sup>(٢)</sup>.

قال:

(١) البيت في التهذيب (٢/٢٥٣)، وفي اللسان (عمد)، وعجزه فيها:

صدام العادى حيث فلت نيوبها

وجاء في اللسان أن الأزهرى نسبه إلى ابن مقبل، وليس كذلك.

(٢) من المحكم (٢/١٠٩)، واللسان (عمر).

فلولا كان أسعد عبد قيسٍ أعاديبها لعادتني العمور  
والحاجُّ يَعْتَمِرُ عُمْرَةَ. وَالْعُمْرَةُ: حَرْزَةٌ حمراء كثيرة الماء طويلة تكون في القرط.  
والإفلاس يُكْنَى: أبا عَمْرَةَ.

**عمرس:** يوم عَمْرَسٍ<sup>(١)</sup>: شديد. وشَرُّ عَمْرَسٍ، قال الأَرِيْقُطُ في وصف يومٍ ذى شَرٍّ.

عَمْرَسٌ يَكْلَحُ عن أنيابه

العُمْرُوسُ: الجَمَلُ إذا بَلَغَ النَّزْوَةَ. والعَمْرَسُ: الشرس الخُلُقُ القويّ.

**عمرط:** العَمْرَطُ: الجَسُورُ الشديد. وبالذال أيضاً.

**عمس:** العَمَاسُ: الحربُ الشديد، وكل أمر لا يقام له ولا يُهْتَدَى لوجهه. ويوم

عَمَاسٍ من أيامِ عُمَسٍ. وعَمَسَ يومنا عَمَاسَةً وعموساً. قال<sup>(٢)</sup>:

ونزلوا بالسهل بعد الشأسِ

من مرّ أيامٍ مَضِيَّينَ عُمَسِ

ويقال: عَمَسَ يومنا عَمَاسَةً وعموسةً قال<sup>(٣)</sup>:

إذ لَقِحَ اليومُ العَمَاسُ واقمطرَ

والليلة العَمَاسُ: الشديدة الظلمة، عن شجاع. وتعامست عن كذا: إذا أريت كأنك

لا تعرفه، وأنت عارف بمكانه. وتقول: اعمس الأمر، أى أخفه ولا تُبَيِّنُهُ حتى يشتبّه.  
والعَمَاسُ من أسماء الداهية.

**عمش:** رجل أَعْمَشُ، وامرأة عمشاء، أى لا تزال عينها تسيل دمعا، ولا تكاد تُبْصِرُ

بها. وقد عَمِشَ عَمَشًا. وطعامٌ عَمَشٌ لك، أى موافق صالح. والعَمَشُ: ما يكون فيه  
صلاح للبدن. والختانُ عَمَشٌ للغلام لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلى،  
وعرفه عرّام.

**عمص:** عَمَصَتُ العَمِصَ، وأمَصَتُ الأمِصَ، أى الخاميز<sup>(٤)</sup>، معرّبة.

(١) أدرجت المادة قبل أكثر من ثلاث صفحات.

(٢) العجاج. ديوانه (ص ٤٨٥). والرواية فيه: ويزلوا.

(٣) العجاج: ديوانه (ص ٣٨).

(٤) الخاميز، كما جاء في اللسان: ضرب من الطعام؛ أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ  
ولا مشوى. يفعلها السكاري.

**عمق**: بئر عميقة وقد عمقت عمقًا. وأعمقها حافرها. والعمقى: نبت، وبغير عامق، وإبل عامقة: تأكل العمقى، وهو أمر من الخنظل، قال الشاعر:

فأقسيم أن العيش حلو إذا دنت وهو إن نأت عني أمر من العمقى  
والعمقى أيضًا: موضع في الحجاز يكثر فيه هذا الشجر، قال أبو ذؤيب:  
لما ذكرت أبا العمقى تأدبني هم وأفرد ظهري الأغلب الشيخ  
والعمق كزفر: موضع بمكة، وقول ساعدة بن جؤية:

لما أرى عمقا ورجع عرضه هدرًا كما هدر الفنيق المصعب

أراد: العمق فغير. وما في النخى عمقة، كقولك: ما به عبة أى لطح ولا وصر من رُب ولا تمن. وعمق النظر في الأمور تعميقًا. وتعمق فى كلامه: تنطع. وتعمق فى الأمر: تشدق فيه فهو متعمق. وفى الحديث: «لو تهادى الشهر لواصلت وصلًا يدع المتعمقون تعمقهم»<sup>(١)</sup>. والمتعمق: المبالغ فى الأمر المنشود فيه، الذى يطلب أقصى غايته. والعمق والعمق: ما بعد من أطراف المفاوز. والأعماق: أطراف المفاوز البعيدة، وقيل: الأطراف ولم تقيّد، ومنه قول رؤبة:

وقاتم الأعماق حاوى المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق

وأعامق: موضع، قال الشاعر:

وقد كان منا منزلًا نستلذه أعامق برقاواته فأجادلته

**عمل**: عملاً فهو عامل. واعتمل: عمل لنفسه. قال<sup>(٢)</sup>:

إنّ الكريم وأبيك يعتمل

إن لم يجد يوماً على من يتكل

والعمالة: أجر ما عمل لك. والمعاملة: مصدر عاملته معاملةً. والعملة: الذين يعملون بأيديهم ضرورياً من العمل حفرًا وطيناً ونحوه. وعامل الرمح: دون الثعلب قليلاً مما يلى السنان وهو صدره. قال:

أطعن النجلاء يعوى كلمها عامل الثعلب فيها مرجح

(١) أخرجه مسلم فى «الصوم»، (ح ١١٠٤).

(٢) بعض الأعراب، كما فى «الكتاب» (١/٤٤٣).

وتقول: أعطِهِ أَجْرَ عَمَلْتِه وعمله. ويقال: كان كذا في عملة فلان علينا، أى فى عمارته. ورجُلٌ عَمِيْلٌ: قوئى على العمل. والعَمُولُ: القوئى على العمل، الصابر عليه، وجمعه: عُمَلٌ. وأَعْمَلْتُ إِيكَ المَطِيَّ: أَتَيْتُهَا. وفلان يُعْمِلُ رَأْيَه ورُؤْمَحَه وكلامه ونحوه [عَمِلَ بِهِ] (١). والبناء يستعمل اللَّبَنَ إذا بنى. واليَعْمَلَةُ مِنَ الإِبِلِ: اسم مشتق من العمل، ويجمع: يَعْمَلَات، ولا يقال إلاَّ لِلأُنثَى، وقد يُجمع باليعامل، قال:

واليَعْمَلَاتُ عَلَى الوَنَى يَقْطَعْنَ بِيَدًا بَعْدَ بِيَدٍ

**عملس:** العَمَلَسُ: الذئب الخبيث، ويقال: عَمَلَسَ ذَلْهَاتُ (٢)، قال الطرمّاح:

يوزَّعُ بالأمراس كلَّ عَمَلَسٍ (٣)

**عملق:** عِمْلَاقٌ: أبو العَمَالِقة وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى، عليه السلام.

**عمم (٤):** الأعمامُ والعُمومةُ: جماعة العمِّ والعمَّة، والعمَّاتُ أيضا جمعُ العمَّة. ورجُلٌ مُعِمٌّ: كريم الأعمام، ومنه مُعِمٌّ (٥) مُخَوِّلٌ، قال امرؤ القيس:

بجيدٍ مُعِمٌّ فى العَشِيرَةِ مُخَوِّلٍ

والعِمامةُ: معروفة، والجمع العَمَائِمُ، واعتَمَّ الرَّجُلُ، وهو حَسَنُ العِمَّةِ والاعْتِمَامِ. قال ذو الرُّمَّة:

تَنَجَّرُ إِذَا جَعَلْتَ تَدْمَى أَحْشَتَهَا وَعَتَمَّ بِالزَّبْدِ الجَعْدِ الحَرَاطِيمُ

وعَمَّمَ الرَّجُلُ: إِذَا سَوَّدَ، هذا فى العَرَبِ، وفى العَجَمِ يقالُ: تُوَّجَّ، لأنَّ تيجانهم العَمَائِمُ. قال العَجَّاجُ (٦):

وفِيهِمْ إِذْ عَمَّ المَعَمُّ

(١) من المحكم لتوضيح المعنى. (١٢٧/٢).

(٢) كذا فى بعض النسخ: دلجات.

(٣) صدر البيت فى الديوان (ص ٥٠٥) وبلا نسبة فى «اللسان» (شحن) وعجز البيت:

من المطاعم الصيد غير الشواجن

(٤) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٥) فى المحكم: معم (بالكسر والفتح): كريم الأعمام.

(٦) ديوانه (٦٣)، والمحكم (١/٥٣).

وَاسْتَعَمَّ الرَّجُلَ إِذَا اتَّخَذَهُ عَمًّا، وَتَعَمَّمْتُهُ: دَعَوْتُهُ عَمًّا، وَعُمِّمَ: سُودَ فَأَلْبَسَ عِمَامَةَ التَّسْوِيدِ. وَشَاةٌ مُعَمَّةٌ<sup>(١)</sup>: بِيضَاءُ الرَّأْسِ. وَالْعَمِيمُ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّبَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ أَيْضًا، وَيَجْمَعُ عَلَى عُمِّمْ، وَجَارِيَةٌ عَمِيمَةٌ وَعَمَّةٌ أَيْ طَوِيلَةٌ. وَالْعُمُّ: الطَّوَالُ مِنَ النَّخِيلِ، التَّامَّةُ، وَاسْتَوَى الشَّابُّ وَالنَّبَاتُ عَلَى عَمِّهِ وَعَمِيمِهِ: أَيْ تَمَامِهِ. وَعَمَّ الشَّيْءُ بِالنَّاسِ يُعَمُّ عَمًّا فَهُوَ عَمٌّ إِذَا بَلَغَ الْمَوَاضِعَ كُلَّهَا. وَالْعَمَاعِمُ: الْجَمَاعَاتُ، وَالوَاحِدَةُ عَمَمَةٌ. «عَمًّا» مَعْنَاهُ «عَنْ مَا» فَأُدْغِمَ وَأُزِقَ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا مُسْتَنْفَهًا حَذَفْتَ مِنْهُ الْأَيْفَ كَقَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النَّبَأُ: ١]. وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ. وَالْعَامَّةُ: عِيدَانُ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تُرَكَّبُ. وَالْعَامَّةُ: الشَّخْصُ إِذَا بَدَأَ لَكَ.

**عمه:** عَمَّةٌ يَعْمُهُ عَمَّهَاً. فَهُوَ عَمَّةٌ وَهَمَّ عَمَّهُونَ: إِذَا تَرَدَّدُوا فِي الضَّلَالَةِ.

**عمهج**<sup>(٢)</sup>: **العماهج:** اللَّبَنُ الْخَائِثُ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ، قَالَ:

تُعْذَى بِمَحْضِ اللَّبَنِ الْعُمَاهِجِ

**عمى:** الْعَمَى: ذَهَابُ الْبَصَرِ، عَمِيَ يَعْمَى عَمًى. وَفِي لُغَةِ أَعْمَاءِ يَعْمَاءِ أَعْمِيَاءَ، أَرَادُوا حَذْوًا أَدَهَامًا أَدَهِيمًا فَأَخْرَجُوهُ عَلَى لَفْظٍ صَحِيحٍ كَقَوْلِكَ: أَدَهَامٌ: أَعْمَاءٌ. وَرَجُلٌ أَعْمَى وَامْرَأَةٌ عَمِيَاءٌ لَا يَفْعُ عَلَى عَيْنٍ وَاحِدَةٍ. وَعَمِيَتِ عَيْنَاهُ. وَعَيْنَانِ عَمِيَاوَانِ. وَعَمِيَاوَاتٍ يَعْنِي النِّسَاءَ. وَرَجَالٌ عُمَى. وَرَجُلٌ عَمٌّ، وَقَوْمٌ عَمُونَ مِنْ عَمَى الْقَلْبِ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى مَا أَعْمَاهُ، وَلَا يُقَالُ: مِنْ عَمَى الْبَصَرِ، مَا أَعْمَاهُ؛ لِأَنَّهُ نَعَتْ ظَاهِرٌ تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ. وَيُقَالُ: يَجُوزُ فِيمَا خَفِيَ مِنَ النُّعُوتِ وَمَا ظَهَرَ خِلَا نَعْتِ يَكُونُ عَلَى أَفْعَلٍ مُشَدَّدٍ الْفِعْلُ مِثْلَ اصْفَرَ وَاحْمَرَ. وَالْعَمَايَةُ: الْغَوَايَةُ وَهِيَ اللَّجَاجَةُ. وَالْعَمَايَةُ وَالْعَمَاءُ: السَّحَابُ الْكَثِيفُ الْمَطْبِقُ، وَيُقَالُ لِلَّذِي حَمَلَ الْمَاءَ وَارْتَفَعَ، وَيُقَالُ لِلَّذِي هَرَأَقَ مَاءَهُ وَلَمَّا يَتَقَطَّعْ، تَقَطَّعَ الْجَفَلُ<sup>(٣)</sup> وَالْجَهَامُ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا عَمَاءَةٌ، وَبَعْضٌ يُنْكِرُهُ وَيَجْعَلُ الْعَمَاءَ اسْمًا جَامِعًا. وَقَالَ السَّاجِعُ: أَشَدُّ بَرْدِ الشِّتَاءِ شِمَالُ جَرِيْبِيَاءَ فِي غَيْبِ السَّمَاءِ تَحْتَ ظِلِّ عَمَاءٍ. وَالْعَمَى عَلَى لَفْظِ الرَّمِيِّ: رَفَعُ الْأَمْوَاجِ الْقَدَى وَالزَّبْدَ فِي أَعَالِيهِ، قَالَ:

رَهَا<sup>(٤)</sup> زَبْدًا يَعْمِي بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا

(١) انفرد المقييس بين المعجمات بقوله: شاة معمة: سوداء الرأس.

(٢) في المحكم (٢٧٩/٢): «العمهج: السريع».

(٣) كذا وردت في «اللسان» مرة وقد جاءت «الجفال» مرة أخرى.

(٤) كذا في «اللسان».



والبعيرُ إذا هَدَرَ عَمَى بُلْغَامِهِ عَلَى هَامَتِهِ عَمِيًّا. وَالتَّعْمِيَّةُ: أَنْ تَعْمَى شَيْئًا عَلَى إِنْسَانٍ حَتَّى تُلْبَهُ عَلَيْهِ لَقَمًا<sup>(١)</sup>، وَجَمَعَ الْعَمَاءُ أَعْمَاءَ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْعَمَاءَ اسْمًا ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى الْأَعْمَاءِ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَبَلَدٍ عَامِيَّةٍ أَعْمَاؤُهُ<sup>(٢)</sup>

وَالْعُمِّيَّةُ: الضَّلَالَةُ، وَفِي لُغَةِ عَمِيَّةٍ. وَالْإِعْتِمَاءُ: الْإِخْتِيَارُ، قَالَ:

مَيْلٌ بَيْنَ النَّاسِ أَيًّا يَعْتَمِي

وَالْمَعَامِي: الْأَرْضُ الْمَجْهُولَةُ.

**عنب:** رجل عانب: ذو عنب كثير، كما يقال: لابن وتامر، أى كثير اللبن والتمر، الواحدة: عنبَةٌ وَيَجْمَعُ أَعْنَابًا. وَالْعُنَابُ: ثَمَرٌ، وَالْعُنَابُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ الْأَسْوَدُ. وَطَبِيٌّ عُنَابٌ: نَشِيطٌ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْعُنَابِ فِعْلًا. قَالَ:

يَشْتَدُّ شَدَّ الْعُنَابِ الْبَارِحِ

وَالْعِنْبَةُ: قُرْحَةٌ تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ. وَالْعُنَابُ: الْمَطَرُ، وَيَجْمَعُ أَعْنِبَةً.

**عنبج:** الْعُنْبُجُ: الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ. وَالْعُنْبُجُ: الضَّخْمُ الرَّخْوُ الثَّقِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَكْثَرُ

مَا يُوصَفُ بِهِ الضَّبَّعَانُ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرَوْطًا عُنْبُجًا

**عنبر:** الْعُنْبَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ.

**عنبس:** الْعُنْبُسُ: مِنَ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ إِذَا نَعَّثَهُ قَلْتُ: عُنْبَسَ وَعُنَابَسَ.

**عنبل:** امْرَأَةٌ عُنْبَلَةٌ، وَعُنْبَلْتُهَا: طَوَّلْتُ بَطْرَهَا. وَالْعُنْبَلَةُ: الْحَشْبَةُ يُدْقُ بِهَا الشَّيْءُ فِي

الْمِهْرَاسِ<sup>(٤)</sup>. وَالْعُنَابِلُ: الْوَتْرُ الْغَلِيظُ، قَالَ:

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عُنَابِلُ<sup>(٥)</sup>

وَالْعُنَابُ مِثْلُ الْعُنْبَلَةِ أَى الْبَطْرِ.

**عنت:** الْعَنْتُ: إِدْخَالُ الْمَشَقَّةِ عَلَى إِنْسَانٍ. عَنَتَ فُلَانٌ، أَى لَقِيَ مَشَقَّةً. وَتَعَنَّتْهُ تَعْنَتًا،

أَى سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ أَرَدْتُ بِهِ اللَّيْسَ عَلَيْهِ وَالْمَشَقَّةَ. وَالْعِظْمُ الْمَجْبُورُ يُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيُعْنَتُهُ

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ أَمَا فِي «اللِّسَانِ»: تَلْبِيسًا وَلَعَلَّهَا (حَتَّى تَلْبِسَهُ عَلَيْهِ تَلْبِيسًا).. وَاللَّقَمُ:

سَدُّ فَمِ الطَّرِيقِ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

(٢) كَذَا رَوَى الرَّجَزُ فِي «اللِّسَانِ» (عَمَى) وَ«الْدِيْوَانِ» (ص ٣).

(٣) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (عَنْجَجَ).

(٤) فِي «اللِّسَانِ»: يَدُقُّ عَلَيْهَا بِالْمِهْرَاسِ، وَكَذَلِكَ فِي «الْقَامُوسِ».

(٥) الرَّجَزُ فِي «اللِّسَانِ» (عَنْبَلُ) لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ.

إعناتا، قال<sup>(١)</sup>:

فَأَرْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوَفَ الرُّغْمَا  
مَجْدُوعَهَا وَالْعَيْنَتَ الْمُخَشَّمَا

**المُخَشَّمُ**: الذى قد كُسِرَتْ خياشيمه مرّة بعد مرّة. **والعَيْنَتُ**: الإثمُ أيضًا. **والعُنُوتُ**: ما طال من الآكام كلها.

**عنتر**: العنتر: الشجاع.

**عنث**: العنثُ أصلُ تأسيس العنثوة وهى يبيسُ الحليّ خاصة إذا اسودّ وبلى. ويقال: عنثته، وشبه الشاعر شعرات اللّمة به فقال<sup>(٢)</sup>:

عليه من لِمَتِهِ عِنَاثُ

ويروى عنائى مثل عناصى فى جماعة عنثوة.

**عنج**: العِناجُ: خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهِ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْحَبْلُ أَمْسَكَ الْعِناجُ الدَّلْوَ مِنْ أَنْ تَقَعَ فِي الْبئرِ، وَكُلَّ شَيْءٍ يُجْعَلُ لَهُ ذَلِكَ فَهُوَ عِناجٌ. وَثَلَاثَةُ أَعْنَجَةٍ، وَجَمْعُهُ عُنْجٌ. وَكُلَّ شَيْءٍ تَجْذِبُهُ إِلَيْكَ فَقَدْ عَنَجْتَهُ. عَنَجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ، أَيْ جَذَبَهُ إِلَيْهِ بِحِطَامِهِ. قَالَ الْحَطِيبَةُ:

شَدَّوْا الْعِناجَ وَشَدَّوْا فَوْقَهُ الْكِرْبَا<sup>(٣)</sup>

قال:

كُمُنْزِلٍ قَدْرًا بَلَا جِعَالِهَا

**وَأَجْعَلَتِ**: الْكَلْبَةُ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ. وَمَاءٌ مُجْعَلٌ وَجِعَلٌ، أَيْ مَاتَ فِيهِ الْجِعْلَانُ وَالْخَنَافِسُ. وَرَجُلٌ جَعَلٌ يُشَبَّهُ بِالْجَعَلِ لِسَوَادِهِ، وَفَطَسَ أَنْفَهُ وَانْتَشَرَهُ.

**عنجد**: العُنْجُدُ: الرِّيبُ، قَالَ:

رَعَوْسُ الْخَنَاظِبِ<sup>(٤)</sup> كَالْعُنْجُدِ

(١) رؤبة. ديوانه، (ص ١٨٤).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٣١/٢)، والمحكم (٦٩/٢)، واللسان (عنث) بلا نسبة.

(٣) عجز بيت للحطبية فى ديوانه (١٢٨)، والتهذيب (٣٧٩/١)، والمحكم (٢٠١/١)، واللسان

(عنج) وصدر البيت:

قوم إذا عقدوا عقدًا لجارهم .....

شَبَّهَ رُءُوسَ الْخَنَافِسِ بِالزَّرْبِيِّ، وَمَنْ رَوَى الْعِنَاظِبَ فَهِيَ الْجِرَادُ، شَبَّهَ رُءُوسَهَا بِالزَّرْبِيِّ.

**عَنْجُر:** الْعَنْجُورَةُ<sup>(٢)</sup>: غِلَافُ الْقَارُورَةِ. وَكَانَ عَنْجُورَةَ اسْمَ رَجُلٍ إِذَا قِيلَ لَهُ: عَنْجِرْ يَا عَنْجُورَةَ غَضِبَ.

**عَنْجِه:** الْعَنْجَةُ: الْجَافِي مِنَ الرِّجَالِ، وَفِيهِ عُنْجُهِيَّةٌ أَيْ جَفْوَةٌ فِي خُشُونَةٍ<sup>(٣)</sup> مَطْعَمِهِ وَأُمُورِهِ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

عَلَى شَطْفٍ مِنْ عَيْشِهِ الْمَتَنَكِّدِ      وَمِنْ عَاشَ مَنَا عَاشَ فِي عُنْجُهِيَّةٍ  
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

بِالذَّفْعِ عَنِّي دَرَاءَ كُلِّ عُنْجِهٍ<sup>(٤)</sup>

وَالْعُنْجُهِيَّةُ: الْقُنْفُذَةُ الصَّخْمَةُ.

**عَنْد:** عِنْدَ الرَّجُلِ يَعْنُدُ عِنْدًا وَعُنُودًا فَهُوَ عَانِدٌ وَعَنِيدٌ، إِذَا طَغَى وَعَتَا، وَجَاوَزَ قَدْرَهُ، وَمِنْهُ: الْمَعَانِدَةُ، وَهُوَ أَنْ يَعْرِفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ أَوْ يُقَرَّرَ بِهِ، كَكَفَّرَ أَبِي طَالِبٍ؛ لِأَنَّهُ عَرَفَ وَأَقَرَّ، وَأَنْفَ أَنْ يَقَالَ: تَبِعَ ابْنَ أُخِيهِ، فَصَارَ بِذَلِكَ كَافِرًا. وَالْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَا يُخَالِطُ الْإِبِلَ، إِنَّمَا هُوَ فِي نَاحِيَةِ<sup>(٥)</sup>. وَرَجُلٌ عُنُودٌ: يَحِلُّ وَحْدَهُ، لَا يُخَالِطُ النَّاسَ. قَالَ:

وَصَاحِبِ ذِي رِيَّةٍ عُنُودِ

بَلَدَ عَنِّي أَسْوَأَ التَّبْلِيْدِ

وَأَمَّا الْعَنِيدُ فَهُوَ مِنَ التَّجْبِيرِ، لِذَلِكَ خَالَفُوا بَيْنَ الْعُنُودِ وَالْعَانِدِ وَالْعَنِيدِ. وَيُقَالُ لِلجَبَّارِ الْعَنِيدِ: لَقَدْ عِنْدَ عِنْدًا وَعُنُودًا. عِنْدُ: حَرْفُ الصِّفَةِ، فَيَكُونُ مَوْضِعًا لِغَيْرِهِ، وَلَفْظُهُ نَصَبٌ؛ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ لِغَيْرِهِ، وَهُوَ فِي التَّقْرِيبِ شَبَّهَ اللَّزْقَ، لَا يَكَادُ يَجِيءُ إِلَّا مَنْصُوبًا؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا صِفَةً مَعْمُولًا فِيهَا، أَوْ مَضْمُرًا فِيهَا فِعْلٌ إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ

(١) فِي «التَّهذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ»: الْعِنَاظِبُ.

(٢) فِي «التَّهذِيبِ» عَنِ اللَّيْثِ: الْعَجْنَحْرَةُ. وَفِي «اللِّسَانِ»: الْعَنْجُرَةُ.

(٣) (ط) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ وَ«اللِّسَانِ» فِي «التَّهذِيبِ»: جَشُوبَةٌ.

(٤) دِيوَانُهُ: (١٦٦) وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (عَجَهُ).

(٥) فِي الْمَحْكَمِ (١٥/٢)، «وَنَاقَةُ عُنُودٍ: تَنْكَبُ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِئِهَا وَقَوْعِهَا».

لشيء، بلا علم: هو عندي كذا وكذا، فيقال له: أَوْلِكَ عِنْدًا؟ فيرفع. وزعموا أنه في هذا المَوْضِع يراد به القلبُ وما فيه من معقول اللَّبِّ. وَالْعِرْقُ الْعَائِدُ: الذي يَنْفَجِرُ منه الدَّمُ فلا يكادُ يرقأ، وأنشد:

وطعنة عاندها يَفُورُ

**عندق:** العُنْدَقَةُ: مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ عِنْدَ السَّرَّةِ كَأَنَّهَا ثَغْرَةُ النَّحْرِ فِي الْخِلْقَةِ.

**عندليب:** العُنْدَلِيبُ: طَوْيْرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا.

**عنز:** العَنْزُ: الْأُنْثَى مِنَ الْمَعَزِ وَمِنَ الْأَوْعَالِ وَالظَّبَاءِ. وَالْعَنْزُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، يُقَالُ لَهُ: عَنْزُ الْمَاءِ. وَالْعَنْزَةُ كَهَيْئَةِ عَصَا فِي طَرْفِهَا الْأَعْلَى زُجٌّ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ. وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ لَهُ: عَنْزُ الْمَاءِ. وَالْعَنْزَةُ وَالْجَمْعُ الْعَنْزُ: دَوِيْبَةٌ، دَقِيقُ الْخَطْمِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ، وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قِبَلِ دُبْرِهِ، قَلَّمَا يُرَى، يَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ، يُقَالُ فِي قَدِّ ابْنِ عَرَسٍ يَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ الْبَارِكَةِ فَيَدْخُلُ حَيَاءَهَا<sup>(١)</sup> فَيَنْدَسُّ فِيهِ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الرَّحِمِ فَيَجِدُ بِهِ، وَتَسْقُطُ النَّاقَةُ فَتَمُوتُ مَكَانَهَا. وَالْعَنْزُ: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ. قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

وإرِمِ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ

أَحْرَسَ، أَى أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ. وَالْعَنْزُ: النَّسْرُ الْأُنْثَى، وَجَمْعُهُ: عُنُوزٌ، وَيُقَالُ: الْعَنْزُ: الْعُقَابُ. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّتْ      ضَحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ  
تَنَالَتْ النَّسُوسَ بِلَهْزِمِيهَا      كَمَا يَتَطَوَّحُ الْحَبْلُ الْجَدِيمُ

قَوْلُهُ: بِلَهْزِمِيهَا، أَى بِمَنْقَارِيهَا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ. يَتَطَوَّحُ يَأْخُذُ الْحَيَّةَ. وَالْعَنْزُ مِنْ الْأَرْضِ: مَا فِيهِ حُزُونَةٌ، وَأَكْمَةٌ، وَتَلُّ فِيهِ حَجَارَةٌ. قَالَ الضَّرِيرُ: الْعَنْزُ: أَكْمَةٌ سُودَاءُ غَلِيظَةٌ.

**عفس:** الْعَفْسُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّاقَةِ سَمِّيَتْ بِهِ لِتَمَامِ سِنَّهَا وَشِدَّةِ قُوَّتِهَا. وَوُفُورُ عِظَامِهَا وَأَعْضَائِهَا وَعَيْنِيَّاسٍ ذَنْبِهَا، أَى وَوُفُورُ هُلْبِهِ وَطَوْلِهِ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

(١) الحياء: رحم الناقة: اللسان (حيا).

(٢) ديوانه ٦٥، والرجز في التهذيب (١٤٠/٢)، واللسان (عنز).

(٣) الشطر الأول من البيت الأول في اللسان. (عنز). والبيت الأول في التاج.

(٤) العجاج ديوانه (ص ٤٧٢)، والرواية فيه: كم قد حسرنا ...

وكم قَطَعْنَا مِنْ عِلَاةٍ عَنَسٍ

وقال الطَّرْمَاحُ (١):

يَمْسَحُ الْأَرْضَ مُعَنَوْنَسٍ مِثْلَ مِثْلَاةِ النَّيَاحِ الْفَيْحَامِ  
وَعَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا، إِذَا صَارَتْ نَصْفًا وَهِيَ بَعْدُ بَكْرٌ لَمْ تَزَوَّجْ. وَعَنَسَهَا  
أَهْلُهَا تَعْنِسًا إِذَا حَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ فِتَاءَ السَّنِّ، وَلَمَّا تَعَجَّزَ بَعْدُ فَهِيَ  
مُعْنَسَةٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى مَعَانِسٍ وَمُعْنَسَاتٍ، وَيَجْمَعُ الْعَانِسَ بِالْعَوَانِسِ. قَالَ (٢):

وعيط كأسراب القَطَا قد تشوّفت معاصيرها والعاتقات العوانس

قال عَرَّامٌ: والقاعدات. وقال أبو ليلي: جماعة العانس: عُنَسٌ، وأنشد:

تَجْمَعُ الْعُونُ عَلَى الْعَنَسِ

من كلّ فحجاء لبود البرنس

وعنس: قبيلة من مذحج.

**عنسل:** العنسل: الناقة السريعة الوثيقة الخلق.

**عنش:** العرب تقول: رجل عَنَشَنَشٌ، وامرأة عَنَشَنَشَةٌ بالهاء. قال عَرَّامٌ: يروى بالهاء  
مكان العين، فيقال: هَنَشَنَشٌ، أى خفيف. وقال الراجز (٣):

عَنَشَنَشٌ تَعْدُو بِهِ عَنَشَنَشَهُ

**عنشط:** والعنشط أيضاً لغة، قال:

أَتَاكَ مِنَ الْفَتِيانِ أَرْوَعٌ مَاجِدٌ صَبُورٌ إِذَا مَا هَاجَ هَيْجَ عَنَشَطٍ (٤)

**عنص:** العنصوة: الخصلة من الشعر على تقدير تئدوة (٥). وما لم يكن ثانيه نونا لا

(١) ديوانه (ص ١٠٤)، والمحكم (٣٠٧/١)، كرواية العين المثلاة: خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. والفحام الجماعة.

(٢) ذو الرمة. ديوانه. (ص ١١٣٥). والرواية فيه: وعيطاً وكذا في اللسان (عنس).

(٣) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٤٣٢/١) والرواية فيه: تحمله. وما في المحكم (٢٣٠/١) واللسان (عنش) فمطابقة للعين وبعد هذا الشطر في المراجع: للدرع قوق ساعديه خشخشه.

(٤) (ط) كذا في بعض النسخ وفي «التهذيب» (٣٢٥/٣) غير منسوب:

صبور على ما نابه غير عَنَشَطٍ .....

(٥) تئدوة بالثاء المثلاة في جميع النسخ. في م: تئدوة بالثاء وهو تصحيف. وقد صحف في التهذيب

تضمّ العرب صدره، مثل عَرْقُوة وتَرْقُوة وقرُنُوة<sup>(١)</sup>، وهى شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأدم، وهى جنس من الجنّة. وتجمع عناصى. قال<sup>(٢)</sup>:

فقد غيرتني الشيبَ عرسى ومسحتُ عناصى رأسى فهى من ذاك تعجب

**عنصر:** العُنْصُرُ: أصلُ الحسب. إنما جاء عن الفصحاء مضموم العين منصوب الصاد، ولا يجيء فى كلامهم من الرباعى المنبسط على بناء فُعْلَل إلا ما يكون ثانيه نوناً أو همزة نحو الجُنْدَب الجُوْذِر. وجاء السؤدد كذلك كراهية أن يقولوا: سؤدّد فتلتقى الضمّات مع الواو.

**عنصل:** العُنْصُلُ: نباتٌ شبيهُ البصل، وورقه كورق الكُرّاث<sup>(٣)</sup> ونوره أصفرٌ يتخذ منه صبيان الأعراب أكاليل، قال:

والضرب فى جأواء مملومة كأنما هاماتها العُنْصُلُ

**عنط:** العُنْطُ: اشتقّ من عنط، أردف بحرفين فى عَجْزِهِ، وامرأة عُنْطُة: طويلة العنق، مع حُسْنِ قوامها، لا يجعل مصدره إلا العنط، ولو قيل: عُنْطُتُها طولُ عنقها كان صواباً فى الشعر، ولكن يقبح فى الكلام لطول الكلمة. وكذلك يومٌ عَصَبُ بَيْنِ العَصَابَةِ، وْفَرَسٌ عَشْمَشْمٌ بَيْنِ العَشْمِ وبَيْنِ العَشْمِشْمَةِ، ويقال بل يقال: عَصِبَ بَيْنِ العَصَابَةِ، ولا يقال: عَصَبُ بَيْنِ العَصَابَةِ، ولكن بَيْنِ العَصَبَةِ. والعَشْمَشْمُ: الحمولُ الذى لا يبالى ما وطئَ وكيف ركضَ وهو شبه الطموح. قال رؤبة:

يمطو السرى بعنق عنط<sup>(٤)</sup>

**عنطا:** العُنْطَاؤُنُ نباتٌ إذا استكثر منه البعيرُ وجعَ بطنه. عَطَى البعيرُ عطىً فهو عطى. النون زائدة، وأصل الكلام: العين والطاء والواو، ولكن الواو إذا بنيت منه فعِلَ قلت: عَطَى مثل رضى، فالياء هو الواو وكسرت الضاد المكسورة، والدليل عليه الرضوان. قال<sup>(٥)</sup>:

حرقها وارسُ عُنْطَاوَانِ

(١) بالقاف فى جميع النسخ. فى م: ترنوة بالتاء وهو تصحيف ظاهر.

(٢) البيت فى المقاييس (١٥٧/٤) بلا نسبة.

(٣) وزاد فى «التهذيب» مما نقل عن الليث بقوله: أو أعرض منه.

(٤) ديوانه (ص ٨٤).

(٥) والرجز بلا نسبة فى اللسان (عنط)، والتهذيب (٢/٢٣٩).

فاليوم منها يومُ أرونانِ

وارس: ثمره. والمورسُ الذي خرج وارسه. وقال:

ماذا تقول نبتها تلمسُ

وقد دعاها العنظوان المخلصُ

والعنظوانة: الجراذة الأثني، والجمع، العنظوانات<sup>(١)</sup>.

**عنظب:** العنظبُ: الجراد الذكر والأثني عنظوبة.

**عنف:** العنْف: ضدَّ الرفق. عَنَفَ يَعْنِفُ عَنَفاً فهو عنيفٌ. وعنفته تعنيفاً، ووجدت له

عليك عنفاً ومشقةً. وعنفوانُ الشباب: أولُّ بهجته، وكذلك النبات. قال:

تلومُ امرأً في عنفوانِ شبابهِ وتتركُ أشياغَ الضلالةِ حَيْراً

وقال:

وقد دعاها العنْفوانُ المخلص

واعتفتُ الشيءَ كرهته.

**عنفش:** العِنْفِشُ: اللئيمُ القصيرُ. ومن النساءِ كذلك، قال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

لعمرك ما ليلى بورهاةٍ عِنْفِشٍ ولا عَشَّةٍ مثلُ الذئبِ يَتَعَبَسُ

**عنفص:** العِنْفِصُ: المرأةُ القليلةُ الجسم، ويقال: هي أيضاً الداعرةُ الخبيثة، قال:

ليست بسوداءَ ولا عِنْفِصٍ تُسارقُ الطَّرْفَ إلى الداعِرِ

وقال آخر:

صُلبُ العنَافِصِ كلُّ أمرٍ أصلَحَتْ ومُعَمَّرَ في أهله مَعْمُورٌ

**عنق:** العِنْفَقَةُ: بينَ الشِّفَةِ السُّفلى وبينَ الذَّقنِ، وهى الشُّعيراتُ بينهما، سألتُ من

مُقَدِّمةِ الشِّفَةِ السُّفلى، تقولُ للرجُلِ: بادى العِنْفَقَةِ، إذا عَرى جانباه من الشُّعرِ.

**عنق:** العِنَقُ: من سَيْرِ الدَّوابِّ. والنَّعْتُ مِعْناقٌ ومُعْنِقٌ وعَنِيقٌ. وسَيْرٌ عَنِيقٌ. وبرْدُونٌ

(١) زاد في المحكم ٤٩/٢: «وعنظى به: سخر منه، وقيل: أسمعه القبيح وشتمه».

(٢) (ط) ورد البيت شاهداً في «عنفص» في جميع المعجمات. والعنفص المرأة القليلة اللحم، البذية القليلة الحياء. ورواية البيت:

لعمرك ما ليلى بورهاةٍ عِنْفِصٍ ولا عَشَّةٍ خلخالُها يتعقَعُ

عَنْقٌ. ولم أسمع عَنْقَه، قال رؤبة:

لَمَّا رَأَيْتُنِي عَنْقِي دَيْبٌ وَقَدْ أَرَى وَعَقِي سُرْحُوبٌ

ويجوز للشاعر أن يجعل العنق من السير عنيقاً. والمعنى من جلد الأرض: ما صلب وارتفع وما حوالبه سهل، وهو منقاد في طول نحو ميل أو أقل، وجمعه معانيق. والعنق معروف، يُخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَيُؤَنَّثُ. وقول الله تعالى: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤] أى جماعاتهم، ولو كانت الأعناق خاصةً لكانت خاضعةً وخاضعاتٍ. ومن قال: هى الأعناق، والمعنى على الرجال، رَدُّ نُونِ ﴿خَاضِعِينَ﴾ على أسمائهم المضمره. وتقول: جاء القوم رَسَلًا رَسَلًا، وَعُنُقًا عُنُقًا: إذا جاءوا فِرْقًا. ويجمع على الأعناق. واعتنقت الدابة: إذا وَقَعَتْ فى الوَحْلِ فأخْرَجَتْ أَعْنَاقَهَا، قال رؤبة:

خارجة أعناقها من معتنق

أى من موضع أخرجت أعناقها منه. والمعتنق: مخرج أعناق الجبال من السراب، أى اعتنقت فأخرجت أعناقها. والاعتناق من المعانقة، ويجوز الافتعال فى موضع المفاعلة<sup>(١)</sup>، غير أن المعانقة فى حال المودة. والاعتناق فى الحرب ونحوها<sup>(٢)</sup>، تقول: اعتنقوا فى الحرب ولا تقول: تعانقوا والقياس واحد، قال زهير<sup>(٣)</sup>:

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا ضَارَبَ حَتَّى مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقْنَا

وتعنقت الأرنب فى العانقاء وتعنقتها، كلاهما مستعمل: دَسَّتْ عُنُقَهَا فِيهِ وَرَبَّمَا غَابَتْ تَحْتَهُ، وكذلك اليربوع والعانقاء، وهو جحرٌ مملوءٌ تراباً رخواً يكون للأرنب واليربوع إذا خافا. وربما دخل ذلك التراب فىقال: تعنق اليربوع لأنه يدسُّ عنقه فيه ويمضى حتى يصير تحته. والعنقاء: طائرٌ لم يبق فى أيدى الناس من صفتها غير اسمها. ويقال: بل سُمِّيَتْ به لبياض فى عنقها كالطوق وقال:

إذا ما ابنُ عبدِ اللهِ خَلَّى مَكَانَهُ فَقَدْ حَلَقَتْ بِالْجُودِ عُنُقَاءُ مُغْرَبٌ

والعنقاء: الداهية. والعنقاء: اسم ملك، قال:

(١) هذا من أصول علم التصريف التى نبهنا عليها فى مواضعها من الكتاب.

(٢) قال الأزهري «وقد يجوز الاعتناق فى الحرب بمعنى التعانق وكل فى كل جائز» التهذيب (٢٥٣/١).

(٣) البيت فى ديوان زهير (٥٤)، والبيت فى المحكم برواية العين (١٢٩/١). وروايته فى التهذيب

(٢٥٣/١) إذا ما ضاربوا اعتنقوا.



وَلَدْنَا بَنِي الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٍ فَأَكْرَمُ بَنَا خَالًا وَأَكْرَمُ بَنَا ابْنَمَا  
وَالْأَعْنُقُ: الطَّوِيلُ الْعُنُقِ. وَالْأَعْنُقُ: الْكَلْبُ الَّذِي فِي عُنُقِهِ بِيَاضٌ كَالطُّوقِ. وَالْعَنَاقُ:  
الْأُنثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ، وَيَجْمَعُ الْعُنُوقَ. وَقَوْلُهُمْ: الْعُنُوقُ بَعْدَ النَّوْقِ، أَيْ صَرَتْ رَاعِيًا لِلغَنَمِ  
بَعْدَ النَّوْقِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ تَحَوَّلَ مِنْ رِفْعَةٍ إِلَى دِنَاءَةٍ، قَالَ:

إِذَا مَرِضَتْ مِنْهَا عَنَاقُ رَأَيْتَهُ بِسِكِّينِهِ مِنْ حَوْلِهَا يَتَصَرَّفُ  
وَعَنَاقُ الْأَرْضِ: حَيَّوَانٌ أَسْوَدُ الرَّأْسِ طَوِيلُ الظَّهْرِ أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ وَيُجْمَعُ عَلَى عُنُوقٍ.  
**عَنْقَدُ:** وَالْعَنْقُودُ مِنَ الْعِنَبِ، وَحَمَلُ الْأَرَاكِ وَالْبَطْمِ وَنَحْوِهِ.

**عَنْقَرُ:** الْعَنْقَرُ: أَصْلُ الْقَصَبِ وَنَحْوُهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ، وَهُوَ رَخْوٌ غَضُّ، الْوَاحِدَةُ: عُنُقْرَةٌ،  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ. وَيُقَالُ لِأَوْلَادِ الدَّهَاقِينَ: عُنُقَرٌ، شَبَّهَهُمُ بِالْعَنْقَرِ لِتَرَارَتِهِمْ  
وَرُطُوبَتِهِمْ، قَالَ (١):

كَعَنْقَرَاتِ الْحَائِطِ الْمَسْطُورِ

**عَنْقَرُ:** الْعَنْقَرُ: مِنَ الْمَرْزُوحُوشِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَلَا اسْلَمَ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ وَحَيَّاكَ رَبُّكَ بِالْعَنْقَرِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَنْقَرُ جُرْدَانُ الْحِمَارِ. وَالْعَنْقَرُ: السَّمُّ الدُّعَافُ الَّذِي لَا يُنَاطَرُ أَيْ يَقْتُلُ  
فِي سَاعَتِهِ. وَالْعَنْقَرُ: الدَّاهِيَةُ.

**عَنْقَفِيرُ:** الْعَنْقَفِيرُ: الدَّاهِيَةُ، وَعَقْفَرْتَهَا: دَهَاؤَهَا. وَغَوْلٌ عَنْقَفِيرٌ.

**عَنْكَ:** الْعَانِكُ: لَوْنٌ مِنَ الْحُمْرَةِ. دَمٌ عَانِكٌ، وَعِرْقٌ عَانِكٌ: فِي لَوْنِهِ صَفْرَةٌ. وَالْعَانِكُ  
مِنَ الرَّمْلِ: الَّذِي فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢):

عَلَى أَفْحُوَانٍ فِي حِنَادِيحِ حُرَّةٍ يِنَاصِي حَشَاهَا عَانِكٌ مَتَكَوَسٍ

وَالْعَيْنُكُ: سَدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ. وَيُقَالُ: مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَيْنُكُ. وَالْعَيْنُكُ: الْبَابُ بَلْغَةُ الْيَمَنِ.

**عَنْكَبُ:** الْعَنْكَبُوتُ بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعَنْكَبُوهُ وَالْعَنْكَبَاهُ، وَالْجَمْعُ الْعَنَاكِبُ، وَهِيَ دُوَيْبَةٌ

(١) قَاتِلُ الرَّجَزِ الْعِجَاجِ، الدِّيَوَانُ (ص ٢٢٣) وَرَوَايَتُهُ فِيهِ:

كَعَنْقَرَاتِ الْحَائِطِ الْمَسْكَوَرِ

وَرَوَايَتُهُ فِي «التَّهْذِيبِ» (٩٧/٥):

كَعَنْقَرَاتِ الْحَائِطِ الْمَسْجُورِ

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِ ذِي الرُّمَّةِ (١١٢٦/٢).

تَنْسِجُ نَسْجًا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ وَغَيْرِهَا، رَقِيقًا مُتَهَلِّهًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هِيَ اصْطَبَعَتْهُ نَحْوَهَا وَتَعَاوَنْتْ عَلَى نَسْجِهَا بَيْنَ الْمَثَابِ عَنَاكِبُهُ<sup>(١)</sup>

**عنم:** العنم: شجر من شجر السّواك، ليّن الأغصان لطيفها، كأنها بنان جارية. الواحدة: عنمة. ويقال: العنم: شوك الطلح. والعنمة: ضرب من الوزغ مثل العظاية إلا أنها أحسن منها وأشدّ بياضًا. قال رؤبة<sup>(٢)</sup>:

يَبْدِينِ أَطْرَافًا لَطَافًا عَنَمُهُ

**عنن:** العننة: الحظيرة من الخشب أو الشجر تُعملُ للإبل أو الغنم أو الخيل تكون على باب الرّجل. والجمع العنن، قال الأعشى:

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى وَرَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ الْعُنَنِ

وَعَنَّ لَنَا كَذَا يَعْنُّ عَنَّا وَعُنُونَا: أَيْ ظَهَرَ أَمَانَنَا. وَالْعُنُونُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

كَأَنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خُنُوفٌ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْحَوْنَاتِ هَادِيَةٌ عُنُونُ

وَرَجُلٌ عَيْنِي: وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْسِبَ رِيحَ نَفْسِهِ. وَتَقُولُ: إِنَّهُ لِيَأْخُذُ فِي كُلِّ فَنٍّ وَسَنٍّ وَعَنَّ. بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْعِنَانُ مِنَ اللَّحَامِ: السَّيْرُ الَّذِي بِيَدِ الْفَارَسِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ رَأْسُ الْفَرَسِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْنَةٍ وَعُنُنٍ. وَعِنَانُ السَّمَاءِ: مَا عَنَّ لَكَ مِنْهَا أَيْ بَدَأَ لَكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا، وَيُقَالُ: بَلَ عِنَانُ السَّمَاءِ: السَّحَابُ، الْوَاحِدَةُ عِنَانَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَعْنَانٍ وَعِنَانٍ، قَالَ الشَّمَاخُ:

طَوَى ظَمَأَهَا فِي بَيْضَةِ الصَّيْفِ بَعْدَمَا<sup>(٤)</sup> جَرَّتْ فِي عِنَانِ الشُّعْرَيْنِ الْأَمَاعِرُ

ويقال: أعنانُ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا. وَعَنَّتُ الْكِتَابَ أَعْنُهُ عَنَّا وَعَعْنَوْتُ وَعَعْنَوْتُ عُنُونَةً

(١) ديوانه (٨٥٤/٢)، وأساس البلاغة (ص ٤٥٤)، والرواية فيه: انتسجته.....على نسجه.

(٢) ديوانه (١٥٠).

(٣) البيت في اللسان (عنن) وفيه رواية أخرى:

كأن الرحل شد به خذوف

وهي رواية التهذيب (١١٠/١).

(٤) البيت في الكامل للمبرد بلفظ (القيظ) في بعض النسخ، و(الصيف) في بعضها الآخر. انظر الكامل بتحقيق ط دار الكتب العلمية والبيت للشماخ في ديوانه (في بيضة القيظ) (ص ٤٤) والعنان رويت بالكسر والفتح كما في المقاييس.

وَعُنُونًا. وَيُقَالُ: مَنْ تَرَكَ عُنْعَنَةً تَمِيمًا وَكَشْكَشَةً رَبِيعَةً فَهَمَّ الْفَصْحَاءُ، أَمَا تَمِيمٌ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ بَدَلَ الْهَمْزَةِ الْعَيْنَ، قَالَ شَاعِرُهُمْ:

إِنَّ الْفُؤَادَ عَلَى الذَّلْفَاءِ قَدْ كَمِدَا      وَحُبُّهَا مُوشِكٌ عَنْ يَصْدَعِ الْكَبِدَا  
وربِيعَةٌ تَجْعَلُ مَكَانَ الْكَافِ الْمَكْسُورَةَ شِينًا، قَالَ:

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشَ      وَلَوْ حَرَشْتَ لِكَشَفْتِ عَنْ حِرْشِ  
ويقال: بل يقولون: عَلَيْكَشِ وَبِكِشِ. ويُقال: بل يُبدلون في كل ذلك: وَالْعَنَانُ:  
الشَّوْطُ، يُقَالُ: حَرَى عَنَانًا وَعَنَانِينَ، قَالَ:

لَقَدْ شَدَّ بِالْحَيْلِ الْهَدِيلَ عَلَيْكُمْو      عَنَانِينَ يُبْدِي الْحَيْلُ ثُمَّ يُعِيدُهَا  
**عَنُو:** العاني: الأسير، أقرَّ بالعُنُوِّ والعَنَاءِ وهما مصدران قال:

أبْنَى أُمِيَةَ إِنِّي عَنْكُمْأ عَانِي      وَمَا الْعَنَا غَيْرَ أَنِّي مَرَعَشَ فَانِي  
قوله: عان، أى مأسور، أى ليس عُنُوِي إِلَّا أَنِّي مَرَعَشَ. ويقال للأسير: عَنَا يعنو  
وَعَنِي يَعْنِي إِذَا نَشِبَ فِي الْإِسَارِ. قَالَ:

وَلَا يُفَكُّ طَوَالَ الدَّهْرِ عَانِيهَا

وتقول: أَعْنُوهُ، أى أَبْقُوهُ فِي الْإِسَارِ. والعاني: الخاضع المُتَذَلِّلُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه: ١١١]، وَهِيَ تَعْنُو عُنُوًّا. وَجِئْتُ إِلَيْكَ عَانِيًا: أَيْ  
خَاضِعًا كَالْأَسِيرِ الْمُرْتَهِنِ بِذَنُوبِهِ. وَالْعَنُوةُ: الْقَهْرُ. أَخَذَهَا عَنُوةً، أَيْ قَهْرًا بِالسِّيفِ. وَالْعَانِي  
مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَنُوةِ، أَيْ الذَّلَّةِ. وَالْعُنُوانُ: عُنُوانُ الْكِتَابِ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: عَنُونْتُ،  
وَعَنَّتُ وَعَيَّنْتُ، وَعُنُوانُ الْكِتَابِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَعْنَى، يُقَالُ:

**عَنِي:** عَنَانِي الْأَمْرَ يَعْنِينِي عِنَايَةً فَأَنَا مَعْنِيٌّ بِهِ. وَاعْتَنَيْتُ بِأَمْرِهِ. وَعَنْتُ أُمُورًا وَعَنْتُّ،  
أَيْ نَزَلْتُ وَوَقَعْتُ. قَالَ رُوَيْبَةُ<sup>(١)</sup>:

إِنِّي وَقَدْ تَعْنَى أُمُورَ تَعْنِي

وَمَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ: مِحْنَتُهُ وَحَالُهُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُهُ. وَالْعَنَاءُ: التَّعْنِيَةُ وَالْمَشَقَّةُ. عَنِيَّةُ  
تَعْنِيَّةٌ. وَالْمَعْنَى: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ إِبِلَ الرَّجُلِ مِائَةَ عَمْدُوا إِلَى الْبَعِيرِ الَّذِي أَمَّاتُ  
بِهِ إِبْلَهُ فَأَغْلَقُوا ظَهْرَهُ لئَلَّا يُرَكَبَ وَلَا يُنْتَفَعُ بِظَهْرِهِ لِيُعْلَمَ أَنَّ صَاحِبَهَا مُمِيءٌ، وَإِعْلَاقُ ظَهْرِهِ

(١) ديوانه (١٦٣).

أَنْ يُنَزَّعَ مِنْهُ سَنَاسِينُ مِنْ فِقْرَتِهِ، وَيَعْقُرُ سَنَامَهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ<sup>(١)</sup>:

غلبتك بالْمُفَقِّئِ وَالْمُعْنَى      وَبَيْتَ الْمُحْتَبَى وَالْخَافِقَاتِ

وَالْعَيْنِيَّةُ: الْهِنَاءُ، وَقِيلَ: بِلْ هِيَ بَوْلٌ يُعْقَدُ بِالْبَعْرِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا أَوْ عَيْنِيَّةً

**عهب:** الْعَيْهَبُ: الْبَلِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وَتَرِهِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى وَأَدْرَكْتُ تُورَتِي      إِذَا مَا تَنَاسَى خِلَّةً كُلُّ عَيْهَبٍ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَعْرِفُهُ الْعَيْهَبُ، وَرُبَّمَا عَاقَبُوا. يُقَالُ: غَهَبْتُ عَنْ هَذَا أَيْ سَهَوْتُ عَنْهُ وَجَهَلْتُهُ.

**عهج:** الْعَوْهَجُ: طَيِّبَةٌ حَسَنَةٌ اللَّوْنِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ، يُقَالُ: هَنَى التِّي فِي حَقْوَيْهَا خُطَّتَانِ

سَوْدَاوَانَ، وَالنَّاقَةَ الْفَتِيَّةَ، عَوْهَجٌ. وَالنَّعَامَةَ: عَوْهَجٌ، لَطُولُ عُنُقِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَالْحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسَبَّحَا      فِي شَمَلَةٍ أَوْ ذَاتِ زِفِّ عَوْهَجَا

شَبَّهَ الظَّلِيمُ بَحَبَشِيٍّ لَفَّ عَلَى نَفْسِهِ كِسَاءً. وَعَنْ عَرَّامٍ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْفَتِيَّةِ وَاللِّمْرَةِ الْفَتِيَّةِ عَوْهَجٌ.

**عهد:** الْعَهْدُ: الْوَصِيَّةُ وَالتَّقَدُّمُ إِلَى صَاحِبِكَ بِشَيْءٍ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْعَهْدُ الَّذِي يُكْتَبُ

لِلْوَلَاةِ، وَيُجْمَعُ عَلَى عُهُودٍ. وَقَدْ عَهَدَ إِلَيْهِ يَعْهَدُ عَهْدًا. وَالْعَهْدُ: الْمَوْثِقُ وَجَمْعُهُ عُهُودٌ.

وَالْعَهْدُ: الْإِلْتِقَاءُ وَالْإِلِمَامُ يُقَالُ: مَا لِي عَهْدٌ بِكَذَا، وَإِنَّهُ لَقَرِيبُ الْعَهْدِ بِهِ. وَالْعَهْدُ: الْمَنْزِلُ

الَّذِي لَا يَكَادُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّأَوْا عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ، قَالَ:

هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرَسُمَةً<sup>(٤)</sup>

وَالْمَعْهَدُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي كُنْتَ عَهْدَتَهُ أَوْ عَهَدْتَ فِيهِ هَوَى لَكَ، أَوْ كُنْتَ، تَعْهَدُ بِهِ

شَيْئًا، يَجْمَعُ الْمَعَاهِدَ. وَالْعَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ: أَنْ يَكُونَ الْوَسْمِيُّ قَدْ مَضَى قَبْلَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ، ثُمَّ

(١) ديوانه (ص ١١٠).

(٢) صدر بيت في ديوانه (ص ٦٧)، واللسان (عنا) والمحكم (عنو) (٢/٢٦٣)، وعجز البيت:

على رجع ذفراها من الليت واكف

(٣) جاء في اللسان (عهب) البيت للشويعر (محمد بن حمران) وروايته وفي المحكم (٦٧/١) إذا ما

تناسى ذحلته والتهذيب (٣٨٨/٥).

(٤) الرجز في اللسان (تحم) والتهذيب (٤/٤٥١)، وديوان رؤبة (ص ١٤٩).

يَرِدُهُ الرَّبِيعُ بِمَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَنُدْوَتُهُ، وَيُجْمَعُ عَلَى عِيَادٍ. وَكُلُّ مَطَرٍ يَكُونُ بَعْدَ مَطَرٍ فَهُوَ عِيَادٌ، قَالَ:

هَرَأَتْ نُجُومُ الصَّيْفِ فِيهَا عِيَادَهَا سِجَالًا لِنَجْمِ الْمَرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ (١)  
وقال أبو النجم:

تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْغَيْومَا

وَعَهَدَتِ الرَّوْضَةَ فَهِيَ مَعْهُودَةٌ أَى أَصَابَهَا عِيَادٌ مِنَ الْمَطَرِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ (٢):

عَقَائِلُ رَمَلَةٍ نَازِعُونَ مِنْهَا دُفُوفَ أَقْحٍ مَعْهُودٍ وَدِينِ

وَالْمُعَاهِدُ: الذَّمُّ لِأَنَّهُ مُعَاهَدٌ وَمُبَايَعٌ عَلَى مَا عَلَيْهِ مِنْ إِعْطَاءِ الْجَزِيَّةِ وَالْكَفِّ عَنْهُ. وَهُمْ أَهْلُ الْعَهْدِ، فَإِذَا أَسْلَمَ ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ الْمُعَاهِدِ. وَالْعَهْدَةُ: كِتَابُ الشَّرَاءِ وَجَمْعُهُ عُهُدٌ. وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ فِسَادٌ: إِنَّ فِيهِ لَعَهْدَةً وَلَمَّا يُحْكَمُ بَعْدُ. وَعَهِيدُكَ: الَّذِي يُعَاهِدُكَ وَتُعَاهِدُهُ، قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ (٣):

فَللَّتْرُكُ أَوْقَى مِنْ نِزَارِ بَعْهْدِهَا فَلَا يَأْمَنَنَّ الْغَدْرَ يَوْمًا عَهِيدُهَا

وَالْتُعَاهُدُ: الْإِحْتِفَاطُ بِالشَّيْءِ، وَإِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِهِ، وَكَذَلِكَ التَّعَهُدُ وَالْإِعْتِهَادُ، قَالَ الطَّرْمَاحُ (٤):

وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدَّ أَوْجَبَهُ اللِّسَانُ عَلَيْهِ فَيَلْسِنُ يُعْتَهُدُ  
وَأَعْهَدْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ عَهْدًا.

عَهْرٌ: الْعَهْرُ: الْفُجُورُ، عَهَرَ إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهْرًا: أَتَاهَا لَيْلًا لِلْفُجُورِ وَيُعَاهِرُهَا: يُزَانِيهَا. وَكُلُّ مِنْهُمَا عَاهِرٌ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عهد) وروايته:

أرأيت نجوم الليل فيها سجالها عهاداً لنجم المربع المتقدم

(٢) البيت في معجم المقاييس (٤/١٧٠) واللسان والتاج (ودن).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عهد).

(٤) البيت في اللسان (عهد) وفيه: يعتهد.

لَا تَلْحَازُنْ سِرًّا إِلَى خَائِنٍ يَوْمًا وَلَا تَدْنُ إِلَى عَاهِرٍ<sup>(١)</sup>

وعن رسول الله ﷺ: «الْوَلْدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»<sup>(٢)</sup>.

**عِهيق:** العَوْهَقُ: الغَرَابُ الأَسْوَدُ، والبَعِيرُ الأَسْوَدُ الجَسِيمُ، ويقال: هو اسْمُ جَمَلٍ كَانَ

فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ كِرَامُ النجائب، يقال: كَانَ طَوِيلَ القَرَا، قال رؤبة:

جَادَبْتُ أَعْلَاهُ بَعْنَسٍ مُمَشَّقٍ حَطَّارَةً مِثْلَ الفَيْيَقِ المَحْنَقِ

قَرَوَاءً فِيهَا مِنْ بَنَاتِ العَوْهَقِ ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرُّوْنَقِ

والعَوْهَقُ: الثَّورُ الذِي لَوْنُهُ آخِذٌ إِلَى السَّوَادِ. والعَوْهَقُ: الحَطَّافُ الجَبَلِيُّ الأَسْوَدُ،

والعَوْهَقُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ السَّمَاءِ مُشْرَبٌ سَوَادًا. قال زائدة: العَوْهَقُ: الحمامة إلى الورقة،

وأنشد:

يَتَّبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ بِهِنَّ جَنَّ وَبِهَا كالأَوْلَقِ

زِيَاةَ المَشَى أَمَامَ الأَيْنِقِ لِاحِقَةَ الرَّحْلِ عَتُودَ المِرْفَقِ

يصف نوقاً تقدّمتمها من نشاطها. قال عَرَّامُ: العَوْهَقُ من الطِّبَاءِ الطَّوِيلَةُ. والعَوْهَقُ:

كوكبٌ إِلَى جَنبِ الفِرْقَدَيْنِ عَلَى نَسَقِ طَرِيقِهِمَا مِمَّا يَلِي القُطْبَ قال:

بِحَيْثُ بَارَى الفِرْقَدَانِ العَوْهَقَا عِنْدَ مَسَدِّ القُطْبِ حِينَ اسْتَوْسَقَا

والعَيْهَقَةُ: عَيْهَقَةُ النَّشَاطِ وَالاسْتِنَانِ، قال<sup>(٣)</sup>:

إِنَّ لِرِيعَانَ الشَّبَابِ عَيْهَقَا<sup>(٤)</sup>

قال الضَّرِيرُ: هو بالغين وهو الجنون، وقد عاقب بين العين والغين: قال زائدة: هو

(١) البيت في معجم مقاييس اللغة (٤/١٧١) (عهر) والرواية فيه كرواية العين، هذا ما وجدنا في

المطبوعة بتحقيق عبدالسلام هارون، وزعم محقق (ط) أن الرواية في المقاييس: يوما ولا تلحظه فلا أدري في أي نسخة وجدها.

(٢) أخرجاه في الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح ٧١٦١).

(٣) الرجز لرؤية انظر الديوان (ص ١٠٩).

(٤) قال الأزهرى في التهذيب (١/١٢٤)، وذكر البيت: الذى سمعناه من الثقات: الغيهقة بالغين

معجمة، بمعنى النشاط. وأخبرنى أبو الفضل المنذرى عن أبى الحسن الصيداوى عن الرياشى عن

أبى عبيدة قال: الغيهق: النشاط، بالغين. وأنشد: كأنما بى من إراني أولق وللشباب شيرةً. وغيهق

قال: فالغيهق بالغين محفوظ صحيح، وأما العيهقة بالعين فإنى لا أحفظها لغير الليث، ولا أدري

أهى لغة حفظت عن العرب، أم العين تصحيف. والله أعلم.

بالعين المهملة<sup>(١)</sup>.

**عهل:** العَيْهَلُ: الناقة السريعة، قال:

وَبَلْدَةٍ تَجَهَّوْهُمُ الْجُهُومَا  
زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومَا  
مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومَا

وامرأة عَيْهَلَةٌ: لا تَسْتَقِرُّ إِنَّمَا هِيَ تَرَدَّدُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا، وَعَيْهَلٌ أَيْضًا بغير الهاء. فأما  
الناقة فلا يقال إلا عَيْهَلٌ<sup>(٢)</sup> بغير الهاء قال:

لَيْبِكِ أبا الجَدْعَاءِ ضَيْفٌ وَمُعِيلٌ<sup>(٣)</sup> وَأَرْمَلَةٌ تَغْشَى الدَّوَاجِحِينَ عَيْهَلٌ  
وَأَنشَدَ غَيْرَهُ:

فَبِعَمِّ مُنَاخٍ ضَيْفَانٍ وَتَجَرِّ  
وَمُلْتَقَى زَفِيرٍ عَيْهَلَةٍ بَجَالِ  
**عهم:** العَيْهَامَةُ: الناقة الماضية ويُقال: هِيَ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ، قال لبيد:  
وَرَدَّتْ بَعِيهَا مَاءً حُرَّةً فَعَنَّتْ شِمَالًا وَهَبَّتْ جَنُوبًا  
وقال ذو الرُّمَّة:

هَيْهَاتَ حَرْقَاءٍ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِيمُ  
وَالذَّكْرُ: عَيْهَامٌ. وَعَيْهَمْتُهَا: سُرْعَتُهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عِيَاهِمَةٌ مِثْلُ عُدَافِرَةٍ، وَعِيَاهِيمٌ  
عُدَافِرٌ... وَعَيْهَمٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

بِوَادِي السَّلِيلِ بَيْنَ عُلُوِّ وَعَيْهَمِ

**عهن:** العَيْهَنُ: الْمَصْبُوعُ أَلْوَانًا مِنَ الصُّوفِ. وَيُقَالُ: كُلُّ صُوفٍ عَيْهَنٌ. قَالَ عَرَّامٌ: لَا  
يُقَالُ إِلَّا لِلْمَصْبُوعِ، وَالْقِطْعَةُ عَيْهَنَةٌ وَالْجَمْعُ عَيْهُونٌ. وَالْعَيْهَنَةُ انْكِسَارٌ فِي قَضِيبٍ مِنْ غَيْرِ  
بَيْنُونَةٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ حَسِبْتَهُ صَاحِحًا وَإِذَا هَزَزْتَهُ انْتَشَى. وَقَضِيبٌ عَاهِنٌ أَيْ مُنْكَسِرٌ.

(١) في القاموس: بالعين والغين.

(٢) في المحكم واللسان: عيهلة للناقة أيضًا. وفي معجم المقائيس: ناقة عيهل وعيهلة، وقال  
الأزهري: ولا يقال: جمل عيهل. التهذيب (١/٤٣).

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (عهل) والتهذيب (١/٤٣)، وروايته:

لبيك أبا الجدعاء ضيف معيل

بزنة اسم المفعول في «معيل» من المضعف «عيل».

وَسُمِّيَ الْفَقِيرُ عَاهِنًا لِانْكِسَارِهِ. قَالَ زَائِدَةٌ: لَا أَعْرِفُ الْعِهْنَةَ فِي ذَلِكَ، وَنَحْنُ نُسَمِّيهِ الشَّرَجَ، انْشَرَجَتِ الْقَوْسُ وَالْقَنَاةُ أَى أَصَابَهَا انْكِسَارٌ غَيْرُ بَاتٍ. قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: الْعَوَاهِنُ السَّعْفُ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْ لُبِّ النَّخْلَةِ<sup>(١)</sup>. وَمَالٌ عَاهِنٌ، يَغْدُو مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ وَيَرُوحُ عَلَيْهِمْ. وَأَعْطَاهُمْ مِنْ عَاهِنِ مَالِهِ: أَى مِنْ تِلَادِهِ، قَالَ:

وَأَهْلُ الْأَى اللَّائِي عَلَى عَهْدِ تَبِعٍ عَلَى كُلِّ ذَى مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ

**عَوَجٌ**: عَوَجٌ كُلُّ شَيْءٍ تَعَطَّفَهُ، مِنْ قَضِيبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَتَقُولُ: عَجَّتهُ أَعَوَّجُهُ عَوَجًا فَانْعَاجٌ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَانْعَاجٌ عُوْدَى كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ

وَالْعَوَجُ الْأِسْمُ اللَّازِمُ مِنْهُ الَّذِي تَرَاهُ الْعَيُونَ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ، وَالْمُضَدُّ مِنْ عَوَجٍ يَعْوَجُ: الْعَوَجُ فَهُوَ أَعَوَجٌ، وَالْأُنْثَى: عَوَجَاءٌ، وَجَمْعُهُ: عَوَجٌ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يُقَالُ مِنَ الْعَوَجِ: عَوَجَ يَعْوَجُ عَوَجًا، وَمِنَ الْعَوَجِ: اعْوَجَّ اعْوَجَاجًا فَهُوَ مُعَوَّجٌ وَعَوَجَ الشَّيْءَ فَهُوَ مُعَوَّجٌ. وَالْخَيُْولُ الْأَعْوَجِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَابِقًا، وَيُقَالُ: كَانَ لَغْنَى. قَالَ طَفِيلٌ<sup>(٣)</sup>:

بَنَاتُ الْوَجِيهِ وَالْغُرَابِ وَلَا حَقِّ وَأَعْوَجَ تَنْمَى نِسْبَةً الْمُنْتَسِبِ

وَيُقَالُ: أَعْوَجَى مِنْ بَنَاتِ أَعْوَجٍ. وَالْعَوَجُ: الْقَوَائِمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي فِي أَرْجُلِهَا تَحْنِيبٌ. وَالْعَائِجُ: الْوَاقِفُ. وَالْعَاجُ: أُنْيَابُ الْفَيْلَةِ، لَا يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا. وَنَاقَةٌ عَاجٌ إِذَا كَانَتْ مِذْعَانَ السَّيْرِ، لِيَنَةَ الْإِنْعِطَافِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَقْدُّ بَى الْمَوْمَاءِ عَاجٌ كَأَنَّهَا

وَإِذَا عَجَّعَتْ بِالنَّاقَةِ قَلْتُ: عَاجٌ عَاجٌ خَفِضَ بغيرِ تَنْوِينٍ. وَإِنْ شَتَّتْ جَزَمَتْ عَلَى تَوْهْمِ الْوَقْفِ. وَعَجَّعْتُهَا: أَنْتَهَتْهَا. وَعَوَجُ بْنُ عَوْقٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ صَاحِبُ الصَّخْرَةِ، الَّذِي قَتَلَهُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ إِذَا قَامَ كَانَ السَّحَابُ لَهُ مِثْرَرًا، وَكَانَ مِنْ فِرَاعِنَةِ مِصْرَ.

**عَوْدٌ**: الْعَوْدُ: تَنْثِيَةُ الْأَمْرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ، بَدَأَ ثُمَّ عَادَ، وَالْعَوْدَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ، كَمَا يَقُولُ:

(١) فِي مَعْجَمِ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٤/١٧٦) الْقَوْلُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٢) رُوْبَةٌ، دِيْوَانُهُ (١٦١).

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (وَجْهٍ) وَالِدِيْوَانِ (ص ٢٣).



ملك الموت لأهل الميت: إن لي فيكم عودة ثم عَوْدَةٌ حتى لا يبقى منكم أحد. وتقول: عاد فلانٌ علينا معروفه إذا أحسن ثم زاد قال:

قد أَحْسَنَ سَعْدٌ فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فَإِنْ عَادَ بِالْإِحْسَانِ فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

وقول معاوية: لقد مَتَّ بِرَحْمِ عَوْدَةٍ. يعنى: قديمة. قد عَوَّدْتُ، أى قَدَّمْتُ، فصارت كالعَوْدِ القديم من الإبل. وفلان في مَعَادَةٍ، أى مُصِيبَةٍ، يغشاه الناس فى مَنَاورِح، ومثله: المَعَاوِد. والمَعَاوِدِ المَاتِم. والحجُّ مَعَادُ الحَاجِّ إِذَا تَنَوَّأ يَقُولُونَ فِي الدَّعَاءِ: اللَّهُمَّ ارزُقْنَا إِلَى البَيْتِ مَعَادًا أَوْ عَوْدًا. وقوله: ﴿لِرَادِّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥]، يعنى مَكَّةَ، عِدَّةً للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَفْتَحَهَا وَيَعُودَ إِلَيْهَا. ورأيت فلانًا ما يُؤدِّي وما يُعيد، أى ما يتكلم بباديةٍ ولا عاديةٍ. قال عبيد بن الأبرص<sup>(١)</sup>:

أَفْقَرَ مَنْ أَهْلِهِ عَيِّدُ فاليومَ لا يُؤدى ولا يُعيدُ

والعادةُ: الدُّرْبَةُ فى الشَّيْءِ، وهو أن يتمادى فى الأمر حتى يصير له سجيّة. ويقال للرجل المواظب فى الأمر: معاود. فى كلام بعضهم: الزموا تقى الله واستعيدوها، أى تعوّدوها، ويقال: معنى تَعَوَّدَ: أعاد. قال الرّاجز<sup>(٢)</sup>:

لا تَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الغَوَامِضُ  
إِلَّا المَعِيدَاتُ بِهِ النّوَاهِضُ

يعنى: النّوق التى استعادت النّهْضَ بالدّلُو. ويقال للشّجاع: بطلٌ مُعاوِدٌ، أى قد عاوَدَ الحربَ مرّةً بعد مرّةٍ. وهو معيدٌ لهذا الشَّيْءِ: أى مُطِيقٌ له، قد اعتاده. والرجال عُوَادُ المريض، والنّساء عُوَدٌ، ولا يُقال: عُوَادٌ. واللّه العَوَادُ بالمغفرة، والعبد العَوَادُ بالذنوب. والعَوْدُ: الجَمَلُ المُسَيّن وفيه سَوْرَةٌ، أى بَقِيَّةٌ، ويجمع: عَوْدَةٌ، وعيدة لغة، وعوّد تعويدًا بلغ ذلك الوقت، قال<sup>(٣)</sup>:

لا بُدَّ من صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّنْفَرُ  
وَإِنْ تَحْنَى كُلُّ عَوْدٍ وَانْعَقَرُ

(١) ديوانه (٤٥).

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٢/٢٣٢)، واللسان (عود).

(٣) الشطر الأول فى المخصص (١٥/١١١)، واللسان (صنع) والشطر الثانى فى التصريح على التوضيح ٢/٢٩٣ والرواية فيه (ودبر).

والعَوْدُ: الطَّرِيقُ القَدِيمُ. قال (١):

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْسَامٍ أُولُ

يريد: جمل على طريق قديم.

والعَوْدُ: يوصف به السُّودُّ القَدِيمُ. قال الطَّرْمَاحُ (٢):

هَلِ المَجْدُ إِلَّا السُّودُّ العَوْدُ والنَّدَى ورَأْبُ الثَّأْيِ والصَّبْرُ عِنْدَ المَوَاطِنِ

والعَوْدُ: الخَشْبَةُ المَطْرَاةُ يَدخُنُ بِهِ. والعَوْدُ: ذُو الأوتار الذي يَضْرِبُ بِهِ، والجَمِيعُ من ذلك كَلَّةُ: العِيدَانِ، وثَلَاثَةُ أعْوَادٍ، والعَوَادُ: مَتَّحِدُ العِيدَانِ. والعِيدُ: كُلُّ يَوْمٍ مَجْمَعٌ، من عاد يَعودُ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ: بَلَ سُمِّيَ لِأَنَّهُم اعْتَادُوهُ. واليَاءُ فِي العِيدِ أَصْلُهَا الوَاوُ قَلْبَتِ لِكَسْرَةِ العَيْنِ. قال العَجَّاجُ يَصِفُ الثَّورَ الوَحْشِيَّ يَنْتَابُ الكِنَاسَ (٣):

يَعْتَادُ أَرْبَاضًا لَهَا آرِي

كَمَا يَعودُ العِيدَ نَصْرَانِي

وَإِذَا جَمَعُوهُ قَالُوا: أَعْيَادٌ، وَإِذَا صَغَّرُوهُ قَالُوا: عَيْدٌ، وَتَرَكَوهُ عَلَى التَّغْيِيرِ. والعِيدُ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ. والعَائِدَةُ: الصَّلَّةُ والمَعْرُوفُ، والجَمِيعُ: عَوَائِدُ. وتَقُولُ: هَذَا الأَمْرُ أَعْوَدَ عَلَيْكَ من غَيْرِهِ. أَى أَرَفُقُ بِكَ من غَيْرِهِ. وَفَعَلْتُ مُعِيدٌ: مُعْتَادٌ لِلضَّرَابِ. وَعَوْدَتُهُ فَتَعَوَّدَ. قال عَنترَةُ يَصِفُ ظَلِيمًا يَعتَادُ بِيضَهُ كُلَّ سَاعَةٍ (٤):

صَعَلٌ يَعودُ بِذِي العُشَيْرَةِ بِيضَهُ كالعَبْدُ ذِي الفَرَوِ الطَّوِيلِ الأَصْلَمِ

والعِيدِيَّةُ: نَجَائِبُ مَنسُوبَةٌ إِلَى عادِ بنِ سامِ بنِ نوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَبِيلَتُهُ سُمِّيَتْ بِهِ. «وَأَمَّا عادِيٌّ بنُ عادِيٍّ فيقال: مَلِكُ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهَزَمَ أَلْفَ جَيْشٍ، وَافْتَضَّ أَلْفَ عَدْرَاءَ، وَوَجَدَ قَبِيلَ الإِسْلامِ عَلَى سَرِيرٍ فِي خَرَقٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ مَكْتُوبٍ عَلَيْهَا عَلَى طَرَفِ السَّرِيرِ قِصَّتُهُ. قال زَهيرٌ (٥):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ أَهْلَكَ تُبَعًّا وَأَهْلَكَ لُقْمَانَ بنَ عادٍ وَعَادِيًا

(١) صدر البيت بلا نسبة في المحكم (٢/٢٣٣)، وعجزه فيه: يموت بالترك ويحيا بالعمل، ونسب في اللسان (عود) إلى بشير بن النكت.

(٢) ديوانه (ص ٥١٦)، والرواية فيه (اللها) مكان (الندى).

(٣) ديوانه (٣٢٢)، والرواية فيه (واعناد) مكان (يعناد).

(٤) ديوانه (ص ٢١)، وهو من معلقته.

(٥) ديوانه (ص ٢٨٨).

«وَأَمَّا عَادُ الْآخِرَةِ فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ بَنُو تَمِيمٍ يَنْزِلُونَ رِمَالَ عَالِجٍ، وَهُمْ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ فَمَسَخَهُمْ نَسْنَسًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَرَجُلٌ مِنْ شِقِّ يَنْقَرُ نَقْرَ الطَّيِّبِ. فَأَمَّا الْمَسْخُ فَقَدْ انْقَرَضُوا، وَأَمَّا الشَّبَهُ الَّذِي مَسَّخُوا عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى حَالِهِ»<sup>(١)</sup>. ويقال للشيء القديم: عَادَى يُنْسَبُ إِلَى عَادٍ لِقِدَمِهِ. قال:

عَادِيَّةٌ مَا حُفِرَتْ بَعْدَ إِرْمٍ  
قَامَ عَلَيْهَا فِتْيَةٌ سَوْدُ اللَّمَمِ

**عوذ:** أَعُوذُ بِاللَّهِ، أَى أَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ، عَوِذًا وَعِيَاذًا. وَمَعَاذَ اللَّهِ: مَعْنَاهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَمِنْهُ: الْعَوِذَةُ، وَالتَّعْوِذُ. وَالْمَعَاذَةُ الَّتِي يُعَوِّذُ بِهَا الْإِنْسَانَ مِنْ فَرْعٍ أَوْ جُنُونٍ. وَكَلَّ أَثْنَى عَائِدًا إِذَا وَضَعْتَ مَدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَالْجَمِيعُ: عُوذٌ، مِنْ قَوْلِ لَبِيدٍ<sup>(٢)</sup>:

عُوذًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا

**عور عير:** عَارَتِ الْعَيْنُ تَعَارَ عَوَارًا، وَعَوَّرَتْ أَيْضًا، وَأَعَوَّرَتْ. يَعْنَى ذَهَابَ الْبَصَرِ مِنْهَا. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

وَرُبُّةٌ سَائِلٍ عَنِّي حَفِيٌّ      أَعَارَتْ عَيْنَهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا  
وَالْعَوَّارُ: ضَرْبٌ مِنَ الْخَطَاطِيفِ، أَسْوَدٌ طَوِيلُ الْجَنَاحِينَ. وَالْعَوَّارُ: الرَّجُلُ الْجَبَانُ السَّرِيعُ الْفِرَارِ، وَجَمْعُهُ عَوَاوِيرٌ. قَالَ<sup>(٤)</sup>:

غَيْرٌ مِثْلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْئِ      حَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَسَالِ  
وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْغُرَابَ أَعُورَ، وَتَصِيحُ بِهِ فَتَقُولُ: عَوِيرٌ عَوِيرٌ. قَالَ:

يَطِيرُ عُوَيْرٌ أَنْ أُنَوِّهُ بِاسْمِهِ      عُوَيْرٌ.....

وَسَمَّى أَعُورَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ، كَمَا يَكْنَى الْأَعْمَى بِالْبَصِيرِ، وَيَقَالُ: بَلِ سَمَّى أَعُورَ لِأَنَّ

(١) قَالَ مُحَقِّقُ (ط) أَكْبَرُ الظَّنُّ أَنَّ الْمُحْصُورَ بَيْنَ أَقْوَامِ التَّنْصِيفِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ. وَلَكِنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِ النَّسَاجِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (ص ٢٩٩)، وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهِ:

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (١٧٠/٣)، وَنَسَبَ ابْنُ بَرِّى فِيمَا يَرُوى اللِّسَانُ (عُورٌ) إِلَى عَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٧٦).

(٤) الْأَعْشَى، دِيَوَانُهُ (ص ١١).

حدقته سوداء. قال<sup>(١)</sup>:

وصحاح العيون يُدَعَوْنَ عَوْرًا

ويقال: انظر إلى عينه العوراء، ولا يقال: العمياء؛ لأنَّ العورَ لا يكون إلا في إحدى العينين، يقال: اعورَّت عينه، ويخفف فيقال: عَوْرَتْ. ويقال: عُرْتُ عينه، وأعورَّ الله عَيْنَ فلان. والنعت: أعورٌ وعوراءٌ. والعوراءُ: الكلمة تهوى في غير عقلٍ ولا رُشدٍ. قال:

ولا تنطق العوراءُ في القومِ سادراً فإنَّ لها فاعلُ من الله واعيا

ويقال: العوراءُ: الكلمة القبيحةُ التي يمتعضُّ منها الرجالُ ويغضبون. قال كعب بن سعد الغنوي<sup>(٢)</sup>:

وعوراءٌ قد قيلت فلم ألتفت لها وما الكلمُ العورانُ لى بقتول

ودجلة العوراء بالعراق بميسان. والعوارُ حرقٌ أو شقٌّ يكون في الثوب. والعورةُ: سواة الإنسان، وكلُّ أمرٍ يُستحى منه فهو عورة. قال:

في أناسٍ حافظى عوراتهم

وثلاث ساعاتٍ في الليل والنهار هنَّ عورات، أمرَ الله الولدان والخدم ألا يدخلوا إلا بتسليم: ساعة قبل صلاة الفجر، وساعة عند نصف النهار، وساعة بعد صلاة العشاء الآخرة. والعورةُ في الثغور والحروب والمساكن: حَلَلٌ يُتخوفُ منه القتل. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنْ بَيُّوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ [الأحزاب: ١٣]. أى ليست بحريزة، ويقرأ «عورة» بمعناه. ومن قرأ: عورة. ذكر وأنت. ومن قرأ: ﴿عورة﴾ قال في التذكير والتأنيث والجمع (عورة) كالمصدر. كقولك: رجل صومٌ وامرأة صومٌ ونسوة صومٌ ورجال صوم، وكذلك قياس العورة: والعورُ: ترك الحق. قال العجاج<sup>(٣)</sup>:

وعورَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى العورَ

ويقال: تردُّ على فلان عائرة عين من المال وعائرة عينين، أى ترد عليه إبلٌ كثيرة كأنها من كثرتها تملأ العينين، حتى تكاد تعورها. وسلكت مفازة فما رأيت فيها عائرَ

(١) عجز بيت للكُميت في الديوان التهذيب (١٧١/٣)، واللسان (عور) وصدرة: والخور التمام ذا السر منهنَّ.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (عور)، المحكم (٢٤٧/٢).

(٣) ديوانه (ص ٤).

عَيْنٍ، [أى أحداً يَطْرِفُ العينَ فَيَعُورُها] (١).

وعَوَّرَ عَيْنَ الرَكِيَّةِ [أفسدها حتى نضب الماء]. وعَوَّيْر: اسم موضع بالبادية. وسَهْمٌ عَائِرٌ: لا يَدْرِي من أين أتى. والعَيْرُ: الحمار الأهلِيّ والوحشِيّ. والجمع أعيار، والمعيراء ممدوداً: جماعة من العَيْر، وثلاث كلمات جئن ممدودات: المعيراء والمعلوجاء والمشيوخاء على مَفْعُولَاء، ويقولون: مَشَيْخَةٌ، أى مَفْعَلَةٌ ولم يجمعوا مثل هذا. والعَيْرُ: العظم الباقي فى وسط الكتف، والجميع: العيرة. وعَيْرُ النعل: وسطه. قال (٢):

فصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قَفٍّ (٣) كَسَرْنَ العَيْرَ مِنْهُ والغِرَارَا

والعَيْرُ: جبلٌ بالمدينة. والعَيْرُ: اسم موضع كان خِصْباً فغيره الذهر فأقفره، وكانت العربُ تَسْتَوْحِشُهُ. قال (٤):

ووَادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضْلَةٍ قَطَعْتَ بِسَامٍ سَاهِمِ الوَجْهِ حُسَّانَ

ولو رأيت فى صخرة تنوء، حرفاً ناتئاً حلقةً كان ذلك عَيْراً له. والعيارُ: فِعْلُ الفرسِ العائِرِ، أو الكلبِ العائِرِ، عَارٌ يَعِيرُ عِيَاراً: وهو ذهابه كأنه مُنْفَلِتٌ من صاحبه. وقصيدة عائرة: سائرة. ويقال: ما قالت العرب بيتاً أعيرَ من قول شاعر هذا البيت:

ومن يلقَ خيراً يَحْمَدُ الناسُ أمره ومن يغوِ لا يَعْدَمُ على العَى لائماً

والعارُ: كلُّ شىءٍ لزم به سبُّة أو عيبٌ تقول: هو عليه عارٌ وشنارٌ. والفعل: التّعير، والله يُعِيرُ ولا يُعِير. والعارِيَّةُ: ما استعرت من شىء، سميت به؛ لأنها عارٌ على من طلبها، يقال: هم يتعاورون من جيرانهم الماعون والأمتعة. ويقال: العارِيَّةُ من المعاورَةِ والمناوَلَةِ. يتعاورون: يأخذون ويُعطون. قال ذو الرمة (٥):

وسَقَطِ كَعَيْنِ الدَّيْكِ عاورتُ صحبتى أباهَا وهَيَّانَا لمَوْقِعِهَا وَكَرَا

والعيارُ: ما عايرت به المكايل. والعيار صحيح وافر تام. عَائِرْتُهُ. أى سوَّيته عليه فهو العيار والعيار. وعَيْرتُ الدَّنانيرَ تعبيراً، إذا ألقيت ديناراً فتوازَنُ به ديناراً ديناراً. والعيار والعيار لا يقال إلا فى الكَيْلِ والوَزْنِ. وتعاور القوم فلاناً فاعْتوروه ضرباً، أى تعاونوا،

(١) من المحكم (٣٤٧/٢)، لتوضيح المعنى.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه (ص ١٥٠)، واللسان (عير).

(٣) القف: ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً. اللسان (قفف).

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (ص ٩٢)، اللسان (عير).

(٥) ديوانه (١٤٢٦/٣)، والرواية فيه: عاورت صاحبى.

فكلّما كفّ واحدٌ ضرب الآخر، وهو عامٌّ في كلِّ شيء. وتعاورتِ الرِّياحُ رسمًا حتى عفته، أى تواظبت عليه. قال:

دِمْنَةٌ قَفْرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّيْبُ      فُ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشِمَالِ  
والعائر: غَمَصَةٌ تَمْضُ العَيْنَ كَأَنَّمَا فِيهَا قَذَى وَهُوَ العَوَّارُ. قالت الخنساء<sup>(١)</sup>:

قَذَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ

وهى عائرة، أى ذات عوَّار، ولا يقال فى هذا المعنى: عارت، إنّما هو كقولك: ذَارِعٌ ورامح، ولا يقال: ذَرَعٌ، ولا رَمَحَ. ويقال: العائرة: بَثْرَةٌ فى جَفْنِ العَيْنِ الأَسْفَلِ. ويقال: عارت عينه من حزن أو غيره، قال كثير:

بَعِينٍ مُعْنَاةٍ بَعْرَةٌ لَمْ يَزَلْ      بِهَا مِنْذُ مَا لَمْ تَلَقَ عَزَّةَ عَائِرُ

**عوز:** العَوَزُ أن يُعَوِّزَكَ الشَّيْءُ وَأَنْتَ إِلَيْهِ مُحْتَاجٌ، فإِذَا لَمْ تَجِدِ الشَّيْءَ قَلْتَ: أَعُوْزَنِى. وَأَعُوْزَ الرَّجُلُ: سَاءَتْ حَالُهُ. وَالْمِعُوْزُ وَالْمِعُوْزُ وَالْمِعَاوِزُ: الحِرْقُ التِّى يُلْفُ فِيهَا الصَّبِيُّ... قَالَ حَسَانَ بنِ ثَابِتٍ:

وَمَوْءُودَةٌ مَقْرُورَةٌ فى مَعَاوِزٍ      بِأَمْتِهَا مَرْمُوسَةٌ لَمْ تُوسِّدِ

ورواية عبد الله: منذورة فى معاويز. وكلّ شئٍ لزمه عيبٌ فالعيب أمته، وهى فى هذا البيت: القلفة.

**عوس:** العَوْسُ وَالْعَوْسَانُ: الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ. وَالذَّبُّبُ يَعُوسُ: يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ. وَالْأَعُوسُ الصَّيْقَلُ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَصَافٍ لِلشَّيْءِ: هُوَ أَعُوسٌ وَصَافٌ، قَالَ جَرِيرٌ<sup>(٢)</sup>:

يَا بنِ القُيُومِ وَذَاكَ فِعْلُ الأَعُوسِ

**عوص، عيص:** العَوْصُ: مصدر الأَعُوصِ وَالْعَوَيْصِ. اعتاص هذا الشئ: إذا لم يُمكن. وكلام عويص، وكلمة عَوْصَاءُ. قال الراجز:

يَأْيُهَا السَّائِلُ عَنِ عَوْصَائِهَا

وتقول: أَعَوَّصْتُ فى المنطق، وَأَعَوَّصْتُ بِالْحَصْمِ: إِذَا أَدخَلْتَ فى الأَمْرِ مَا لا يُقْطَنُ لَهُ،

(١) صدر بيت فى ديوانها (ص ٤٧)، وأساس البلاغة (عور)، وعجز البيت:

أُم ذرقت إذ حلت من أهلها الدار

والبيت مطلع القصيدة.

(٢) ديوانه (ص ٣٥٩) (صادر) وفيه (الصيقل) مكان (الأعوس).

قال لبيد<sup>(١)</sup>:

فلقد أُغْوِصُ بِالْحَصْمِ وَقَدْ أَمَلًا الْجَفَنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقَلْلِ  
واعتاصت النّاقاة: ضربها الفحل فلم تحمل من غير علة. والمعيص، كما تقول: المنبت:  
اسم رجل. قال<sup>(٢)</sup>:

حتى أنالَ عُصِيَّةَ بِنِ مَعِيصِ

والعيص: منبت خيار الشجر. قال<sup>(٣)</sup>:

فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي

وأعياص قريش: كرامهم ينتسبون إلى عيص، وعيص في آبائهم عيصو بن إسحاق،  
ويقال: عيصا. وقيل: العيص: السدر الملتف.

**عوض:** العوض معروف، يقال: عِضْتُهُ عِيَاضًا وَعَوْضًا، والاسم: العِوضُ، والمستعملُ  
التَّعْوِيزُ عَوْضَتُهُ مِنْ هَيْبَتِهِ خَيْرًا. واستعاضني: سألتني العِوضَ. عَاوَضْتُ فَلَانًا بِعَوْضٍ فِي  
الْبَيْعِ وَالْأَخْذِ فَاعْتَضْتُهُ مِمَّا أُعْطِيْتَهُ. عِيَاضٌ: اسم رجل. وتقول: هذا عِيَاضٌ لَكَ، أَيْ عَوْضٌ  
لَكَ. عَوْضٌ: يَجْرِي بِجَرَى الْقَسَمِ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: هُوَ الدَّهْرُ وَالزَّمَانُ، يَقُولُ الرَّجُلُ  
لصاحبه: عَوْضُ لَا يَكُونُ ذَاكَ أَبَدًا، فَلَوْ كَانَ اسْمًا لِلزَّمَانِ إِذْنِ لَجَرَى بِالتَّوْبِينِ، وَلَكِنَّهُ  
حَرْفٌ يُرَادُ بِهِ قَسَمٌ، كَمَا أَنَّ أَجَلَ وَنَحْوَهَا مِمَّا لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِي التَّصْرِيفِ حُمِلَ عَلَى غَيْرِ  
الإعراب. قال الأعشى<sup>(٤)</sup>:

رضيحي لِيَانِ ثَدَى أُمَّ تَحَالَفَا بِأَسْحَمِ دَاجِ عَوْضَ لَا تَتَفَرَّقُ

وتقول العرب: لا أفعل ذاك عَوْضُ، أَيْ لَا أَفْعَلُهُ الدَّهْرُ، وَنَصَبَ عَوْضُ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ  
حَفَزَتْ الضَّادَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ.

**عوف:** العوف: الضيف، وهو الحال أيضًا<sup>(٥)</sup>: تقول: نِعَمَ عَوْفِكَ أَيْ ضَيْفِكَ.

(١) ديوانه (١٧٧). وهو في اللسان والتاج والمحكم (عوض).

(٢) عجز البيت في التهذيب (٨١/٣)، واللسان (عيص) بلا نسبة، وصدوره:

ولأثأرن ربيعة بن مكرم

(٣) جرير، ديوانه (٩٠/١).

(٤) ديوانه (ص ٣٣).

(٥) في «اللسان»: وخص بعضهم به الشر.

والعَوْفُ: اسم من أسماء الأسد لأنه يَتَعَوَّفُ بالليل فيَطْلُبُ. ويقال: كلُّ مَنْ ظَفِرَ في الليل بشيء فالذى يَظْفِرُ به عَوْافَتُهُ. وعَوْافَةٌ وعَوْفٌ<sup>(١)</sup> من أسماء الرجال. ويقال: العَوْفُ الأَيْرُ. ويقال: العَوْفُ نَبْتُ.

**عوق:** عاقه فاعتاقه وعَوْفُهُ في الكثرة والمبالغة يَعَوْفُهُ عَوْفاً. قال أبو ذؤيب<sup>(٢)</sup>:

ألا هل إلى أم الخويلدِ مُرْسَلٌ بلى خالدٌ إن لم تَعُقْهُ العَوَائِقُ

والواحدة: عائقة. وقال أمية بن أبي الصلت:

تَعْرِفُ ذاكَ النَّفوسِ حَتَّى إِذَا هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتْ عَوَائِقُهَا

ورجل عَوْفَةٌ: ذو تعويق وتَرْبِيشٍ للناس عن الخير، ويجوز عَقَانِي في معنى عَاقَتِي على

القلب قال<sup>(٣)</sup>:

لِعَاقِكَ عَن دُعَاءِ الذُّئْبِ عَاقِي

والعَوْقُ الذي لا خير فيه وعنده. قال رؤبة<sup>(٤)</sup>:

فَذَاكَ مِنْهُمْ كُلُّ عَوْقٍ أَصْلَدِ

والعَوْفَةُ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. قال<sup>(٥)</sup>:

إِنِّي أَمْرٌ حَنْظَلِيٌّ فِي أُرُومِهَا لَا مِنْ عَتِيكِ وَلَا أَحْوَالِ الْعَوْقِ

ويعوق: اسم صنم كان يُعْبَدُ زمن نوح عليه السلام. وعَوْقٌ والدُّعُوجِ. وعوق:

موضع بالحجاز. قال<sup>(٦)</sup>:

فَعَوْقٌ فَرْمَاحٌ فَال لِسْوَى مِنْ أَهْلِهِ قَقْرُ

ويقال: كان يعوق رجلاً من صالحى أهل زمانه قبل نوح. فلما مات جزع عليه قومه

فأتاهم الشيطان في صورة إنسان فقال: أمثله لكم في محرابكم حتى تروه كلما صليتُم،

(١) كذا في الأصول المخطوطة في «اللسان»: عوف وعويف: من أسماء الرجال.

(٢) ديوان الهذليين (١٥١)، والرواية فيه: ألا هل أتى أم الحويرث.

(٣) عجز بيت بلا نسبة في اللسان (عوق) وصدرة:

فلو أنسى رमितك من قريب

(٤) ديوانه (١٧٣).

(٥) اللسان (عوق) وغير منسوب، ونسبه (التاج، عرق) إلى المغيرة بن حيفاء. ولعله ابن حبناء.

(٦) اللسان (عوق) غير منسوب أيضاً.



ففعّلوا ذلك. وشيَّعه من بعده من صالحهم، ثم تمادى بهم الأمرُ إلى أن اتخذوا تلك الأمثلة أصناماً يعبدونها من دون الله. وأمّا عَيْقُ فمِن أصواتِ الرَّجْرِ. عَيْقُ يُعَيْقُ فى صوته.

**عول:** العَوْلُ: ارتفاع الحساب فى الفرائض. والعالَة: الفريضة. تَعُولُ عَوَلاً. ويقالُ للفارِض: اعلُ الفريضة. والعَوْلُ: الميل فى الحكم، أى الجَوْرُ<sup>(١)</sup>. والعَوْلُ: كلُّ أمرٍ عالِكٍ. قالتِ الخنساء<sup>(٢)</sup>:

يُكَلِّفُه القومُ ما عالَهُمُ      وإن كان أصغرَهُم مَوْلداً  
والعَوْلَةُ من العَوِيلِ، وهو البكاء. أَعَوَلَتِ المرأةُ إِعِوالاً، وهو شدَّةُ صياحِها عند بكاءٍ أو مكروه نزل بها. والعَوْلُ أيضاً: المُعَوَّلُ. عَوَّلَ عليه: اقتصر عليه، ولم يَخْتَرِ عليه. وَعَوَلَتُ عليه: استعنتُ به، ومعناه: صيرتُ أمرى إليه. وتقول: أبقِلانٍ تَعُولُ علىَّ وبكذا إذا نازعك فى أمرٍ يتناول عليك. قال:

وليس على دهرٍ لشيءٍ مُعَوَّلٍ

وقال:

عندى ولا فى القومِ من مُعَوَّلٍ

والعَوْلُ: قوتُ العِيالِ. هو يَعُولُهُم عِوالاً. والمُعَوَّلُ: حديدة ينقر بها الجبال، قال:

أنيابها كالمُعِـاـولِ

**عوم:** العَوْمُ: السَّبّاحة. والسَّفِينَةُ والإِبِلُ والنُّجُومُ تَعُومُ فى سيرها، قال:

وهُنَّ بالدَّوِّ يَعْمَنَ عَوْمًا

وفَرَسُ عَوّامٍ: يَعُومُ فى جَرِيه. والعامُ: حَوَلٌ يأتى على شَتَوَةٍ وصَيْفَةٍ، أَلْفُها واو، ويُجمَعُ على الأعوامِ. ورَسَمَ عامِيٌّ أو حَوَلِيٌّ: أتى عليه عامٌ، قال العجاج:

من أن شَجَاكَ طَلَّلَ عامِيٌّ<sup>(٣)</sup>

والعامَةُ: تُتخذُ من أغصانِ الشَّجَرِ ونحوه، تُعَبَّرُ عليها الأنهارُ كعُبُورِ السُّفُنِ، وهى تَمُوجُ فَوْقَ الماءِ، وتُجمَعُ عاماتٍ. والعامُ والعُومَةُ. والعامَةُ: هامةُ الراكبِ إذا بدا لك

(١) وفى التنزيل: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْلَمُوا﴾ [النساء: ٣]، ذكره فى المحكم (٢/٢٥٦).

(٢) ديوانها (ص ٣٠). وما فى الأصول: «ويكفى العشير ما عالها».

(٣) الرجز فى الديوان (ص ٣١١).

رَأْسُهُ فِي الصَّحْرَاءِ وَهُوَ يَسِيرٌ. وَيُقَالُ: لَا يُسَمَّى رَأْسُهُ عَامَةً حَتَّى تَرَى عِمَامَةً عَلَيْهِ.  
وَالْإِعْيَامُ: اصْطِفَاءُ خِيَارِ مَالِ الرَّجُلِ، يُقَالُ: اعْتَمْتُ فُلَانًا، وَاعْتَمْتُ أَفْضَلَ مَالِهِ. وَالْمَوْتُ  
يَعْتَامُ النُّفُوسَ، قَالَ طَرَفَةُ:

أَرَى الْمَوْتَ مِعْيَامَ الْكِرَامِ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ حَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ<sup>(١)</sup>

**عَوْنٌ**: كُلُّ شَيْءٍ اسْتَعْنَتْ بِهِ، أَوْ أَعَانَكَ فَهُوَ عَوْنُكَ. وَالصَّوْمُ عَوْنٌ عَلَى الْعِبَادَةِ.  
وَتَقُولُ: هُوَ لَاءُ عَوْنِكَ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمِيعُ سَوَاءٌ، وَيَجْمَعُ أَعْوَانَ. وَأَعْنَتْهُ إِعَانَةٌ..  
وَتَعَاوَنُوا، أَيِ أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَرَجُلٌ مِعْوَانٌ: حَسَنُ الْمَعُونَةِ. وَالْمَعُونَةُ عَلَى مَفْعَلَةٍ فِي  
الْقِيَاسِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْعَوْنِ. وَعِنْدَ أَنَاسٍ هِيَ: فَعُولَةٌ مِنَ الْمَاعُونِ، الْفَاعُولِ. وَالْعَوَّانُ:  
الْبَقْرَةُ النَّصْفُ فِي سَنِّهَا. وَالْحَرْبُ الْعَوَّانُ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا حَرْبٌ بَكْرٌ، وَهِيَ أَوَّلُ وَقْعَةٍ،  
ثُمَّ تَكُونُ عَوَّانًا كَأَنَّهَا تَرْفَعُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أَشَدَّ مِنْهَا. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ النَّصْفِ: عَوَّانٌ  
قَالَ:

نَوَاعِمُ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعُؤُونِ

وَالْعَانَةُ: الْقَطِيعُ مِنَ حُمْرِ الْوَحْشِ، وَتَجْمَعُ عَلَى عَانَاتٍ وَعُؤُونٍ. وَعَانَاتٌ: مَوْضِعٌ مِنْ  
نَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ الْعَانِيَّةُ. وَعَانَةُ الرَّجُلِ: إِسْبُهُ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى فَرْجِهِ،  
وَتَصْغِيرُهُ: عُؤِينَةٌ.

**عَوْهٌ**: التَّعْوِيهِ وَالتَّعْرِيسُ: نَوْمَةٌ خَفِيفَةٌ عِنْدَ وَجْهِ الصَّبْحِ. عَوَّهْتَ تَعْوِيْهَاً. قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(٢)</sup>:

شَاؤَ بِمَنْ عَوَّهَ جَدْبُ الْمُنْطَلَقِ

تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْغَرَقِ

وَتَقُولُ: عَوَّهْتُ بِالْحَجْشِ تَعْوِيْهَاً إِذَا دَعَوْتَهُ لِيُلْحَقَ بِكَ. تَقُولُ: عَوَّهَ عَوَّهٌ. وَعَاةٍ عَاةٍ:  
زَجْرٌ لِلْإِبِلِ [لِتَحْتَبِسَ]<sup>(٣)</sup> وَرَبَّمَا قَالُوا: عَيْهِ عَيْهِ، وَقَدْ يَقُولُونَ: عَهْ عَهْ، وَعَهَّهْتُ بِهَا.  
وَأَعَاةَ الزَّرْعِ، وَأَعَاةَ الْقَوْمِ: إِذَا أَصَابَ زَرْعُهُمْ خَاصَّةً عَاهَةٌ وَأَفَةٌ مِنَ الْيَرْقَانِ وَنَحْوِهِ  
فَأَفْسَدَهُ. قَالَ:

(١) ورواية البيت في كتاب السبع الطوال لابن الأنباري وغيره من مصادر الشعر الجاهلي،  
و«اللسان»:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى

(٢) ديوانه (١٠٤).

(٣) من التهذيب (٢٢/٣)، في نقله عن العين.

قَذَفَ الْمُحَنَّبَ بِالْعَاهَاتِ وَالسَّقَمِ

وقال بعضهم: عِيَهُ الزَّرْعُ فَهُوَ مَعْوَةٌ.

**عوى:** عَوَتْ السَّبَاغُ تَعْوَى عَوَى<sup>(١)</sup>. وللكلبِ عَوَاءٌ، وهو صَوْتُ يُمَدُّه وليس بِنَبْحٍ. وَعَوَيْتُ الْحَبْلَ عَيًّا: لَوَيْتُهُ. وَعَوَيْتُ رَأْسَ النَّاقَةِ، أَيْ عَجَّيْتُهَا فَانْعَوَى. وَالنَّاقَةُ تَعْوَى بُرْتَهَا فِي سَيْرِهَا: أَيْ تَلْوِيهَا بِخَطْمِهَا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَعْوَى الْبُرَى مُسْتَوْفِضَاتٌ وَفُضَا

وَعَوَى فَلَانٌ قَوْمًا وَاسْتَعْوَى: دَعَاهُمْ إِلَى الْفِتْنَةِ. وَعَوَيْتُ الْمُعَوَجَّ حَتَّى أَقَمْتُهُ. وَالْمُعَاوِيَةُ: الْكَلْبَةُ الْمُسْتَحْرِمَةُ تَعْوَى إِلَيْهِنَّ وَيَعْوِينَ، يُقَالُ: تَعَاوَى الْكِلَابُ. وَالْعَوَاءُ: نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ يُؤَنَّثُ، يُقَالُ لَهَا: عَوَاءٌ، وَيُقَالُ: إِذَا طَلَعَتِ الْعَوَاءُ جَثَمَ الشِّتَاءِ وَطَابَ الصَّلَاءُ، وَهِيَ مِنْ نُجُومِ السُّنْبُلَةِ مِنْ أَنْوَاءِ الْبَرْدِ فِي الرَّبِيعِ، إِذَا طَلَعَتْ وَسَقَطَتْ جَاءَتْ بِالْبَرْدِ، وَيُقَالُ لَهَا: عَوَاءَ الْبَرْدِ. وَالْعَوَا وَالْعَوَّةُ، لَغْتَانِ: الدُّبْرُ، قَالَ:

فَهَلَّا شَدَدْتَ الْعَقْدَ أَوْ بَتَّ طَاوِيًا      وَلَمْ يَفْرَحِ الْعَوَا كَمَا يَفْرَحُ الْقَتْبُ

وقال:

قِيَامًا يُوَارُونَ عَوَاتِهِمْ      بِشْتَمَى وَعَوَاتُهُمْ أَظْهَرُ

عَا، مَقْصُورٌ، زَجْرُ الضَّمِينِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: عَوَ وَعَاى، كُلُّ ذَلِكَ يُخَفَّفُ، فِإِذَا اسْتَعْمِلَ فِعْلُهُ قِيلَ: عَاعَى يُعَاعَى مُعَاعَاةً وَعَاعَاةً، وَيُقَالُ أَيْضًا: عَوَعَى يُعَوَعَى عَوَاعَةً وَعَيْعَى يُعَيْعَى عَيْعَاةً وَعَيْعَاءٌ مُصَدَّرٌ لِكُلِّ تِلْكَ اللِّغَاتِ، قَالَ:

وَإِنْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِ مُحَرَّقٍ      وَلَمْ أَسْتَعْرِهَا مِنْ مُعَاعٍ وَنَاعِقِ

**عيب:** الْعَيْبُ وَالْعَابُ لَغْتَانِ، وَمِنْهُ الْمَعَابُ. وَرَجُلٌ عَيَّابٌ: يَعْيبُ النَّاسَ، وَكَذَلِكَ عَيَّابَةٌ<sup>(٣)</sup>: وَقَاعَةٌ فِي النَّاسِ، قَالَ:

(١) قَالَ مُحَقِّقُ (ط) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَصْدَرُ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَفِيهَا أَنَّ «الْعَوَاءَ» هُوَ الْمَصْدَرُ، لَيْسَ غَيْرَ. وَأَضْيِفُ أَنَّ بِنَاءَ «فِعْلٍ» مَصْدَرًا لِلثَّلَاثِي الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ وَالْمَاضِي مَفْتُوحِهَا فِي الْمَضَارِعِ، خَاصٌ فِي الْأَكْثَرِ بِالْأَعْرَاضِ وَالصِّفَاتِ وَالْعِيُوبِ وَالْحَلِيَةِ. وَلَمْ يَجِدْ هَذَا الْمَصْدَرَ إِلَّا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي لَدَيْنَا مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ.

(٢) رُؤْيَةٌ، دِيْوَانُهُ، (٨٠).

(٣) فِي «اللِّسَانِ»: وَغَيْبَةٌ بضم ففتح.

قد أَصَبَحَتْ لَيْلَى قَلِيلًا عَابُهَا

وعابَ الشّيء: إذا ظَهَرَ فيه عَيْب. وعابَ الماء: إذا تَقَبَّ الشَّطَطُ فَخَرَجَ منه، مُجَاوِزُهُ ولازمُهُ واحد. وَعَيْبَةُ المَتَاعُ يُجْمَعُ عِيَابًا. والعِيَابُ: المِنْدَفُ<sup>(١)</sup>، لم يَعْرِفُوهُ. والعِيَابُ: الصُّدُورُ أيضًا واحِدُهَا عَيْبَةٌ. وفي الحديث: «إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ»<sup>(٢)</sup>، يُرِيدُ صَدْرًا نَقِيًّا مِنَ العِلِّ والعِدَاوَةِ، مَطْوِيًّا عَلَى الوَفَاءِ. قال بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ: وَكَادَتْ عِيَابُ الوُدِّ مَنَا وَمَنَكُم وَإِنْ قِيلَ أبنَاءُ العُمُومَةِ تَصْفَرُ<sup>(٣)</sup> أَى تَحْلُو مِنَ المَحَبَّةِ.

**عَيْثُ:** عَاثَ يَعِثُ عَيْثًا، أَى أَسْرَعَ فِي الفِسادِ. تقول: إِنَّكَ لَأَعِثُ فِي المَالِ مِنَ السُّوسِ فِي الصَّيْفِ. وَالدُّبُّ يَعِثُ فِي الغَنَمِ فلا يَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا قَتَلَهُ. قال: وَالدُّبُّ وَسَطَ غَنَمِي يَعِثُ

والتَّعِثُ: طَلَبُ الأَعْمَى الشَّيْءَ، وَطَلَبُ الرَّجُلِ الشَّيْءَ فِي الظُّلْمَةِ. وَالتَّعِثُ: إِدْخَالُ الرَّجُلِ يَدَهُ فِي الكِنَانَةِ يَطْلُبُ سَهْمًا. قال أبو ذؤيب<sup>(٤)</sup>:

فَعِثْتُ فِي الكِنَانَةِ يُرْجَعُ

**عِيَجُ:** العِيَجُ: شَبُهُ الاكْتِراثِ للشَّيْءِ والإِقْبَالِ عَلَيْهِ. تقول: عِجْتُ بِهِ يَعِجُ عِيَجًا، وَلَوْ قِيلَ: عِيَجُوجَةٌ لكانَ صوابًا، وما عِجْتُ بقوله: لم أَكْثَرْتُ. قال<sup>(٥)</sup>:

فما رأيت لها شَيْئًا أَعِجُ بِهِ

**عِير:** سبق في (عور).

**عيس:** العيسُ: عَسْبُ الجَمَلِ، أَى ضِرَابُهُ. والعيسُ والعيسَةُ: لَوْنٌ أبيضُ مُشْرَبٌ صفاءً

(١) وفي «اللسان»: قال الأزهرى: لم أسمع له غير الليث.

(٢) أخرجه أحمد (٣٢٥/٤)، وأبو داود (٢٧٣٩).

(٣) (ط) لم نجده في الديوان، وأضافه محقق الديوان (عزة حسن) في ملحق الديوان. وهو منسوب إلى «بشر» في «أساس البلاغة» وفي «اللسان» (عيب) بلا نسبة، والبيت مع بيت آخر في كتاب «المعاني الكبير» ص ٥٢٧ منسوبان إلى الكميث.

(٤) ديوان الهذليين (٩/١) والبيت هو:

فبدا له أقراب هذا رائغًا عجلًا فعِثْتُ فِي الكِنَانَةِ يُرْجَعُ

(٥) صدر بيت بلا نسبة في التهذيب (٥٢/٣)، واللسان (عيج) وعجز البيت فيهما:

إلا الثمام وإلا موقد النار

فى ظُلْمَة حَفِيَّة. يقال: جَمَلٌ أَعْيَسُ، وناقَة عَيْسَاء. والجمعُ: عَيْسٌ قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

بالعيس تمطوها قياق تَمْتَطِي

والعَرَبُ حَصَّتْ بالعيس عَراب الإبلِ البيضِ خاصَّة. وبناء عَيْسَةٍ: فَعَلَة على قياس كُمْتَةٍ وَصُهْبَةٍ، ولكن قَبَحَ الياءُ بعد الضَّمَّة فَكُسِرَتِ العين على الياء. ظبىُّ أَعْيَس. وعَيْسَى: [اسم نبي الله صلوات الله عليه]<sup>(٢)</sup> يجمع: عَيْسُونَ بضم السين، والياء<sup>(٣)</sup> ساقطة، وهى زائدة، وكذلك كل ياء زائدة فى آخر الاسم تسقط عند واو الجمع، ولم تعقب فتحة. فإن قلت: ما الدليل على أن ياء عيسى زائدة؟ قلت: هو من العَيْس، وعيسى شبه فَعَلَى، وعلى هذا القياس: مُوسَى.

**عيش:** العيشُ: الحياة. والمعيشة: التى يعيش بها الإنسان من المطعم والمشرب، والعيشة: ضربٌ من العيش، مثل: الجِلْسَة، والمِشْيَة، وكل شىء يُعاشُ به أو فيه فهو معاش؛ النهار معاش، والأرض معاش للخلق يلتمسون فيها معاشهم. والعيش فى الشعر بطرح الهاء: العيشة. قال:

إذا أمَّ عَيْشٍ ما تحلُّ إزارها من الكَيْسِ فيها سورَةٌ وهى قاعد

بنو عيش: قبيلة، وإنهم بنو عائشة، كما قال<sup>(٤)</sup>:

عَبَدَ بنى عائشة الهُلابعا

وقال آخر:

يا أمنا عائش لا تراعى

كلَّ بنيك بطل شجاع

حَفَضَ العَيْنَ بشُفْعَةِ الكافِ المكسورة.

**عيط:** جَمَلٌ أَعْيَطُ، وناقَة عَيْطَاء: طويلُ الرَّأسِ والعُنُقِ. وتُوصَفُ به حُمُرُ الوَحْشِ. قال العجاجُ يصفُ الفرسَ بأنه يعقر عليه:

فهو يكْبُ العَيْطُ منها للذَّقن

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) زيادة التهذيب (٩٤/٣) من روايته عن العين.

(٣) يعنى الألف فى آخره المرسومة ياء، وهذا من مسائل الصرف المتناثرة فى الكتاب.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٣)، واللسان (عيش).

وكذلك القَصْرُ المنيفُ أَعِيْطُ لطلوه، وكذلك الفأرة عَيْطَاء. قال:

نَحْنُ ثَقِيْفٌ عَزُنَا مَنِعُ  
أَعِيْطُ صَعْبُ المَرْتَقَى رَفِيْعُ

واعطاطت الناقة: إذا لم تحمِلْ سنوات من غير عقر، وربما كان اعتياطها من كثرة شحمها، وقد تعطاط المرأة أيضاً. وناقاة عَائِطٌ، قد عاطت تعيط عياطاً فى معنى حائل. ونوقٌ عَيْطٌ وعوائِطٌ. والتعِيْطُ: تنبُعُ الشىء من حجرٍ أو عودٍ يَخْرُجُ منه شِبْهُ ماءٍ فَيُصَمِّغُ، أو يَسِيْلُ. وذِفْرَى الجَمَلِ يَتَعِيْطُ بِالْعَرَقِ الأَسْوَد. قال<sup>(١)</sup>:

تَعِيْطُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللَّيْتِ نَابِعُ

وقال فى العائط بالشحم:

قَدَدَ مِنْ ذَاتِ المَدَكِّ العَائِطِ

وعَيْطٌ: كلمة يُنادَى بها الأَشِيرُ عند السُّكْرِ، ويُلهَجُ بها عند الغلبة، فإذا لم يَزِدْ على واحدة مده وقال: عَيْطُ، وإن رجَّع قال: عطَّط.

**عيطموس**: تقدم فى (عطمس).

**عيف**: عافَ الشىءَ يَعَافُهُ عِيفَةً<sup>(٢)</sup> إذا كَرِهَهُ من طعامٍ أو شرابٍ. والعِيفُ من الإِبِلِ: الذى يَشْمُ الماءَ فَيَدَعُهُ وهو عطشان. والعِيفَةُ زَجْرُ الطَّيْرِ، وهو أن تَرَى طَيْرًا أو غرابًا فَتَتَطَيَّرُ، تقول: ينبغى أن يكون كذا فإن لم تَرَ شيئاً قلتَ بالحدس فهو عِيفَةٌ. ورجل عائفٌ يَتَكَهَّنُ، قال: عَثَرْتُ طَيْرُكَ أو تعيف.

**عيق**: العِيقُ: كوكبٌ بجبال الثَّرِيَّا إذا طلع عِلْمَ أن الثَّرِيَّا قد طلعت. قال:

تراعى الثَّرِيَّا وعِيقَها ونجم الذَّرَاعِيْنَ والمَرزَمِ

وعِيقٌ: فِعْولٌ، يحتمل أن يكون من (عيق) ومن (عوق)؛ لأنَّ الواو والياء فيه سواء.

**عيل**: العِيالُ: جماعة عَيْلٍ. ورجل مُعَيْلٌ ومُعَيْلٌ: كثير العيال. قال<sup>(٣)</sup>:

(١) جرير، ديوانه (٢٩٠) (صادر) والرواية فيه: تغيض مكان تعيط وفى النسخ. (الليل) مكان

(الليث).

(٢) فى «اللسان»: عاف الشىء يعافه عَيْفًا وعِيفَةً وعِيفًا وعِيفَانًا.

(٣) الصدر لامرئ القيس وهو فى ديوانه (٩٢) أما عجز البيت فليس فى ديوانه وقد تقدم ذلك عند

ترجمة (العير) لتأبط شرًا فى ديوانه (ص ١٨٢) والتاج (عيل).

ووادٍ كجوفِ العَيْرِ قَفَّرٍ قطعته به الذئب يعوى كالحليح المعيل  
والعيلة الحاجة. عال الرجل يعيل عيلة إذا احتاج وفي الحديث: «ما عال مقتصد ولا  
يعيل»<sup>(١)</sup>، وقال:

من عال يوماً بعدها فلا انجبر  
ولا سقى الماء ولا رعى الشجر

عيلان: اسم أبى قيس بن عيلان بن مضر.

**عيم:** العيمان: الذى يشتهى اللبن شهوة شديدة، والمرأة عيى. وقد عمت إلى اللبن  
عيمة شديدة وعيمًا شديدًا. وكل مصدر مثله مما يكون فعلان وفعللى، فإذا أنثت المصدر  
فقل على «فعله» خفيفة، وإذا طرحت الهاء فتقل نحو الحير والحيرة.

**عين:** العين: الناظرة، لكل ذى بصر. وعين الماء، وعين الرُكبة. والعين من السحاب  
ما أقبل عن يمين القبلة، وذلك الصُّقْعُ يُسمى العين. يقال: نشأت سحابة من قبل العين  
فلا تكاد تخلف. وعين الشمس: صيحتها. ويقال لكل رُكبة عينان كأنهما نُقرتان فى  
مقدمها. والعين: المال العتيد الحاضر. يقال: إنه لعين غير (دين)، أى مال حاضر. ويقال:  
إن فلانًا لكريم عين الكريم. ويقال: لا أطلب أثرًا بعد عين، أى بعد معاينة. ويقال:  
العين: الدينار. قال أبو المقدام<sup>(٢)</sup>:

حبشى له ثمانون عينا بين عينيهِ قد يسوق إفالاً

وعنت الشيء بعينه فأنا أعينه عينا، وهو معيون، ويقال: معين إذا، ورجل معيان:  
خبيث العين، قال فى المعيون:

قد كان قومك يحسبونك سيِّداً وإخال أنك سيِّدٌ معيون

**والعين:** الميل فى الميزان، تقول: أصلح عين ميزانك. والعين الذى تبعته لتجسس  
الخبير، وتسميه العرب ذا العيينتين، وذا العيينتين وذا العوينتين كله بمعنى واحد.. ورأيت  
عيانا، أى معاينة. وتعين السقاء، أى بلى ورق منه مواضع [فلم يُمسك الماء]<sup>(٣)</sup>، قال

(١) لسان العرب (عيل).

(٢) التهذيب (٢٠٨/٣)، واللسان (عين).

(٣) زيادة من التهذيب (٢٠٦/٣) لتوضيح المعنى.

القطامي<sup>(١)</sup>:

ولكن الأديم إذا تفرى بلى وتعيئنا غلب الصنعا  
وتعيئ الشعيب، أى المزادة. والعينة: السلف، وتعين فلان من فلان عينة، وقد عينه  
فلان تعيئنا. والعين: بقر الوحش وهو اسم جامع لها كالعيس للإبل. ويوصف بسعة  
العين، فيقال: بقرة عيئاء وامرأة عيئاء، ورجل أعين، ولا يقال: ثور أعين. وقيل: يقال  
ذلك. وروى عن أبي عمرو. وهو حسن العينة والعين، والفعل: عين عيئنا. والعين: عظم  
سواد العين فى سعتها. ويقال: الأعين اسم للثور وليس بنعت. وهؤلاء أعيان قومهم، أى  
أشراف قومهم. ويقال لكل إخوة لأب وأم، ولهم إخوة لأمهات شتى: هؤلاء أعيان  
إخوتهم. والماء المعين: الظاهر الذى تراه العيون. وثوب معين: فى وشيه ترايع صغار تشبه  
عيون الوحش. وأولاد الرجل من الحرائر: بنو أعيان، ويقال: هم أعيان.

**عيه (عيه):** العيهر: الفاحرة عهرت وتعيهرت. والعيهر: الشديدة من الإبل،  
والتيهر<sup>(٢)</sup> أيضا. ورجل عيهر تيهر أى شديد ضخم.

**عيا (عيا):** والعيا مصدر العيا، وفيه لغتان: رجل عيا بوزن فعل وعيا بوزن فعيل،  
قال العجاج:

لا طائش فاق ولا عيا

وقال آخر:

لنا صاحب لا عيا اللسان فيسكت عنا ولا غافل

وقد عى عن حجه عيا، وعيت بهذا الأمر وعنه، إذا لم أهد لوجهه، وأعيانى الأمر  
أن أضبته. والداء العيا: الذى لا دواء له. ويقال: الداء العيا الحمق. والإعيا: الكلال.  
والمعاية: أن تأتى بكلام، لا يهتدى له. والفحل العيا: الذى لا يهتدى لضراب الشول.  
والعيايا من الإبل: الذى لا يضرب ولا يلحق، وكذلك من الرجال.

\* \* \*

(١) ديوانه، (ص ٣٤).

(٢) لم نجد فى المعجمات ولعله من ألفاظ الإتياع.  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية



## باب الغين

**غَبَب:** غَبَّتِ الْأُمُورُ، أَيْ صَارَتْ إِلَى أَوْاخِرِهَا. قَالَ:

غَبَّ الصَّاحِ نَحَمَدُ الْقَوْمِ السُّرَى<sup>(١)</sup>

وَالْغَبُّ: وَرْدُ يَوْمٍ وَظِمُّ يَوْمٍ. وَقَالَ: زُرُّ غَبًّا تَزْدَدُ حُبًّا. وَيُقَالُ: مَا يُغْبَهُمْ لُطْفِي. وَلِهَذَا الْعِطْرُ مَغَبَّةٌ طَيِّبَةٌ، أَيْ عَافِيَةٌ. وَاللَّحْمُ يُغَبُّ غُبُوبًا إِذَا تَغَيَّرَ فَهُوَ غَابٌ، وَالثَّمَارُ مِثْلُهُ. وَالْغَبُّ لِلشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ: مَا تَدَلَّى عِنْدَ النَّصِيلِ، وَالْغَبَبُ لِلدَّيْكَ وَالثَّوْرِ. وَالْغَبُّ: نُصَبٌ ذُبِحَ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْغَبِيَّةُ شَرَابٌ يُضْرَبُ بِمَجْدَحٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي سِقَاءٍ ضَارٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً فَيُخْرَجُ مِنْهُ الزُّبْدُ. وَقَالَ عَرَّامٌ: هُوَ بِالْعَيْنِ، وَصَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ.

**غَبَر:** غَبَرَ الرَّجُلُ يُغَبِّرُ غُبُورًا، أَيْ مَكَثَ. وَالْغَابِرُ فِي النَّعْتِ كَالْمَاضِي. وَغُبْرُ اللَّيْلِ: آخِرُهُ. وَالْغُبْرُ: جَمَاعَةُ الْغَابِرِ. وَتَغَبَّرَتِ النَّاقَةُ: احْتَلَبَتْ غُبْرَهَا، أَيْ بَقِيَّةَ لَبَنِهَا فِي ضَرْعِهَا، وَكَسَعَتْهَا غُبْرَهَا إِذَا أَرَدَتْ الْفَيْقَةَ. قَالَ:

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ<sup>(٢)</sup>

وَالْأَغْبَرُ: لَوْنٌ شَبِيهُ الْغُبَارِ. وَقَدْ غَبِرَ يُغَبِّرُ غَبْرَةً وَغَبْرًا. وَالْغُبَارُ: مَعْرُوفٌ. وَالْغَبْرَةُ: تَرَدُّدُ الْغُبَارِ، فَإِذَا سَطَعَ سُمِّيَ غُبَارًا. وَالْغَبْرَةُ: لَطْخُ غُبَارٍ، وَالْغَبْرَةُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ بِغُبَارٍ لِلَّهِمَّ. وَالْمَغْبَرَةُ: قَوْمٌ يُغَبِّرُونَ وَيَذْكُرُونَ اللَّهَ. قَالَ:

عِيَادُكَ الْمَغْبَرَةَ

رُشَّ عَلَيْهَا الْمَغْفِرَةَ<sup>(٣)</sup>

وَدَاهِيَةُ الْغَبْرِ: الَّتِي لَا يُهْتَدَى لِلْمَنْحَى مِنْهَا. قَالَ:

دَاهِيَةُ [الدَّهْرِ] وَصَمَاءُ الْغَبْرِ<sup>(٤)</sup>

وَالْغَابِرُ: الْبَاقِي، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ [الصَّافَاتِ: ١٣٥]،

(١) الرجز في اللسان غير منسوب.

(٢) البيت في التهذيب الرجز بلا نسبة واللسان (غير) وقائله ابن جلة ديوانه (ص ٦٥).

(٣) في التهذيب (١٢٢/٨) واللسان (غير).

(٤) كذا في بعض النسخ، والذي في التهذيب:

أنت لها مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبْرِ

وكذلك في اللسان، وهو قول الحرمازي بمدح المنذر بن الجارود.

وَعِرْقٌ غَيْرٌ: لَا يَزَالُ مُتَّقِضًا. قَالَ:

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرُ<sup>(١)</sup>  
وَالغُبَيْرَاءُ: فَكَيْهَةٌ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ سِوَاهُ<sup>(٢)</sup>. وَالغُبْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: الْحَمْرُ. وَالغَيْرُ: هُوَ الْحَقْدُ.

**غَبَسَ**: الْغَبَسُ: لَوْنُ الرَّمَادِ وَالذُّئْبِ. وَأَغْبَسَ اللَّيْلُ وَأَغْبَسَ وَاحِدًا.

**غَبَسَ**: الْغَبَسُ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ. وَالتَّغْبَسُ: الظُّلْمُ.

**غَبِضَ**: التَّغْيِضُ: أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبُكَاءَ فَلَا يُجِيبُهُ.

**غَبِطَ**: الْغَبِطُ: الْجَسُّ بِالْيَدِ لِلْحَيَوَانِ، لِيُعْرَفَ سِمْنُهُ مِنْ هُزَالِهِ. وَنَاقَةٌ غَبُوطٌ: لَا يُعْرَفُ طَرِيقُهَا حَتَّى تُغَبِطَ، [أَيُّ تُجَسَّ بِالْيَدِ]<sup>(٣)</sup>. وَالغَبِطَةُ: حُسْنُ الْحَالِ. وَرَجُلٌ مَغْبُوطٌ وَمُغْتَبِطٌ، أَيْ فِي غَبِطَةٍ. وَالغَبِيطُ: رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَحْنَاؤُهُ وَاحِدًا. وَفَرَسٌ مُغَبِطُ الْكَاتِبَةِ، إِذَا كَانَ مُرْتَفِعَ الْمِنْسَجِ. قَالَ لَبِيدٌ:

مُغَبِطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكِ الْكَفَلِ<sup>(٤)</sup>

وَفِي الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا»، أَيْ اجْعَلْنَا نَغْبِطُ وَلَا نَهْبِطُ. وَهَبَّطُوا بِمَعْنَى وَضَعُوا. وَغَبِطْتُ فُلَانًا، أَيْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ. وَأَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى، أَيْ دَامَتْ. قَالَ:

كَأَنَّ بِهِ تَوْصِيمَ حُمَى تُصِيبُهُ بَسِيتٌ وَإِغْبَاطٍ مِنَ الْوَرْدِ وَأَعِكَ

**غَبِقَ**: الْغَبِقُ: شَرَابُ الْغَبُوقِ، وَالْفِعْلُ الْإِغْتِبَاقُ.

**غَبِنَ**: الْغَبْنُ فِي الرَّأْيِ الْقَائِلُ، وَالغَبْنُ فِي الْبَيْعِ، وَغَبْنَتُهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ فِي تِجَارَتِهِ. وَالْفَاتِرُ عَنِ الْعَمَلِ غَابِنٌ. وَالْمَغَابِنُ: الْأَرْفَاعُ<sup>(٥)</sup> وَالْأَبَاطُ، الْوَاحِدُ مَغْبِنٌ. وَاعْتَبِنْتُ الشَّيْءَ: أَخَذْتُهُ فِي الْمَغْبِنِ. وَالغَيْبِنَةُ مِنَ الْغَبْنِ كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ. وَيُقَالُ: أَرَى هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكَ غَبْنًا. قَالَ:

(١) البيت في اللسان (غبر) وفي التهذيب (١٢٣/٨٢) وروايته فيه: فهو لا يبرأ ما في جوفه.

(٢) بعد هذه العبارة جاء في النص: قال الكسائي: غبرت في طلب الشيء، أي انكشمت.

(٣) مما أخذه الأزهرى من العين.

(٤) عجز بيت ورد في التهذيب (٩٧/٤)، واللسان، (حبك) الديوان (ص ١٨٧) وصدوره:

سَاهَمُ الْوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُهُ .....

(٥) الأرفاغ في اللسان: أصول الأفضاخ من الباطن.

أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أَرَاكَ وَفِي الدَّارِ رَأْسٌ جِوَارُهُمْ غَبْنٌ<sup>(١)</sup>  
وَيَوْمُ التَّغَابُنِ فِي الآخِرَةِ بِالْأَعْمَالِ.

**غبا (غبي):** غَبِيَ فُلَانٌ غَبَاوَةً فَهُوَ غَبِيٌّ، إِذَا لَمْ يَفْطِنْ لِلخَبِّ، وَهُوَ الجَّرَبَزَةُ.

**غبت:** الغتُّ كَالغَطِّ فِي المَاءِ. وَفِي الحَدِيثِ: «يَعْتُهُمُ اللّهُ غَتًّا بِالعَذَابِ»<sup>(٢)</sup>، يَصِفُ المُنَافِقِينَ فِي الفِتْنَةِ. وَالغَتُّ: أَنْ تُتْبِعَ القَوْلَ القَوْلَ، وَالشُّرْبَ الشُّرْبَ.

**غتم:** الغتمة: عُجْمَةٌ فِي المَنْطِقِ. وَرَجُلٌ أَغْتَمَ وَغْتَمِيٌّ، أَي لَا يُفْصِحُ شَيْئًا.

**غثث:** أَغَثَّ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَرَى لَحْمًا غَنًّا وَغَثِيًّا، وَفِيهِ غُثُوثةٌ. وَأَغَثَّ الجُرْحُ إِذَا أَمَدَّ إِغْثَانًا. وَغَثِيتهُ: مِدَّتُهُ، وَتُجْمَعُ غِثَانًا، وَهُوَ بَيْنُ الغُثُوثةِ وَالعِثَانَةِ.

**غثر:** الأَغْثَرُ وَالعِثْرَاءُ مِنَ الأكْسِيَّةِ: مَا كَثُرَ زَيْبَرُهُ<sup>(٣)</sup>، وَبِهِ يُشَبَّهُ الغَلْفَقُ فَوْقَ المَاءِ. وَالأَغْثَرُ مِنَ طَيْرِ المَاءِ مُلْتَبِسُ الرِّيشِ، طَوِيلُ العُنُقِ. وَالعِثْرَاءُ: سِفْلَةُ النَّاسِ وَجُمْهُورُهُمْ. وَالعِثْرَةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالأَغْثَرُ: الأَغْبَرُ، وَهُوَ بَيْنَ العِثْرِ.

**غثمر:** [المغثمر]: الَّذِي يَحْطِمُ الحَقُوقَ وَيَتَهَضَّمُهَا<sup>(٤)</sup>.

**غثن:** الغثان: الدُّخَانُ.

**غشا (غشى):** الغشاء، وَالعِشْيَانُ: خُبْثُ النَّفْسِ. وَغَشِيْتُ نَفْسُهُ تَغَشَى غَشْيًا وَغَشْيًا وَ[غَشْيَانًا]<sup>(٥)</sup>، قَالَ:

فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذٍ شَرِبْتَهُ      فَلَإِنِّي مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ لَتَائِبُ

صَدَاغٌ وَتَوْصِيمُ العِظَامِ وَفَتْرَةٌ      وَغَشْيٌ مَعَ الأَحْشَاءِ فِي الجُوفِ لَائِبُ<sup>(٦)</sup>

وَالعِشْيَانُ: مَا جَاءَ بِهِ السَّيْلُ مِنْ نَبَاتٍ قَدْ يَبَسَ.

**غده:** أَغَدَّتِ الإِبِلُ، أَي صَارَ لَهَا غُدْدٌ بَيْنَ الجِلْدِ وَاللَّحْمِ مِنْ دَاءٍ. الوَاحِدَةُ غُدَّةٌ،

وَيَكُونُ فِي الشَّحْمِ وَغَيْرِهِ. قَالَ:

(١) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣٤٢).

(٣) في اللسان: الزئبر: ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخبز.

(٤) من التهذيب (٨/٢٤٢).

(٥) من التهذيب (٨/١٧٤).

(٦) لم نهتد إليهما في غير الأصول.

لا بَرَّتْ مِنْ أَعْدَا<sup>(١)</sup>

**غدر:** غَدَرَ غَدْرًا، أى نَقَضَ الْعَهْدَ وَنَحَوَهُ. ويقال: غَدَرُ، أى يا غَدَارُ، وللمرأة غَدَارٌ، أى يا غَدَّارَةً. ويا ابنَ مَغْدِرٍ ويا مَغْدِرُ. ولا يقال: رجلٌ غُدْرٌ؛ لأنَّ «غُدْر» عندهم فى حَدِّ المَعْرِفَةِ، وإذا كانَ فى حَدِّ النِّكْرَةِ صُرِفَ فتقول: رأيتُ غُدْرًا من الناسِ. ورجلٌ مَغْدِرَانٌ: كثيرُ الغُدْرِ. والغُدِيرُ: مُسْتَنْقِعُ ماءِ المَطَرِ صَغِيرًا كانَ أو كَبِيرًا ولا يَبْقَى إلى القَيْظِ إلا ما يَتَّخِذُهُ النَّاسُ من عِدَّة<sup>(٢)</sup> أو حَائِرٍ أو وَجْدٍ أو وَقْطٍ أو صَهْرِيحٍ. وكلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرَةٌ. قال:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إلى العَلَى<sup>(٣)</sup>

**والمُغَادِرَةُ:** التَّرْكُ، وهو تَرَكُ شَيْءٍ مُسَلِّمًا. وقوله تعالى: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾ [الكهف: ٤٩]، أى لا يتركُ الكتابُ شَيْئًا إلا أَحْصَاهُ. وكلُّ مَتْرُوكٍ فى مكانٍ فقد غُوِدِرَ، وكذلك أَغْدَرْتُ الشَّيْءَ، أى تَرَكْتَهُ. ورجلٌ ثَبِتَ الغُدْرَ، أى ثابِتٌ فى قتالٍ أو كَلَامٍ، وأصلُ الغُدْرِ المَوْضِعُ الكَثِيرُ الحِجَارَةِ والصَّعْبُ المَسْلُوكِ، لا تَكادُ الدَّابَّةُ تَتَخَلَّصُ مِنْهُ، فَكأنَّ قولَكَ: غَادَرَهُ، أى تَرَكَه فى الغُدْرِ، فَاسْتَعْمِلَ ذَلِكَ حَتَّى يُقالَ: غَادَرْتَهُ، أى حَلَفْتَهُ. قال العجاج:

وإن تَلَقَى غَدْرًا تَخْطُرُفا<sup>(٤)</sup>

وَأَغْدَرَتِ اللَّيْلَةُ هِىَ مُغْدِرَةٌ، أى مُظْلِمَةٌ<sup>(٥)</sup>.

**غدف:** الغِدْفَةُ: لباسُ المَلِكِ والغُولِ والدُّجى وشِبْهِهِ. والإِغْدافُ: إرسالُ القِناعِ. قال عنترة:

إن تُغْدِفِى دُونِى القِناعَ فَإِنَّى طَبُّ بِأَحْذِ الفارِسِ المَسْتَلِّمِ<sup>(٦)</sup>

وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ وَاغْدَوْدَفَ، أى أَرخى سُدْفَتَهُ. وَالغُدْفُ: غُرَابُ القَيْظِ، ضَخْمٌ وافرٌ

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب، وهو مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٢) علق الأزهرى، فقال: العيدُ الماءُ الدائمُ الذى لا انقطاع له. ولا يسمى الماءُ المجموعُ فى غدِيرٍ أو

صهريجٍ أو صِنعٍ عِدًّا لأنَّ العِدَّ ما دامَ ماؤه.

(٣) صدر بيت لامرئ القيس فى اللسان (عقص)، وفى الديوان (ص ١٧) وعجزه، وعجزه:

تضل المَدَارَى فى مَثْنَى ومُرْسَلٍ

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٥٠٤).

(٥) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: وفى نسخة: غَدِرَةٌ.

(٦) البيت فى اللسان (غدف) وفى الديوان (ص ٢٠٥).

الْجَنَاحَيْنِ. وَالْغَدَافُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ. قَالَ:

رُكِّبَ فِي جَنَاحِكَ الْغَدَافِ (١)

**غَدَقُ:** عَيْنٌ غَدَقَةٌ، وَقَدْ غَدَقَتْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦]، أَيْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ الْمَعِيشَةِ لِنُخْتَبِرَهُمْ بِالشُّكْرِ. وَمَطَرٌ مُغْدَوْدِقٌ، أَيْ كَثِيرٌ. وَالْغَيْدَقُ وَالْغَيْدَقَانُ: عِمٌّ. قَالَ:

جَعَدُ الْعَنَاصِي غَيْدَقَانًا أُغْيَدًا (٢)

وقال:

بعد التصابي والشباب الغَيْدِقُ (٣)

**غَدَنُ:** الْمَغْدَوْدِنُ: النَّاعِمُ. وَشَابٌ غُدَانِيٌّ إِذَا ارْتَوَى وَامْتَلَأَ شَبَابًا.

**غدا (غدو):** غَدَا غَدَاكَ: مَقْصُورٌ نَاقِصٌ، وَغَدَا غَدُوكَ تَامٌ، وَأَنْشَدَ:

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّيَارِ وَأَهْلِهَا      بِهَا يَوْمَ حَلُّوْهَا وَغَدَوْا بِلَاقِعٍ (٤)

وَغَدَا غُدُوءًا، وَاغْتَدَى اغْتِدَاءً. وَالْغُدُوءُ جَمْعُ كَالْغَدَاوَاتِ، وَالْغُدَى جَمْعُ الْغُدُوءَةِ. قَالَ:

بِالْغُدَى وَالْأَصَائِلِ (٥)

وَغُدُوءَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ. وَالْغَادِيَةُ سَحَابَةٌ تَنْشَأُ صَبَاحًا، وَجَمْعُهَا غَوَادِي. قَالَ:

وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبِ

وَالْغَدَاوِي: كُلُّ مَا كَانَ فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ فِي الشَّيْءِ خَاصَّةً، قَالَ:

غَدَاوِيٌّ كُلُّ هَبْنَقَعٍ تَبَالٍ (٦)

وَالْغَدَاءُ: مَا يُؤْكَلُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ.

(١) الرجز في التهذيب واللسان لرؤبة وروايته في الديوان (ص ١٠٠):

رُكِّبَتْ مِنْ جَاحِكَ الْغَدَافِ

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (غدق).

(٣) الرجز بلا نسبة في اللسان (غدق) والتهذيب (١٣٠/١٦).

(٤) البيت في التهذيب غير منسوب، وهو للبيد في اللسان وفي الديوان.

(٥) شطر في التهذيب غير منسوب.

(٦) عجز بيت للفرزدق كما في التهذيب واللسان، والديوان (ص ٧٢٩) ط مصر. وصدرة:

«ومُهور بسوتهم إذا ما أنكحوا».

**غذذ:** غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُّ غَذًّا إِذَا وَرَمَ. وَالْإِغْذَاذُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ.

**غذم:** غَذَمَ غَذْمًا، أَيْ أَكَلَ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهَمٍ. وَاعْتَذَمَ الْحَوَارُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، أَيْ اسْتَوْعَبَهُ كُلَّهُ. وَالغُذْمُ مِنَ اللَّبَنِ شَيْءٌ تُحِينُ، الْوَاحِدَةُ غُذْمَةٌ. قَالَ:

مِمَّا غَذَّتْهُ غُذْمًا فُغْذَمَا (١)

وَأَصَابُوا مِنْ مَعْرُوفِهِ غُذْمًا، أَيْ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَأَعْذَمْتُهُ: أَطَعَمْتُهُ مَا يُغْذِمُ.

وَذُو غُذَمٍ: مَوْضِعٌ.

**غذمر:** التَّغْذِمُ: سُوءُ الْكَلَامِ وَتَرْدِيدُهُ، وَهِيَ الْغَذَامِرُ، وَإِذَا رَدَّدَ لَفْظَهُ فَهُوَ مُتَغَذِمٌ. وَالغُذْمَرَةُ: اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَذُو غَذَامِيرٍ. وَالْمُغْذِمُ: الْمُعْطَى. وَيُقَالُ: الَّذِي يَحْتَكِمُ فِي أَمْوَالِ الْعَشِيرَةِ، يَأْخُذُ مِنْ هَذَا، وَيُعْطَى هَذَا، وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَحْتَمِلُ الْعِزْمَ. وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي يَهَبُ الْحُقُوقَ لِأَهْلِهَا، قَالَ لَبِيدُ:

وَمُقَسَّمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُغْذِمٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا (٢)

**غذو:** الْغِذَاءُ: الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَاللَّبْنُ، وَقِيلَ: اللَّبْنُ غِذَاءُ الصَّبِيِّ، وَتُحْفَةُ الْكَبِيرِ، وَقَدْ غَذَا يَغْذُو غِذَاءً. وَالغِدَاوَانُ: النَّشِيطُ مِنَ الْخَيْلِ. وَغَذَى الْبَعِيرَ [بِبَوْلِهِ يَغْذِي بِهِ] (٣) تَغْذِيَةً، إِذَا رَمَى بِهِ مُتَقَطِّعًا. وَغَذَا الْعَرَقُ يَغْذُو، أَيْ سَالَ. وَالغِذَاءُ: السَّخَالُ [الصَّغَارُ] (٤)، الْوَاحِدَةُ: غِذْيٌ.

**غرب:** الْغَرْبُ: التَّمَادِي، وَهُوَ اللَّجَاجَةُ فِي الشَّيْءِ. قَالَ:

قَدْ كَفَّ مِنْ غَرْبِي عَنِ الْإِنْشَادِ

وَكَفَّ مِنْ غَرْبِكَ، أَيْ مِنْ حَدِيثِكَ. وَاسْتَغْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا لَجَّ فِي الضَّحِكِ خَاصَّةً، وَاسْتَغْرَبَ عَلَيْهِ فِي الضَّحِكِ، أَيْ لَجَّ فِيهِ. وَالغَرْبُ أَعْظَمُ مِنَ الدَّلْوِ، وَهُوَ دَلْوٌ تَامٌ، وَعَدَدُهُ أَغْرُبٌ، وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ. وَاسْتَحَالَتِ الدَّلْوُ غَرْبًا، أَيْ عَظُمَتْ بَعْدَهَا مَا كَانَتْ دَلِيَّةً. وَفِي حَدِيثِ لُعْمَرَ: «اسْتَحَالَتِ الدَّلْوُ فِي يَدِي عُمَرَ غَرْبًا»، أَيْ تَحَوَّلَتْ فَعَظُمَتْ، أَرَادَ أَنَّ عُمَرَ

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٨٦/٨) وفي اللسان والتاج (غذم).

(٢) ديوانه (ص ٣١٩).

(٣) من التهذيب (١٧٤/٨) عن العين.

(٤) زيادة من اللسان (غذا).

سَتَفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ فُتُوحٌ وَتَظْهَرُ مَعَالِمُ الدِّينِ وَتُنَشَّرُ. وَكُلُّ فَيْضَةٍ مِنَ الدَّمْعِ غَرْبٌ. يُقَالُ: فَاضَتْ غُرُوبُ العَيْنِ. قَالَ:

أَلَا لَعَيْنَيْكَ غُرُوبٌ تَحْرَى<sup>(١)</sup>

قَالَ: وَالغُرُوبُ هَاهُنَا الدَّمْعُ. وَالغَرْبُ فِي قَوْلِ لَبِيدِ الرَّأبِيعَةِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا المَاءُ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

فَصَرَفْتُ قَصْرًا وَالشُّؤُونَ كَأَنَّهَا غَرْبٌ تَحْتُ بِهَا القُلُوصُ هَزِيمٌ<sup>(٢)</sup>

[وَعُرُوبُ الأَسْنَانِ: المَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا، أَيْ عَلَى الأَسْنَانِ]<sup>(٣)</sup>، وَاحِدُهَا غَرْبٌ. وَالغَرْبَانِ: مُؤَخَّرَ العَيْنِ وَمُقَدَّمُهَا. وَالغَرْبُ: مَا يُقَطَّرُ مِنَ الدَّلَاءِ عِنْدَ البئرِ مِنَ المَاءِ، فَيَتَغَيَّرُ سَرِيعًا رِيحُهُ. وَأَغْرَبَ السَّاقِي، أَيْ أَكْثَرَ الغَرْبَ. وَإِذَا انْقَلَبَتِ الدَّلُوفُ فَانصَبَتْ<sup>(٤)</sup> يُقَالُ: أَغْرَبَ السَّاقِي. وَإِذَا أَفَاضَ جَوَانِبَ الحَوْضِ قِيلَ: أَغْرَبَ الحَوْضُ. وَعُرُوبُ الأَسْنَانِ: أَطْرَافُهَا. وَالغَرْبُ: خَرَّاجٌ يَخْرُجُ فِي العَيْنِ. وَالغَرْبُ: المَغْرِبُ. وَالغُرُوبُ: غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ.

وَيُقَالُ: لَقِيْتَهُ عِنْدَ مُعْرِبَانِ الشَّمْسِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبُّ المَشْرِقِينَ وَرَبُّ المَغْرِبِينَ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٧]، الأَوَّلُ أَقْصَى مَا تَنْتَهَى إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ، وَالأَخْرَ أَقْصَى مَا تَنْتَهَى إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ، وَبَيْنَ الأَقْصَى وَالأَدْنَى مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا. قَالَ اللهُ: ﴿رَبُّ المَشْرِقِينَ﴾ وَقَالَ: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ﴾ [المَعَارِجِ: ٤٠]. وَالعُرْبَةُ: الاغْتِرَابُ مِنَ الوَطَنِ. وَغَرْبَ فَلَانٍ عَنَا يَغْرُبُ غَرْبًا، أَيْ تَنَحَّى، وَأَغْرَبْتُهُ وَغَرَّبْتُهُ، أَيْ نَحَيْتُهُ. وَالعُرْبَةُ: النَّوَى البَعِيدُ، يُقَالُ: شَقَّتْ بِهِمْ غُرْبَةَ النَّوَى. وَأَغْرَبَ القَوْمُ: انْتَوَوْا. وَغَايَةُ مُغْرَبَةٌ، أَيْ بَعِيدَةُ الشَّأْوِ. وَغَرَبَتِ الكِلَابُ، أَيْ أَمَعَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ. وَيُقَالُ: نَحْنُ غَرْبَانِ، أَيْ غَرَبِيَانِ. قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في اللسان (غرب) والتهذيب (١١٢/٨)، وقبله: مالك لا تذكر أم عمرو، وقبله في المحكم (٢٩٩/٥).

(٢) البيت في اللسان، والرواية فيه: .... تحبُّ بها القلوص هزيم. والبيت بالرواية التي أثبتناها في الديوان (ص ١٢١).

(٣) (ط) وردت هذه العبارة بعد الشاهد السابق، وهو بصدد الغرب، بمعنى الرواية، فحاء النص وكأنه شرح لما تقدم، وهو: أى على الأسنان، ويقال: الماء الذى يجرى عليها، أى على الأسنان. وهذا يعنى أن شيئاً سقط، وهو: وغروب الأسنان . . .، وبذلك يستقيم الكلام.

(٤) (ط) فى الأصول المخطوطة: انقلب... وانصباً.  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

..... وَتَأَنَّ فَإِنَّا غُرْبَانُ

وقال ابنُ أحمَرَ:

لَا حَتَّ هَجَائِنُ بِأَسَى لَوْحَةَ غُرْبَانُ

والغريبُ: الغامضُ من الكلام، وغرِبَتِ الكلمةُ غرابةً، وصاحبُه مُغْرِبٌ. والغرابُ أعلى الموج، وأعلى الظهر. وإذا قال: حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ، فهي تطليقةٌ. والمغْرَبُ: الأبيضُ الأشْفارُ من كُلِّ صِنْفٍ. والشَّعْرَةُ الغريبةُ، وجمَعُها غُرْبٌ؛ لأنها حَدَثَتْ في الرَّأْسِ لم يكنْ قَبْلُ. والعَنْقَاءُ المُغْرَبُ، ويقال: المُغْرَبَةُ وإغْرابُها في طَيْرَانِها. وجمعُ الغُرَابِ غُرْبَانُ، والعَدَدُ: أَغْرِبَةٌ. والغُرَابانُ: نُقْرَتانِ في العَجْزِ. قال:

عَلَى غُرَابَيْهِ نَقَى الْأَبَادُ

وتقول: عَرَقَ حَتَّى بَلَغَ تَحْتَ الْأَبَادِ، وهو جمع اللَّبْدِ، وهو أن تُرَبِّطَ أَحْلَافُ ضَرَعِ النَّاقَةِ بِخُيُوطٍ وَعِيدَانِ، فَبَعْضُ الصَّرَارِ يُسَمَّى الكَمَشَ، وَبَعْضُهُ الشَّصَّارَ، وَبَعْضُهُ رِجْلَ الغُرَابِ، وهو أَشَدُّ صِرَارًا. قال الكميت:

صَرَّ رِجْلَ الغُرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّاسِ سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الفُجُورَ<sup>(١)</sup>

أى مُلْكُكَ فِي النَّاسِ عَلَى مَنْ أَرَادَ الفُجُورَ. بمنزلةِ رِجْلِ الغُرَابِ الَّذِي لَا يُحِلُّ مِنْ شِدَّةِ صَرِّهِ. وَإِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجْلِ الأَمْرُ وَضَاقَ عَلَيْهِ قِيلَ: صَرَّ عَلَيْهِ رِجْلَ الغُرَابِ، أَى انْعَقَدَ عَلَيْهِ الأَمْرُ كَانْعِقَادِ رِجْلِ الغُرَابِ. قال:

إِذَا رِجْلُ الغُرَابِ عَلَيْهِ صُرَّتْ ذَكَرْتُكَ فَاطْمَأَنَّ بى الضَّمِيرُ<sup>(٢)</sup>

يقول: إِذَا ذَكَرْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي لِعَلْمِي بِأَنَّكَ تُفَرِّجُ عَنِ الضِّيقِ الَّذِي أَنَا فِيهِ. وَالغَرْبِيُّ: شَجَرٌ تُصْبِيهِ الشَّمْسُ بِحَرِّها عِنْدَ الأَفُولِ. وَالغَرْبِيُّ: صَمْعٌ أَحْمَرٌ. قال:

كَأَنَّمَا جَبِينُهُ غَرْبِيُّ أَوْ أَرْجُوانٌ صَبَغَهُ كُوفِي

وَالغَرْبِيُّ: شَجَرَةٌ. قال:

عُودُكَ عُوْدُ النُّضَارِ لَا الغَرَبِ<sup>(٣)</sup>

وَالنُّضَارُ: الأَثَلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ نُّضَارٌ. وَقَوْلُ الأَعْمَشِيِّ:

(١) البيت للكميت في الديوان (٢١٣/١) التهذيب (١١٨/٨)، واللسان (غرب).

(٢) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) الشطر في اللسان غير منسوب المكتبة الغالبية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية



..... غَرَبًا أو نُضَارًا<sup>(١)</sup>

فَالْغَرَبُ: أَقَادِحٌ مِنْ غَرَبٍ، وَرُبَّمَا أُسْكِنُ الرَّاءُ اضْطِرَارًا، وَالْغَرَبُ جَامٌّ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ:

فَزَعَزَعَا سِرَّةَ الرَّكَّاءِ كَمَا زَعَزَعَ سَافِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا<sup>(٢)</sup>

وَالْغَرِيبُ: الْأَسْوَدُ. قَالَ:

بَيْنَ الرَّجَالِ تَفَاضُلٌ وَتَفَاوُتٌ لَيْسَ الْبِيَاضُ كَحَالِكِ غَرِيبٍ

وَسَهْمٌ غَرَبٌ، بَفَتْحِ الرَّاءِ، لَا يُعْرَفُ رَامِيهِ. وَالْغُرَابُ: حَدُّ الْفَاسِ. قَالَ الشَّمَاخُ:

فَأَنْحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا عَدُوٌّ لِأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مُشَارِزُ<sup>(٣)</sup>

وَالْغَرَبِيُّ: الْفَضِيخُ مِنَ النَّبِيذِ. وَيُقَالُ: الْغُرَابُ قَذَالُ الرَّجُلِ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْةَ:

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَاذِكُ تَارِكٌ ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ<sup>(٤)</sup>

**غربل:** الغريلة: الفعلُ بالغرِبال.

**غريث:** الغرثان الجائع، وامرأة غرثي، وجمعه غرث، ونسوة غرثي، وجارية غرثي

الوشاح، ووشاحها غرثان.

**غرده:** كلُّ صائتٍ طَرِبَ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرْدٌ. وَقَدْ غَرَّدَ تَغْرِيدًا. قَالَ:

إِذَا غَرَّدَ الْمَكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ

وَالْغَرَادُ: الْكَمَّاتُ الرَّدِيئَةُ، الْوَاحِدَةُ غَرْدَةٌ<sup>(٥)</sup>.

**غردق:** الغردقة: إلباسُ اللَّيْلِ يُلبَسُ كُلُّ شَيْءٍ. يُقَالُ: غَرَدَقَتِ الْمَرْأَةُ سِتْرَهَا: أَرْسَلَتْهُ.

**غره:** الغر: الكسْرُ فِي الثَّوْبِ وَفِي الْجِلْدِ. وَغُرُورُهُ، أَيْ كُسُورُهُ. قَالَ رُوْبَةُ: اطْوَاهُ عَلَى

غَرِهِ. لَثُوبٌ خَزَنُ نُشِيرَ عِنْدَهُ. وَالْغَرَّةُ فِي الْجَبْهَةِ: بِيَاضٌ يَغُرُّ. وَالْأَغْرُ: الْأَبْيَضُ. وَالْغُرُّ: طَيْرٌ

سُودٌ فِي الْمَاءِ، الْوَاحِدَةُ غَرَاءٌ، ذَكَرًا كَانَتْ أَوْ أُنْثَى. وَفَلَانٌ غُرَّةٌ مِنْ غُرَّرِ قَوْمِهِ. وَهَذَا غُرَّةٌ

(١) من عجز بيت للأعشى في اللسان، تمامه: «تراموا به غربًا أو نضارًا». والبيت في ديوانه الصبح

والمنير، وصدرة: إذا انكبَّ أزهرٌ بين السقاة.

(٢) البيت للبيد. الديوان (ص ٣٢)، في اللسان (غرب) والتهديب (٩٣/١).

(٣) البيت في اللسان، وفي الديوان (ص ١٨٥).

(٤) البيت في ديوان الهذليين (١٦٨/١).

(٥) وجاء في اللسان: الغراد... الواحدة غرادة وغردة.

من غَرَّرَ المتاع. وَغُرَّةُ النَّبَاتِ رَأْسُهُ، وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ، وَسَرَعٌ <sup>(١)</sup> الْكَرْمُ إِلَى بُسُوقِهِ: غُرَّتُهُ. وَغُرَّةُ الْهَلَالِ لَيْلَةُ يُرَى الْهَلَالُ، وَالغُرْرُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَالغِرُّ: الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ مَعَ حَدَاثَةِ السِّنِّ، وَهُوَ كَالْعَمْرِ، وَمَصْدَرُهُ الْغَرَارَةُ، قَالَ:

أَيَّامٌ نَحْسَبُ لَيْلَى فِي غَرَارَتِهَا بَعْدَ الرُّقَادِ غَزَالًا هَبَّ وَسَنَانَا

والجاريةُ غِرَّةٌ غَرِيْرَةٌ. وَالْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيْمٌ، يُوَاتِيكَ مُسْرِعًا، يَنْخَدِعُ لَلِيْنِهِ وَانْقِيَادِهِ. وَأَنَا غَرِيْرُكَ مِنْهُ، أَيْ: أُحْذِرُكَ. وَأَنَا غَرِيْرُكَ، أَيْ: كَفَيْلِكَ. وَالطَّائِرُ يَغُرُّ فَرَحَهُ إِذَا زَقَّهُ. وَالغَرْرُ كَالْخَطَرِ، وَغَرَّرَ بِمَالِهِ، أَيْ: حَمَلَهُ عَلَى الْخَطَرِ. وَالغُرُورُ مِنْ غَرَّرَ يَغُرُّ فَيَغْتَرُّ بِهِ الْمَغْرُورُ. وَالغُرُورُ: الشَّيْطَانُ. وَالغَارُ: الْغَائِلُ. وَالغَرَارَةُ: وَعَاءٌ. وَالغُرَّةُ: التَّغْرُغُ فِي الْحَلْقِ. وَالغُرَّةُ: خَالِصٌ مِنْ مَالِ الرَّجُلِ. وَحَدِيثُ عُمَرَ: «لَا يُعَجَّلُ الرَّجُلُ بِالْبَيْعَةِ نَغْرَةً أَنْ يُقْتَلَ»، أَيْ لَا يُغَرَّنُ نَفْسَهُ نَغْرَةً بِدُخُولِهِ فِي الْبَيْعَةِ قَبْلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ فِي الْأَمْرِ.

وَالغُرَّةُ: كَسَرُ قَصَبِ الْأَنْفِ وَرَأْسِ الْقَارُورَةِ. قَالَ:

وَخَضْرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّغَرَتْ رَأْسَهَا <sup>(٢)</sup>

قال الضريير: هو بالعين، وهو تحريك سِمَامِهَا لِاسْتِحْرَاجِهِ. وَقَالَ: بِالغَيْنِ حَطًّا. وَتَغْرَّةٌ عَلَى تَحِلَّةٍ. قَالَ:

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلِيْبِ غُرَّةٍ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلَ آلُ مُرَّةٍ <sup>(٣)</sup>

وَالغِرَارُ: نُقْصَانُ لَبِنِ النَّاقَةِ، فَهِيَ مُغَارٌّ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تُغَاثِرِ النَّحِيَّةَ، وَلَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ» <sup>(٤)</sup>، أَيْ لَا نُقْصَانَ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا. وَالغِرَارُ: النَّوْمُ الْقَلِيلُ. وَالغِرَارُ: حَدُّ الشَّفْرَةِ وَالسَّيْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالغِرَارُ: الْمِثَالُ الَّذِي تُطْبَعُ عَلَيْهِ نِصَالُ السُّهَامِ. وَالغِرَّغِرُ: دَجَاجُ الْحَبَشِ، الْوَاحِدَةُ غِرَّغِرَةٌ.

غَرَزَ: الْغَرَزُ غَرَزُكَ إِبْرَةٌ فِي شَيْءٍ. وَالغَرَزُ: رِكَابُ الرَّحْلِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِسَاكًا لِلرَّجْلَيْنِ فِي الْمَرْكَبِ يُسَمَّى غَرَزًا. وَسُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ: غَرَزْتُ رَجُلِي فِي الرَّكَابِ. وَجَرَادَةٌ غَارِزَةٌ وَغَارِزٌ، أَيْ رَزَّتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لِتَسْرَأَ. وَمَغْرَزُ الرَّأْسِ وَالْأَضْلَاعِ مُرَكَّبٌ أُصُولُهَا وَنَحْوُهُ. وَالغَرِيْزَةُ: الطَّبِيعَةُ مِنْ خَلْقٍ صَالِحٍ أَوْ رَدِيءٍ. وَغَرَزَتْ النَّاقَةُ غِرَارًا،

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَأَمَّا فِي اللِّسَانِ فَفِيهِ: تَسْرَعُ، وَالسَّرْعُ: الْقَضِيْبُ مِنَ الْكَرْمِ الْغَضِّ.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَعَجْزُهُ: لِأَبْلَى إِنْ فَارَقَتْ فِي صَاحِبِي عُدْرًا.

(٣) الرَّجْزُ فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) «صَحِيْحٌ» بِنَحْوِهِ فِي الصَّحِيْحَةِ (ح ٣١٨).

فهي غارزٌ قليلةُ اللَّبَنِ. وِعَرَزَتْهَا: تَرَكَتْ حَلْبَهَا لِيَذْهَبَ لَبْنُهَا. وَالغَرَزُ: ضَرْبٌ مِنْ أَصْغَرِ الثَّمَامِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ، تَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ، لَا وَرَقَ لَهَا، وَهِيَ أَنْبَابٌ مَرْكَبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، فَإِذَا اجْتَذَبَتْهَا خَرَجَتْ مِنْ حَوْفٍ آخَرَ، كَأَنَّهَا عِفَاصٌ أُخْرِجَ مِنْ مَكْحَلَةٍ.

**غرس:** الغراسُ: وَقْتُ الغَرَسِ، وَالْمَغْرَسُ مَوْضِعُهُ. وَالغِرَاسُ: فَسِيلُ النَّحْلِ. وَالغَرَسُ: الشَّجَرُ الَّذِي يُغْرَسُ، وَجَمْعُهُ: أَغْرَاسٌ. وَالغِرْسُ: حَلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تُخْرَجُ عَلَى رَأْسِ الْوَالِدِ إِذَا حُسَّتِ افْتَأَتْتُ.

**غرض:** الغرضُ: الْبَطَانُ، وَهُوَ الْغُرْضَةُ. وَالْمَغْرِضُ لِلْبَعِيرِ كَالْمَخْرِمِ لِلدَّابَّةِ. وَالْإِغْرِيسُ: الْبَرْدُ، وَيُقَالُ: هُوَ الطَّلَعُ. قَالَ:

وَأَبْيَضَ كَالْإِغْرِيسِ لَمْ يَتَثَلَّمِ

وَلَحْمٌ مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ عَبِيطٌ سَاعَتَهُ<sup>(١)</sup>. وَالْمَغْرُوضُ: مَاءٌ الْمَطَرِ الطَّرِيءُ. وَقَالَ لَبِيدٌ:

مُشْعَشَعَةٌ تَمَغْرُوضٌ زُلَالٌ

وَالغَرَضُ: الْهَدَفُ. وَغَرَضْتُ مِنْهُ غَرَضًا، أَيْ مَلَلْتُ مَلَالَةً. وَالْمَغَارِضُ وَاحِدُهَا مَغْرِضٌ، أَيْ جَوَانِبُ الْبَطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ.

**غرضف، (غضرف):** الْغُرْضُوفُ: كُلُّ عَظْمٍ رَخِصٍ. وَدَاخِلُ الْقُوفِ: غُرْضُوفٌ وَغُضْرُوفٌ، وَنُغْضُ الْكَيْفِ: غُرْضُوفٌ. وَمَارِنُ الْأَنْفِ: غُرْضُوفٌ، قَالَ:

يَضْحَكُنَ عَنِ الْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ

تَحْتَ غَرَاضِيْفِ الْأُنُوفِ الشُّمِّ<sup>(٢)</sup>

الْمُنْهَمُّ: السَّائِلُ دَسْمًا، وَهُوَ هَاهُنَا الْمَتَسَاقِطُ مِنَ الْغَمَامِ.

**غرف:** الْغَرْفُ: غَرْفَكَ الْمَاءَ بِالْيَدِ وَبِالْمِعْرَفَةِ. وَالغَرْفَةُ: قَدْرٌ اغْتِرَافِكَ، مِثْلُ الْكَفِّ. وَالغَرْفَةُ: مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَالغَرْفَةُ: بَيْتٌ فَوْقَ بَيْتٍ. وَغَرْبٌ غَرْوْفٌ، أَيْ كَثِيرَةٌ الْأَخْذِ. وَمَزَادَةٌ غَرْفِيَّةٌ: مَدْبُوعَةٌ بِالْغَرْفِ. وَالغَرْفُ: شَجَرٌ يُجَلَّبُ مِنْ يَبْرِينَ، وَهُوَ لَا يُوكِعُ الْأَدِيمَ، أَيْ يَغْلِظُ. وَالغَرْفُ: شَجَرٌ إِذَا بَيَسَ فَهُوَ الثَّمَامُ. وَالغَرْفُ: سُرْعَةٌ فِي الْعَدُوِّ، وَفَرَسٌ غَرْافٌ. وَالغَرْفِيُّ: مَاءٌ فِي الْأَجْمَةِ. وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ: غَرْفَةٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

(١) لعل هذا هو الوجه، وفي الأصول المخطوطة: ساعته عبط.

(٢) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (هَمَمٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

سَوَى فَأَعْلَقَ دُونَ غُرْفَةِ عَرْشِهِ سَبْعًا شِدَادًا دُونَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ (١)

**غرق:** رَجُلٌ غَرِقَ وَغَرِقَ: رَسَبَ فِي الْمَاءِ، وَابْتَلَى بِالذَّنْبِ وَالْبَلْوَى تَشْبِيهًا بِهِ. وَأَغْرَقْتُ النَّبْلَ وَغَرَّقْتُهُ: بَلَغْتُ بِهِ غَايَةَ الْمَدِّ فِي الْقَوْسِ. وَالْفَرَسُ إِذَا خَالَطَ الْخَيْلَ ثُمَّ سَبَقَهَا يُقَالُ: اغْتَرَقَهَا. قَالَ:

يُغْرِقُ التَّغْلِبَ فَمِى شِرَّتِهِ صَائِبَ الْخَذِيَةِ فِي غَيْرِ فَشَلٍ (٢)

وَالغِرْقِيُّ: قِشْرَةُ الْبَيْضِ الدَّاخِلَةُ. وَالغُرْقَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ، قَدْرٌ قَدَحٍ، أَوْ أَقَلُّ. وَالتَّغْرِيقُ: الْقَتْلُ، وَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ فَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا غَرَّقَتْهُ الْقَابِلَةُ فِي مَاءِ السَّلَا، ثُمَّ تُخْرِجُهُ مَيْتًا، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ [الإسراء: ٣١]. وَقَالَ:

أَطَوْرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ (٣)

**غرقه:** الغرقد: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

**غرقل:** غَرَقَلَتِ الْبَيْضَةُ، أَيْ مَذَرَتْ.

**غرل:** الغرل: القلف. والغرلة: القلقة. والأغرل: الأقلف، وَيُجْمَعُ عَلَى غِرْلٍ. وَيُقَالُ

لِلْمُسْتَرْحَى الْخَلْقِ غِرْلٌ، وَجَمْعُهُ غِرْلَانٌ. قَالَ:

لَا غِرْلَ الطُّولِ وَلَا قَصِيرٍ (٤)

وَعَيْشٌ أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ، أَيْ سَائِعٌ رَغْدًا. وَرُمِحَ أَغْرَلُ: طَوِيلٌ. وَعَامٌ أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ: مُتَّبَاعٌ

الْخِصْبِ.

**غرم:** الغرم: أَدَاءُ شَيْءٍ لَزِمَ مِنْ قَبْلِ كِفَالَةٍ أَوْ لُزُومٍ نَائِبَةٍ فِي مَالِهِ مِنْ غَيْرِ جُنَايَةِ غُرْمَتِهِ

أَغْرَمَهُ. وَالتَّغْرِيمُ: مُجَاوِزٌ (٥). وَالغَرِيمُ: الْمَلْزُومُ ذَلِكَ. وَالغَرِيمَانُ سِوَاءُ الْغَارِمِ وَالْمُغْرَمِ.

وَالغَرَامُ: الْعَذَابُ أَوْ الْعِشْقُ أَوْ الشَّرُّ، وَحُبُّ غَرَامٍ، أَيْ لَزِمٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا

(١) البيت في التهذيب (١٠٤/٨)، واللسان (غرف)، الديوان (ص ٢٧١).

(٢) البيت للبيد كما في الديوان (ص ١٨٨)، وهو في اللسان ورواية الأصول: صائب الخدمة، بالميم.

(٣) البيت للأعشى في قيس بن مسعود الشيباني، ديوانه (ص ١٨٣)، والمحكم (٥/٢٣٠)، وفيه: غزاة ورحلة على النصب.

(٤) الرجز للعجاج كما في ديوانه (ص ٢٣٧).

(٥) يراد بـ «المجاوز» الفعل المتعدى.

كَانَ غَرَامًا ﴿ [الفرقان: ٦٥]، أى لازماً. والمغرْمُ: الغرْمُ. قال تعالى: ﴿فَهُمْ مِنْ مَفْرَمٍ مُتَقَلَّبُونَ﴾ [القلم: ٤٦]، أى من غرْمٍ.

**فرمل:** الغرْمُولُ: الذَّكْرُ الضَّخْمُ الرَّخْوُ، قال:

وَحِنْدِيدٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرَّقِّ عَلَّقَهُ التَّجَارُ<sup>(١)</sup>

شَبَّهَ لَطَافَةَ مَتَاعِهِ بِزِقِّ قَدِ طُوبَى، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ لَطِيفَ الْغُرْمُولِ.

**غرناق:** الْغَرْنِيقُ وَالْغُرْنُوقُ: طَائِرٌ أبيض. وَالْغُرْنُوقُ: الرَّجُلُ الشَّابُّ الأَبْيَضُ الْجَمِيلُ،

وهو الْغُرَانِقُ أَيْضًا، قال:

أَلَا إِنْ تَطْلَبِي لِمِثْلِكَ ذَلَّةٌ وَقَدْ فَاتَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ الْغُرَانِقُ<sup>(٢)</sup>

والذى يَكُونُ فى أصل الْعَوْسَجِ اللَّيْنِ يُقال له الْغُرَانِيقُ، الواحد: غُرْنُوقٌ.

**غرا (غرو)، (غرى):** لا غَرَوَ، أى لا عَجَبَ. وَالْغَرَا: وَكَلْدُ الْبَقْرَةِ. وَالْغَرَاءُ: ما غَرَّيتَ به

شَيْئًا، ما دام لَوْنًا واحداً. وَأغْرَيْتَهُ أَيْضًا. وَيقال: مَطَّلَى مُغْرَى، بالتشديد. وَالْإِغْرَاءُ:

الإيلاجُ، قال الله تعالى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ﴾ [المائدة: ١٤]. وَأما قول الْحَارِثِ بنِ حِلْزَةَ:

لَا تَحَلَّنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا قَبْلُ ما قَدْ وَشَى بنا الأعداء

فإن الْغَرَاةَ هاهنا: الْكَتْفُ. الْغَوْرُ: تِهَامَةٌ وما يلى اليمين، وأغار الرَّجُلُ: دخل الْغَوْرَ.

وَعَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ: بُعْدُ قَعْرِهِ. وتقول: غارتِ النُّجُومُ، وغار القمر، وغارت العين، تغور

غؤورا. وغارتِ الشَّمْسُ غياراً، قال:

وإلا طلوعُ الشَّمْسِ ثمَّ غيارُها<sup>(٣)</sup>

واستغارتِ الْجَرْحَةُ وَالْقَرْحَةُ، إذا تورمت، قال:

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَحَلَا عَلَيْهَا فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا وَاسْتَعَارَا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت لبشر بن أبى حازم، وديوانه (ص ٧٦).

(٢) البيت فى التهذيب (٢٢٤/٨) برواية (زلة) بالزاي، وفى اللسان (غرناق)، برواية: «ألا إن تطلب الصبا منك ضلة».

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢١/١)، وتمام البيت فيه:

هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غيارها

(٤) الراعى، شعره (ص ٦٧)، والرواية فيه: «فسار النمي»، واللسان (غور) والرواية فيه (حلا) بالمهمله.

والغارُ: نباتٌ طيبٌ الرِّيحِ على الوقود، ومنه السُّوسُ العَجَمِيّ، قال عدى بن زيد<sup>(١)</sup>:

ربّ نارٍ كنت أرمُقها      تقضّم الهندي والغارا  
وغار الفم: أنطاغُه في الحنكين. والغارُ: الفرجُ. والغارُ: الغيرةُ، قال:

ضرائرُ حِرميّ تفاحش غارها<sup>(٢)</sup>

والغارُ: مغارةٌ كالسَّرَبِ. والغارُ: القبيلةُ الكثيرةُ العَدَدِ، وجمعه: غيرانٌ، قال:

أتفخرُ يا هشامُ وأنت عبدٌ      وغازك الأُمُّ الغيرانِ غارا  
ورجلٌ غيرانٌ: غيورٌ، ويجمع الغيور على الغير، قال:

يا قومُ لا تأمنوا إن كنتمُ غيرًا      على نسائكم كسرى وما جمعا

وامرأةٌ غيرى وغيور. ورجلٌ [مِغوار]<sup>(٣)</sup>: كثير الغارات، وهو يغيرُ إغارةً، ويقال: بل هو المُقاتِلُ. والمغيرةُ: حيلٌ قد أغارت. والإغارةُ: شِدَّةُ قتلِ الحبلِ. وفَرَسٌ مُغَارٌ: شديدُ المفاصلِ. والغيرةُ: الميرةُ، يقال: خرج يغيرُ لأهله، أى يَميرُ، هُدَلِيَّةٌ، والغيرةُ: النَّفْعُ، قال<sup>(٤)</sup>:

ماذا يغيرُ ابنتى ربعِ عويلهما      لا ترقدانِ ولا بُوسى لمن رقدا<sup>(٥)</sup>

[والتغوير: يكونُ نزولاً للقائلة، ويكونُ سيرًا فى ذلك الوقتِ. والحجةُ للنزول قول

الراعى:

ونحنُ إلى دُفوفِ مُغورّات      نقيسُ على الحصى نطفًا بقينا<sup>(٦)</sup>

وقال ذو الرِّمةِ فى التغيرِ فجعله سيرًا:

(١) كذا فى التهذيب (١٨٠/٨)، واللسان (غور).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٧/١) وتمام البيت:

لهنّ نشيح بالنشيل كأنها      ضرائر حِرميّ تفاحش غارها

(٣) من التهذيب (١٨٤/٨)، واللسان (غور)، فى الأصول مغيار.

(٤) عبد مناف بن ربع، ديوان الهذليين (٣٨/٢).

(٥) جاء فى الأصول بعد البيت ما يأتى: «وقال غيره: الغيرة وجمعها: غيرٌ وأغيار».

(٦) البيت منسوب إلى الراعى فى التهذيب (١٨٢/٨)، وكذلك نسب إليه فى اللسان بتغيير فى

عجز البيت:

براهنٌ تغويـرى إذا الال أرفلت به الشمس أزر الحزورات العوانك<sup>(١)</sup>  
 قال: أرفلت، أى بلغت به الشمسُ أوساط الحزورات<sup>(٢)</sup>. و«غير» يكون استثناءً مثل  
 قولك: هذا درهمٌ غيرٌ دائقٍ، معناه: إلا دائقًا، ويكون اسمًا، تقول: مررتُ بغيرِك، وهذا  
 غيرُك.

**غزء:** الغزءُ: الصَوْتُ الشَّدِيدُ. والغزءُ: الناعمُ من النَّباتِ.

**غزر:** غزرتِ الناقةُ والشاةُ تغزُرُ غزارةً، فهى غزيرةٌ، كثيرةُ اللبنِ. وعينُ غزيرةُ الماءِ  
 [ومطرٌ غزيرٌ]<sup>(٣)</sup>، ومعروفٌ غزيرٌ. وأغزَرَ القومُ، وغزرتُ إيلهمُ.

**غزز:** غزَّةٌ: أرضٌ بمشارفِ الشامِ، ماتَ بها بعضُ بنى عبدِ المطلبِ. وأغزرتِ البقرةُ  
 فهى مُغزٌّ، إذا عسرتُ حملها.

**غزل:** غزلتِ المرأةُ تغزلُ غزلاً بالمغزلِ، والمغزلُ لغةٌ. والغزلُ: حديثُ الفتيانِ مع  
 الجوارى، يقال: غازلها مُغازلةً. والتغزلُ: تكلفُ ذلك. والغزالُ: الشاذنُ حينَ يتحركُ  
 ويمشى قبلَ الإثناءِ. والغزاةُ: عينُ الشمسِ. والغزاةُ: الضحى.

**غزا (غزو):** غزوتُ أغزو غزواً، والواحدة: غزوةٌ. ورجلٌ غزوىٌ، أى غزاءٌ. والغزى:  
 جماعةُ الغزاةِ مثل الحجاجِ. قال:

قل للقوافلِ والغزى إذا غزوا<sup>(٤)</sup>

والغزى: جمعُ غاز، على فُعَل. والمغزاةُ والمغازى: مواضعُ الغزوِ، وتكون المغازى  
 مناقبهم وغزواتهم. وأغزرتِ المرأةُ، أى غزاً زوجهَا، فهى مُغزِيَةٌ. وجمعُ الغزوةِ: غزواتٌ.  
 وتقول للرجلِ: ما غزوتك، أى ما تعنى بما تقولُ. وأغزيتُهُ، أى بعتتُهُ إلى الغزوِ. وأغزرتِ  
 الناقةُ، أى عسرتُ لِقاحها.

(١) رواية البيت فى الديوان (دمشق) (١٧٤١/٣):

براهنٌ تغويـرى إذا أرقلتُ به الشمسُ أزر الحزوراتِ الفوالكُ

(٢) ما بين القوسين والمعقوفين من التهذيب (١٨٢/٨، ١٨٣)، واللسان (غرر) عن العين.

(٣) زيادة من التهذيب مما نسبه الأزهري إلى الليث.

(٤) صدر بيت تمامه فى التهذيب واللسان، وهو لزيد الأعجم، والعجز هو:

والبكريين وللمجدِّ الرَّحح

وقال ابن منظور فى اللسان: رأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برى أن البيت للصلتان

العبدى لا لزيد الأعجم ولها خبر.

**غَسِرَ:** تَغَسَّرَ الْغَزْلُ: التَّبَسُّ. وَالْفَحْلُ غَسَرَ النَّاقَةَ إِذَا ضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ.

**غَسِسَ:** الْغَسْسُ: زَجْرُ الْقِطِّ. وَالْغُسُّ: الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهَمْ الْأَغْسَاسُ.

**غَسِقَ:** الْغَاسِقُ: اللَّيْلُ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ. وَغَسَقَتْ عَيْنُهُ تَغَسَّقُ غُسُوقًا وَغَسَقًا

وَوَسَقَانًا. قَالَ:

فَالْعَيْنُ مَطْرُوفَةٌ لِبَيْنِهِمْ تَغَسَّقُ مَا فِي دُمُوعِهَا سَرَخُ

أَحْبَرَ أَنَّهُ فَاسِدُ الْعَيْنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾ [النَّبَأُ: ٢٥]، أَيْ مُتْنَبًا.

**غَسَلَ:** الْغُسْلُ مَعْرُوفٌ، وَالْغُسْلُ: الْمَاءُ. وَالْغِسْلُ: الْخِطْمِيُّ. وَغَسَلَيْنُ «فَعَلَيْنُ» مِنْ

«غَسَلْتُ»، يُقَالُ: إِنَّهُ الْحَارُّ الشَّدِيدُ. وَالْغَسُولُ مِنَ الْحِمْضِ نَحْوِ الرَّمْثِ. وَالْمِغْسَلُ: الَّذِي لَا

يَكَادُ يُلْقَحُ مِنْ كَثْرَةِ ضِرَابِهِ.

**غَسِمَ:** الْغَسِمُ: اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ، وَأَوَّلُ طُلُوعِ النَّجْمِ. وَأَغْسَمَ اللَّيْلُ. وَالْغَسْمُ: الْعَبْرَةُ.

**غَسِنَ:** الْغَسْنُ: شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ، الْوَاحِدَةُ غُسْنَةٌ. وَفَرَسٌ ذُو غُسْنٍ. وَالرَّجُلُ

الْجَمِيلُ جَدًّا يُقَالُ لَهُ: غَسَانِيٌّ. وَغَسَانٌ: مَاءٌ بِالْمِشَلِّ، مِنْ شَرِبَ مِنْهُ مِنَ الْأَزْدِ قِيلَ:

غَسَانِيٌّ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي غَسَانٍ<sup>(١)</sup> شَبَابِهِ، أَيْ فِي نَعْمَتِهِ. وَفَلَانٌ عَلَى أَغْسَانِ أَبِيهِ، أَيْ

عَلَى أَحْلَاقِهِ. وَأَغْسَانُ الرِّجَالِ لِتَأْمُهُمْ. وَالْغَسِينُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْغَسَانُ<sup>(٢)</sup>: رَهْطُ

الصَّبِيِّ. وَغَسَنَ الشَّيْءُ: مَضَعُ.

**غَسَا (غَسُو):** غَسَا اللَّيْلُ، وَأَغْسَى أَصُوبٌ، إِذَا أَظْلَمَ. وَشَيْخٌ غَاسٍ: طَالَ عُمُرُهُ،

وَبِالْغَيْنِ أَيْضًا<sup>(٣)</sup>.

**غَشَشَ:** غَشَّ فُلَانٌ فُلَانًا يُعَشُّ غِشًّا، أَيْ لَمْ يَمَحْضُهُ النَّصِيحَةَ. وَتَقُولُ: لَقَيْتَهُ غِشَاشًا

وَغِشَاشًا، أَيْ عِنْدَ مُغِيرِبَانِ الشَّمْسِ، أَيْ فِي آخِرِ غُشَيْشِيَّانِ النَّهَارِ<sup>(٤)</sup>. وَشَرِبْتُ غِشَاشًا:

قَلِيلًا. قَالَ الضَّرِيرُ: وَلَقَيْتَهُ غِشَاشًا، أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ. يُقَالُ مِنْهُ: غَاشَّةٌ مُغَاشَّةٌ. قَالَ

(١) جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ: أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الْعَيْسَانُ الشَّبَابُ.

(٢) وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ: لَسْتُ مِنْ غَسَانِهِ، أَيْ مِنْ ضَرَبِهِ، وَلَسْتُ مِنْ غَسَانِ فُلَانٍ، أَيْ لَسْتُ مِنْ

رِجَالِهِ.

(٣) تَعَجَّلَ الْأَزْهَرِيُّ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ بِالْغَيْنِ مَصْحُفَةٌ، وَالصَّوَابُ بِالْعَيْنِ مَعَ أَنَّ الْخَلِيلَ قَدْ ذَكَرَ

جَوَازَ الْوُجْهِينَ.

(٤) وَعَلَّقَ الْأَزْهَرِيُّ، فَقَالَ: هَذَا بَاطِلٌ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: لَقَيْتَهُ غِشَاشًا، أَوْ عَلَى غِشَاشٍ، إِذَا لَقَيْتَهُ عَلَى

عَجَلَةٍ. انظُرِ اللِّسَانَ (غِشَشَ).



على مكانٍ غِشاشٍ ما يُنِيخُ به إِلَّا مُعَيَّرْنَا وَالْمُسْتَقَى الْعَجَلُ<sup>(١)</sup>

**غشم:** الغشم: الغضبُ. وإنه لذو غَشْمَشِمَةٍ وَغَشْمَشِمِيَّةٍ.

**غشمر:** الغشمرُ: التَّهْمُكُ فِي الظُّلَمِ. وَالغَشْمَرَةُ: الْأَخْذُ مِنْ فَوْقٍ فِي غَيْرِ تَثْبُتٍ، كَمَا يَتَغَشَّمُ السَّيْلُ وَالجَيْشُ. كَمَا يُقَالُ: تَغَشَّمَرَّ لَهُمْ، وَفِيهِمْ غَشْمَرِيَّةٌ.

**غشو:** الغشاوة: مَا غَشَى الْقَلْبَ مِنْ رَيْنِ الطَّبَعِ<sup>(٢)</sup>.

**غشى:** غَاشِيَةُ السَّيْفِ وَالرَّحْلِ غِطَاؤُهُ. وَالغَشْيَانُ: إِتْيَانُ الرَّجْلِ الْمَرْأَةِ، وَالْفِعْلُ غَشَى يَغْشَى. وَالرَّجُلُ يَسْتَغْشَى ثَوْبَهُ كَمَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يَرَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾ [نوح: ٧]. وَالغَاشِيَةُ: الَّذِينَ يَغْشَوْنَكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ. وَالغَاشِيَةُ: الْقِيَامَةُ.

**غصب:** الغصبُ: أَخْذُ الشَّيْءِ ظُلْمًا وَقَهْرًا.

**غصص:** الغصَّةُ: شَجًّا يَغْصُّ بِهِ فِي الْحَرَقَةِ<sup>(٣)</sup>. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالمَاءِ اعْتِصَارَى<sup>(٤)</sup>

**غصن:** الغصنُ: مَا تَشَعَّبَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ دِقُّهَا وَغِلَاطُهَا، وَجَمْعُهُ: غُصُونٌ، وَيُجْمَعُ الْغُصْنُ غِصْنَةً وَأَغْصَانًا، غِصْنَةٌ وَاحِدَةٌ، وَالْجَمِيعُ: غُصْنٌ.

**غضب:** رَجُلٌ غَضُوبٌ وَغَضِبٌ وَغُضِبَةٌ وَغُضِبٌ، أَيْ كَثِيرِ الْغَضَبِ شَدِيدُهُ. وَنَاقَةٌ غَضُوبٌ: عُبُوسٌ. وَالغَضْبُ: بَخْصَةٌ فِي الْجَفْنِ الْأَعْلَى خَلْقَةٌ. وَالغَضْبَةُ: الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ الْمُتْرَاكِمَةُ فِي الْجَبَلِ، الْمُخَالِفَةُ لَهُ. قَالَ:

وَغَضْبَةٌ فِي هَضْبَةٍ مَا أَمْنَعَا<sup>(٥)</sup>

وَالغَضْبَةُ: جِلْدُ الْمُسِنَّةِ مِنَ الْوَعُولِ حِينَ يُسَلَخُ.

**غضر:** وَغَضَرَ الرَّجُلُ بِالمَالِ وَالسَّعَةِ، أَيْ أَحْصَبَ بَعْدَ إِقْتَارٍ، وَهُوَ مَعْضُورٌ، أَيْ مُبَارَكٌ،

(١) البيت في اللسان وفي الديوان (ص ٢٧)، والرواية فيه: «على مكانٍ غشاشٍ ما يقيم به». (٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في التهذيب، فقد ورد: القلب من الطبع. كذا من غير شكل.

(٣) في اللسان: الحرقة: أصل اللسان.

(٤) البيت في اللسان وفي الديوان (ص ٩٣)، وصدده: لو بغير الماء حلقي شرق.

(٥) الرجز في اللسان والمحكم (٢٤٦/٥) غير منسوب، وروايته فيهما: وغضبة في هضبة ما أرفعا.

وهو فى غَضَارَةٍ عَيْشٍ وَغَضْرَائِهِ، أَى سَعْتِهِ. وَالغَضَارَةُ: القَطَاةُ. وَالغَضَارُ: الطِّينُ اللَّازِبُ. وَغَوَاضِرٌ: حَتَّى مِنْ قَيْسٍ، يُقَالُ: هُم بَنُو غَاضِرَةَ مِنْ بَنَى أَسَدٍ. وَغَاضِرَةٌ سَعْدٍ: بَنُو صَعَصَعَةٍ. وَالغَضُورُ: نَبَاتٌ لَا يُعْقَدُ مِنْهُ شَحْمٌ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: «هُوَ يَأْكُلُ غَضْرَةً وَيَرِيضُ حَجْرَةً». وَيُقَالُ: إِذَا بَلَغَ فِي اسْتِوَائِهِ هُوَ كَمَحَزَرِ غَضُورَةٍ؛ لِأَنَّهَا إِذَا حُزَّتْ جَاءَ جَزُّهَا مُسْتَوِيًّا. وَالغَضْرَاءُ: أَرْضٌ لَا يَنْبِتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرُ، وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَيْضٌ.

**غَضْرَمٌ:** الغَضْرَمُ: مَا تَشَقَّقُ مِنَ الطِّينِ الحَرِّ.

**غَضُضٌ:** الغَضُضُ وَالغَضِيضُ: الطَّرِيُّ. وَالغَضُضُ وَالغَضَاضَةُ: الفُتُورُ فِي الطَّرْفِ، وَغَضُ غَضًّا، وَأَغْضَى إِغْضَاءً، أَى دَانِي بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يُبْلَقِ. وَالغَضُّ: وَزَعُ المَلَامَةِ<sup>(١)</sup>. قَالَ:

غُضَّ المَلَامَةَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ<sup>(٢)</sup>

وقال جرير:

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ      فَلَ كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابًا<sup>(٣)</sup>  
وَالغَضَّضَةُ: الغَيْضُ. قَالَ جرير:

وَجَاشَ بَتِيَارٍ يُدَافِعُ مُزْبَدًا      أَوْادِيٍّ مِنْ بَحْرِ لِهْ لَا يَغْضُغُضُ  
وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ: جَاشَ بِشِعْرِ كَأَنَّهُ تِيَارٌ يُدَافِعُ مَوْجًا آخَرَ وَهُوَ المَاءُ.

**غَضْفٌ:** الغَضْفُ: شَجَرٌ بِالْهِنْدِ كَهَيْئَةِ النَّخْلِ، سِوَاءً مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، لَهُ سَعَفٌ أَحْضَرٌ مُعْشَى عَلَيْهِ، وَنَوَاهُ مُقَشَّرٌ بغيرِ لِحَاءٍ. وَيُقَالُ: هُوَ حَوْصُ المَقْلِ يُجَلْبُ إِلَى البَحْرَيْنِ، تَتَّخِذُ مِنْهُ جِلالُ التَّمْرِ. وَنَخْلَةٌ مُغْضِفٌ: كَثُرَ سَعْفُهَا وَسَاءَ ثَمَرُهَا. وَالأَغْضَفُ مِنَ السَّبَاعِ: مَا قَدْ انْكَسَرَ أَعْلَاهُ أَذُنِيهِ وَاسْتَرَخَى. وَانْغَضِفَتْ أَذُنُهُ، أَى اسْتَرَخَتْ مِنْ غَيْرِ خِلْقَةٍ. وَغَضِفَتْ إِذَا كَانَتْ خِلْقَةً. وَكِلَابٌ غُضْفٌ: مُسْتَرَخِيَةُ الأَذَانِ. يُقَالُ: أَذُنٌ غَضْفَاءُ، وَأَنَا أَغْضِفُهَا. وَانْغَضِفَ القَوْمُ فِي الغُبَارِ: دَخَلُوا فِيهِ. قَالَ العجاج:

وَانْغَضِفَتْ مِنْ مُرْجَحِنٍ أَغْضَفًا<sup>(٤)</sup>

وَلَيْلٌ أَغْضَفٌ: تُشَبَّهُ ظُلْمَتُهُ بِالْغُبَارِ. وَالْغَاضِفُ: النَاعِمُ البَالِ. وَيُقَالُ: غَضَفَ يَغْضِفُ

(١) فى اللسان: وزع العدل، مما حكاه الأزهري ونسبه إلى الليث.

(٢) الشطر فى اللسان.

(٣) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٧٥).

(٤) الرجز فى اللسان، وفى الديوان (ص ٤٩٥).

غُضُوفًا. وَالْمُغْضِيفُ: الْمُتَدَلَّى مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ. وَأَغْضَفَتِ النَّخْلَةَ، وَكُلُّ شَيْءٍ: تَدَلَّى ثَمَرُهَا. وَأَغْضَفَتِ الْبِئْرُ: تَهَدَّمَتْ. وَالْأَغْضَفُ: اللَّيْلُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ:

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسَفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ<sup>(١)</sup>

**غضفر:** الغضنفر: الأسد. [ورجلٌ غصنفرٌ، إذا كان غليظاً]<sup>(٢)</sup>.

**غضن:** الغضن والغضون: مكاسير جلد الجبين والنصيل والكمم والدرع. قال:

تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونًا<sup>(٣)</sup>

وَالْأَغْضُنُ: الْكَاسِرُ الْعَيْنَيْنِ خَلْقَةً. قَالَ رُوَيْبَةَ:

يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَغْضُنِ<sup>(٤)</sup>

وَالْمُغَاضِنَةُ: الْمُكَاسِرَةُ بِالْعَيْنَيْنِ. وَغَضِنَتِ النَّاقَةَ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْبَتَ الشَّعْرُ، وَهِيَ

الغِضَانُ. وَالْمُغْضِنُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ عَجِينٍ طَبَقًا عَلَى طَبَقٍ.

**غضا (غضو):** الإغضاء: إذناء الجفون، وإذا داني بين جفنيهِ ولم يُلاقِ قيلَ: غَضَّ

وَأَغْضَى. وَغَضَوْتُ عَلَى الْقَدَى، أَيْ سَكَنْتُ. وَيُقَالُ: أَغْضَيْتُ. قَالَ:

إِذَا تَرَمَّرَمَ أَغْضَى كُلُّ جَبَّارٍ

وقال:

لَمْ يُغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَدَاكَ<sup>(٥)</sup>

أى على ما تكره. وَلَيْلٌ غَاضٍ: غَاطٍ، وَالغَاطِي الَّذِي يُغْلُو كُلَّ شَيْءٍ فَيُغَطِّيهِ. وَالغَاضِي

مَنْ غَضَا يَغْضُو غَضْوًا إِذَا عَشَى كُلَّ شَيْءٍ. وَالغَضَى: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهَا غَضَاةٌ.

وَالغَضِيَاءُ: مُجْتَمَعٌ مِنْبَتِهَا مِثْلُ الشَّجَرَاءِ.

**غطرس:** الغطرسة: الإعجاب بالنفس، والتطاؤل على الأقران، يقال: فتى متعطرِس.

(١) البيت في اللسان والديوان (ص ٥٧٤).

(٢) من التهذيب (٢٣١/٨) عن العين.

(٣) عجز بيت لعمر بن كلثوم من معلقته المشهورة، وصدر البيت:

علينا كلُّ سابعِ دلاصٍ

(٤) الرجز لرؤية في ديوانه (ص ١٦٠)، والمحكم (٢٤٢/٥).

(٥) الشطر في التهذيب واللسان غير منسوب.

كم فيهم من فارسٍ مُتَغَطَّرِسٍ شاكى السِّلَاحِ يَذُبُّ عن مَكْرُوبٍ<sup>(١)</sup>  
**غَطْرِف:** الغِطْرِيف: السَّيِّدُ الشَّرِيف: قال:

بَطْرِيقُهَا وَالْمَلِكُ الغِطْرِيفُ

وقال:

وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ يُغَطَّرَفُوا<sup>(٢)</sup>

أى يُقال لهم غطارييف.

**غَطَس:** غَطَسَ الإِنَاءَ فى المَاءِ، أى غَطَّه. وَلَيْلٌ غَاطِسٌ، أى مُظْلِمٌ.

**غَطَش:** غَطَشَ اللَّيْلُ، وَلَيْلٌ غَاطِشٌ مُطْلَحِمٌ. وَاللَّهِ أَغَطَشَهَا. وَرَجُلٌ أَغَطَشُ: فى عَيْنِهِ شِبْهُ العَمَشِ.

**غَطَط:** غَطَّه فى المَاءِ يَغُطُّهُ غَطًّا. وَالنَّائِمُ يَغُطُّ غَطِيطًا. وَالغَطْفَةُ: حِكَايَةُ ضَرْبٍ مِنَ الصَّوْتِ. وَالغَطَاغِطُ: السَّخَالُ الإِنَاثُ. وَالغَطَاطُ: طَيْرٌ أَمْثَالُ القَطَا، وَيُقَالُ: الغَطَاطُ.

**غَطْف:** غَطْفَان: حَىٌّ مِنَ قَيْسِ غِيْلَانَ.

**غَطَل:** الغَيْطَلُ وَالغَيْطَلَةُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ أَوْ عُشْبٌ. وَالغَيْطَلَةُ اسْمُ البَقَرَةِ: قال زهير:

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيِّءٍ فَرُّ غَيْطَلَةٍ<sup>(٣)</sup>

وَالغَيْطَلَةُ: جَلْبَةُ القَوْمِ، وَأَصْوَاتُهُمْ غَيْطَلَاتُهُمْ. وَالغَيْطَلَةُ: اسْمُ الظَّلَامِ وَتَرَائِكِهِ. قال:

وَقَدْ كَسَانَا لَيْلَةً غِيَاطِلًا<sup>(٤)</sup>

**غَطَم:** الغَطْمَةُ: التِّطَامُ الأَمْوَاجِ. وَبَحْرٌ غِطْمٌ، أى شَدِيدُ الإلتِطَامِ. قال:

بَذَى عُبَابٍ بَحْرُهُ غِطِيمٌ

وَعَدَدٌ غِطِيمٌ، أى كَثِيرٌ.

**غَطَمَش:** رَجُلٌ غَطَمَشُ العَيْنِ، أى كَلِيلُ البَصْرِ.

(١) العجز من التهذيب (٢٣٢/٨)، واللسان (غطرس) عن العين، والبيت فيها غير منسوب أيضاً.

(٢) الرجز فى التهذيب (٢٣٧/٨)، واللسان (غطرف) غير منسوب أيضاً، برواية (تغطرفا).

(٣) صدر بيت فى التهذيب (٨٦/٤)، واللسان (غطل) وشرح الديوان (ص ١٧٧)، وعجزه:

خساف العيون فلم ينظر به الحشك

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

**غطى، غطوا:** والغطاء: ما غَطَّيْت به أو تَغَطَّيْت به، ويُجْمَعُ أَغْطِيَةٌ. وَغَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو غُطْوًا، أَى غَسَا. وَيُقَالُ: غَطَّى عَلَيْهِمُ الْبِلَادَ وَنَحْوَهُ.

**غفر:** المِغْفَرُ: وَقَايَةُ الرَّأْسِ. وَغَفِرَ الثَّوْبُ، إِذَا نَارَ زَيْبُرُهُ غَفْرًا. وَالغِفَارَةُ: المِغْفَرُ، وَمِغْفَرُ الْبَيْضَةِ: رَفْرَفُهَا مِنْ حَلَقِ الْحَدِيدِ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَالشَّطْبَةُ الْقَوْدَاءُ تَطُّ — فَرُّ بِالْمَدْحَجِ ذَى الْغِفَارِ

وَالغِفَارَةُ: حِرْقَةٌ تَضَعُهَا الْمَرْأَةُ لِلدُّهْنِ عَلَى هَامَتِهَا. وَالغِفَارَةُ: حِرْقَةٌ تُلْفُ عَلَى سِيَةِ الْقَوْسِ تُلْفٌ فَوْقَهَا إِطْنَابَةُ الْقَوْسِ، وَهُوَ سَيْرُهُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ، وَحَبْلٌ يُسَمَّى رَأْسُهُ غِفَارَةً. وَأَصْلُ الْعَفْرِ التَّغْطِيَةُ. وَالْمُغْفُورُ: دُوْدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْعُرْفِطِ<sup>(١)</sup> حُلُوًّا يَضِيحُ بِالمَاءِ فَيَشْرَبُ. وَصَمْعُ الْإِحَاصَةِ مُغْفُورٌ. وَخَرَجُوا يَتَمَغْفَرُونَ، أَى يَطْلُبُونَ الْمَغْفِيرَ. وَالغِفَارَةُ: الرَّبَابَةُ الَّتِي تَغْفِرُ الْعَمَامَ عَلَيْكَ، أَى تُغْطِيهِ؛ لِأَنَّهَا تَحْتَ الْعَيْثِ، فَهِيَ تَسْتُرُهُ عَنكَ. وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمَاءَ الْغَفِيرِ، أَى بَلْفِهِمْ وَلَفِيهِمْ. وَالغَفْرُ: وَلَدُ الْأُرْوِيَّةِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَفَجَّ أَبَى أَنْ يُسَلِّكَ الْغَفْرَ بَيْنَهُ سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قَرَّاسِيَةِ سُمْرَا<sup>(٢)</sup>

وَالْمُغْفِرُ: الْأُرْوِيَّةُ، وَيُقَالُ لَهَا: أُمُّ غَفْرٍ. وَالغَفْرُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَاللَّهُ الْعَفُورُ الْغَفَّارُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ مَغْفِرَةً وَغَفْرَانًا وَغَفْرًا.

**غفص:** غَافِصَتُهُ مَغَافِصَةٌ، أَى أَخَذَتْهُ عَلَى غِرَّةٍ، فَرَكِبْتَهُ بِمَسَاءَةٍ، وَالاسْمُ الْغِفْصَةُ مِثْلُ الْخِلْسَةِ. وَالغَافِصَةُ مِنْ أَوَازِمِ الدَّهْرِ. قَالَ:

إِذَا نَزَلْتُ إِحْدَى الْأُمُورِ الْغَوَافِصِ<sup>(٣)</sup>

وَهُوَ غَفِصِي إِذَا كَانَ يُغَافِصُكَ فِي الْأَشْيَاءِ.

**غفف:** الْغُفَّةُ: الْبُلْغَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْفَأْرُ بُلْغَةُ السَّنُونُورِ وَغُفْتُهُ. وَاعْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً، أَى سَمِنَتْ بَعْضَ السَّمَنِ. وَالْإِعْتِفَافُ: تَنَاوُلُ الْعَلْفِ. وَالْغُفَّةُ: شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ الْعَلْفِ. قَالَ:

وَكَأَنَّ إِذَا مَا اعْتَفَّتِ الْخَيْلُ غُفَّةً تَحْرَدَ طَلَابُ الثَّرَاتِ مُطَلَّبًا<sup>(٤)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ الْعُرْفُطُ: شَجَرُ الْعِضَاءِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَفْتَرَشٌ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي السَّمَاءِ وَلَهُ وَرَقٌ عَرِيضٌ وَشَوْكَةٌ حَدِيدِيَّةٌ حَجْنَاءٌ، وَهُوَ مِمَّا يُلْتَحَى لِخَاوِهِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ١٨١).

(٣) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٦/٨) مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ إِلَى اللَّيْثِ.

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ.

**غَفَقُ:** الغَفَقُ: الهجومُ على الشيء، والإيابُ من الغيبِ فجأةً.

**غفل:** غَفَلَ يَغْفُلُ غَفْلَةً وَغُفُولًا. وَالتَّغْفُلُ: التَّعَمُّدُ: وَالتَّغْفُلُ: حَتَلٌ عَنْ غَفْلَةٍ. وَأَغْفَلْتَ الشَّيْءَ: تَرَكْتَهُ غَفْلًا، وَأَنْتَ لَهُ ذَاكِرٌ. وَالمُغْفَلُ: مَنْ لَا فِطْنَةَ لَهُ. وَالمُغْفَلُ: المَقِيدُ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُحْشَى شَرُّهُ، وَقَدْ اغْتَفَلَ، وَالجَمِيعُ الأَغْفَالُ. وَرَجُلٌ غُفْلٌ: لَيْسَ يُعْرِفُ مَا عِنْدَهُ، وَيُقَالُ: لَا يُعْرِفُ لَهُ حَسَبٌ. وَجَمْعُهُ أَغْفَالٌ. وَالمُغْفَلُ: سَبَسَبٌ مُتَبِّعٌ بَعِيدٌ، لَا عِلْمَةَ فِيهَا. قَالَ:

يَتْرُكُنَ بِالمَهَامِهِ الأَغْفَالِ<sup>(١)</sup>

وَطَرِيقُ غُفْلٌ: لَا عِلْمَةَ فِيهِ. وَدَابَّةٌ غُفْلٌ: لَا سِمَةَ عَلَيْهَا. وَغَفَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ، أَيْ كَتَمَهَا فِي النَّاسِ وَلَمْ يُشْهَرِهَا.  
وَبَنُو غُفَيْلَةَ: حَيٌّ.

**غفا (غفو):** أَغْفَى الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي النَّوْمِ.

**غقق:** تَقُولُ: غَقَّ الفَارُ يَغِقُّ غَقِيقًا. وَالعَرَابُ يَغِقُّ، وَالصَّقْرُ يَغِقُّ أَيْضًا فِي ضَرْبٍ مِنْ أَصْوَاتِهِمَا. وَفِي الحَدِيثِ: «تَغِقُّ بَطُونُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>، لِقُرْبِ الشَّمْسِ مِنْهُمْ. وَالصَّقْرُ يَغِقِقُ أَيْضًا.

**غلب:** غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْبًا وَغَلْبَةً. وَالعِلَابُ: النَّزَاعُ. وَالمُغْلَبُ: الَّذِي يَغْلِبُهُ أَقْرَانُهُ فِيمَا يُمَارَسُ. وَالمُغْلَبُ قَدْ يَكُونُ المَفْضَلُ عَلَى غَيْرِهِ. وَالأَغْلَبُ: الغَلِيظُ الشَّدِيدُ القَصْرَةِ، وَأَسَدٌ أَغْلَبٌ. وَقَدْ غَلَبَ غَلْبًا، يَكُونُ مِنْ دَاءٍ أَيْضًا. وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ، وَعِزَّةٌ غَلْبَاءُ، وَتَغْلِبُ كَانَتْ تُسَمَّى العَلْبَاءُ. وَاغْلُولِبُ العَشْبِ [فِي] الأَرْضِ إِذَا بَلَغَ كُلُّ مَبْلَغٍ<sup>(٣)</sup>.

**غلت:** الغَلَتُ فِي الحِسَابِ بِمعْنَى الغَلَطِ، وَهُوَ فِي الحِسَابِ حَاصَّةٌ.

**غلث:** الغَلْثُ: الخَلْطُ، وَطَعَامٌ مَعْلُوثٌ، أَيْ مَخْلُوطٌ بِرُشٍّ وَشَعِيرٍ وَنَحْوِهِ. قَالَ لَبِيدٌ:

مَشْمُولَةٌ غَلِثَتْ بِنَابِتِ عَرَفَجٍ كدُحَانِ نَارٍ سَاطِعِ أَسْنَامِهَا

وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: غَلِثَ الطَّائِرُ، أَيْ عَاجَ وَرَمَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ بِشَيْءٍ كَانَ قَدْ

(١) الرجز في التهذيب (٣٢/٦)، واللسان (مرت) وهو لذي الرمة في ديوانه (ص ٢٨١)، والرواية فيه: يطرحن بالمهارج الأغفال.

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣/٣٧٦)، عن سلمان من قوله.

(٣) في اللسان: واغلولب النبات: بلغ كل مبلغ والتف. واغلولب الأرض: التف عشبيها.

استرطه<sup>(١)</sup>. والغلثى: شَجَرٌ يَطْسِمُ ما أكله من المواشى والطير. ورجلٌ غَلِيثٌ شديدُ القتالِ اللزومِ لِمَنْ طالَب. وغلثَ به لونه.

**غليج:** غيرٌ مغليجٍ شلالٍ للعانة، يعنى فحلُّ الحُمُرِ يَغْلِجُ فى جَرِيه.

**غلس:** الغلسُ: ظلامٌ آخِرُ الليلِ. وغلَّسنا: سِرنا بَغلسٍ. وسَقَطَ فى تُغلسٍ، أى الداهية، كأنما يُراد أنها تُباكرُ، والأصلُ: أنَّ الغاراتِ تكثرُ فى آخِرِ الليلِ. وغلَّيس من ألقابِ الحمار؛ لأنه أغلَّسُ اللونِ.

**غلص:** الغلصُ: قَطْعُ الغلصمة<sup>(٢)</sup>.

**غلصم:** الغلصمةُ: رأسُ الحلقومِ بشواربه وحرقدته، والجميعُ: الغلاصمُ. وغلَّصمتُ الرجلُ: قَطَعَتْ غلَّصمته.

**غلط:** الغلطا<sup>(٣)</sup>: كلُّ ما غالطتَ به. والغلطةُ المرَّةُ الواحدةُ. وغلَّطنى وغلَّطنى فغلَّطتُ غلَّطاً.

**غلظ:** غلَّظَ الشَّيْءُ غلَّظاً فهو غلِظٌ. واستغلَّظَ النباتُ والشجرُ. وأغلَّظتُ الثوبُ: وَّجَدتُه غلِظاً، واستغلَّظتُه: تَرَكْتُ شِراءَه لِعِلَّظِه. والتغليظُ: الشدَّةُ فى اليمينِ. وغلَّظتُ عليه، وأغلَّظتُ له فى المنطقِ. وأمر غلِظاً<sup>(٤)</sup>.

**غلف:** الأغلْفُ: الأَقْلَفُ. وقلبٌ أغلَفُ كأنما غُشىَ غِلافاً فلا يعى شيئاً. والغلافُ: الصَّوانُ. وغلَّفتُ لِحيتَه. وتغلَّفَ الرجلُ وَاغْتَلَفَ. وغلَّفتُ القارورةَ وأغلَّقتُها فى الغلافِ. وغلَّفتُ السَّرَجَ والرَّحْلَ.

**غلفق:** الغلفقُ: الخَلْبُ<sup>(٥)</sup> ما دام على شجره. والغلفقُ: الطُّحْلُبُ.

**غلق:** احتدَّ فلانٌ فنَشِبَ فى حِدَّتِه فغلقَ، أى غَضِبَ. وغلقَ الرهنُ فى يَدِ المرتهنِ، إذا لم يُفْتَكَّ. وغلقَ ظَهْرُ البعيرِ لكثرةِ الدبْرِ غلقاً لا يبرأ. ونخلةٌ مُنغلقَةٌ، قد غلقتُ، أى

(١) فى اللسان: استرطه: ابتلعه، وانسرت الشيء فى حلقه: سار سيراً سهلاً.

(٢) الغلصمة كما فى اللسان: رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته، وهو الموضع الناتج فى الحلق. وقيل: هى العجرة على ملتقى اللهاة والمرئ.

(٣) زيادة من التهذيب مما أحذه الأزهرى عن العين. وفى المحكم (٢٦٨/٥): الغلظ: أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه. والغلظ فى كل شيء، والغلت لا يكون إلا فى الحساب.

(٤) كذا فى اللسان.

(٥) فى (ط): محلب وهو تصحيف. والخلب فى اللسان (غلفق: الكرم وليف النخل).

دَوَّدَتْ أُصُولُ سَعْفَهَا، وَانْقَطَعَ حَمْلُهَا. وَالْمِغْلَاقُ: الْمِرْتَاجُ. وَالغَلَّاقُ وَالغَلَقُ: مَا يُفْتَحُ بِهِ وَيُغْلَقُ. وَالْمِغْلَاقُ: السَّهْمُ السَّابِعُ فِي مَضَعَفِ الْمَيْسِرِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْلِقُ مَا يَبْقَى مِنْ آخِرِ الْمَيْسِرِ، وَفِي الْمَيْسِرِ: الْآخِرُ كُلُّ سَهْمٍ مِغْلَقٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

بِمِغْلَاقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا<sup>(١)</sup>

وَالغَلَقَةُ: نَبَاتٌ يُدْبِعُ بِهِ الْأَدَمُ.

**غَلَلٌ:** أَغْلَلْتُ فِي الْإِهَابِ غَلَلًا، أَيْ أَبْقَيْتُ عَلَيْهِ شَحْمًا بَعْدَ السَّلْخِ. وَالغَلِيلُ: حَرُّ الْجَوْفِ لَوْحًا وَامْتِعَاضًا. قَالَ:

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَغْبٌ<sup>(٢)</sup>

وَعَلَّ الْبَعِيرُ يَغْلُ غَلَلًا، إِذَا لَمْ يَقْضِ رِيَّهُ. قَالَ:

أَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزُوهَا<sup>(٣)</sup>

وَالغُلَّانُ: أَوْدِيَةٌ، الْوَاحِدُ: غَلِيلٌ، وَيُقَالُ: غَالٌ. وَالغِلُّ: الْحِقْدُ الْكَامِنُ. وَرَجُلٌ مُغِلٌّ مُضَيَّبٌ: عَلَى غِلٍّ. وَالْمِغْلُ: الْخَائِنُ. وَالغُلُّ: جَامِعَةٌ يُشَدُّ فِي الْعُنُقِ وَالْيَدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ النَّسَاءُ غُلٌّ قَمِيلٌ، يَقْذِفُهُ اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا هُوَ»<sup>(٤)</sup>، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا أَسْرَوْا أُسِيرًا غَلُّوه بِالْقَيْدِ فَرُبَّمَا قَمِيلٌ فِي عُنُقِهِ. وَالغَلَّةُ: الدَّخْلُ. وَأَغْلَسَتِ الصَّيْعَةُ، أَيْ أَعْطَتِ الْغَلَّةَ. وَالغُلُولُ: خِيَانَةُ الْفَيْءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ»<sup>(٥)</sup>، أَيْ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرَقَةَ. وَالغَلْغَلَةُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ، يُقَالُ: تَغَلَّغُوا فَمَضَوْا. وَرِسَالَةٌ مُغْلَغَلَةٌ، أَيْ مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَالغِلَالَةُ: شِعَارٌ تَحْتَ الثَّوْبِ لِلبَدَنِ خَاصَّةً. وَغَلَّتْهُ وَغَلِيَتْهُ أَيْضًا: مِنَ الْغَالِيَةِ، وَكَلَامُ الْعَامَّةِ: غَلِيَتْهُ. وَالغَلْغَلَةُ كَالْعَرْغَرَةِ. وَالغَلَلُ: الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ.

(١) البيت في «اللسان»، وروايته:

وَجَزُورٌ أَيْسَارٌ دَعَوْتُ لِحْتَفَهَا  
بِمِغْلَاقِي مُتَشَابِهٍ أَجْرَامُهَا

أما رواية الديوان (ص ٢١٨)، فكما جاء في العين:

(٢) البيت لذى الرمة كما في اللسان (نغب)، وصدرة: حتى إذا زلَّحت عن كلِّ حنجرة. والبيت في الديوان (١٦/٧).

(٣) عجز بيت تمامه في اللسان (نقع) لحفص الأموي، وروايته:

أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدْمٍ  
تَنْقَعُ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْزُوهَا

(٤) هو كلام عمر في وصفه النساء. انظر «النهاية» (١١٠/٤).

(٥) أخرجه أحمد (٣٢٥/٤)، وانظر «غريب الحديث» (١٢٣/١).



**علم:** عَلِيمٌ يَعْلَمُ عَلَمًا وَعِلْمَةً، أَى غَلِبَ شَهْوَةً. وَالْمِغْلِيمُ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى. يُقَالُ: جَارِيَةٌ مِغْلِيمٌ. وَاعْتَلَمَ الشَّرَابُ: صَلَبَ وَاشْتَدَّ. وَغَلَامٌ بَيْنَ الْعُلُومِ وَالْعَلَامِيَّةِ، وَهُوَ الطَّارُ الشَّرَابِ. وَالْعَلَامَةُ: الْجَارِيَةُ. قَالَ:

فلم أرَ عاماً كانَ أكثرَ باكياً ووجهه غلاماً.....<sup>(١)</sup>

وغلَامٌ هَذَا: عَامٌّ كَانَ فِيهِ غَارَاتٌ وَسِبَاءٌ. وَالغَيْلِمُ: مَوْضِعٌ. وَالغَيْلِمُ: سِرْبُ السُّلْحَفَاءِ. وَيُقَالُ: السُّلْحَفَاءُ الذَّكْرُ: الغَيْلِمُ: الْجَارِيَةُ. قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا تَضِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ<sup>(٢)</sup>  
ويقالُ: الْغَيْلِمُ الْمِدْرَى. قَالَ:

يُشَدُّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلِمُ  
قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: الْغَيْلِمُ وَالغَيْلِمِيُّ الشَّبَابُ الْعَرِيضُ الْمَفْرُقُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ.

**غلا (غلو)، (غلى):** غَلَا السَّعْرُ يَغْلُو غَلَاءً، [ممدود]<sup>(٣)</sup>، وَغَلَا النَّاسُ فِي الْأَمْرِ، أَى جَاوَزُوا حَدَّهُ، كَغَلَوُ الْيَهُودِ فِي دِينِهَا. وَيُقَالُ: أَغْلَيْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّرَاءِ، وَغَالَيْتُ بِهِ. وَالغَالِي يَغْلُو بِالسَّهْمِ غُلُوًّا، أَى ارْتَفَعَ بِهِ فِي الْهَوَاءِ، وَالسَّهْمُ نَفْسُهُ يَغْلُو. وَالْمُغَالِي بِالسَّهْمِ: الرَّافِعُ يَدَهُ يَرِيدُ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ، وَكَلَّ مَرْمَاةً مِنْهُ غَلْوَةً. وَالْمِغْلَاةُ: سَهْمٌ يُتَّخَذُ لِمِغْلَاةِ الْغَلْوَةِ، وَيُقَالُ: الْمِغْلَى بِلَاهَاءٍ فِي لُغَةٍ، وَالْفَرَسُخُ النَّامُ: خَمْسٌ وَعِشْرُونَ غَلْوَةً. وَالدَّابَّةُ تَغْلُو فِي سِيرِهَا غُلُوًّا، وَتَغْتَلِي بِخَفَّةٍ قَوَائِمِهَا. قَالَ:

يغلو بها رُكبانُها وتغلى<sup>(٤)</sup>

وَتَغَالَى النَّبْتُ، أَى ارْتَفَعَ، وَتَمَادَى فِي الطَّوْلِ. وَغَلَا الْحَبُّ: ازْدَادَ وَارْتَفَعَ. وَتَغَالَى لَحْمٌ الدَّابَّةُ، أَى اَنْحَسَرَ عَنْهَا عِنْدَ الضَّمَامِ. وَغَلَّتِ الْقِدْرُ تَغْلَى غَلْيَانًا. وَتَغَلَّيْتُ وَتَغَلَّلْتُ: تَفَعَّلْتُ مِنَ الْغَالِيَةِ.

(١) (ط) لم يستطع قراءة كلمة واحدة بقيت من العجز في الأصول المخطوطة.

(٢) البيت في «اللسان» (علم)، وروايته:

تُضِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمِ

وهو في ديوان الهذليين (٥٦/٣).

وتضيف: تميل، والغليم: وصف للحارية.

(٣) من التهذيب (١٩٠/٨) عن العين.

(٤) العجاج، ديوانه (٢٠٠).

**غمج:** فصيلٌ غِمَجٌ: يَتَغَامَجُ بَيْنَ أَرْفَاحِ أُمَّه.

**غمجر:** الغمجار: شَيْءٌ يُصْنَعُ عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهَا، وَهُوَ عِرَاءٌ وَجَلْدٌ. يُقَالُ: عَمَجِرُ قَوْسِكَ [وهي الغمجرة] (١). [ويقال: جاد المطر الروضة حتى غمجرها] (٢).

**غمد:** أغمدتُ السيفَ: أَدْخَلْتُهُ فِي غِمْدِهِ، أَيْ فِي غِلَافِهِ وَغِمَادِهِ وَمَعْمِدِهِ. وَتَغَمَّدَتْ فَلَانًا: أَخَذْتَهُ بِخَتَلٍ حَتَّى تُعْطِيَهُ. وَتَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ: غَمَرَهُ فِيهَا وَغَطَّاهُ. وَغَمْدَانُ: اسْمٌ حِصْنٌ بِالْيَمَنِ. وَغَامِدٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

**غمر:** الغمر: الماء الكثير المغرق. والغمار: جماعة الغمر، وهي مجتمع ماء البحر والنهر. والغمر: قَدْحٌ صَغِيرٌ يُكَائِلُ بِهِ فِي الْمَهَامِيهِ. تُؤْخَذُ حِصَاةٌ فَتُلْقَى فِي الْقَدْحِ فَيُصَبُّ عَلَيْهَا الْمَاءُ حَتَّى يَغْمُرَهَا، ثُمَّ يَأْخُذُهَا رَجُلٌ، فَتَلِكُ الْحِصَاةُ تُسَمَّى الدَّوْقِلَةَ (٣). قَالَ: مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ (٤)

وَتَغَمَّرْتُ: شَرِبْتُ مَا دُونَ الرَّيِّ. وَتَغَمَّرَ السَّيِّدُ الْمِعْطَاءُ. وَالغمر: الفرس الكثير الجري. والاعتمار: الاعتماس. والغمر: مُنْهَمَكُ الْبَاطِلِ. وَمُرْتَكَمُ الْهَوْلِ (٥): غَمْرَةُ الْحَرْبِ. وَفَلَانٌ غَمَرُ فَلَانًا، أَيْ عَلَاهُ بِفَضْلِهِ. وَدَخَلَ فِي غِمَارِ النَّاسِ، أَيْ مُجْتَمَعِهِمْ. وَالْمَغَامِرُ: الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي غَمْرَةٍ مِنَ الْأَمْرِ. وَالغمر: مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ، وَجَمَعَهُ أَغْمَارٌ. وَدَارٌ غَامِرَةٌ: خَرَابٌ. وَالغمر: مَا تُطَلَّى بِهِ الْعُرُوسُ. وَالغمر: الْخَفْدُ، وَالغمر: رِيحُ اللَّحْمِ. وَالغمر: مَوْضِعٌ. وَغَمْرَةُ الْمَوْتِ: شِدَّتُهُ. وَالْمَغْمَرُ: الْغَمْرُ. قَالَ:

قَطَعْتَهُ لَاعَسٍ وَلَا مَغْمَرٍ

**غمز:** الغمز: الإِشَارَةُ بِالْجَفْنِ وَالْحَاجِبِ. وَالغمز: الْعَصْرُ بِالْيَدِ. وَالغَمَارَةُ: الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْغَمَزُ لِلْأَعْضَاءِ. وَالغَمِيْزَةُ: ضَعْفَةٌ فِي الْعَمَلِ وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ. وَتَقُولُ: سَمِعْتُ كَلِمَةً فَاعْتَمَزْتُهَا فِي عَقْلِهِ، أَيْ عَلِمْتُ أَنَّهُ أَحْمَقُ. وَالْمَغَامِرُ: الْمَعَايِبُ، وَيَعِيبُ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ. وَتَقُولُ: مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ مَغْمَزٍ، أَيْ مَطْمَعٍ، وَيُقَالُ: مَعَابٌ وَمَأْكَلٌ. قَالَ

(١) من التهذيب (٢٢٦/٨) عن العين.

(٢) من التهذيب (٢٢٦/٨) عن العين.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) عجز بيت لأعشى باهلة كما في التهذيب، وصدده كما في اللسان:

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَسْنَا إِنْ أَلَمَّ بِهَا

(٥) في التهذيب: مرتكض الهول.

الصَّرِيرُ: الغَمِيزَةُ العَيْبُ، يقال: ما فيه غَمِيزَةٌ، أى ليس فيه ما يُعَابُ به. والغَمَزُ فى الدَّابَّةِ من قَبْلِ الرجل، والفعلُ يَغْمِزُ.

**غمس:** الغَمَسُ: إرسالُ الشئِء فى الماء أو غيره. والغَمَّاسَةُ من طَيْرِ الماءِ غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كثيراً. والمُغَمَّسَةُ: أن يرمى الرجلُ بنفسه فى سِطَةِ الخَطْبِ. وهى أيضاً الطَّعْنَةُ النَّاظِدَةُ<sup>(١)</sup>. والغَمِيسُ: الغَمِيرُ تحتَ البَيْسِ. واليَمِينُ الغَمُوسُ: التى لا استِثْنَاءَ فيها، وقيل: التى يُقْتَطَعُ فيها الحَقُّ. والغَمُوسُ: الشَّاةُ التى أَفَدَّتْ شهراً أو أكثرَ ولم يَتَبَيَّنْ إيلادُها. وقيل: هى مثلُ الغَدَوِيَّةِ، يُتَبَايَعُ بها، وهى فى بَطْنِ الأُمِّ. والغَمِيسُ: العالى من الأودِيَةِ، والجميع: الغَمْسَانُ. وقيل: هو مَجْرَى الماءِ والأجْمَةُ من القَصَبِ: غَمِيسَةٌ. وغَمَسَ النَّجْمُ، أى غابَ.

**غمص:** الغَمَصُ فى العَيْنِ، والقِطْعَةُ غَمَصَةٌ، وفلانٌ غَمَصَ الناسَ، وغَمَطَ النِّعْمَةَ إذا تهاوَنَ بها وبِحَقْوِقِهِمْ. ويقال للرجل إذا كَانَ مَطْعُوناً عليه فى دينه: إِنَّه لمَغْمُوسٌ عليه، أى مَطْعُونٌ فى دينه. وغَمَصْتُ عليه قوله: عِبْتُهُ. ولا تَغْمَصُ على، أى لا تَغْضَبُ.

**غمض:** الغَمْضُ: ما تَطَامَنَ من الأرضِ. وجمعه: غَمُوضٌ. قال رؤبة:

إذا اعتَسَفْنَا رَهْوَةً أو غَمْضاً<sup>(٢)</sup>

والغِمَاضُ: النَّوْمُ، يقال: ما ذُقْتُ غَمْضاً ولا غِمَاضاً. وما غَمَضْتُ ولا أَعَمَضْتُ ولا اغْتَمَضْتُ، لغات. والغَمِضَةُ: التَّغافلُ عن الأشياءِ. ودارٌ غامِضَةٌ: غيرُ شارِعَةٍ. وغَمَضْتُ تَغْمِضُ غَمُوضاً. وأمرٌ غامِضٌ، غَمَضَ غَمُوضاً. والغامِضُ من الرجالِ: الفاتِرُ عن الحَمَلَةِ. قال:

لا يَسْتَطِيعُ دَفْعَةَ الغَوامِضِ<sup>(٣)</sup>

وحَسَبُ غامِضٌ: غيرُ معروفٍ. وخَلْخالٌ غامِضٌ: غَمَضَ فى السَّاقِ غَمُوضاً. وكَعْبٌ غامِضٌ أيضاً. ويكونُ التَّغْمِيزُ فى البِياغَةِ، وأغْمِضُ أى زِدْنى لِمكانِ الرِّداءَةِ وحُطَّ عَنى. والغَمُوضُ: بُطُونُ الأودِيَةِ.

(١) فى التهذيب فقد جاء: الغموس.. الطعنة النجلاء الواسعة.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غمض).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غمض)، والرواية فيه:

والعَرَبُ عَرَبٌ بَقَرىُّ فارضُ

لا يَسْتَطِيعُ حَرَّهُ الغَوامِضُ

**غمط:** غَمَطَ النِّعْمَةَ والعَافِيَةَ، أى لم يشكُرهُما<sup>(١)</sup>. والعَمَطُ كالعَمَج، والفعل يُغَامِطُ. والعَمَطَاطُ: كَثْرَةُ المَاءِ. ومَاءٌ غَمَطَاطٌ: كثير<sup>(٢)</sup>.

**غمق:** غَمِقَ النَّبَاتُ غَمَقًا، إِذَا وَجَدَتْ لِرِيحِهِ حَمَةً وَفَسَادًا مِنْ كَثْرَةِ الأندَاءِ عَلَيْهِ.

**غمل:** غَمَلْتُ الأَدِيمَ إِذَا جَعَلْتُهُ فِي غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ عَنْهُ صُوفُهُ. وَغَمَلَ فلَانٌ نَفْسَهُ، أى ألقىَ عَلَيْهِ الثِّيَابَ لِيَعْرِقَ فِيهَا، وَهُوَ الغَمْلُ. وَالغَمْلُولُ: حَشِيشَةٌ تُطْبَخُ فَتُؤَكَلُ تُسَمِّيهِ الفُرْسُ بَرَّغَسَتْ. وَالغَمَالِيلُ: الرُّوَابِي، وَالغَمَالِيلُ: كُلُّ مَا اجْتَمَعَ نَحْوَ الشَّجَرِ وَالغَمَامِ إِذَا كَثُرَ وَتَرَكَمَ وَأَظْلَمَ، وَيُقَالُ: الوَادِي الشَّجِيرُ.

**غملج:** بَعِيرٌ غَمَلَجٌ، أى طَوِيل العُنُقِ، فِي غِلَظٍ وَتَقَاعُسٍ، قَالَ:

غَمَلَجٌ قَد شَنِجَتْ عِلْبَاؤُهُ

وماءٌ غَمَلَجٌ، أى مُرٌّ غَلِيظٌ.

**غملس:** الغَمْلَسُ، المِيمُ قَبْلَ اللّامِ: هُوَ الجَرِيءُ الحَبِيثُ، وَبالعينِ أَيْضًا.

**غمم:** يَوْمٌ غَمٌّ، وَوَلِيَّةٌ غَمَّةٌ، وَأَمْرٌ غَامٌ. وَرَجُلٌ مَغْمُومٌ وَمُغْتَمٌّ: ذُو غَمٍّ، وَإِنَّهُ لَفِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ إِذَا لم يَهْتَدِ لَهُ. قَالَ العَجَّاجُ:

وَغُمَّةٌ لَوْ لم تُفَرِّجْ غُمُّوا<sup>(٣)</sup>

وَالغَمَاءُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ. وَإِنَّهُمْ لَفِي غَمَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ إِذَا كَانُوا فِي أَمْرٍ مُتَلَبِّسٍ شَدِيدٍ. قَالَ:

وَأَضْرَبُ فِي الغَمَاءِ إِنْ أَكْثَرَ الوَغَى وَأَهْضِمُ إِنْ أَضْحَى المَرَضُوعُ جُوعًا

وَرَجُلٌ أَعْمٌ وَجَبْهَةٌ غَمَاءٌ: كَثِيرَةُ الشَّعْرِ، وَقَدْ غَمَّ يَغْمُ غَمًّا، وَكَذَلِكَ فِي القَفَا. قَالَ:

فَلَا تَنكحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمَ القَفَا وَالوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا<sup>(٤)</sup>

وَالغَمِيمُ الغَمِيمِسُ، وَهُوَ الأَخْضَرُ تَحْتَ اليَابِسِ مِنَ النَّبَاتِ. وَالغَمِيمُ: لَبَنٌ يُسَخَّنُ حَتَّى يَغْلُظَ. وَالغَمْعَمَةُ: أَصْوَاتُ الثَّيْرَانِ عِنْدَ الذُّعْرِ، وَأَصْوَاتُ الأَبْطَالِ عِنْدَ الوَغَى. قَالَ:

(١) (ط) فِي الأَصُولِ المَخْطُوطَةِ وَالتَّهْذِيبِ: يَشْكُرُهَا.

(٢) (ط) جَاءَ فِي الأَصُولِ المَخْطُوطَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ: مَاءٌ غَمَطَاطٌ أى كَثِيرٌ، العِبَارَةُ الآتِيَةُ:

قَالَ أَبُو الفَضْلِ: غَمَطَاطٌ وَغَمَطَاطٌ وَهَذَا غَلَطٌ.

(٣) الرِّجْزُ فِي اللِّسَانِ وَفِي الدِّيَوَانِ (ص ٤٢٢).

(٤) البَيْتُ لَهْدَبَةَ بنِ الحِشْرَمِ الدِّيَوَانِ (ص ١٠٥)، وَاللِّسَانُ (غَمَم).

وظلَّ لِثِيْرَانِ الصَّرِيْمِ غَمَإِمْ إِذَا دَعَسُوْهَا بِالنَّصِيِّ الْمُعْلَبِ<sup>(١)</sup>  
 الْعُلْبَةُ: الْقِدْرُ. وَتَعَمَّمُ الْعَرِيْقُ تَحْتَ الْمَاءِ إِذَا تَدَاكَأَتْ فَوْقَهُ الْأَمْوَاجُ. قَالَ:

كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَعَمَّمَا  
 تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَأَمَا

وَالْعَمَامُ: السَّحَابُ، وَالْقِطْعَةُ عَمَامَةٌ. وَالغَمْمَةُ: الْاِحْتِلَاطُ. وَالغِمَامُ: شِبْهُ الْفِدَامِ. قَالَ  
 الْقَطَامِيُّ:

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَّدْتُ لَهُ الْغَمَائِمَ وَالصِّقَاعَا<sup>(٢)</sup>

**غمن:** غَمِنْتُ الْجِلْدَ لِيَلِينُ وَيَحْتَمِلُ الدَّبَاغَ. وَيُقَالُ: غَمِنْتَهُ وَغَمَلْتَهُ. وَغَمِنْتُ الْمَرْأَةَ  
 بِالْغَمْنَةِ، أَيْ غَمَرْتُهَا بِالْغَمْرَةِ؛ لِيَحْسُنَ لَوْنُهَا وَيَرِقَّ جِلْدُهَا.

**غما (غمى):** الْغَمَى: سَقَفُ الْبَيْتِ، وَقَدْ غَمَّيْتُ الْبَيْتَ تَغْمِيَةً إِذَا سَقَفْتَهُ. وَغَمَّيْتُ  
 الْإِنَاءَ: غَطَّيْتُهُ. وَأُغْمِيَ يَوْمُنَا، أَيْ دَامَ غَيْمُهُ. وَلَيْلَةٌ مُغْمَاةٌ: [غَمَّ هَالَاهَا]<sup>(٣)</sup>. وَأُغْمِيَ عَلَى  
 فُلَانٍ، أَيْ ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ، ثُمَّ رَجَعَ حَيًّا.

**غنت:** غَنَيْتُ: شَرَبْتُ مِنَ اللَّبَنِ. وَغَنَيْتُ غَنَاءً، وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ ثُمَّ يَتَنَفَّسَ فَهُوَ يَغْنُتُ.

**غنج:** الْغَنَجُ: شَكْلُ الْجَارِيَةِ الْغَنَجَةِ، وَغَنَجَةٌ، بِلَا أَلْفٍ وَلَا مِ، مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرَفُ:  
 الْقَنْفُذَةُ. وَتَقُولُ هَذَايْلٌ: غَنَجَ عَلَى شَنْجٍ، أَيْ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ.

**غنجل:** الْغُنْجُلُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ كَالدُّلْدُلِ، وَهُوَ الْقَنْفُذُ الْعَظِيمُ.

**غندب:** الْغُنْدَبَةُ: لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالَى الْخُلُقُومِ، وَالْجَمِيعُ: الْغُنَادِبُ. وَغُنَادِبُ الْكَيْسِ فِي  
 الْفَرَجِ: غُدْدَةٌ.

**غنظ:** الْغَنْظُ: الْهَمُّ اللَّازِمُ. تَقُولُ: إِنَّهُ لَمَغْنُوظٌ، أَيْ مَهْمُومٌ. وَقَدْ غَنْظَةَ الْأَمْرَ يَغْنُظُهُ،  
 وَيَغْنُظُهُ وَهُوَ أَشَدُّ الْكَرْبِ، وَهُوَ إِشْرَافٌ عَلَى الْمَوْتِ. وَغَنْظَتُهُ غَنْظًا: بَلَغَتْ مِنْهُ ذَلِكَ.  
 وَهَذَا غَنَاظٌ لَهُ، أَيْ مَعَمَّةٌ.

**غنف:** الْغَنِيفُ: غَيْلِمُ الْمَاءِ فِي مَنَبِعِ الْأَبَارِ وَالْعِيُونِ. وَبَحْرٌ ذُو عَيْنَيْفٍ. قَالَ:

(١) أشار صاحب اللسان إلى أن البيت لعلقة كما أثبتته الأزهرى، وروايت في الديوان (ص ٢٧):

..... يُدَاعِسُهُنَّ بِالنَّصِيِّ الْمُعْلَبِ

(٢) البيت في اللسان (صقع) والتهذيب (١/١٧٩)، وكذلك في الديوان (ص ٤٢).

(٣) من اللسان (غما).

نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوْزِي<sup>(١)</sup>

قال الضَّرِير: هو حَطَّأٌ إِنَّمَا هُوَ:

نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوْزِي

إِلَى تَمِيمٍ وَتَمِيمٌ حِرْزِي

**غنم:** هذه غَنَمٌ لفظٌ لِلْجَمَاعَةِ، إِذَا أُفْرِدَتْ قُلْتُ: شَاةٌ. وَالغَنَمُ: الْفَوْزُ بِالشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ. وَالِاغْتِنَامُ: انْتِهَابُ<sup>(٢)</sup> الْغَنَمِ. وَالغَنِيمَةُ: الْفَيْءُ. وَنُوْزِي غَنِمٌ: حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ.

**غنن:** الْغَنَّةُ: صَوْتُ فِيهِ تَرَحُّيمٌ - نَحْوَ الْخِيَاشِيمِ - يُغُورُ مِنْ نَحْوِ الْأَنْفِ، بَعُونَ مِنْ نَفْسِ الْأَنْفِ. قَالَ الْخَلِيلُ: التَّوْنُ أَشَدُّ الْحُرُوفِ غَنَّةً، وَقَرِيَّةٌ غَنَاءٌ، أَيْ جَمَّةُ الْأَهْلِ وَالْبُنْيَانِ، وَيُجْمَعُ الْأَغْنُ وَالغَنَاءُ عَلَى غُنٍّ، وَهُوَ بَيْنُ الْغَنَّةِ أَوْ الْغَنَنِ.

**غنا (غنى):** الْغَنَى، مَقْصُورٌ، فِي الْمَالِ. وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ: أَصَابَ غِنَى. وَالغِنْيَةُ: اسْمٌ مِنَ الْاسْتِغْنَاءِ، تَغْنَى عَلَى مَعْنَى اسْتَغْنَى. وَالغِنَاءُ، مَمْدُودٌ، فِي الصَّوْتِ. وَغْنَى يُغْنِي أُغْنِيَةً وَغِنَاءً. وَالغِنَاءُ: الْاسْتِغْنَاءُ وَالْكَافِيَةُ، وَرَجُلٌ مُغْنٍ، أَيْ مُجْزِيٌّ. وَقَدْ غَنَى عَنْهُ فَهُوَ غَانٌ. قَالَ طَرْفَةُ:

مَتَى تَأْتِنِي أَصْبِحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنَى فَاغْنِ وَأَزْدِدِ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى: غَانِيًا. وَالغِنَى: ذُو الْوَفْرِ. وَغِنَى الْقَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ: طَالَ مُقَامُهُمْ فِيهَا. وَتَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَنِيَ: كَأَنَّ لَمْ يَغْنِ بِالْأَمْسِ، أَيْ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ. وَالغَانِيَةُ: الشَّابَّةُ الْمُتَزَوِّجَةُ. يُقَالُ: غَنَيْتَ بَرَوْجَهَا، وَيُقَالُ: غَنَيْتَ بِجَمَالِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ، [وَجَمَعَهَا: غَوَانٌ]<sup>(٤)</sup>.

**غهب:** الْغَيْهَبُ: شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْجَمَلِ وَنَحْوِهِ. يُقَالُ: جَمَلٌ غَيْهَبٌ: مَظْلَمُ السَّوَادِ. قَالَ<sup>(٥)</sup>:

تَلَاقِيهَا وَالْبَوْمُ يَدْعُو بِهَا الصَّدَى وَقَدْ أَلْبَسْتُ أَفْرَاطَهَا ثِنِي غَيْهَبِ

(١) الرجز في التهذيب واللسان وهو لرؤية، انظر الديوان (ص ٦٤)، والرواية فيه: أعزف من ذي حذب وأوزي.

(٢) كذا في بعض النسخ وأما في التهذيب فقد ورد: انتهاز.

(٣) ديوانه (ص ٢٥) (باريس).

(٤) من التهذيب (٢٠٢/٨) عن العين.

(٥) امرؤ القيس ملحق ديوانه (ص ٣٨٤)، وقد ورد هذا البيت في رواية التهذيب (٣٨٨/٥)، عن العين. والبيت ممدون في النسخ هو:

«وإنَّ اسمَ هذَى الشمسِ شمسٌ منيرةٌ وإنَّ اسمَ ديجورِ الغياهِبِ غيهبٌ»

وَعَهَيْتُ عَنْ هَذَا الشَّيْ غَهَبًا إِذَا غَفَلْتُ عَنْهُ وَنَسَيْتُهُ. وَأَصَبْتُ هَذَا الصَّيْدَ غَهَبًا، أَيْ غَفَلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ.

**غوث:** يُقال: ضَرَبَ فُلَانٌ فَعَوْتُ تَغْوِيئًا، أَيْ قَالَ: وَاعْوِثَاهُ، أَيْ مِنْ يُغِيثُنِي. وَالْعَوْتُ: الاسم من ذلك.

**غوج:** لَا يَأْتَلِفُ مَعَ الْغَيْنِ وَالْجِيمِ إِلَّا غَوْجٌ، وَجَمَلٌ غَوْجٌ، أَيْ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَفَرَسٌ غَوْجُ اللَّبَانِ. قَالَ:

غَوْجُ اللَّبَانِ يُقَادُ

**غوص:** الْغَوْصُ: الدُّخُولُ تَحْتَ الْمَاءِ.

وَالْغَوْصُ: مَوْضِعٌ يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّوْلُؤُ، وَيُقَالُ: هُوَ الْمَعَاصُ. وَالْغَاصَةُ: مُسْتَخْرَجُوه. وَالْهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ: غَائِصٌ.

**غوط:** الْغَوِطَةُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، كَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ. وَالْغَوِطَةُ: مَدِينَةٌ دِمَشَقَ وَالْغَائِطُ<sup>(١)</sup>: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهُ غَيْطَانٌ وَأَغَوِاطٌ. وَالتَّغَوُطُ: كَلِمَةٌ كِنَايَةٌ لِفِعْلِهِ.

**غوغ:** الْغَوْغَاءُ: الْجَرَادُ، وَبِهِ سُمِّيَتْ سَفَلَةُ النَّاسِ: غَوْغَاءٌ. وَالْغَاغَةُ: نَبَاتٌ يُشْبِهُ [الْهَرَنْوَى]<sup>(٢)</sup>.

**غوق:** الْغَاقُ وَالْغَاقَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ.

**غول، غويل:** الْغَوْلُ: بَعْدُ الْمَفَازَةِ؛ لِأَغْتِيَالِهَا سَيْرَ الْقَوْمِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ حَطْوَ الْمُخْتَطِي<sup>(٣)</sup>

وَعَالِهِ الْمَوْتُ: أَهْلَكَهُ. وَالغَوْلُ: الْمَنِيَّةُ، قَالَ:

مَا مَيِّتَةٌ إِنْ مَتَّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بَعَارٍ إِذَا مَا غَالَتْ النَّفْسَ غَوْلَهَا<sup>(٤)</sup>  
وَالغَوْلُ: مِنَ السَّعَالِي، يَغُولُ الْإِنْسَانُ. تَغَوَّلْتَهُمُ الْغِيْلَانُ: أَيْ تَيَّهَتْهُمْ. وَغَالَتْهُ الْحَمْرُ تَغَوْلُهُ غَوْلًا، إِذَا شَرِبَهَا فَذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ. وَالغَوْلُ: الصُّدَاعُ. الْغَيْلَةُ: الْإِغْتِيَالُ. قَتَلَ فُلَانٌ غَيْلَةً، أَيْ

(١) وَفِي اللِّسَانِ: الْغَائِطُ: اسْمُ الْعَذْرَةِ نَفْسَهَا؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْقَوْنَهَا بِالْغَيْطَانِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ أَتَوْا الْغَائِطَ وَقَضَوْا الْحَاجَةَ.

(٢) مِنَ التَّاجِ (غَوْغ) عَنِ الْعَيْنِ. وَضَبَطَ الْكَلِمَةَ مِنَ اللِّسَانِ (هَرَنْ) فِي الْأَصُولِ: (الْهَرَبُونَ) وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (غَوْغ)، بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: (٢٢٢/٨): (الْهَرَبُونَ) بِهَاءٍ مَكْسُورَةٍ، وَيَاءٍ مَثْنَاءٍ مِنْ تَحْتِ.

(٣) دِيَوَانُهُ (ص ٨٣).

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيَوَانِهِ (ص ٢٢٧) وَبِلَا نِسْبَةٍ، وَفِي التَّهْذِيبِ (١٩٣/٨):  
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

[خدعة] (١)، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى موضعٍ مُستخفٍ، فإذا صار إليه قتله. **والغائلة:** فِعْلُ الْمُغْتَالِ، يقال: خفت غائلة كذا، أى شرّة. **والغَيْلُ:** مكانٌ من الغَيْضَةِ فيه ماءٌ مَعِينٌ، قال:

حجارةٌ غَيْلٍ وارشاتٍ بَطْحَلْبٍ (٢)

**والغَيْلُ:** إرضاع المرأة ولدها على حَبَلٍ: يقال: سقيته لبنًا غيلاً، والفعل: **أَغَيْلَتِ** المرأة. **والغَوْلَانُ:** نباتٌ. **والغَوْلُ:** شبهُ مِثْمَلٍ، إلا أنه أصغرُ وأدقُّ وأطولُ. **والمُعاوَلَةُ:** المُبادرةُ فى الشئىء، يقال: **أُعاوَلُ حاجتى**، أى أبادرها. قال جرير:

عاينتُ مُشَعَلَةَ الرَّعَالِ كأنها طيرٌ تغاولُ فى شَمَامٍ وُكُوراً (٣)

**غوى:** [مصدر غَوَى: الغى] (٤). **والغَوَايَةُ:** الانهماكُ فى العى. [ويقال: أغواه إذا أضلّه] (٥). **وغَوَى** الفصيلُ يَغْوَى غَوَى إذا لم يُصَبْ رِيًّا من اللَّبَنِ حتى كاد يَهْلِكُ، ويقال أيضاً: إذا أَكثَرَ من اللَّبَنِ فأتخيم. **والمُغَوَاةُ:** حفرةُ الصياد، ويجمع: مُغَوِيَاتٍ، قال رؤبة:

إلى مُغَوَاةِ الفتى بالمرصاد (٦)

يعنى: مُهلكته، شبهها بتلك الحفرة. **والتَّغَاوى:** التَّجَمُّعُ.

**غيب:** **الغيبَةُ:** من الاغْتِيَابِ، والغَيْبَةُ من الغَيْبُوبَةِ. وأغابتِ المرأةُ فهى مُغِيبةٌ، إذا غاب زوجها. **والغَابَةُ:** الأجمة. **والغَيْبُ:** الشكُّ. وكلُّ شىء غَيْبٌ عنك شيئاً فهو غَيْبَةٌ.

**غَيْثٌ:** الغَيْثُ: المطرُ. يُقال: غائهُمُ اللهُ، وأصابهُمُ غَيْثٌ. **والغَيْثُ:** الكَلأُ يَنْبُتُ من المطرِ، ويُجمع على الغُيُوثِ. **والغِيَاثُ:** ما أعانك اللهُ به، ويقولُ المُبتَلَى: **أَغْنِنى**، أى فَرِّجْ عَنى.

**غيد:** **الغَاذَةُ:** الفتاةُ الناعِمةُ، وكذلك الغَيْدَاءُ. ورجلٌ **أغيدُ**. **والأغِيدُ:** الوَسنانُ المائلُ العُنُقِ. وهو يتغَايدُ فى مَشْيِهِ، أى يَتَمَايَلُ، والجميعُ الغِيدُ، وكذلك الغِصْنُ يتغَايدُ من رُطوبتِهِ، أى يَتَمَايَلُ.

**غِيض:** **غاضَ** الماءَ غَيْضًا ومَغَاضًا. **والمَغِيضُ:** الموضعُ الذى يَغِيضُ فيه الماءُ. قال:

(١) من اللسان «غيل»، فى الأصول: اغتايلا.

(٢) الشطر فى اللسان «غيل» بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص ٢٢٤) (صادر) والتهديب (١٩٤/٨).

(٤) من التهديب (٢١٨/٨).

(٥) من التهديب (٢١٨/٨).

(٦) ديوانه (ص ٣٨) المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية



فلا ناكِرٌ يَجْرَى ولا هو غَائِضٌ

وغيضَ ماءَ البحرِ، وهو مغيضٌ<sup>(١)</sup>. وغيضته: فجرته إلى مغيض، أى مجرى يجرى فيه الماء إلى موضع. وإنفاض الماء، حجازية. وغاض ثمن السلعة وغيضته أى نقصته. والغيضة: الأجمة، وجمعها: غياض.

**غِيظًا:** يُقال: غيظته أغيظهُ غيظًا. والمغايظة: فعلٌ فى مُهلَةٍ، أو منهما جميعًا. والتغيظُ: الاغتيال. وبنو غيظ: حىٌّ من قيس. **غَيْف:** التغيُّف: التَّمِيلُ، قال:

حتى إذا جارينه تغيِّفا<sup>(٢)</sup>

وأغفتُ الشجرةَ فغافتُ، وهى تتغيّف، إذا تغيّفت بأغصانها يمينًا وشمالًا. وشجرة غيفاء. والأغيفُ كالأغيدِ، إلا أنه فى غير نَعاس. الغاف: يَبُوتُ عِظامُ كالشَّجرِ، يكونُ بعمان، الواحدة: غافة، وهو الذى يَحْمِلُ الخُرُوبَ. **غِيل:** تقدم فى (غول).

**غِيم:** يُقالُ من الغيم: غامتِ السَّماءُ، وتغيّمت، وأغامت. والغيمُ: العطشُ، قال: فطلت صوافن خزر العيونِ إلى الشمسِ من رهبةٍ أن تغيما<sup>(٣)</sup> أى تعطش.

**غَيْن:** الغَيْنُ: حرفٌ من حروفِ الحلق. والغَيْنُ: شجرٌ مُلتفٌ. والغَيْنُ: السحاب، يقال: غيئت السماء غيئًا: وهو إطباق الغيم، وكلّ ما غشى شىءً وجه شىءٍ فقد غينَ عليه. **غيا (غيبى):** الغايةُ: مدى كلِّ شىءٍ وقصاره، وألفه ياءٌ، وهو من تأليف غين وياءين، وتصغيرها: غيبيّة، وكذلك كلُّ كلمةٍ ممّا يَظْهَرُ فيه الياءُ بعد الألفِ الأصليّة، فألفها ترجع فى التصريف إلى الياء، ألا ترى أنك تقول: غيبتُ غايةً. ويُقال: اجتمعوا وتغايروا عليه فقتلوه، ولو اشتقّ من الغاوى، لقالوا: تغاووا.

\*\*\*

(١) ورد فى الأصول المخطوطة بعد هذه العبارة. قال غيره: المغيض المكان الذى يهبط فيه الماء من عل.

(٢) التهذيب (٢٠٥/٨)، والرواية فيه: «منه أجارى إذا تفيفا»، وفى اللسان (غيف): (أحارى) بالحاء المهملة.

(٣) البيت لربيعة بن مكرم الضبى فى اللسان (غيم) والتاج (غيم).

## باب الفاء

**فَارٌ:** الفَار، مهموزٌ، والواحدةُ: فَاْرَةٌ، والجميعُ: الفِئرانُ. وأَرْضٌ مَفَاْرَةٌ، ويُقال: فَيْرَةٌ. وفَاْرَةٌ المسكُ: نَافِحْتُهُ.

**فَأْسٌ:** الفَأْسُ: الَّذِي يُفْلَقُ بِهِ الحَطَبُ، يُقال: فَأْسُهُ يَفَأْسُهُ، أَي يَفْلِقُهُ. وفَأْسُ القفا هو مُؤَخَّرُ القَمَحْدُوَّةِ. وفَأْسُ اللِّجامِ. الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ المِسْحَلَيْنِ.

**فَأْفَأُ:** الفَأْفَأَةُ فِي الكلامِ: إِذا كانَ الفاءُ يَغْلِبُ عَلَى اللِّسانِ . . فَأْفَأُ فلانٌ فِي كلامه يُفَأْفِيءُ فَأْفَأَةً. وَرجلٌ فَأْفَأٌ، وامرأةٌ فَأْفَاءَةٌ.

**فَأَقٌ:** الفَأَقُ: داءٌ يأخذُ الإنسانَ فِي عَظْمِ عُنُقِهِ الموصولِ بِدِماغِهِ . . فَيَقِي الرِّجْلُ فَأَقًا فهو فَيَقٌ مُفَيَّقٌ، واسمُ ذَلِكَ العَظْمِ: الفائقُ، قال (١):

أَوْ مُشْتَكٍ فائِقُهُ مِنَ الفَأَقِ

وَإِكافٌ مُفَأَقٌ: مُفَرَّجٌ. قال: الفَأُلُ: معروفٌ، وَقَدْ تَفَاعَلْتُ بِكُذا، وَذلكَ حَدُّ الطَّيْرَةِ.

**فَأَمٌ:** الفِئامُ: الجماعةُ مِنَ النَّاسِ [وغيرهم] (٢)، قال:

كَأَنَّ جَماعَةَ الرِّبالاتِ مِنْها فِئامٌ يَنْهَضُونَ إِلى فِئامٍ (٣)

[وَالفِئامُ: وَطاءُ الهُودَجِ، وَالجميعُ: فُؤْمٌ. وَرَحْلٌ مُفَأَمٌ: مَوَسَّعٌ. وَالْمُفَأَمُ مِنَ الإِبِلِ: الواسِعُ الجوفِ، وَيقال: أَفْئِمٌ دَلوكٌ، أَي زِدْ فِيها] (٤).

**فَأَوٌ:** الفَأَوُ: مِنَ قولِكَ: فَأَوْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَأَوًّا، وَفأَيْتَهُ فَأَيا، وَهو ضَرْبٌ قِحفُهُ حَتَّى يَنْفَرِجَ عَنِ الدِّماغِ . . وَالانْفِياءُ: الانْفِراجُ . . وَمنه اسْتِشْراقُ الفِئَةِ، وَهى طائفةٌ مِنَ النَّاسِ وَالجميعِ: فِئاتٌ وَفِئُونَ.

**فَقَّتٌ:** الفَقِيتُ: كُلُّ شَيْءٍ مَفْتُوتٌ إِلاَّ أَنَّهُمْ حَصَّوا الحُبْزَ المَفْتُوتَ. وَالفَقِيتُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَقَعُ فَيَنْقَطِعُ. وَالفَتَّةُ: بَعْرَةٌ أَوْ رَوْتَةٌ مَفْتُوتَةٌ تُوضَعُ تَحْتَ الزَّنْدَةِ. وَالفُتاتُ: أَن تَأخِذَ

(١) رُؤية ديوان (١٠٦).

(٢) زيادة من مختصر العين، الورقة (٢٦١).

(٣) البيت في اللسان (فأم) بلا نسبة.

(٤) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٦١.

الشيء بإصبعك فتصيره فتاتاً، أى دُفاقاً.

**فتح:** الفتح: نقيض الإغلاق. والفتح: افتتاح دار الحرب. والفتح: أن تفتح على من يستقرئك. والفتح: أن تحكم بين قوم يختصمون إليك، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٦]. والفتح: النصرة، قال تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ [الأنفال: ١٩]. واستفتحتُ الله على فلان أى سألتُه النصرة عليه ونحو ذلك.

والمفتح: الخزانة، ولكل شئٍ مفتوح، ومفتح بالفتح والكسر، من صنوف الأشياء. والفتاح: الحاكم. وقوله تعالى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾ [القصص: ٧٦] يعنى الكنوز وصنوف أمواله، فأما المفاتيح فجمع المفتاح الذى يُفتح به المغلاق. والفتحة: تفتح الإنسان بما عنده من أموال أو أدب يتناول به، يقال: ما هذه الفتحة التى أظهرتها، وتفتحت بها علينا. وفتوح القرآن: أوائل السور. وافتتاح الصلاة: التكبيرة الأولى. وباب فتح أى واسع.

**فتح:** الفتح: فتوح الأسد مفاصل مخالبه، وإذا كان عريض الكف قيل له: أفتح. وسُميت العقاب فتحاء لِعرض جناحيها. والفتوح: خواتيم لا فصوص فيها، كأنها حلق، الواحدة فتحة. وكل جُلجل لا يجرسُ فهو فتح. والفتح: لين وطول فى الجناحين فى قصبهما، وفى الرجلين طول العظم، وقلة اللحم. وقال بعضهم: لا أعرف الفتح إلا عَرْض الكف والقدم. قال:

على فتحاء تعلمُ حيث تنجو وما إن حيث تنجو من طريق<sup>(١)</sup>

والفتحاء أيضاً شئٌ مُرتفعٌ يجلس عليه الرجل المشتار، فيمدُّ ويجرُّ، وهو شئٌ من خشب<sup>(٢)</sup>.

**فقر:** فقر فتوراً: سكن عن جدته، ولأن بعد شدته. وطرف فاتر: فيه فتور وسجور، وليس بحاد النظر. ويجدُ فى جسده فترة، أى ضعفًا، كما تقول: كبر فلان كبراً، وعليه كبرة. والفتور: مقدار ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة، وفترتُ الشئَ فتراً بفتري، وشبرته شبراً بشبرى. والفترة: ما بين كلِّ رسولٍ إلى رسولٍ.

(١) البيت فى التهذيب (٣١٠/٧)، واللسان بلا نسبة، والبيت لأبى دؤيب الهذلى كما فى ديوان الهذليين (٨٨/١).

(٢) العبارة غامضة وأحسن منها فى التهذيب، وهى الفتحاء شبه ملبن من خشب يقعد عليه

**فتش:** الفَتْشُ والتَفْتِيشُ: طَلَبٌ فِي بَحْثٍ.

**فتق:** الفَتْقُ: انْفِثاقُ رَتْقِ كُلِّ شَيْءٍ مُتَّصِلٍ مُسْتَوٍ وَهُوَ رَتْقٌ إِذَا انْفَصَلَ فَهُوَ فَتَقٌ. وَتَقُولُ: فَتَقْتُهُ فَانْفَتَقَ. وَالفَتْقُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مَرَأٍ بَطْنِهِ فَيَنْفَتِقُ الصَّفَاقُ الدَّاحِلُ. وَالفَتْقُ: انْشِيقاقُ عَصَا الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ مِنْ حَرْبٍ وَنَحْوِهِ بَيْنَ الْقَوْمِ، قَالَ:

وَلَا أَرَى فَتَقَهُمْ فِي الدِّينِ يَرْتَتِقُ<sup>(١)</sup>

وَالْفِتَاقُ: حَمِيرَةٌ ضَخْمَةٌ لَا يَلْبَثُ الْعَجِينُ إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ أَنْ يُدْرِكَ. وَتَقُولُ: فَتَقْتُ الْعَجِينَ أَيْ جَعَلْتُ فِيهِ فِتَاقًا. وَالفِتَاقُ: أَحْلَاطٌ يَابِسَةٌ مَدْقُوقَةٌ، وَيُفْتَقُ أَيْ يُخْلَطُ بِدُهْنِ الزَّيْتِيقِ وَنَحْوِهِ كَي تَفْوَحَ رِيحُهُ. وَنَصَلُ فِتِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ إِذَا جُعِلَ لَهُ شُعْبَتَانِ فَكَأَنَّ إِحْدَاهُمَا فَتَقَتْ مِنَ الْأُخْرَى. وَالفِتَقُ: الصَّبْحُ نَفْسُهُ وَالفِتَقُ انْفِلاقُ الصُّبْحِ<sup>(٢)</sup>، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ مُشَهَّرُ<sup>(٣)</sup>

**فتك:** الفَتَكُ: أَنْ تَهَمَّ بِالشَّيْءِ فَتَرَكَه، وَإِنْ كَانَ قِتْلًا، قَالَ:

وَمَا الْفَتَكُ إِلَّا أَنْ تَهَمَّ فَتَفَعَّلَا

وَالْفَاتِكُ: الَّذِي يَرْتَكِبُ مَا تَدْعُوهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ مِنَ الْجَنَائِاتِ، وَالْجَمِيعُ الْفَتَاكُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

وَإِذْ فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحْرِمًا فَمُلِيَءَ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سِلَاسِلُهُ

أَي فَتَكَ بِهِمْ فَأَسْرَهُمْ.

**فتل:** نَاقَةٌ فَتَلَاءٌ إِذَا كَانَ فِي ذِرَاعِهَا فَتَلٌ وَبَانَتْ عَنِ الْجَنْبِ.

وَالْفَتِيلُ: سَحَابَةٌ فِي شَقِّ النَّوَاةِ.

وَتَفْتَلُ الشَّعْرُ أَيْ التَّوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

وَالْفَتْلُ: كَيْ الشَّيْءِ كَلَيْكَ الْحَبْلُ، وَفَتَلَ الْفَتِيلَةَ فَتَلًا.

**فتن:** فَتَنَ فُلَانٌ يَفْتِنُ فَهُوَ فَاتِنٌ أَيْ مُفْتِنٌ، وَالفُتُونُ مَصْدَرُهُ، وَهُوَ الْلازِمُ، وَيُقَالُ: فَتَنَهُ

غَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ:

(١) الشطر بلا نسبة في التهذيب (٦٤/٩)، واللسان (فتق).

(٢) من التهذيب واللسان وهو ساقط في الأصول المخطوطة يفرضه البيت الشاهد.

(٣) البيت في اللسان وصدوره: وقد لاح للساوي الذي كمل السرى

: وانظر الديوان (ص ٢٢٧).

(٤) القائل هو المخيل السعدي، اللسان (فتك).



يُسَمَّوْنَهَا الْفَاثُورَ، قَالَ:

وَالْأَكْلُ فِي الْفَاثُورِ بِالظَّهَائِرِ

وقوله: «في الفاثور»، أى على الفاثور، كما قال تعالى: ﴿وَلَا صَلْبِنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ [الأعراف: ١٢٤]: أى على جُدُوعِ النَّخْلِ. وفى بعض كلام أهل الشام والجزيرة: على الفاثور الواحد، يعنى على البساط الواحد. والفواثير: الجواسيس، والواحد فاثور فى كلام أرمينية.

**فجأ:** فجأه الأمدُ يَفْجُوهُ فَجَاءَةً..... وفجأه يُفاجئُه مُفاجأةً... وفجئته: لغة. وكل ما هجم عليك من أمر لم تحسبته فقد فجأك.

**فجج:** الفجج: الطريق الواسع فى قُبلِ جَبَلٍ ونحوه، ويجمع فججاً. والفجج: أقبح من الفجج، ورجل أفجج. والنعامَةُ تَفجُّ إفجاجاً إذا رمت بصومئها، قال ابن القرية: أفجج إفجاج النعامة، وأجفل أجفال الظليم. وأفجج إفجاجاً أى أسرح وأفاجج لغة. والفجفجة: الصلف.

**فجر:** الفجر: ضوء الصباح، والفجر: الصبح. والفجر: المعروف، وما أكثر فجره أى معروفه. والفجر: تفجيرك الماء. والمفجر: الموضع الذى ينفجر منه الماء. وأنفجر عليهم القوم، وأنفجرت عليهم الدواهي إذا جاءهم الكثير منها بغتة. والفجور: الريبة، والكذب من الفجور. وقد ركب فلان فجره وفجار، وفجار اسم للفجرة [ولا يجريان إذا فجر وكذب] (١)، وقال: فحملت برةً واحتملت فجار (٢) والفجار: من وقعات العرب بعكاظ تفاخروا فيها فاحترَبُوا واستحلُّوا كلَّ حُرمة.

**فجس:** الفجس من التفجس وهو العظمة والتطاؤل (٣)، قال العجاج:

خَلِيفَةُ سَاسٍ بَغِيرِ فَجْسٍ (٤)

والفعل على «تفعل»، قال الأعشى:

(١) زيادة فى «النهذيب».

(٢) عجز بيت للنابعة كما فى اللسان (فجر) والديوان (ص ٥٥) وصدرة: إذا اقتسما خطتنا بيننا.

(٣) استشهد له فى المحكم ١٩٩/٧ بقول الشاعر:

متسئم سمانها فتفجس بالهدر مملأ أنفسا وعيوننا

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٧٩).

يَكَادُ يَصْرَعُهَا لَوْلَا تَفَجَّسُهَا إِذَا تَقَوْمٌ إِلَى جَارَاتِهَا الْكَسَلُ<sup>(١)</sup>

**فجع:** الفجع: أن يُفجعَ الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه. فجع بماله وولده، ونزلت به فاجعة من فواجع الدهر. قال:

أَنْ تَبْقَ تَفْجَعُ بِالْأَجْبَةِ كُلِّهَا وَفَنَاءَ نَفْسِكَ لَا أَبَالِكَ أَفْجَعُ<sup>(٢)</sup>  
ويقال لغرابِ البينِ: فاجع، لأنه يفجع الناس بالبين قال:

بشير صدق أعان دعوتَه بصعقه مثل فاجع شجِبِ<sup>(٣)</sup>  
وموت فاجع. ودهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. والرجل يتفجع، وهو تَوَجَّعُهُ للمصيبة. والفجيجة الاسم كالرززية. أنشد عرّام:

كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفْجَعُ  
تَبْكِي لِمَيْتٍ وَسِوَاهَا الْمَوْجَعُ

**فجل:** الفجل: أرومة نبات يكون لأكيله جُشَاءً حَبِيثًا، وإياه عَنَى بقوله وهو مُجَهَّز السفينة يهجو رجلاً:

أَشْبَهُ شَيْءٍ بِجُشَاءِ الْفَجْلِ  
ثِقَلًا عَلَى ثِقَلٍ وَأَيُّ ثِقَلٍ<sup>(٤)</sup>

**فجن:** الفيجنُ والفيجلُ: السذابُ. وقد أَفَجَنَ الرجلُ إذا أَدَامَ عَلَى أَكْلِ السَّدَابِ. والفيجنُ: من نباتِ الرَّبِيعِ يَمْتَلِئُهَا الصَّبِيانُ فَيَأْكُلُونَ أَصُولَهَا. والفجانةُ إناءٌ من صُفْرِ، وجمعُها: فجاجينُ. والفجانُ: مقدارٌ لأهلِ الشَّامِ فِي أَرْضِيهِمْ<sup>(٥)</sup>.

**فجا (فجو):** فجا قَوْسُهُ يَفْجُوها. وقوس فجواء: بان وَتَرُّها عن كَبِدِها. والفجا في الفَجْدَيْنِ خَاصَّةٌ كالفَجْحِ، قال:

خُنْكَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا<sup>(٦)</sup>

(١) في أكثر طبعات الديوان الرواية: يكاد يصرعها لولا تشددها . . . . .  
(٢) البيت بلا نسبة في التاج (فجع).  
(٣) البيت بلا نسبة في التاج (فجع) وجاء فيه بعده: «يعنى الغراب إذا نعق بالبين والشجب الهالك».

(٤) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» (٨٣/١١)، و«اللسان» (فجل).

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) الرجز في اللسان (حنكل) بلا نسبة.

الحَنَكَةُ: اللثيمة، والفَجَا: تباعدُ في رُكْبَتَيْهَا. والفَجْوَةُ: مُتَّسِعٌ فِي الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا.

**فَحَجَّ:** الفَحَجُ: تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ، وَالنَعْتُ: أَفْحَجُ وَفَحَجَاءُ، وَيُقَالُ: لَا فَحَجَّ فِيهَا وَلَا صَكَكْتُ.

**فَحِيح:** فَحِيحُ الْحَيَّةِ شَبِيهُ بِالنَّفْخِ فِي نَضْنَضَةٍ، أَيْ بَضْرَبِ أَسْنَانِهَا. وَقِيلَ: فَحِيحُ الْأَفْعَى دَلْكُ بَعْضِ جُلْدِهَا بَبَعْضِ، وَهِيَ خَشْنَاءُ الْجُلْدِ. وَالْفَحْفَاحُ: الْأَبْحُ مِنَ الرِّجَالِ.

**فَحَس:** الْفَحْسُ: أَخَذَكَ الشَّيْءُ بِلِسَانِكَ وَفَمِكَ مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ، فَحَسَهُ فَحَسًا.

**فَحَش:** الْفَحْشُ: مَعْرُوفٌ، وَالْفَحْشَاءُ: اسْمٌ لِلْفَاحِشَةِ. وَأَفْحَشَ فِي الْقَوْلِ، وَالْعَمَلِ، وَكُلُّ أَمْرٍ لَمْ يُوَافِقِ الْحَقَّ، فَهُوَ فَاحِشَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ [النساء: ١٩] يَعْنِي خُرُوجَهَا مِنْ بَيْنِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا الْمُطَلَّقِهَا.

**فَحَص:** الْفَحْصُ: شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنْهُ وَعَنْ أَمْرِهِ؛ لِأَعْلَمَ كُنْهَ حَالِهِ. وَمَفْحَصُ الْقَطَا: مَوْضِعٌ تُفْرَخُ فِيهِ. وَالذَّجَاجَةُ تَفْحَصُ بِرِجْلَيْهَا وَجَنَاحَيْهَا فِي الثَّرَابِ: تَتَّخِذُ أَفْحُوصَةً تَبِيضُ أَوْ تَرَبُّضٌ<sup>(١)</sup> فِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup>: «فَحَصُوا عَنِ أَوْسَاطِ الرُّؤُوسِ» أَيْ عَمِلُوهَا مِثْلَ أَفَاحِيصِ الْقَطَا. وَالْمَطَرُ يُفْحَصُ [الْحَصَى]<sup>(٣)</sup>: يَقْلِبُهُ، وَيُنْحَى بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ.

**فَحَل:** الْفُحُولُ وَالْفُحُولَةُ: جَمْعُ الْفَحْلِ، وَالْفِخْلَةُ: افْتِحَالُ الْإِنْسَانِ فَحَلًّا لِدَوَابِّهِ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

نَحْنُ افْتِحَلْنَا جُهْدَنَا لِمِ نَأْتِلُهُ

وَالِاسْتِفْحَالُ خَطَأٌ، وَإِنَّمَا الْاسْتِفْحَالُ - عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ أَهْلِ كَأْبَلٍ عَنْ عُلُوجِهَا - أَنَّهُمْ إِذَا وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ جَسِيمًا، جَمِيلًا - خَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ؛ رَجَاءً أَنْ يُوَلِّدَ فِيهِمْ مِثْلَهُ. وَفَحْلٌ فَحِيلٌ: كَرِيمٌ الْمُتَّحَبِّ. وَالْفَحْلُ: الْحَصِيرُ، سُمِّيَ بِهِ؛ لِأَنَّهُ يُعْمَلُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ مِنَ الْفَحْلِ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ الذَّكَرِ - [الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ حَوَائِلُ]<sup>(٥)</sup> النَّخْلِ -: فُحَالَةٌ، وَالْجَمِيعُ: فُحَالٌ. وَاسْتَفْحَلَ الْأَمْرُ: عَظُمَ وَاشْتَدَّ.

(١) فِي رِوَايَةِ التَّهْذِيبِ (٢٥٩/٤) عَنِ الْعَيْنِ أَوْ تَجْتَمِ.

(٢) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِنَحْوِهِ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (١٥/٢) وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ.

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ».

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ «التَّهْذِيبِ» مِمَّا نَسَبَ إِلَى اللَّيْثِ.

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ (٧٤/٥) عَنِ الْعَيْنِ.



**فحم:** الفَحْمُ: الجَمْرُ الطَّافِي. الواحدة: فَحْمَةٌ. وفحم الصبيّ يفحم إذا طال بكأؤه حتى ينقطع نفسه، فلا يُطيق البكاء، وأفحمت فلاناً إذا لم يُطيق جوابك. وشعراً فاحمً قد فحم فحوماً أيضاً، وهو الحسنُ الأسود. قال:

لها مقلتا ريم وأسود فاحمً

وفَحْمَةُ العِشاء: شدة سواد الليل وظلمته.

**الفحوى:** معنى ما يُعرَفُ من مذهبِ الكلام. تقول: عرفتُ ذلك في فحوى كلامه، وإنه لَيَفْحَى بكلامه إلى كذا وكذا. والفحَى: الأبزار، تقول: فحَّ قدرك، أى [ألقي فيها الأبزار]<sup>(١)</sup>.

**فخت:** إذا مَشَت المرأة مُنَحَّحة<sup>(٢)</sup> قيل: تفختت، وأظن اشتقاق مشيها من مشى الفاختية، وهى طائر.

**فخخ:** الفَخِخُ دُونَ العَطِيطِ فِي النَّوْمِ، ولِلأفْعَى فخيخٌ يُعرَفُ به مكانها. والفَخُّ: مِصِيدَةٌ من كلام العجم، وجمعه: فِخاخٌ.

**فخذ:** الفَخِذُ: وَصَلَ ما بين الوَرِكِ والسَّاقِ، وَيُخَفَّفُ فيقال: فِخِذٌ، فى لغة سُفلى مُضَرٌّ، وهى مؤنثة، وكُسِرَتِ الفاء على أعقاب كسرة الخاء حيث أُسْكِنَتْ، ومن فَخَّحَها مع سكون الخاء تَرَكَها على ما كانت، كما قالوا فى العَقَبِ: عَقَبٌ، فلزموا الفتحه، وفى الكَيْفِ: كَيْفٌ، فلزموا الكسرة. وَفَخِذَ الرجل، فهو مفخوذ، أى كُسِرَتِ فِخِذُهُ. وَفَخِذُ الرجل: نَفَرُهُ من حيِّه الذين هم أقربُ عشيرته إليه. وهى أفخاذ العرب يُذَكَّر، وإذا أُفِرِدَ قيل: هذا فِخِذٌ، أى هذا حَيٌّ.

**فخر:** فَخِيرُكَ: مُفَاخِرُكَ، كالحَصِيمِ، تقول: فَاخَرْتُهُ ففَخَرْتُهُ، وهو نَشْرُ المَنَاقِبِ، وَذِكْرُ الكَرِيمِ بِالكَرَمِ.

ورجلٌ فِخِيرٌ: كثير الافتخار. قال:

يَمْشَى كَمَشَى الفَرِحِ الفِخِيرِ<sup>(٣)</sup>

والفَخِيرُ: المَفْخُورُ. والفَاخِرُ: الجَيِّدُ. والفَاخُورُ: ضَرَبٌ من الرِّيحانِ له مَرَوْ، وما عَرَضَ

(١) زيادة من التهذيب (٢٦١/٥) لتوضيح المعنى.

(٢) كذا فى اللسان وأما فى التهذيب فقد جاء مجنبحة تقول وهذا من عمل المحقق فقد جاء فى حواشيه أن فى بعض النسخ مجنبحة.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٥٧/٧)، واللسان (فخر)، وروايته فى اللسان هى:

يَمْشَى كَمَشَى المَرِحِ الفِخِيرِ

وَرَقَّه، وَخَرَجَتْ جَمَامِيحُهُ، يَعْنِي رُءُوسَهُ، فِي وَسَطِهِ كَأَطْرَافِ أذْنَابِ الثَّعَالِبِ، نَوْرُهَا أَحْمَرٌ، طَيْبُ الرِّيحِ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ رِيحَانَ الشُّيُوخِ، وَيَزْعُمُ أَطِبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ السُّبَاتَ<sup>(١)</sup>. وَنَاقَةٌ فَخُورٌ، أَيْ غَزِيرَةٌ، تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ، وَلَا بَقَاءَ لَلْبَنِهَا، بَلْ يُقَالُ: هِيَ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ وَليْسَ بِمَا يُظَنُّ مِنْ لَبَنِ. وَاسْتَفْخَرْتُ الثُّوبَ: اشْتَرَيْتُهُ فَاجْتَرًا، وَكَذَلِكَ فِي التَّرْوِيحِ. وَأَفْخَرَتِ الْمَرْأَةُ: وَكَلَّتْ فَاجْتَرًا، فَقَدْ يَكُونُ فِي الْفَخْرِ مِنَ الْفَعْلِ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْدِ إِلَّا أَنْتَ لَا تَقُولُ: فَخِيرٌ، مَكَانَ مَجِيدٍ، وَلَكِنْ فَخُورٌ، وَلَا أَفْخَرْتُهُ، مَكَانَ أَمَجَدْتُهُ.

**فخز:** الْفَخْزُ: الْعَظْمَةُ، وَهُوَ يَتَفَخَّزُ عَلَيْنَا.

**فخم:** فَخْمٌ يَفْخُمُ فَخَامَةً فَهُوَ فَخْمٌ، أَيْ عَبْلٌ. وَفُلَانٌ يُفْخِمُ فُلَانًا، أَيْ يُجَحِّلُهُ وَيُجَلِّلُهُ. وَتَفْخِيمُ الْكَلَامِ: تَعْظِيمُهُ، وَالرَّفْعُ فِي الْكَلَامِ تَفْخِيمٌ. وَأَلْفٌ مُفْخِمٌ يُضَارِعُ الْوَاوَ، وَقَدْ فَخِمَ فَخَامَةً. وَسَيِّدٌ فَخْمٌ، أَيْ نَبِيلٌ، وَامْرَأَةٌ فَخْمَةٌ، أَيْ نَبِيلَةٌ جَمِيلَةٌ. قَالَ:

أَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَعَزُّ الْأَفْخَمَا<sup>(٢)</sup>

**فدج:** فَوَدَجُ الْعَرُوسِ مَرْكَبُهَا، وَرُبَّمَا قَالُوا لِلنَّاقَةِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاعِ: وَاسِعَةُ الْهُودَجِ وَالْفَوْدَجِ.

**فدح:** الْفَدْحُ: إِثْقَالُ الْأَمْرِ وَالْحِمْلُ، وَصَاحِبُهُ مَفْدُوحٌ، تَقُولُ: نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَادِحٌ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

فَمَثَلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النَّسَاءُ لِعُظْمِ مُصِيبَتِكَ الْفَادِحَةِ<sup>(٣)</sup>

**فدد:** الْفَدِيدُ: صَوْتُ كَالْحَفِيفِ، وَقَدْ فَدَّ يَفِيدُ فَدِيدًا، وَمِنْهُ الْفَدْفَدُ<sup>(٤)</sup>، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَوْابِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَيسَ يَرُدُّ فَدْفَدَهَا التَّنْظِي<sup>(٥)</sup>

وَفَلَاةٌ فَدْفُدُ: لَا شَيْءَ فِيهَا وَبِهَا (كَذَا)، قَالَ:

قَلَائِصٌ إِذَا عَلَوْنَ فَدْفَدَا

(١) مِنَ اللِّسَانِ (فَخْر).

(٢) رُؤْيَا دِيوَانِهِ (ص ١٨٣)، وَالرُّوَايَةُ فِيهِ:

نَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَفْخَمَا

(٣) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ٨٩)، وَرَوَاتُهُ فِيهِ:

فَمَثَلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النَّسَاءُ مِنْ بَيْنِ بَكْرِ إِلَى نَاكِحَةِ

(٤) فِي «اللِّسَانِ» الْفَدْفَدَةُ وَهِيَ عِبَارَةٌ «الْعَيْنِ» الْمُنْسُوبَةُ إِلَى اللَّيْثِ.

(٥) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ١٣٧) وَاللِّسَانِ (فَدَد) وَالتَّهْذِيبُ (٢٧٤/١٤)، وَيُرْوَى «قَوَافِي» مَكَانَ

«أَوْابِدِ» وَ «مَذْهَبِهَا» مَكَانَ فَدْفَدَهَا.

وفى الحديث: «هَلَكَ الْفَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهَا فِى نَحْدَتِهَا وَرَسَلِهَا»<sup>(١)</sup>، وَالْفَدَّادُونَ هُنَا أَصْحَابُ الْإِبِلِ، يَقُولُ: إِلَّا مَنْ أَخْرَجَ زَكَاتَهَا فِى شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا. وَيُقَالُ: فَدِيدٌ مَنْ الْإِبِلِ، يَصِفُ الْكَثْرَةَ.

**فَدْرٌ**: فَدَرُ الْفَحْلُ فُدُورًا إِذَا فَتَرَ عَنِ الضَّرَابِ. وَالْفَدُورُ: الْوَعِلُ الْعَاقِلُ فِى الْجِبَالِ. وَالْفَادِرَةُ: الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ تَرَاهَا فِى رَأْسِ الْجَبَلِ، شُبِّهَتْ بِالْوَعِلِ. وَالْفِيدْرَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ دُونَ الْفِيدِيرَةِ. وَالْفِيدْرَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ الْمَطْبُوخِ الْبَارِدِ، وَهُوَ الْفَادِرُ أَيْضًا. (وَيُقَالُ لِلْوَعِلِ: فَادِرٌ، وَجَمْعُهُ فُدْرٌ، وَقَالَ الرَّاعِي:

وَكَأَنَّمَا انْبَطَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا فُدْرٌ بِشَابَةِ قَدِ يَمْنَنَ وَعُولًا)<sup>(٢)</sup>

**فَدَعٌ**: الْفَدْعُ: عَوَجٌ فِى الْمَفَاصِلِ، [كَأَنَّهَا]<sup>(٣)</sup>، قَدْ زَالَتْ عَنْ مَوَاضِعِهَا، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِى الْأَرْسَافِ خَلْقَةٌ أَوْ دَاءٌ، كَأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ بَسْطَهُ. وَكُلُّ ظَلِيمٍ أَفْدَعُ لِعَوَجِهَا فِى مَفَاصِلِهِ. فَدَعٌ فَدَعًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ<sup>(٤)</sup>:

كَمْ خَالَةٍ لَكَ يَا جَرِيرَ وَعَمَّةَ فَدَعَاءَ قَدْ حَلَبْتَ عَلَى عَشَارِي

وَقَالَ<sup>(٥)</sup>:

عَكْبَاءُ<sup>(٦)</sup> عَكْبَرَةٌ فِى بَطْنِهَا ثَجَلٌ<sup>(٧)</sup> وَفِى الْمَفَاصِلِ مِنْ أَوْصَالِهَا فَدَعٌ

وَقَالَ<sup>(٨)</sup>:

عَنْ ضَعْفِ أَطْنَابٍ وَسَمَكِ أَفْدَعَا

جَعَلَ السَّمَكُ الْمَائِلَ أَفْدَعًا.

**فَدَغٌ**: الْفَدَغُ: كَسْرُ كُلِّ أَجُوفٍ، مِثْلُ: حَبَّةِ الْعِنَبِ. وَيُقَالُ فِى الذَّبْحِ بَحَجْرٍ: إِنَّ لَمْ

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِى النِّهَايَةِ، (٤١٩/٣)، وَأَصْلُهُ فِى الصَّحِيحِينَ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ «الْعَيْنِ» مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ «اللِّسَانِ».

(٣) زِيَادَةٌ لِقَوِيمِ الْعِبَارَةِ مِنَ التَّهْذِيبِ ٢/٢٢٩، وَالتَّاجِ (فَدَعٌ).

(٤) دِيَوَانُهُ (٣٦١)، وَاللِّسَانُ (عِشْر).

(٥) الْبَيْتُ فِى التَّاجِ (فَدَعٌ) وَالرِّوَايَةُ فِيهِ: عَكْبَرَةُ اللَّحْيَيْنِ هَمْرِشٌ.

(٦) يُقَالُ: أُمَّةٌ عَكْبَاءٌ، عِلْجَةٌ جَافِيَةُ الْخَلْقِ، اللَّسَانُ (عَكَبٌ).

(٧) الثَّجَلُ: عَظْمُ الْبَطْنِ وَاسْتِرْحَاؤُهُ. اللَّسَانُ (ثَجَلٌ).

(٨) رُؤْيَةٌ. دِيَوَانُهُ (٩١) وَالتَّهْذِيبِ (٢/٢٢٩)، وَاللِّسَانِ (فَدَعٌ):.

يَفْدَغُ الحُلُقُومَ، فَكُلُّ [أَرَادَ إِنْ لَمْ يُثَرِّدْهُ] <sup>(١)</sup>. وَالْفَدَغُ: التَّوَاءُ فِي القَدَمِ، وَرَجُلٌ أَفْدَغُ: مَاثِلٌ القَدَمَيْنِ.

**فدغم:** الفَدَغَمُ: اللَّحِيمُ الجَسِيمُ، قال:

أَثَلُ مُلْكَاً حِنْدِفِيّاً فَذَغَمَا

**فدك:** فِدْكَ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، مِمَّا أَفَاءَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

**فدم:** الفَدْمُ: العَيْبُ عَنِ الحُجَّةِ وَالكَلَامِ، وَفَدْمٌ فَدَامَةٌ، [وَالجَمِيعُ فُدْمٌ] <sup>(٢)</sup>، قال الشاعر:

فَانكَرْتُ إِنْكَارَ الكَرِيمِ وَلَمْ أَكُنْ كَفَدْمِ عِبَامٍ سَبِيلَ شَيْئاً فَجَمَحَمَا

وَالفِدَامُ: شَيْءٌ تَشُدُّهُ العِجْمُ عَلَى أَفْوَاهِهَا عِنْدَ السَّقْيِ، الواحِدَةُ: فِدَامَةٌ. وَالفِدَامُ: مِصْفَاةُ الكَوْزِ وَالإِبْرِيْقِ وَنَحْوِهِ، وَإِبْرِيْقٌ مُفَدَّمٌ وَمَفْدُومٌ قال أبو الهندي:

مُفَدَّمَةٌ قَرّاً كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ تَفْرَعُ للرُّعْدِ <sup>(٣)</sup>

**فدن:** الفَدْنُ: القَصْرُ المُشِيدُ، وَجَمْعُهُ أَفْدَانٌ، وَأَنشَد:

كَمَا تَرَاظَنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ <sup>(٤)</sup>.

وَالفَدَانُ يَجْمَعُ أَدَاةَ ثَوْرَيْنِ فِي القِرَانِ، قال عَنْتَرَةُ:

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي فَكَأَنَّهَا فَدَنٌ لِأَقْضَى حَاجَةَ المُتَلَوِّمِ <sup>(٥)</sup>

**فدى:** الفِدَى: جَمْعُ فِدْيَةٍ. وَالفِدَاءُ: مَا تَفْدَى بِهِ وَتُفَادَى، وَالفِعْلُ الافْتِدَاءُ، وَفَدَيْتَهُ تَفْدِيَةً: قُلْتَ لَهُ: أَفْدِيكَ. وَتَفَادَى القَوْمُ: اسْتَتَرَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مَخَافَةً، وَتَفَدَيْتَهُ وَفَدَيْتَهُ وَاحِداً. وَالفِدَاءُ: جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ البُرِّ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِهِمَا، وَهُوَ الأَنْبَارُ وَجَمْعُهُ أَفْدِيَةٌ.

**فدفن:** الفَدْنُ: أَوَّلُ سَهْمِ القِدَاحِ. وَالفَدْنُ: الفَرْدُ، وَيُقَالُ: كَلِمَةٌ شَاذَةٌ فَذَةٌ. وَيُجْمَعُ الفَدْنُ

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) البيت في «اللسان» (وضر)، ورواية العجز فيه:

رقاب بنات الماء افرعها الرعد

وصدره في «التهذيب». والبيت كله في المحكم (٧٢/١٠)، برواية العين. وأبو الهندي: هو غالب بن عبد القدوس.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) والبيت كما في «الديوان» (ص ١٨٨)، وأساس البلاغة (لوم).

على الفُدُودِ والفِذاذِ. وأتانا بتمرٍ فذًّا، أى لم يأخذُ بعضُهُ بعضًا.

**فراً:** الفراً، مقصور: الفتى من حُمُرِ الوَحْشِ، وَمَنْ تَرَكَ الهَمَزَ قال: فَرَا.

**فرت:** ماءُ فَرَاتٍ أى عَذْبٌ، والفُرُوتَةُ مصدرٌ، ولو قيل: ماءُ فَرْتٍ، لكانَ صَوَابًا.

**فرت:** الفَرْتُ: السَّرِّقِ ما دامَ فى الكَرَشِ. يقال: ضَرَبْتُهُ حَتَّى فَرَّتْ كَبَدَهُ فى جَوْفِهِ أى فَتَّتْهَا. وَأَفَرَّتْ الكَرِشَ والجِلَّةَ: نَثَرَتْ فَرْتَهَا وَتَمَرَهَا. وَأَفَرَتْ أَصْحَابَهُ: سَعَى بِهِمْ فَأَلْقَاهُمْ فى بَلِيَّةٍ ونحوها.

**فرج:** المُفْرَجُ: القَتِيلُ لا يُرى من قَتَلِهِ<sup>(١)</sup>. والفَرَجُ: ذَهَابُ الغَمِّ، وَفَرَجَهُ اللهُ تَفْرِيجًا فأنفَرَجَ، قال:

يا فارحَ الكَرْبِ مَسْدولاً عَسَاكِرُهُ كَمَا يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الفَلَقُ

والفَرَجُ: اسمٌ يَجْمَعُ سَوَاءَ الرِّجالِ والنِّساءِ والقِبْلانِ وما حَوَالَيْهِما، كُلُّهُ فَرَجٌ، وكذلك من الدَّوابِّ ونحوها من الخَلْقِ. وَكُلُّ فَرَجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فهو فَرَجٌ، قال:

إلا كُفَيْتُنا كالفِئاةِ وَضابِئاً بالفَرَجِ بَيْنَ لَبانِهِ وَيَدَيْهِ<sup>(٢)</sup>

جَعَلَ ما بَيْنَ يَدَيْهِ فَرَجًا. وكذلك فُرُوجُ الجبالِ والثُّغُورِ. وَفُرُوجَةُ الدَّجَاجِ، وَجَمْعُها فَرارِيجُ. والفَرِيجُ: الباردُ، هُذَيْلِيَّةٌ. والفَرُوجُ: قُبَاءٌ مَشْقُوقٌ من خَلْفِ<sup>(٣)</sup>. وَرَجُلٌ أَفْرَجٌ، وامرأةٌ فَرَجاءُ أى عَظِيمُ الأَلْتَيْنِ.

**فرجل:** الفَرَجْلَةُ: التَّفَجُّجُ، قال:

تَقَحَّمِ الفَيْلِ إِذا ما فَرَجَلَا<sup>(٤)</sup>

**فرجن:** الفِرَجُونُ: المِحْسَةُ.

**فرح:** رَجُلٌ مُفْرَحٌ: أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ، قال<sup>(٥)</sup>:

إِذا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤدِّى أَمَانَةً وَتَحْمِلُ أُخْرى أَفْرَحَكَ الوَدائِعُ  
ورَجُلٌ فَرِحانٌ وَفَرِحٌ من الفَرَحِ، وامرأةٌ فَرِحَةٌ وَفَرِحى مثل عَطَشى، وتقول:

(١) المُفْرَجُ إلى معانٍ أُخْرى، فهو الذى لا عَشيرةَ له وهو الذى أَثْقَلَهُ الدَّيْنُ....

(٢) البَيْتُ فى التَّاجِ (ضَبًّا) بلا نِسْبَةٍ.

(٣) ذَكَرَهُ ابنُ الثَّرِيعِ فى «النَّهْايَةِ» (١٨٩/٣).

(٤) التَّهْذِيبُ (٢٥٥/١١)، واللِّسانُ (فَرَجَل) بلا نِسْبَةٍ.

(٥) القائلُ: بِيَهْسِ العَذْرى كَمَا فى «اللِّسانِ» (فَرِح).

ما يَسْرُنِي بِهِ مُفْرَحٌ وَمَفْرُوحٌ: فالمفروح: الشيءُ أنا أفرحُ به، والمفريح: الشيءُ الذى يُفْرِحُنِي.

**فَرخ:** فَرَّخَتِ الحَمَامَةُ تَفْرِخًا، واستَفْرَخَها، أى اتَّخَذَها للفَرخ. وأفْرَخَ الطائر: صارَ ذا فَرخ، وأفْرَخَ البَيْضُ: خَرَجَ فَرخُه. وأفْرَخَ الأمرُ وفَرَّخَ، أى استبانَ عاقبته بعدَ اشتباهِه. وأفْرَخَ الرُّوْعُ إذا أَمِنَ. ويقال للفَرِقِ [الرَّعْدِيدِ]<sup>(١)</sup>: فَرَّخَ تَفْرِخًا، وكذلك الشَّيْخُ إذا رُعبَ، قال:

وما رأينا معشرًا فَيَنْتَحُوا من شَنَأِ الأَقْوَامِ إِلَّا فَرَّخُوا<sup>(٢)</sup>

قوله: فَيَنْتَحُوا، من النَّحْوَةِ. وفَرَّوْخٌ: من وَلَدِ إبراهيمَ، عليه السلام، كَثُرَ نَسْلُه ونَمَى<sup>(٣)</sup> عدده، وهو الذى وَلَدَ البَعَجَمَ الذين هم فى وسط البلاد، يعنى: العراق. والفَرَّخُ: الزَّرْعُ إذا تَهَيَّأَ لِلانْشِقَاقِ، والزَّرْعُ مادامَ فى البَدْرِ فهو الحَبُّ ثم الفَرَّخُ، فإذا طَلَعَ رأسُه فهو الحَقْلُ، وقد أَحْقَلَ الزَّرْعُ. وإذا صارت الحَقْلَةُ حَقْلَتَيْنِ سُمِّيَ مُشْعَبًا، وقد شَعَبَ الزَّرْعُ تَشْعيبًا.

**فَرْد:** الفَرْدُ ما كانَ وحده، يقال: فَرَدَ يَفْرُدُ، وانفَرَدَ انْفِرَادًا. وأفْرَدْتَه: جَعَلْتَه واحدًا. والفَرِيدُ: الشَّدْرُ، والواحدة: فريدة، وهو بلسان العجم الجاورسَق، والجميع: الجوارس، قال:

وأكراسُ دُرٌّ فَصَلَّتْ بالفرائد

وجاء القومُ فُرَادَى، وَعَدَدْتُ الحَرَزَ والدراهمَ أفرادًا أى واحدًا واحدًا. وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتُمونا فُرَادَى﴾ [الأنعام: ٩٤] جميع فَرْدان. واللُّهُ الفَرْدُ: تَفَرَّدَ بالرُّبُوبِيَّةِ والأمرِ دونَ خَلْقِه. ومن صفة الفارس فى طِرْدِه قال: واستَطَرَدَ لهم فكلَّمَا استَفَرَّدَ رجلاً كَرًّا عليه فجدَّ له، يُريدُ أنه يندُرُ من أصحابِه فيُطارِدُ ساعةً، فلمَّا أمكنته الفُرْصَةُ قَتَلَ منهم واحدًا ومَضَى. والفَرَادُ: بِياع الفَرِيدِ، والفارِدُ والفَرْدُ: الثور.

**فَرْدَس:** الفَرْدُوسُ: جَنَّةُ ذاتِ كَرَمٍ. وَكَرَمٌ مُفْرَدَسٌ، أى مُعَرَّشٌ، قال<sup>(٤)</sup>:

وكلا كلاً ومُنْكِباً مفردسا

(١) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوبا إلى الليث.

(٢) الأول منهما فى اللسان (نخا) والثانى منهما فى اللسان (فرخ) ناقص.

(٣) فى التهذيب: نما، وقد نصَّ أهل اللغة أن «نما ينمو»، نادر وليس من كلامهم.

(٤) العجاج، ديوانه (ص ١٣٥).

والفَرْدَسَةُ: الصَّرَعُ القَبِيحُ، [يقال]: أَخَذَهُ ففَرَدَسَهُ. أى ضرب به الأرض.

**فرر:** الفِرَارُ والمَفَرُّ لغتان، وقيل: بل المَفَرُّ: المَهْرَبُ، وهو الموضع الذى يهرب إليه. وَرَجُلٌ فَرُورٌ وفَرُورَةٌ من الفِرَارِ. وَرَجُلٌ فَرٌّ وَرَجُلَانِ فَرٌّ وَرَجَالٌ فَرٌّ لَا يُتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ.

والفَرُّ: مَصْدَرٌ فَرَرْتُ عَنْ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ، أى كَشَفْتُ عنها. وَافْتَرَّ عَنْ تَعْرِهِ إِذَا تَبَسَّمَ. وَفَرَّ فُلَانٌ عَمَّا فِي نَفْسِهِ، وَفَرَّ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، أى فَتَّشَهُ. وَالفَرْفَرَةُ: الطَّيْشُ والحِفَّةُ، وَرَجُلٌ فَرَفَارٌ، وامرأة فَرَفَارَةٌ. وما زال فُلَانٌ فِي أُفْرَةٍ شَرٌّ مِنْ فُلَانٍ، أى فى أَوَّلِ. وَالفَرُّ: الرَّجُلُ الفَارُّ، وَأَفَرَّرْتُهُ: أَلْجَأْتُهُ إِلَى الفِرَارِ. وَالفَرْفُورُ: الحَمَلُ السَّمِينُ، وَالفَرَارُ: وَكَلْدُ النَّعْجَةِ.

**فرز:** فَرَزَ لَهُ نَصِيْبُهُ مِنَ الدَّارِ، أى عَزَلَ، وَقَدْ فَرَزْتَ فهِى مَفْرُوزَةٌ، وَأَفَرَزْتَهُ فَهُوَ مُفَرَزٌ. وَفِرْزَانٌ: اسْمُ أعْجَمِيٍّ مِنَ الشَّطْرَنْجِ.

**فرزدق:** الفَرَزْدَقُ: الرَّغِيْفُ، وَالفَرَزْدَقَةُ (الواحدة)<sup>(١)</sup>، وَيُقَالُ هُوَ فُتَاتُ الحُبْرِ.

**فريس:** هَذَا فَرَسٌ وَهَذِهِ فَرَسٌ وَالفُرُوسَةُ: مَصْدَرُ الفَارِسِ، لَا فِعْلٌ لَهُ. وَالفِرَاسَةُ: مَصْدَرُ التَّنْفَرِسِ. وَالفَرَسُ: دَقُّ العُنُقِ. وَالفَرِيْسَةُ: فَرِيْسَةُ الأَسَدِ، وَنَادَى مَنَادَى عُمَرَ فَقَالَ: لَا تَنخَعُوا وَلَا تَفْرِسُوا، أى لَا تَكْسِرُوا العُنُقَ. وَأَبُو فِرَاسٍ: كُنِيَّةُ الأَسَدِ، وَكُنِيَّةُ الفِرْزَدِقِ أَيْضًا. وَالفَرِيْسُ: حَلْقَةُ الحَبْلِ مِنَ خَشَبٍ، قَالَ:

فَلَوْ كَانَ الرِّشَاءُ مِثْمَلِينَ بَاعًا لَكَانَ مَمَّرٌ ذَلِكَ فِي الفَرِيْسِ<sup>(٢)</sup>

**فريسخ:** الفَرَسِخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا فُرْجَةَ فِيهِ مِنَ الأَشْيَاءِ: مَا فِيهَا فَرَسِخٌ.

**فريسك:** الفَرِيْسِكُ، وَفِي لُغَةِ: الفَرِيْسِيْقِ: مِثْلُ الخَوْخِ فِي القَدْرِ، أَمْلَسَ، أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ، وَطَعَمُهُ كَطَعْمِ الخَوْخِ.

**فريسين:** الفَرِيْسِينُ: فَرِيْسِينُ البَعِيرِ.

**فريش:** الفَرِيْشُ: مَصْدَرٌ فَرَشَ يَفْرِشُ. فَرَشْتُ الفِرَاشَ: بَسَطْتُهُ، وَفَرَشْتَهُ فُلَانًا، بِمَعْنَى:

فَرَشْتُ لَهُ. وَفَرَشْتُهُ أَمْرِي: بَسَطْتُهُ كَلَّهُ لَهُ. وَافْتَرَشَ فُلَانٌ تَرَابًا أَوْ ثُوبًا تَحْتَهُ. وَافْتَرَشَ فُلَانٌ لِسَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مَا شَاءَ. وَافْتَرَشَ الذُّئْبُ ذِرَاعِيْهِ: رَبِضَ عَلَيْهِمَا، قَالَ:

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيْهِ كَأَنَّ بِياضَ لَبِيْتِهِ الصَّدِيْعُ<sup>(٣)</sup>

وَالأَرْضُ: فِرَاشُ الأَنَامِ. وَفِرَاشُ اللِّسَانِ: لَحْمَةٌ تَحْتَهُ. وَفِرَاشُ الرِّئَاسِ: طَرَائِفُ مَنْ

(١) زيادة من المحكم (٦/٣٩٥).

(٢) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (١٢/٢٠٦)، و«اللسان» (فريس).

(٣) البيت في التهذيب (١١/٣٤٥)، و«اللسان» (فريس) بلا نسبة.

القِحْفِ. وفَرَّاشُ القَاعِ والطَّيْنِ: ما يَبْسَ بَعْدَ نُضُوبِ المَاءِ مِنَ الطَّيْنِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وما بَقِيَ فِي الحَوْضِ إِلاَّ فَرَّاشَةٌ مِنَ مَاءٍ. والمِفْرَشُ: شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَ شاذكونه<sup>(١)</sup>. والمِفْرَشَةُ: عَلَى الرَّحْلِ يَقْعُدُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ، أَصْغَرَ مِنَ المِفْرَشِ. والفَرَّاشُ: الَّتِي تَطْيِيرُ طالِبَةَ اللِّصْوَةِ. وَيُقَالُ لِلخَفِيفِ مِنَ الرَّجَالِ: فَرَّاشَةٌ. والفَرِيشُ مِنَ الخَيْلِ: الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ يَوْمٍ وَضَعَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَبَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا الفَحْلُ. وَجَارِيَةٌ فَرِيشٌ: افْتَرَشَهَا الرَّجُلُ، فَعِيلٌ جَاءَ مِنْ افْتَعَلَ. والفَرَشُ مِنَ الشَّجَرِ والحَطَبِ: الدَّقُّ الصَّغَارُ، يُقَالُ: مَا بِهَا إِلاَّ فَرَشٌ مِنْ الشَّجَرِ. والفَرَشُ مِنَ النِّعَمِ: الَّتِي لَا تَصْلُحُ إِلاَّ لِلذَّبْحِ، وَهِيَ مَا دُونَ الحِمُولَةِ، قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا﴾ [الأَنْعَامُ: ١٤٢]. وَشَجَّةٌ مُفْرَشَةٌ وَمُفْرَشَةٌ: تَبْلُغُ فَرَّاشَ القِحْفِ. وَيُقَالُ: مُفْرَشَةٌ، أَى مَسْرَعَةٌ فِي العَظْمِ وَطَعْنَةٌ فَرَّاشَةٌ مُفْرَشَةٌ، أَى دَاخِلَةٌ فِي العَظْمِ، قَالَ القَطَامِيُّ<sup>(٢)</sup>:

فوارشَ بالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا شِوَاطِنَ يُنْتَزَعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا  
وقِيلَ: شَجَّةٌ مُفْرَشَةٌ: مُسْرَعَةٌ فِي العَظْمِ، بِالقَافِ، وَقَارِشَةٌ، وَفِي بَيْتِ القَطَامِيِّ:  
قِوَارِشَ بِالرِّمَاحِ.

**فَرِشَحٌ:** فَرِشَحَتِ النَّاقَةُ إِذَا تَفَحَّجَتِ لِلحَلَبِ، وَفَرِطَشَتِ لِلبُولِ.

**فَرِصٌ:** الفَرِصُ: شَقُّ<sup>(٣)</sup> الجِلْدِ بِحَدِيدَةٍ عَرِيضَةٍ الطَّرْفِ تَقْرُصُهُ بِهَا فَرِصًا غَمَزًا، كَمَا يَفْرِصُ الحِذَاءُ أُذُنِي النَّعْلِ عِنْدَ عَقِبَيْهِمَا بِالمِفْرَاصِ لِيجْعَلَ فِيهَا الشَّرَاكَ. وَالمِفْرَاصُ: الحَدِيدَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا. وَالفَرِيسَةُ: لَحْمٌ عِنْدَ نُغْضِ الكِتْفِ فِي وَسَطِ الجَنْبِ عِنْدَ مَنبِضِ القَلْبِ، وَهُمَا اللَّتَانِ يَفْتَرِصَانِ عِنْدَ الفَرْعَةِ، يَعْنِي ارْتِعَادَهُمَا، قَالَ أُمِيَّةٌ:  
فَرَائِصُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ تَرَعَدُ<sup>(٤)</sup>

وقال:

صَحْمُ الفَرِيسَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ بَيْنَ الرَّجَالِ إِذْ نَ شَبَّهَتْهُ جَمَلًا  
وَالفَرِيسَةُ: النَّهْزَةُ، وَيُقَالُ: أَصَبَتْ فَرِصَتَكَ وَنَوَبَتَكَ<sup>(٥)</sup> وَنَهَزَتَكَ، وَاحِدًا. وَانْتَهَزْتُهَا

(١) الشاذكونه ثياب غلاظ مضرية تعمل باليمن، القاموس المحيط (الشاذكونة).

(٢) ديوانه (ص ٣٣)، والتهديب (٣٢٢/٨)، واللسان (قرش).

(٣) في التهديب (١٦٦/١٢): شد وما أثبتناه فمن اللسان (فرص) عن العين.

(٤) عجز بيت تمامه في «شعراء النصرانية» (ص ٢٢٧)، وئدره:

قيام على الأقدام عاين تحتته

(٥) كذا في «التهديب» و«اللسان».



وافترصتُها. والفرصة<sup>(١)</sup>: قطعة من صوفٍ أو قطنٍ. وفريصُ الرقبة: عُروقتها. والفرصة: الريحُ التي يكون منها الحدبُ، والسَّينُ فيه لغة.

**فرصد:** الفرصادُ: شجر معروف، وأهلُ البصرة يُسمُّون الشجرة فرصاداً وحمله التوت، [وأنشد:

كأنما نفضَ الأحمالَ ذاويةً على جوانبه الفرصادُ والعنب<sup>(٢)</sup>

أراد بالفرصاد والعنب الشجرتين لا حملهما. أراد كأنما نفضَ الفرصادُ أحماله، «ذاوية» نصبٌ على الحال، والعنب كذلك، شبه أبعادَ البقر بحبِّ الفرصاد والعنب<sup>(٣)</sup>. والفرصادُ حبُّ العنب والزبيب، والفرصيدُ لغةٌ فيه طائفة.

**فرض:** الفرضُ: جندٌ يفترضون، ويُجمعُ فُرُوضاً. والفرضُ: ما أعطيتَ من غيرِ قرضٍ، قال:

ألا ليسَ فتى الفتيما ن بالرحضِ ولا البضِّ

ولكن مُبتتَى العُرفِ بفرضٍ كانَ أو قرَضِ

والفرضُ: الترسُّ. والفرضُ: الإيجابُ، تفرضُ على نفسك فرضاً، والفريضة الاسمُ. والفرضُ: الحزُّ للفريضة في سيرة القوسِ والحشبة. والفارضُ في قوله تعالى: «لا فارضٌ ولا بكرٌ»<sup>(٤)</sup> أى لا مُسِنَّة. ولحيةٌ فارضةٌ أى ضحمةٌ. وفرائضُ الله: حدوده. والفريضة: ما يشرب الماء من النهر<sup>(٥)</sup>. ومرقأ السفينة حيث يُركب، ويُجمع على فرضٍ وفراضٍ.

**فرضخ:** والفرضاخُ: العريضُ. وفرسُ فرضاخُ: عريضةٌ لحميةٌ. وقدمُ فرضاخُ: مثله.

**فرط:** الفرطُ: الحينُ من الزمان. والفرطُ: ما سبق من عملٍ وأجر. وفرطٌ له ولدٌ: [مات صغيراً]. وفي الدعاء: «اللهم اجعله لنا فرطاً»<sup>(٦)</sup> [أى أجراً يتقدمنا حتى نرد]

(١) الفرصة مثلثة الفاء. انظر «اللسان».

(٢) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٢٦٩/١٢)، و«اللسان» (فرصد) ولذى الرمة في التاج (نفض).

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) تكملة الآية ﴿لا فارض ولا بكر عوان﴾ [البقرة: ٦٨].

قال الفراء: الفارض الهرمة والبكر الشابة، انظر «التهذيب».

(٥) جاء في «التهذيب»: وقال الأصمعي: الفريضة المُشترعة

(٦) ذكره البخارى في صحيحه فى ترجمة باب - ٦٦ من «كتاب الجنائز»، وانظر غريب الحديث

عليه<sup>(١)</sup>. والفَارِطُ: الذى يسبق القوم إلى الماء... والفَارِطَانِ: كوكبانِ مُتَبَايِنَانِ أَمَامَ سَرِيرِ بَنَاتِ نَعَشٍ، شَبَّهَا بِالْفَارِطِ الَّذِى يَبْعَثُهُ الْقَوْمَ لِحَفْرِ الْقَبْرِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>(٢)</sup>:

وقد بعثوا فَرَاطَهُمْ فتأثلوا قليلاً سفاها كالإماءِ القواعِدِ  
وأفراطُ الصَّبَاحِ: أوائلُ تَبَاشِيرِهِ، الْوَاحِدُ: فُرْطٌ، قَالَ<sup>(٣)</sup>:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغَطِ  
وَقَبْلَ جَوْنِيَّ الْقَطَا الْمُخَطَّطِ  
وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطِ

وَفَرَطٌ إِلَيْنَا مِنْ فُلَانٍ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ، أَى عَجَلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ [جَلٌّ وَعَزٌّ]: ﴿إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفِئُنَا﴾ [طه: ٤٥]، أَى يَسْبِقُ وَيَعْجَلُ.. وَفَرَطٌ عَلَيْنَا، أَى عَجَّلَ عَلَيْنَا مَكْرُوهًا. وَالْإْفْرَاطُ: إِعْجَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ التَّثْبُتِ. وَأَفْرَطُ [فُلَانٌ] فِي أَمْرِهِ، أَى عَجَلَ فِيهِ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ. وَالسَّحَابَةُ تُفْرِطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ، إِذَا عَجَلَتْ فِيهِ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ<sup>(٤)</sup>:

تَجَلَّوْا الرِّيَاحُ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٍ يَعَالِيلُ

وَالْفَرَطُ: الْأَمْرُ الَّذِى يُفْرِطُ فِيهِ صَاحِبُهُ، وَتَقُولُ: كَلَّ أَمْرٌ مِنْ فُلَانٍ فَرَطًا. وَفَرَطُ فُلَانٍ فِي جَنْبِ اللَّهِ، أَى ضَيَّعَ حَظَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فِي اتِّبَاعِ دِينِهِ وَرِضْوَانِهِ. وَفَرَطُ اللَّهِ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ، أَى نَجَاهُ، يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ. وَكَلَّ شَيْءٌ جَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ مُفْرِطٌ. طَوَّلَ مُفْرِطٌ، وَقَصَرَ مُفْرِطٌ. وَتَفَارَطَتِ الْهُمُومُ، أَى لَا تُصِيبُهُ الْهُمُومُ إِلَّا فِي الْفَرَطِ. وَفَرَسٌ فُرْطٌ: [السَّرِيعُ] الَّذِى يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ وَيَسْبِقُهَا، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(٥)</sup>:

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِيلَ شَيْكَتِي فُرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامِهَا

**فرطس:** سيأتى فى فنطس.

**فرطم:** الفُرْطُومَةُ: مِيقَارُ الْحُفِّ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا مَحْدَدَ الرَّأْسِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ شِيعَةَ الدَّجَالِ شَوَارِبُهُمْ طَوَالٌ، وَخِيفَاهُمْ مُفْرَطَةٌ».

(١) من اللسان (فرط التوضيح القصد. وينظر الزاهر (٤١٢/١).

(٢) ديوان الهذليين (١٢٢/١).

(٣) رؤبة، ديوانه (ص ٨٤).

(٤) ديوانه (ص ٧)، واللسان والتاج (فرط).

(٥) ديوانه (ص ٣١٥).

**فرع:** فَرَعْتُ رَأْسَ الْجَبَلِ، وَفَرَعْتُ فَلَانًا: علوته. قال لبيد<sup>(١)</sup>:

لَمْ أَبْتَ إِلَّا عَلَيْهِ أَوْ عَلَى مَرْقَبٍ يَفْرَعُ أَطْرَافَ الْجَبَلِ  
وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْغَنَمِ أَوْ الْإِبِلِ. وَأَفْرَعُ الْقَوْمَ إِذَا نِتَجُوا فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ. وَيُقَالُ:  
الْفَرَعُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ يُسْلَخُ جِلْدُهُ فَيُلْبَسُ فصيلاً آخر ثم تَعَطِفُ عَلَيْهِ نَاقَةٌ<sup>(٢)</sup> سِوَى أُمِّهِ  
فَتَحْلُبُ عَلَيْهِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ<sup>(٣)</sup>:

وَشِبَّةَ الْهَيْدَبِ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْفِ سِوَامِ سَقْبَا مُجَلَّلًا فِرْعَا  
وَالْفَرَعُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمْعُهُ: فُرُوعٌ. وَالْفُرُوعُ: الصَّعُودُ مِنَ الْأَرْضِ. وَوَادٍ مُفْرَعٌ:  
أَفْرَعُ أَهْلَهُ، أَيْ كَفَاهُمْ فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى نُجْعَةٍ. وَالْفَرَعُ: الْمَالُ الْمُعَدُّ. وَيُقَالُ: فَرِعَ يَفْرَعُ  
فَرَعًا، وَرَجُلٌ أَفْرَعٌ: كَثِيرُ الشَّعْرِ. وَالْفَارِعُ وَالْفَارِعَةُ وَالْأَفْرَعُ وَالْفَرَعَاءُ يُوصَفُ بِهِ كَثْرَةُ  
الشَّعْرِ وَطَوْلُهُ عَلَى الرَّأْسِ. وَرَجُلٌ مُفْرَعٌ الْكَتِفِ: أَيْ عَرِيضٌ. قَالَ مِرَارٌ:

جَعْدَةٌ فِرْعَاءٌ فِي جُمُحْمَةٍ ضَحْمَةٌ تَمْرُقُ عَنْهَا كَالضَّفَرِ  
وَأَفْرَعُ فَلَانٌ إِذَا طَالَ طَوْلًا. وَأَفْرَعْتُ بِفَلَانٍ فَمَا أَحْمَدْتَهُ، أَيْ نَزَلْتُ. وَأَفْرَعُ فَلَانٌ فِي  
فِرْعِ قَوْمِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَرَعَايِبٌ<sup>(٤)</sup> كَأَمْثَالِ الدُّمَى مُفْرِعَاتٌ فِي ذَرِيٍّ عَزَّ الْكَرَمُ  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٥)</sup>:

وَفُرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافَهَا عَلَّلْتَهَا رِيحَ مَسْكِ ذِي فَنَعٍ  
يَعْنَى بِالْفُرُوعِ: الشُّعُورُ. وَأَفْرَعْتُ الْمَرْأَةَ: أَفْتَضَّضْتُهَا. وَفَرَعْتُ أَرْضَ كَذَا: أَيْ جَوَلْتُ  
فِيهَا، وَعَلِمْتَ عِلْمَهَا وَخَبَرَهَا. وَفَرَعَةُ الطَّرِيقِ وَفَارِعَتُهُ: حِوَاشِيهِ. وَتَفْرَعْتُ بَنِي فَلَانٍ: أَيْ  
تَزَوَّجْتُ سَيِّدَةَ نِسَائِهِمْ. قَالَ<sup>(٦)</sup>:

وَتَفْرَعْنَا مِنْ ابْنِي وَائِلٍ هَامَةَ الْعَزِّ وَخُرَطُومَ الْكَرَمِ

(١) ديوانه (ص ١٩٠)، والرواية فيه لم أقل.

(٢) من المحكم (٨٩/٢).

(٣) ديوانه (٥٤) والرواية فيه: ملبساً فرعاً.

(٤) الرعايب جمع رعبوبة وهي الناقة الطويلة الخفيفة. اللسان (رعب).

(٥) هو سويد بن أبي كاهل كما في اللسان (فنع).

(٦) البيت في اللسان (قرع) بلا نسبة، ويروى: «جرثوم» بدل «خرطوم».

فوارع: موضع. والإفراع: التصويب. والمفرغ: الطويل من كل شيء. والفراع: ما ارتفع من الأرض من تل أو علم. أو نحو ذلك. فارغ: اسم حصن كان في المدينة. والفرعة: القملة الصغيرة.

**فرعل، برعل: البرغلُ والفُرغلُ:** وَلَدُ الضَّبَعِ، الواحدة فُرْعلة، قال:

سواء على المرء الغريب أجاره أبو حنش أم كان لحم الفراعِلِ

**فرغ:** فَرَّغَ يَفْرِغُ وَفَرِغَ يَفْرِغُ فَرَاغًا. وَقُرِيءَ: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣]، أى ذهبَ بالخوف. وقوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾ [القصص: ١٠]، أى خاليًا من الصبر. وَقُرِيءَ: فَرُغًا، أى مُفَرَّغًا، يكون «فعل»، موضع «مُفَعَّل»، مثل عَطَلٌ وَمُعَطَّلٌ. والفَرُغُ: مَفْرَغُ الدَّلْوِ، وهو حَرَقُهُ الذى يأخذُ الماءَ، والفِرَاغُ: ناحيته التى يُصَبُّ الماءُ منها. قال:

يُسْقَى به ذاتُ فِرَاغٍ عَثَجَلًا<sup>(١)</sup>

وقال:

كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّمَا

فَرَّغَانِ مِنْ دَلْوَيْنِ قَدْ تَحَرَّمَا<sup>(٢)</sup>

يُرِيدُ بِالْفَرَّغِ مَفْرَغَ الدَّلْوِ، أى حَرَقُهُ، وَفَرَّغَهُ: سَعَهُ جَوْفَهُ.

والإفراع: الصَّبُّ. قال الله تعالى: ﴿أَفَرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ [البقرة: ٢٥٠]، أى اصبب. وافترغت: صَبَبْتُ على نفسى ماءً. وذرهم مُفَرَّغ، أى مَصْبُوبٌ فى قَالِبٍ لَيْسَ بِمَضْرُوبٍ، وَفَرَسٌ فَرِيغٌ المَشْيُ: هِمْلَاجٌ وَسَاجٌ قَدْ فَرَّغَ فَرَاغَةً، وَوَسَعٌ وَسَاعَةٌ. ويقال للدَّم الذى فيه قَوْدٌ ولأديَّة. قال:

فِيانَ تَكُ أذْوَادُ أُصَيِّنَ وَنِسْوَةٌ فَلَئِنْ تَذَهَبُوا فَرَّغًا بِقَتْلِ حِبَالِ<sup>(٣)</sup>

**فرغخ:** الفَرَفِخُ والفَرَفِخَةُ، يقال لها: بَقْلَةُ الحَمَاءِ.

**فرفل:** الفرافل: سَوِيْقُ يَنْبُوتِ عُمان.

(١) الرجز فى التهذيب (١٠/١١٠)، واللسان (فرغ)، وفيه: العثجل: الواسع الضخم من الأوعية والأسقية.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان (حبل)، وهو لطليحة بن خويلد الأسدى فى قتل حبال الأسدى.

**فرق:** الفرق: موضع المَفرِق من الرأسِ فى الشَّعر. والفرق: تفریقٌ بينَ شَيْئَيْنِ فرَقًا حتى يَفتَرَقا وَيَتَفَرَّقا. وتَفَارِقَ القومُ وافتَرَقُوا أى فارقَ بعضهم بعضًا. والأفرقُ كالأفلج، إلا أن الأفلج ما يفلجُ، والأفرقُ يكونُ خَلْقَةً. وشاةُ فرقاء: بعيدةٌ ما بين الطُّبَّيْن، والأفرقُ من ذكورها: بعيدٌ ما بين الخُصَّيْتَيْنِ. والأفرقُ من الدوابِّ: الذى إحدى حَرَاقَتَيْهِ شاخِصَةٌ، والأخرى مُطمِئنةٌ. والماشِطَةُ تمشطُ كذا فرَقًا أى ضَرْبًا. والفرقُ: طائفةٌ من النَّاسِ ومن كلِّ شىءٍ، وقوله تعالى: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣] يُريدُ من الماء. والفریقُ من النَّاسِ أكثرُ من الفِرْقِ. والفرقةُ: مصدرُ الافتِراقِ، وهذا ما خالَفَ مَصَادِرَ افْتَعَلَ، وحَدُّهُ: فرقةٌ على فُعْلَةٍ مثلُ: عُذْرَةٍ ونحوها. والفرقانُ: كلُّ كتابٍ أنزَلَ به فرَقُ الله بين الحقِّ والباطلِ ويجعلُ الله للمؤمنين فرقانًا أى حُجَّةً ظاهرةً على المشركين، وظَفَرًا. ويومُ الفرقانِ يومُ بَدْرٍ وأُحُدٍ، فرَقَ اللهُ بين الحقِّ والباطلِ. وسُمِّيَ عُمَرُ بن الخطَّابِ فاروقًا؛ وذلك أنه قَتَلَ مُنافِقًا اختَصَمَ إليه رَغْبَةً عن قِضاءِ قِضَى له رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم - فقال جَبْرِئِلُ، عليه السلام، قد سَمَى اللهُ عُمَرَ الفاروقَ، فقال رسولُ الله: انظُرُوا ما فَعَلَ عُمَرُ، فقد صَنَعَ شَيْئًا، لله فيه رِضَى فوجدوه قد قَتَلَ مُنافِقًا<sup>(١)</sup>. والناقَةُ إذا مُحِضَتْ تَفَرَّقَ فُرُوقًا وهو ينفارُها وذهابُها نَادَةٌ من الوَجَعِ فهى فارقٌ وتُجمَعُ على فوارقٍ وفُرُقٍ، وكذلك تُشَبَّهُ السَّحَابَةُ المُتَفَرِّدَةُ لا تُخَلِفُ، وربَّما كان قبلها رَعْدٌ وَبَرَقٌ، قال ذو الرمة:

أو مزنة فارقٍ يجلبو غواربها تَبُوحُ البرقِ والظلماءُ عُلجُومُ<sup>(٢)</sup>

والعُلجُومُ: الظلامُ المتراكِمُ. وانفَرَقَ الصُّبْحُ أى انفَلَقَ، والفرقُ هو الفلَقُ، لغتان، قال ذو الرمة:

حتى إذا انشقَّ عن انسانيه فرَقٌ هادِيه فى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُتَصِيبُ<sup>(٣)</sup>

والفرقُ: مِكْيالٌ صَحْمٌ لأهلِ العِراقِ. ورجلٌ فَرُوقَةٌ وامرأةٌ فَرُوقَةٌ، وقد فرَقَ فرَقًا فهو فرِقٌ من الخوفِ. ورجلٌ فرِقٌ وامرأةٌ فرِقةٌ وقومٌ فَرُوقَةٌ. والمطعونُ إذا برأ قِيلَ: أفرَقَ إفرأقًا، وقوله تعالى: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ﴾ [الإسراء: ١٠٦]. بالتخفيف، فمعناه أحكمناه،

(١) أخرجه بنحوه الحافظ ابن كثير فى «التفسير»، (١/٥٢٢)، وعزاه إلى ابن أبى حاتم، وقال: «أثر غريب مرسل، وابن لهيعة ضعيف».

(٢) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٧٥٢).

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٨٣).

كقوله: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٤]. والفريقة: تَمْرٌ يُطْبَخُ بِأَشْيَاءٍ يُتَدَاوَى بِهَا. والفروقة: شَحْمُ الكُلْبَةِ، قال:

فَبِتْنَا وَبَاتَتْ قِدْرُهُمْ ذَاتَ هِرْزَةٍ يُضِيءُ لَهَا شَحْمُ الْفَرُوقَةِ وَالْكُلْبَى (١)  
**فرقب:** الفَرْقِيَّةُ: ثِيَابٌ بِيضٌ مِنْ كَتَانٍ.

**فرقع:** الفَرْقَعَةُ: أَنْ تَنْفِضَ الْأَصَابِعَ. وَفَرَّقَ أَصَابِعَهُ فَتَفَرَّقَعَتْ. وَتَقُولُ: اِفْرَنْقِعُوا عَنَّا: أَيْ تَنْحُوا. وَافْرَنْعَ: إِذَا قَعَدَ مُنْقَبِضًا.

**فرك:** الْفَرْكُ: دَلْكُكَ شَيْئًا حَتَّى يَنْقَشِرَ عَنْ لُبِّهِ كَالْجُوزِ. وَالْفَرْكُ: الْمُتَفَرِّكُ قَشْرُهُ. وَأَفْرَكَ الْبُرَّ، أَيْ اشْتَدَّ فِي سُنْبَلِهِ، قَالَ:

أَمْكَنَكَ الْفَرْكُ وَلَا يَبِيْسُ

وَبُرٌّ فَرِيكٌ [وهو الذي فرك ونقى] (٢). وامرأة فارك، وجمعها فوارك: تُبْغِضُ زَوْجَهَا، فَرَكْتُهُ وَفَرَكْتَهُ، لَعْنَانٌ، وَفَرَكُهُ: بُغِضُهُ. وَرَجُلٌ مُفْرَكٌ: تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ [ويقال للرجل أيضًا: فَرَكَهَا فِرْكًَا، أَيْ أَبْغَضَهَا] (٣) قَالَ رُوْبِيَّةُ (٤):

وَلَمْ يُضَعِّهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَشْقٍ

وَإِذَا زَالَتِ الْوَابِلَةُ عَنْ صَدَقَةِ الْكَيْفِ فَاسْتَرْحَى الْمَنْكَبِ قِيلَ: قَدْ انْفَرَكَ مَنْكَبُهُ، وَانْفَرَكَتْ وَابِلَتُهُ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَهُ فِي الْفَخِذِ قِيلَ: حُرِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْرُوقٌ، وَحُرِقَتْ حَارِقَتُهُ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ انْخِلَاعٌ فِي وَابِلَتِهِ. وَالْوَابِلَةُ: الْعَظْمُ الْمُفْلَكُ الرَّأْسِ، وَهُوَ الْمُدْخَلُ فِي حُقِّ الْوَرِكِ، وَالْحَارِقَةُ: الْعَصْبَةُ (٥) الَّتِي تُمَسِّكُ الْوَابِلَةَ فِي الصَّدَقَةِ.

**فرم** (٦): الْفِرَامُ: تَضْيِيقُ الْمَرْأَةِ فَلَهَمَهَا بَعَجَمَ الزَّبِيبِ. وَقَدْ اسْتَفْرَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُسْتَفْرَمَةٌ، إِذَا احْتَشَتْ. وَالْفَرْمَا: مَدِينَةٌ مِنْ عَمَلِ مِصْرَ.

(١) البيت في التهذيب بلا نسبة، وهو للراعي كما في اللسان.

(٢) عبارة الأصول وبر فريك يفرك فينتقى وفضلنا رواية التهذيب (٢٠٣/١٠) عن العين، لأنها أوضح وأقوم.

(٣) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٢٠٣/١٠).

(٤) ديوانه (ص ١٠٤).

(٥) من اللسان (فرك). في (ص، ط): عصوة، وفي (س): عضوة.

(٦) ط: سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة (٢٥٠)، ومما روى عن العين في التهذيب (٢١٩/١٥).

**فرن:** الفُرْنِيُّ: طعام، الواحدة: فُرْنِيَّة، وهي: خُبْزَةٌ مُسَلَّكَةٌ مُصْعَنَبَةٌ، تُشْوَى، ثُمَّ تُرْوَى لَبْنًا وَسَمْنًا، وَسُكَّرًا، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمُخْتَبَزَ: فُرْنًا.

**فرنّب:** (١): الفِرْنَبُ: الفأرة.

**فرنّد:** دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، اسْمٌ لِلثُوبِ، وَفِرْنَدُ السِّيفِ: وَشِيْهِ.

**فرنس:** الفِرْنَسِيُّ: الأَسَدُ.. وَالْفِرْنَسَةُ: حُسْنُ تَدْبِيرِ الْمَرْأَةِ لِبَيْتِهَا، امْرَأَةٌ مُفْرَنْسَةٌ وَمُفْرَنْسَةٌ أَيْضًا، أَى قُوَّةٌ عَلَى الْأُمُورِ.

**فرنق:** الفِرَانِقُ (٢): دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ.

**فره:** فَرَهُ الشَّيْءُ يُفْرَهُ فَرَاهَةً فَهُوَ فَارَةٌ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَتَنَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتًا فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، أَى حَادِقِينَ، وَمَنْ قَرَأَهَا: فَرِهَيْنَ، فَمَعْنَاهُ: أَشْرِينَ بَطْرِينَ. وَنَاقَةٌ مُفْرِهَةٌ: تَلِدُ فُرْهًا. قَالَ النَّابِغَةُ (٣):

أَعْطَى لِفَارِهَةٍ حَلْوٍ تَرَابَعُهَا مِنْ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ

يَعْنَى بِالْفَارِهَةِ: الْقَيْنَةُ، وَمَا يَتَّبِعُهَا مِنَ الْمَوَاهِبِ. وَالْجَمْعُ: الْفَوَارَةُ وَالْفُرَّةُ.

**فرهد:** الْفُرْهُدُ: الْحَادِرُ الْغَلِيظُ. وَفَرَاهِيدٌ: اسْمٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنَ الْأَرْدِ.

**فرا (فرو):** فَرَوَةُ الرَّأْسِ: جِلْدَتُهُ بِشَعْرِهَا. وَالْفَرُؤُ: مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ فِرَاءٌ، وَإِذَا كَانَ الْفَرُؤُ كَالْجَبَّةِ فَاسْمُهُ: فَرُؤَةٌ.

**فري:** الْفَرِيُّ: الشَّقُّ . . خَلَقْتُ الْأَدِيمَ ثُمَّ فَرَيْتُهُ، إِذَا أَعْلَمْتَ عَلَيْهِ عِلَامَاتَ الْمَقَاتِعِ ثُمَّ قَطَعْتَهُ. وَفَرَيْتَ الشَّيْءَ بِالسِّيفِ وَبِالشَّفْرَةِ: قَطَعْتَهُ وَشَقَّقْتَهُ. وَفَرَيْتُهُ: أَصْلَحْتَهُ. وَالْفَرِيَّةُ: الْجَلْبَةُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ: مَا يَفْرِي أَحَدًا فَرِيَةً، خَفِيفَةً، وَمَنْ ثَقُلَ فَقَدْ غَلِطَ. وَفَرَى يَفْرَى فِرَانًا [الكَذِبُ] إِذَا اخْتَلَقَهُ. وَالْفَرِيَّةُ: الْكَذِبُ وَالْقَذْفُ. وَالْفَرِيُّ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ فِي قَوْلِهِ: جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧]. [وَالْفَرِيَّةُ: الْمَزَادَةُ] وَفَرِيَّةٌ وَفِرَاءٌ: وَاسِعَةٌ، فَإِذَا قَلَّتْ: مَفْرِيَّةٌ، فَهِيَ مَشْقُوقَةٌ، وَالتَّفْرِيُّ: التَّشَقُّقُ، وَيُقَالُ: تَبَحَّسَتْ الْأَرْضُ

(١) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).

(٢) في القاموس المحيط: الفِرَانِقُ كَعُلَابِطٍ: الْأَسَدُ، وَالَّذِي يَنْزِرُ قَدَامَهُ، مُعَرَّبٌ (بُرْوَانِك). وَالذِّي يَدَلُّ صَاحِبَ الْبَرِيدِ عَلَى الطَّرِيقِ.

(٣) ديوانه (١٦)، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (فَرَهُ).

بالعيون وتفرّرت، قال زهير<sup>(١)</sup>:

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظِمْمِهِمْ ثُمَّ أوردوا غِمَارًا تَقَرَّى بِالسَّلَاحِ وَبِالذِّمِّ

**فزر:** الفزور: الشقوق والصدوع، وتفزّر الحائط والثوب ونحوه [إذا تشقق]<sup>(٢)</sup>.  
والفزر: ابن الببر، والفزارة: أمه، والفزرة: أخته، والهدبّس: أخوه، قال:

ولقد رأيت فزارةً وهدبّسا والفزرُ يتبع فزره كالضّيون<sup>(٣)</sup>

والفازر: طريق يأخذ في رملة، ودكادك لينة، كأنها صدع في الأرض مُنقادٌ طويل ..  
وكلّ شيء قطع شيئاً فقد فزره. وفزارة أبو حى من غطفان، وهو فزارة بن ذبيان ..  
والفزر: لقب لسعد بن زيد مناة.

**فزر:** الفز: وكذ البقرة، قال<sup>(٤)</sup>:

كما استغاث بسىء فز غيظلة خاف العيون ولم يُنظر به الحشك

أفزه يفزه: أفزعه .. واستفزه: أخرجته من داره .. واستفزه: ختلوه حتى ألقوه في مهلكة<sup>(٥)</sup>.

**فزع:** فزع فزعا، أى فرق. وهو لنا مفزع، وهى لنا مفزع، وقوم لنا مفزع، سواء، أى فزعنا إليهم إذا ذهمنّا أمر، وهو لنا مفزعة، وهى لنا مفزعة وهم لنا مفزعة الواحد والجمع والتأنيث سواء، أى فزعنا منه، ومن أجله فرقوا بينهما، لأن المفزع يفزع إليه، والمفزعة يفزع منه. ورجل فزاعة: يفزع الناس كثيراً.

**فسأ:** تفسأت الملاءة، أى تفتتت وتشققت من غير مرق. قلما يتكلم به.

**فسج:** قلوص فاسجة: أعجلها الفحل فضرّبها قبل بلوغ وقت الضراب، وقد يقال فى الشتاء، وهى تفسج فسوجاً.

**فسح:** الفساحة: السعة فى الأرض، بلد فسح<sup>(٦)</sup>، وأمر فسح، فيه فسحة أى سعة. والرجل يفسح لأخيه فى المجلس: يوسع عليه. والقوم يتفسحون إذا مكثوا. وانفسح

(١) معلقته - ديوانه (ص ٢٥).

(٢) تكلمة مما روى عن العين فى التهذيب (١٩١/١٣).

(٣) التهذيب (١٩٠/١٣). اللسان (فزر) بلا نسبة.

(٤) زهير، ديوانه (ص ١٧٧).

(٥) من اللسان (فزر). فى الأصول: فى الجهل.

(٦) وقد ورد فى «التهذيب» بعد (بيلد فسح) مما نسب إلى الليث: ومفازة فسيحة.



طَرَفَهُ: إِذَا لَمْ يَرُدُّهُ شَيْءٌ عَنِ بُعْدِ النَّظَرِ. وَالْفُسَاحُ: مَنْ نَعَتَ الذَّكَرَ الصُّلْبَ<sup>(١)</sup>.

**فسخ:** الفَسْخُ: زَوَالُ الْمَفْصِلِ عَنِ مَوْضِعِهِ، وَقَعَ فَاَنْفَسَخَتْ قَدَمُهُ، وَفَسَخَتْهُ أَنَا. وَفَسَخَتْ الْبَيْعُ بَيْنَهُمَا فَاَنْفَسَخَ، أَيْ نَقَضْتَهُ فَاَنْتَقَضَ. وَالْفَسِيخُ: الضَّعِيفُ الْمُتَفَسِّخُ عِنْدَ الشَّدَّةِ. وَالْفَسْخُ: حَلُّ الْعِمَامَةِ، تَقُولُ: أَفْسَخُ عِمَامَتَكَ، أَيْ حَلَّهَا. وَأَنْفَسَخَ اللَّحْمَ، أَيْ أَصَلَ وَتَفَسَخَ عَنِ الْعَظْمِ. وَأَنْفَسَخَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِشَعْرِ الْمَيِّتِ وَجِلْدِهِ. وَرَجُلٌ فَسِيخٌ: لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ.

**فسد:** الْفَسَادُ: نَقِيضُ الصَّلَاحِ، وَفَسَدَ يَفْسُدُ، وَأَفْسَدْتُهُ.

**فسر:** الْفَسْرُ: التَّفْسِيرُ وَهُوَ بَيَانٌ وَتَفْصِيلٌ لِلْكِتَابِ، وَفَسَّرَهُ يَفْسِرُهُ فَسْرًا، وَفَسَّرَهُ تَفْسِيرًا. وَالتَّفْسِيرَةُ: اسْمٌ لِلْبَوْلِ الَّذِي يَنْظُرُ فِيهِ الْأَطْبَاءُ، يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَرَضِ الْبَدَنِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ تَفْسِيرُ الشَّيْءِ فَهُوَ التَّفْسِيرَةُ.

**فسس:** الْمُفَسِّسُ فِي شَعْرِ الْكَمِيْتِ<sup>(٢)</sup>: اللَّيْمُ الْعَطِيَّةُ. وَالْفُسَيْفِسَاءُ: أَلْوَانٌ مِنَ الْخَرَزِ يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ يُرَكَّبُ فِي حِيْطَانِ الْبُيُوتِ مِنْ دَاخِلِ كَأَنَّهُ نَقِشٌ مَصُورٌ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ، قَالَ:

كَصَوْتِ الْبِرَاعَةِ فِي الْفُسْفِسِ<sup>(٣)</sup>

أَي فِي الْبَيْتِ الْمَصُورِ بِالْفُسْفِسَاءِ. وَالْفِسْفِسَاءُ: الْقَتُّ الرَّطْبُ.

**فسط:** الْفُسْطَاطُ وَالْفِسْطَاطُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ. وَالْفُسْطَاطُ: مُجْتَمَعُ أَهْلِ الْكُورَةِ حَوَالَى مَسْجِدِهِمْ، وَهُمْ الْجَمَاعَةُ، وَيُقَالُ: هُوَ لِأَهْلِ الْفُسْطَاطِ. وَالْفَسِيْطُ: عِلَاقَةٌ<sup>(٤)</sup> مَا بَيْنَ الْقَمَحِ<sup>(٥)</sup>، وَالنَّوَاةِ، وَهُوَ التَّفْرُوقُ<sup>(٦)</sup>، وَالْوَاحِدَةُ: فَسِيْطَةٌ.

**فسق:** الْفِسْقُ: التَّرْكُ لِأَمْرِ اللَّهِ، وَفَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا وَفُسُوقًا. وَكَذَلِكَ الْمَيْلُ إِلَى الْمَعْصِيَةِ كَمَا فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنِ أَمْرِ رَبِّهِ. وَرَجُلٌ فُسَقٌ وَفَسِيْقٌ، قَالَ:

أَنْتِ غُلَامًا كَالْفَنِيقِ نَاشِئًا      أَبْلَجَ فِسِيْقًا كَذُوبًا خَاطِئًا

(١) لم نجد هذا المعنى وهذا النعت للذكر في سائر المعجمات.

(٢) لم نهتد إلى البيت من شعر الشاعر.

(٣) الشطر في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ط كذا في الأصول المخطوطة، وفي اللسان: «علاق»، وفي «التهذيب»: غلاف.

(٥) صحف في «التهذيب» فصار: قمح بالحاء.

(٦) صحف في «التهذيب» فصار: تفروق بالتاء.

وقال سليمان:

عاشُوا بِذَلِكَ عُرْسًا فِي زَمَانِهِمْ لَا يُظْهَرُ الْجَوْرَ فِيهِمْ أَمْنَا فُسْقُ  
وَالْفُؤَيْسِقَةُ: الفأرة، وقد أَمَرَ النَّبِيُّ - عليه السلام - بِقَتْلِهَا فِي الْحَرَمِ.

**فسل:** الفَسْلُ: الرَّذْلُ النَّذْلُ الَّذِي لَا مُرُوءَةَ لَهُ وَلَا جَلْدَ، وَفَسْلَ فَسَالَةً.  
وَالْفَسِيلُ: صِغَارُ النَّخْلِ، وَالوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ.  
وَفُسَالَةُ الْحَدِيدِ: مَا تَنَاطَرَتْ مِنْهُ عِنْدَ الضَّرْبِ، إِذَا طُبِعَ (١).

**فسا (فسو):** الْفَسُوُّ: مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ: فَسْوَةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْفُسَاءُ، وَالْفِعْلُ: فَسَا  
يَفْسُو فَسْوًا. وَالْفَسُوُّ: اسْمٌ لَزِمَ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ مَعْرُوفِينَ، يُقَالُ لَهُمْ: الْفُسَاءُ، وَهُمْ: عَبْدُ  
الْقَيْسِ. وَقِيلَ لَهُمْ: بَنُو فَسْوَةَ.

**فشج:** الْفَشْجُ، يُقَالُ: فَشَجَتِ النَّاقَةُ وَتَفَشَّجَتْ وَتَفَرَّشَّجَتْ؛ لَتَبُولٍ أَوْ لَتُحْلَبِ.  
وَالْتَفَشَّجُ: التَّفَحُّجُ عَلَى النَّارِ.

**فشخ:** الْفَشْخُ: الظُّلْمُ وَالصَّفْعُ فِي لَعَبِ الصَّبِيَّانِ، وَالْكَذِبُ فِيهِ.

**فنش:** الْفَشُّ: حَمْلُ الْيَبُوتِ. الْوَاحِدَةُ: فَشَّةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْفِشَاشُ. وَالْفَشُّ: تَبَعُّ  
السَّرِقَةِ الدُّونَ، قَالَ (٢):

نَحْنُ وَلِينَاهُ فَلَا تَفْشُهُ

كَيْفَ يُوَاتِيهِ وَلَا يَوْشُهُ

وَالْفَشُّ: الْفُسَاءُ. وَالْفَشُّ: الْحَلْبُ، فَشَشْتُ النَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا، وَافْتَشَشْتُهَا أَيْضًا.  
وَالْفَشُوشُ: النَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ. وَالْفِشَاشُ: الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ. وَالْإِنْفِشَاشُ: الْكَسَلُ عَنِ  
الْأَمْرِ.

**فشغ:** الْفَشْغَةُ: قُطْنَةٌ فِي جَوْفِ الْقَصَبَةِ. وَالْفَشْغَةُ: مَا تَطَايَرَ مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلَةِ  
بُرْسًا، وَهُوَ نَبْتُ يُقَالُ لَهُ: صَاصُلِي يَأْكُلُ جَوْفَهُ صَبِيَّانَ الْعِرَاقِ. وَرَجُلٌ مُفْشَغٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ

(١) وَالْفَسُولَةُ: الْفَتُورُ فِي الْمَرْءِ، وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ الْمَسُوفَةَ وَالْمَفْسَلَةَ، وَهِيَ الَّتِي  
إِذَا أَرَادَ زَوْجُهَا غَشِيَانَهَا وَنَشَطَ لَوَطْئِهَا اعْتَلَتْ وَقَالَتْ إِنِّي حَائِضٌ؛ فَيَفْسَلُ الزَّوْجُ عَنْهَا، وَتَفْتَرُهُ  
وَلَا حَيْضَ بِهَا. اللِّسَانُ (فَسَل) وَكَذَا النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ فَسَلُ (٤٤٦/٣).

(٢) التَّهْذِيبُ (٢٨٨/١١) بِلا نِسْبَةٍ، وَبَيْنَهُمَا بَيْتَانُ هُمَا:

وَابْنُ مِفْضَاضٍ قَائِمٌ يَمْشُهُ يَأْخُذُ مَا يُهْدَى لَهُ يَقْشُهُ

كذابٌ. وقد أَفْشَعَ الرجلُ. ورجلٌ أَفْشَعُ الثَّيْبِ، أى نَاتِهَا. وَالْفُشَاغُ: نَبَاتٌ يَتَفَشَّعُ عَلَى الشَّجَرِ وَيَلْتَوِي وَيَحْتَلِطُ. قال الشاعر:

لَهُ قُصَّةٌ فَشَعَتْ حَاجِبِيَّ — سِوَالْعَيْنِ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ<sup>(١)</sup>

وَتَفَشَّعَ الثَّيْبُ فِيهِ: انْتَشَرَ وَكَثُرَ. وَالْمِفْشَاغُ: الدَّرَجَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ: الْمَفَاشِغُ.

**فَشَقٌ:** الفَشَقُ: المِبَاغَةُ، وَيُقَالُ: هُوَ انْتِشَارُ الحِرْصِ. وَالْفَشَقُ: ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ فِي شِدَّةٍ.

**فَشَلٌ:** يُقَالُ: رَجُلٌ فَشَلٌ وَفَشِيلٌ، وَقَدْ فَشِلَ يَفْشَلُ عِنْدَ الحَرْبِ وَالشَّدَّةِ، وَيَضْعُفُ، وَإِنَّهُ لَحَشَلٌ فَشَلٌ، وَالْفَشَلُ: الجَبَانُ المُرْعُوبُ، يُبْهَتُ عِنْدَ الرُّوعِ، لَا يُحْسِنُ قِتَالًا وَلَا شِرَادًا، أَيْ هَرَبًا. وَالْفِشَلُ: شَيْءٌ مِنَ أَدَاةِ الهُودَجِ، تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ تَحْتَهَا. وَجَمْعُهُ: فُشُولٌ. وَالْفَيْشَلَةُ: مَعْرُوفَةٌ.

**فِشَنٌ:** فَيْشُونٌ: اسْمُ نَهْرٍ.

**فِشَا (فِشُو):** فِشَا الشَّيْءُ يَفْشُو فُشُوًا إِذَا ظَهَرَ، وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ إِفْشَاءُ السَّرِّ. وَيَكْتَبُ بِالسَّوَادِ عَلَى الشَّيْءِ فَيَتَفَشَّى فِيهِ، أَيْ يَنْتَشِرُ. وَتَفَشَّى بِهِمُ المَرَضُ، وَتَفَشَّاهُمُ المَرَضُ، قَالَ:

تَفَشَّى بِأَخْوَانِ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ وَأَسْكَتُ عَنِّي المَعُولَاتِ البَوَاكِيَا  
وَفَشْتُ عَلَى فُلَانٍ أَمُورَهُ، أَيْ انْتَشَرْتُ، فَلَمْ يَدْرِ بِأَيِّ ذَلِكَ يَأْخُذُ، وَأَفْشَيْتُهُ أَنَا.  
وَالْفَوَاشِي: كُلُّ مَا يَنْتَشِرُ مِنَ المَالِ، مِثْلَ الغَنَمِ السَّائِمَةِ وَالإِبِلِ وَغَيْرِهَا. وَالتَّفَشَّى: التَّوَسُّعُ.  
وَفِشَا وَتَفَشَّى: تَوَسَّعَ وَكَثُرَ وَظَهَرَ.

**فِصْحٌ:** الفِصْحُ: فِطْرُ النَّصَارَى، قَالَ الأَعْشى:

بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الفِصْحِ ضَاحِيَةٌ<sup>(٢)</sup>

وَتَفْصِيحُ اللَّبَنِ: ذَهَابُ اللَّبِّ عَنْهُ وَكَثْرَةُ مَحْضِهِ وَذَهَابُ رَعْوَتِهِ، فَصَحَ اللَّبَنُ تَفْصِيحًا.  
وَرَجُلٌ فَصِحٌ فَصْحٌ فَصَاحَةٌ، وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ القَوْلَ. فَلَمَّا كَثُرَ وَعُرِفَ أَضْمَرُوا القَوْلَ

(١) البيت لعدى بن زيد كما فى اللسان، وهو فى الديوان (ص ١٦٩).

(٢) صدر بيت فى ديوانه (ص ١١١) وعجز البيت فيه:

يرجو الاله بما سدى ومما صنعا

واكتَفَوْا بِالْفِعْلِ كَقَوْلِهِمْ: أَحْسَنَ وَأَسْرَعَ وَأَبْطَأً. ويقال في الشَّعْرِ - في وصف العُجْمِ -: أَفْصَحَ، وإن كان بغير العربية، كقول أبي النجم:

أَعَجَمَ فِي آذَانِهَا فَصِيحًا<sup>(١)</sup>

يعنى صوتَ الحِمار. والفصيحُ في كلام العامَّة: المُعربُ.

**فصد:** الفَصْدُ: فَطَعَ العُرُوقَ. وافتَصَدَ فلانٌ: فَطَعَ عِرْقَهُ فَفَصَدَ. والفَصِيدُ: دَمٌ جُعِلَ فِي

مِعَىٍّ مِنْ فَصْدِ عُرُوقِ الإِبِلِ، ثُمَّ شَوِيَ فَأَكِلَ.

**فصص:** فَصَّ الأَمْرَ: أَهْلَهُ، وَفَصَّ العَيْنَ: حَدَّقْتُهَا (وَأَنشَدَ:

بِمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَرْقَا)<sup>(٢)</sup>

وَالْفِصْفِصَةُ: الفِيسْفِيسَةُ، وَهُوَ أَلَقْتُ الرُّطْبِ. وَقَالَ فِي فَصِّ الأَمْرِ:

وَرَبِّ امْرِئٍ خَلَّتْهُ مَائِقًا وَيَأْتِيكَ بالأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ<sup>(٣)</sup>

وَالْفَصُّ: فَصُّ الخَاتَمِ.

[وَالْفَصُّ: السِّنُّ مِنْ أَسْنَانِ الثُّومِ]<sup>(٤)</sup>.

**فصع:** الفَصْعُ مِنْ قَوْلِكَ: فَصَّعَ تَفْصِيعًا: يَكْنَى بِهِ عَنِ رِيحِ [سَوْءٍ]<sup>(٥)</sup> وَفَسُوءٌ لَا غَيْرَ.

**فصل:** الفَصْلُ: بَوْنُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. وَالفَصْلُ مِنَ الجَسَدِ: مَوْضِعُ المَفْصِلِ، وَبَيْنَ كُلِّ

فَصْلَيْنِ وَصَلٌ. وَالفَصْلُ: القَضَاءُ بَيْنَ الحَقِّ وَالباطِلِ، وَاسْمُ ذَلِكَ القَضَاءِ: فَيْصَلٌ. وَقَضَاءٌ

فَيْصَلِيٌّ وَفَاصِلٌ. وَحُكْمٌ فَاصِلٌ. وَالفَصِيلَةُ: فَحِذُّ الرَّجُلِ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ هُوَ مِنْهُمْ.

وَالْفَصْلَانُ: جَمْعُ الفَصِيلِ، وَهُوَ وَكْدُ الإِبِلِ. وَالفَصِيلُ: حَائِطٌ قَصِيرٌ دُونَ سَوْرِ المَدِينَةِ

وَالْحِصْنِ. وَالانْفِصَالُ: مَطَاوَعَةُ فَصْلٍ. وَالمَفْصِلُ: اللِّسَانُ. وَالمَفْصِلُ أَيْضًا: كُلُّ مَكَانٍ فِي

الجَبَلِ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، قَالَ الهُدَلِيُّ:

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ يَنْتَاجُهَا يُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَفَاصِلِ<sup>(٦)</sup>

(١) الرجز في «التهذيب» (٢٥٣/٤)، و«اللسان» (فصح).

(٢) الشطر في «التهذيب» غير منسوب.

(٣) البيت في «اللسان» غير منسوب، وفيه رواية أخرى هي: وَرَبِّ امْرِئٍ تَزْدَرِيهِ العُيُونُ.....

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة للبيان من اللسان وغيره.

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

[والفاصلة في العروض<sup>(١)</sup>: أن يجمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن مثل: فَعَلَنْ. وقال: فإذا اجتمعت أربعة أحرف متحركة، فهي الفاضلة، بالضاد معجمة، مثل فَعَلَهُنَّ]<sup>(٢)</sup>.

**فصم:** الفَصْمُ: كَسْرُ الحَلَقَةِ والحَلْخَالِ. والفَصْمُ: أن ينصدع الشيء من غير أن يبين، وتقول: فصمته فانفصم، أى انصدع. والانفصام: الانقطاع، وإذا انصدعت ناحية من البيت، قيل: فصم. والدرّة تنفصم إذا انصدعت ناحية منها.

**فصى:** أفصى: اسم أبي ثقيف واسم أبي عبد القيس. وكل شيء لازق بشيء ففصّأته قلت: انفصى. واللحم المتفصّخ يفصى عن العظم. وتفصّيت إذا تخلّصت من بليّة، والاسم الفصّية. ويقال: الفصّية والله الفصية أى الخلاص مما يخاف إذا خفت أمراً أى جرى لك طير السعود. وأفصى البرد أى أفلح. وفصّيت الشيء عن الشيء أى خلصته منه.

**فضج:** تَفَضَّجَ الجَسَدُ بالشَّحْمِ وهو أن يأخذ مأخذه فتنشق عروق اللحم فى مداخيل الشَّحْمِ بين المضائغ. ويقال: قد تفضّج بدناً وسمناً. وإذا عرقت أصول شعره ولما يسيل قيل: قد تفضّج عرقاً، قال:

يَعْدُو إِذَا مَا بُدْنُهُ تَفَضَّجَا<sup>(٣)</sup>

**فضح:** والاسم: الفضيحة: ويجمع الفضائح. والفضح: فعلٌ مجاوز من الفاضح إلى المفضوح، قال فى الفضائح:

قَوْمٌ إِذَا مَا رَهَبُوا الفَضَائِحَا  
على النساء لبسوا الصفائحا<sup>(٤)</sup>

وقال الأعشى:

لَأُمُّكَ بِالهِجَاءِ أَحَقُّ مِنِّىَا  
لِمَا أَوْلَتْكَ مِنْ شَوَاطِئِ الفِضَاحِ<sup>(٥)</sup>

(١) هذا من أصول علم العروض المتفرقة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) ما بين القوسين زيادة كذلك من «التهذيب» أيضاً.

(٣) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (٥٥٨/١٠)، والديوان (٤٨/٢) والرواية فيه:

تعدو إذا ما بدنها تفضّجا

كذلك فى «اللسان» مع (فضج).

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٢١٥/٤) نقلاً عن العين، ثم فى «اللسان» (فضح).

(٥) ورواية البيت فى الديوان (ص ٣٤٥):

الشَوِّط: المجازاة. يقال للمفتضح: يافضُوح. وأفضح البُسْرُ: إذا بدت فيه الحمرة. والفُضْحَةُ: غيرة في طُحْلة<sup>(١)</sup> يُخالِطُها لَوْنٌ قَبِيحٌ يَكُونُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ، وَالنَّعْتُ أَفْضَحُ. قَدْ فَضَحَ فَضْحًا.

**فَضِحَ: الْفَضْحُ:** كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ، كَالرَّأْسِ وَالْبَطِيخِ. وَالْفَضِيخُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ، وَهُوَ الْمَشْدُوحُ.

**فَضَضَ: الْفَضْضُ:** تَفْرِيقُكَ (حَلَقَةً مِنَ النَّاسِ)<sup>(٢)</sup> بَعْدَ اجْتِمَاعِ، وَتَقُولُ: فَضَضْتُهُمْ فَإِنْفَضُوا أَيْ فَرَّقْتُهُمْ فَتَفَرَّقُوا، قَالَ:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حُجْرَتَيْهِمْ وَنَجَمَعُهُ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ<sup>(٣)</sup>

وَفَضَضْتُ الْخَاتِمَ مِنَ الْكِتَابِ: كَسَرْتُهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا. وَيُقَالُ: لَا يُفْضِضُ اللَّهُ، مِنْ «أَفْضَيْتُ» وَالْإِفْضَاءُ: سُقُوطُ الثَّنَائِيَا مِنْ تَحْتِ وَمِنْ فَوْقِ. وَالْفَضْضُ: كَسَرُ الْأَسْنَانِ. وَالْفَضْفَضَةُ: سَعَةُ الثُّوبِ، وَدِرْعُ فَضْفَاضَةٍ [وَاسِعَةٍ]<sup>(٤)</sup> وَسَحَابَةٌ فَضْفَاضَةٌ: [كَثِيرَةُ الْمَاءِ]<sup>(٥)</sup>. وَالْفَضِيضُ: مَاءٌ عَذْبٌ تُصِيْبُهُ سَاعَةٌ (يَخْرُجُ)<sup>(٦)</sup>، وَتَقُولُ: أَفْتَضَضْتُهُ أَيْ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْهُ كَمَا يَفْتَضُّ الرَّجُلُ الرَّأْسَ. وَفَضَّاضٌ: اسْمٌ رَجُلٍ. وَالْفِضَّةُ وَتَجْمَعُ عَلَى فِضْضٍ.

**فَضَّلَ: الْفَضْلُ:** مَعْرُوفٌ. وَالْفَاضِلَةُ: اسْمُ الْفَضْلِ. وَالْفَضَالَةُ: مَا فَضَّلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْفَضْلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْفَضِيلَةُ: الدَّرَجَةُ وَالرَّفْعَةُ فِي الْفَضْلِ. وَالْتَفَضُّلُ: التَّطَوُّلُ عَلَى غَيْرِكَ، [وَقَالَ اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ﴾] [الْمُؤْمِنُونَ: ٢٤] مَعْنَاهُ: يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْفَضْلُ عَلَيْكُمْ فِي الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ، وَلَيْسَ مِنَ التَّفَضُّلِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْإِفْضَالِ وَالتَّطَوُّلِ<sup>(٧)</sup>. وَالتَّفَضُّلُ: التَّوَشُّحُ. وَرَجُلٌ فَضَّلٌ وَمُتَّفَضِّلٌ، وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ وَمُتَّفَضِّلَةٌ. وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ فَضْلٌ، وَهُوَ أَنْ تُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهَا؛ تَتَوَشَّحُ بِهِ، قَالَ:

=لَأُمُّكَ بِالْهَجَاءِ أَحَقُّ مَنْـ \_\_\_\_\_ لِمَا أَبْلَتِكَ مَن شَوِّطِ الْفَضَّاحِ

(١) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ»، وَفِي الْأَصُولِ الْمَحْطُوطَةِ: ظَلَمَةٌ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٣) الْبَيْتُ فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللسان» غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» نَقْلًا عَنِ «العَيْنِ».

(٥) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» نَقْلًا عَنِ «العَيْنِ».

(٦) زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ».

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ «التَّهْذِيبِ» مِنْ أَصْلِ «العَيْنِ».

إِذَا تَعَرَّدُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ<sup>(١)</sup>

وأفضلُ فلانٍ على فلانٍ: أنالَه من فضله وأحسنَ إليه. وأفضلُ من الأرضِ والطَّعامِ إذا تَرَكَ منه شيئاً. ولغة أهل الحجاز: فَضُولُ يَفْضُلُ<sup>(٢)</sup>. ورجلٌ مِفْضالٌ: كثير الخَيْر. والفِضال: مصدر كالمفاضلة. والفِضال: جمع الفضلة من الخمر وغيرها. والفِضال: الثوب الواحد يَتَفَضَّلُ به الرجل، يلبسُه في بيته، (وأنشد:

وألقى فِضال الوهن عنك بوثةٍ حواريةٍ قد طال هذا التفضُّلُ<sup>(٣)</sup>)

(ويقال: فَضَّلَ فلانٌ على فلانٍ إذا غلبَ عليه، وفَضَّلْتُ الرجلَ: غلبته، وأنشد:

شِمَالُكَ تَفْضُلُ الأيْمَانِ إِلَّا يَمِينُ أَيْمِكَ نَائِلُهَا الغَزِيرُ<sup>(٤)</sup>)

**فضا (فضو):** الفضاء: المكانُ الواسعُ، والنعلُ فُضاً يفضو فُضوًّا وفضاءً فهو فاضٍ، أى

واسع، (وقال رؤبة:

أفَرِّخَ قِيضُ يَبْضُها المُنْقاضِ

عنكم كراماً بالمكان الفاضِ)<sup>(٥)</sup>

والفضة، مقصور: الشيءُ المختلطُ كالتمرِّ والزبيبِ فى جرابٍ واحد، قال:

فقلْتُ لها يا عَمَّتِي لك ناقتى وَتَمَرُ فُضاً فى عَيْتِي وزَيْبٍ<sup>(٦)</sup>

وأفضى فلانٌ إلى فلانٍ أى وصلَ إليه، وأصله: أنه صارَ فى فُرْجته وفضائه. وألْقَيْتُ

ثوبى فى الدارِ فُضاً أى لم أستودِعْهُ أحداً. وأفضى الرجلُ المرأةَ إذا جعلَ سبيلَها سبيلاً واحداً<sup>(٧)</sup>.

(١) عجز بيت للأعشى ورد فى «اللسان» فضل والديوان (ص ١٠٩) وصدوره:

ومستجيب تحال الصنج يسمعه .....

(٢) جاء فى «اللسان»: فضل يفضل مثل دخل يدخل، وفضل يفضل مثل حذر يحذر، وفيه لغة ثالثة

مركبة منهما فضل، بالكسر، يفضل، بالضم، وهو شاذ.

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤٠٠/١٢)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤٠٠/١٢)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٥) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ٨٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت فى «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه: فقلت لها يا خالتى....

(٧) يقصد إذا أزال الحاجز الذى بين فرجيهما.

**فَطَأُ:** الفَطَأُ<sup>(١)</sup> فى سَنَامِ البَعِيرِ .. بَعِيرٌ أَفْطَأَ الظَّهْرَ .. فَطِئَ يَفْطَأُ فَطْأً. وَتَفَاطَأَ فلَانٌ: وهو أَشدُّ من التَّفَاعُسِ .. وَتَفَاطَأَ فلَانٌ فى مَشْيِهِ، أى تَمَآيَلَ من السَّمَنِ، وهو يَتَفَاطَأُ تَفَاطُؤًا.

**فَطَحَ:** الفَطْحُ: عَرَضٌ فى وَسَطِ الرِّأْسِ، وفى الأَرَبِيَّةِ حَتَّى تَلْتَرِقَ بالوجه، كالتَّور الأَفْطَحِ. قال أبو النجم:

قَبْضَاءُ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ<sup>(٢)</sup>

**فَطَحَل:** الفِطْحَلُ: دَهْرٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدَ. قال<sup>(٣)</sup>:

زَمَنُ الفِطْحَلِ إِذِ السَّلَامُ رَطَابٌ

**فَطَرَ:** الفُطْرُ: ضَرْبٌ من الكَمَامَةِ. وهو المَرُوذَى ونحوه، الواحِدَةُ بالهاء. وَالفُطْرُ: شَيْءٌ قَلِيلٌ من اللَّبَنِ يُحْتَلَبُ سَاعَتَهُ، تقول: ما احتلبنها إلا فُطْرًا، قال المرار:

عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرٌ<sup>(٤)</sup>

وَفَطَرَتُ النَّاقَةَ أَفْطَرُهَا فَطْرًا، أى حَلَبْتُهَا بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ، قال [الفرزدق]<sup>(٥)</sup>:

[شَغَارَةٌ تَقْدُ الفَصِيلَ بِرِجْلِهَا] فَطْرَةٌ لِقَوَادِمِ الأَبْكَارِ

وفطر ناب البعير: طلع. وفطرت العجين والطين، أى عجنته واختبرته من ساعته، وإذا تركته ليختمير قلت: حمرته، وهو الفطير والخمير. وفطر الله الخلق، أى خلقهم، وابتدأ صنعة الأشياء، وهو فاطر السماوات والأرض. والفطرة: التى طبعت عليها الخليفة من الدين. فطرهم الله على معرفته برؤيته. ومنه حديث النبى صلى الله عليه و[على] آله وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه»<sup>(٦)</sup>. وانفطر الثوب وتفطر، أى انشق. وتفطرت الجبال والأرض: انصدعت. وتفطرت يده، أى تشققت. وفطرت إصبغه، أى ضربتها وغمزتها فانفطرت دمًا، قال خلف:

(١) الفَطَأُ: الفَطْسُ.

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» (فطح).

(٣) الشطر فى التهذيب (٣٢٧/٥)، واللسان (فطحل) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٣٢٥/١٣). اللسان (فطر).

(٥) ديوانه (٣٦١/١) (صادر)، فى الأصول: قال جرير.

(٦) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٥٩).



وأرنبه لك مُحَمَّرَةً نكاد نَفَطُرُهَا باليد  
وَفَطَّرْتُ وَأَفَطَّرْتُ الرَّجُلَ وَفَطَّرْتَهُ، كلُّ يُقال من الفَطْر بمعنى تَرَكَ الصَّوْمَ. وفي  
الحديث «أَفَطَّرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ»<sup>(١)</sup>.

**فطس:** الفَطْسُ: حَبُّ الآسِ، والواحدة: فَطْسَةٌ. والفَطْسُ: انخِفاضُ قَصَبَةِ الأنفِ،  
والنَّعْتُ: أَفَطَسُ، وَفَطَسَ فَطَسًا. ويقال لِخَطَمِ الحِنزِيرِ: فَطْسَةٌ. والفِطْيَسُ: المِطْرَقَةُ  
للحدادين. والفُطُوسُ: مصدر الفاطس، وهو الذى يموت من غير داءٍ ظاهر، وَفَطَسَ  
وَفَقَسَ.

**فطم:** فَطَمَتِ الصَّبِيَّ أُمَّهُ تَفْطِمُهُ، أى تَقَطِّعُهُ عن الرِّضَاعِ. والغِلاَمُ فَطِيمٌ مَفْطُومٌ،  
والجارية: فَطِيمَةٌ مَفْطُومَةٌ، وَفَطَمْتُ فُلَانًا عن عادته.

**فطن:** رَجُلٌ فَطِنٌ: بَيْنُ الفِطْنَةِ والفِطَنِ. وقد فَطَنَ لهذا الشَّيْءِ يَفْطِنُ فِطْنَةً فهو فاطن.  
وأما الفِطْنُ: فذو فِطْنَةٍ بَيْنُ الفِطْنَةِ. ولا يمتنع كلُّ فِعْلٍ من النُّعُوتِ من أن يُقال: قد فَعَلَ،  
وَفَطِنٌ، أى صار فِطِنًا إِلَّا القليل. وَفَطَّنْتُهُ لهذا الأمرِ تَفْطِينًا فَفَطِنَ، قال رؤبة:

وقد أعاصى فى الشَّبَابِ المِئَالَ

موعظة الأذنى وَتَفْطِينِ الوالِ

يعنى بالتفطين: تأديبه إياه، وبيانه له الشرَّ.

**فظظا:** رَجُلٌ فَظٌّ: ذو فَظَاظَةٍ، أى فيه غِلْظٌ فى مَنطِقِهِ وَتَجَهُّمٌ [والفَظْظُ: حُشُونَةٌ فى  
الكلام]<sup>(٢)</sup>. والفَظُّ: ماءُ الكَرِشِ، والعَرَبُ إذا اضْطَرَّتْ شَقُّوا الكَرِشَ وشَرِبُوا منها الماءَ،  
ويقال: افْظَظْ ماءَها وافتَظَّوا ماءَها.

**فضع:** فَضَعُ الأمرُ يَفْضَعُ فَضَاعَةً. وَأَفْضَعَ إِفْضَاعًا. وأمرٌ فَضِيعٌ، أى عَظِيمٌ. وَأَفْضَعْنِي هذا  
الأمرُ وَفَظَّعْتُ بِهِ. واستَفْضَعْتُهُ رأيتُهُ فَضِيعًا. وَأَفْضَعْتُهُ أَيضًا<sup>(٣)</sup>.

**فعل:** فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلًا وَفِعْلًا، فالفِعْلُ: المصدر، والفِعْلُ: الاسم، والفِعْالُ: اسمٌ للفِعْلِ

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١١٣٦)، وهو منسوخ الحكم.

(٢) زيادة من أصل «العين» مما أخذه الأزهري فى «التهذيب».

(٣) ذكر فى المحكم (٥٠/٢): ما أنشده المبرد:

قد عشت فى الناس أطوارًا على خُلُقٍ شتىّ وقاسيت فيه اللين والفظعا

ثم قال: «يكون الفضع مصدر فضع به، وقد يكون مصدر فضع لكرم كرمنا، إلا أنى لم أسمع  
الفضع إلا هنا».

الحسن، مثل الجود والكرم ونحوه. ويقرأ: «وأوحينا إليهم فعل الخيرات» [الأنبياء: ١٧] بالنصب. والفَعْلَةُ: العَمَلَةُ، وهم قوم يستعملون الطينَ والحفرَ وما يشبه ذلك من العمل.

**فعم:** يقال: فَعَمَ فَعَامَةً وفُعُومَةً، فهو فَعَمٌ، أى ملآن. قال كعب بن زهير<sup>(١)</sup>:

فَعَمٌ مُقْلِدُهَا عَبْلٌ مُقْيِدُهَا      فى خَلْقِهَا عن بناتِ الفحلِ تفضيل

وامرأة فعمة الساق، فَعَمَتْ فَعَامَةً وفُعُومَةً، أى مستوية الكعب، غليظة الساق.

قال<sup>(٢)</sup>:

فَعَمٌ مُخَلِّحُهَا<sup>(٣)</sup> وَعَثٌ مُؤَزَّرُهَا      عَذْبٌ مُقْبَلُهَا طَعْمُ السِّدَا فوها

وأفعمتُ البيتَ بريحِ العُودِ. وأفعوعمَ النَّهرَ والبحرَ، أى امتلأ. قال<sup>(٤)</sup>:

مُفَعَّوِعٌ صَحْبُ الأذى مُنْبِعِقٌ      كأنَّ فيه أكْفُ القومِ تَصَطَّفِقُ

يعنى النَّهرِ. وأفعمته فهو مُفَعَّمٌ. وأفعمَ المِسْكُ البيتَ. وقوله فى البيتِ الأول: طعم

السِّدَا. السِّدَا: البلح.

**فعو:** الأفعى: حَيَّةٌ رَقَشَاءٌ طويلةُ العُنُقِ عريضةُ الرَّأسِ، لا ينفعُ منها رُقِيَةٌ ولا تَرِياقٌ، ورُبَّمَا كانت ذاتَ قَرْنَيْنِ. والأفُعوانُ: الذَّكَرُ.

**ففع:**<sup>(٥)</sup> الففَعْفَعَةُ: حِكَايَةُ بعضِ الأصواتِ، وبعضِ أصواتِ الجراءِ والسِّباعِ وشبَّهها، وهذَّيْلُ تقولٍ للقصَّابِ «الففَعْفَعَانِي»، قال صخر<sup>(٦)</sup>:

فَنَادَى أحمَاهُ ثُمَّ قامَ بِشَفْرَةٍ      إليه فَعَالَ الفَعْفَعَى المَنَاهِبِ

يقالُ لِلحِجْزَارِ: الفَعْفَعَىُّ وَالْفَعْفَعَانِيُّ.

**فغر:** فَغَرَ المَرْءُ فاهُ يَفْغَرُ فَغْرًا إذا شَحا، وهو واسعٌ فَغَرَ الفَمَ. والفَغْرُ: الوَرْدُ إذا فَغَرَ

(١) ديوانه (ص ١٠) والرواية فيه:

ضحم مقلدها نعم مقيدها

(٢) المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم).

(٣) من المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم). فى النسخ الثلاث: (مقلدها) ولعله سهو.

(٤) نسب فى اللسان والتاج (فعم) إلى (كعب) وليس فى ديوان كعب بن زهير.

(٥) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٦) هو صخر الغى الهذلى. والبيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين (٥٥/٢)، وروايته فيه:

..... إليه اجتزاز الفعفى المناهب

والبيت فى التهذيب (١١٦/١)، وفى اللسان (فعم)

وَتَفْتَحَ. وَوُلِدَ فُلَانٌ بِالْفُغْرَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ طُلُوعِ الثُّرَيَّا. وَأَفْغَرَ النَّجْمُ، أَيْ تَوَقَّعَهُ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ.  
**فغَم:** فغَمَ الْوَرْدُ: انْفَتَحَ. قَالَ:

كَأَنَّهُ الْوَرْدُ إِذَا مَا فَعَمَا

وَالرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ تَفْغَمُ الْمَرْكُومَ، وَالسُّدَّةَ بَعْدَ انْسِيَادِهَا. قَالَ

نَفْحَةُ مِسْكِ تَفْغَمُ الْمَرْكُومًا<sup>(١)</sup>

وفى الحديث: «لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفغمت ما بين السماء والأرض ريح المسك»، أى لملأت حياشيم من يشم الريح. يقال: فغِمَ فهو مَفْغُومٌ. وَفَغَمَتِ السُّدَّةُ: فَتَقَّتْهَا.

**فغا (فغو):** الفاغية: نَوْرُ الحِنَاءِ. وَدُهْنٌ مَفْغُومٌ. وَأَفْغَتِ الشَّجْرَةُ، إِذَا أَخْرَجَتْ فَاغِيَتَهَا. وَالْفَغَا: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.

**فقا:** فِقِنَتِ العَيْنُ تَفْقًا فَقًّا. وَانْفَقَاتِ العَيْنِ، وَانْفَقَاتِ البَثْرِ، وَانْفَقَاتِ القَرْحَةِ، وَأَكَلَ حَتَّى كَانَ يَنْفَقِيءُ بَطْنَهُ، أَيْ يَشْتَقُّ. وَتَفَقَّاتِ البُهْمَى: انشقت لفائفها عن نورها. وَتَفَقَّاتِ السَّحَابَةِ، أَيْ سِيلَتْ مَاءَهَا، وَانْبَعَجَتْ عَنْ مَائِهَا، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَفَقَّأَ حَوْلَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجَنَّ الخَازِبَازِ بِهِ جُنُونَا

يُرَوَّى: بِالْجَرِّ.

**فقح:** فَقَحَ الجُرُومُ: أَيْ أَبْصَرَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. وَالفُقَّاحُ: مِنَ العِطْرِ، وَقَدْ يُجَعَلُ فِي الدَّوَاءِ. فيقال: فُقَّاحُ الإذْخِرِ، الواحدة بالهاء، وَهُوَ مِنَ الحَشِيشِ. وَالفَقْحَةُ: الرَّاخَةُ بِلُغَةِ اليَمَنِ. وَالفَقْحَةُ: مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الدُّبُرُ بِجُمُعِهَا<sup>(٣)</sup>. وَالتَّفْقُوحُ: التَّفْتِيحُ بِالكَلَامِ.

**فقه:** الفَقْدُ: فِقْدَانُ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ فَاقِدَةٌ: مَاتَ وَكَلَدَهَا أَوْ حَمِيمُهَا. وَأَفْقَدَهُ اللّهُ كُلَّ حَمِيمٍ. وَمَاتَ غَيْرَ فَقِيدٍ وَلَا حَمِيدٍ، وَغَيْرَ مَفْقُودٍ وَمَحْمُودٍ أَيْ غَيْرَ مُكْتَرَثٍ لِفَقْدِهِ.

(١) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب وروايته:

نَفْحَةُ مِسْكِ تَفْغَمُ المَفْغُومَا

(٢) التهذيب ٣٣٣/٩، واللسان (فقا)، ونسبه اللسان إلى ابن أحمَر.

(٣) يجمعها: أى كلها، قال فى المحكم (١٤/٣) الفقهة: الدبر الواسع، ثم كثر حتى سُمى كل دبر فقهة، قال جرير:

ولو وضعت فقاح بنى نَمِيرٍ عَلَى خَبثِ الحَديدِ إِذْ نِ لَذَابَا

والتَّفْقُدُ: تَطَلَّبُ مَا غَابَ. وَالفَقْدُ: شَرَابٌ مِنْ زَبِيبٍ وَعَسَلٍ، وَيُقَالُ: إِنْ العَسَلَ يُنْبَذُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الفَقْدُ، وَهُوَ زَبِيبٌ شَبِهُ الكُشُوشِ. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ فَاقِدٌ، بغير الهاء، قَالَ الشاعِرُ:

كَأَنَّهَا فَاقِدٌ شَمَطَاءٌ مُعَوْلَةٌ نَاحَتْ وَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ<sup>(١)</sup>

**فقر:** الفَقَارُ: مَنْصَدٌ بَعْضُهُ بَعْضٌ مِنْ لَدُنِ العَجَبِ إِلَى قِحفَةِ الرَأْسِ. وَالفَقْرُ: الحَاجَةُ، وَافتَقَرَ فلَانٌ وَأفقرَهُ اللهُ، وَهُوَ الفَقِيرُ، وَالفَقْرُ لَعْنَةٌ رَدِيئَةٌ. وَأَعْنَى اللهُ مَفَاقرَهُ، أَى وَجوهَ فِقْرِهِ. وَالفَقَارَةُ وَالفَقْرَةُ، وَبِجَمْعَانِ الفَقَارُ وَالفَقْرُ، وَالعَدَدُ بِالتَّاءِ: فِقرَاتٌ. وَالفَقْرَةُ: حُفْرَةٌ يُفَقِّرُهَا الإِنْسَانُ تَفْقِيرًا لَغرَسٍ فَسِيلٍ. وَأَرْضٌ مُتَفَقَّرَةٌ: فِيهَا فُقَرٌ كَثِيرَةٌ. وَالفَاقرَةُ: الدَاهِيَةُ تَكسِيرُ فِقَارِ الظُّهْرِ. وَأفقرته دَابَّةٌ أَى أَعْرَثَهُ لِلحَمْلِ وَالمَرْكَبِ. وَيُقَالُ فِي النِّضَالِ: أُرَامِيكَ مِنْ أَدْنَى فِقْرَةٍ، وَمِنْ أَبْعَدِ فِقْرَةٍ أَى مِنْ أَبْعَدِ مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ مِنْ رَابِيَةٍ، أَوْ هَدَفٍ، أَوْ حُفْرَةٍ وَنَحْوِهِ. وَالتَّفْقِيرُ: بِيَاضٌ فِي أَرْجْلِ الدَّوَابِّ مُحَالِطٌ لِلأسْوُقِ إِلَى الرُّكْبِ، وَشَاءَ مُفَقَّرَةٌ وَفَرَسٌ مُفَقَّرٌ. وَهَذَا مَفْقُورُ الظُّهْرِ، وَفَقِيرُ الظُّهْرِ، قَالَ لَبِيدٌ:

لَمَّا رَأَى لَبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ رَفَعَ القَوَادِمَ كالفَقِيرِ الأَعْزَلِ<sup>(٢)</sup>

**فقس:** المِفْقَاسُ: عُودَانِ، يُشَدُّ طَرَفَاهُمَا بِخِيَطٍ كَمَا يُشَدُّ فِي وَسَطِ الفَخِّ، ثُمَّ يُبَلُّ أَحَدَهُمَا، ثُمَّ يُجْعَلُ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، يُشَدُّهُمَا، ثُمَّ تَوْضَعُ فَوْقَهُمَا الشَّرْكَةَ، فَإِذَا أَصَابَهُمَا شَيْءٌ فَقَسَتْ، أَى وَثَبَتْ، ثُمَّ عَلِقَتِ الشَّرْكَةَ فِي الصَّيْدِ. وَإِذَا مَاتَ المَيِّتُ يُقَالُ: فَقَسَ فُقُوسًا، هَكَذَا أَخْبَرَنِيهِ أَبُو الدُّقَيْشِ.

**فقص:** الفَقُوصُ: البَطِيخُ، بَلْعَةٌ مِصر: الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ.

**فقع:** الفَقْعُ<sup>(٣)</sup>: ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاءِ، وَاحدُهَا: فَقْعَةٌ، قَالَ النَابِغَةُ<sup>(٤)</sup>:

حَدَّثُونِي الشَّقِيقَةَ مَا يَمُ نَعُ فَقْعًا بَقَرَقَرٌ أَنْ يَزُولَا

(١) البيت في التهذيب (٤٢/٩)، واللسان (فقد)، وقد ورد في اللسان في أدب وروايته:

أوب يَدَى نَاقَةٍ شَمَطَاءٍ مُعَوْلَةٍ .....  
ومثل هذه الرواية جاءت في المقاييس والبيت لكعب بن زهير في اللسان والمقاييس.

والبيت في الديوان (ص ٧١) وهو: شد النهار ذراعًا عيطل نَصَفِ

قامت ....

(٢) البيت في التهذيب (٢١٩/١) واللسان (فقر) والديوان (ص ٣٤).

(٣) جاء في اللسان: الفقع بالفتح والكسر الأبيض الرخو من الكماء. وهو أردوها، وجمعه: فقعة.

(٤) في «ك»: الواحد منه الفقع والكثير الفقعة.

يَهْجُو النِّعْمَانَ، شَبَّهَهُ بِالْفَقْعِ لِذِلَّتِهَا وَأَنَّهَا لَا أَصْلَ لَهَا. وَالْفَقْعُ يَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْأَجْرَدِ. وَهِيَ هَنَاتٌ صِغَارٌ، وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي النَّفْضِ الْوَاحِدِ مِنْهُ الْكَثِيرُ، وَالظَّبَاءُ تَأْكُلُهُ. وَهِيَ أَرْدَا الْكَمَّاتِ طَعْمًا، وَأَسْرَعُهَا فِسَادًا، فَإِذَا بَيَسَ آضٌ، لَهُ جَوْفٌ أَحْمَرٌ إِذَا مُسَّ تَفَقَّتْ. وَيُقَالُ: إِنَّكَ لِأَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ فِي قَاعٍ. وَالْفُقَاعُ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ سُمِّيَ بِهِ لِلزَّبْدِ الَّذِي يَعْلوهُ. الْفُقَائِعُ: هَنَاتٌ كَالْقَوَارِيرِ تَتَفَقَعُ فَوْقَ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ، الْوَاحِدَةُ: فُقَاعَةٌ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْخَمْرَ<sup>(١)</sup>:

وَطَفَا فَوْقَهَا فُقَائِعُ كَالِيَا قُوتِ حُمُرٍ يُبِيرُهَا التَّصْفِيقُ  
أَي التَّمْرِيزِ.

وَالْتَفْقِيعُ: أَخَذَكَ وَرَقَّةً مِنَ الْوَرْدِ، ثُمَّ تُدِيرُهَا بِإصْبَعِكَ، ثُمَّ تَعْمَرُهَا، فَتَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا إِذَا انشَقَّتْ. وَالتَّفْقِيعُ: صَوْتُ الْأَصَابِعِ. وَالضَّرَاطُ. وَإِنَّهُ لَيَفْقَعُ بِمَفْقَاعٍ: وَهُوَ الْمَقْلَاعُ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ، سَمِعْتَ لَهُ فِقْعًا أَيْ صَوْتًا. وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ: وَهُوَ أَنْصَعُهُ وَأَخْلَصَهُ. وَقَدْ فَقَعَ يَفْقَعُ فُقوعًا. وَأَفْقَعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُفْقَعٌ: أَيْ فَقِيرٌ مَجْهُودٌ، أَصَابَتْهُ فَاقِعَةٌ مِنْ فَوَاقِعِ الدَّهْرِ. فَاقِعَةٌ مِنْ فَوَاقِعِ الدَّهْرِ، أَيْ بَائِقَةٌ مِنَ الْبَوَائِقِ يَعْنِي الشِّدَّةَ فَقِيرٌ مُفْقَعٌ مُدْفِعٌ، فَالْمُقْفَعُ: أَسْوَأُ مَا يَكُونُ مِنْ حَالَاتِ. وَالْمُدْفِعُ: الَّذِي يَبْحَثُ فِي الدَّقْعَاءِ مِنَ الْفَقْرِ.

**فَقْعَسُ:** فَقْعَسُ: حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

**فَقَقُ:** الْفَقُّ وَالانْفِقَاقُ: الْانْفِرَاجُ، تَقُولُ: قَدْ انْفَقْتُ عَوَّةَ الْكَلْبِ أَيْ انْفَرَجَتْ. وَالْفَقْفَقَةُ: حِكَايَةُ بَعْضِ ذَلِكَ فِي تَحْرُكِ عَوَائِهَا.

**فَقَمُ:** الْفَقْمُ: رَدَّةٌ فِي الذَّقْنِ، وَالنَّعْتُ: أَفَقَمَ وَفَقَمَاءَ. وَالْفَقْمُ وَالْفُقْمُ: طَرَفُ خَطْمِ الْكَلْبِ وَنَحْوِهِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ ذَقْنُ الْإِنْسَانِ فُقْمًا. وَأَمْرٌ أَفَقَمٌ: أَعْوَجُ مَخَالِفٌ. وَفَقِمَ الْأَمْرُ يَفْقِمُ فُقْمًا وَفَقُومًا، وَلَوْ قِيلَ: فَقِمَ الْأَمْرَ لَكَانَ صَوَابًا، قَالَ:

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمَا فَانَّ الْأَمْرَ قَدْ فَقِمَا<sup>(٢)</sup>

وَسَمِعْتُ: فُقْمًا، وَلَيْسَ فِي فَعِلٍ يَفْعَلُ قِيَاسٌ إِلَّا بِسَمَاعٍ، وَاسْتِحْسَانٍ. وَالْمُفَاقِمَةُ: الْبُضْعُ، فَهُوَ فَاقِمٌ مُتَّفَقِمٌ.

(١) الْبَيْتُ فِي «اللسان» (فقع).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ، فِي التَّهْذِيبِ ٤٠٠/١٥، وَهُوَ لِلْأَعْشَى كَمَا فِي الْلسَانِ (لَامٌ) وَالِدِيَوَانِ (ص)

**فقه:** الفِقهُ: العِلْمُ في الدِّينِ. يُقالُ: فقهَ الرَّجُلُ يَفقهُ فِقْهًا فهو فقيهٌ. وِفقهَ يَفقهُ فِقْهًا إذا فهِمَ. وأفقهته: بيَّنتُ له. والتَّفقهُ: تَعَلَّمَ الفِقهَ.

**فكر:** الفِكرُ: اسمُ التَّفكيرِ. فَكَرَ في أمره وتَفَكَرَ. ورجلٌ فِكْيرٌ: كثيرُ التَّفكيرِ. والفِكرَةُ والفِكرُ واحد.

**فكك:** فَكَّكْتُ الشَّيْءَ فانفكَّ. ككتابٍ محتومٍ تَفَكُّ حاتمُه، وكما تَفَكُّ الحنكين تَفْصِلُ بينهما. والفِكانُ: مُلتَقَى الشَّدَقَيْنِ من الجانبين. وفي فلانٍ فَكْكَ، أى أنائهُ واسترخاءه. والأفْكَ: مَجْمَعُ الخَطْمِ، على تقديرِ أَفْعَل، وهو جمعُ الفِكينِ. والفِكةُ: النُّجومُ المُستديرة، التي إلى جانبِ بَناتِ نَعشٍ، وهى التي يُسمِّيها الصَّبِيانُ: قصعةَ المساكينِ. والفِكاكُ: الشَّيْءُ الذي تَفَكُّ به رَهْناً أو أسيراً فَكَّكَتُ الأسيرَ فَكًّا وفِكاكًا، كما قال زهير<sup>(١)</sup>:

وفارقتك برهنٍ لا فكاك له يوم الوداع فأمسى الرهنُ قد غلِقا  
وفككتُ رقبَةَ فلانٍ: أعتقته. والفِكاكُ: انفراجُ المنكبِ عن مفصله ضِعْفاً أو استرخاءه، والنَّعْتُ: أَفْكَ، وفي فلانٍ فَكَّكَ قال<sup>(٢)</sup>:

أَبْدُ يَمْشِي مِشْيَةَ الأَفْكَ

**فكل:** الأَفْكَلُ: رَعْدَةٌ تَعْلُو الإنسانَ، ولا فَعَلَ له. ويُجمَعُ: أَفْاكَلَ.  
**فكن:** التَّفْكَنُ: التَّلَهُفُ على حاجة، أَنه يَطْفِرُ بها ففاتته. قال<sup>(٣)</sup>:

أَمَّا جِزاءُ العارِفِ المُسْتَيْقِنِ  
عِنْدَكَ إِلاَّ حاجَةُ التَّفْكَنِ

**فكه:** الفاكهةُ قد اختلفَ فيها، فقال بعضُ العُلَماءِ: كلُّ شَيْءٍ قد سُمِّيَ في القرآنِ مِنَ الثَّمارِ، نحو العنبِ، والرُّمَّانِ فإنَّما لا نُسَمِّيه فاكهةً، ولو حَلَفَ أن لا يأكلَ فاكهةً فأَكَلَ عِنَبًا ورُمَّانًا لم يكنْ حائِثًا. وقال آخرونَ: كلُّ الثَّمارِ فاكهةٌ، وإنَّما كرَّرَ في القرآنِ فقال عز وجل: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن: ٦٨]، لتفضيلِ النَّخْلِ والرُّمَّانِ على

(١) ديوانه (ص ٣٣).

(٢) التهذيب (٤٥٩/٩)، واللسان فكل، غير منسوب أيضا.

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٦١).

سائر الفواكه. وذلك [أسلوب] (١) اللّغة العربية، كما قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [الأحزاب: ٧]. وكرّر هؤلاء للتفضيل على النّبیین، ولم يخرجوا منهم (٢) وقال من خالف: لو كانا فاكهة ما كرّرا. وفكّهُتُ القومَ بالفاكهة تفكيها، وفاكّهُتُهُم مُفاكّهةً. مُلِحَ الكلامُ والمُزاحُ، والاسم: الفكّيهةُ والفُكاهةُ. وتفكّهُنا من كذا، أى تَعَجَّبنا، ومنه قوله تعالى: ﴿فَطَلَّتُمُ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]، أى تَعَجَّبونَ. وقوله عزّ وجلّ: ﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُم رُبُّهُم﴾ [الطور: ١٨] أى ناعمينَ مُعجَبينَ بما هم فيه، ومن قرأ (فَكِهينَ) فمعناه: فرحين، ويُختار ما كان لأهل الجنة: فاكهينَ، وما كان لأهل النار: فكهينَ، أى أشيرينَ بطيرينَ. والفُكاهةُ: المُزاحُ، والفاكِةُ: المازِحُ. ويقال فى قوله تعالى: ﴿فَطَلَّتُمُ تَفَكَّهُونَ﴾ تَدَمَّونَ. وأفكّهُتِ الناقةُ إذا رأيت فى لَبِيها خنُورَةً قبلَ أن تَضَعَ فِهَى: مُفكّةٌ. والفَكِةُ: الطَّيْبُ النَّفسِ. فلت: الفلّنةُ آخرُ يومٍ من الشّهْرِ الذى بعده الشّهْرِ الحرامِ، كأخِرِ يومٍ من جُمادى الآخرة، وذلك أنَّ الرجلَ يَرى فيه ثأره، فربّما تَوانى فيه، فإذا كان الغدُ، دَخَلَ الشهرَ الحرامَ ففاته، فَيَسَمَى ذلكَ اليومَ: فلّنةً، قال:

فسائلٌ لقيطاً وأشياعها      ولا تدعنُ واسألنُ جعفرًا  
غداةُ العروبةِ من فلّنةٍ      لمن ترَكُوا الدارَ والمُحَضَّرًا

والفلّنةُ: الأمرُ الذى يقع من غيرِ إحكام، يقال: كان ذلك الأمرُ فلّنةً أى مُفاجأةً. وأفلّنتى فلانٌ أى انفلتَ منى، وأفلّنتى أيضاً: خلّصنى (٣). وتفلّتَ فلانٌ إلى فلان، وإلى هذا الأمر، أى نازعٌ إليه. وفرّسَ فلّنانٌ صلتاناً، أى نشيطٌ حديد الفؤاد. وتفلّتَ إلى الشّرِّ: تعرّضَ له، والفلّنانُ: المُفلّتُ إلى الشّرِّ، والفلّنانُ: جمْعٌ. وتوبّ فلوتٌ: لا يَنْضَمُّ طرفاه من صِغَرِهِ يُفْلِتُ من اليد. [وأفلّتَ فلانٌ بجرّيعَةِ الدَّقْنِ، يَضْرَبُ مثلاً للرجل، يُشْرِفُ على هَلَكَةٍ، ثم يُفْلِتُ، كأنه جرّع الموتَ جرْعاً، ثم أفلّتَ منه. والإفلاتُ: يكون بمعنى الإفلات لا زمًا، وقد يكون واقعا، يقال: أفلّته من الهلكة، أى خلّصته] (٤).

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) هذا من الفوائد البلاغية فى هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله سابقا والأسلوب الذى نوه به الخليل هنا هو ذكر الخاص بعد العام وهو فن معروف من فنون البديع.

(٣) كذا فى «اللسان».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

**فَلَجُ:** الفَلَجُ: الماء الجارى من العين ونحوه، وعَيْنُ فَلَجٍ، وماء فَلَجٍ، قال العجاج:

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَاءَ فَلَجَا (١)

والفَلَجُ فى الأسنان: تَبَاعُدُ ما بَيْنَ الثَّنَايا والرَّبَاعِياتِ، وصاحِبُهُ أَفْلَجٌ، فإن تَكَلَّفَ فهو التَّفْلِيحُ. وأما الفَرَقُ: فَسَعَةٌ ما بَيْنَ الثَّنِيَتَيْنِ خاصَّةً. والفَلَجُ فى الرَّجْلَيْنِ: تَبَاعُدُ ما بَيْنَ القَدَمَيْنِ آخِرًا. وفَلالِجُ السَّوَادِ: قُراها، الواحدة: فُلُوجَةٌ. والفالِجُ: الجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْنِ الضَّخْمُ، من المَكْرانِيَّةِ. والفالِجُ: مَكِيالٌ ضَخْمٌ. وفَلَجْتُ الشَّيْءَ: قَسَمْتُهُ. والفالِجُ فى القِمَارِ: القامِرُ. والفالِجُ: رِيحٌ تَأخُذُ الإنسانَ، يَرْتَعِشُ منها، وصاحِبُهُ: مَفْلُوجٌ. والفُلُجُ: الظَّفَرُ بَيْنَ تَخاصُّمِهِ. وفَلَجْتُ حَجَّتَكَ، وفَلَجْتُ على صاحِبِكَ بِحَقِّكَ. وأمْرٌ مَفْلُجٌ: ليس بمسْتَقِيمٍ. والأفْلَجُ: الذى فى يَدَيْهِ اعوجاجٌ، والأفْحَجُ: الذى فى رِجْلَيْهِ اعوجاجٌ. والفَلِيجَةُ: الشُّقَّةُ من بَيوتِ الأعرابِ، قال:

تَشَتَّى غيرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ سِوَى خَلِّ الفَلِيجَةِ بِالْحِلالِ (٢)

وفَلَجْتُ الجِزِيَّةَ على القَوْمِ: فَرَضْتُها عليهم. والفَلُوجُ: الكاتِبُ القارِئُ، يَفْلُجُ الكُتُبَ أى يَكْتُبُها، قال ابن مِقْبِلٍ (٣):

تَوَضَّحَنَ فى عِلياءِ قَفَرٍ كَأَنَّها صَحائِفُ فُلُوجٍ تَعَرَضْنَ تالِيا (٤)

**فَلَج:** الفَلاحُ، والفَلَجُ لغة: البقاء فى الخَيْرِ، وفَلاحُ الدَّهْرِ: بَقاؤُهُ. وحَىَّ على الفَلاحِ أى [هَلُمَّ] (٥) على بقاءِ الخَيْرِ، وفى الشَّرِّ فَلَجٌ، قال (٦):

أخْبَرَ المُخْبِرُ عنكُم أنكُم يَوْمَ فيفِى الرِّيحِ أُبْتَمَ بالفَلَجِ

أريد به الفَلاحُ فَقَصَرَ، وقد يَطْرَحونَ الألفَ من الفَلاحِ والواوَ من الكُفوفِ (٧)

(١) الرجز فى «التهذيب» (٦١٨/١٠) و«اللسان» (فَلَج) والديوان (١٠/٢).

(٢) نسب البيت فى «التهذيب» و«اللسان» لعمر بن لُجأ، والرواية فىهِما: «تَمَشَّى غيرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ».

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» فهو: ابن طفيل.

(٤) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والرواية فىهِما:

توضحن فى عِلياءِ قَفَرٍ كَأَنَّها مَهاريقُ فُلُوجٍ يُعارِضنَ تالِيا

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) القائل هو عمرو بن معد يكرب كما جاء فى التَّهذيب (٥٨١/١٥)، وفى اللسان (فيص)، وفى

ديوانه (ص ٤٧).

(٧) لعل المراد بـ «الكفوف» جمع الكف الذى ورد فى شعر أبى عمارَةَ الهذلى وشعر ابنِ أحمَرَ، =



فيقولون: كُفِّف؛ احتياجاً إلى القوافي، ولا يَتَغَيَّرُ المعنى. والفَلَّحُ: الشَّقُّ في الشَّفَّةِ في وَسَطِهَا، رجلٌ أَفْلَحَ، وامرأةٌ فَلَحاءٌ دونَ العَلَمِ. وقولُهُم<sup>(١)</sup>:

إِنَّ الحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

أى يُفَرِّجُ لأحدهما بالآخر حتى يَخْرُجَ من مضيق موضعه، أو يُقَطِّعَ به أى يُشَقُّ أحدهما. والفَلَّاحُونَ: الزَّرَّاعُونَ. والفَلَّاحُ: السَّحُورُ، أى من تَسَحَّرَ بِقِيَّتِ له قُوَّةٌ يومه. والفَلَّاحُ: المُكَارَى [وإنما قيل له فلاح تشبيهاً بالأكار]، قال<sup>(٢)</sup>:

وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهُ حِمَارًا

**فلحس:** الفَلْحَسُ: الكلبُ، والرَّجُلُ الحَرِيصُ. والمرأةُ الرَّسحاءُ أيضاً يقال لها: فَلَاحِسُ.

**فلذ:** الفَلْدُ: كَسْرُكَ قِطْعَةً من كَبِدٍ أو فِضَّةٍ أو ذَهَبٍ، وافتَلَذْتُ فِلْدَةً من كَبِدٍ، أى قَطَعْتُ قِطْعَةً. وفَلَذْتُ له من مالى فِلْدَةً: أعطَيْتُهُ منه شيئاً، والفِلْدُ: الاسمُ، والفَلْدُ: مصدرٌ. والفِلْدَةُ: قِطْعَةٌ من كَبِدٍ، وفى الحديث: «ترمى بأفلاذ كَبِدِها»<sup>(٣)</sup>، يعنى ما فيها من الكُنُوزِ والأموال.

**فلز:** الفِلِزُّ [والفُلِزُّ]: نُحاسٌ أبيض يجعل منه قُدُورٌ عِظَامٌ مُفْرَعَةٌ. وقيل: الفِلِزُّ: الحِجَارَةُ ورجل فِلِزٌّ: غليظ شديد.

**فلس:** وأفلس الرجل إذا صار ذا فُلُوس بعد الدراهم. والفَلْسُ: معروف، وجمعه: فلوسٌ. وقد فَلَسه الحاكمُ تَفْلِيسًا. والتَفْلِيسُ فى اللون: إذا كان على جلده لَمَعٌ كالفلوس، ودابةٌ مُفَلَّسٌ: فيها لَمَعٌ كالفلوس. والفَلْسُ: خاتمٌ من رِصاصٍ، يُخْتَمُ به عُنُقُ من يعطى الجزية.

**فلسط:** فِلِسْطِينَ: كورة بالشَّامِ، نونها زائدة، يقال: مَرَرْنَا بِفِلِسْطِينَ، وهذه فِلِسْطُونَ.

**فلص:** الانفِلاصُ: التَفَلُّتُ من الكَفِّ ونحوه. ورِشَاءُ فِلِصٍّ: إذا كان فُلُوتًا.

**فلطا:** أَفْلَطْنِي، فى لغة تميم: بمعنى أَفَلَّتْنِي، وهى قبيحةٌ. ولَقِيتُ فِلاَنَا أَفْلاطًا، أى بَغْتَةً .. هُذَلِيَّةً.

= انظر «اللسان» (كفف)، غير أن سيبويه قال: جمعه أكف، ولم يجاوزوا هذا المثال.

(١) البيت فى المحكم (٢٦٦/٣) بلا نسبة.

(٢) من التهذيب (٧٢/٥) عن العين، وفى المحكم (٢٦٧/٣).

(٣) أخرجه مسلم فى «الزكاة»، (ح ١٠١٣).

**فلع:** فَلَغَ رأسه بـحجرٍ يَفْلَعُ فَلَغًا فهو مَفْلُوعٌ، أى مشقوق، فانفَلَع، أى انشق. قال طفيل<sup>(١)</sup>:

نَشَقُّ العِهَادَ الحَوِّ لم تُرَعْ قبلنا . كما شَقَّ بالموسى السَّنَامُ المَفْلَعُ  
وتفَلَعَتِ البَطِيخَةُ، وتفَلَعَتِ العَقِبُ ونحوه. ويُقال فى الشتم: لَعَنَ اللهُ فَلَغَتَهَا. ويقال  
للمرأة: يا فَلَغَاءُ، ويا فَلَحاء، أى يا منشقة.

**فلق:** الفَلَقُ: الفَجْرُ، وقوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ هو الصُّبْحُ، والله فَلَغَهُ أى  
أوضحه وأبداه فانفَلَقَ. والله يَفْلِقُ الحَبَّ، فيَنفَلِقُ عن نَبَاتِهِ. وَسَمِعْتُهُ من فُلُقٍ فِيهِ. وَضَرَبْتُهُ  
على فُلُقٍ مَفْرَقِهِ. وَفَلَقْتُ الفُسْتَقَةَ فانفَلَقَتْ. وَالفَلَقَةُ<sup>(٢)</sup>: الكِسْرَةُ من الحُبْزِ. وَالفَلَقُ: اسمُ  
الدَّاهِيَةِ من الحُرُوبِ وَالكِتَابِ وَكُلِّ الدَّوَاهِي. وَالفَيْلِقُ: الكَتِيبَةُ المُنكَرَةُ الشَّدِيدَةُ. وَامْرَأَةٌ  
فَيْلِقُ أى دَاهِيَةٌ صَحَابَةٌ. وَالفَيْلِقُ وَالفَلِيقَةُ كالعَجِيبِ وَالعَجِيبَةُ، يقول العَرَبُ: يا عَجَبًا من  
هذه الفَلِيقَةِ. وَامْرَأٌ مَفْلِقٌ أى عَجَبٌ. وَرجلٌ مِفْلَاقٌ: رَذُلٌ قَلِيلُ الشَّيْءِ.

**فلقس:** الفَلَنَقَسُ: الذى أمُّهُ عَرَبِيَّةٌ، وَأبُوهُ لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ، قال<sup>(٣)</sup>:

ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمُ يُلْتَمَسُ  
العَبْدُ وَالهَجِينُ وَالفَلَنَقَسُ

**فلك:** الفَلَكُ: دَوْرَانُ السَّمَاءِ، وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّوْرَانِ خَاصَّةً. وَالمُنْجَمُ يقول: الفَلَكُ سَبْعَةٌ  
أَطْوَاقٌ دُونَ السَّمَاءِ، رُكِبَتْ فِيهَا النُّجُومُ السَّبْعَةُ، فى كُلِّ طَوْقٍ نَجْمٌ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ من  
بَعْضٍ تَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللهِ. وَالفَلَكُ: السَّفِينَةُ، يُذَكَّرُ وَيؤنثُ [وهى واحدة، وتكون  
جمعا]<sup>(٤)</sup>. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿جاءتها رِيحٌ عاصِفٌ﴾ [يونس: ٢٢] وقال: ﴿فَأُنْجِنَاهُ وَمَنْ  
مَعَهُ فى الفُلْكِ المَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩]. أى المَوْقِرُ المَفْرُوعُ من جِهازِهِ. وَالفُلْكَ:  
جَمَاعَةُ السُّفُنِ، ﴿حتى إِذا كُنْتُمْ فى الفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهَمِّ﴾ [يونس: ٢٢]. وَفَلَكْتَ الجاريةُ،  
أى تَفَلَّكَ تَدْيُهَا [أى صار كالفلكة]<sup>(٥)</sup> فهى مُفَلَّكَةٌ، وَمُفَلَّكٌ أَجود، قال<sup>(٦)</sup>:

(١) طفيل الغنوى ديوانه (ص ٨٥)، وفى اللسان (فلع)، والتهذيب (٢/٤٠٤).

(٢) فى المحكم (٦/٢٥٧): فلاق اللبن: أن يخرثر ويحمض حتى يتفلق، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وإن أتاه ذو فلاق وحشش: تعارض الكلب إذا الكلب رشن.

(٣) الرجز فى الصحاح واللسان (فلنفس)، بتقديم الثانى على الأول.

(٤) تكملة مفيدة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٥٥) عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (١٠/٢٥٥) عن العين.

(٦) التهذيب (١٠/٢٥٥) واللسان (فلك) إلا أنَّ الرواية فىهما: أن فلكا.

لَمْ يَعُدُّ نَدِيًّا نَحْرَهَا أَنْ تَفَلَّكََا

وَفَلَّكَتُ الْجَدْيُ، وهو قَضِيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِئَلَّا يَرُضَعَ. وَالْفَلَّكَةُ: أَكْمَةٌ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مُسْتَدِيرَةٌ، كَأَنَّهَا فَلَّكَةٌ مِعْزَلٌ، وَالْجَمِيعُ: الْفَلَّكُ وَالْفَلَّكَاتُ، وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ النَّبْكَةِ فِي الْخِلْفَةِ، إِلَّا أَنَّ النَّبْكَةَ أَشَدُّ تَحْدِيدَ رَأْسٍ مِنَ الْفَلَّكَةِ، وَرَبَّمَا كَانَتِ النَّبْكَةُ مِنْ طِينٍ وَحِجَارَةٍ رِخْوَةٍ.

**فَلَلٌ:** الْفَلُّ: الْمُنْهَزَمُ<sup>(١)</sup>، وَالْجَمِيعُ: الْفُلُودُ وَالْفُلَّالُ. وَالتَّغْلِيلُ: تَفَلُّلٌ فِي حَدِّ السَّيْفِ، وَفِي غُرُوبِ الْأَسْنَانِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٢)</sup>:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سُوِّفَهُمْ      بِهِنَّ فُلُودٌ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَائِبِ

وَيُقَالُ: الْفُلُودُ الْجَمَاعَةُ، وَالوَاحِدُ: فُلٌّ، وَيُقَالُ: الْفُلُودُ: مَصْدَرٌ.

وَالِاسْتِفْلَالُ: أَنْ تُصِيبَ مِنَ الْمَوْضِعِ الْعَسِيرِ شَيْئًا قَلِيلًا مِنْ مَوْضِعٍ طَلَبَ حَقٌّ أَوْ [صِلَةٌ]<sup>(٣)</sup> فَلَا يَسْتَفِلُّ إِلَّا شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ يَسِيرًا. وَالْقَلِيلُ: نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا انْكَسَرَ مِنْهُ شَيْءٌ. وَالْفُلْفُلُ: مَعْرُوفٌ يُحْمَلُ مِنَ الْهِنْدِ . . . . وَالْمُفْلَقُلُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ عَلَيْهِ صَعَارِيرٌ مِنَ الْوَشْيِ كَالْفُلْفُلِ.

وَالْقَلِيلُ: السَّيْفُ . . . وَالْقَلِيلُ: الشَّعْرُ، هَذَلِيَّةٌ.

**فَلَمٌ:** الْفَيْلَمُ: الْمَشْطُ الْكَبِيرُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْمِدْرَى. وَالْفَيْلَمُ: الْعَظِيمُ، قَالَ الْبَرِّيْقُ الْهَذَلِيُّ<sup>(٤)</sup>:

وَيَحْمَى الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا      إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ

**فَلَنٌ:** أَمَا فَلَانٌ فَيُقَالُ فِي تَقْدِيرِهِ: فُعالٌ، وَتَصْغِيرُهُ: فُلَيْنٌ. وَبَعْضٌ يَقُولُ: هُوَ فِي الْأَصْلِ: فُعالٌ حَذَفَتْ مِنْهُ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ، كَمَا حُذِفَتْ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَتَصْغِيرُهُ فِي هَذَا الْقَوْلِ: فُلَيْنٌ، وَحُجَّتُهُمْ فِي قَوْلِهِمْ: فُلٌ بِنِ فُلٍ، كَقَوْلِهِمْ: هِيَ بِنِ بِيٍّ، وَهَيَّانُ بِنِ بِيَّانٍ. وَفَلَانٌ وَفُلَانَةٌ: كِنَايَةٌ عَنْ أَسْمَاءِ النَّاسِ، مَعْرَفَةٌ، لَا يَحْسُنُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَيُقَالُ: هَذَا فَلَانٌ آخِرٌ، لِأَنَّهُ لَا نَكْرَةَ لَهُ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ إِذَا سَمَّوْا بِهِ الْإِبِلَ قَالُوا: هَذَا الْفُلَانُ، وَهَذِهِ الْفُلَانَةُ، فَإِذَا نَسَبَتْ قُلْتُ: فُلَانٌ الْفُلَانِيُّ لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْيَاءَ تَلْحَقَهُ تَصْيِيرُهُ

(١) فِي الْعَيْنِ رِوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ (٢٣٥/١٥): الْمُنْهَزَمُونَ.

(٢) دِيوَانُهُ (ص ٦٠).

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ط) وَأَثْبَتْنَاهَا مِنَ اللَّسَانِ (فَلَل).

(٤) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (٥٧/٣)، وَرِوَايَةُ الصِّدْرِ فِيهِ:

نكرة، وبالألّف واللام يصير معرفةً في كلّ شيء.

**فلو:** الفلاة: المفازة، والجميع: الفلوات، والفلا. والفلو: الجحش والمهر والجميع: الأفلاء. وقد فلّوناه عن أمّه، أى فطمناه . . وافتليناها لأنفسنا، أى اتخذناها، وقال:

نقودُ جِياذهُنَّ ونفتلِها . . ولا نَعذو التّوسَ ولا القِهَادا<sup>(١)</sup>

وقال<sup>(٢)</sup>:

مُلَمِعِ لَاعَةِ الفِؤادِ إلى جَدِّ شِ فِلاهُ عنها فبئسَ الفالِى  
**فلى:** الفلاية من فلى الرأس، والتفلى: التكلّف، وإذا رأيتَ الحُمَرَ كأنّها تتحاكُ دَفَقًا فإنّها تتفالى قال<sup>(٣)</sup>:

ظَلَّتْ تَفالِى وظَلَّ الجأبُ مُكثَبًا كأنَّهُ عن سَرارِ الأرضِ مَحجومُ

ويجمع الفلو: أفلاء.

والفالية: حنفساء رَقطاء ضَحمة فى الصَّحارى . . أبو الدُقَيْش: إنّها سيدةُ الحنَافس.

**فنج:** الفنج: الرّخو والضعيفُ. ويقال للشّيخ: حَوَقَل فنج. قالت أعرابية:

مـالى وللشَّـيـوخِ

يَمشُـونَ كـالـفـرُـوخِ

والحَوَقَلِ الفنجِ<sup>(٤)</sup>

وفَجَّحْتُهُ تَفنجِها، أى دَلَلْتُهُ. وفنحتُ رأسه فنحًا، فَتتُ العَظْمُ من غيرِ شقٍّ ولا إدماءٍ.

قال:

لَعَلِمَ الجُهاالُ أنسى مِفنجُ<sup>(٥)</sup>

**فنج:** الفنجيرة: شبهُ صَخْرَةٍ تَتَلَعُّ من أعلى الجبلِ، [وفيهَا رَحاوَةٌ]<sup>(٦)</sup>، وهى أصغرُ

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٧٤/١٥)، واللسان (فلو).

(٢) الأعشى، ديوانه (ص ٧).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٤٤٣/١).

(٤) الرجز فى التهذيب، وقد أدرج فى اللسان (فنج) كالشرّ خلال السطور.

(٥) الرجز للعجاج فى الديوان (١٧٣/٢)، واللسان (فنج).

(٦) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

من الفندرية<sup>(١)</sup> وأرْحَى. ويقال للمرأة إذا تَدَحَّرَجَتْ فِي مِشْيَتِهَا، إِنَّهَا لَفُنَاخِرَةٌ. وقال:  
رَتَاكَةٌ فِي مِشْيَتِهَا فُنَاخِرَةٌ كَأَنَّهَا عِفْوَةٌ شَيْخِ نَاخِرَةٍ  
تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ<sup>(٢)</sup>  
وَالْفُنَاخِيرُ: حِجَارَةٌ مُتَقَلِّعَةٌ عِظَامٌ.

**فند:** الفند: إنكار العقل من هَرَمٍ، يقال: شَيْخٌ مُفْنِدٌ، ولا يقال: عجوزٌ مُفْنِدةٌ لأنها لم يكن في شَبِيئَتِهَا ذات رأى فتفند في كِبَرِهَا. وفي التفسير ﴿لَوْلَا أَنْ تُفْنَدُونَ﴾ [يوسف: ٩٤] أى تكذبون، وقيل: تعذلون وتجهلون وتوبخون، فصار الفند في مواضع كثيرة الكذب. وأفند: تكلم بالفند من الكلام وبلغ وقت الهرم، قال النابغة:  
إِلَّا سَلِيمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهَ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ وَاحْدَهَا عَنِ الْفَنْدِ<sup>(٣)</sup>  
وقال رؤبة:

يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا فَنَدًا

وَالْفَنْدُ: الشَّمْرَاخُ مِنَ الْجَبَلِ.  
**فندر:** الفندرية: قطعة ضحمة من تمرٍ مُكْتَنِزٍ، أو صخرة تتقلع من عرض جبل، وتجمع فنابير، قال:

كَأَنَّهَا مِنْ ذُرَى هَضَّتِ فَنَائِرُ

يصف الإبل.

**فندق:** الفندق: حمل شجرة مدحرج كالبندق، يُكْسَرُ عَنْ لَبِّ كَالْفَسْتَقِ. والفندق: حانٌّ من هذه الحانات، التي ينزل بها الناس في الطرق والمدائن، بلغة الشام. والفندق: صحيفة الحساب.

**فنزج:** الفنزج: رقصُ المَجُوسِ<sup>(٤)</sup>، قال العجاج<sup>(٥)</sup>:

(١) وفي اللسان الفندرية: الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل.

(٢) الرجز في التهذيب واللسان، والرواية فيهما:

أَنَّ لَنَا لَجَارَةً فُنَاخِرَةَ تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

(٣) انظر الديوان (ص ٢٠)، والتهذيب (٣/٤٢٠)، واللسان (حدد).

(٤) في اللسان: الفنزجة والفنزج: النَّزْوَانُ، وقيل: هو رقص. ورقص العجم إذا أخذ بعضهم يد

بعض وهم يرقصون. وقيل الفنزج: لعب النبيط إذا بطروا. اللسان: فنزج.

(٥) ديوانه (٣٥٥).

عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنْزَجَا

**فنزج:** الفنزرج، يؤنث: [بيت صغير<sup>(١)</sup>] يُتَّخَذُ عَلَى رَأْسِ خَشَبَةٍ طُولُهَا سِتُونَ ذِرَاعًا، أَوْ نَحْوَهُ يَكُونُ الرَّجُلُ فِيهِ رَبِيبَةً لِلْقَوْمِ.

**فنطلس:** فِنَطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ: حَطْمُهُ، وَهِيَ الْفِرْطِيسَةُ، وَالْفِرْطَسَةُ: فِعْلُهُ إِذَا مَدَّ خُرْطُومَهُ.

**فنطلس:** الْفَنْطَلِيسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ.

**فنع:** الْفَنَعُ: نَشْرُ الْمِسْكِ وَنَفْحَتُهُ، وَنَشْرُ الثَّنَائِ الْحَسَنِ. يُقَالُ: لَهُ فَنَعٌ فِي الْجُودِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

وَفُرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافُهَا

عَلَّتْهَا رِيحٌ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ

أَي ذِي نَشْرِ. وَمَالٌ ذُو فَنَعٍ، وَذُو فَنَاءٍ، أَي ذُو كَثْرَةٍ. وَالْفَنَعُ أَكْثَرُ وَأَعْرَفُ.

**ففق:** نَاقَةٌ فَنَقٌ: حَسِيمَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ، وَبَعِيرٌ فَنَقٌ، وَالْجَمِيعُ أَفْنَاقٌ، قَالَ:

وَنَدَامَى بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ الشَّرْبَ مِنْهُمْ مَصَاعِبٌ أَفْنَاقٌ

وَالْفَيْنَقُ: الْفَحْلُ الْمُقَرَّمُ الَّذِي لَا يُؤَذَى وَلَا يُرْكَبُ. وَجَارِيَةٌ مُفَنَّقَةٌ وَفُنُقٌ: فَنَقَهَا أَهْلُهَا<sup>(٣)</sup>

تَفْنِيقًا وَفِنَاقًا، وَهِيَ مِفْنَاقٌ.

**فنقر:** الْفَنْقُورَةُ: ثَقَبُ الْفَقْحَةِ.

**فذك:** فَنَكَ يَفْنُكُ فُنُوكًا، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ.

وَالْفَيْنِيكَانُ: عِظْمَانُ مُلَزَقَانِ فِي الْحَمَامَةِ إِذَا كَسِرَ لَمْ يَسْتَمْسِكْ بِيضُهَا فِي بَطْنِهَا حَتَّى

تُخَدِجَهُ. وَالْفَيْنِيكَانُ - مِنْ لَحْيٍ كُلُّ ذِي لَحْيَيْنِ - : الطَّرْفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ الْمَاضِيعِ،

دُونَ الصُّدْغَيْنِ. وَمَنْ جَعَلَ الْفَيْنِيكَ وَاحِدًا لِلْإِنْسَانِ فَهُوَ مُجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ فِي وَسْطِ الذَّقَنِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَمَرَنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَيْنِيكِي بِالْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ»<sup>(٤)</sup>.

**فنن:** الْفَنَنُ: الْحَالُ، وَالْفُنُونُ: الضَّرْبُ، يُقَالُ: رَعِينَا فُنُونَ النَّبَاتِ، وَأَصَبْنَا فُنُونَ

الْأَمْوَالِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَفْنَانٍ أَيْضًا، قَالَ:

(١) مَا رَوَى عَنِ الْعَيْنِ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٧/١٧).

(٢) سَوِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ. كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٤/٣).

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرِ مَنْسُوبٍ.

(٤) الْحَدِيثُ فِي التَّهْذِيبِ (٢٨٢/١٠).

قد لبست الذَّهر من أفنائه كلَّ فنٍ ناعِمٍ منه حَبِرٌ<sup>(١)</sup>

وأفانينُ الشَّبَاب: أوائلُهُ، ويقال: الأفانين: أشياء مختلفة، مثل؛ ضُروب الرِّياح، وضُروب الرِّياح، وضُروب السَّيْلِ، وضُروب الطَّبْخ، ونحوها. والرَّجُلُ يُفَنِّنُ الكلامَ، أى يَشْتَقُّ فى فَنٍّ بَعْدَ فَنٍّ. والتَّفَنُّنُ: فِعْلُكَ. والتَّفَنُّنُ: فِعْلُ الثَّوبِ إِذَا بَلَى مِنْ غَيْرِ تَشَقُّقٍ. والفَنُّنُ: الغُصْنُ، وجمَعُهُ: أفنان.

**فنى:** الفناء: تقيض البقاء، والفعل: فَنَى يَفْنَى فَنَاءً فهو فان. والفِنَاءُ: سَعَةٌ أمام الدَّارِ، وجمَعُهُ: الأَفْنِيَّة. والفِنَا: شجرةُ الثَّعْلَبِ لها حَبٌّ كالعِنَبِ، وقيل: لا يُقال: شجرةُ الثَّعْلَبِ، ولكن عِنَبُ الثَّعْلَبِ، قال<sup>(٢)</sup>:

كَأَنَّ فُتَاتِ العِهْنِ فى كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ به حَبُّ الفِنَالِمْ يُحَطِّمُ

ورجلٌ من أفناء القبائل، إذا لم يُعْرِفْ من أى قبيلة هو. والأفانى: نبتٌ، الواحدة: الأفانية، كأنها بُنِيَتْ على فَعَالِيَّةٍ.

**فهد:** الفَهْدُ: معروف، وجمَعُهُ: فُهُودٌ وثلاثةُ أَفْهَدٍ. وأُثْنَاهُ: فَهْدَةٌ. وفَهْدُ الرَّجُلِ فَهْدًا، إذا نامَ وتغافلَ عما يَجِبُ عليه تَعَهُّدُهُ.

**فهر:** الفِهْرُ: الحَجَرُ قدر ما يكسر به جَوْزٌ، أو يُدَقُّ به شَيْءٌ، وعامةُ العَرَبِ تُؤنِّثُهُ، وتصغيره: فِهْرَةٌ. وقُرَيْشٌ كُلُّهُمْ يُنسَبون إلى فِهْرِ بنِ غالِبِ بنِ النُّضْرِ بنِ كِنانة. وفى الحديث: «كَأَنَّكُمْ اليَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ»<sup>(٣)</sup>، أى من مَوْضِعِ مِدْرَاسِهِمْ، الذى يجتمعون فيه، كالعيد يُصَلُّون فيه.

**فهرس<sup>(٤)</sup>:** الفِهْرِسُ: الكتابُ الذى تُجمَعُ فيه الكُتُب.

**فهِق:** الفَهْقَةُ: عَظْمٌ عند فائقِ الرَأْسِ، مُشْرِفٌ على اللِّهَاءِ، وهو العَظْمُ الذى يَسْقُطُ على اللِّهَاءِ فيقال: فُهِقَ الصَّبِيُّ. قال<sup>(٥)</sup>:

قَدِ يَجَأُ الفَهْقَةُ حَتَّى تَنَدَلِقُ

(١) التهذيب (٤٦٥/١٥). واللسان (فنن) بدون عزو.

(٢) زهير، ديوانه، (ص ١٢).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٥٦/٢).

(٤) من نقول التهذيب (٥٢١/٦) عن العين.

(٥) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٤٠٣/٥)، واللسان (فهِق).

أى يَجَأُ القفا حتى تَسْقُطَ الفَهْقَةُ من باطن. والفَهْقُ: اتساعُ كلِّ شىءٍ يَنْبُعُ منه ماءٌ أو دمٌ. نقول: انفهقتِ الطَّعنةُ وانفهقتِ العين، وأرضٌ تَنْفَهُقُ مياهاً عِدَابًا. قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

صَفَقْنَ أَيْدِيَهُنَّ فِي الحَوْمِ الفَهَقِ

ويروى: المهق. والفَهْقُ: الامتلاء. وقال<sup>(٢)</sup>:

وأَطَعْنَ الطَّعْنََةَ النَّجْلَاءَ عَن عُرْضٍ تَنْقَى المَسَابِرَ بِالْإِزْبَادِ والفَهَقِ  
والفَيْهَقِ: الواسِعُ من كلِّ شىءٍ، حتى قيل: مفازةٌ فَيْهَقٌ. ورجلٌ متفِيهقٌ، أى مُتَفَتِّحٌ  
بالبَذَخِ، يقال: هو يَتَفِيهَقُ علينا بما لغيره.

**فهم:** فَهَمْتُ الشَّيْءَ فَهَمًّا وَفَهَمًا: عَرَفْتُهُ وَعَقَلْتُهُ، وَفَهَمْتُ فَلَانًا وَأَفَهَمْتُهُ: عَرَفْتُهُ، وَقَرَأَ  
ابن مسعود: ﴿فَأَفَهَمْنَاهَا سَلِيمَانَ﴾ [الأنبياء: ٧٩]، وَرَجُلٌ فَمِيْمٌ: سَرِيْعُ الفَهْمِ.

**فهِه:** رَجُلٌ فَهٌّ وَفَهِيَّةٌ: إِذَا جَاءَتْ مِنْهُ سَقَطَةٌ أَوْ جَهْلَةٌ مِنَ العِيِّ. وَرَجُلٌ فَهٌّ: عَىُّ عَنِ  
حِجَّتِهِ. وَامْرَأَةٌ فَهَّةٌ. وَقَدْ فَهَّ يَفُهُّ فَهَاهَةً وَفَهًّا وَفَهَّةً، وَفَهِيَّتَ يَا رَجُلًا. وَيَقَالُ: جِئْتُ لِحَاجَةٍ  
فَأَفَهَيْتُ عَنْهَا فَلَانٌ إِذَا أَنْسَاكَهَا.

**فوت:** فَاتَنِي يَفِيوتُنِي فَأَنَا مَفُوتٌ، وَبَيْنَهُمَا فَوْتُ فَائِتٌ كَمَا تَقُولُ: بَائِنٌ. وَبَيْنَهُمَا تَفَوْتُ  
وَتَفَاوْتُ، وَتَقُولُ: أَدْرِكُ أَمْرًا كَذَا قَبْلَ المَوْتِ، فَيَقُولُ: إِنَّهُ لَا يُفْتَتُّ، أَيْ لَا يَفُوتُ، يُفْتَعَلُ  
مِنَ الفَوْتِ. وَلَا أَفْتَاتُهُ: أَيْ لَا أُسْبِقُ عَلَيْهِ.

**فوج:** الفَوْجُ: القَطِيعُ مِنَ النَّاسِ، وَالجَمِيعُ: الأَفْوَاجُ.

**فوح (فيح):** الفَوْحُ: وَجْدَانُكَ الرِّيحَ الطَّيِّبَةَ. تَقُولُ: فَاحِ المِسْكُ. قَالَ:

والمِسْكُ مِنْ أَرْدَانِهِ فَأَسْحَ

فَاحَتِ الرِّيحُ تَفُوحٌ فَوْحًا وَفُؤُوحًا. وَالفَيْحُ: سَطُوعُ الحَرِّ. وَالفَيْحُ وَالفَيْوْحُ: حِصْبُ  
الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ البِلَادِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ<sup>(٣)</sup>:

تَرَعَى السَّحَابَ العَهْدَ وَالفَيْوْحَا

وَالفَيْحُ: مَصْدَرُ الأَفْيَاحِ، وَهُوَ كَلٌّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ، وَقَدْ فَاحَ يَفَاحُ فَيْحًا، وَكَانَ قِيَاسُهُ:  
فَيْحٌ يَفِيحُ.

(١) رؤبة ديوانه (١٠٨)، والرواية فيه: «حتى إذا ماكن في الحوم المهق».

(٢) التهذيب (٤٠٣/٥)، واللسان (فهق) بلا نسبة. والرواية في اللسان: بالإرباد - بالمهملة.

(٣) التهذيب (٢٦٢/٥)، واللسان (فيح) بلا نسبة.



**فود:** الفودُ أحدُ فودَي الرأسِ، وهما مُعْظَمُ شَعْرِ اللَّمَّةِ مِمَّا يَلِي الأذنينِ. وكذلك فودًا جَنَاحِي العُقَابِ، [وقال خفاف:

متى تَلِقَ فودِيها على ظَهْرِ ناهِضٍ] (١)

**فون:** الفَوْرُ: فَوْرُ القدرِ والنَّارِ، والدُّحانِ والعَضْبِ. والفَوَّارةُ: العينُ تَجيشُ وتَفورُ بمائها . . . وفي الكَرَشِ فَوَّارَتانِ في باطنهما غُدَّتانِ من كلِّ ذى لحمٍ، يقال: ماءُ الرَّجُلِ يَقعُ في الكَلْبَةِ، ثمَّ في الفَوَّارةِ، ثمَّ في الحُصِيَّةِ، وتلكُ الغُدَّةُ لا تُؤكَلُ. وجاء القومُ من فَوْرِهِمُ أى جاشُوا للحَرْبِ فأقبلوا من وَجْهِهِمْ ذلكَ، وكلَّ جاشٍ فاشٍ. والفِيرةُ: حُلْبَةٌ تُطَبَّخُ حتَّى إذا فارت فوراتها أُلْقِيَتْ في مِعْصَرَةٍ فَصُمَّيَتْ، ثمَّ يُلقَى عليها تمرٌ فتتحمَّسها المرأةُ النَّفساءُ. والفائِرُ: المنتشرُ العَصَبُ من الدَّوابِّ وغيرها. وفار العِرْقُ يَفُورُ فورَهُ أى انتفخَ قال (٢):

لها رُسْعٌ أَيَّدُ مُكْرَبٌ فلا العَظْمُ وإِهٍ ولا العِرْقُ فارا

وقال زهير (٣):

تَهوى على رِبذاتٍ غيرِ فائِرَةٍ تُحْدَى وتُعقدُ في أرساعِها الحَدَمُ

**فوز:** الفَوْزُ: الظَّفَرُ بالخَيْرِ، والنَّجاةُ مِنَ الشَّرِّ. [يقال: فاز بالجَنَّةِ ونجا مِنَ النَّارِ، وقوله [جلَّ وعزَّ]: ﴿فَلا تُحسَبُنَّهُم بِمَفازَةٍ مِنَ العَذابِ﴾ [آل عمران: ٣٨٨]، أى مَنجاةً. وفوزُ الرَّجُلِ تَفْويزًا: رَكِبَ المَفازَةَ ومضى فيها، قال الشَّاعر:

لله دَرٌّ رافعٌ أَنسى اهْتَدَى

حِمْسًا إذا ما سارها الجيشُ بكى

ما سارها مِنْ قَبْلِهِ إنْسٌ يُرَى

فوزٌ من قُرَاقِرٍ إلى سُوَى (٤)

ومنه يُقالُ لمن مات: فَوْرًا، أى صارَ في مَفازَةٍ بين الدُّنيا والاخرة. ويقال: بل سُمِّيَتْ (٥)، تطييرًا من الفلاةِ وهى المهلكة، كما قيل لِلدِّيغِ: سليم. وإذا خرج قِدْحُ قومٍ

(١) شطر البيت في «التهذيب» (١٤/١٩٨)، و«اللسان» (فود) مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) القائل: عوف بن الخرع - التهذيب (١٥/٢٤٨).

(٣) ديوانه (ص ١٥٦).

(٤) الرجز في اللسان (سوا)، والتهذيب (١٠/٥٩٧)، (١٣/٢٦٤).

(٥) يعنى تسمية الفلاة بالمفازة.

فى القمار قيل: قد فاز، قال الطرّماح<sup>(١)</sup>:

وابن سبيل قرئته أصلاً من فوزٍ قدحٍ منسوبةٌ تلدهُ  
والفازة: من أبنية الحزق وغيرها تُبنى فى العساكر.

**فوض:** فَوَضْتُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ أَيْ جَعَلْتُهُ إِلَيْهِ. [وقال الله - جلَّ وعزَّ - : ﴿وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: ٤٤٣]، أَيْ أَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>. وصارَ النَّاسُ فَوْضَى أَيْ مُتَّفَرِّقِينَ، وَهُوَ جَمَاعَةُ الْفَائِضِ، وَلَا يُفْرَدُ كَمَا لَا يُفْرَدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمُتَّفَرِّقِينَ. ويقال: الْوَحْشُ فَوْضَى، أَيْ مُتَّفَرِّقَةٌ مُتْرَدِّدَةٌ. [وَالنَّاسُ فَوْضَى: لَا سِرَاةَ لَهُمْ تَجْمَعُهُمْ]<sup>(٣)</sup>. وشركة المفاوضة: الاشتراك فى كلِّ شىءٍ، يقال: بَيْنَهُمْ فَوْضٌ، إِذَا كَانُوا فِيهِ شُرَكَاءَ. وشاركته شركة مفاوضة، أَيْ فى كلِّ شىءٍ، وشاركته شركة عنان، وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِكَا فى شىءٍ خاصٍّ.

**فوط:** الْفُوطُ: ثِيَابٌ تُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ، الْوَاحِدَةُ: فُوطَةٌ، وَهِيَ غِلَاطٌ قِصَارٌ تَكُونُ مَازِرًا.

**فوف:** الْأَفْوَافُ: ضَرْبٌ مِنَ عَصَبِ الْيَمَنِ . . بُرْدٌ أَفْوَافٍ، وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ. وَالْفُوفُ: الْمَصْدَرُ مِنَ قَوْلِكَ: مَا فَا فِى فِلاَنٍ بِخَيْرٍ وَلَا زَنْجَرٍ، قَالَ:

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى . . . بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ<sup>(٤)</sup>

وذلك أن يُسألَ الرَّجُلُ، فيقول، [وهو] يَضْرِبُ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَابَتِهِ: وَلَا مِثْلَ ذَا، وَالاسْمُ مِنْهُ: الْفُوفَةُ، وَالزَّنْجَرَةُ: مَا يَأْخُذُ بَطْنَ الظُّفْرِ مِنْ طَرَفِ الثَّنِيَّةِ إِذَا أَخَذَتْهَا بِهِ.

**فوق:** الْفَوْقُ: نَقِيضُ التَّحْتِ، وَهُوَ صِفَةٌ وَاسْمٌ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ صِفَةً نَصَبْتَهُ، فَقُلْتَ: تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ وَفَوْقَ زَيْدٍ، نَصَبٌ لِأَنَّهُ صِفَةٌ، وَإِنْ صَيَّرْتَهُ اسْمًا رَفَعْتَهُ، فَقُلْتَ: فَوْقَهُ رَأْسُهُ، صَارَ رَفْعًا هَاهُنَا، لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ، رَفَعْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ. وتقول: فِلاَنٌ يَفُوقُ قَوْمَهُ، أَيْ يَعْلوهُم، وَيَفُوقُ السَّطْحَ، أَيْ يَعْلوهُ. وَجَارِيَةٌ فَائِضَةٌ الْجَمَالِ، أَيْ فَاقَتْ فى الْجَمَالِ. وَالْفُوقُ: تَرْجِيْعُ الشَّهَقَةِ الْغَالِبَةِ، تَقُولُ لِلَّذى يُصِيبُهُ الْبُهْرُ: يَفُوقُ فُوقًا، وَفُوقًا. وَفُوقُ النَّاقَةِ: رُجُوعُ اللَّبَنِ فى ضَرْعِهَا بَعْدَ حَلْبِهَا، تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا أَقَامَ عِنْدى فُوقًا

(١) ديوانه (ص ١٩٩)، وفى اللسان (فوز)، (حمك)، والتهديب (٤/١١٥)، (١٣/٢٦٥).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهديب» مما أخذ الأزهري من «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهديب» مما أخذه الأزهري من «العين».

(٤) اللسان (فوف)، والتهديب (١١/٢٤٤) بلا نسبة.



إفراد ذلك بلا ميم، فيجوز في القافية، كقوله<sup>(١)</sup>:

حَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاثِيمَ وَفَا

يعنى: وفماً.

**فوه:** الفوه: أصلُ بناءِ الفَمِّ. والأفوه: الواسعُ الفم. قال يصف الأسد<sup>(٢)</sup>:

أَشْدَقَ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوَه

وَفَرَسَ فَوْهَاءُ شَوْهَاءُ: واسعةُ الفمِّ في رأسِها طوْلٌ. واستفاهَ الرَّجُلُ: كَثُرَ أَكْلُهُ بَعْدَ الْقَلَّةِ. وَرَجُلٌ فَيَّةٌ، أَيْ أَكُولٌ. وَالْفَوْهَةُ: خُرُوجُ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا وَطَوْلُهَا. وَالْفَوْهَةُ: رَأْسُ الْوَادِي وَفَمِ النَّهْرِ، وَالْفَوْهَةُ: عُرُوقٌ يُصْبَغُ بِهَا.

**فوا:** الفوهة: عُرُوقٌ تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ، تُصْبَغُ بِهَا الثِّيَابُ، وَلَفْظُهَا عَلَى تَقْدِيرِ: حُوَّةٌ وَقَوَّةٌ، وَيُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ: رُوَيْنَه. وَلَوْ وَصَفَتْ بِهَا أَرْضًا، لَا يُزْرَعُ فِيهَا غَيْرَهُ قَلْتُ: هَذِهِ مَقْوَاةٌ مِنَ الْمَقَاوِي. وَثَوْبٌ مَقْوَوَى، لِأَنَّ الْهَاءَ فِيهَا لِلتَّأْنِيثِ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ.

**فيا:** الفياء: الظلُّ، والجميع: الأفياء، يقال: فاء الفياء، إِذَا تَحَوَّلَ عَنْ جِهَةِ الْغَدَاةِ. وَتَفْيَاتُ الشَّجَرِ: دَخَلَتْ فِي أَفْيَائِهَا. وَفَيَاتُ الْمَرْأَةِ: تَفْيَيْءُ شَعْرِهَا، أَيْ تَحَرَّكَ رَأْسُهَا مِنَ الْخَيْلَاءِ، قَالَ رُوْبَةَ<sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّمَا فَيَانٌ أَثَلًا جَائِلًا

شَبَّهَ مَشِيهِنَّ بِفِيءِ الظَّلَالِ.

والفياء: الغنيمة، والفعل منه أفاء، قَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [الحشر: ٧]. وَالْفِيَاءُ: الرَّجُوعُ، تَقُولُ: إِنَّ فَلَانًا لَسَرِيعُ الْفِيَاءِ عَنِ غَضَبِهِ. وَإِذَا آلَى الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ كَفَّرَ بيمينه، وَرَجَعَ إِلَيْهَا، قِيلَ: فَاءَ فَيءٌ فَيئًا. وَالْمَفْيُوءَةُ هِيَ الْمَقْنُوءَةُ، مِنَ الْفِيءِ.

**فيج:** الفيح: اشتقَّ مِنَ الْفَارَسِيَّةِ، وَهُوَ رَسُولُ السَّلْطَانِ عَلَى رِجْلِهِ. وَالْفَائِحُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا اتَّسَعَ مِنْهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، وَجَمَعَهُ: فَوَائِحُ.

**فيج:** انظر ما تقدم في (فوح).

**فيخ:** الفيخة: السُّكْرُجَةُ؛ لِأَنَّهَا تُفَيِّخُ كَمَا تُفَيِّخُ الْعَجِينَةُ، فَتُجْعَلُ كَالسُّكْرُجَةِ. قَالَ:

(١) للعجاج، ديوانه (ص ٢٢٥/٢)، واللسان (فمم)، والتهديب (١٦٤/١٢).

(٢) الرجز لرؤبة، ديوانه (١٦٦)، واللسان بلا نسبة، والتهديب (٦٣/٦) بلا نسبة.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ١٢١).

ونَهْدَةً فِي فَيْحَةٍ مَعَ طِرْمَةٍ أَهْدَيْتُهَا لَفَتِي أَرَادَ الرَّغْبَدَا<sup>(١)</sup>  
وَأَفَاحَ الرَّجُلِ إِفَاحَةً: وَذَلِكَ أَنْ تَصُدَّ عَنْهُ فَيُسْقَطُ فِي يَدِهِ. وَالْإِفَاحَةُ: الرِّيحُ بِالدُّبْرِ.  
قال:

..... كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيحُ

وقال:

أَفَاحُوا مِنْ رِمَاحِ الخَطِّ لَمَّا رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاها نِهَالًا<sup>(٢)</sup>  
**فيد، فاه:** فِيد: منزل بالبادية. وَالْفَيَادُ: من أسماء البوم. وَالْفَيَادُ مِنَ الرَّجَالِ: هُوَ الَّذِي  
يَلْفُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَأَكَلَهُ، [وَأَنْشَدَ:

وليس بالقيادة المَقْصِيلِ]<sup>(٣)</sup>

وَالْفَيَادَةُ: الْمُتَبَحِّرُ فِي مِشِيَّتِهِ. وَالْفَائِدَةُ: مَا أَفَادَ اللَّهُ الْعِبَادَ مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُونَهُ،  
وَيَسْتَحْدِثُونَهُ، وَقَدْ فَادَتْ لَهُ مِنْ عِنْدِنَا فَائِدَةٌ، وَجَمَعَهَا: الْفَوَائِدُ. وَيُقَالُ: وَأَفَادَ فُلَانٌ خَيْرًا  
وَاسْتَفَادَ. وَسُمِّيَ الْفُؤَادُ؛ لِتَفْوُؤِهِ أَى لِتَوْقُؤِهِ. وَفُنِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَفْوُودٌ: أَى أَصَابَهُ دَاءٌ فِي  
فُؤَادِهِ. وَافْتَادَ الْقَوْمُ: أَوْقَدُوا نَارًا وَلَهُوَجُوا عَلَيْهَا لَحْمًا. وَقَادَتْ النَّارُ: سَجَرَتْ خَشَبَهَا،  
وَالْمَفَادُ: الْمَسْجَرُ، وَالْمُفْتَادُ: مَوْضِعُ النَّارِ فِي الْأَرْضِ. وَقَادَتْ لَحْمًا: شَوِيَّتُهُ، قَالَ:

سَفَّوْدُ شَرَبٍ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَادٍ<sup>(٤)</sup>

**فيش:** الْفَيْشُ، وَالْجَمِيعُ: فَيُوشُ. الْفَيْشَلَةُ: الضَّعِيفَةُ، وَالْفَيْشُوشَةُ: الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ.  
وَرَجُلٌ فَيُوشُ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ. وَفَاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا، إِذَا نَصَبَ الْأَمْرَ وَهَيَّجَهُ، فِإِذَا أَخَذَ  
الْأَمْرَ، وَاسْتَحَقَّ رَجْعَ وَجْبِنٍ وَذَاكَ هُوَ الْإِنْفِشَاشُ وَالتَّفَيْشُ، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

فازجر بنى النجاجة الفشوش

عن مُسْمَهْرٍ لَيْسَ بِالْفَيْشُوشِ

**فيص:** تقول: قَبَضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ، فَأَفَاضَ مِنْ يَدِي، حَتَّى خَلَصَ ذَنْبَهُ، وَهُوَ

(١) البيت في التهذيب (٥٨٨/٧)، واللسان (فيخ) بلا نسبة.

(٢) البيت في التهذيب (٤٢٦/١)، واللسان (فيخ) بلا نسبة، وفي المحكم (١٦٤/٥) برواية العين.

(٣) الرجز لأبي النجم في اللسان (فيد)، وهو من أصل العين.

(٤) عجز بيت للناطقة كما في «التهذيب» (١٩٦/١٤)، وديوانه (ص ١٩).

(٥) الرجز لرؤبة - ديوانه (٧٧)، واللسان (فيش)

حين تَنْفَرِحُ أَصَابِعُكَ عَنِ قَبْضِ ذَنْبِهِ، ومنه التَّفَاوُصُ.  
وما يُفِيصُ بكذا أى ما يُبَيِّنُ<sup>(١)</sup>.

[الْفَيْصُ من المُفَاوِصَةِ، وبعضهم يقول: مُفَايِضَةٌ]<sup>(٢)</sup>.

**فَيْضُ:** فاضَ الماءُ، والدَّمْعُ، والمَطَرُ، والخَيْرُ، يفِيضُ فَيْضًا أى كَثُرَ. وفاضَتْ عينه، تفيضُ فَيْضًا أى سالت. وأفاضَ دمعَهُ يُفِيضُهُ إفاضةً. وأفاضَ البعيرُ جَرَّتَهُ إفاضةً أى دُفَعَةً. وأفاضَ صدرُ فلانٍ بِسَرِهِ: إذا امتلأ فأظْهَرَهُ. والحَوْضُ فائِضٌ: أى مُمتلئٌ فَيْضًا وفَيْضُوضَةً، وأفضتُهُ أنا. وأفاضَ إِنْاءَهُ حتى كادَ يَنْصَبُ. ويقال: ماؤها فَيْضٌ وغَيْضٌ. الفَيْضُ: الكثير، والغَيْضُ: القليل. وأفاضَ القومُ من عَرَفاتٍ أى رَجَعُوا ودَفَعُوا، وكلُّ دُفَعَةٍ إفاضة. وأفاضُوا فى الحديث: أى أَخَذُوا فيه. وحديثٌ مُستَفاضٌ: مأخوذٌ فيه، قد استفاضُوهُ: أى أَخَذُوا فيه. ومن قال: مُستَفِيضٌ فَإِنَّهُ يقول: هو ذائعٌ فى الناسِ، مُنْبَسِطٌ مثلُ الماءِ المستفيضِ. وأفاضَ القومُ بالقِداحِ: أى دَفَعُوا بها.

**فَيْضًا:** فاضتْ نفسهُ فَيْضًا وفَيْضُوضَةً، وهى تَفِيضُ وتَفْوِظُ: أى حَرَجَتْ، فهى فائِظَةٌ، قال:

وفائِظًا وكِلا رَوَقِيهِ مُحتَضِبِ

**فَيْفُ:** المِفازَةُ التى لا ماءَ فيها، مع الاستواءِ والسَّعةِ، وإذا أنثتْ فهى الفَيْفاءُ. والفَيْفاءُ: الصَّحراءُ المَلْسَاءُ، والفَيْفاءى: جَمَعُها، قال:

فصَبَّحَهُم ماءٌ بَيْفِفاءَ فِقْرَةٍ      وقد حَلَّقَ النَّجْمُ اليمانيُّ فاستَوَى  
وهى الفَعْلَاءُ: من الفَيْفِ، قال رُوْبِيَّةُ<sup>(٣)</sup>:

مَهيلُ أَفِفاءٍ لَهَا فُيُوفُ

أى لها من جوانبها صَحارى . . وجمعُ الفَيْفِ: أَفِفاءٌ وفُيُوفٌ. وفَيْفُ الرِّيحِ: موضعٌ بالباديةِ، قال عمرو بن مَعْدِ يَكْرِبِ<sup>(٤)</sup>:

(١) فاص لسانه بالكلام يفيس، وأفاص: أبانه والتفاوص: التكالم منه. المحكم ٢٤٢/٣.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٨)، واللسان (فيف)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥٨١/١٥).

(٤) البيت فى التهذيب (٥٨١/١٥)، وملحق ديوانه (ص ١٩٩).

أخبر المخبر عنكم أنكم يوم فيف الرياح أبتم بالفالج  
أى بالظفر، وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup>:

والركب يعلو بهم صهب يمانية فيفا عليه لذيل الريح نميم  
فيل: الفيل: معروف. والتفيل: معالجته، وحافظه: فيال، وجرفته: الفيالة. والتفيل  
أيضاً: زيادة الشباب، قال:

حتى إذا ما حان من تفيله<sup>(٢)</sup>

وتفيل رأى فلان، أى أخطأ فى فراسته . . وفيلتُ رأيه. والمفايلة: لعبة - يلعب فتیان  
الأعراب وصبيانهم - تُسمى الفيال، ومن نصب الفاء جعله أسماً، ومن كسر الفاء،  
جعله مصدرًا، قال<sup>(٣)</sup>:

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسّم التراب المفايل باليد  
فى: فى: حرف من حروف الصفات.

\* \* \*

(١) البيت فى ديوانه (٤١٥/١)، واللسان (فيف)، والتهذيب (٥٨١/١٥).

(٢) الرجز فى اللسان (فيل)، والتهذيب (٣٧٦/١٥) بلا نسبة.

(٣) البيت لطرفة - ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (فيل).

## باب القاف

**قَب:** القَبُّ: ضَرَبٌ مِنَ اللَّحْمِ، أَصْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا. وَيُقَالُ لِشَيْخِ الْقَوْمِ هُوَ قَبُهُمْ. وَقَبُّ الدُّبْرِ: مَا بَيْنَ الْأَلْتَيْنِ وَيَعْنِي ذَلِكَ الْمَفْرَجَ، تَقُولُ: الرَّقُّ قَبُّكَ بِالْأَرْضِ. وَقَبُّ اللَّحْمِ يَقْبُ قَبِيًّا أَى ذَهَبَتْ نُدُوَّتُهُ. وَمَا أَصَابَتْهَا قَابَةٌ الْعَامِ أَى شَيْءٌ مِنَ الْمَطْرُوقِ، قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لِأَبْنَيْهِ: «إِنَّكَ لَا تُفْلِحُ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابَ وَلَا قَابِقَ وَلَا مُقْبِقَبَ» كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ ذَلِكَ اسْمٌ لِلسَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ. وَالقَبْقَبَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ أُنْيَابِ الفَحْلِ، وَقَبَقَبَ الفَحْلُ قَبْقَابًا، وَقَبُّ أَيْضًا. وَالقَبَبُ: دِقَّةُ الخَصْرِ، وَالفَعْلُ: قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا، وَهُوَ شِدَّةُ الدَّمَجِ لِلِاسْتِدَارَةِ، وَالنَّعْتُ أَقْبُ، وَالْجَمِيعُ قُبٌّ. وَيُقَالُ لِلْبَصْرَةِ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ وَخَزَانَةُ الْعَرَبِ، وَفَعْلُ القَبَّةِ قَبَّيْتُ قَبَّةً. وَالقَبْقَبُ: البَطْنُ.

**قَبِح:** القَبِيحُ وَالقَبَاحَةُ: نَقِيضُ الحُسْنِ، عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَقَبَحَهُ اللهُ: نَحَاهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ [القصص: ٤٢] أَى الْمُنْحَجِينَ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ. قَالَ زَائِدَةٌ: الْمَقْبُوحُ الْمَقُوتُ. وَالقَبِيحُ: طَرْفُ عَظْمِ المِرْفَقِ وَيُجْمَعُ: قَبَائِحُ، قَالَ:

حَيْثُ تُحَكُّ الإِبْرَةُ القَبِيحَا<sup>(١)</sup>

**قَبْر:** المَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ: مَوْضِعُ القُبُورِ، وَالقَبْرُ: وَاحِدٌ. وَالقَبْرُ: مَصْدَرٌ، وَالقَبْرُ: مَوْضِعُ القَبْرِ، وَقَبْرَتُهُ أَقْبَرُهُ قَبْرًا وَمَقْبَرًا. وَالإِقْبَارُ: أَنْ تُهَيَّأَ لَهُ قَبْرًا وَتُنزَلَهُ مِنْزِلَهُ ذَاكَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس: ٢١]، أَى جَعَلَهُ بِجَالٍ يُقْبَرُ. وَالْمَقَابِرُ: الَّذِي يَحْفَرُ مَعَكَ القَبْرَ. وَالقَبْرُ: مَوْضِعٌ مُتَأَكَّلٌ مَسْتَرَحِيٌّ فِي العُودِ الَّذِي يُتَطَيَّبُ بِهِ، وَهُوَ جَوْفُهُ.

**قَبْرَس:** القَبْرِسُ وَالقَبْرِسُ مِنَ النُّحَاسِ: أَحْوَدُهُ. [وَفِي ثَعْوَرِ الشَّامِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ: قَبْرِسُ]<sup>(٢)</sup>.

**قَبِس:** القَبْسُ: شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، تَقْبِسُهَا وَتَقْتَبِسُهَا، أَى تَأْخُذُ مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ. وَقَبِسْتُ النَّارَ، وَاقْتَبِسْتُ رَجُلًا نَارًا أَوْ خَيْرًا. وَقَبِسْتُ العِلْمَ وَاقْتَبِسْتُهُ. وَأَقْبِسْتُ العِلْمَ فَلَانًا. وَأَبُو قَبْسٍ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَكَّةَ.

(١) فِي «التَّهْذِيبِ»: حَيْثُ تَلَا فِي الإِبْرَةِ القَبِيحَا.

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ (٣٩٦/٩)، مِمَّا رَوَى فِيهِ عَنِ العَيْنِ.



**قبص:** الْقَبْصُ: التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. وَيُرْوَى: «فَقَبَصْتُ قَبْصَةً»<sup>(١)</sup>، أَى أَخَذْتُ مِنْ أَثَرِ دَابَّةٍ جَبْرَتِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. مِنَ التُّرَابِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي. وَقَرَسَ قَبْوَصٌ، أَى إِذَا حَرَى لَمْ يُصِيبِ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافُ سَنَابِكِهِ مِنْ قُدَمٍ، وَيُقَالُ: هُوَ الرَّشِيقُ الْخَلْقُ، قَالَ: سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهَطَاهُ قَبْوَصٌ<sup>(٢)</sup>

وَالْقَبْصُ - وَالْقَبْصُ أَجُودٌ - مَجْمَعُ النَّمْلِ الْكَثِيرِ. وَتَقُولُ: إِنَّهُمْ لَفَى فِئْصٍ مِنَ الْعَدَدِ، وَفِي قَبْصِ الْحَصَى، أَى فِي كَثْرَةٍ لَا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ. وَالْقَبْصُ: ارْتِفَاعُ فِي الرَّأْسِ وَعِظْمٌ، وَقَبْصٌ قَبْصًا فَهُوَ رَجُلٌ أَقْبَصُ الرَّأْسِ: ضَخْمٌ مُدَوَّرٌ، قَالَ: قَبْصَاءٌ لَمْ تُنْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ<sup>(٣)</sup>

**قبض:** الْقَبْضُ: بِجَمْعِ الْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ. وَمَقْبِضُ الْقَوْسِ أَعْمٌ وَأَعْرَفٌ مِنْ مِقْبِضٍ، وَهُوَ حَيْثُ يُقْبَضُ عَلَيْهِ بِجَمْعِ الْيَدِ، وَمِنَ السَّكِّينِ أَيْضًا. وَالْقَبِيزُ: السَّرِيعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ مِنَ الدَّوَابِّ. وَانْقَبِضَ الْقَوْمُ أَى أَسْرَعُوا فِي السَّيْرِ، قَالَ رُوْبَةُ: وَعَجَّلِي بِالْقَوْمِ وَانْقَبَاضِي<sup>(٤)</sup>

وَالْقَبْضُ: سَوْقٌ شَدِيدٌ، قَالَ:

فِي مَائَةٍ يَسِيرٌ مِنْهَا الْقَابِضُ<sup>(٥)</sup>

وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبْضَكَ، وَيَسْطُنِي مَا بَسَطَكَ. وَتَقُولُ: الْخَيْرُ يَسْطُهُ، وَالشَّرُّ يَقْبِضُهُ. وَانْقَبِضْتَ عَنَّا، فَمَا قَبْضَكَ عَنَّا. وَالتَّقْبِضُ: التَّشْتِجُ. وَالْقَبْضُ: مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ فَأُلْقِيَ فِي قَبْضِهِ، أَى مُجْتَمِعِهِ. وَالْقَبَاضَةُ: الْحِمَارُ السَّرِيعُ الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ، أَى يُعْجِلُهَا، قَالَ:

قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِقِ<sup>(٦)</sup>

(١) هِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ. وَقِرَاءَةُ الْعَامَّةِ: «فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ» سُورَةُ طه، آيَةُ (٩٦).

(٢) الشُّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ (٣٨٤/٨)، وَاللِّسَانُ (قَبْصٌ) بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي التَّهْذِيبِ (٣٩٢/٤)، وَفِي اللِّسَانِ (فَطْحٌ)، وَرِوَايَةُ اللِّسَانِ (قَبْصَاءٌ لَمْ تَفْطَحْ).

(٤) الرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٨١).

(٥) فِي التَّهْذِيبِ (٤٥٦/١)، (٦٨/٣)، وَاللِّسَانُ (قَبْضٌ) فَفِيهِمَا: وَلَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ فِي يُسْتَرُ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

(٦) رُوْبَةُ دِيْوَانِهِ (ص ١٠٥).

**قَبِيْطُ:** القَبِيْطُ: أهل مِصرَ وَبُنْكَهَا، والنَّسْبَةُ إليْهِمْ: قَبِيْطِيٌّ وَقَبِيْطِيَّةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَبَاطِيٍّ، وهو ثِيَابٌ بِيضٌ من كَتَانٍ، يُتَّخَذُ بِمِصرَ فَلَمَّا أُلْزِمَتْ هَذَا الاسمُ، غَيَّرُوا اللفظَ لِيُعْرَفَ، قالوا: إنسانٌ قَبِيْطِيٌّ، وثوبٌ قَبِيْطِيٌّ. والقَبِيْطِيُّ: الناطِفُ، وإذا ذَكَرُوا قالوا: قَبِيْطٌ وناطفٌ، وإذا أَثَنُوا قالوا: قَبِيْطِيٌّ.

**قَبِيْطَرُ:** القَبِيْطَرِيُّ: ضربٌ من الثياب.

**قَنْطَرُ:** القَنْطَرَةُ: معروفة. والقَنْطَارُ، يقال: أربعون أوقية من ذهب، أو فضة، ويقال: ثمانون ألف درهم عن ابن عباس. وعن السَّديِّ: رطل من ذهب أو فضة، ويقال: هو بالسَّرِيَانِيَّةِ مثل مِلءِ جِلْدِ ثورٍ ذهبًا أو فضةً. وبالبربرية: ألف مثقال من ذهبٍ أو فضةً. وفي التَّصْرِيفِ مخرجه على قول العرب، لأنَّ الرَّجُلَ يُقَنْطَرُ قَنْطَارًا، كلُّ قِطْعَةٍ أربعون أوقيةً، كلُّ أوقيةٍ وزنٌ سبعةٍ مثاقيل. وبنو قَنْطُور: التُّركُ، يقال: إن قَنْطُوراءَ كانت جاريةً لإبراهيمَ، عليه السَّلامُ، ولدت لإبراهيمَ أولادًا من نسلِهِمُ التُّركُ والصينُ.

**قَبِعُ:** قَبِعَ الخِزِيرُ بِصَوْتِهِ قَبَعًا وَقَبَاعًا. وَقَبِعَ الإنسانُ قَبُوعًا: أى تَخَلَّفَ عن أصحابِهِ. والقَوَاعُ: الخَيْلُ المَسْبُوقَةُ قد بَقِيَتْ خَلْفَ السَّابِقِ، قال:

يُثَابِرُ حَتَّى يَتْرَكَ الخَيْلَ خَلْفَهُ قَوَاعٍ فِي غَمِي عَجَاجٍ وَعَثِيرِ

والقَبَاعُ: الأَحْمَقُ. وَقَبَاعُ بنُ صَبَّةٍ كان من أَحْمَقِ أَهْلِ زَمَانِهِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ أَحْمَقٍ، وَيُقَالُ: يا ابن قَابِعَاءَ، ويا ابن قُبَعَةَ، يوصَفُ بِالْحَمَقِ. ومن النِّسَاءِ القُبَعَةُ الطَّلَعَةُ: تَطْلُعُ مَرَّةً وَتَقْبَعُ أُخْرَى فترجعُ. وقُبَيْعَةُ السَّيْفِ: التي على رَأْسِ القَائِمِ، ورُبَّمَا اتَّخَذَتْ القُبَيْعَةُ من الفِضَّةِ على رَأْسِ السَّكِّينِ. وَقُبَيْعُ دُويْبَةَ، يُقالُ من دَوَابِّ البَحْرِ. قال<sup>(١)</sup>:

ما أَبالِي أن تَشْدُرْتَ لَنَا عاديًا أم بال في البَحْرِ قُبَيْعُ

وقَبِعْتُ السَّقَاءَ: إذا جَعَلْتُ رَأْسَهُ فِيهِ، وَجَعَلْتُ بِشْرَتَهُ الدَّاخِلَةَ.

**قَبِعْثَرُ:** القَبِعْثَرِيُّ: الفَصِيلُ المَهزُولُ، وَيُجْمَعُ على قَبِعْثَرَاتٍ وَقَبَاعِثَ. وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عن تصغيرِهِ فقال: قَبِعْثَرَةٌ. ويقال: بل هو الفَصِيلُ الرَّخْوُ المَضْطَرِبُ. وقال بعضهم: ليس ذا بشيء، ووافقهُ مُزاحمُ قال: ولكنَّ القَبِعْثَرِيُّ دَابَّةٌ من دَوَابِّ البَحْرِ لا تُرَى إلا مُنْبَعَةً في الثَّرَى أو على ساحلِ البَحْرِ.

(١) التاج (قبع)، البيت لخلف بن خليفة وروايته:

ما أَبالِي أَتَشْدُرْتَ لَنَا عاديًا أم بال في البَحْرِ قُبَيْعُ

**قَبْلُ:** قال الخليل: من قَبْلُ ومن بَعْدُ غايتان بلا تَنوين، [وهما مثل قولك: ما رأيتُ مثله قَطُّ] <sup>(١)</sup> فإذا أَضَفْتَهُ إلى شَيْءٍ نَصَبْتَهُ إِذَا وَقَعَ مَوْجِعَ الصَّفَةِ، تقول: جاءَ قَبْلَ عبدِ اللَّهِ، وهو قَبْلُ زَيْدٍ قَادِمٌ. وإذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ «مِنْ» صَارَ فِي حَدِّ الأَسْمَاءِ، نحو قولك: من قَبْلِ زَيْدٍ، فصارت «مِنْ» صِفَةً وَخُفِضَ قَبْلُ بِ«مِنْ» فَصَارَ «قَبْلُ» مَنقَادًا بِ«مِنْ»، وَتَحَوَّلَ مِنْ وَصْفِيَّتِهِ إِلَى الأَسْمِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ لَا تَجْتَمِعُ صِفَتَانِ. وَعَلَيْهِ «مِنْ» لِأَنَّ «مِنْ» صَارَ فِي صَدْرِ الكَلَامِ، فَغَلَبَ. والقَبْلُ: خِلَافُ الدُّبُرِ، والقَبْلُ: فَرَجُ المَرَاةِ. والقَبْلُ: من إقْبَالِكَ عَلَى الشَّيْءِ، تقول: قد أَقْبَلْتُ قُبْلَكَ، كأنكَ لَا تَرِيدُ غَيْرَهُ. وَسُئِلَ الخَلِيلُ عَن قول العَرَبِ: كَيْفَ أَنْتَ لو أَقْبَلُ قُبْلَكَ، قال: أَرَاهُ مَرْفُوعًا؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ، كَالْقَصْدِ والنَّحْوِ، إِنَّمَا هُوَ: كَيْفَ أَنْتَ لو اسْتَقْبَلَ وَجْهَكَ بِمَا تَكْرَهُ. والقَبْلُ: الطَّاقَةُ، تقول: لَا قَبْلَ لَهُمْ. وَفِي مَعْنَى آخَرَ، هُوَ التَّلْقَاءُ، تقول: لَقِيْتُهُ قَبْلًا أَى مَوَاجِهَةً، قال الكَمِيتُ:

ومُرْصِدٍ لَكَ بِالشَّحْنَاءِ لَيْسَ لَهُ      بِالسَّحْلِ مِنْكَ إِذَا وَاضَحَّتْ قَبْلُ

أَى طَاقَةً. وَأَصِيبَ هَذَا مِنْ قَبْلِهِ، أَى مِنْ تَلْقَائِهِ مِنْ لَدُنْهِ، وَلَيْسَ مِنْ تَلْقَاءِ المُلَاقَاةِ، وَلَكِنْ عَلَى مَعْنَى: مِنْ عِنْدِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾ [الأَنْعَامُ: ١١١] أَى قَبِيلًا قَبِيلًا، وَيُقَالُ: عِيَانًا أَى يُسْتَقْبَلُونَ كَذَلِكَ فَكُلُّ جَيْلٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ قُبْلٌ. وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ [الأَعْرَافُ: ٢٧]. أَى هُوَ وَمَنْ كَانَ مِنْ نَسْلِهِ. وَأَمَّا القَبِيلَةُ فَمِنْ قَبَائِلِ العَرَبِ وَسَائِرِ النَّاسِ. وَقَبِيلَةُ الرَّأْسِ: كُلُّ فِلْقَةٍ قَوْبَلَتْ بِالأُخْرَى، وَالكُرَّةُ لَهَا قَبَائِلٌ. والقَبَالُ: زَمَامُ النُّعْلِ، وَنَعْلٌ مَقْبُولَةٌ وَمُقْبَلَةٌ. والقَبَالُ: شِبْهُ فَحْحٍ، وَتَبَاعُدٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، وَهُوَ أَفْحَى وَأَفْحَجُ، وَاحِدٌ لَا فِعْلَ لَهُ، قال:

حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا <sup>(٢)</sup>

والقَبْلُ: رَأْسُ الجَبَلِ وَالأَكْمَةِ وَنَحْوَهُ، قال الكَمِيتُ:

والأُخْرِيَانِ لِمَا أَوْفَى بِهَا القَبْلُ <sup>(٣)</sup>

وَمِنَ الجِرْيَانِ مُقَابِلٌ، وَمُدَابِرٌ، قال:

(١) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الأَزْهَرِيُّ مِنَ العَيْنِ.

(٢) الرَّجْزُ بِلا نِسْبَةٍ فِي التَّهْذِيبِ (٣٠٦/٥)، وَاللِّسَانُ (قَبْلُ).

(٣) شَعْرُ الكَمِيتِ دِيوانُهُ (ص ٢٢/٢) وَصَدْرُهُ:

حَمَّتْكَ نَفْسِي وَمَعَى جَارَاتِي مُقَابَلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي<sup>(١)</sup>

ومُقَابَلَةٌ وَقِبَالَةٌ: مَا كَانَ مُسْتَقْبِلَ شَيْءٍ. وَشَاةٌ مُقَابَلَةٌ: قُطِعَتْ مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةً فَتَرَكَتْ مُعَلَّقَةً مِنْ قُدَمِ، وَالْمُدَابِرَةُ مِنَ خَلْفِ. وَإِذَا ضَمَمْتَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ، تَقُولُ: قَابَلْتَهُ بِهِ. وَالْقَابَلَةُ: اللَّيْلَةُ الْمُقْبَلَةُ، وَالْعَامُ الْقَابِلُ: الْمُقْبِلُ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ يَفْعَلُ. وَالْقَابَلَةُ<sup>(٢)</sup> الَّتِي تَقْبَلُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادِ، وَتُجْمَعُ قَوَابِلُ. وَالْقَبُولُ: الصَّبَا؛ لِأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ الدَّبُورَ، وَهِيَ تَهْبُ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ، قَالَ:

فَإِنْ تَمَنَّعَ سَدُوسٌ دِرْهَمَيْهَا فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولُ<sup>(٣)</sup>

وَالْقَبُولُ: أَنْ تَقْبَلَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ، وَقَدْ أُمِيتَ الْفِعْلُ مِنْهُ. وَالْقَبِيلُ: إِقْبَالُ سَوَادِ الْعَيْنِ عَلَى الْمَحْجَرِ، وَيُقَالُ: بَلَ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهَا عَلَى الْأَنْفِ فَهُوَ أَقْبَلٌ، وَإِذَا أَقْبَلَا عَلَى الصُّدْغَيْنِ فَهُوَ أَحْزَرُ. وَالْقَبِيلُ: اسْتِثْنَاءُ الشَّيْءِ، وَتَقُولُ: أَفْعَلْتُ هَذَا الشَّيْءَ مِنْ ذِي قَبَلٍ، أَيْ مِنْ ذِي اسْتِثْنَاءٍ. وَتَقُولُ: أَقْبَلْنَا عَلَى الْإِبِلِ، وَذَلِكَ إِذَا شَرِبْتَ مَا فِي الْحَوْضِ، فَاسْتَقْبَلْتُمْ عَلَى رُءُوسِهَا وَهِيَ تَشْرَبُ، قَالَ:

قَرَّبَ لَهَا سُقَاتِهَا يَا ابْنَ حِدَبٍ لِقَبَلٍ بَعْدَ قِرَاهَا الْمُنْتَهَبِ

وَالْفِعْلُ مِنَ الْقِبْلَةِ: التَّقْبِيلُ. وَالتَّقْبِيلُ: الْقَبُولُ: يُقَالُ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ عَمَلَكَ، وَتَقَبَّلْتُ فَلَانًا مِنْ فَلَانٍ بِقَبُولِ حَسَنِ. وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ فِي الْكَرَمِ وَالشَّرَفِ مِنْ قَبَلِ أَعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ. وَرَجُلٌ مُقْتَبِلٌ مِنَ الشَّبَابِ: لَمْ يُرَ فِيهِ أَثَرٌ مِنَ الْكِبَرِ بَعْدُ، قَالَ:

بَلْ لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ لَهُ لَكِنْ أُثَيْلَةٌ صَافِي اللَّوْنِ مُقْتَبِلٌ

رَفَعَ «أُثَيْلَةٌ» عَلَى طَلَبِ الْهَاءِ، كَقَوْلِكَ: لَكِنَّهُ أَقْبَلَ فَلَانًا، أَيْ جَاءَ مُسْتَقْبِلَكَ. وَأَقْبَلْتُ الْإِبِلَ طَرِيقَ كَذَا، أَيْ اسْتَقْبَلْتُ بِهَا أَسْوَاقَهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقْبَلْتُهَا الْخَلَّ مِنْ شَوْرَانَ مُصْعِدَةً إِنِّي لِأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ<sup>(٤)</sup>

وَقَوْلُهُ: أَزْرِي مِنْ زَوَيْتٍ عَلَيْهِ، أَيْ شَدَّدْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَشْيِ. وَأَقْبَلْتُ الْإِنَاءَ مَجْرَى الْمَاءِ

(١) الرجز في التهذيب (١٦٨/٩)، واللسان (قبل) بلا نسبة.

(٢) في المحكم (٢٦٥/٦): كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها وقبلت القابلة الولد قبلاً: أخذته من الوالدة، وهي قابلة المرأة وقبولها، وقبيلها.

(٣) البيت في اللسان (قبل) للأخطل وانظر الديوان (ص ٢١٣).

(٤) البيت في اللسان (خلل) بلا نسبة، والرواية فيه:

..... إِنِّي لِأَزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

ونحو ذلك. وقبيلُ القوم<sup>(١)</sup>، فِعْلُهُ الْقِبَالَةُ. وَالْقَبِيلُ وَالذَّبِيرُ فِي قَتْلِ الْحَبْلِ، الْقَبِيلُ: الْفَتْلُ الْأَوَّلُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعَامَةُ، وَالذَّبِيرُ الْفَتْلُ الْآخَرُ. وَيُقَالُ: الْفَتْلُ فِي قُوَى الْحَبْلِ: كُلُّ قُوَّةٍ عَلَى قُوَّةٍ، فَالْوَجْهُ الدَّاخِلُ: قَبِيلٌ، وَالْوَجْهُ الْخَارِجُ: ذَبِيرٌ....<sup>(٢)</sup>.

**قبا:** الْقَبَاءُ مَمْدُودٌ، وَثَلَاثَةُ أَقْبِيَةٍ، وَتَقَبَّى الرَّجُلُ: لَبَسَ قَبَاءَهُ. وَقَبَا، مَقْصُورٌ: قَرْيَةٌ بِالْمَدِينَةِ. وَالْقَبَايَةُ: الْمَفَازَةُ بَلْعَةً حَمِيرٌ. قَالَ شَاعِرُهُمْ<sup>(٣)</sup>:

وما كان عنزٌ ترتعى بقبايةٍ

وقباياء وقباعاء، يُقال ذلك لِلنَّامِ.

**قتب:** الْقَتَبُ: إِكَاْفُ الْجَمَلِ، وَالتَّذْكِيرُ فِيهِ أَعْمٌ مِنَ التَّأْنِيثِ، وَلِذَلِكَ أَنْثَوُا الْمَصْغَرِ فَقَالُوا: قَتْبِيَّةٌ. وَالْقَتَبُ قَتَبٌ صَغِيرٌ عَلَى الْبَعِيرِ السَّانِي، قَالَ لَبِيدٌ:

حَتَّى تَحْيَرْتَ الدَّبَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

وَأَقْتَبْتُ الْبَعِيرَ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقَتَبَ. وَالْمَبْعُوجُ تُجْرُ أَقْتَابُهُ أَى أَمْعَاوُهُ، الْوَاحِدُ: قَتَبٌ. وَالْقَتُوبَةُ: إِبِلٌ يُوَضَعُ عَلَيْهَا أَقْتَابُهَا لِنَقْلِ أَحْمَالِ النَّاسِ، قَالَ:

إِلَيْكَ أَشْكَو ثِقْلَ دَيْنٍ أَقْتَبَا ظَهْرِي بِأَقْتَابِ تَرَكَنَ جَلْبَا<sup>(٤)</sup>

**قتب:** الْقَتُّ: الْفِسْفِسَةُ الْيَابِسَةُ. وَالْقَتُّ: الْكَذِبُ الْمُهَيَّأُ وَالنَّمِيمَةُ، وَهُوَ يَقْتُ الْكَذِبَ أَى يُهَيِّئُهُ. وَالْقَتَاتُ: النَّمَامُ، قَالَ:

قُلْتُ وَقَوْلِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتٌ<sup>(٥)</sup>

أَى مُهَيَّأٌ كَذِبًا. وَهُوَ مُقْتَتَةٌ أَى مُطَيَّبٌ مَطْبُوعٌ بِالرِّيَاحِينَ. وَالْقَتُّ: اتِّبَاعُكَ الرَّجُلَ سِرًّا لِتَعْلَمَ مَا يُرِيدُ.

**قتد:** الْقَتْدَةُ: مِنْ أَدْوَاتِ الرَّحْلِ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْتَادٍ وَقُتُودٍ. وَالْقَتَادُ: شَجَرٌ شَوْكٌ، وَالوَاحِدَةُ: قَتَادَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ: «دُونَ هَذَا حَرَطُ الْقَتَادِ».

(١) قبيل القوم الكفيل والعريف.

(٢) (ط) بعد قوله: دبير، عبارة هي: قوبل يُسأل عنه. ولعلها من عمل الناسخ يشير إلى مقابلة النسخ.

(٣) شطر البيت التهذيب ٣٤٦/٩، واللسان (قبا) بلا نسبة أيضاً. وفي النسخ: ترتقى بالقاف.

(٤) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٦٥/٩)، واللسان (قتب).

(٥) الرجز في التهذيب، واللسان وهو قول رؤبة في ديوانه ص (٢٦).

**قتر:** الرُّمَّةُ في النَّفَقَةِ، ويقال: فلانٌ لا ينفق عليهم إلا رُمَّةً، أى مِسَاكٌ رَمَقٌ. وهو يُقْتَرُ عليهم، فهو مُقْتَرٌ وقَتْرٌ، وأقْتَر الرجل، فهو مُقْتَرٌ إذا أَقَلَّ فهو مُقِلٌّ. والقَتَارُ: رِيحُ اللَّحْمِ المَشْوَى والمَحْرَقِ، وريحُ العُودِ الذى يُحْرَقُ فيذْكَى به، والعَظْمُ ونحوه. والتَقْتِيرُ: تَهْيِيجُ القَتَارِ. والقَتْرَةُ، هى النَّامُوسُ يَفْتَتِرُ فيها الرامى. والقَتْرَةُ: كُتْبَةٌ من بَعْرٍ أو حَصَى، تكونُ قَتْرًا قَتْرًا. والقَتْرَةُ: ما يَغْشَى الوَجْهَ من غَيْرَةِ الموتِ والكَرْبِ، يقال: غَشِيَتْهُ قَتْرَةٌ وقَتْرٌ، كُلُّهُ واحدٌ. وأبو قَتْرَةَ: كُنِيَّةُ إبليسَ. وابنُ قَتْرَةَ: حَيَّةٌ لا يَنْجُو سَلِيمُهَا. والقَتائرُ من الرِّحالِ والسُّروجِ إذا وُضِعَ على الظَّهْرِ أَحَدَ مَكَانِهِ، لا يَتَقَدَّمُ، ولا يَتَأَخَّرُ، ولا يَمِيلُ<sup>(١)</sup>. والقَتْرُ: سِيْهَامٌ صِغارٌ هُذَلِيَّةٌ، ويقال: أُغَالِيكَ إلى عَشْرٍ أو أَكْثَرَ، فذلك القَتْرُ. وتقول: كم جَعَلْتُمْ قَتْرَكُمْ. ويقال: هى القَطْنَةُ التى يُرْمَى بها الهَدَفُ، أو هى القَصْبَةُ. وتقول هُذَيْلٌ: أَكَلَّ حَتَّى اقْتَرَّ، فى النَّاسِ وغيرِهِم، والاقْتِرَارُ: الشَّبَعُ. والإِبِلُ تَقْتَرُ بأبوالها قليلاً قليلاً. والقَتِيرُ: الشَّيْبُ.

**قتع:** القَنْعُ: دَوْدٌ أَحْمَرٌ تَكُونُ فى الخَشَبِ تَأْكُلُهُ، الواحدة: قَتَعَةٌ. قال عَرَّامٌ: وهى القادحةُ أيضاً، قال:

عَدَاةَ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَأَنَّهُمْ حُشْبٌ تَقَصَّفُ فى أَجْوافِهَا القَتَعُ<sup>(٢)</sup>  
وهى الأرضُ أيضاً والطَّحْنَةُ والعَرَّانَةُ والحَطِيطَةُ والبَطِيطَةُ واليَسْرُوعَةُ والهَرَبِصَاةُ  
وقَاتَعَهُ اللهُ، مثل: كَاتَعَهُ، وقيل: هى على البَدَلِ.

**قتل:** وقول الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَاتِلْهُمْ اللهُ﴾ [التوبة: ٣٠]، أى لَعَنَهُم. وَقَوْمٌ أَقْتَلُوا، أى  
أَهْلُ الوِتْرِ والتَّرَةِ، من قول الأَعْشى:

وَأَسْرَى من مَعْشَرٍ أَقْتَلِ<sup>(٣)</sup>

(١) (ط) قوله: القاتر من الرحال والسروج جملة عرض لها بتر وفصل وتصحيف فى التهذيب فحذفت السروج وصحفت الرحال فصارت الرجال وقسمت العبارة فكانت على النحو الآتى: القاتر من الرجال (كذا) الجيد الوقوع على ظهر البعير والقاتر: هو الذى لا يستقدم ولا يستأخر وعلى هذا صار الموصوف عاقلاً وهو رَحْلٌ وسَرَجٌ  
(٢) البيت فى الجمهرة (قتع) وروايته فيه:

غادرتهم باللوى قتلَى كأنهمو حُشْبٌ تَنَقَّبُ فى أَجْوافِهَا القَتَعُ  
وفى المحكم ١٠٢/١ بروايته فى العين.

(٣) من عجز بيت للشاعر هو:

رُبَّ رِفْدٍ هَرَقْتُهُ ذلِكَ اليَوْمِ مَ وَأَسَى .....

وهو من لاميته المشهورة: (ما بكاء الكبير بالطلال . . .) والبيت فى الديوان.

أى أعداء ذوى تراتٍ. وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ، أَى قُبَلٌ عِشْقًا. وَتَقَنَّتِ الْجَارِيَةَ لِلْفَتَى: تَزَيَّنَتْ وَمَشَتْ مِشْيَةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَتَنَّتْ وَتَكَسَّرَتْ يُوصَفُ بِهِ الْعِشْقُ، قَالَ:

تَقَنَّتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتِنِي تَنْسَكْتِ مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوَاسِكِ<sup>(١)</sup>

وَالْقَتْلُ: مَعْرُوفٌ، يُقَالُ: قَتَلَهُ إِذَا أَمَاتَهُ بِضَرْبٍ أَوْ جَرَحٍ<sup>(٢)</sup> أَوْ عِلَّةٍ. وَالْمَيْتَةُ قَاتِلَةٌ. وَأَقْتَلْتُ فَلَانًا: عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ، لَامْرَأَتِهِ حِينَ رَأَاهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: سَيْفُ اللَّهِ أَقْتَلْتِنِي، أَى سَيَقْتُلُنِي مِنْ أَجْلِكَ، فَقَتَلَهُ، وَتَزَوَّجَهَا. وَالْمُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ.

**قَتَمٌ:** الْأَقْتَمُ: الَّذِي يَعْلُوهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِشَدِيدٍ، كَسَوَادِ ظَهْرِ الْبَازِي، وَالْقَتْمَةُ: مَصْدَرٌ كَالْقَتَمِ، وَقَتِمٌ يَقْتَمُ قَتْمًا. وَالْقَتْمُ: رِيحٌ ذَاتُ غُبَارٍ، كَرِيهَةٌ. وَالْقَتْمَةُ<sup>(٣)</sup>: رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ ضِدُّ الْخَمْطَةِ الَّتِي تُسْتَحَبُّ، وَالْقَتْمَةُ تُكْرَهُ. وَقَتِمَ الْغُبَارُ، يَقْتَمُ قُتُومًا، أَى ضَرَبَ إِلَى سَوَادٍ، وَاسْمُهُ: الْقَتَامُ، وَقَالَ رُؤْبَةُ:

وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ<sup>(٤)</sup>

يُرِيدُ سَوَادَ أَطْرَافِ الْمَفَازَةِ.

**قَتْنٌ:** الْقَتَيْنُ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَالطَّعْمِ، وَالْقَتَيْنُ: الْقُرَادُ. وَامْرَأَةٌ قَتَيْنٌ: قَلِيلَةُ الدَّمِّ وَاللَّحْمِ. وَمِسْكٌ قَاتِنٌ، أَى يَابِسٌ لَا نُدُوءَ فِيهِ وَقَدْ قَتَنَ قُتُونًا. وَالْإِقْتِنَانُ: الْإِنْتِصَابُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَالرَّحْلُ تَقَنَّ الْقَتْنَانِ الْأَعْصَمِ

**قَتَا (قَتَوُ):** الْقَتْوُ: حُسْنُ الْخِدْمَةِ، تَقُولُ: هُوَ يَقْتُو الْمُلُوكَ أَى يَخْدُمُهُمْ، قَالَ:

..... أَحْسِنُ قَتْوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيصَا<sup>(٥)</sup>

وَالْمَقَاتِيَةُ: هُمُ الْخُدَّامُ، وَالْوَاحِدُ مَقْتَوِيٌّ، وَإِذَا جُمِعَ بِالنَّوْنِ خُفِّفَ فَقِيلَ: مَقْتَوُونَ، وَفِي

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَقَائِيسِ بِلَا نِسْبَةٍ.

(٢) (ط) كَذَا فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ، وَقَدْ صَحَّفَتْ فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ إِلَى حَجَرٍ.

(٣) (ط) جَاءَ فِي الْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ: إِنْ الْقَتْمَةُ نَبَاتٌ كَرِيهٌ، وَقَدْ آثَرْنَا مَا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْعَيْنِ

وَالْتَّهْذِيبِ وَقَدْ أَنْبَتَاهُ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ ضِدَّ الْخَمْطَةِ وَهِيَ رِيحٌ نَوْرُ الْكَرَمِ.

(٤) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالْمَقَائِيسِ وَالدِّيَوَانَ (ص ٩٤).

(٥) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَتَمَامُهُ:

أَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ لَا .....

الْحَفْضِ مَقْتُونٍ مِثْلَ أَشْعَرَيْنَ، قَالَ:

تَهْدِدُنَا وَتُوْعِدُنَا رُوِيْدًا مَتَى كُنَّا لِأَمْكٍ مَقْتُوِيْنَا (١)  
يَعْنِي خُدْمًا.

**قَفَا:** الْقَفَاءُ: الْخِيَارُ، الْوَاحِدَةُ قِفَاءَةٌ، وَأَرْضٌ مَقْفَاءَةٌ. وَالْقَفَاءُ وَالْقَفَاءُ: لَغْتَانٌ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.

**قَفَث:** الْقَفَاثُ: الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ. وَجَاءَ فَلَانٌ يَقْثُ مَالًا وَيُقْثُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةً، أَيْ يُجْرُ مَعَهُ.

وَالْمَقْفَةُ وَالْمِطْفَةُ لَغْتَانٌ، وَهِيَ خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ، يَنْصُبُونَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُّونَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ. وَيَقُولُونَ: قَفَثْنَا وَطَشْنَا عَنْ مَوْضِعِهِ قَفَاً، وَطَشْنَا. وَالْقَفْ: حَشِيْشٌ يَنْبْتُ يَتِيمًا يُحْصَدُ وَيُطْحَنُ وَيُخَبَزُ مِنْهُ الْخُبْزُ.

**قَفْد:** الْقَفْدُ: هُوَ خِيَارٌ بَادِرْتُقُ.

**قَفْل:** الْقَفْلُ مِنَ الرِّجَالِ: الثَّقِيلُ.

**قَفَم:** الْقَفْمُ: لَطَخُ الْجَعْرِ وَنَحْوُهُ، وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ: قَفَمَ لَتَلَطَّحَهَا بِجَعْرِهَا. وَيُقَالُ لِلذَّيْحِ: قَفَمَ، وَاسْمٌ فَعْلُهُ: الْقَفْمَةُ، وَقَدْ قَفَمَ يَقْفَمُ قَفْمًا وَقَفْمَةً.

**قَحَب:** الْقَحَابُ: سُعَالُ الشَّيْخِ وَالْكَلْبِ. قَحَبَ يَقْحُبُ قُحَابًا وَقَحْبًا. وَأَخَذَهُ سُعَالٌ قَاحِبًا. وَالْقَحْبَةُ (٢): الْمَرْأَةُ بَلِغَةُ الْيَمَنِ.

**قَحَح:** وَالْقَحْحُ الْجَفَافُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَشْيَاءِ، يُقَالُ لِلْبَطِيخَةِ الَّتِي لَمْ تَنْضَجْ: إِنَّهَا لَقَحْحٌ (٣). وَالْفِعْلُ: قَحَّ يَقْحُ قُحُوحَةً، قَالَ:

لَا أَبْتَغِي سَبَّ اللَّيْمِ الْقُحْحِ يَكَادُ مِنْ نَحْوِنَا وَنَحْوِنَا

يَحْكِي سُعَالَ الشَّرْقِ الْأَبْحِ (٤)

وَالْقُحْحُ: الشَّيْخُ الْفَاقِي. وَالْقُحْحُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْقُحْحُحُ: فَوْقَ الْقَبِّ شَيْئًا.

(١) من مطولة عمرو بن كلثوم المشهورة.

(٢) في التهذيب (٧٤/٤) عن العين: وأهل اليمن يسمون المرأة المسنة: قحبة.

(٣) قال الأزهري في «التهذيب»: قلت: أخطأ «الليث» في تفسير القحح، وفي قوله للبطيخة التي لم تنضج «إنها لقحح»، وهذا تصحيف. وصوابه: الفحج بالفاء والجيم.

(٤) الرجز بلا نسبة في «التهذيب» فيما نقله عن «الليث»، ثم تكرر في اللسان. المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية



والقَبُّ: العظمُ الناتِيء من الظَّهْر بين الأليْتين.

**قحد:** القَحْدَة: ما بينَ المائَتَيْنِ من شَحْمِ السَّنَامِ. ناقةٌ مِقْحَاد: ضَحْمَةُ القَحْدَة، قال:

المُطْعِمُ القَوْمَ الحِيفَ الأَزْوَادِ      من كُلِّ كَوْمَاءَ شَطُوطٍ مِقْحَادِ  
**قحذم:** القَحْذَمَةُ والتَّقْحَذُمُ: الهُوِيُّ عَلَى الرَّأْسِ (١). قال (٢):

كم من عدوٍّ زال أو تَدَحَّلَمَا      كأنَّه في هُوَّةٍ تَقْحَذَمَا  
**قحر:** القَحْرُ: المُسِنَّةُ وفيه بَقِيَّةٌ، وجَلَد.

**قحز:** القَحْزُ: الوَثْبَانُ والقَلْقُ، قال (٣):

إِذَا تَنَزَّرَى قَاحِرَاتُ القَحْزِ

يعنى به شِدَائِدُ الدَّهْرِ، ويقال: قَاحِرَاتُ القَحْزِ نَازِيَاتُ النِّزْوِ.

**قحط:** القَحْطُ: اجْتِباسُ المَطَرِ. قُحِطَ القَوْمُ وأقْحَطُوا. وقُحِطَتِ الأَرْضُ فَهِيَ مَقْحُوطَةٌ. أو قَحِطَ المَطَرُ: اجْتَبَسَ، قال الأَعَشِيُّ:

وَهُمْ يُطْعِمُونَ إِنْ قَحِطَ القَطُّ      رُوهَبَتْ بِشَمَالٍ وَضَرِيبِ (٤)

ورجل قَحْطِيٌّ: أَكُولٌ لا يُبْقِي عَلَى شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ، من كَلامِ أَهْلِ العِراقِ دونَ أَهْلِ البَاديةِ، أَى كَأَنَّهُ نَجَا مِنَ القَحْطِ. قَحْطَانُ: ابنُ هُوْدٍ، ويقال: ابنُ أَرَفْحَشْدِ بنِ سَامِ بنِ نُوحٍ.

**قحطب:** قَحْطَبُهُ بالسيف: إِذَا علاه فَضْرِبُهُ. وَقَحْطَبَةٌ: صرعه.

**قحف:** القِحْفُ: العَظْمُ فوقَ الدِّماغِ مِنَ الجُمُحْمَةِ، والجَمِيعُ: القِحْفَةُ والأَقْحَافُ. والقِحْفُ: قَطْعُهُ وَكَسْرُهُ، فَهُوَ مَقْحُوفٌ، أَى مَقْطُوعُ القِحْفِ، قال:

يَدْعَنَ هَامَ الجُمُحْمِ المَقْحُوفِ      صُمَّ الصَّدَى كالحَنْظَلِ المَقْضُوفِ (٥)

والقِحْفُ: شِدَّةُ الشُّرْبِ، وَقِيلَ لامرئٍ القيسِ: قُتِلَ أبوكَ، وَهُوَ عَلَى الشُّرَابِ، فَقَالَ:

(١) من التهذيب (٥/٣٠٣).

(٢) الرَّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ (٥/٣٠٤) وَاللِّسَانُ (قَحْذَمُ)، غَيْرُ مَنْسُوبٍ أَيْضًا.

(٣) مِمَّا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي «التَّهْذِيبِ» عَنِ اللَّيْثِ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ «اللِّسَانِ» (قَحْدَ).

(٤) دِيوانُهُ (ص ٣٣٣)، وَفِيهِ (إِذَا) مَكَانَ (إِنْ).

(٥) التَّهْذِيبِ (٤/٦٩) فِي رِوَايَتِهِ عَنِ العَيْنِ، وَاللِّسَانِ (قَحْفَ). وَالْمَحْكَمُ (٣/١٣) بِرِوَايَةِ العَيْنِ وَفِي

بَعْضِ النِّسَخِ (المَقْضُوفِ).

اليَوْمَ قِحَافٍ وَغَدًا نِقَافٍ، ومثله: اليَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ. وَقِحِفَ الإِنَاءُ: شُرِبَ مَا فِيهِ. وَمَطَرٌ قَاحِفٌ، مثل قَاعِفٍ: إِذَا جَاءَ مُفَاجَأَةً، فَأَقْحَفَ كُلَّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ: سَيْلٌ قُحَافٌ، وَجُحَافٌ، وَقِعَافٌ [بمعنى واحد] (١).

**قحل:** القاحِلُ: البائِسُ من الجلود ونحوه. وشيخٌ قاحلٌ. قَحَلٌ يَقْحَلُ قُحُولًا، قال رَجُلٌ من أصحاب الجمل:

رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَحَلْ عَثْمَانَ رُدُّوهُ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ  
فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ:

كَيْفَ نَرُدُّ نَعْتًا وَقَدْ قَحَلْ (٢)

أى مات وذهب.

**قحم:** قَحَمَ الرَّجُلُ يَقْحَمُ قُحُومًا فِي الشَّعْرِ، وَيُقَالُ فِي الْكَلَامِ الْعَامِّ: اقْتَحَمَ وَهُوَ رَمِيَهُ بِنَفْسِهِ فِي نَهْرٍ، أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ (٣). وَيُقَالُ: قَحَمَ قُحُومًا: إِذَا كَبِرَ. قَالَ زَائِدَةٌ: قَحَمَ وَأَقْحَمَ تَجَاوَزَ، وَاقْتَحَمَ هُوَ. وَالْقَحْمُ: الشَّيْخُ الْخَرِيفُ، وَالْقَحْمَةُ: الشَّيْخَةُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرَ قَحْمٍ عِنْدِي حُدَاءَ زَجَلٍ وَنَهْمٍ  
وَالْقَحْمَةُ (٤): الْأَمْرُ الْعَظِيمُ. لَا يَرَكِبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالْجَمْعُ: قُحَمٌ. وَقُحَمُ الطَّرِيقُ: مَا صَعِبَ، قَالَ:

يُرَكَّبِينَ مِنْ فَلَجٍ طَرِيقًا ذَا قُحَمٍ

وَبِعَيْرٍ مِقْحَامٍ: يَقْتَحِمُ الشُّوْلَ مِنْ غَيْرِ إِسْرَالٍ فِيهَا. وَالْمُقْحَمُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُرْبِعُ وَيُنْشَى فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ. فَتَقْتَحِمُ سِنُهُ. وَبِعَيْرٍ مُقْحَمٍ: يَقْحَمُ فِي مَفَازَةٍ مِنْ غَيْرِ مُسِيمٍ وَلَا سَائِقٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَوْ مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتْبُ (٥)

(١) من التهذيب (٧٠/٤) للتوضيح.

(٢) الرَّحَزُ فِي «اللِّسَانِ» مَعَ خِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الرَّوَايَةِ.

(٣) فِي «التَّهْذِيبِ» (٧٧/٤) نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ: مِنْ غَيْرِ دَرَبَةٍ.

(٤) قَالَ فِي الْمَحْكَمِ (١٩/٣) الْقَحْمَةُ الْمَهْلِكَةُ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ لِلْخَصُومَةِ قُحْمًا.

(٥) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (١/١٢٠).

شَبَّهَ به جَنَاحِي الظِّلِيمِ. وأعرابيٌّ مُقْحَمٌ: أى نَشَأَ فى المَفَازَةِ، لم يَخْرُجْ مِنْهَا. والتَّقْحِيمُ: رَمَى الفَرَسَ فَارِسَهُ عَلَى وَجْهِهِ. وَفِي الحَدِيثِ: «إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا» (١) أى إِنَّهَا تُتَقَحَّمُ عَلَى المَهَالِكِ وَقُحْمَةُ الأَعْرَابِ: سَنَةٌ جَدْبَةٌ تَتَقَحَّمُ عَلَيْهِمُ، أَوْ تَقَحَّمُ الأَعْرَابُ بِلَادَ الرِّيفِ.

**قحو:** القَحْوُ تَأْسِيسُ الأَقْحُوَانِ، وَهُوَ فى التَّقْدِيرِ: أُفْعُلَانٌ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرِّبْعِ، مُفْرَضُ الوَرَقِ، صَغِيرٌ، دَقِيقُ العِيدَانِ، طَيِّبُ الرِّيحِ وَالنَّسِيمِ، لَهُ نَوْرٌ أبيضٌ مَنْظُومٌ حَوْلَ بُرْعُومِيَّتِهِ، كَأَنَّهُ ثَغْرٌ جَارِيَةٌ، أَقْحُوَانَةٌ. قَالَ:

وَتَضْحَكُ عَنْ غُرِّ الثَّنَائِيَا كَأَنَّهُ ذُرَى أَقْحُوَانٍ نَبَتْهُ لَمْ يُفَلِّلِ  
وَدَوَاءَ مَقْحُوٍّ وَمُقْحَى خَلِطَ بِهِ.

وَأَقْحُوَانَةٌ: مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ.

**قخا (قخو):** يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَبِيحَ التَّنَخُّعِ: فَخَى يُفَخَى تَفَخِيَةً. وَهِيَ حِكَايَةُ تَنَخُّعِهِ.

**قدا:** يُقَالُ: القِنْدَاوَةُ اشْتِقَاقُهَا مِنْ قَدَاءٍ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَالبَاوُ صِلَةٌ، وَهِيَ النَّاكَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ الخَلْقِ. وَجَمَلٌ قِنْدَاوٌ، وَسِنْدَاوٌ كَذَلِكَ، وَاحْتُجَّ بِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِنَاءً عَلَى لَفْظِ «قِنْدَاوٍ» إِلَّا وَثَانِيَةٌ نُونٌ، فَلَمَّا لَمْ يَجِئْ عَلَى هَذَا البِنَاءِ بِغَيْرِ نُونٍ، عَلِمْنَا أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ فِيهِ. وَرَجُلٌ قِنْدَاوٌ وَامْرَأَةٌ قِنْدَاوَةٌ، وَهُوَ شِدَّةٌ فى الرُّأْسِ وَقِصْرٌ فى العُنُقِ.

**قدح:** القَدَاحُ: مُتَّخِذُ الأَقْدَاحِ، وَصَنَعْتُهُ: القَدَاحَةُ. وَالقَدَاحُ: أَرَادَ رَخِصَةً مِنْ الفِسْفِيسَةِ، وَالبَواحِدَةُ: قَدَاحَةٌ. وَأَرَادَ بِالأَرَادِ: جَمَعَ رُودًا، وَهُوَ نَعْمَةُ الشَّبَابِ وَغَضَارَتُهُ وَأَوَّلِيَّتُهُ وَرَوْتَقُهُ. وَالمَقْدَحُ: الحَدِيدَةُ الَّتِي يُقْدَحُ بِهَا. وَالقَدَاحُ: الحَجَرُ الَّذِي تُورَى مِنْهُ النَّارُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

والمَرَوَ ذَا القَدَاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقِ (٢)

وَالقَدْحُ: فِعْلٌ القَادِحُ بِالرُّزْدِ وَبِالقَدَاحِ لِيُورَى. وَالقَدْحُ: أَكْثَالٌ يَقَعُ فى الشَّجَرِ وَفِي الأَسْنَانِ. وَالقَادِحَةُ: الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الشَّجَرَةَ وَالسِّنَّ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

بَرَىءٌ مِنَ العَيْبِ وَالقَادِحَةُ (٣)

(١) ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ فى «النَّهْايَةِ»، (١٨/٤) وَهُوَ مِنْ كَلَامِ عَلَى.

(٢) وَالرَّجَزُ فى دِيوَانِ رُؤْبَةَ (ص ١٠٦).

(٣) دِيوَانُهُ (٨٣) إِلَّا أَنَّ الرُّوَايَةَ فِيهِ: قَلِيلُ المَتَالِبِ وَالقَادِحَةُ.

وقال جميل:

رَمَى اللّهُ فِي عَيْنِي بُثِينَةً بِالْقَدَى      وَفِي الغُرِّ مِنْ أُنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ<sup>(١)</sup>

القِدْحَةُ: اسم مُشْتَقٌّ مِنَ الاقْتِدَاحِ بِالزُّنْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَوْ شَاءَ اللّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةَ ظُلْمَةٍ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةَ نَوْرِ»<sup>(٢)</sup> وَالْإِنْسَانُ يَقْتَدِحُ الْأَمْرَ إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

يَا قَاتِلَ اللّهِ وَرَدَانًا وَقِدْحَتَهُ      أَبْدَى لِعَمْرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

وَالْقَدِيحُ: مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ فَيُعْرَفُ فَيُعْرَفُ بِجَهْدٍ، قَالَ النَّابِغَةُ<sup>(٣)</sup>:

يَظَلُّ الْإِمَاءُ يَتَدِرْنَ قَدِيحَهَا      كَمَا ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِيَاهَ قَرَايِرِ

وَالْمِقْدَحَةُ: الْمِغْرَفَةُ. وَالْقِدْحُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ، وَجَمْعُهُ: قِدَاحٌ.

قَدْحِسٌ: الْقُدَاحِسُ: الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ.

قَدَدٌ: قَدْ مِثْلَ قَطُ عَلَى مَعْنَى «حَسَبٌ»، تَقُولُ: قَدَى أَيْ حَسَبِي، قَالَ النَّابِغَةُ:

إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدٌ<sup>(٤)</sup>

وَأَمَّا قَدٌ فَحَرْفٌ يُوجِبُ الشَّيْءَ كَقَوْلِكَ قَد كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَالخَبْرُ أَنْ تَقُولَ: كَانَ كَذَا وَكَذَا فَأُدْخِلَ «قَد» تَوْكِيدًا لِتَصْدِيقِ ذَلِكَ. وَتَكُونُ «قَد» فِي مَوْضِعٍ تُشَبِّهُ «رُبَّمَا»، وَعِنْدَهَا تَمِيلُ «قَد» إِلَى الشُّكِّ إِذَا كَانَتْ مَعَ الْعَوَامِلِ كَقَوْلِكَ: قَد يَكُونُ ذَلِكَ<sup>(٥)</sup>. وَالْقَدُّ: قَطْعُ الْجِلْدِ وَشَقُّ الثُّورِ وَنَحْوِهِ. وَتَقُولُ: قَدَدْتُ وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ، وَقَدَدْتُ الْقَمِيصَ فَاَنْقَدْتُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَكَادُ تَنْقُدُ مِنْهُنَّ الْحِيَازِيمُ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه (٥٣).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢٠/٤).

(٣) ديوانه (١٧٣).

(٤) الشطر في التهذيب، واللسان، وفي الديوان ص (٣٠).

(٥) أراد بـ«العوامل» أحرف المضارعة بدليل ما ورد في نص التهذيب في هذا الموضع مما نسب =

= إلى الليث وهو كلام الخليل، وهو: وتكون «قد» في موضع تشبه رُبَّمَا.... وذلك إن كانت

مع الباء والتاء والنون والألف في الفعل.

(٦) عجز بيت وروايته في الديوان ص (٦٩):

تعتاذنى زفراتٌ من تذكرها      تكاد تنقض منهن الحيازيم

الحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام.

وفلانٌ حَسَنُ القَدِّ، أى فى قَدْرِ حَلْفِهِ، وشيءٌ حَسَنُ القَدِّ أى التَّقْطِيعِ. والقَدُّ: سَيْرٌ يُقَدُّ من جِلْدٍ غيرِ مَدْبُوعٍ، والقَدِيدُ اشتِيقاقه منه. ولا يقالُ «القِدَّة» إلا لِكُلِّ شيءٍ كالوعاءِ. وصارَ القَوْمُ قِدْدًا، أى تَفَرَّقَتْ حالاتُهُم وأهواؤُهُم، قال اللهُ عزَّ ذِكره: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا﴾ [الجن: ١١]. والقِدَّةُ: الطَّرِيقَةُ والفرقة من النَّاسِ. وهُمُ القِدْدُ إذا كانَ هَوَى كُلِّ فَرْدٍ على حَدِّهِ. وقُدَيْدٌ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وفلانٌ يَقتدُ الأُمُورَ أى يُدَبِّرُها ويُمَيِّزُها بِعِلْمٍ واتِّفاقٍ، قال رُوَيْبَةُ<sup>(١)</sup>:

يَقْتَدُ من كَوْنِ الأُمُورِ الكُؤُنِ حَقائِقًا لَيْسَتْ بِقَوْلِ الكُهْنِ

ورجلٌ قَدَادٌ: يَقْدُ الكلامَ، وهو تَشْقِيقُهُ إِيَّاهُ وكَثْرَتُهُ. وتَقَدَّدَ البَعِيرُ: سَمِنَ بَعْدَ الهُزَالِ فرأيتُ أثرَ السَّمَنِ يأخُذُ فيه، وكذلك إذا كانَ سَمِينًا فَيأخُذُ فيه الهُزَالُ. والمُساوِرُ يَقْدُ المِفازَةَ أى يَشْتُقُّ وَسَطَها، قال:

قَدَّ الفِلاةُ كالحِصانِ الخابِطِ

والقَدِيدُ: مُسِيحٌ صَغِيرٌ.

وهذا على قَدِّ هذا أى على قَدْرِهِ.

والقُدَادُ: أَطْنُه من أسماءِ القَنَافِذِ واليَراييعِ.

والقَيْدُودُ: الناقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ، ويقالُ: أُخِذَ من القَوْدِ بِمَنْزِلَةِ الكَيْنُونَةِ من الكَوْنِ.

قَدْرٌ: القَدَرُ: القَضَاءُ المَوْقُوقُ، يقالُ: قَدَّرَهُ اللهُ تَقْدِيرًا. وإذا وافقَ الشَّيْءُ شَيْئًا قِيلَ: جاءَ على قَدْرِهِ. والقَدْرِيَّةُ: قومٌ يُكذِّبُونَ بالقَدْرِ. والمِقْدَارُ: اسمُ القَدْرِ، إذا بَلَغَ العَبْدُ المِقْدَارَ ماتَ. والأشياءُ مِقْدائِرٌ، أى لِكُلِّ شيءٍ مِقْدارٌ وأَجَلٌ. والمَطَرُ يَنزِلُ بِمِقْدَارِ، أى بِقَدْرِ وَقَدْرٍ، مُثَقَّلٌ ومَجْزومٌ، وهما لغتان. والقَدْرُ: مَبْلَغُ الشَّيْءِ. وقولُ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الحج: ٧٤]، أى ما وَصَفُوهُ حَقَّ صِفَتِهِ. وَقَدَرَ على الشَّيْءِ قَدْرَةً، أى مَلَكَ فهو قَادِرٌ. واقتَدَرْتُ الشَّيْءَ: جَعَلْتُهُ قَدْرًا. والمُقْتَدِرُ: الوَسْطُ، ورجلٌ مُقْتَدِرٌ الطَّوِيلُ. وقولُ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿عندَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ﴾ [القمر: ٥٥]، أى قَادِرٍ. وَقَدَرَ اللهُ الرِّزْقَ قَدْرًا، يَقْدِرُهُ، أى يَجْعَلُهُ بِقَدْرِ. وَسَرَجٌ قَدْرٌ ونَحْوُهُ، أى وَسَطٌ، وَقَدَرٌ، يُخَفِّفُ وَيُثَقِّلُ. وتَصْغِيرُ القَدْرِ: قُدَيْرٌ بلا هاءٍ، ويؤنَّثُ العَرَبُ. والقَدِيرُ: ما طُبِّخَ من اللَّحْمِ بَتَوَابِلٍ، فإن لم يكن بتوابِلٍ فهو طَبِيخٌ. ومَرَقٌ مَقْدورٌ، أى مَطْبُوعٌ. والقُدَارُ: الطَّبَّاحُ الذى يلى جَزَرَ الجَزُورِ

(١) انظر ديوانه ص (١٦٢، ١٦٣).

وَطَبَّحَهَا. وَقَدَّرْتُ الشَّيْءَ، أَى هَيَّأْتُهُ.

**قدس:** الْقُدُسُ: تَنْزِيهِ اللَّهِ، وَهُوَ الْقُدُّوسُ، وَالْمُقَدَّسُ، وَالْمُتَقَدِّسُ. وَالْقُدَّاسُ: الْجَمَانُ مِنَ فَضِيَّةٍ.

**قذع:** الْقَذْعُ: كَفَّكَ إِنْسَانًا عَنِ الشَّيْءِ بِيَدِكَ، أَوْ بِلِسَانِكَ، أَوْ بِرَأْيِكَ، فَيَنْقَدِعُ لِمَكَانِكَ، قَالَ:

فِيمَا تَقْدَعُ الذُّبَانَ عَنْهَا بِأَذْنَابِ كَأَجْنِحَةِ النَّسُورِ

وَامرأة قَدِعَةٌ: قَلِيلَةُ الْكَلَامِ، كَثِيرَةُ الْحَيَاءِ. وَنِسْوَةٌ قَدِعَاتٌ. وَالتَّقَادُغُ: التَّهَاتُفُ فِي الشَّيْءِ، كَتَهَاتُفِ الْفَرَّاشِ فِي النَّارِ. وَتَقَادَعَ الْقَوْمُ: إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَالْقُدُوعُ: الْكَافُ عَنِ الصَّوْتِ. قَالَ عَرَّامٌ: وَقَدُوعٌ، إِذَا كَانَ يَأْنَفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِالذَّالِ أَيْضًا قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

إِذَا مَا رَأْنَا شَدًّا لِلْقَوْمِ صَوْتُهُ وَإِلَّا فَمَدْخُولُ الْغِنَاءِ قَدُوعٌ

**قذف:** الْقَذْفُ: غَرَفَ الْمَاءَ مِنَ الْحَوْضِ. أَوْ مِنْ شَيْءٍ تَصَبَّهَ بِكَفِّكَ، بِلُغَةِ عُمَانَ. وَقَالَتْ بِنْتُ جُلَنْدَى الْعُمَانِيَّةُ حِينَ أَلْبَسَتْ السُّلْحَفَاةَ حُلِيِّهَا فَعَاصَتْ وَأَقْبَلَتْ تَعْتَرِفُ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَصَبُّهُ عَلَى السَّاحِلِ، وَهِيَ تُنَادِي الْقَوْمَ: نَزَافِ نَزَافِ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قُذَافٍ، أَى غَيْرِ حَفْنَةٍ.

**قدم:** الْقَدَمُ: مَا يَطَّأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ لَدُنِ الرَّسْغِ فَمَا فَوْقَهُ. وَالْقُدَمَةُ وَالْقَدَمُ أَيْضًا: السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [يونس: ٢]، أَى سَبَقَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ، وَلِلْكَافِرِينَ قَدَمٌ شَرٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ جَهَنَّمَ لَا تُسْكَنُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ قَدَمَهُ فِيهَا»<sup>(١)</sup>. قَالَ الْحَسَنُ: حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ مِنْ شِرَارِ خَلْقِهِ فِيهَا، فَهُمْ قَدَمٌ لِلَّهِ لِلنَّارِ وَالْمُسْلِمُونَ قَدَمٌ لِلجَنَّةِ. وَالْقَدَمُ: مَصْدَرُ الْقَدِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ: قَدَمْتُ يَقْدُمُ. وَقَدَمَ فُلَانٌ قَوْمَهُ، أَى يَكُونُ أَمَامَهُمْ، يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ هَاهُنَا. وَالْقُدَمُ: الْمُضِيُّ أَمَامَ أَمَامٍ، وَتَقُولُ: يَمْضِي قُدْمًا، أَى لَا يَبْنِي. وَالْقُدُومُ: الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ، وَقَدِيمٌ يَقْدُمُ. وَقَدِيمَةٌ: تَصْغِيرُ قَدَامٍ، وَهُوَ خِلَافُ وِرَاءٍ. وَرَأْيُهُ قَدِيمَةٌ ذَاكٌ، وَوَرِيئَةٌ ذَاكٌ، أَى قَدَامٌ وَوِرَاءٌ ذَاكٌ قَرِيبًا. وَالْقَدَامُ: الْمَلِكُ، قَالَ:

جَيْشٌ لَهُمَّامٌ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ

والقُدُومُ، مخففةٌ: الحديدَةُ التي يُنَحَتُ بها الحَشَبُ، تَوَثَّ. والقُدُومُ ضِدُّ الأُخْرُ، بمنزلةِ قَبْلِ ودُبْرِ. ورجلٌ قُدُومٌ: مُتَحَيِّمٌ للأشياءِ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ، وَيَمْضِي فِي الحَرْبِ قُدُومًا. ومُقَدِّمٌ نَقِيضٌ مُؤَخَّرٌ، ومُقَدِّمُ العَيْنِ: ما يَلِي الأنفَ، والمُؤَخَّرُ: ما يَلِي الصُّدْغَ. ولم يَأْتِ فِي كَلَامِهِمْ «مُقَدِّمٌ ومُؤَخَّرٌ» بالتخفيفِ إِلَّا مُقَدِّمُ العَيْنِ ومُؤَخَّرُهَا، وسائرُ الأشياءِ بالتشديدِ. والمُقَدِّمَةُ: النَّاصِيَةُ، ويقالُ للجاريةِ: إِنَّهَا اللَّيْمَةُ المُقَدِّمَةُ. والمُقَدِّمَةُ: ما اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الجَبْهَةِ والجَبِينِ، يقالُ: ضَرَبْتُهُ فَرَكِبَ مَقَادِمَهُ، أَيْ وَقَعَ عَلَيَّ وَجْهَهُ، الواحدُ: مُقَدِّمٌ ومُقَدِّمٌ، وقالَ فِي رَجُلٍ طَعَنَهُ فِي جَبْهَتِهِ:

تَرَكْتُ ابْنَ أَوْسٍ وَالسِّنَانَ كَأَنَّمَا يُوتُّدُهُ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَإِئْتُدُ  
وَاسْتَقَدَّمَ أَيْ تَقَدَّمَ. وَقَادِمَةُ الرَّحْلِ مِنَ أَمَامِ الوَاسِطَةِ. والقَادِمُ مِنَ الأَطْبَاءِ: ما وَلى  
السُّرَّةَ لِلنَّاقَةِ والبَقْرَةِ، وهما قَادِمَانِ وآخِرَانِ. والقَادِمَةُ: الرِّيشَةُ التي تَلِي مَنْكِبَ الجَنَاحِ،  
وكُلُّهَا قَوَادِمٌ وَقُدَامَى، قالَ:

وما جَعَلَ القَوَادِمَ كالجَوَافِي

**قَدَمِيسٌ:** القُدُمُوسُ: المَلِكُ الضَّخْمُ. والقُدُمُوسَةُ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ، والجَمِيعُ:  
القَدَامِيسُ، قالَ جَرِيرٌ<sup>(١)</sup>:

وَابْنَا نِزارٍ أَحْلَانِي بِمَنْزَلَةٍ فِي رَأْسِ أُرْعَنَ عَادِي القَدَامِيسِ  
**قَدَا (قَدُو) (قَدَى):** القَدْوُ: الأَصْلُ الذي انشَعَبَ مِنْهُ الاقْتِدَاءُ، وَبَعْضُ يَكْسِرُ فيقولُ:  
قَدْوَةٌ أَيْ بِهِ يُقْتَدَى، قالَ الكُمَيْتُ:

والجودُ مِنْ راحِتيكَ قَدْوَتُهُ وَكانَ حَنُوافِي الشَّعْرِ والجُطَبِ  
ومَرَّ فلانٌ يَتَقَدَّى بِفَرَسِهِ، أَيْ يَلْزِمُ بِهِ سَنَنَ السَّيِّرةِ. وَتَقَدَّيْتُ عَلَيَّ دَابَّتِي، وَيَجوزُ فِي  
الشَّعْرِ: تَقَدُّو بِهِ دَابَّتَهُ. وَقَدَى رُمُحٍ أَيْ قَدَّرَ رُمُحًا، مَقْصُورًا، وَقَيَّدَ رُمُحًا، قالَ:  
وَإِنِّي إِذا ما المَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشَّيْبِ أَحْمَى الأنفَ أَنْ أَتَأَخَّرَ<sup>(٢)</sup>

**قَدَذُ:** القَدُذُ: قَطْعُ أَطْرافِ الرِّيشِ عَلَيَّ مِثالِ الحَذْفِ والتَّحْذِيفِ، وَكَذلكَ كُلُّ قَطْعٍ نَحْوُ  
قَدَذِ الرِّيشِ. وَيقالُ: أَذُنٌ مُقَدَّوَذَةٌ، وَرَجُلٌ مُقَدَّذٌ أَيْ مُقَصَّصٌ شَعْرُهُ حَوالَى قُصاصِهِ كُلِّهِ.  
والقَدَذُ: الرِّيشُ يُرَاشُ السَّهْمُ بِها. والقَدَذُ: كَلِمَةٌ يَقولُها صَبِيانُ العَرَبِ يَقولونَ: لَعَبْنَا

(١) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٢) البيت في اللسان لهذبة بن الحشرم.

شَعَارِيرُ قُدَّةً. وَالْقِدَانُ: الْبَرَاغِيثُ وَاحِدَتُهَا قُدَّةٌ، قَالَ:

يُورِقُنِي قِدَانُهَا وَيَعُوضُهَا<sup>(١)</sup>

وَالْقُدَاذَاتُ: قِطْعٌ صِغَارٌ تُقَطَّعُ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ، وَالْجُدَاذَاتُ مِنَ الْفِضَّةِ.

**قذِر:** قَيْدَارٌ: اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ جَدُّ الْعَرَبِ، وَيُقَالُ: هُمْ بَنُو بِنْتِ<sup>(٢)</sup> قَيْدَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ. وَقَذِرْتُ كَذَا أَيْ اسْتَفْذَرْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَقَذِرَى مَا لَيْسَ بِالْمَقْذُورِ

وَتَقَذَّرْتُ مِنْهُ. وَشَيْءٌ قَذِيرٌ وَقَذِرٌ. وَقَذِيرٌ يَقْدَرُ قَدْرًا، وَمَنْ يَجْزِمُ قَالَ: قَدَرٌ يَقْدُرُ قَدَارَةً.

وَالْقَاذُورَةُ: الْمُتَقَدِّرُ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ. وَرَجُلٌ قَاذُورَةٌ، أَيْ غَيُورٌ.

**قذع:** الْقَذْعُ: سُوءُ الْقَوْلِ مِنَ الْفَحْشِ وَنَحْوِهِ، قَذَعْتُهُ قَذْعًا: رَمَيْتُهُ بِالْفَحْشِ، قَالَ:

يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْذَعَا

وَتَقُولُ: أَقْذَعَ الْقَوْلَ إِقْذَاعًا، أَيْ أَسَاءَهُ. وَامْرَأَةٌ قَذُوعٌ: تَأْنَفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

**قذعر:** الْمُقْذَعِرُ: الْمُتَعَرِّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ. وَيَقْذَعِرُ نَحْوَهُمْ: يَرْمِي بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ، وَيَتَزَحَّفُ نَحْوَهُمْ وَإِلَيْهِمْ.

**قذعل:** وَالْمُقْذَعِلُ: السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:

إِذَا كُفَيْتُ أَكْتَفِي وَإِلَّا

وَجَدْتُنِي أَرْمُلُ مُقْذَعِلًا

قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: الْمُقْذَعِلُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُقْذَعِرُ: الْخَبِيثُ اللَّسَانُ مُقْذَعِلًا.

قَالَ: وَيُرْوَى مُشْمِعِلًا.

**قذعمل:** الْقُدْعِمَلَةُ وَالْقُدْعَمِيلُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ. وَالْقُدْعَمَلَةُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْأَمْرِ. قَالَ

(١) الشطر في التهذيب، واللسان غير منسوب.

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، واللسان وأما في التهذيب فقد جاء: هم بنو بنت بن إسماعيل (كذا). وقد علق المحقق (هارون) في الحاشية قائلاً: في د، م واللسان بنت بتقديم الباء صوابه من جد والمعارف (١٨) ونهاية الأرب (٣٤٢). وفي السيرة (٥/٤): نابت، وفي المحبر (٣٨٦) نبت بالثناء.

نقول: لو جاء العَلْمُ تامًّا كما ورد في أصول العين المخطوطة: بنو بنت قيذر بن إسماعيل (كذا) بذكر قيذر الذي حذف من المصادر الأخرى لما وصلنا إلى هذا الخلط.



زائدة: الْقُدْعِمِلُ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ شِبْهُ الْحَبَّةِ، تقول: لا تُعْطِ فلانًا قُدْعِمَلَةً.

**قذِف:** الْقَذْفُ: الرَّمِيُّ بِالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ. وَالْقَذْفُ: النَّاحِيَةُ، وَالْقَذْفَاتُ النَّوَاحِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْقَذَافُ: الْمَنْحِقِيُّ. وَنَاقَةٌ مَقْدُوفَةٌ: كَأَنَّهَا رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَسَبَسَبَ قَذَفٌ وَقَذُوفٌ، وَقَذَفٍ، أَيْ بَعِيدٍ. وَالْقَذْفَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ، وَثَلَاثُ قَذَفٍ وَالْجَمْعُ: الْقَذْفَاتُ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الشَّرَفُ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

مُيْنِفٌ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قَذْفَاتِهِ تَطَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ تَتَقَصَّرُ<sup>(١)</sup>

وَالْقَذَافُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ: وَنَاقَةٌ مُتَقَذِفَةٌ: سَرِيعَةُ الرَّكْضِ، قَالَ جَرِيرٌ:

مُتَقَذِفٍ تَبْقَى كَأَنَّ عَنَانَهُ عَلِقَ بِأَجْرَدٍ مِنْ جُنُوعِ أُوَالٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْكَمِيتُ فِي الْقَذَافِ أَيْ سُرْعَةِ السَّيْرِ:

جَعَلْتُ الْقَذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامِ إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سِيَارًا

**قذَل:** الْقَذَالُ: مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ فَوْقَ فَأْسِ الْقَفَا، وَالْعَدْدُ: أَقْدَلَةٌ ثُمَّ الْقُدْلُ. وَالْمَقْدُولُ:

الْمَشْحُوجُ فِي قَذَالِهِ. وَقَذَالُ الْفَرَسِ: مَوْضِعُ مُلْتَمَى الْعِذَارِ خَلْفَ<sup>(٣)</sup> الْقَوْنَسِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

وَمُلْجَمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَذَالَهُ وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلُهُ<sup>(٤)</sup>

**قذَى:** الْقَذَى: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ، وَقَذَيْتَ عَيْنَهُ، تَقْدَى قَذَىً، فَهِيَ قَذِيَّةٌ مَخْفَفٌ، وَيُقَالُ:

قَذِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَمَا جَاءَ مِنَ النَّاقِصِ عَلَى فَعْلَةٍ فَالتَّخْفِيفُ فِيهِ أَحْسَنُ نَحْوُ: رَجُلٌ هُوَ وَامْرَأَةٌ هَوِيَّةٌ، أَيْ صَاحِبٌ هَوَىً. وَالتَّقْدِيَّةُ: إِخْرَاجُ الْقَذَى مِنَ الْعَيْنِ، وَالْإِقْدَاءُ: الْقِصَابُ فِيهَا. وَإِذَا رَمَتِ الْعَيْنُ بِالْقَذَى قِيلَ: قَذَتْ تَقْدَى قَذِيًّا بِالْيَاءِ. وَالْقَدَاءُ: الْوَاحِدَةُ وَتَجْمَعُ: أَقْدَاءٌ.

**قرأ:** وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَوْ نَظَرْتُ فِيهِ، هَكَذَا يُقَالُ وَلَا يُقَالُ: قَرَأْتُ إِلَّا مَا

نَظَرْتُ فِيهِ مِنْ شِعْرٍ أَوْ حَدِيثٍ. وَقَرَأَ فلانٌ قِرَاءَةً حَسَنَةً، فَالْقُرْآنُ مَقْرُوءٌ، وَأَنَا قَارِئٌ. وَرَجُلٌ قَارِئٌ عَابِدٌ نَاسِكٌ وَفَعْلُهُ التَّقَرُّى وَالْقِرَاءَةُ. وَتَقُولُ: قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ قُرْءًا إِذَا رَأَتْ دَمًا، وَأَقْرَأَتْ إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ مُقْرِئٌ، وَلَا يُقَالُ: أَقْرَأْتُ إِلَّا لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً، فَأَمَّا النَّاقَةُ، فِإِذَا

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٩٤).

(٢) البيت في الديوان (ص ٤٦٨) وروايته: متقاذف تلج....

(٣) في التهذيب واللسان: فوق.

(٤) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٣٣).

حَمَلَتْ قَيْلَ قَرُوتٍ قُرُوءَةً، قال عمرو:

ذِرَاعِي هَيْكَلِ أَدْمَاءَ بَكْرٍ هَجَانِ اللُّونِ لَمْ تَقْرُؤْ جَنِينَا

والقارئ: الحامل، ويقال للمرأة: فَعَدَتْ أَيَّامَ إِقْرَائِهَا أَي لَمْ تَحْمِلْ، وللناقاة أَيَّامَ قُرُوءَتِهَا، وذلك أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ إِذَا اسْتَبَانَ وَكَلَّهَا فِي بَطْنِهَا ذَهَبَ عَنْهَا اسْمُ الْقُرُوءَةِ. وقال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] لغة، والقياسُ أَقْرُءٌ.

**قرب:** القَرَبُ: أَنْ يَرَعَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُرِدِّ، وَهُمْ يَسِيرُونَ بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةً أَوْ لَيْلَةً عَجَلُوا فَقَرَّبُوا، وَهُمْ يَقْرَبُونَ قُرْبًا، وَأَقْرَبُوا إِبْلَهُمْ، وَقَرَّبَتِ الْإِبِلُ. وَحِمَارٌ قَارِبٌ: يَطْلُبُ الْمَاءَ، قَالَ:

قَدْ قَدَّمُونِي لِإِقْرَابٍ وَإِصْدَارٍ

وقال:

هَاجَ الصَّوَادَى وَالْحُزَانَ فَاذَلَّقْتُ وَانْقَضَ سَابِقُهَا الْحَادَى لَهَا الْقَرَبُ

والعانة القوارب: هِيَ الَّتِي تَقْرَبُ الْقَرَبَ أَي تُعَجِّلُ الْوُرُودَ، وَيُقَالُ لَطَالِبِ الْمَاءِ لَيْلًا: قَارِبٌ. وَالْقَرَبُ: طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا. وَالْقَارِبُ: سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ [تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْبَحْرِيَّةِ] (١) تَسْتَحِفُّ لِحَوَائِجِهِمْ، وَالْجَمِيعُ: قَوَارِبُ. وَالْقِرَابُ لِلسَّيْفِ وَالسَّكِينِ: غِمْدُهُمَا، وَالْفِعْلُ قَرَّبْتُ قَرَابًا وَأَقْرَبْتُ أَيضًا قَرَابًا. وَالْقَرَابُ: مُقَابَرَةُ الشَّيْءِ، تَقُولُ: مَعَهُ أَلْفٌ دِرْهَمٌ، أَوْ قُرَابٌ ذَلِكَ، وَمَعَهُ مِائَةٌ قَدَحٌ مَاءً أَوْ قَرَابَهُ. وَأَثَيْتُهُ قُرَابَ الْعَشِيِّ، وَقُرَابُ اللَّيْلِ. وَهَذَا قَدَحٌ قُرَابٌ مَاءً وَنَصْفَانُ مَاءً وَمَلَأْتُ مَاءً، فَأَمَّا نَصْفَانُ فَمِنَ النَّصْفِ، وَقُرْبَانُ أَي قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ. وَهَذَا قُرْبَانٌ مِنْ قَرَابِينَ الْمَلِكِ، أَي وَزِيرٍ، هَكَذَا يَجْمَعُونَ بِالنَّوْنِ، وَهُوَ فِي الْقِيَاسِ خُلْفٌ، وَهُمْ الَّذِينَ يُسْتَنْفَعُ بِهِمْ إِلَى الْمَلُوكِ. وَالْقُرْبُ ضِدُّ الْبُعْدِ، وَالْإِقْتِرَابُ الدُّنُوُّ، وَالتَّقَرُّبُ: التَّدْنِيُّ وَالتَّوَاصُلُ بِحَقِّ أَوْ قَرَابَةٍ. وَالْقُرْبَانُ: مَا تَقَرَّبَتْ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَبَغَّى بِهِ قُرْبًا وَوَسِيلَةً. وَمَا قَرَّبْتُ هَذَا الْأَمْرَ قُرْبَانًا وَلَا قُرْبًا. وَقُرْبَ فُلَانٍ أَهْلَهُ، أَي غَشِيَهَا، قُرْبَانًا. وَالْقُرْبِيُّ: حَقُّ ذَوَى الْقَرَابَةِ. وَفُلَانٌ يَقْرَبُ أَمْرًا، أَي يَعْزُوهُ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، وَقَرَّبْتُ أَمْرًا: مَا أَدْرَى مَا هُوَ. وَالْقُرْبُ: مِنْ لَدُنِ الشَّاكِلَةِ إِلَى مِرَاقِّ الْبَطْنِ، وَمِنَ الرَّفْعِ إِلَى الْإِبْطِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَفَرَسٌ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ، يَجْمَعُونَ الْقُرْبَ، وَإِنَّمَا لِلْفَرَسِ قُرْبَانٌ، وَلَكِنْ لَسَعْتَهُ، كَمَا يَقُولُونَ: شَاءَ عَظِيمَةُ الْخَوَاصِرِ، وَلَهَا خَاصِرَتَانِ كَمَا قَالَ:

(١) (ط) زيادة ضرورية من التهذيب من أصل العين.

## لأَبْيَضَ عَجَلِيٌّ عَظِيمُ الْمَفَارِقِ

جَمَعَهُ لَسَعَتِهِ. وَالْقَرِيبُ: ذُو الْقَرَابَةِ، وَيُجْمَعُ أَقَارِبَ، وَقَرِيبَةٌ جَمْعُهَا: قَرَائِبُ، لِلنِّسَاءِ. وَالْقَرِيبُ نَقِيبُ الْبَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، وَالْفَرْدُ وَالْجَمِيعُ، هُوَ قَرِيبٌ، وَهِيَ قَرِيبٌ، وَهَمَّ قَرِيبٌ، وَهَنَّ قَرِيبٌ. وَفَرَسٌ مُقْرَبٌ: قَرُبَ مَرَبَطُهُ وَمَعْلَفُهُ لِكِرَامَتِهِ، وَيُجْمَعُ مُقْرَبَاتٍ وَمَقَارِيبَ. وَأَقْرَبَتِ الشَّاةُ وَالْأَتَانُ فَهِيَ مُقْرَبٌ، وَأَذْنَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُذْنٌ لَا غَيْرَ. وَالْقَرِيبُ: السَّمَكُ الْمُمْلَحُ مَا دَامَ فِي طَرَائِعِهِ. وَقَدْ حَيَّى فُلَانٌ وَقَرَّبَ، أَى قَالَ: حَيَّاكَ اللَّهُ وَقَرَّبَ دَارَكَ.

**قربس:** الْقَرْبُوسُ: حِنُو السَّرَجِ، وَبَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يُثَقِّلُهُ وَهُوَ خَطَأً. وَيَجْمَعُهُ: قَرْبَابِيسَ، وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً.

**قربت:** قَرَّتِ الدَّمُ يَقْرَتُ قُرُوتًا. وَدَمٌ قَارِتٌ: يَبَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ. وَمِسْكٌ قَارِتٌ: أَحْوَدُهُ وَأَخْفُهُ، قَالَ:

يُعَلُّ بَقَرَاتٍ مِنَ الْمِسْكِ قَاتِنٍ<sup>(١)</sup>

وَالْقَرَّاتُ: الْفَعَّالُ مِنْ ذَلِكَ.

**قرث:** الْقَرِثَاءُ: ضَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ أَسْوَدٌ، سَرِيعُ النَّقْضِ لِقَشْرِهِ، عَنِ لِحَائِهِ، إِذَا أُرْطَبَ. وَهُوَ أَطْيَبُ التَّمْرِ بُسْرًا.

**قرئع:** الْقَرِئَعُ: الْمَرْأَةُ الْجَرِيمَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ.

**قرح:** الْقَرْحُ: فِي عَضِّ السِّلَاحِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ. إِنَّهُ لَقَرْحٌ قَرِيحٌ، وَبِهِ قَرْحَةٌ دَامِيَةٌ. وَقَرْحَ قَلْبُهُ مِنَ الْحَزَنِ. وَالْقَرْحُ: جَرَبٌ يَأْخُذُ الْفِضْلَانَ لَا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ، يُقَالُ: فَصِيلٌ مَقْرُوحٌ. وَالنَّاقَةُ تَقْرَحُ قُرُوحًا: إِذَا لَمْ يَظُنُّوْهَا حَامِلًا وَلَمْ تُبَشِّرْهُ بِذَنْبِهَا فَيَسْتَبِينُ الْحَمْلُ فِي بَطْنِهَا. وَاقْتَرَحْتُ الْجَمَلَ: رَكِبْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَكَبَ.

وَاقْتَرَحْتُ الشَّيْءَ: ابْتَدَعْتُهُ. وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ أَقْرَحٌ؛ لِأَنَّهُ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّعَهُ عَنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي الصُّبْحَ. وَالْقَرْحَةُ: الْغُرَّةُ فِي وَسْطِ الْجَبْهَةِ، وَالنَّعْتُ: أَقْرَحَ وَقَرْحَاءَ. وَرَوْضَةٌ قَرْحَاءُ: فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أَبْيَضٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) الشطر في التهذيب والمحكم (٢٠٢/٦) وروايته في اللسان ..... من المسك فاتق.

(٢) ديوانه (١٢١٩/٢).

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ<sup>(١)</sup>

وَقَرْحَ الْفَرَسُ قُرُوحًا، وَقَرْحَ نَابُهُ فَهُوَ قَارِحٌ، وَالْأُنْثَى قَارِحٌ أَيْضًا. وَالْقَارِحُ: السِّنُّ الَّتِي بَهَا صَارَ قَارِحًا. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ: قُرْحَانٌ إِذَا لَمْ يُصِيبْهُمَا الْجُدْرِيُّ وَنَحْوُهُ، وَالْجَمِيعُ قُرْحَانُونَ. وَالْقُرْحَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَّاتِ بِيضٌ صِغَارٌ ذَاتُ رُؤُوسٍ، كَرُؤُوسِ الْفَطْرِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَجَمَعَ الْقَارِحَ مِنَ الْفَرَسِ قُرَّحٌ وَقَرْحٌ وَقَوَارِحٌ، قَالَ:

نَحْنُ سَبَقْنَا الْحَلَبَاتِ الْأَرْبَعَا الرَّبِيعُ وَالْقَرْحُ فِي شَطِيطٍ مَعَا

وَالْقَرَّاحُ: الْمَاءُ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ تَفْلٌ مِنْ سَوِيْقٍ وَغَيْرِهِ. وَالْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ: كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حَيَالِهَا مِنْ مَنَابِتِ [النَّخْلِ]<sup>(٢)</sup> وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَالْقَرَّوَاهُ: الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ، قَالَ عَبِيدٌ:

فَمَنْ بَعْقُوته كَمَنْ بَنَجُوتهِ وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقَرَّوَاهِ

**قرد:** الْقِرْدُ، وَالْقِرْدَةُ الْأُنْثَى، وَيَجْمَعُ عَلَى قُرُودٍ وَقِرْدَةٍ وَأَقْرَادٍ. وَالْقَرَادُ: مَعْرُوفٌ، وَثَلَاثَةٌ أَقْرَدَةٌ ثُمَّ الْأَقْرَادُ وَالْقِرْدَانُ. وَقِرْدَتُ الْبَعِيرِ تَقْرِيدًا، أَيْ أَلْقَيْتُ عَنْهُ الْقَرَادَ. وَأَقْرَدَ الرَّجُلُ، أَيْ ذَلَّ وَخَنَعَ. وَالْقِرْدُ: لُغَةٌ فِي الْكِرْدِ أَيْ الْعُنُقِ، وَهُوَ مَجْتَمُ الْهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ قَالَ:

فَجَلَّلَهُ عَضَبَ الضَّرِيَّةِ<sup>(٣)</sup> صَارِمًا فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الدُّوَابَةِ وَالْقَرْدِ<sup>(٤)</sup>

وَالْقَرْدُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ شِبْهُ أَنْعِقَادٍ فِي الْوَهْمِ شِبْهُ بِالْوَبْرِ الْقَرْدِ وَالشَّعْرَ الْقَرْدَ الَّذِي أَنْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ. وَعِلْكُ قَرْدٍ أَيْ قَدَ قَرْدٍ أَيْ فَسَدَتْ مَمْضَعَتُهُ. وَقُرْدُودَةُ الظَّهْرِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَبْجِهِ. وَالْقَرْدُودُ مِنَ الْأَرْضِ: قُرْنَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ، وَهَذِهِ أَرْضٌ قَرْدُودٌ. وَقَالَ:

بَقَرَقَرَةٌ مَلْسَاءَ بِقَرْدِ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه (٣٩٩/١).

(٢) اللسان (قرح): والرواية فيه بنجوته كمن بعقوته. أما ديوانه (دار المعارف) ٢٥ تحقيق (نصار) (ص ٤١) فروايتة:

أَوْ صَرَتْ ذَا بَوْمَةٍ فِي رَأْسِ رَابِيَةٍ أَوْ فِي قَرَارٍ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ قَرَّوَاهِ  
(٣) الضريبة مضرب السيف وتطلق على السيف نفسه.

(٤) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٥) البيت في التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة، وصدوره:

مَتَى مَا تَزُرْنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَفْنَا

**قردح:** القُرْدُوحُ: الضَّخْمُ مِنَ الْقِرْدَانِ. وَالْقُرْدُوحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

**قردس:** قُرْدُوسٌ: اسْمُ أَبِي حَيٍّ.

**قردع:** الْقُرْدُوعَةُ: الزَّوِيَّةُ فِي شِعْبِ جَبَلٍ، قَالَ:

مِنَ الثِّيَابِ لِ مَأْوَاهَا الْقِرَادِيْعُ

وَالْقُرْدُوعَةُ أَيْضًا: أَعْلَى الْجَبَلِ.

**قردم:** الْقُرْدُمَانِيَّ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّرُوعِ. قَالَ لَيْبَدٌ<sup>(١)</sup>:

فَحِمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ

**قرد:** الْقُرْدُ: الْبَرْدُ، وَلَيْلَةُ قَرَّةٍ وَيَوْمٌ قَرٌّ وَطَعَامٌ قَارٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «<sup>(٢)</sup>وَلَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا». وَالْقَرَّةُ: مَا تُصِيْبُهُ مِنَ الْقُرِّ. وَرَجُلٌ مَقْرُورٌ. وَهُوَ أَقْرُ مِنْ الْقُرِّ أَيْ أَبْرَدُ مِنَ الْكَافُورِ وَيَكُونُ بَارِدًا، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ:

عَلَى حَرَجٍ كَالْقُرِّ تُخْفِقُ أَكْفَانِي<sup>(٣)</sup>

**والقُرَّةُ:** كُلُّ شَيْءٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ، وَقَرَّتِ الْعَيْنُ تَقَرُّ قَرَّةً نَقِيضُ سَخُنَتْ. وَالْقَرَارُ: الْمُسْتَقَرُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَقْرَرْتُهُ فِي مَقَرِّهِ لِيَقْرَ، وَفُلَانٌ قَارٌّ أَيْ سَاكِنٌ. وَمَا يَتَقَارُّ فِي مَكَانِهِ وَيَقْرُّ أَيْ مَا يَسْتَقِرُّ. وَالْإِقْرَارُ: الْاعْتِرَافُ بِالشَّيْءِ. وَالْقَرَارَةُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ. وَالْقَرَقَرَةُ: الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ لَيْسَتْ بِجِدِّ وَاسِعَةٍ، فَإِذَا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ التَّذْكِيرِ فَسَالُوا: قَرَقَرٌ، قَالَ ابْنُ الْأَبْرَصِ:

تُرْجِي يَرَايِبَعَهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاخِي<sup>(٤)</sup>

وَيُجُوزُ فِي الشَّعْرِ «قَرَقَ» بِحَذْفِ الرَّاءِ، قَالَ:

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه (ص ١٩١).

(٢) جاء في اللسان: وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود: بلغني أنك تفتي، ولَّ حارَّها...

(٣) عجز بيت في التهذيب، واللسان وتمام البيت كما في الديوان ص (٩٠):

فإما ترينني في رحالة جابر

(٤) في التهذيب فقد جاء: تُرْجِي مرابعا... وفي اللسان: تراخي مرابعا...

(٥) جاءت كلمة (قرق) في قول رؤبة: وانتسجت في الرِّيح بُطْنَانَ الْقَرَقِ. ديوانه ص (١٠٥)،

والمحكم (٨٠/٦) وما بعده: أيدى نساء يتعاطين الورق.

وَقُرَّةٌ وَقُرَانٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ. وَقَوْلُ اللَّهِ: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]،  
أَيُّ مَا وُلِدَ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَالْمُسْتَوْدَعُ: مَا فِي الْأَرْحَامِ. وَالْقُرَّةُ فِي  
الضَّجِكِ، وَمِنْ أَصْوَاتِ الْحَمَامِ، قَالَ:

وما ذاتُ طَوْقٍ فَوْقَ خَوْطِ أَرَاكِيهِ إِذَا قَرَقَرَتْ هَاجَ الْهَوَى قَرَقَرِيهَا  
وَالْعَرَبُ تُخْرِجُ مِنْ آخِرِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ حَرْفًا مِثْلَهُ، كَمَا قَالُوا: رَمَادٌ رَمَدَدٌ، وَرَجُلٌ  
رَعِشٌ رَعِشِيشٌ، وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فُلَانٌ وَدُخِلُّهُ، (وَالْيَاءُ فِي رِعْشِيشٍ مَدَّةٌ، فَإِنْ جَعَلْتَ  
مَكَانَهَا أَلْفًا أَوْ وَاوًا، جَازَ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ صَوْتَ جَرَعِيهِنَّ الْمُنْحَدِرُ صَوْتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قِرْرَ<sup>(١)</sup>

يُصِفُ إِبِلًا وَشَرْبَهَا. فَأُظْهِرَ حَرْفِي التَّضْعِيفِ، فَإِذَا صَرَفُوا ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ، قَالُوا: قِرْقِرَ  
فِيُظْهِرُونَ حُرُوفَ الْمُضَاعَفِ لظُهُورِ الرَّاءَيْنِ فِي قَرَقَرٍ، وَلَوْ حَكَى صَوْتَهُ وَقَالَ: قَرٌّ، وَمَدَّ  
الرَّاءَ لَكَانَ تَصْرِيْفُهُ: قَرٌّ يَقِرُّ قَرِيرًا، كَمَا يَقَالُ: صَرَّ يَصِرُّ صَرِيرًا، وَإِذَا خَفَّفَ وَاطْهَرَ  
الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا، تَحَوَّلَ الصَّوْتُ مِنَ الْمَدِّ إِلَى التَّرْجِيعِ فَضُوعِفَ لِأَنَّ التَّرْجِيعَ يُضَاعَفُ كُلُّهُ فِي  
تَصْرِيفِ الْفِعْلِ إِذَا رَجَعَ الصَّائِتُ، قَالُوا: صَرَّصَرَ وَصَلَّصَلَ، عَلَى تَوْهْمِ الْمَدِّ فِي حَالٍ،  
وَالتَّرْجِيعُ فِي حَالٍ.

وَالْقَرَقَارَةُ سُمِّيَتْ لِقَرَقَرَتِهَا، وَالْقُرْقُورُ: مِنْ أَطْوَلِ السُّفْنِ، وَجَمْعُهُ قَرَاقِيرُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

قَرَاقِيرَ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ<sup>(٢)</sup>

وَقَرَاقِرٌ وَقَرَقَرَى وَقَرَوْرَى وَقُرَّانٌ وَقُرَّاقِرِيٌّ: مَوَاضِعُ كُلِّهَا بِأَعْيَانِهَا. وَقُرَّانٌ: قَرِيَّةٌ  
بِالْيَمَامَةِ ذَاتُ نَخْلٍ وَسُبُوحٍ جَارِيَةٍ، وَقَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدِةٍ يَصِفُ فَرَسًا:  
سَلَاءَةٌ لِعَصَا النَّهْرِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) عجز بيت في التهذيب والنبط كالحيث والحبش في التقدير والنبط بمعنى الماء الذي ينبط  
من قعر البئر إذا حفرت اللسان ٦/٤٣٢٥، ٤٣٢٦. واللسان وصدده كما في الديوان (ص  
٨٠): «مضر بالقصور يذود عنها».

(٣) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٧١):

وفى حديث ابن مسعود: «قاروا الصلاة»<sup>(١)</sup>. ويوم القَرَّ اليوم الثاني من يوم النحر، قَرَّ الناس فيه بميئى. وفسر: أنهم قَرَّوا بعد التعب أى سَكَنُوا. والقَرْقُورُ: ودَعٌ للنساء.

**قَرزح:** القُرْزُح: لباس كانت تلبسه نساء العرب. والقُرْزُح: اسم فرس.

**قرزل:** القُرْزُلُ: شيطان؛ أحدهما: اسم فرس كان فى الجاهلية. وشيء كانت تتخذه المرأة فوق رأسها كالقنزعة.

**قرس:** القَرَسُ: أكثر الصَّقيعِ وأبرده، قال العجاج:

تَقْدِفْنَا بِالْقَرَسِ بَعْدَ الْقَرَسِ      دُونَ ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَرَسَ الْمُقَرَّوُ: لا يستطيع عملاً بيديه من شدة الخصر، قال أبو زيد:

فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرَبِهِمْ      كَمَا تَصَلَّى الْمُقَرَّرُ مِنْ قَرَسِ<sup>(٣)</sup>

وأقرسه البرد، وإنما سُمِّيَ القَرِيسُ قَرِيسًا؛ لأنه يجمد فيصير ليس بجامس<sup>(٤)</sup> ولا

ذائب. وقَرَسْنَا قَرِيسًا وتركناه حتى أقرسه البرد. وقد أقرس العود، أى جمس<sup>(٥)</sup> ماؤه من البرد. والقَراسِيَةُ: الجمل الضخم. وناقاة قَراسِيَةٌ أيضًا، وفى الفحول أعم: ليست نسبة أيضًا، إنما هى على بناء رُبَاعِيَّةٍ، وهذه ياءات تزداد، قال جرير:

يَكْفَى بَنَى سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا      عِزُّ قَدَاسِيَّةٍ وَجَدُّ مِدْفَعِ<sup>(٦)</sup>

**قرش:** القَرَشُ: الجمعُ من هاهنا وهاهنا، يُضَمُّ بعضُه إلى بعض، وسُمِّيَتْ قُرَيْشٌ

لَتَجْمَعُهَا إِلَى مَكَّةَ حَيْثُ غَلَبَ قَصِيُّ بَنِ كِلَابٍ، والنسبة إليهم: قُرَشِيٌّ وَقُرَيْشِيٌّ، قال:  
بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

والمُقَرَّشَةُ: السنَّةُ الشديدة لاجتماع الناس وانضمام حواشيهم وقواصبيهم، ويُجمَعُ

مُقَرَّشَاتٍ، قال:

مُقَرَّشَاتِ الزَّمَنِ الْمَحْدُورِ<sup>(٧)</sup>

(١) ما هو محصور بين القوسين من قوله: والياء فى رعشيش .... إلى نهاية قوله: قاروا الصلاة من التهذيب من كلام الخليل منسوبا إلى الليث، والأثر ذكره أبو عبيدة فى غريب الحديث (٢٠٤/٢).

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٧٨) وروايته فيه: ينضحنا بالقرس ...

(٣) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان لأبى زيد.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان وفى بعض النسخ بجامد.

(٥) جمس، جمس ماؤه أى جمد فالماء جامس وقيل الجموس للودك والسمن.

(٦) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٥١).

(٧) الشطر فى اللسان (قرش) بلا نسبة.

وَقَرَشْتُ وَاقْتَرَشْتُ مِثْلَ كَسَبْتُ وَاكْتَسَبْتُ.

وَالْقَرَشُ: سَمَكٌ بِالْحِجَازِ يُقَالُ لَهُ: كَلَبُ الْمَاءِ.

**قرشوم:** الْقَرَشُومُ: شَجَرَةٌ، زَعْمُوا، أَنَّهَا تُنْتَبِ الْقِرْدَانُ، وَذَلِكَ أَنَّهَا مَأْوَاهَا.

**قرص:** قَرَصَهُ بِلِسَانِهِ وَإِصْبَعَهُ يَقْرُصُهُ قَرَصًا، أَيْ تَقَبَّضَ عَلَى الْجِلْدِ بِإِصْبَعَيْنِ غَمَزَةً تَوَجَّعَهُ.

وَلَا تَزَالُ: تَقْرُصُنِي مِنْهُمْ قَرَصَةً أَيْ كَلِمَةً مُؤْذِيَةً، قَالَ:

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُفَعَمُ<sup>(١)</sup>

وَالْقَرِصُ مِنَ الْخَبْزِ وَشِبْهِهِ، وَالْجَمِيعُ: الْقَرِصَةُ، وَالْوَاحِدَةُ الصَّغِيرَةُ: قَرِصَةٌ، وَالتَّذْكِيرُ أَعْمٌ. وَالْقَرِصُ: عَيْنُ الشَّمْسِ عِنْدَ الْغُرُوبِ. وَلَبَنٌ وَشَرَابٌ قَارِصٌ: يَحْدِي اللِّسَانَ. وَالْقَرِيسُ: لُغَةٌ فِي الْقَرِيسِ. وَقَرَصْتُ الْعَجِينَ: قَطَعْتُهُ قُرْصَةً. وَكُلُّ مَا أَخَذْتَ شَيْئًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَعَصَرْتَهُ أَوْ قَطَعْتَ فَقَدْ قَرَصْتَهُ. وَالْقَرَاصُ: نَبَاتٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْقَرَاصِ مُخْتَضِبٌ<sup>(٢)</sup>

الوَاحِدَةُ: قُرَاصَةٌ.

**قرص:** أَقْرَصْتَهُ قَرَصًا، وَكُلُّ أَمْرٍ يَتَجَافَاهُ النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَهُوَ مِنَ الْقَرُوضِ. وَالْقَرِضُ: نَطَقُ الشَّعْرِ، وَالْقَرِيزُ: الْأَسْمُ كَالْقَصِيدِ. وَالبَعِيرُ يَقْرِضُ جَرَّتَهُ، وَهُوَ مَضْغُهَا، وَالْجِرَّةُ الْمَقْرُوضَةُ وَهِيَ الْقَرِيزُ. وَقَوْلُهُمْ: حَالَ الْجَرِيزُ دُونَ الْقَرِيزِ، يُقَالُ: الْجَرِيزُ الْغُضَّةُ، وَالْقَرِيزُ: الْجِرَّةُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا غَصَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَرِضِ جَرَّتِهِ. وَيُقَالُ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ رَجُلًا نَبَغَ لَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ فَنَهَاهُ عَنْ قَرِضِ الشَّعْرِ فَكَمَدَ الْغُلَامُ، بِمَا جَاشَ فِي صَدْرِهِ مِنَ الشَّعْرِ حَتَّى مَرَضَ وَثَقُلَ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، قَالَ لِأَبِيهِ: أَكْمَدْتُ فِي الْقَرِيزِ الْمُنُوعِ، قَالَ: فَاقْرِضْ يَا بُنَيَّ، قَالَ: هَيْهَاتَ! حَالَ الْجَرِيزُ دُونَ الْقَرِيزِ، ثُمَّ قَالَ الْغُلَامُ:

عَدِيرَكَ مِنْ أَيْبِكَ يَضِيقُ صَدْرًا فَمَا يُغْنِي يُّبُوتُ الشَّعْرِ عَنِّي

أَتَأْمُرَنِي وَقَدْ فَنَيْتُ حَيَاتِي بِأَبْيَاتٍ تُرَجِّهِنَّ مِنِّي

فَأَقْسِمُ لَوْ بَقِيتُ أَقُولُ قَوْلًا أَفُوقُ بِهِ قَوَافِي كُلِّ جَنَّ

وَالْقَرِضُ: الْقَطْعُ بِالنَّابِ، وَالْمَقْرَاضُ: الْجِلْمُ الصَّغِيرُ. وَالْقَرَاصَةُ: فُضَالَةٌ مَا يَقْرِضُ الْفَأْرُ

(١) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٦٠/٢).

(٢) ديوانه ١٦٨/١ وعجز البيت:



من خُبِزٍ أو ثوبٍ. وقُرَاضَاتُ الثَّوبِ: مَا يَنْفِيهَا الْجَلْمُ. وابن مِقْرَضٍ: ذُو الْقَوَائِمِ الْأَرْبَعِ، طَوِيلُ الظَّهْرِ، قَتَالٌ لِلْحَمَامِ، بِالْفَارَسِيَّةِ: مَنْ نَكَرَ. وتَقُولُ: قَرَضْتُهُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً، إِذَا عَدَلْتِ عَنْ شَيْءٍ فِي سَبِيكِ، أَيْ تَرَكْتَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنَّ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ<sup>(١)</sup>

والتقريضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِيزِ عَيْنِ الْجَعَلِ.

**قِرْضِبٌ:** الْقِرْضِيَّةُ: شِدَّةُ الْقَطْعِ. سَيْفٌ قِرْضَابٌ مُقْرَضِبٌ: قَطَّاعٌ. وَرَجُلٌ قِرْضُوبٌ: فَقِيرٌ، قِرْضِبُهُ الدَّهْرُ: لَا شَيْءَ عِنْدَهُ. وَالْقِرْضَابُ وَالْقِرْضُوبُ أَيْضاً، وَالْجَمِيعُ الْقِرَاضِيَّةُ: الصُّعْلُوكُ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ<sup>(٢)</sup>:

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلُّ بِيوتِهِمْ مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ قِرْضُوبٍ

وَالْقِرَاضِيَّةُ: الصَّعَالِيكُ وَاللَّصُوصُ. وَقِرَاضِيَّةٌ: مَوْضِعٌ.

**قِرْطٌ:** الْقِرْطَةُ: جَمَاعَةُ الْقِرْطِ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ، وَجَارِيَةٌ مُقْرَطَةٌ. وَالْقِرَاطُ: شُعْلَةٌ السَّرَاجِ، وَالْجَمِيعُ أَقْرَطَةٌ. وَالْقِرْطَةُ: شِبْهُ حَبَّةٍ فِي الْمَعْزَى، وَيُقَالُ: فِي أَوْلَادِ الْمَعْزَى، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِلْعَنْزِ أَوْ التَّيْسِ زَنْمَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ مِنْ أُذُنَيْهَا، فَهِيَ قِرْطَاءٌ، وَالذَّكَرُ أَقْرَطٌ، مُقْرَطٌ، يُسْتَحَبُّ فِي التَّيْسِ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِئْنَأًا، وَالْفِعْلُ: قِرِطَ يَقْرِطُ قِرْطًا.

**قِرْطَبٌ:** الْمُقْرَطِبُ: الْغَضْبَانُ. قَالَ:

إِذَا رَأَيْتَ قِرْطَبًا

وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرُطَبًا<sup>(٣)</sup>

الْمُطْرُطِبُ: الَّذِي يَدْعُو الْحُمْرَ.

**قِرْطَسٌ:** الْقِرْطَاسُ: مَعْرُوفٌ، يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدَى مِصْرَ. وَكُلُّ أُدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّضَالِ فَاسْمُهُ: قِرْطَاسٌ. يُقَالُ: قَرِطَسَ الرَّامِيَ إِذَا أَصَابَ الْأُدِيمَ. وَجَرَمَزَ إِذَا أَحْطَأَ، وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصَيِّبُهَا اسْمُهَا: الْمُقْرَطَسَةُ.

**قِرْطَفٌ:** الْقِرْطَفُ: قَطِيفَةٌ مُحْمَلَةٌ. قَالَ:

(١) البيت في اللسان والديوان (ص ٣١٣)، وروايته في التهذيب (٣٤٢/٨):

..... يميناً وعن أيسارهن الفوارس

(٢) ديوانه (ص ١١٧) (دمشق)، والرواية فيه في العجز: (عزّ الذليل، ومأوى ....).

(٣) التهذيب (٤٠٦/٩)، والمحكم (٣٨٧/٦) بلا عزو أيضاً.

عليه المنامة ذات الفضول من الوهن والقَرْطَفُ الْمُحْمَلُ

**قَرَطَمٌ:** القَرْطَمُ: حبُّ العُصْفَرِ.

**قَرَطًا:** القَرْطُ: وَرَقُ السَّلَمِ، يُدْبَعُ بِهِ الأَدَمُ، وتقول: قَرَطْتُهُ أَقْرَطُهُ قَرَطًا. والقارِطُ جامعُه. وفي المثل: «حتى يُووبَ العَنْزِيُّ القارِطُ» لأنه ذَهَبَ يَقْرِطُ ففَقِدَ فصارَ مَثَلًا، قال:

فَرَجَى الحَيْرَ وانتظِرِي إيابِي إذا ما القارِطُ العَنْزِيُّ آبا(١)

وبنو قَرِيظَةَ: هم أحدُ حَيِّي اليهودِ من السَّبْطَيْنِ اللَّذِينَ كانا بالمدينة. والتَقْرِيطُ: مَدْحُكُ أَحَاكٍ وشِدَّةُ تَزْيِينِكَ أمره، وقَرَطْتُهُ تَقْرِيطًا.

**قَرَعٌ:** القَرَعُ: ذَهَابُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِنْ داءٍ. رَجُلٌ أَقْرَعٌ وامرأةٌ قَرَعَاءٌ ونساءٌ قُرْعٌ ورجالٌ قُرَعَانٌ ويجوزُ قُرْعٌ إلا أنَّ فُعْلانَ في جماعةٍ أَفْعَلٌ في النُّعوتِ أَصوبٌ. ونَعَامٌ قُرْعٌ، ويقال: ما تُسِينُ إلا قَرِعَتْ. وفي المثل: «اسْتَنَّتِ الفِصالُ حَتَّى القَرَعِي» أي سَمِنَتْ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ تَعَدَّى طَوْرَهُ وادَّعَى ما لَيْسَ لَهُ. ودَوَاءُ القَرَعِ المِلْحُ وجِبابُ ألبانِ الإبلِ، فإذا لم يَجِدُوا مِلْحًا تَنَفَّوا أو بارَهَ ونَضَحُوا جِلْدَهُ بالماءِ ثم جَرَّوه على السَّبْحَةِ. وتَقَرَّعَ جِلْدُهُ: تَقَوَّبَ عن القَرَعِ. وقُرَّعَ الفِصِيلُ تَقْرِيعًا: فُعِلَ بِهِ ما يُفْعَلُ بِهِ إذا لم يُوجَدِ المِلْحُ، قال أوسُ ابنُ حَجَرَ يذِكرُ الحَيْلَ(٢):

لَدَى كُلِّ أَحْدُوْدٍ يُعَاذِرُنْ دَارِعًا يُجِرُّ كما جَرَّ الفِصِيلُ المُقَرَّعُ

وهذا على السَّلْبِ لأنَّه يَنْزِعُ قَرَعَهُ بِذَلِكَ كما يقال: قَدَّيْتُ العَيْنَ أي نَزَعْتُ قَدَّها، وَقَرَّدْتُ البَعِيرَ. والقَرَعُ: حِمْلُ اليَقْطِينِ الواحدةُ قَرَعَةٌ. ويقال: أَقْرَعَ القَوْمُ وتَقَارَعُوا بينهم والاسم: القَرَعَةُ. وقارَعْتُهُ فَقَرَعْتُهُ أَصَابْتَنِي القَرَعَةَ دونه. وأقْرَعْتُ بَيْنَ القَوْمِ: أمرْتُهُم أن يَقْتَرِعُوا على الشَّيْءِ، وقارَعْتُ بينهم أيضًا، وفلانٌ قَرِيعٌ فلانٌ أي يُقارِعُهُ، والجمعُ قُرَعَاءٌ. والقَرِيعُ من الإبلِ: الفَحْلُ، ويُسمَّى قَرِيعًا لأنَّه يَقْرَعُ النَّاقَةَ أي يَضْرِبُها، وثلاثةُ أَقْرَعَةٍ قال الفرزدق:

وجاءَ قَرِيعَ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفْالِها يَزِفُّ وِجاءَتْ حَلْفَه وهى زُفَّفُ

وقال ذو الرِّمَّة:

وقد لاحَ للَسَّارِي سُهَيْلٌ كأنَّه قَرِيعٌ هِجانٍ عارِضِ الشَّوْلِ جافِرُ

(١) البيت لبشر بن أبي حازم في ديوانه (ص ٢٦)، وفي التهذيب (٦٧/٩)، واللسان (قرظ).

(٢) البيت في اللسان (قرع).

ويروى:

وقد عارضَ الشعري سهيلًا .....

واستقرعني فلانَ جملي فأقرعته إياه أى أعطيته ليضربَ أينفه. والقُرعة: سِمةٌ خفيفةٌ على وسطِ أنفِ البعيرِ والشاةِ. والمقارعةُ والقِرَاعُ: المُضاربةُ بالسيفِ فى الحربِ، قال:

قِرَاعٌ تَكْلُحُ الرُّوقَاءُ مِنْهُ وَيَعْتَدِلُ الصِّفَا مِنْهُ اعْتِدَالُ

وَالْقَارِعَةُ: الْقِيَامَةُ. وَالْقَارِعَةُ: الشَّدَّةُ. وَفُلَانٌ أَمِنَ قَوَارِعَ الدَّهْرِ: أى شِدَائِدَهُ. وَقَوَارِعُ الْقُرْآنِ نَحْوُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، يُقَالُ: مَنْ قَرَأَهَا لَمْ تُصِبْهُ قَارِعَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتَهُ فَقَدْ قَرَعْتَهُ قَالَ:

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ  
وَالشَّارِبُ يُقْرَعُ جِبْهَتُهُ بِالْإِنَاءِ إِذَا اسْتَوْفَى مَا فِيهِ. قَالَ (١):

كَأَنَّ الشُّهْبَ فِي الْأَذَانِ مِنْهَا إِذَا قَرَعُوا بِحَافِئِهَا الْجَيْنَا  
أى أَحْمَرَّتْ آذَانَهُمْ لِذَيْبِ الْحَمْرِ فِيهِمْ كَأَنَّهَا شُهْبٌ أَى شَعْلُ النَّارِ.

وَالْمِقْرَعَةُ وَالْمِقْرَاعُ: خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا سَيْرٌ يُضْرَبُ بِهَا الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ. وَالْإِقْرَاعُ: صَكُّ الْحَمِيرِ بَعْضُهَا بَعْضًا بِحَوَافِرِهَا، قَالَ رُوْبَةُ (٢):

حَرًّا مِنَ الْخَزْدَلِ مَكْرُوهُ النَّشَقِ أَوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامَى الرَّنَقِ

**قرعب:** وَأَقْرَعَبُ الْبِرْدُ أَقْرَعَابًا، وَأَقْرَعَبُ الْإِنْسَانُ: أَى قَعَدَ مُسْتَوْفِرًا.

**قرعبل:** الْقَرْعَبْلَانَةُ: دُوْبِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُحْبِنَةٌ. وَمَا زَادَ عَلَى قَرْعَبَلٍ فَهُوَ فَضْلٌ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهَا الْأَصْلِيَّةِ. وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا أَنْ تَلْحَقَهَا زِيَادَاتٌ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِهَا أَوْ يُوصَلَ حِكَايَةٌ يُحْكَى بِهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (٣):

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِيْنَ مِنْهُ جَلْنَبَلَقُ

يَحْكَى صَوْتَ بَابٍ فِي فَتْحِهِ وَإِصْفَاقِهِ. وَهُمَا حِكَايَتَانِ «جَلْنُ» عَلَى حِدَةٍ، وَ«بَلَقُ» عَلَى حِدَةٍ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي حِكَايَةِ جَرَى الدَّوَابِّ:

(١) البيت لأبي ذؤيب كما فى ديوان الهذليين وفى اللسان (شرق).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته فيه: حرًّا (بالحاء المعجمة)

(٣) التهذيب (٣/٣٦٨). واللسان (جلنبلق). بلا نسبة.

جَرَّتْ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطَقِطِ قُ حَبَطَقِطِ قُ حَبَطَقِطِ قُ

وإنما هو إردافٌ كما أردفوا العَصْبِصَبَ، وإنما هو من العَصِيبِ.

**قرف:** الْقِرْفُ: قِشْرُ الْمُقْلِ وَنَحْوَهُ وَقِشْرُ السُّدْرِ، وَكُلُّ قِرْفٍ قِشْرٌ. وَقِرْفَتُهُ قِرْفًا أَيْ نَحْيَتُهُ عَنْهُ، وَكَذَلِكَ تَقْرَفُ الْجُلْبَةُ مِنَ الْقَرْحَةِ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قِرْفَةٌ. وَالْقِرْفُ مِنَ الذَّنْبِ، وَفُلَانٌ يُقْرِفُ بِالسُّوءِ أَيْ يَرْمِي بِهِ وَيُظَنُّ بِهِ، وَاقْتَرَفَ ذَنْبًا أَيْ أَنَاهُ وَفَعَلَهُ. وَهَوْلَاءُ جَمِيعًا قِرْفَتِي أَيْ بِهِمْ وَعِنْدَهُمْ أَظُنُّ بُعَيْتِي، وَسَلَّ بَنِي فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ قِرْفَةٌ أَيْ مَوْضِعُ خَبْرِهِ. وَقِرْفَتُ فُلَانًا أَيْ وَقَعْتُ فِيهِ وَذَكَرْتُهُ بِسُوءٍ. وَاقْتَرَفْتُ أَيْ أَكْتَسَبْتُ لِأَهْلِي. وَالْقُرُوفُ: الْأَوْعِيَةُ، الْوَاحِدُ قَرْفٌ، وَهِيَ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنَ الْجُلُودِ. وَفَرَسٌ مُقْرِفٌ: دَانِي الْهَجْنَةِ، وَتَقُولُ: مَا يُخَشَى عَلَيْهِ الْقَرْفُ أَيْ مُدَانَةُ الْهَجْنَةِ، قَالَ:

تريكَ غُرَّةً وَجَهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ (١)

أى لم تخالطها الهجنة.

**قرفص:** الْقَرَفِصَةُ: اللَّصُوصُ، يُقْرِفِصُونَ النَّاسَ: يَشُدُّونَهُمْ وَثَاقًا. وَالْقَرَفِصَةُ: شَدُّ الْيَدَيْنِ تَحْتَ الرَّجْلَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ أَكْثَرَ جُلُوسِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الْقُرْفُصَاءُ، وَبِيَدِهِ قَضِيبٌ مَقْشُوشٌ» (٢). قَالَ الشَّاعِرُ (٣):

جُلُوسُ الْقُرْفُصَاءِ كَذَا مُكِبًّا      فَمَا تَسَاحُ نَفْسِي لِأَنْبِطَاطِي

**قرفل:** الْقَرْنَفُلُ: حَمَلٌ شَجَرَةٌ هِنْدِيَّةٌ. وَطِيبٌ مُقْرِفَلٌ: فِيهِ قَرْنَفُلٌ، وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ

يَقُولَ: قَرْنَفُولٌ، قَالَ (٤):

خَوْدٌ أَنَاةٌ كَالْمَهَاةِ عَطْبُولٌ

كَأَنَّ فِي أَنْبَاهَا الْقَرْنَفُولُ

**قرفب:** الْقَرْفُوبِيَّةُ: ثِيَابٌ بَيْضٌ مِنْ كَتَانٍ

(١) هو صدر بيت لذي الرمة كما في اللسان وروايته مع العجز:

تريكَ سُنَّةً وَجَهٍ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ      مَلْسَاءُ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ

(٢) هو من حديث قبيلة أنها وفدت على رسول الله ﷺ فرأته وهو جالس القرفصاء، ... ذكره أبو

عبيد في «غريب الحديث» (٤٠٢/١).

(٣) البيت في التاج (قرفص) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٤١٦/٩)، واللسان (قرفل) غير منسوب أيضًا.

**قرقس:** القَرَقُوس: القفّ الصُّلب. ويقال: القَرَقِسُ: الجَرَجِس، قال (١):

فَلَيْتَ الْأَفَاعِيَ يَعْضُضُنَا      مَكَانَ السِّبْرَاغِيثِ وَالقَرَقُوسِ  
يُحَرِّمَنَّ حَنْبِيَّ نَوْمَ الْفِرَاشِ      وَيُؤْذِينَنِي جِسْمِيَّ إِنْ أَحْجَسِ

**قرقف:** القرقف: اسمٌ للحمّ، ويوصف به الماء البارد ذو الصّفاء، قال الفرزدق (٢):

وَلَا زَادَ إِلَّا فَضْلَتَانِ سَلَاةٌ      وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْعَمَامَةِ قَرْقَفٌ

وَيُسَمَّى الدَّرْهَمُ قَرْقُوفًا. قال بعض الأعراب: ما أبيضُ قَرْقُوف، لا شَعْرٌ ولا صُوف،

بِكُلِّ بَلَدٍ يَطُوف، يعنى الدرهم الأبيض. والقَرْقُفَةُ: الرَّعْدَةُ. يقال: إِنِّي لأَقْرِقِفُ مِنَ البَرْدِ.

وَالقَرْقُفَنَةُ: طائرٌ معروفٌ فى حديث (٣).

**قرقم:** قَرْقِمُ الغَلَامُ فهو مُقَرَّمٌ، إِذَا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ.

**قرم:** القَرْمُ: الفحلُّ المصعبُ. وأقْرِمُ أَى تَرِكَ حَتَّى اسْتَقْرَمَ أَى صَارَ مُقَرَّمًا فهو أَقْرَمُ،

وهو المُكْرَمُ، وَيُتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ لِأَيُّحْمَلِ عَلَيْهِ. والقَرْمُ: تَنَاوُلُ الحَمَلِ والجَدْيِ الحَشِيشِ، وَأَوَّلُ

مَا يَقْرَمُ أَطْرَافَ الشَّجَرِ شَيْئًا، وهو راضِعٌ بعدُ. والقَرْمُ: أَنُ يُقْرَمَ مِنْ أَنْفِ البَعِيرِ جُلَيْدَةً

لِلسَّمَةِ، أَى تُقَطَّعُ قُطْبَعَةً فَيَقَى أَثْرَهَا فَتَلْكَ السَّمَةُ القَرْمَةُ والقَرْمَةُ، والقُطْبَعَةُ التى قُطِعَتْ

قُرَامَةً. والبَعِيرُ مَقْرُومٌ، وَرُبَّمَا قَرَمُوا مِنْ كِرْكِرَتِهِ وَأُذُنُهُ يُتَبَلَّغُ بِهَا أَى يُؤَكَّلُ عِنْدَ القَحْطِ.

والقِرَامُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ، فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ العُهُونِ، صَفِيقٌ، يُتَّخَذُ سِتْرًا أَوْ يُغَشَّى بِهِ هَوْدَجٌ

وَكَلَّةٌ، وَيَجْمَعُ عَلَى قُرْمٍ. والمَقْرَمَةُ: المَحْبَسُ نَفْسُهُ يَقْرَمُ بِهِ الفِرَاشُ. والقَرْمُ: شِدَّةُ شَهْوَةِ

اللَّحْمِ، وَبَارِزِ قَرْمٍ، وَقَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ أَى اسْتَهَيْتُهُ، قَالَ:

يَزِينُ البَيْتَ مَرْبُوطًا      وَيَشْفَى قَرْمَ السَّرْكَبِ

**قرمد:** القَرْمَدُ: كُلُّ شَيْءٍ يُطَلَى بِهِ، نَحْوُ الجِصِّ، حَتَّى يُقَالَ: ثَوْبٌ مُقَرَّمَدٌ بِالزَّعْفَرَانِ

وَالطَّيْبِ. القَرْمِيدُ: اسْمُ الأُرْوِيَّةِ.

**قرمز:** القَرْمِزُ: صِبْغٌ أَرْمَنِيٌّ أَحْمَرٌ، يُقَالُ إِنَّهُ مِنْ عَصَارَةِ دَوْدٍ فِي آجَامِهِمْ.

**قرمص:** القَرْمُوصُ: حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ الجَوْفِ، ضَيْقَةُ الرَأْسِ يَسْتَدْفِيءُ فِيهَا الإِنْسَانُ الصَّرْدُ.

(١) البيت الأول فى التهذيب (٣٩٧/٩)، واللسان (قرقس) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (٢٥/٢) والتهذيب (٤١٧/٩).

(٣) فى الحديث: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَغْرَ عَلَى أَهْلِهِ بَعَثَ اللَّهُ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ: القَرْقُفَنَةُ، فَيَقَعُ عَلَى

مَشْرِيقِ بَابِهِ، فَلَوْ رَأَى الرَّجَالُ مَعَ أَهْلِهِ لَمْ يَبْصُرْهُمْ، وَلَمْ يَغْيَرِ أَمْرَهُمْ». التهذيب (٤١٨/٩).

والقَرْمُوصُ: العُشُّ الذي فيه الحَمَامُ، قال الأَعَشِيُّ (١):

وذا شُرُفَاتٍ يَقْصِرُ الطَّيْرُ دُونَهُ تَرَى لِلْحَمَامِ الْوُرُقَ فِيهِ قَرَامِصًا

وقال (٢):

قَرَامِصٌ صَرَدَى نَارُهَا لَمْ تُوجَّحْ

يعنى به: الحُفْرُ.

**قَرَمِطًا:** [القَرَمِطَةُ: دَقَّةُ الْكِتَابَةِ، وَتَدَانِي الْحُرُوفِ وَالسُّطُورِ. وَالقَرَمِطَةُ فِي مَشَى الْقَطُوفِ] (٣).

والقَرْمُوطُ: ثَمَرَةُ الْغَضَا، كَالرُّمَّانِ. قال (٤):

وَيُنَشِزُ جَيْبَ الدَّرْعِ عِنْدَ إِذَا مَشَتْ حَمِيلٌ كَقَرْمُوطِ الْغَضَا الْخَضِيلِ النَّدَى

يعنى: ثديها.

**قَرْمَلٌ:** القَرْمَلُ: نَبَاتٌ طَوِيلُ الْفُرُوعِ، لَيِّنٌ، مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قال (٥):

يَخْبِطُنْ مُلَاحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ

وَالقَرَامِيلُ مِنَ الشَّعَرِ وَالصُّوفِ: مَا تَصَلُّ الْمَرْأَةُ بِهِ شَعْرَهَا.

وَالقَرْمَلِيَّةُ: إِبِلٌ كُلُّهَا ذُو سَنَامِينَ.

**قَرْنٌ:** قَرْنُ الثَّوَرِ: مَعْرُوفٌ، وَمَوْضِعُهُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ قَرْنٌ أَيْضًا، وَلِكُلِّ رَأْسٍ قَرْنَانِ. وَالقَرْنُ فِي السِّنِّ: اللَّدَّةُ. وَالقَرْنُ: الْأُمَّةُ. وَقَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ، وَيُقَالُ: عُمُرُ كُلِّ قَرْنٍ سِتُونَ سَنَةً. وَالقَرْنُ: عَقْلَةُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ، وَهُوَ شَيْءٌ تَرَاهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ ثَغْرِهَا. وَالقَرْنُ: جَبَلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ. وَالقَرْنَانِ: مَا يُبْنَى عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ طِينٍ، تُوضَعُ عَلَيْهِمَا النَّعَامَةُ، وَهِيَ خَشَبَةٌ يَدُورُ عَلَيْهَا الْمِحْوَرُ، قال:

(١) ديوانه (ص ٢٠١)، واللسان (قرمص).

(٢) الشطر في التاج (قرمص) بلا نسبة.

(٣) (ط) نصّ عبارة العين المنقولة في التهذيب (٤٠٨/٩ - ٤٠٩)، وعبارة الأصول قاصرة جدًا:

القَرَمِطَةُ: التَّقَارِبُ فِي الْخَطِّ وَالْمَشَى.

(٤) والبيت في التهذيب (٤٠٩/٩)، وفي اللسان والتاج (قرمط) بلا نسبة. في بعض النسخ: جميل

بالجيم، وفي اللسان: حميل بالحاء المهملة.

(٥) القائل: أبو النجم. العين (ملح) (٢٤٤/٣)، والتهذيب (٤١٦/٩)، واللسان (قرمل).

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ وَانظُرْ مَا هُمَا أَمَدْرًا أَمْ حَجَرًا تَرَاهُمَا<sup>(١)</sup>

وَالْقَرْنُ: طَلَّقَ مَنْ جَرَى الْخَيْلِ. وَقَرْنْتُ الشَّيْءَ أَقْرَنُهُ قَرْنًا، أَيْ شَدَدْتُهُ إِلَى شَيْءٍ. وَالْقَرْنُ: الْحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ، وَهُوَ الْقِرَانُ أَيْضًا. وَكَانَ رَجُلٌ عَبْدٌ صَنَمًا، فَأَسْلَمَ ابْنُ لَهُ وَأَهْلُهُ، فَجَاهِدُوا عَلَيْهِ، فَأَبَى فَعَمَدَ إِلَى صَنْمِهِ فَقَلَدَهُ سَيْفًا وَرَكَزَ عِنْدَهُ رَمْحًا، وَقَالَ: امْنَعْ عَن نَفْسِكَ، وَخَرَجَ مَسَافِرًا فَرَجَعَ وَلَمْ يَرَهُ فِي مَكَانِهِ، فَطَلَبَهُ فَوَجَدَهُ وَقَدُ قُرِنَ إِلَى كَلْبٍ مَيِّتٍ فِي كُنَاسَةِ قَوْمٍ فَتَبَيَّنَ لَهُ جِهْلُهُ، فَقَالَ:

إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ إِلَهًا لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَكَلْبٌ وَسَطَ بَيْرٍ فِي قَرْنٍ  
أَفُ لَمَلَقَاكَ إِلَهًا يُسْتَدَنَّ

فَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ وَأَسْلَمَ. وَالْقِرَانُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَعِيرُ كَأَنَّهُ يَقُوذُهُ، وَجَمْعُهُ قُرْنٌ. وَقَرْنٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، مِنْهُمْ أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ. وَالْقَرْنُ: جَعْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضَمُّ إِلَى الْجَعْبَةِ الْكَبِيرَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالنَّبْلِ فِي الْقَرْنِ»<sup>(٢)</sup>. وَالْقَرْنُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ: «كَالْمَشْدُودِ فِي الْقَرْنِ»<sup>(٣)</sup> يَكُونُ حَبْلًا وَيَكُونُ جَعْبَةً. وَالْأَقْرَانُ: الْمَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ. وَالْقَرْنُ: ضِدُّكَ فِي الْقُوَّةِ. وَالْقَرْنُ: حَدُّ ظُبَّةِ السَّيْفِ وَالسَّنَانِ. وَالْقَرُونُ: النَّاقَةُ إِذَا جَرَتْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا وَرَجَلَيْهَا مَعًا. وَالْقَرْنُ: حَرْفٌ رَابِعَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ. وَالْقُرَانِيُّ تَشْبِيهُ فُرَادَى، تَقُولُ: جَاءُوا فُرَادَى وَقُرَانِي. وَالْقِرَانُ: أَنْ يُقَارَنَ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ يَأْكُلُهُمَا مَعًا، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا قِرَانَ وَلَا تَفْتِيشَ فِي أَكْلِ التَّمْرِ». وَالْقِرَانُ: أَنْ تَقْرِنَ حَجَّةً وَعُمْرَةً مَعًا. وَالْقَرُونُ مِنَ النَّوْقِ: الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَطْبَائِهَا. وَالْقَرُونُ: الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنَتْ بَعْرَهَا. وَسُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ؛ لِأَنَّهُ ضُرِبَ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى قَرْنَيْهِ. وَالْقَرِينُ: صَاحِبُكَ الَّذِي يُقَارَنُكَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَقْتَرِنِينَ﴾<sup>(٤)</sup> أَيْ مُتَقَارِنِينَ. وَتَقُولُ: فَلَانَ إِذَا جَادَبْتَهُ قَرِينَتُهُ وَقَرِينُهُ قَهَرَهَا أَيْ إِذَا قُرِنَتْ بِهِ الشَّدِيدَةُ أَطَاقَهَا وَعَلَبَهَا إِذَا ضُمَّ إِلَيْهِ أَمْرٌ أَطَاقَهُ، قَالَ عَمْرُو:

(١) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٥٥/٤).

(٣) شيء من بيت لجرير تمامه كما في الديوان (ص ٥٨٨):

أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أنى لدى الباب كالمصنود بالقرن

(٤) من قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مَقْتَرِنِينَ﴾ سورة الزحرف الآية (٥٣).

متى نَشُدُّ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ نَجَدَّ الْحَبْلُ أَوْ نَقِصَ الْقَرِينَا<sup>(١)</sup>

وَقَرِينَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. وَأَقْرَنْتُ لِهَذَا الْبَعِيرِ أَوْ الْبِرْدُونِ أَى أَطَعْتُهُ، اشْتَقَّ مِنْ قَوْلِكَ: صَبِرْتُ لَهُ قَرِينَا أَى مُطِيقًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ أَى مُطِيقِينَ. وَالْأَقْرَنُ وَالْقَرْنَاءُ مِنَ الشَّيْءِ: ذَاتُ الْقُرُونِ. وَالْقَرْنَانُ: الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ. وَقَارُونُ ابْنُ عَمِّ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ مُنَافِقًا فَلَمَّا عَاتَبَهُ مُوسَى اسْتَبَانَ كُفْرَهُ فَدَعَا عَلَيْهِ فَخَسِيفَ بِهِ. وَالْقَرُونُ: النَّفْسُ. وَالْقَيْرَوَانُ: الْقَافِلَةُ، مُعْرَبَةٌ. وَالْقَيْرَوَانُ: اسْمُ مَدِينَةٍ.

**قَرْنَبُ:** الْقَرْنَبِيُّ: شَيْءٌ شَبِيهِ [بِالْحُنْفَسَاءِ] طَوِيلُ الْقَوَائِمِ. وَيُقَالُ: هِيَ دُوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تَرَى التَّيْمَى يَزْجِفُ كَالْقَرْنَبِيِّ إِلَى سَوْدَاءٍ مِثْلِ عَصَا الْمَلِيلِ

**قَرْنَسُ:** الْقَرْنَسُ: شَيْءٌ أَنْفٍ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجَبَلِ. وَقَرْنَسُ الْبَازِي، فَعَلَ لَهُ لَازِمٌ، إِذَا كُرِّزَ، وَخِيَطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ مَا يُصَادُ.

**قَرْنِصُ:** الْقَرَانِصُ: الْخَرَزُ فِي أَعْلَى الْخُفِّ، الْوَاحِدُ: قُرْنُوصٌ، قَالَ:

تَرَى الْقَرَانِصَ يَطْرُنُ صَدْعَا

**قَرَهُ:** الْقَرَهُ فِي الْجَسَدِ كَالْقَلْحِ فِي الْأَسْنَانِ، وَهُوَ الْوَسْخُ. وَالنَّعْتُ: أَقْرَهُ وَقَرَهَاءُ وَمُتَّقَرَةٌ.

**قَرَهَبُ:** الْقَرَهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ: الْمَسْنُ الضَّخْمُ. قَالَ:

وَبَيْنَ مُسِنَّ كَالْقَصِيمَةِ قَرَهَبٌ

**قَرَهْدُ:** الْقَرَهْدُ: النَّاعِمُ النَّارَّ.

**قَرَا (قَرَوُ):** الْقَرَوُ، مَسِيلُ الْمَعْصَرَةِ وَمُتَعَبُّهَا، وَالْجَمِيعُ: الْقَرِيُّ، وَالْأَقْرَاءُ وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَالْقَرَوُ: شَيْءٌ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُفْرَعُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ الضَّخْمِ تَرْدُهُ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَيَكُونُ مِنْ خَشَبٍ. وَالْقَرَوُ: كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَقَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقْرُو وَقَرَوًا أَى قَصَدْتُ نَحْوَهُمْ، قَالَ:

(١) البيت لعمر بن كلثوم في التهذيب واللسان والسبع الطوال (ص ٤٠٨) والرواية فيها:

متى نَعِدُّ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ

(٢) جرير ديوانه (ص ٣٥٢)، والرواية فيه: إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ.



أَقْرُو إِلَيْهِمْ أَنْيَابَ الْقَنَا قَصْدًا<sup>(١)</sup>

وقارية الرُمح: أسفله مما يلي الرُجج. وفلانٌ يَقْتَرِي رجلاً بقوله، ويقترى مسلماً ويقروه أى يتبع. ويقترى أيضاً ويستتريها ويقروها إذا سار فيها ينظر حالها وأمرها. وما زلت أستقري هذه الأرض قرية قرية، والقرية لغة يمانية، ومن ثم اجتمعوا فى جمعها على القرى فحملوها على لغة من يقول: كُسوة وكسى، والنسبة إلى القرية قرؤى. وأم القرى مكة. وقوله: تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ﴾ [الكهف: ٥٩] أى الكور والأمصار والمدائن. وجمل أقرى، وناقفة قرؤاء أى طويلة السنام. ووسط ظهر كل شىء هو القرا حتى الأكام وغيرها، والجميع: الأقرء. ونوق قرؤ. والقيروان: معظم العسكر والقافلة، وهو دخيل، قال يصف الجيش:

له قيروانٌ يدخلُ الطيرَ وَسَطَه صحيحاً فيهوى بين قُضْبٍ وخِرْصَانِ

قرى: والقرى: الإحسان إلى الضيف، قرأه يقريه قرى، قال:

أقريهم وما حضرت قراها

والقرى: حبي الماء فى الحوض، تقول: قرئت الماء فيه قرىاً، ويجوز فى الشعر قرى. والمقراة: شبه حوض ضخم يُقْرِى فيه من البئر ثم يُفَرِّغ منه فى قرؤ ومركن أو حوض، والجماعة مقارى. والمقارى فى بعض الأشعار جفانٌ يُقْرِى فيها الأضياف، الواحدة مقراة. والمقرى مجتمع ماء كثير. والمدة تقرى فى الجرح أى تجتمع.

قزح: القزح: إبراز القدر. وقدرٌ مقرحة. وقوسٌ قزح: طريقة متقوسة تبدو فى السماء أيام الربيع. قال أبو الدُقَيْش: القزح الطرائف التى فيها، الواحدة: قزحة. وقزح: اسم شيطان. والتقزيع فى رأس شجرة أو نبت: إذا انشعب شعباً مثل بُرثن الكلب. ونهى عن الصلاة حلف شجرة مقرحة، وقول الأعشى:

فى مُحِيلِ القَدِّ من صَحْبِ قَزَحٍ

يعنى لقباً له وليس باسم.

قز (٢): قر الإنسان يقز إذا قعد كالمستوفز ثم انقبض وثب. وفى الحديث: «إنَّ

(١) الشطر فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) فى المحكم (٦/٦٩): القزاة: الحياء، ورجل قز: حبي والجمع: أقزاء نادر، وقز الرجل عن الشىء: لم يطعمه ولم يشربه، والأنثى: قزة، قزة، قزة، والقزاة: الوثبة.

إِبْلِسَ لِيَقْرُقَ الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُبْلَغُ الْمَغْرِبَ» (١). وَالتَّقْرُزُ: التَّنَطُّسُ. وَالقَاقِرَةُ: مَشْرَبَةٌ، وَهِيَ فَيَالِجَةٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ. وَيُقَالُ: هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلَهَا مِمَّا يُفْصَلُ بَيْنَ حَرَفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجَعُ إِلَى بِنَاءِ «قَقَزَ» وَنَحْوِهِ، وَأَمَّا بَابِلُ، فَإِنَّهُ اسْمٌ خَاصٌّ لَا يُجْرَى بِجُرَى الْأَسْمَاءِ الْعَوَامِّ. وَيُقَالُ: قَاقِرُزَةٌ (٢). بِمَعْنَى قَاقِرَةٌ، قَالَ:

بِقَوَاقِرِزٍ فِي الْأَكْفِ عَلَيْنَا مُوزَعَةٌ

**قَزَعٌ**: الْقَرْعُ: قَطْعُ السَّحَابِ، الْوَاحِدَةُ: قَزَعَةٌ وَهِيَ رَفِيقَةُ الظِّلِّ مُرْتَحَتِ السَّحَابِ الْكَثِيرِ. قَالَ:

مَقَابِبُ بَعْضُهَا يُبْصِرُ لِبَعْضٍ كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظَّلَالِ

وَالْقَرْعُ مِنَ الصُّوفِ: مَا تَنَاتَفَ فِي الرَّبِيعِ، وَرَجُلٌ مُقَزَّعٌ: لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شُعَيْرَاتٌ تَتَطَايَرُ فِي الرَّيْحِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الضَّرَاءُ وَإِلَّا صَيَّدَهَا نَشَبُ  
وَالْمُقَزَّعُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا تَنَفَّتْ نَاصِيَتُهُ حَتَّى تَرِقَّ، وَأَنْشَدَ:

نَزَائِعٌ لِلصَّرِيحِ وَأَعْوَجِيٌّ مِنْ الْخَيْلِ الْمُقَزَّعَةِ الْعِجَالِ

وَسَهْمٌ مُقَزَّعٌ حُفِّفَ رِيثُهُ. وَالْفَرْعُ: السَّهْمُ الَّذِي خَفَّ رِيثُهُ. وَكَبَشَ أَقَزَعُ، وَشَاةٌ قَرَعَاءٌ: سَقَطَ بَعْضُ صُوفِهِمَا، وَالْفَرَسُ يُقَزَّعُ بِفَارِسِهِ: إِذَا مَرَّ يُسْرَعُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ (٣): يَخْرُجُ رَجُلٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمَّى أَمِيرَ الْعَضْبِ لَهُ أَصْحَابٌ مُنَحَوْنَ مَطْرُودُونَ مُقَصَّوْنَ عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، كَأَنَّهُمْ قَزَعُ الْخَرِيفِ، يُورِثُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا. وَقَالَ فِي وَصْفِ السَّحَابِ:

وَهَاجَتِ الرَّيْحُ بِطَرَادِ الْقَزَعِ

وَنَهَى عَنِ «الْقَزَعِ» وَهُوَ أَخَذُ بَعْضِ الشَّعْرِ وَتَرْكُ بَعْضِهِ.

**قَزَلٌ**: الْقَزَلُ: أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَهُوَ أَقْزَلُ، وَقَزَلَ يَقْزَلُ قَزَلًا.

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٥٨/٤).

(٢) في المحكم (٦٩/٦، ٧٠): القاقوزة كالقازوزة وهي أعلى منها، أعجمية معربة قال الشاعر:

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتَ مِنْ نَشَبٍ قَرَعِ الْقَوَاقِرِزِ أَفْوَاهِ الْأَبَارِيقِ

وقال الفراء: القوازير: الجماحم الصغار التي هي من قوازير.

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٥٩/٤) عن علي من قوله.

**قزم:** القَرْمُ: اللَّئِيمُ الدَّنِيءُ، الصَّغِيرُ الجُثَّةُ، ورجلٌ قَزَمٌ، وامرأةٌ قَزَمٌ، وقومٌ قَزَمٌ وأقزامٌ، وهو ذو قَزَمٍ. ولغة أخرى: رجلٌ قَزَمٌ وامرأةٌ قَزَمَةٌ وامرأتانِ قَزَمَتانِ، ونساءٌ قَزَماتٌ، ورجلانِ قَزَمانِ، ورجالٌ قَزَمُونَ، قال:

لا بُحْلَ خالطَهُ ولا قَزَمٌ<sup>(١)</sup>

ويقالُ للردالةِ من الأشياءِ: قَزَمٌ، والجميعُ: قَزَمٌ.

**قسب:** القَسْبُ: تَمَرٌ يابسٌ يَتَفَتَّتُ في الفَمِ، والصادُ حَطًّا. والقَسْبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، يقالُ: إِنَّه لَقَسْبُ العِلْباءِ، أى صُلْبُ العَقَبِ والعَصَبِ، وقَسَبَ قُسُوبَةً. والقَسِيبُ: صوتُ الماءِ تحتِ الوَرَقِ أو القِمَاشِ، قال:

للماءِ من تحتهِ قَسِيبٌ<sup>(٢)</sup>

وقال:

قَسِبُ العَلابِيِّ جِراءُ الأَلْغادِ<sup>(٣)</sup>

**قسبر:** القَسْبَرِيُّ: الذَّكْرُ الشَّدِيدُ.

**قسح:** القَسْحُ: صِلاَبَةُ الإِنعاظِ، إِنَّه لَقَسَّاحٌ مَقْسُوحٌ. قال زائدة: القَسْحُ القَتْلُ الشَّدِيدُ في الحَبْلِ. قَسَحْتُهُ قَسْحًا.

**قسد:** القِسْوُدُ: الغليظُ الرِّقَبَةُ القَوِيُّ، قال:

ضَحْمُ الذَّفارِيِّ قاسِيًا قِسْوَدًا<sup>(٤)</sup>

**قسر:** القَسورُ: الصَّيَّادُ والرَّاعي، والجميعُ قَسورَةٌ. والقَسْرُ: القَهْرُ على الكَرْهِ. يقالُ: قَسَرْتُهُ قَسْرًا، واقْتَسَرْتُهُ أَعْمًا. و﴿فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ﴾ [المدر: ٥١] أى رُماةً، ويقالُ: أَسَدٌ. والقَسورِيُّ: الرامي. والقيسرِيُّ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ المَنِيعُ.

**قسس:**<sup>(٥)</sup> قَسٌ يَقْسُ فلانٌ قَسًا من النَّميمةِ وذكُرِ النَّاسِ بالغِيبَةِ، قال:

(١) الشطر في التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لعبيد ديوانه (ص ١٢)، وصدرة: أو فَلَجٌ ما بَيِّنٌ وادٍ. وهو في المحكم (٦/١٤٩)، وصدرة (أو فَلَجٌ بِيطنِ وادٍ).

(٣) الرجز لرؤية كما في الديوان (ص ٤١)، وروايته: قَسِبُ العَلابِيِّ شَدِيدِ الأَعْلادِ.

(٤) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة والزفاري: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٥) في المحكم (٦/٦٧)، قس الشيء قسا: تتلاه وتبعاه، واقس الأسد: طلب ما يأكل، وتقسس =

يُصْبِحَنَّ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا<sup>(١)</sup>

وَالْقَسَّةُ: الْقَرْيَةُ الصَّغِيرَةُ بِلُغَةِ السَّوَادِ<sup>(٢)</sup>. وَالْقَسْقَسُ: الدَّلِيلُ الْهَادِي الْمُتَفَقِّدُ الَّذِي لَا يَعْغَلُ إِنَّمَا هُوَ تَلَفُّتًا وَنَظْرًا. وَالْقَسُّ: رَأْسٌ مِنْ رُءُوسِ النَّصَارَى، وَكَذَلِكَ الْقَسْنِيسُ، وَمَصْدَرُهُ الْقَسْوَسَةُ وَالْقَسَيْسَةُ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَسَيْسِينَ، وَيَقَالُ: يُجْمَعُ عَلَى قَسَاوِسَةٍ، قَالَ أُمِّيَّةٌ:

لَوْ كَانَ مَنْفَلَتٌ كَانَتْ قَسَاوِسَةً يُنْجِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الرُّبْرِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَيْلَةٌ قَسْقَاسَةٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، قَالَ رُوْبَةُ:

كَمْ جُبْنَ مِنْ بَيْدٍ وَلَيْلٍ قَسْقَاسٍ<sup>(٤)</sup>

**قِسْطٌ:** الْقُسْطُ: عُودٌ هِنْدِيُّ يُجْعَلُ فِي الْبُحُورِ وَالِدَّوَاءِ. وَالْقُسُوطُ: الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ، وَقَسَطَ يَقْسِطُ فَهُوَ قَاسِطٌ، قَالَ:

يَشْفَى مِنَ الْغَيْظِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ<sup>(٥)</sup>

وَرَجُلٌ قَسَطَاءٌ: فِي سَاقِهَا عَوَجَاجٌ حَتَّى تَتَنَحَّى الْقَدَمَانِ وَتَنْضَمَّ السَّاقَانِ. وَالْقَسَطُ خِلَافُ الْفَحْجِ. وَالْإِقْسَاطُ: الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ، وَقَوْلُ: أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ. وَالْقِسْطُ: الْحِصَّةُ الَّتِي تَنْوِبُهُ، وَتَقْسَطُوا بَيْنَهُمُ الشَّيْءَ أَيْ اقْتَسَمُوهُ بِالتَّسْوِيَةِ فَكُلُّ مِقْدَارٍ قِسْطٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَالْقِسْطَاسُ وَالْقَسْطَاسُ: أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ، وَبَعْضُهُمْ يُفَسِّرُهُ الشَّاهِينَ.

=أصواتهم: تسمعها بالليل، والقسقسة: السؤال عن أمر الناس، ورجل قسقاس: يسأل عن أمر الناس، والقسقاس أيضاً: الخفيف من كل شيء، وقسقس العظم: أكل ما عليه من اللحم وتمخخه (بمائية)، وتقسقس ما على المائدة: أكله، وقس الإبل يقسها قسا: ساقها والقسنوس: التي لا تدر حتى تنتبذ، فلان قس إبل: أي عالم بها، قال أبو حنيفة: هو الذي يلي الإبل، لا يفارقها.

(١) الرجز في التهذيب لرؤية وكذلك في اللسان، وفيهما: يمسين من قس... ورواية الديوان ص (١٢١) كرواية العين، والبيت في المحكم (٦٧/٦) بلفظ: يمسين من قس الأذى غوافلا.  
(٢) في المحكم (٦٨/٦): القسة: القرية الصغيرة. وفي التاج (٢١٧/٤): القسة: القرية الصغيرة، وفي بعض النسخ القرية بكسر القاف وبالموحدة.

(٣) كذا في التهذيب، وأما في اللسان والديوان ص (٢٢٧) ففيهما:

لو كان منفلت كانت قساقسة...

(٤) الرجز في اللسان ولم نجده في الديوان.

(٥) الرجز في التهذيب واللسان (قسط) وهو بلا نسبة والرواية فيهما: يشفى من الضغن.....

**قسطر:** الْقَسْطَرِيُّ: الْجَهْدِيُّ، شَامِيَّةٌ. وَهِيَ الْقَسَاطِرَةُ، وَيُقَالُ: الْوَاحِدُ: قَسَطَرَ وَقَسْطَارَ. وَيَجْمَعُ: قَسَاطِرَةٌ، قَالَ (١):

دَنَايِرُنَا مِنْ قَرْنٍ نَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ مِنْ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ

**قسطنس:** الْقِسْطَاسُ، وَالْقِسْطَاسُ لُغَةٌ: أَقْسَوْمُ الْمَوَازِينِ، وَيُقَالُ: هُوَ الشَّاهِينِ. وَالْقَرَسْطُونُ: الْقَبَانُ شَامِيَّةٌ. وَالْقُسْطَنَاسُ: صَلَايَةُ الطَّيْبِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٢):

رُدِّي عَلَى كُمَيْتِ اللَّوْنِ صَافِيَةً كَالْقُسْطَنَاسِ عَلَيْهِ الْوَرْسُ وَالْجَسَدُ

**قسطل:** الْقَسْطَلُ: الْغُبَارُ، وَالْقَسْطَلَانُ أَيْضًا، إِذَا سَطَعَ سَطْوَعًا شَدِيدًا. وَالْقَسْطَلَانِيُّ: قُطِفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَامِلٍ أَوْ بَلَدٍ. الْوَاحِدَةُ: قَسْطَلَانِيَّةٌ، قَالَ (٣):

كَأَنَّ عَلَيْهِ الْقَسْطَلَانِيَّ مُحْمَلًا إِذَا مَا اتَّقَتْ شَفَانَهُ بِالْمَنَاكِبِ

وَالْقَسْطَالُ: الْجَهْدِيُّ.

**قسطن:** وَالْقَسْطَانِيَّةُ: نُدَاةُ قَوْسٍ قَزَحٍ، أَيْ عَوْجُهُ. قَالَ (٤):

وَنُوِي كَقَسْطَانِيَّةِ الدَّجْنِ مُلْبِدٍ

أَي مَتَلْبِدٍ.

**قسيم:** الْقَسِيمُ: مَصْدَرُ قَسَمَ يَقْسِمُ قَسْمًا، وَالْقَسِيمَةُ: مَصْدَرُ الْاِقْتِسَامِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَسَمَ بَيْنَهُمْ قَسِيمَةً. وَالْقَسِيمُ: الْحِطُّ مِنَ الْخَيْرِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْسَامٍ. وَالْقَسِيمُ: الْيَمِينُ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْسَامٍ، وَالْفِعْلُ: أَقْسَمَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا أَقْسَمُ﴾ (٥). بِمَعْنَى أَقْسِمُ وَ«لَا» صِلَةٌ (٦). وَالْقَسِيمُ: الَّذِي يُقَاسِمُكَ أَرْضًا، أَوْ مَالًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ قَسِيمَةٌ هَذِهِ أَيْ عَزَلَتْ مِنْهَا، وَهَذَا الْمَكَانُ قَسِيمٌ هَذَا وَنَحْوَهُ. وَالْقَسَامُ: مَنْ يَقْسِمُ الْأَرْضِينَ بَيْنَ النَّاسِ، وَهُوَ الْقَاسِمُ. وَالِاسْتِقْسَامُ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُحِيلُونَ السَّهْمَ، أَيْ الْأَزْلَامَ عِنْدَ الْأَصْنَامِ فَمَا يَهْمُونَ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ الْعِظَامِ مِثْلَ تَرْوِيحٍ أَوْ سَفَرٍ، كُتِبَ عَلَى وَجْهِ الْقِدْحِ: اخْرُجْ، لَا تَخْرُجْ،

(١) التهذيب (٣٩٠/٩)، واللسان (قسطر) بلا نسبة.

(٢) لم نجده في ديوانه، وهو من التهذيب (٣٨٩/٩)، واللسان (قسطنس) بلا نسبة، وقد نسب في التاج (قسطناس) إلى المهلهل.

(٣) التهذيب (٣٩٠/٩)، واللسان والتاج (قسطل) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٣٩٠/٩)، واللسان (قسطن)، بلا نسبة.

(٥) من قوله تعالى: ﴿لَا أَقْسَمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ سورة البلد، الآية ١.

(٦) وفيها أقوال أخر راجع الطبري تفسير سورة البلد.

تَزَوَّجَ، لَا تَزَوَّجُ، ثُمَّ يَقْعُدُ عِنْدَ الصَّنَمِ بِكُفْرِهِ، أَيْ الْأَمْرَيْنِ كَانَ خَيْرًا إِلَى فَأَذُنَ لِي فِيهِ حَتَّى أَفْعَلَهُ، ثُمَّ يُجِيلُ، فَأَيْ الْوَجْهَيْنِ خَرَجَ فَعَلَّ رَاضِيًا بِهِ قِسْمًا وَحِطًّا. وَحِصَاةُ الْقِسْمِ وَنَوَاةُ الْقِسْمِ: أَنَّهُمْ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُمْ فِي الْمَفَاوِزِ عَمَدُوا إِلَى غَمَرٍ فَأَلْقَوْا فِيهِ تِلْكَ الْحِصَاةَ أَوْ النَّوَاةَ ثُمَّ صَبَّوْا عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرَ مَا يَغْمُرُهَا حَتَّى يَسْتَوِيَ بِأَعْلَاهَا فَيُعْطَى كُلُّ إِنْسَانٍ شَرْبَةً مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ بِمِقْدَارٍ وَاحِدٍ عَلَى مَا وَصَفْتُ. وَالْأَقَاسِيمُ: الْحِظُوظُ الْمَقْسُومَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَاسْتَخْتَلَفُوا فَقَالُوا: الْوَاحِدَةُ أَقْسُومَةٌ، وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ جَمَاعَةٌ الْجَمَاعَةُ كَالْأَطْفَارِ وَالْأَطَافِيرِ وَالْقَسِيمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَسَنُ الْخَلْقِ، وَالْقِسْمَةُ: الْوَجْهَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءُ<sup>(١)</sup>

**قسمل:** الْقَسَامَةُ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ: قَسْمَلِيٌّ.

**قسن:** الْقِسِينُ: الشَّيْخُ الْقَدِيمُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَهُمْ كَمِثْلِ الْبَازِلِ الْقِسِينِ<sup>(٢)</sup>

وَإِذَا اسْتَقَّوْا مِنَ «الْقِسِينِ» فَعَلَّا هَمَزُوا فَقَالُوا: اقْسَأَنَّ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَحْيَىٰ فِي عِمَادٍ

أَوْ آخِرِ الْأَفْعَالِ، قَالَ:

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لِيْنَا فِإِنِّي

مَا شَعْتَ مِنْ أَشْمَطٍ مُّفْسِيْنِ<sup>(٣)</sup>

وَأَقْسَأَنَّ اللَّيْلُ: اسْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

بِتُّ لَهَا يَقْظَانَ وَأَقْسَأَنْتِ<sup>(٤)</sup>

**قسا (قسو):** الْقِسْوَةُ: الصَّلَابَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقَسَا يَقْسُو فَهُوَ قَاسٌ، وَبِلِيلَةٍ قَاسِيَةٌ:

شَدِيدَةٌ الظُّلْمَةِ. وَالْمُقَاسَاةُ: مُعَاجَلَةُ الْأَمْرِ وَمُكَابَدَتُهُ، وَالْمُقَاسِيَةُ تُجْرَى مُجْرَى الْمُقَاسَاةِ أحيانًا، وَتَكُونُ مِنَ الْقِيَاسِ.

**قشب:** كُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَهُ فَقَدْ قَشَبْتَهُ فَهُوَ قَشِبٌ. وَالْقَشْبُ: خَلَطُ السُّمِّ بِالطَّعَامِ.

(١) البيت في التهذيب بلا نسبة، وهو في اللسان والتاج لمحرز بن مكعب الضبي.

(٢) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة وزاد ... من العطش والمحكم (١٤٦/٦).

(٣) الرجز في التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة، وهو عن ابن الاعرابي وقوله:

يَا حَسَدَ الْخِصُوصِ تَعَدُّوْا مِنِّي

(٤) الرجز في التهذيب (٤٠٩/٨) واللسان (فسن) بلا نسبة، والديوان (٤١٣/١).

وَالْقَشْبُ: اسم السُّمِّ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ فَقَدْ قَشَبْتَهُ. وَرَجُلٌ مُقَشَّبٌ أَيْ مَمْرُوجُ الْحَسَبِ. وَقَشِبَ الشَّيْءُ فَهُوَ قَشِيبٌ أَيْ خَوْلَطَ بِالْقَدْرِ. وَالْقَشِيبُ: كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ طَرِيٍّ نَاعِمٍ. وَالْقَشِيبُ: الجَدِيدُ، وَقَدْ قَشَبَ قَشَابَةً. وَسَيْفٌ قَشِيبٌ: حَدِيثُ الْجِلَاءِ.

**قَشِيرٌ:** الْقَشِيرُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ.

**قَشْرٌ:** الْقَشْرُ: سَحْفُكُ الْقَشْرِ عَنْ ذِيهِ أَيْ عَنْ صَاحِبِهِ. وَالْأَقْشَرُ: الَّذِي اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ كَأَنَّ بَشَرَتَهُ مُتَغَيَّرَةٌ. وَحَيَّةٌ قَشْرَاءُ، وَشَجَرَةٌ قَشْرَاءُ أَيْضًا إِذَا كَانَ بَعْضُهَا قَثِيرًا وَبَعْضُهَا لَمْ يُقَشَّرْ. وَالْقَشْرَةُ وَالْقَشْرَةُ: مَطْرَةٌ تَقْشِرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَطْرَةٌ قَاشِرَةٌ: ذَاتُ قَشْرَةٍ. وَالْقَاشُورُ: الْمَشْوُومُ. وَيُقَالُ: قَشَرَهُمْ أَيْ شَأَمَهُمْ قَالَ:

أَصَبَ عَلَيْهِمْ سَنَةٌ قَاشُورَةٌ<sup>(١)</sup>

وَالْقَاشِرَةُ: مَا يُقَشَّرُ مِنْ شَجَرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ شَيْءٍ دَقِيقٍ. وَالْقَشُورُ: اسْمُ دَوَاءٍ. وَالْقَشْرَةُ: اسْمٌ لِلثَّوْبِ، وَكُلُّ مَلْبُوسٍ قَشْرٌ. وَقَشَرَ الرَّجُلُ لِبَاسَهُ. وَلُغِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقْشُورَةُ، وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ عَنْ وَجْهِهَا؛ لِيَصْفُوَ اللَّوْنُ. وَالْأَقْشَرُ مِنَ اللَّحَاءِ: مَا قَدِ انْقَشَرَتْ عَنْهُ سِحَاءَتُهُ الْعُلْيَا، قَالَ:

حَتَّى تَلَوَّى بِاللَّحَاءِ الْأَقْشَرَ  
تَلَوِيَّةَ الْخَاتِنِ زُبَّ الْمُعْذِرِ

وَبَنُو قَشِيرٍ بَنُ كَعْبٍ مِنْ قَيْسٍ، وَبَنُو قَشِيرٍ مِنْ عُكْلٍ.

**قَشَشٌ:** الْقَشُّ وَالْتَقَشِيشُ: تَطَلُّبُ الْأَكْلِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَلَفٌّ مَا قُدِرَ عَلَيْهِ. وَالْقَشِيشُ وَالْقَشَاشُ اسْمٌ. وَالنَّعْتُ قَشَّاشٌ وَقَشُوشٌ. وَالْقَشِيشَةُ: الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الْجُثَّةُ لَا تَكَادُ تَنْبِتُ. وَيُقَالُ: الْقَشِيشَةُ: دُوبِيَّةٌ شَبِهَ الْجَعْلَانَ وَالْخَنَافِسَ. وَالْقَشِيشَةُ: يُحَكَّى بِهَا الصَّوْتُ قَبْلَ الْهَدِيرِ فِي مَحْضِ الشَّقِيشَةِ قَبْلَ أَنْ يَزْعَدَ بِالْهَدِيرِ، أَيْ يُفْصَحُ بِهِ، وَالتَّرْغُدُ: هَدِيرٌ لَيِّنٌ. وَتَقَشِيشَتِ الْقُرُوحُ أَيْ تَقَشَّرَتْ لِلْبُرِّ. وَالْقَشِيشَةُ: الصُّوفَةُ الَّتِي تَلْقَى بَعْدَمَا يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ، وَهِيَ قَبْلَ الْإِلْقَاءِ رِبْدَةٌ. وَانْقَشَّ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا مُسْرِعِينَ.

**قَشِطٌ:** الْقَشِطُ: لُغَةٌ فِي الْكَشِطِ.

**قَشَعٌ:** الْقَشَعُ: بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ. وَرُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا لِلْمَتَاعِ، وَيُجْمَعُ عَلَى قَشُوعٍ، قَالَ مُتَمَّمٌ:

(١) اللسان (قشر) بلا نسبة.

إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا (١)

وَالْقَشْعَةُ: قِطْعَةٌ سَحَابٍ تَبْقَى فِي نَوَاحِي الْأُفُقِ بَعْدَمَا يَنْقَشِعُ الْغَيْمُ. وَكُلُّ شَيْءٍ يَغْشَى وَجْهَهُ ثُمَّ يَذْهَبُ فَقَدْ انْقَشَعَ وَانْقَشَعَ الْهَمُّ عَنِ الْقَلْبِ. وَانْقَشَعَ الْبَلَاءُ وَالْبَرْدُ: أَيْ ذَهَبَ، وَقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ فَتَقَشَّعَ وَانْقَشَعَ: أَذْهَبَتْهُ فَذَهَبَ، وَالْقَشْعُ: السَّحَابُ الذَّاهِبُ عَنِ وَجْهِ السَّمَاءِ. وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ عَنْهُ: أَيْ تَفَرَّقُوا بَعْدَ اجْتِمَاعِهِمْ عَلَيْهِ، وَالْقَشْعَةُ: الْعَجُوزُ الَّتِي قَدْ انْقَشَعَ عَنْهَا لَحْمُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا      النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَرَاهَا

قوله: مبناهَا: حيثُ تَنْبُتُ الْقَشْعَةُ. وَالاجْتِوَاءُ: الْأَيُّوفُكَ الْمَكَانُ وَلَا هُوَاؤُهُ.

**قشعر:** الْقَشْعُرُ: الْفِئَاءُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَوْفِ مِنَ الْيَمَنِ. الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَيُقَالُ: الْقَشْعِرِيَّةُ، الْعَيْنُ سَاكِنَةٌ: اقْشَعِرَارُ الْجِلْدِ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَغْيِيرٌ فَهُوَ مُقْشَعِرٌ. وَاقْشَعَرَتِ السَّنَةُ مِنْ شِدَّةِ الْمَحَلِّ. وَاقْشَعَرَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَحَلِّ، وَالْجِلْدُ مِنَ الْجَرَبِ. وَاقْشَعَرَ النَّبَاتُ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا. وَالْقَشْعِرِيَّةُ مِثْلُ الْاقْشَعِرَارِ، قَالَ (٢):

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتَ آلِ بِيَانٍ (٣)      مُقْشَعِرًا وَالْحَيُّ حَيٌّ خَلُوفٌ

**قشِف:** الْقَشْفُ: الْقَدْرُ عَلَى الْجِلْدِ، وَرَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ: لَا يَتَعَاهَدُ الْغَسْلَ وَالنَّظَافَةَ، فَهُوَ قَشِيفٌ، وَيُخَفَّفُ أَيْضًا فَيُسَكِّنُ الشَّيْنُ. وَقَشِيفٌ قَشَافَةٌ وَقَشِيفٌ قَشْفًا فَيَمْنُ ثَعْلٌ، أَيْ لَا يُبَالِي مَا تَلَطَّخَ بِجَسَدِهِ.

**قشم:** الْقَشْمُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ وَخَلْطُهُ، وَهُوَ يَقْشِمُ قَشْمًا. وَالْقَشْمُ: اللَّحْمُ إِذَا نَضِجَ وَاحْمَرَ فَسَالَ وَدَكَهُ، الْوَاحِدَةُ: قَشْمَةٌ بِلُغَةِ تَغْلِبَ. وَالْقَشْمُ: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الرَّوْضِ، وَالْجَمِيعُ: قَشُومٌ. وَمَا أَصَابَتِ الْإِبِلُ مَقْشَمًا، أَيْ مَا تَرَعَاهُ. وَالْقَشَامُ: اسْمٌ مَا يُؤْكَلُ.

(١) قَالَ فِي هَامِشِ الْمُحْكَمِ: «يَعْنَى بِهَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ وَالبَرْدُ يَبِسُ، فِإِذَا حَرَكْتَ تَقَعَّقْتَ أَثْنَؤُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا      النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا  
وَقَالَ سَاعِدَةُ:

إِنْ يَكُ بَيْتِي قَشْعَةً قَدْ تُحْرِمْتِ      وَغُصْنَا كَأَنَّ الشُّوكَ فِيهِ الْمَوَاشِمَ

عَنِ الْمَوَاشِمِ: «الْإِبْرُ». أ. هـ. نَقْلًا عَنِ الْمُحْكَمِ (٧٩/١).

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدِ الطَّائِي كَمَا فِي «التَّهْذِيبِ» (٣٧٨/٣)، وَ«اللِّسَانِ» (قَشْعِرٌ)، (خَلْفٌ).

(٣) كَذَا فِي «التَّهْذِيبِ» وَ«اللِّسَانِ» وَرَوَايَتُهُ (بَيْتُ آلِ إِيَّاسٍ).



**قشا (قشوة):** قَشَوْتُ الْقَصِيْبَ: حَرَطْتُهُ، وَأَنَا أَقَشُوهُ قَشْوًا فَأَنَا قَاشٍ وَهُوَ مَقَشُوٌّ. والقاشي: الفلْسُ الرَّدِيُّ، لغة سَوَادِيَّة. الْقَشْوَةُ: قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ الْمَرْأَةِ، وَأَنْشَدَ:  
لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْبِقٌ إِذَا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطَيَّبًا<sup>(١)</sup>  
وَجَمَعُهَا: قِشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ<sup>(٢)</sup>.

**قصب:** الْقَصَبُ: ثِيَابٌ مِنْ كِتَانٍ نَاعِمَةٌ رِقَاقٌ، وَالوَاحِدُ: قَصَبِيٌّ. وَكُلُّ نَبْتٍ سَاقِهِ ذُو أَنْيَابٍ فَهُوَ قَصَبٌ، وَقَصَبَ الزَّرْعُ تَقْصِيْبًا. وَالْقَصَبُ: عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهُ، وَكُلُّ عَظِيمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٌ. وَمَا اتَّخَذَ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَصَبٌ. وَالْقَصْبَاءُ: الْقَصَبُ الْكَثِيرُ فِي مَقْصَبِيَّتِهِ. وَقَصَبَ الرَّثَّةَ: عُرُوْقٌ غِلَاطٌ فِيهَا، وَهِيَ مَخَارِجُ النَّفْسِ وَمَخَارِيهِهِ. وَالْقَصْبَةُ: جَوْفُ الْقَصْرِ أَوْ جَوْفُ الْحِصْنِ يُبْنَى فِيهِ بِنَاءٌ أَوْسَطُهُ. وَالْقَصْبَةُ: خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي إِذَا أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيْبِيَّةً، وَتَجْمَعُ تَقْصَابِ، قَالَ بَشَّارٌ:

وَفَرَعٌ زَانَ مَتْنِيَّكَ وَزَانَتْهُ التَّقْصَابِ<sup>(٣)</sup>

وَهُوَ أَنْ تَضُمَّهَا لَبًّا إِلَى أَصْلِهَا وَتَشُدُّهَا فَتُصْبِحُ تَقْصَابِ. وَفَلَانٌ يَقْصِبُ فَلَانًا: يُمَزِّقُهُ وَيَذْكُرُهُ بِالْقَبِيحِ. وَالْقَصَبُ: الْقَطْعُ، وَالْقَصَابُ: يُقْصَبُ الشَّاةُ وَيَفْصَلُ أَعْضَاءَهَا تَقْصِيْبًا. وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ: مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا أَجْوَفًا. وَالْحَدِيْجَةُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا وَصَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ أَى لَا دَاءَ فِيهِ وَلَا عِنَاءَ. وَالْقَصَبُ: الْأَمْعَاءُ كُلُّهَا، وَجَمْعُهُ أَقْصَابٌ. وَالْقَاصِبُ: الزَّامِرُ.

**قصد:** الْقَصْدُ: اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقَةِ، وَقَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا فَهُوَ قَاصِدٌ. وَالْقَصْدُ فِي الْمَعِيشَةِ: أَلَّا تُسْرِفَ وَلَا تُقْتَرَّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعْجِلُ». وَالْقَصِيدُ: مَا تَمَّ شَطْرًا أَبْنَيْتَهُ مِنَ الشَّعْرِ. وَالْقَصِيدَةُ: مُحَّةُ الْعَظْمِ إِذَا خَرَجَتْ وَانْقَصَدَتْ، أَى انْفَصَلَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَخَرَجَتْ. وَانْقَصَدَ الرُّمْحُ، أَى انْكَسَرَ نِصْفَيْنِ حَتَّى يَبِينَ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ قِصْدَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى قِصْدٍ، وَرُمْحٌ قِصْدٌ أَى قُصِمَ نِصْفَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، بَيْنَ الْقِصْدِ، قَالَ:

أَقْرُو إِلَيْهِمْ أَنْيَابَ الْقَنَا قِصْدًا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت في التهذيب غير منسوب، وهو في اللسان لأبي الأسود العجلي.

(٢) الكلام المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من العين وسقط من الأصول المخطوطة.

(٣) البيت في ديوان بشار (٢٠٥/١) وروايته: وَوَحْفٌ زَانَ ...

(٤) الشطر في اللسان قصد والتهذيب (٣٥٤/٨)، (٢٦٧/٩)، بلا نسبة.

أى قِطْعًا. وَاِنْقَصَدَ: الرُّمْحُ، وَقَلَّمَا يُقَالُ: قَصِدَ إِلاَّ أَنْ كُلَّ نَعْتٍ عَلَى فِعْلٍ لا يَمْتَنِعُ  
صُدُورُهُ مِنْ اِنْفِعَالٍ. وَالْقَصْدُ: مَشْرَةُ الْعِضَاهِ أَيَّامَ الْخَرِيفِ تُخْرَجُ بَعْدَ الْقَيْظِ الْوَرَقَ فِي  
الْعِضَاهِ أَغْصَانٌ غَضَّةٌ رِخَاصٌ تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَصْدَةً. وَالْمُقَصِّدُ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي  
لَيْسَ بِقَصِيرٍ وَلا حَسِيمٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الرِّجَالِ، وَكَذَلِكَ الْمُقَصِّدُ مِنَ الرِّجَالِ (١).  
وَالْإِقْصَادُ: الْقَتْلُ مَكَانَهُ، قَالَ:

يَا عَيْنُ مَا بَالِي أَرَى الدَّمْعَ جَامِدًا      وَقَدْ أَقْصَدْتُ رَبِّ النَّمِيَةِ خَالِدًا

**قصر:** الْقَصْرُ: الْغَايَةُ، وَهُوَ الْقُصَارُ وَالْقُصَارِيُّ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ:

لِلَّهِ دَرْكٌ لِمَ تَمَنَّى مَوْتَنَا      وَالْمَوْتُ وَيَحْكُ قَصْرُنَا وَالْمَرْجِعُ

وَالْقَصْرُ: الْمِحْدَلُ، أَيْ الْفَدْنُ الضَّخْمُ. وَجَمْعُ الْمُقْصُورَةِ: مَقَاصِيرُ، وَهُوَ حَيْثُ يَقُومُ  
الإِمَامُ فِي الْمَسْجِدِ. وَهَذَا قَصْرُكَ، أَيْ أَحْلَكَ وَمَوْتُكَ وَغَايَتُكَ. وَاقْتَصَرَ عَلَى كَذَا، أَيْ قَنَعَ  
بِهِ. وَقَالَ فِي وَصِيَّةٍ: وَالشُّكُّ لِبَنِي عَمِّي قَصْرَةٌ أَيْ يُقْصَرُ بِهِ عَلَيْهِمْ خَاصَّةً لا يُعْطَى  
غَيْرُهُمْ. وَاقْتَصَرَ عَلَى أَمْرِي، أَيْ أَطَاعَنِي. وَالْقَصْرُ: كَفُّكَ نَفْسَكَ عَنْ شَيْءٍ، وَقَصَرْتُ  
نَفْسِي عَلَى كَذَا أَقْصَرُهَا قَصْرًا. وَقَصَرْتُ طَرْفِي أَيْ لَمْ أَرْفَعْهُ إِلَى مَا لا يَنْبَغِي. وَقَاصِرُ  
الطَّرْفِ قَرِيبٌ مِنَ الْخَاشِعِ. وَقَاصِرَاتُ الطَّرْفِ فِي الْقُرْآنِ أَيْ قَصَرْنَ طَرْفَهُنَّ عَلَى  
أَزْوَاجِهِنَّ لا يَرْفَعْنَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَلا يُرِدْنَ بَدَلًا. وَقَصَرْتُ لِجَامِ الدَّابَّةِ. وَقَصَرْتُ الصَّلَاةَ  
قَصْرًا وَقَصَرْتُهَا. وَالْقَاصِرُ: كُلُّ شَيْءٍ قَصَرَ عَنْكَ، وَأَقْصَرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ. وَتَقَاصَرَتْ إِلَيْهِ  
نَفْسُهُ ذَلًّا. وَقَصَرْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَقْصَرُ قُصُورًا وَقَصْرًا، وَأَقْصَرْتُ عَنْهُ أَيْ كَفَفْتُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

لَوْلَا حَبَائِلُ مِنْ نُعِيمٍ عَلِقَتْ بِهَا      لِأَقْصَرَ الْقَلْبُ عَنْهَا أَيْ إِقْصَارِ

وَقَصَرَ عَنِّي الْوَجَعُ قُصُورًا أَيْ ذَهَبَ. وَقَصَرَ عَنِّي الْغَضَبُ مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَغْضَبْ وَنَحْوُ  
ذَلِكَ. وَامْرَأَةٌ مَقْصُورَةٌ الْخَطُوبُ، شَبَّهَتْ بِالْمَقْيَدِ الَّذِي يُقْصَرُ الْقَيْدُ خَطْوَهُ. وَقَصَرْتُ بِفُلَانٍ  
أَيْ أَعْطَيْتُهُ مَحْسُوسًا، وَالتَّقْصِيرُ فِيمَا يَشْبَهُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى. وَقَصَرَ الشَّيْءُ قِصْرًا، وَهُوَ  
خِلَافُ طَالَ طَوْلًا. وَقَصَرْتُهُ أَيْ صَيَّرْتُهُ قَصِيرًا. وَالْمَقْصُورَةُ: الْمَحْبُوسَةُ فِي بَيْتِهَا وَخِذْرُهَا لا  
تُخْرَجُ، قَالَ:

مِنَ الصَّيْفِ مَقْصُورٌ عَلَيْهَا حِجَالُهَا

(١) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ فَقَدْ وَرَدَ: هُوَ الْقَتْلُ عَلَى الْمَكَانِ.

والمقصورُ من نَعْتِ الحِجَالِ، والقَصِيرَةُ: المرأةُ المحجوبةُ في الحَجَلَةِ. وتقاصرتُ عن الشيءِ إذا لم أبلغه على عَمْدٍ. والمقصورةُ: كل ناحية الدارِ على حِبالها مُحَصَّنَةٌ، قال:

ومن دون لَيْلَى مُصَمَّاتُ المَقاصِرِ (١)

وَالْقَصِيرَى: الضَّلَعُ التي تَلِي الشَاكِلَةَ بَيْنَ الجَنَبِ والبَطْنِ، والقَصْرَى جائز. والقَصَارُ يقصُرُ الثوبَ قَصْرًا وقِصَارَةً، والقِصَارَةُ، فِعْلُهُ. والقَوْصَرَةُ: وعاءٌ للتمرِ من قَصَبٍ، ويُخَفَّفُ في لغةٍ، قال:

أفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً (٢)

وَالْقَصْرُ: كَعَابِرِ الزَّرْعِ الذي يَخْرُجُ مِنَ البُرِّ وفيه بَقِيَّةٌ مِنَ الحَبِّ، وهى القَصْرَى والقِصَارَةُ. والقِصْرَةُ: أصلُ العُنُقِ، وكذلك عُنُقُ النَّخْلَةِ أيضًا، ويُجَمَعُ القَصْرُ والقِصْرَاتُ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: كان الحَسَنُ يَقْرَأُ ﴿إِنهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾ (٣) وَيُفَسِّرُ أَنَّ الشَّرَرَ يَرْتَفِعُ فَوْقَهُمْ كَأَعْنَاقِ النَّخْلِ ثم يَنْحَطُّ عَلَيْهِمْ كَأَلْبُنُقِ السُّودِ. والقَصْرُ: داءٌ يَأْخُذُ فِي القِصْرَةِ فَنُغْلِظُ، وَبَعِيرٌ قَصِيرٌ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ أَقْصَرُ، قَدْ قَصَرَ قَصْرًا مِنْ قَصِيرٍ، وَهُوَ الكِرْزُ. وجاءت نادرَةٌ عَنِ الأَعْشى وهى جَمْعُ قَصِيرَةٍ عَلَى قِصَارَةٍ قال:

لا نَاقِصِي حَسَبٍ ولا أَيْدٍ إِذَا مَدَّتْ قِصَارَةً (٤)

وَالْقَصْرُ معروفٌ، وَجَمْعُهُ قُصُورٌ. والقَصْرُ: قَبْلَ اصْفِرارِ الشَّمْسِ لِأَنَّكَ تَقْتَصِرُ عَلَى أَمْرٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ سُمِّيَتْ بِهَذَا. وَأَقْصَرْنَا: صَبَرْنَا فِي ذَلِكَ الوَقْتِ.

**قصص:** القِصُّ: قِصُّ الشَّاةِ وَهُوَ مُشاشٌ صَدَرها المَغْرُوزَةُ فِيهِ شَراسِيفُ الأَضْلاعِ، وَهُوَ القِصَصُ أيضًا. وَقِصَصَتُ الشَّعْرَ، أَيْ بِالْمِقْرَاضِ قِصًّا. والقِصَّةُ تَنْخِذُها المَرْأَةُ فِي مُقَدِّمِ رَأْسِها تَقْصُ ناصِيَتِها عِدا جِبيْنِها. وَقِصَاصُ الشَّعْرِ نِهايَةُ مَنبِتِهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرُّأْسِ، وَيُقَالُ: بَلِ ما اسْتَدَارَ بِهِ كُلُّهُ مِنْ حَلْفٍ وَأَمامٍ وَمَا حَوَالِيهِ. والقِصَّ: يَقْصُ القِصَصَ قِصًّا، والقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ. وَيُقَالُ: فِي رَأْسِهِ قِصَّةٌ أَيْ جُمْلَةٌ (٥) مِنَ الكَلَامِ وَنَحْوِهِ. والقِصَاصُ: التَّقَاصُ فِي

(١) الشطر في اللسان (حصت) بلا نسبة، وكذلك في التهذيب (١٥٦/١٢).

(٢) الرجز في التهذيب (٣٦٢/٨) بلا نسبة، ولعل بن أبي طالب في اللسان (قصر).

(٣) سورة المرسلات الآية ٣٣.

(٤) البيت في اللسان (حجر)، والديوان (ص ١٥٧).

(٥) الرجز في التهذيب، واللسان والرواية فيهما:

الجراحاتِ والحقوقِ، شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ، وَمِنْهُ الْاِقْتِصَاصُ وَالِاسْتِقْصَاصُ وَالِاِقْصَاصُ لِكُلِّ  
مَعْنَى، اِقْتَصَّ مِنْهُ أَى أُخِذَ مِنْهُ. وَاسْتَقَصَّ مِنْهُ، أَى طَلَبَ أَنْ يُقَصَّ مِنْهُ، وَأَقَصَّهُ بِهِ.

وَأَحْسَنُ الْقَصَصِ الْقُرْآنُ.

الْقَصِيصُ: نَبَاتٌ يُنْبَتُ فِي أَصُولِ الْكَمَاةِ، وَقَدْ يُجْعَلُ مِنْهُ غِسْلًا لِلرَّأْسِ كَالْحِطْمِيِّ،

قال:

حَيْثُتِهِ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ مِنْ مَنبِتِ الْإِذْخِرِ (١) وَالْقَصِيصِ (٢)

وَأَقَصَّتِ الشَّاةُ أَى اسْتَبَانَ وَكَلَّدَهَا فَهِيَ مُقَصَّةٌ. وَالْقَصْقَاصُ: نَعْتُ مِنْ صَوْتِ الْأَسَدِ فِي  
لَعَةٍ، وَالْقَصْقَاصُ نَعْتُ لِلْحَيَّةِ الْحَبِيئَةِ، وَلَمْ يَجِءْ فِي بِنَاءِ الْمُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ،  
وَإِنَّمَا حَدُّ ابْنَةِ الْمُضَاعَفِ عَلَى زِنَةِ فَعْلُلٍ أَوْ فَعْلُولٍ أَوْ فَعْلِلٍ أَوْ فَعْلِيلٍ مَعَ كَلِّ مَمْدُودٍ  
وَمَقْصُورٍ مِثْلِهِ. وَجَاءَتْ كَلِمَاتٌ شَوَّاذٌ مِنْهَا: ضُلْضِلَةٌ، وَزَلْزَلٌ، وَقَصْقَاصٌ، وَأَبُو الْقَلَنْقَلِ،  
وَالزَّلْزَلِ، وَهُوَ أَعْمُهَا لِأَنَّ مَصْدَرَ الرَّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُنْبَى كَلَّهُ عَلَى فَعْلَالٍ، وَلَيْسَ بِمُطَّرِدٍ.  
وَكَلُّ نَعْتُ رُبَاعِيٌّ فَإِنَّ الشُّعْرَاءَ يَبْنُونَهُ عَلَى فُعَالِلٍ مِثْلَ قُصَاقِصٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

فِيهِ الْغَوَاةُ مُصَوَّرُو نَ فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ

وَالْفَيْلُ يُرْتَكَبُ الرَّدَا فُ عَلَيْهِ وَالْأَسَدُ الْقُصَاقِصُ (٣)

يَصِفُ بَيْتًا مُصَوَّرًا بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ. وَرَجُلٌ قَصْقَصَةٌ وَقَصْقَلِصٌ أَى غَلِيظٌ قَصِيرٌ.  
وَزَامِلَةٌ قَصِيصَةٌ، أَى ضَعِيفَةٌ. وَالْقَصُّ: لَعَةٌ فِي الْجِصِّ. وَقَصَاقِصَةٌ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: جَمَعْتُ  
قَصِيصَتَهُ مَعَ بَنِي فُلَانٍ أَى بَعِيرًا يُقَصُّ أَثَرَ الرِّكَّابِ، وَيُجْمَعُ قَصَائِصٌ. وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ  
فَأَقَصَّهُ أَى أَدْنَاهُ مِنَ الْمَوْتِ.

قَصْعُ: الْقَصْعُ: اِبْتِلَاعُ جُرْعِ الْمَاءِ. وَالْبَعِيرُ يَقْصَعُ جَرَّتَهُ إِذَا رَدَّهَا إِلَى جَوْفِهِ قَالَ:

وهو لهاصر النهشلى كما جاء في اللسان.

(١) الإذخر: حشيش طيب الريح أطول من الثيل ينبت على نبتة الكولان، واحدها إذخرة وهى  
شجرة صغيرة، اللسان (٣/١٤٩٠).

(٢) علق الأزهرى فقال: لم أسمع له غير الليث، والبيت فى المحكم (٦/٩٦) بلفظ:

حنيثها من منبت عويص من منبت الأجرد والقصييص

(٣) البيتان فى التهذيب، واللسان غير منسوبين.

ولم يَقْصَعْنَه نُغَبٌ<sup>(١)</sup>

والماءُ يَقْصَعُ العَطَشَ: أى يَقْتُلُه، وَقْصَعَ صُؤَابًا أو قَمَلَةً: أى قَتَلَهَا بَيْنَ ظُفْرَيْهِ. وَقْصَعْتُ رَأْسَ الصَّبِيِّ: ضَرَبْتُهُ بِسُطِّ الكَفِّ عَلَى هَامَتِهِ، وَقْصَعَ اللّهُ شَبَابَهُ: أى ذَهَبَ بِهِ وَقَتَلَهُ. وَغَلَامٌ قْصَعٌ وَقْصِيعٌ إِذَا كَانَ قَمِيمًا لَا يَشِبُّ، وَقَدْ قْصِيعٌ يُقْصَعُ قْصَاعَةً. وَالْجَارِيَةُ بِالْهَاءِ إِذَا كَانَتْ قَمِيمًا لَا تَشِبُّ وَلَا تَزْدَادُ: وَالْقِصَاعُ جَمْعُ الْقِصْعَةِ. وَالْقَاصِعَاءُ: جُحْرُ الْيَرْبُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ، اسْمٌ جَامِعٌ لَهُ. وَلَا تَجُوزُ السِّينُ فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي جَاءَتْ الْقَافُ فِيهَا قَبْلَ الصَّادِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ سِينِيَّةً لَا لُغَةَ فِيهَا لِلصَّادِ.

**قَصَعَرُ:** الْقِنْصَعْرُ: الْقَصِيرُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ الْمُكْتَلِّ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ:

لَا تَعْدِلِي بِالشَّيْطَمِ السَّابِطِ  
الْبَاسِطِ الْبَاعِ الشَّدِيدِ الْأَسْرِ  
كُلُّ لَثِيمٍ حَمَقٍ فَنَصْعَرِ

وَأَمْرَأَةٌ فِنْصَعْرَةٌ. وَيُقَالُ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى اقْعَنْصَرَ أَيْ تَقَاصَرَ إِلَى الْأَرْضِ.

**قَصَفُ:** الْقَصْفُ: كَسْرُ قَنَاقٍ، وَنَحْوُهَا نِصْفَيْنِ. يُقَالُ: قَصَفْتُهَا إِذَا انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَبْنِ، إِذَا بَانَ قَيْلٌ: انْقَصَفَتْ. وَرَجُلٌ قَصِيفٌ: سَرِيعُ الْانْكِسَارِ عَنِ النَّجْدَةِ. وَانْقَصَفَ الْقَوْمُ عَنِ كَذَا إِذَا خَلَّوْا عَنْهُ فَرْتَةً وَخِذْلَانًا. وَالْأَقْصَفُ: الَّذِي انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ، وَثَنِيَّةٌ قِصْفَاءُ. وَالْقِصْفُ: اللَّعِبُ وَاللَّهُوُ. وَالْقَاصِيفُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَقْصِيفُ الشَّجَرَةَ أَيْ تَكْسِرُهَا. وَقِصْفَ الْبَعِيرِ أُنْيَابَهُ يَقْصِيفُهَا قِصْفًا وَقِصْفِيًّا، وَهُوَ صَرِيفٌ أُنْيَابِهِ.

**قِصْلُ:** الْقِصْلُ: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسَطِهِ أَوْ أَسْفَلِهِ قَطْعًا وَحِيًّا. وَسُمِّيَ قِصِيلُ الدَّابَّةِ لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ مِنْ رِخَاصَتِهِ. وَسَيْفٌ قِصَالٌ، أَيْ قَطَاعٌ وَمِقْصَلٌ أَيْضًا. وَمَا يُعْزَلُ عَنِ الْبُرِّ إِذَا نُقِيَ ثُمَّ لَيْنَ ثَانِيَةً فَهُوَ قِصَالَةٌ.

**قِصْمُ:** الْقِصْمُ: دَقُّ الشَّيْءِ، وَقِصَمَ اللّهُ ظَهْرَهُ، قَالَ:

إِذَا نَزَلْتُ بِالْمَرْءِ قَاصِمَةَ الظَّهْرِ

وَرَجُلٌ قِصِمٌ: هَارٍ ضَعِيفٌ سَرِيعُ الْانْكِسَارِ، وَفَتَاةٌ قِصِمَةٌ: مُنْكَسِرَةٌ. وَأَقْصَمُ أَعْمٌ وَأَكْثَرُ

(١) البيت لذي الرمة وتمامه:

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة إلى الغليل ولم يقصعنه نغب  
انظر الديوان (ص ٧٠). والبيت في اللسان (نغب)، (زليج).

من الأَقْصَفِ أى الذى انْقَصَمَتْ نَبْتُهُ من النِّصْفِ.

**قصم** (١): القَصْمَةُ: شِدَّةُ الأَكْلِ والعَضِّ، ويُقال: ألقاه فى فيه فالتقمه القَصْمَلَى، قال يصف الدهر (٢):

والدهرُ أحنى يَقْتُلُ المقاتِلا  
جارحةً أنيابُه قِصامِلا

وقال أبو النجم (٣):

وليس بالفيادة المَقْصِمِل

والقَصْمَلَةُ: دُوَيْبَةٌ تقع فى الأسنان فلا تلبث أن تُقْصِمِلَها حتى تَهْتِكَ فَمَ الإنسان.

**قصا (قصو)**: القَصْوُ: قَطْعُ أذن البعير، وناقاة قِصْوَاء، وبعيرٌ مَقْصُوٌّ، والقياس أَقْصَى، ولم يقولوا، وقَصَوْتُ الأذُنَ: قَطَعْتُ من طَرَفِها قِطْعَةً. وقَصَا يَقْصُو قُصْوًا أى تَنَحَّى فى كل شىء، والقاصية من الناس ومن المواضع: المُنْتَحَى، يقال: هى القُصْوَى والقُصْيَا، وما جاء من «فُعْلَى» من بنات الواو يُحوَّلُ إلى الياء نحو: الدُّنْيَا من «دَنَوْتُ» وأشباهه غير القُصْوَى، فإن الياء لغة فيه. وقَصَا فهو قاص، والقُصْوَى والأقْصَى كالكُبْرَى والأَكْبَر. وجاءت الفُتْيَا لغةً فى الفُتْوَى لأهل المدينة خاصَّةً. والقَصَا، مَقْصُورٌ: فناء الدار، ومنهم من يَمُدُّ، قال:

فحاطونا القِصَا ولقد رأونا قَرِيْبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرارُ (٤)

**قضب**: القَضْبُ: الفِصْفِصَةُ الرُّطْبَةُ، قال يصف البُستان:

فَسِيلُها سَامِقٌ جَبَّارُها واعْتَمَّ فيها القَضْبُ والسُّنْبُلُ

والقَضْبُ: كل شجرة سَبَطَتْ أغصانُها. والقَضْبُ: قَطْعُكَ للقَضْبِ ونحوه.

والتَّقْضِيبُ: قَطْعُ أغصانِ الكَرَمِ أيامَ الرَّبيعِ، قال القُطامى:

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْبِها مُتَوَجِّسًا شِيزَ القِيامِ يُقَضِّبُ الأَغْصانا (٥)

(١) القِصْمِلُ: من أسماء الأسد، المحكم (٦/٣٧٨).

(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٢٣)، وبين البيتين، فى الديوان. ستة أبيات.

(٣) التهذيب (٩/٣٨٨)، واللسان (قصم).

(٤) البيت فى التهذيب لبشر بن أبى خازم وكما فى الديوان ص ٦٨ والمحكم بلفظه (٦/٣٢٠).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٦١).

وَقَضَبْتُ سَاعِدَهُ بِالسَّيْفِ قَضَبًا، وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَمِقْضَبٌ. وَالْقَضَبُ: اسْمٌ مَا قَضَبْتَ لِسِهَامٍ أَوْ قِسِيٍّ، قَالَ:

وفارج من قَضَبٍ مَا تَقْضَبًا<sup>(١)</sup>

وَالْفَارِجُ: الْقَوْسُ الْبَائِنَةُ الْوَتْرُ. وَالْاِقْتِضَابُ: رُكُوبُكَ دَابَّةً صَعْبَةً لَمْ تُرْضَ. وَالْاِقْتِضَابُ: أَنْ تَقْتَرِحَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِكَ كَلَامًا أَوْ شِعْرًا فَاضِلًّا. وَالْقَضِيبُ: السَّيْفُ الدَّقِيقُ، وَجَمْعُ الْقَضِيبِ مِنَ الْعُصْنِ: قُضْبَانٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

**قَضَضٌ**: تَقُولُ: قَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَانْقَضَتْ أَى أَرْسَلْنَا، قَالَ:

قَضُوا غِضَابًا الْخَيْلَ مِنْ كَثَبٍ<sup>(٢)</sup>

وَانْقَضَ الْحَائِطُ أَى وَقَعَ. وَانْقَضَ الطَّائِرُ: هَوَى فِي طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى شَيْءٍ. وَالْقَضُ: التُّرَابُ يَعْلُو الْفِرَاشَ، تَقُولُ: أَقْضَى عَلَى الْمَضْجَعِ، وَاسْتَقْضَهُ فَلَانَ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

أَمْ مَا لِحَنْبِكَ لَا يُبَلِّغُكُمْ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعِ<sup>(٣)</sup>

وَأَقْضَى الرَّجُلُ أَى تَبَلَّغَ دِقَاقَ الْمَطَامِعِ، قَالَ:

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ<sup>(٤)</sup>

وَلَحْمٍ قَضٌ وَطَعَامٍ قَضٌ: أَى وَقَعَ فِي التُّرَابِ أَوْ أَصَابَهُ التُّرَابُ فَوُجِدَ ذَاكَ فِي طَعْمِهِ،

قَالَ:

وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَهُ مُتْرَبًا قَضًا<sup>(٥)</sup>

وَجَاءُوا بِقَضِهِمْ وَقَضِيضِهِمْ أَى بِجَمَاعَتِهِمْ، لَمْ يُخْلَفُوا أَحَدًا وَلَا شَيْئًا. وَالْقَضِيقَةُ:

كَسْرُ الْعِظَامِ عِنْدَ الْفَرَسِ وَالْأَخْذُ. وَأَسَدٌ قَضِقَاضٌ: يُقْضِقِضُ فَرَيْسَتَهُ، قَالَ:

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ وَأَسَدٍ فِي غَيْلِهِ قَضِقَاضٍ<sup>(٦)</sup>

(١) نُسِبَ فِي التَّهْذِيبِ (٣٤٧/٨)، إِلَى رُؤْيَةٍ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ.

(٢) الشَّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (٢/١).

(٤) لِرُؤْيَةٍ، وَانظُرْ دِيْوَانَهُ ص (٨٣).

(٥) الشَّطْرُ فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ تَحْرِيفٌ.

(٦) الرَّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ وَهُوَ لِرُؤْيَةٍ وَهُوَ فِي الدِّيْوَانِ ص (٨٢)، عَلَى أَنْ بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ

والْقِصَّةُ: أرضٌ مُنْحَفِضَةٌ تُرَابُهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَنْبِهَا مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ، وَالْجَمِيعُ: قِضُونَ.  
وَالْقِضْتَاضُ: من أَسْنَانِ الشَّامِ. وَالْقِضِيضُ: أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْوَتْرِ وَالنَّسْعِ صَوْتًا كَأَنَّهُ قُطِعَ،  
وَالْفِعْلُ: قِضٌ يَقِضُ قِضِيضًا. وَقِضْتُ الْجَارِيَةَ: ذَهَبْتُ بِقِضَّتَيْهَا. وَقِضْتُ اللَّوْلُؤَةَ قِضًا:  
خَرَقْتُهَا. وَدِرْعٌ قِضَاءٌ أَى خَشِينَةٌ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَجِقْ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَكُلُّ صَمُوتٍ ثَلَاثَةٌ تَبِيعَةٌ      وَنَسَجٌ سُلَيْمٌ كُلُّ قِضَاءٍ ذَائِلٍ<sup>(١)</sup>

**قِضَعٌ:** قِضَاعَةٌ: اسْمُ كَلْبِ الْمَاءِ. وَالْقِضْعُ: الْقَهْرُ. وَإِنَّ قِضَاعَةَ قَهَرُوا قَوْمًا فَسُمُّوا  
بِذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِضَاعِهِ عَنِ امَّةِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَهْرِ لِأَنَّهُ  
قَهَرَ قَوْمًا فَسُمِّيَ بِهِ. وَهُوَ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَاسْمُهُ قِضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حِمَيْرِ بْنِ سَبَأٍ.  
وَتَزْعُمُ نِسَابَةُ مُضَرَ أَنَّهُ قِضَاعَةُ بْنُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. قَالَ: وَكَانُوا أَشِدَاءَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي  
الْحُرُوبِ وَنَحْوِهَا.

**قِضْفٌ:** قِضْفٌ قِضَافَةٌ هُوَ قِضِيفٌ أَى قَلِيلُ اللَّحْمِ. وَالْقِضْفَةُ: أَكْمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ  
وَتُجْمَعُ عَلَى قِضْفٍ وَقِضَافٍ، لَا يُخْرَجُ سَيْلُهَا مِنْ بَيْنِهَا.

**قِضْمٌ:** الْقِضْمُ أَكَلَ كُلَّ شَيْءٍ دُونَ الْخِضْمِ. وَالْحِمَارُ يَقْضِمُ الشَّعِيرَ، وَقَدْ أَقْضَمْتُهُ فَقَضَمَ  
قِضْمًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «اخْضَمُوا فِسُوفَ نَقْضِمِ»<sup>(٢)</sup> أَى كَلُّوا فِسُوفَ نَجْتَزِيءُ بِالْقَلِيلِ.  
وَالْقِضْمِيُّ: الصُّحْفُ الْبَيْضُ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ قَالَ:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا      عَلَيْهِ قِضْمٌ نَمَّقْتَهُ الصَّوَانِعُ<sup>(٣)</sup>

**قِضَى:** قِضَى يَقِضَى قِضَاءً وَقِضِيَّةً أَى حَكَمَ. وَقِضَى إِلَيْهِ عَهْدًا مَعْنَاهُ الْوَصِيَّةُ، وَمِنْهُ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقِضِينَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الإِسْرَاءُ: ٤]. وَقَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا قِضِينَا عَلَيْهِ  
الْمَوْتَ﴾ [سَبَأٌ: ١٤]، أَى أَتَى. وَانْقِضَى الشَّيْءُ وَتَقَضَى أَى فَنِيَ وَذَهَبَ، قَالَ:

تَقَضَى لِيَالِي الدَّهْرِ وَالنَّاسُ هَادِمٌ      وَبَانَ وَمَقْضَى وَقَاضٍ وَمُقْرَضٌ

فَتَبًّا لِمَنْ لَمْ يَبْنِ خَيْرًا لِنَفْسِهِ      وَتَبًّا لِأَقْوَامٍ بَنَوْا ثُمَّ قَوَّضُوا

الْقَاضِيَةُ: الْمَنِيَّةُ الَّتِي تَقْضَى وَحَيًّا. وَقِضَى السَّقَاءُ قِضًا هُوَ قِضٌ إِذَا طَالَ تَرَكُّهُ فِي

=تلقى ذراعى كلكلى عرياض بلال يا ابن الحسب الأحماض

(١) فى اللسان: كل قضاء زائل، وتمام البيت فى الديوان ص (٨٨).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٧٧/٤) عن أبى هريرة من قوله.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان وفى الديوان (ص ٦٨) والمحكم (٦/١١٥).



مكان فَفَسَدَ وَبَلَى.

**قطب:** القُطْبُ: نَبَاتٌ. وَالْقُطُوبُ وَالْقَطْبُ: تَزَوَّى مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ عِنْدَ الْعُبُوسِ، وَقَطَبَ يَقْطِبُ قَطْبًا وَقَطَبَ يَقْطِبُ تَقْطِيبًا. وَقَاطِبَةٌ: اسْمٌ يَحْمِلُ كُلُّ حَيْلٍ مِنَ النَّاسِ، تَقُولُ: جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً. وَالْقِطَابُ: الْمِرْجُحُ لَمَّا يُشْرَبُ وَمَا لَا يُشْرَبُ. قَالَ أَبُو فَرُوهَ: قَدِمَ فَرِيغُونُ بِجَارِيَةٍ قَدِ اشْتَرَاهَا مِنَ الطَّائِفِ، فَصِيحَةٌ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تُعَالِجُ شَيْئًا. فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذِهِ غَسَلَةٌ. فَقُلْتُ: وَمَا أَخْلَاطُهَا؟ فَقَالَتْ: أَخَذْتُ الزَّبِيبَ الْجَيِّدَ فَأَلْقَيْ لَزِجَهُ وَأَلْجَنَّهُ وَأَعْتَنَهُ<sup>(١)</sup> بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ. وَالتَّعْتَنُ: التَّدَخُّنُ، وَقَالَ:

يشربُ الطَّرْمَ والصَّرِيفَ قِطَابًا<sup>(٢)</sup>

وَالطَّرْمُ: الْعَسَلُ، وَالصَّرِيفُ: اللَّبْنُ الْحَازِرُ الْحَامِضُ، وَقِطَابًا أَيْ مِرْجَاحًا، وَالْقَاطِبُ هُوَ

الْمَارِجُ، قَالَ الْكَمِيتُ:

وَلَا أَعُدُّ كَأَنِّي كُنْتُ شَارِبَهُ مَا صَرَّفَ الشَّارِبُونَ الْخَمْرَ أَوْ قَطَبًا—

أَيْ مَرْجُوحًا. وَالْقُطْبُ: كَوَكَبٌ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفَرْقَدَيْنِ، صَغِيرٌ أبيضٌ لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ، شَبَّهَ بِقُطْبِ الرَّحَى. وَقُطْبُ الرَّحَى: الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيِّ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى، وَتَدُورُ الْكَوَاكِبُ عَلَى هَذَا الْكَوْكَبِ. وَالْقُطْبَةُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ مُرَبَّعٌ فِي السَّهْمِ، تُرْمَى بِهِ الْأَغْرَاضُ.

**قطر:** الْقَطْرُ وَالْقَطْرَانُ: مَصْدَرٌ قَطَرَ الْمَاءُ. وَالْقَطَارُ: قِطَارُ الْإِبِلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى (نَسَقٍ وَاحِدٍ)<sup>(٣)</sup>. وَالْقِطَارُ: جَمَاعَةُ الْقَطْرِ. وَاشْتَقُّ اسْمَ الْمُقَطَّرَةِ مِنْهُ؛ لِأَنَّ مَنْ حُبَسَ فِيهَا صَارَ عَلَى قِطَارٍ وَاحِدٍ، مَضْمُومٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَيُقَالُ لَهَا: الْفَلَقُ، تُجْعَلُ أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقٍ، وَكُلُّ خَرَقٍ عَلَى قَدَرِ سَاقِ الرَّجْلِ. وَالْقِطْرُ: النُّحَاسُ الذَّائِبُ. وَالْقُطْرُ: الشَّقُّ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: «لَا يُعْجِبُنِيكَ مَا تَرَى مِنَ الرَّجْلِ حَتَّى تَرَى عَلَى أَيْ قُطْرِيهِ يَقَعُ» أَيْ عَلَى جَنْبِيهِ يَقَعُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ. وَالْأَقْطَارُ: النَّوَاحِي. وَالْقُطْرُ: عُوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ. وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ: مَا أُشْرَفَ مِنْهُ مِثْلُ: كَاتِبَتِهِ، وَعَجْرُهُ، وَرَأْسِهِ. وَأَقْطَارُ الْجَبَلِ: أَعَالِيهِ. وَقَطُورُ: اسْمُ نَبَاتٍ، سَوَادِيَّةٌ. وَالْقَطْرَانُ، وَيُخَفَّفُ فِي لُغَةٍ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرِ الْأَبْهَلِ، يُطْبَخُ فَيَتَحَلَّبُ مِنْهُ. وَقَطَّرْتُ فَلَانًا تَقْطِيرًا: صَرَعْتُهُ صَرَعَةً شَدِيدَةً، قَالَ:

(١) هذا هو الصواب وقد ورد في التهذيب؛ أعبته، وفي اللسان أعبيه.

(٢) الشطر في التهذيب (٤/٩)، واللسان (قطب) بلا نسبة.

(٣) زيادة في التهذيب.

قد عَلِمْتُ سَلَمَى وجاراتها ما قَطَّرَ الفارسَ إِلَّا أنا<sup>(١)</sup>

وقال:

.....كأنما تَقَطَّرَ من أعلى يَفَاعٍ مُقَطَّعٌ

أى كأنما خرَّ.

وبعيرٍ قاطرٍ: لا يزال يقَطَّرُ بولُه. واقطارَ النَّبْتُ اقطيرارًا واقطَّرَ اقطيرارًا، أى أخذَ فى الاثْناء والاعوجاج قبل الهَيْج، ثم يهيجُ فيصفرُّ.

**قطرب:** القُطْرُبُ: الذَّكْرُ من السَّعالى.

**قططا:** قَطُّ، خفيفة، هى بِمَنْزِلَةِ «حَسْبُ»، يقال: قَطَّك هذا الشَّيءُ أى حَسَبُكهُ، قال:

امتلاً الحَوْضُ وقال قَطْنى<sup>(٢)</sup>

وقَدَّ وقَطَّ لغتان فى «حَسْبُ»، لم يَتِمَّكْنَا فى التصريف، فإذا أَضَفْتَهُمَا إلى نَفْسِكَ قَوَيْتَا بالنون فَقُلْتَ: قَدْنى وقَطْنى كما قَوَّوا عَنى ومَنى وَلَدْنى بنون أخرى. قال أهل الكوفة: معنى «قَطْنى» كَفَانى، النونُ فى موضع النَّصْبِ مثلُ نونِ «كَفَانى»، لأنك تقول: قَطُّ عَبْدٌ اللهُ دِرْهَمٌ. وقال أهل البصرة: الصَّوابُ فيه الحَفْضُ على معنى: حَسْبُ زَيْدٍ وكَفَى زَيْدٍ، وهذه النونُ عِمَادٌ. ومنعَهُم أن يقولوا: «حَسْبى» لأنَّ الباءَ مُتَحَرِّكَةً، والطَّاءُ هناك ساكنةٌ فكَرِهوا تغييرها عن الإسكان، وجعلوا النونَ الثانيةَ من «لَدْنى» عِمَادًا للياء. وأما «قَطُّ» فإنه الأَبَدُ الماضى، تقول: ما رأيتُه قَطُّ، وهو رَفَعٌ لأنَّه غايةٌ مثلُ قولك: قَبْلُ وَبَعْدُ. وأما «القَطُّ» الذى فى موضع: ما أعطيتُه إلا عشرين درهماً قَطُّ؛ فإنه مجرورٌ فَرَقًا بين الزَّمانِ والعدد. والقَطُّ: قَطَعُ الشَّيءَ الصُّلْبَ كالحقَّةِ على حَذْوِ مسبور كما تُقَطُّ القِصْبَةُ على عَظْمٍ. والمِقْطَةُ: عَظِيمٌ تُقَطُّ عليه رُءُوسُ الأقلام. ويقال: ناوَلنى قَطًّا من البَطِيخِ أى قِطْعَةً. والقِطاطُ: حَزَفٌ من الجَبَلِ أو من صَخْرَةٍ كأنما قَطَّ قَطًّا، والجميعُ الأَقْطَةُ. والقِطُّ: كِتابُ المُحاسِبَةِ، وجمعه قُطُوطٌ. والقِطُّ: النَّصيبُ لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنا قَبْلَ يَوْمِ الحِسابِ﴾ [ص: ١٦]. ورجلٌ قَطَطٌ، وشَعْرٌ قَطَطٌ، وأمرأةٌ قَطَطٌ، والجميعُ قَطَطُونَ وقَطَطَاتٌ. والقِطَّةُ: السُّنُورُ، والجميعُ القِطاطُ، وهو نَعَتْ لِلأُنثى، قال الأَخطل:

أَكَلتِ القِطاطَ فأفْنَيْتَها فهل فى الخنايِصِ<sup>(٣)</sup> من مَعْمَرٍ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت فى اللسان بلا نسبة.

(٢) الرجز فى التهذيب، والصحاح، واللسان غير منسوب.

وَالْقِطْقُطُ: الْمَطْرُ الْمُتَفَرِّقُ الْمُتَحَاتِنُ<sup>(١)</sup> الْمُتَابِعُ الْعَظِيمُ الْقَطْرُ، وَالْقَطْقَطَةُ فِعْلُهُ. وَالْقِطْقِطُ: الْقَصِيرُ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّهُ لِقِطْقِطٌ مِنَ الرَّجَالِ لَوْ سَقَطَتْ بَيِّضَةٌ مِنْ أَسْتِهِ. مَا أَنْكَرْتُ.

**قَطَعَ:** قَطَعْتُهُ قَطْعًا وَمَقْطَعًا فَانْقَطَعَ، وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا. وَالطَّيْرُ تَقْطَعُ فِي طَيْرَانِهَا قُطُوعًا، وَهِنَّ قَوَاطِعُ أَى ذَوَاهِبُ وَرَوَاجِعُ. وَقُطِعَ بَفُلَانٍ: انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ. وَرَجُلٌ مُنْقَطَعٌ بِهِ، أَى انْقَطَعَ بِهِ السَّفَرُ دُونَ طَبَّةٍ. وَيُقَالُ قَطَعَهُ. وَمُنْقَطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ حَيْثُ تَنْتَهَى غَايَتُهُ. وَالْقِطْعَةُ: طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ: الْقِطْعَاتُ وَالْقِطْعُ وَالْأَقْطَاعُ. وَالْقِطْعَةُ: فَعْلَةٌ وَاحِدَةٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْقِطْعَةُ بِمَعْنَى الْقِطْعَةِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: غَلَبَنِي فُلَانٌ عَلَى قِطْعَةٍ أَرْضِي. وَالْأَقْطَعُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ، وَالْجَمْعُ قُطْعَانٌ، وَالْقِيَاسُ أَنْ تَقُولَ: قُطِعَ؛ لِأَنَّ جَمْعَ أَفْعَلٍ فُعْلٌ إِلَّا قَلِيلًا، وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: قُطِعَ الرَّجُلُ؛ لِأَنَّهُ فُعِلَ بِهِ. وَيُقَالُ: مَا كَانَ قِطْعَ اللِّسَانِ، وَلَقَدْ قُطِعَ قِطَاعَةٌ: إِذَا ذَهَبَتِ السَّلَاطَةُ مِنْهُ. وَأَقْطَعَ الْوَالِي قِطْعَةً أَى طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ فَاسْتَقْطَعْتُهُ. وَأَقْطَعَنِي نَهْرًا وَنَحْوَهُ، وَأَقْطَعْتُ فُلَانًا: أَى جَاوَزْتُ بِهِ نَهْرًا وَنَحْوَهُ. وَأَقْطَعَنِي قُضْبَانًا: أَدْنَى لِي قِطْعِهَا. وَيُسَمَّى الْقِضْبُ الَّذِي تُبْرَى مِنْهُ السَّهَامُ: الْقِطْعُ، وَيُجْمَعُ عَلَى قُطْعَانَ وَأَقْطَعُ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَقِيمَةٌ مَسْنٍ قَابِضٌ مُتَلَبِّبٌ فِي كَفِّهِ جَشَشًا أَجَشُّ وَأَقْطَعُ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي بِالْجَشَشِ الْأَجَشَّ: الْقَوْسُ، وَالْأَقْطَعُ: السَّهَامُ، وَالْفَرَسُ الْجَوَادُ يُقْطَعُ الْخَيْلُ تَقْطِيعًا إِذَا خَلَفَهَا وَمَضَى، قَالَ أَبُو الْخَشْنَاءِ<sup>(٣)</sup>:

يُقْطَعُهُنَّ بِنِّ بِنِّ بِتَقْرِيْبِهِ وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ

وَيُقَالُ لِلْأَرْزَنِ السَّرِيْعَةِ مُقْطَعَةُ النَّيَاطِ، كَأَنَّهَا تُقْطَعُ عِرْقًا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْعَدُوِّ. وَمَنْ قَالَ: النَّيَاطُ بَعْدَ الْمَفَازَةِ فَهِيَ تُقْطَعُ، أَى تُجَاوِزُهُ. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: مُقْطَعَةُ الْأَسْحَارِ وَمُقْطَعَةُ السُّحُورِ، جَمْعُ السَّحْرِ وَهِيَ الرِّئَةُ. وَالتَّقْطِيعُ: مَعْسٌ تَجِدُهُ فِي الْأَمْعَاءِ. قَالَ عَرَّامٌ:

(٣) الْخِنْصُ: وَلَدُ الْخَنْزِيرِ وَالْجَمْعُ الْخِنْصِيُّ، اللِّسَانُ (٢/١٢٧٨).

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ.

(١) كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَاللِّسَانُ.

(٢) وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١/٧) وَرَوَايَتُهُ:

وَقِيمَةٌ مِنْ قَائِضٍ مُتَلَبِّبٍ ....

وَفِي اللِّسَانِ وَرَوَايَتُهُ:

..... فِي كَفِّهِ جَشَشًا أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

(٣) فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ أَنْ قَائِلَ الْبَيْتِ الْجَعْدِيُّ، وَمِثْلُهُ فِي النَّجَاحِ، وَاللِّسَانُ.

مَغْصٌ لا غير. والمَغْصُ: أن تجدَّ وجعًا وتواءً في الأَمْعَاءِ، فإذا كان الوجعُ معه شديدًا فهو التَّقْطِيعُ. وجاءت الخَيْلُ مُقْطُوعَاتٍ: أى سراعًا، بعضها فى إثرِ بعض. وفلانٌ مُنْقَطِعٌ القَرين فى الكرمِ والسَّخَاءِ إذا لم يكن له مِثْلٌ، وكذلك مُنْقَطِعُ العِقَالِ فى الشَّرِّ والخُبْثِ، أى لا زاجرَ له، قال الشَّمَاخ:

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الأَوْسَى يَسْمُو إلى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ القَرينِ

والمُنْقَطِعُ: الشَّيْءُ نَفْسُهُ، وانْقَطَعَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَقْتُهُ، ومنه قولُهُم: انْقَطَعَ البَرْدُ والحَرُّ. وأُقْطِعُ: ضَعُفَ عن النِّكاحِ. وانْقُطِعَ بالرَّجُلِ والبَعيرِ: كَلَا، وقُطِعَ بفلانٍ فهو مَقْطُوعٌ به وانْقُطِعَ به فهو مُنْقَطِعٌ به: إذا عَجَزَ عن سَفَرِهِ من نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أو قَامَتْ عليه راجِلَتُهُ، أو أتاه أمرٌ لا يَقْدِرُ أن يَتَحَرَّكَ معه. وقيل: هو إذا كان مسافرًا فأقْطِعَ به وعَطَبَتْ راجِلَتُهُ ونَفَذَ زَادَهُ ومالَهُ، وتقولُ العَرَبُ: فلانٌ قَطِيعُ القِيامِ أى مُنْقَطِعٌ، إذا أراد القِيامَ انْقَطَعَ من ثِقَلٍ أو سِمْنَةٍ، ورَبِمَا كان من شِدَّةِ ضَعْفِهِ، قال:

رَحِيمُ الكَلَامِ قَطِيعُ القِيامِ مِ أمسى الفؤادُ بها فاتنا<sup>(١)</sup>

أى مَفْتونًا، كقولِكَ: طَريقٌ قاصِدٌ سَابِلٌ أى مَقْصُورٌ مَسْبُولٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿فى عيشَةٍ راضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢١]. أى مَرْضِيَّةٍ. ومنه قول النابغة<sup>(٢)</sup>:

كِلينى لِيَهْمُ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ وليلٍ أُقاسِيهِ بطىءِ الكواكِبِ

أى مُنْصَبِ. ورَحِيمٌ وقَطِيعٌ فَعِيلٌ فى موضع مَفْعولٍ، يَسْتَوى فىه الذَّكْرُ والأُنْثى، تقول: رَجُلٌ قَتِيلٌ وامرأةٌ قَتِيلٌ. ورَبِمَا خالف شاذًّا أو نادرًا بعضُ العربِ والاسْتِقطاعُ: كلمةٌ جامِعةٌ لمعانى القَطْعِ. وتقولُ أَقْطَعْنى قَطِيعَةً وثوبًا ونَهْرًا. تقول فى هذا كَلِّهِ اسْتَقْطَعْتُهُ. وأقْطَعَ فلانٌ من مالِ فلانٍ طائِفَةً ونحوها من كُلِّ شَيْءٍ أى أَحَدَ مِنْهُ شَيْئًا أو ذَهَبَ بِبَعْضِهِ. وقَطَعَ الرَّجُلُ بِجَبَلٍ: أى اخْتَنَقَ ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥] أى لِيَخْتَنِقَ. وقاطَعَ فلانٌ وفلانٌ سَيَفِيهِما: أى نَظَرَا أَيُّهُما أَقْطَعُ. والمِقْطَعُ: كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْطَعُ به. ورجلٌ مِقْطاعٌ: لا يَثْبُتُ على مُؤاخاةِ أخ. وهذا شَيْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ أى القَدِّ. ويقالُ لقاطِعِ الرَّحِمِ: إِنَّه لَقَطَعَ وقُطِعَ. من «قَطَعَ رَحِمَهُ» إذا هَجَرَهَا. وبنو قَطِيعَةَ: حَيٌّ من العَرَبِ، والنَّسْبَةُ إِلَيْهِم قُطَيْيٌّ، وبنو قُطِيعَةَ: بَطْنٌ أيضًا. والقِطِيعَةُ فى طِيءٍ كالعَنْعَنَةُ فى

(١) البيت فى التاج وروايته فيه:

أمسى فؤادى بها فاتنا

(٢) البيت فى ديوانه ط دار الكتب العلمية (ص ٢٩).

تَمِيمٌ وهى: أَنْ يَقُولَ: يا أبا الحكا وهو يُرِيدُ يا أبا الحكم، فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ عنِ إِبَانَةِ بَقِيَّةِ الكَلِمَةِ، وَلَبَّنُ قاطِعٌ: وَقَطَّعْتَ عَلَيْهِ العَذَابَ تَقْطِيعًا: أَيْ لَوْنَتَهُ وَجَزَّأْتَهُ عَلَيْهِ. وَالقَطِيعُ: طَائِفَةٌ مِنَ الغَنَمِ وَالنَّعَمِ وَنحوها. وَيُجَمَعُ على قُطْعَانٍ وَقُطَاعٍ وَأَقْطَاعٍ، وَجَمْعُ الأَقْطَاعِ: أَقْطَاعٌ. وَالقَطِيعُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فى السَّهْمِ وَجَمْعُهُ: أَقْطَاعٌ. وَالقَطِيعُ: السَّوْطُ المَقْطُوعُ طَرَفُهُ، قال:

لَمَّا عَلَانِى بِالقَطِيعِ عَلَوْتُهُ      بأَبْيَضٍ غَضْبٍ ذى سَفَاسِقٍ مِفْصَلِ

وَالقَطِيعُ: شِبْهُ النَّظِيرِ. تقول: هذا قَطِيعٌ هذا أَيْ شِبْهُهُ فى خَلْقِهِ وَقَدِّهِ. وَالأَقْطُوعَةُ: علامةٌ تَبْعَثُ بها الجارية إلى الجارية أَنَّها صَارَمَتْها، قال (١):

وقالتُ بِجَارِيَتَيْهِهَا أَذْهَبَا      إِلَيْهِ بأَقْطُوعَةٍ إِذْ هَجَرُ

وما إنْ هَجَرْتُكَ مِنْ جَفْوَةٍ      ولكنْ أَخافُ وَشاةَ الحَضَرِ

وانقِطَاعُ كُلِّ شَيْءٍ: ذَهَابُ وَقْتِهِ. وَالهَجْرُ مَقْطَعَةٌ لِلوُدِّ: أَيْ سَبَبُ قَطْعِهِ، وَمَقْطَعُ الحَقِّ: مَوْضِعُ التَّفَاقُحِ الحُكْمِ فِيهِ، وهو ما يَفْصِلُ الحَقَّ مِنَ الباطِلِ، قال زهير:

وَإِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ      شُهُودٌ أَوْ يَمِينٌ أَوْ جَلَاءُ (٢)

يَنْجَلِي: يَنْكَشِفُ. وَلُصُوصٌ قُطَاعٌ، وَقُطَّعٌ وَهذه تخفيفٌ تلكِ وَالْمَقْطَعُ: ما يُقْطَعُ به الأَدِيمُ وَالثَّوبُ وَنحوه. وَالْمَقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ: شِبْهُ الجَبَابِ وَنحوها مِنَ الخَزِّ وَالبَزِّ والألوانِ. ومثله مِنَ الشَّعْرِ الأَرَاجِيزُ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قال غيرُ الخليل: هى الثِّيَابُ المِخْتَلِفَةُ الألوانِ على بَدَنِ واحدٍ، وَتَحْتَهَا ثَوْبٌ على لَوْنٍ آخَرَ. ويقالُ لِلرَّجُلِ الكَثِيرِ الاِخْتِرَاقِ: قَطِيعٌ. وَقُطْعَاتُ الشَّجَرِ: أَطْرَافُ أُنْبُها إِذَا قُطِعَتْ أَغْصَانُها. وَمَقْطَعَةُ السَّحْرِ مِنَ الأَرانِبِ: هَنَاتٌ صِغَارٌ مِنَ أَسْرَعِ الأَرانِبِ. قال:

مَرَطَى مُقْطَعَةً سَحُورَ بُغَاثِها      مِنْ سُوْسِها التَّأْتِيرُ مَهْمَا تَطْلُبِ (٣)

وَالقِطْعُ مِنَ الثِّيَابِ: ضَرْبٌ مِنْها على صَنْعَةِ الزَّرابِيِّ الحَيْرِيَّةِ؛ لأنَّ وشيها مَقْطُوعٌ

(١) البيت الأول فى اللسان بلا نسبة.

(٢) ورواية البيت فى الديوان (ص ٧٥).

..... يمين أو نفار أو جلاء

(٣) البيت فى التاج وروايته فيه:

..... من سُوْسِها التوتير مهما تطلب

وَتُجْمَعُ عَلَى قُطُوعٍ، قَالَ (١):

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقُطُوعُ  
وَالْقُطْعُ: بَهْرٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فَهُوَ مَقْطُوعٌ، وَبِهِ قُطْعٌ، قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ:  
وَإِنِّي إِذَا آنَسْتُ بِالصُّبْحِ مُقْبِلًا يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ جَوَاهُ ثَقِيلٌ  
وَرَوَايَةٌ عَرَّامٌ:

وَإِنِّي إِذَا مَا آنَسَ النَّاسَ مُقْبِلًا يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ عَلَيَّ ثَقِيلٌ  
وَكَذَلِكَ إِنْ انْقَطَعَ عِرْقٌ فِي بَطْنِهِ أَوْ مَشْحَمِهِ، فَهُوَ مَقْطُوعٌ. وَالْقِطْعُ: طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ،  
قَالَ:

اَفْتَحَى الْبَابَ فَانظُرِي فِي النُّجُومِ كَمَ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بِهِمِ  
وَيَجُوزُ قِطْعٌ، لُغْتَانِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا﴾ [يونس: ٢٧] وَقُرِئَ:  
قِطْعًا.

**قِطْفٌ:** الْقِطْفُ: اسْمُ الثَّمَارِ الْمَقْطُوفَةِ، وَالْجَمِيعُ: الْقُطُوفُ. وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٣]، أَي ثَمَارُهَا قَرِيبَةٌ يَتَنَاوَلُهَا الْقَاعِدُ وَالْقَائِمُ. وَالْقِطْفُ:  
قِطْفُكَ الْعِنَبَ وَغَيْرَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْطِفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَرَادُ تَقْطِفُ  
رَعُوسَهَا. وَأَقْطَفَ الْكَرْمُ: أَنَّى قِطَافَهُ، وَالْقِطَافُ: اسْمُ وَقْتِ الْقِطْفِ. وَقَالَ الْحَجَّاجُ: إِنِّي  
أَرَى رَعُوسًا قَدْ أَيْبَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا. وَالْقِطِيفَةُ: دِنَارٌ. وَالْقِطْفُ: نَبَاتٌ رَخِصٌ عِرَاضُ  
الْوَرَقِ، يُطْبَخُ، الْوَاحِدَةُ: قِطْفَةٌ. وَالْقِطَافُ: مَصْدَرُ الْقُطُوفِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ، وَهِيَ  
الْبَطِيُّ الْمُتَقَارِبُ الْخَطْوِ، وَقِطَفْتَ تَقْطِفُ قِطَافًا وَقُطُوفًا. وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ: صَارَ صَاحِبَ  
دَابَّةٍ قُطُوفٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَّ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطِفٍ عَجَلٍ (٢)

**قِطْمٌ:** نَحْلٌ قِطْمٌ، وَجَمْعُهُ: قُطْمٌ. وَقِطْمٌ يَقْطِمُ قِطْمًا، وَهُوَ شِدَّةُ اغْتِيلَامِهِ. وَالْقِطْمُ

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم في اللسان (صنع)، وله أو للأعشى أو لزيد الأعجم في اللسان (قطع)، وفي التهذيب (١/١٨٧) بلا نسبة.

(٢) صدر بيت في اللسان والديوان ص ٥٧٨ وعجزه:

إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ

والقَطِيمُ: الصُّوْلُ<sup>(١)</sup> الفَحْلُ، قال:

أَمْ كَيْفَ جَدَّ مُضَرَ الْقَطِيمُ<sup>(٢)</sup>

والقُطَامِيُّ: من أسماءِ الشَّاهِينِ. ومِقْطَمُ البَازِي: مِخْلَبُهُ. وَقِطَامٌ: اسمُ امرأةٍ.

**قطمر:** القَطْمِيرُ<sup>(٣)</sup>: الذي تعلق به النَّوَاءُ مع القِمَعِ إذا أخرجتها من التَّمْرِ. ويقال: هو السَّحَاة<sup>(٤)</sup> التي تكون بين النَّوَاءِ والتَّمْرِ.

**قطن:** قَطْنٌ: اسمُ جَبَلٍ لِعَبَسٍ. والقَطْنُ: الموضعُ من الثَّبَجِ والعَجْزِ. والقِطَانُ: شِجَارُ الهَوْدَجِ، والجمِيعُ: القُطْنُ، قال لبيد:

فَتَكَنَّسُوا قُطْنَا تَصِيرُ خِيَامُهَا<sup>(٥)</sup>

والقُطْنُ يجوزُ تَثْقِيلُهُ، كما قال:

قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ<sup>(٦)</sup>

والقَيْطُونُ: المُخَدَّعُ في لغةِ البَرَبْرِ، ومِضْرُ. وَبَزْرُ قُطُونَا<sup>(٧)</sup> لأهلِ العِراقِ [حَبَّةٌ]<sup>(٨)</sup> يُسْتَشْفَى بِهَا. والقُطُونُ: الإِقَامَةُ. ومجاور ومَكَّةُ: قاطِنوها وقُطَانُهَا، ويقال أيضاً لِحَمَامِ مَكَّةَ: قُطْنٌ وَقَوَاتِنٌ، والجمِيعُ والواحدُ قُطَيْنٌ سِوَاءً، قال:

فَلا وَرَبَّ الأَمِنَاتِ القُطْنِ<sup>(٩)</sup>

(١) التهذيب فقد ورد: الصُّوْلُ، وفي اللسان: صُوُولُ.

(٢) العجاج ديوانه (ص ٤٢٨) برواية: حدَّ بالمهملة.

(٣) في بعض النسخ: قَمَطِيرٌ بتقديم الميم على الطاء وما أثبتناه فمن المحكم (٣٨٧/٦)، وفي اللسان (قطمر).

(٤) في المحكم (٣٨٧/٦): هو القشرة الرقيقة التي بين النَّوَاءِ والتَّمْرِ.

(٥) البيت في اللسان والديوان (ص ٣٠٠) وصدوره:

شَاقَتَكَ ظُغْنُ الحَيِّ حِينَ تَحَمَّلُوا

(٦) جاء في اللسان قال قارب بن سالم المري، ويقال: دهلب بن قريع:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا المُسْتَنُّ قُطْنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ القُطْنِ

(٧) من اللسان وفي بعض النسخ: قَطُونَا.

(٨) زياد لتوضيح المعنى.

(٩) الرجز في اللسان لرؤبة وروايته: فلا ورب القاطنان القُطْنِ ورواية الديوان (ص ١٦٣) كرواية العين.

وَالْقَطِئَةُ: هِنَةٌ دُونَ الْقَيْبَةِ<sup>(١)</sup>. وَقَطَنَ الْكَرْمَ وَعَطَبَ: إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ.

(قَطَا)، (قَطَو)، (قَطَى): الْقَطَا: طَيْرٌ، وَالوَاحِدَةُ: قِطَاةٌ، وَمَشِيئُهَا الْقَطْوُ وَالْإِقْطِيطَاءُ. يُقَالُ: اقْطَوَطَتِ الْقِطَاةُ تَقْطُوْطِي، وَأَمَّا قَطَتُ تَقْطُو فَبَعْضٌ يَقُولُ: مِنْ مَشِيئِهَا، وَبَعْضٌ يَقُولُ: مِنْ صَوْتِهَا، وَبَعْضٌ يَقُولُ: صَوْتُهَا الْقَطْقَطَةُ. وَالرَّجُلُ يَقْطُوْطِي<sup>(٢)</sup> إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ، قَالَ:

يَمْشِي مَعًا مُقْطُوْطِيًّا إِذَا مَشَى<sup>(٣)</sup>

وَالْقِطَاةُ مِنَ الدَّابَّةِ: مَوْضِعُ الرَّذْفِ، وَهِيَ لِكُلِّ خَلْقٍ، قَالَ:

وَكَسَتِ الْمِرْطُ قِطَاةً رَجْرَجًا<sup>(٤)</sup>

وِثْلَاثُ قَطَوَاتٍ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيْ»، أَيْ لَيْسَ النَّبِيلُ كَالدَّنِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَسْلَتِ:

لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيْ وَلَا الـ مَرَعِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي<sup>(٥)</sup>

قَعْبٌ: الْقَعْبُ: الْقَدْحُ الْغَلِيظُ، وَيُجْمَعُ عَلَى قِعَابٍ قَالَ:

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبْسِنٍ شِيْبًا بِمَاءٍ فَعَاذًا بَعْدُ أَبُوبَالَا

وَالْقَعْبَةُ: شِبْهُ حُقَّةٍ مُطْبَقَةٍ يَكُونُ فِيهِ سَوِيْقُ الْمَرْءِ. وَالتَّقْعِيبُ فِي الْحَافِرِ: إِذَا كَانَ مُقْعَبًا كَالْقَعْبَةِ فِي اسْتِدَارَتِهَا، وَهَكَذَا خَلَقْتُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٦)</sup>:

وَرُسُغًا وَحَافِرًا مُقْعَبًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَتْرُكُ حَوَارَ الصَّفَا رَكُوبًا مُكْرَبَاتٍ قَعَبَتْ تَقْعِيًّا

قَعْبِيلٌ: رَجُلٌ مُقْعَبِلٌ الْقَدَمَيْنِ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَبْلِ، اِعْوَجَاجُ صَدْرِ الْقَدَمِ مُقْبِلًا إِلَى الْأُخْرَى وَتَلْقَبُهُ فَتَقُولُ: يَا قَعْبِيلَ. (وَالْقَعْبِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ يُنْبَتُ مُسْتَطِيلًا كَأَنَّهُ عُوْدٌ

(١) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ الْقِطْنَةُ مِثْلَ الْمَعْدَةِ: كَالرُّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرَشِ الْبَعِيرِ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي الْمَحْكُمْ (٣٢٩/٦) بِالْأَلْفِ اللَّيْنَةِ دُونَ الْيَاءِ.

(٣) الرَّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٤) الرَّجْزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (قَطُو، رَجَج) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٥) مِنَ التَّهْذِيبِ مِمَّا أَخَذَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَيْنِ وَالْبَيْتِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (ص ٢٨٥).

(٦) الرَّجْزُ لِرُؤْبَةِ. انظُرِ الدِّيَوَانَ (ص ٧٣).



فإذا بيسَ وصارَ له رأسٌ مثلُ الدُّخْنَةِ<sup>(١)</sup> السَّوداءِ سُمِّيَتْ فَوَاتِ الضَّبَّاعِ<sup>(٢)</sup>.

**قَعْبَتٌ:** أَقْعَتْنِي الْعَطِيَّةُ: أَجْزَلَهَا، قَالَ رُؤْبَةُ<sup>(٣)</sup>:

أَقْعَتْنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مُقْعَتِ لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بَرِيثٍ  
وَالْقَعْتُ: الْكَثْرَةُ. وَإِنَّهُ لَقَعِيثٌ، أَيْ كَثِيرٌ وَاسِعٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَنَحْوِهِ. قَالَ مُبْتَكِرُ  
الْأَعْرَابِيِّ: اقْتَعَتْ وَقَعَتْ، وَعَدَمٌ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَاعْتَدَمَ، وَعَثَمَ لَهُ وَاعْتَثَمَ وَمَطَرٌ قَعِيثٌ، أَيْ  
كَثِيرٌ. قَالَ زَائِدَةُ: الْاِقْتِعَاتُ: الْكَيْلُ الْجَزَافُ.

**قَعْبَبٌ:** الْقَعْبَبُ: الْكَثِيرُ. وَالْقَعْبَبَانُ: دُوبِيَّةٌ كَالْحَنْفُسَاءِ تَكُونُ عَلَى النَّبَاتِ، وَالْقَعْبَبَانُ  
أَيْضًا.

**قَعْدٌ:** قَعْدٌ يَقْعُدُ قَعُودًا خِلَافَ قَامٍ وَالْقَعْدَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالْقَعْدُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا  
دِيَانَ لَهُمْ. وَالْمَقْعُدُ وَالْمَقْعَدَةُ اللَّذَانِ لَا يَطِيقَانِ الْمَشْيَ. وَالْمَقْعَدَاتُ: فِرَاحُ الْقَطَا وَالنَّسْرِ قَبْلَ  
أَنْ تَنْهَضَ لِلطَّيْرَانِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٤)</sup>:

إِلَى مَقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى عَلَيَّهِنَّ رَفْضًا مِنْ حِصَادِ الْقَلَاقِلِ  
الْقَلَاقِلُ: أَوَّلُ مَا يُنْبَتُ مِنَ الْبَقْلِ، وَأَوَّلُ مَا تَدْوِي لَهُ خَشْخَشَةٌ إِذَا حَرَكَتَهُ الرِّيحُ.  
يَقُولُ: الرِّيحُ تَطْرَحُ عَلَيَّهِنَّ كُسَارَاتِ الْقَلَاقِلِ. وَالْمَقْعَدَاتُ أَيْضًا الصَّفَادِغُ. وَالْمَقْعَدُ: التَّشْدِيُّ  
النَّاهِدُ عَلَى النَّحْرِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَالْبِطْنُ ذُو عَكَنِ لَطِيفٌ طِيْهِهِ وَالْإِتْبُ تَنْفُجُهُ بِتَشْدِيٍّ مُقْعَدٍ  
وَالْقَعْدَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَعُودِ، يُقَالُ: قَعَدَ قَعْدَ الدُّبِّ وَقَعْدَةَ الرَّجُلِ: مِقْدَارُ مَا أَخَذَ مِنْ  
الْأَرْضِ، يُقَالُ: أَنَا نَا بَشْرِيْدَةٌ مِثْلُ قَعْدَةِ الرَّجُلِ. وَذُو الْقَعْدَةِ: اسْمُ شَهْرٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْعُدُ  
فِيهِ ثُمَّ تَحْجُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ. وَالْقَعْدَةُ: مَا يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ لِلرُّكُوبِ خَاصَّةً.  
وَالْقَعُودُ وَالْقَعُودَةُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا يَقْتَعِدُهَا الرَّاعِي، فَيْرَكِبُهَا وَيَحْمِلُ عَلَيْهَا زَادَهُ. وَيُجْمَعُ  
عَلَى الْقَعْدَانِ. وَقَعِيدُكَ: أَمْرَاتُكَ، قَالَ الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ:

(١) كذا في التهذيب في اللسان: الدجنة.

(٢) (ط) النص المحصور بين القوسين قد أدرج في غير هذا الموضع في الأصول المخطوطة.

(٣) ديوانه (ص ١٧١)، وفي اللسان (بريث) وفي المحكم (١٠٣/١) (قريث).

(٤) نسبه في المحكم إلى ذى الرمة كذلك (٩٥/١).

لكن قعيده بيتنا مجفوة باد جناح صدرها ولها عنا<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

إننى شيوخ كبير ليس فى بيتى قعيده

ومثل قعيده قعاد والجمع: قعائد. قال عبدالله بن أوفى الخزاعى فى امرأته:

منجدة مثل كلب الهرا ش إذا هجع الناس لم تهجع

فليست تباركته محرماً ولو حُفَّ بالأسل المشرع

فبئس قعاد الفتى وحده وبئس موفية الأربع

وقعيدك: جليسك. وقعيدا كل حتى: حافظاه الموكلان به عن يمينه وشماله. والقعيده:

ما أتاك من خلفك من ظبي أو طائر. وامرأة قاعيد، وتجمع قواعيد وهن اللواتى قعدن عن

الولد فلا يرجون نكاحاً. والقواعيد: أساس البيت، الواحدة قاعد وقياسه قاعدة بالهاء،

وقعائد الرمل وقواعيده: ما ارتكن بعضه فوق بعض. وقواعيد الهودج: خشبات أربع

مُعترضات فى أسفله قد ركب الهودج فيهن. والاقتعاد: مصدر اقتعد من قولك: ما

اقتعد فلانا عن السخاء إلا لؤم أصله. ومنه قول الشاعر:

فاز قدح الكلبى واقعدت مع زاء عن سعيه عروق لئيم

ورجل قعدد وقعددة: جبان لئيم قاعد عن الحرب، قال الحطيئة للزبيرقان:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى

قال حسان لعمر: ما هجاه ولكن ذرق عليه. والقعدد: أقرب القرابة إلى الحى، يُقال:

هذا أقعد من ذاك فى النسب أى أسرع انتهاءً وأقرب أباً وورثت فلاناً بالقعود: أى لم

يوجد فى أهل بيته أقعد نسباً منى إلى أجداده. والإقعاد والقعاد: داء يأخذ فى أوراق

الإبل، وهو شبه ميل العجز إلى الأرض، أقعد البعير فهو مقعد، ولا يعترى ذلك إلا

الرجيلة أى النجبية، والمقعدة من الآبار: التى أقعدت فلم يئته بها إلى الماء فتركت، قال

الراجز وهو عاصم بن ثابت الأنصارى:

أبو سليمان وريش المقعد<sup>(٢)</sup> ومجأ من مسك ثور أجرد

وضالة مثل الجحيم الموقد

(١) فى المحكم (٩٦/١) (ولها غنا) بالغين المعجمة، وفى بعض نسخه بالغين والياء المثناة التحتية.

(٢) رواه فى المحكم (٩٧/١) بلفظه.

يعنى: أنا أبو سُليمان ومعى سِيهامى راشها المُقَعَدُ، وهو اسم رجل كان يريشُ السَّهام. والضَّالَّةُ من شجر السِّدْرِ يُعْمَلُ منها السَّهام. شَبَّهَ السَّهامَ بالجمُرِ لِتَوَقُّدِهَا. وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ: جَثَمَتْ. وما قَعَدَكَ واقْتَعَدَكَ؟ أى حَبَسَكَ والقَعْدُ: النَّخْلُ الصَّغَارُ وهو جَمْعُ قَاعِدٍ كما قالوا: حَدَدِمٌ وحَدَمٌ. وَقَعَدَتِ الفَسِيلَةُ وهى قَاعِدٌ: صارَ لها جَذَعٌ تَقَعُدُ عليه. وفى أرضِ فلانٍ من القَاعِدِ كذا وكذا أصلاً، ذهبوا إلى الجِنْسِ والقَاعِدُ من النَّخْلِ الذى تنالُه اليَدُ.

**قعر:** قَعُرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَقْصَاهُ وَمَبْلَغُ أَسْفَلِهِ. يُقال: بَرَّ قَعْرَةَ وَقَصَعَةَ قَعِيرَةَ: قد قَعِرَتْ قَعَارَةً واقْعَرْتُها إقْعاراً. وامرأةٌ قَعْرٌ ويقال: قَعْرَةٌ نَعَتْ سُوءَ لها فى الجَماعِ. وَقَعِرْتُ الشَّجَرَةَ فانْقَعِرَتْ: قَلَعْتُها فانْقَلَعَتْ من أُرُومَتِها. والرَّجُلُ يُقَعِّرُ فى كلامه إذا تَشَدَّقَ وتَكَلَّمَ بأقْصَى قَعْرِ فَمِهِ، وهو يُقَعِّرُ تَقَعيراً: أى يَبْلُغُ قَعْرَ الأشياءِ من الأُمُورِ ونحوها.

**قعس:** القَعْسُ: نَقِيضُ الحَدَبِ. قَعَسَ قَعْسًا فهو أَقْعَسُ، والأُنْثَى: قَعْسَاءُ، وجمْعُه: قُعْسٌ. والقَعْسَاءُ من النَّمْلِ: الرَّافِعَةُ صَدْرَها وذَنبَها، ويُجمَعُ قُعْسًا، وَقَعْسَاوات على غَلْبَةِ الصَّفَةِ. القُعاسُ: التَّوَاءُ يأخذُ فى العُنُقِ من رِيحٍ كأنَّما يَكْسِرُه إلى الورا. ورجُلٌ أَقْعَسُ: أى مَنيعٌ. وعِزُّ أَقْعَسُ: ثابتٌ مُمْتَنِعٌ، قال العجَّاجُ<sup>(١)</sup>:

والعِزَّةُ القَعْسَاءُ للأَعَزِّ

وقال:

تَقَاعَسَ العِزُّ بِنِسا فاقْعَسَسا

الاقعناس: التقعس، شَبَّعَ السَّيْنَ بالسَّيْنِ للتوكيد. وتقاعس فلان. إذا لم ينفذ ولم يَمِضْ لما كلف. والقَوْعَسُ: الغليظ العنق الشديد الظَّهْرُ من كُلِّ شَيْءٍ.

**قعسرى:** القَعْسَرِيُّ<sup>(٢)</sup>: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ. وهو القَعْسَرُ أيضًا، قال العجَّاجُ:

(١) الرجز فى ديوان العجَّاج (ص ٦٤) والرواية فيه:

والعزة الغلباء للأعز

(٢) فى «التهذيب»: وقال الليث: القعسرى الجمل الضخم. وفى «اللسان»: القعسرى من الرجال: الباقى على الهرم.

والدهرُ بالإنسانِ دَوَارِيٌّ  
أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قُعْسَرِيٌّ<sup>(١)</sup>

يصفُ الدهرَ. والقُعْسَرِيُّ: الحَشْبَةُ التي تُدارُ بها الرَّحَى القصيرةُ التي تَطْحَنُ باليدِ،  
قال:

الزَّمْ بِقُعْسَـرِـيِّها  
وَأَلْقِ فِي خُرَيْبِـيِّها<sup>(٢)</sup>  
تُطْعِمُكَ مَنْ نَفِيَّـها

خُرَيْبِـيِّها: فَمَها تُلْقَى فِيهِ اللَّهْوَةُ. وَعَبْدٌ قُعْسَرٌ: جَيِّدُ السَّقْيِ شَدِيدُ النَّزْعِ. وَقُعْسَرٌ فُلَانٌ  
فِي مَشِيئِهِ: إِذَا مَشَى مَشْيًا مُتَقَاعِسًا.

**قَعْس:** القَعْسُ: عَطْفُ الشَّيْءِ كَالقَعَصِ. قَعَسْتُ العَصَا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا عَطَفْتُ  
رُؤْسَهَا إِلَيْكَ. والقُعُوشُ: من مراكب النساء، قال رؤبة:

جَدَبَاءَ فَكَّتْ أُسْرَ القُعُوشِ

يصفُ سنةَ جَدَبَاءَ باردةَ أَحوجَتْ إلى أن حَلَّوا قُعُوشَهُمْ فَاسْتَوَقَدُوا حَطَبَها.

**قَعِشَم:** والقَعِشَمُ: النَّسْرُ المَسِينُ والرَّخَمُ والشَّيْخُ الكَبِيرُ فَإِذَا شَدَّدَتْ المِمْ كَسَّرَتْ  
القافَ. وكذلك بِناءِ الرَّباعِيِّ المُنْبَسِطِ إِذَا ثَقُلَ آخِرُهُ كُسِرَ أَوَّلُهُ كَقَوْلِ العجاج:

إِذ زَعَمْتَ رَبِيعَةَ القَشِـعَمِ<sup>(٣)</sup>

وَتَكُنِي الحَرْبُ أُمَّ قَشِـعَمٍ. وَالضَّبْعُ يُكْنَى بِهِ أَيْضًا.

**قَعَص:** القَعَصُ: القَتْلُ. ضَرْبُهُ قَقَعَصُهُ وَأَقَعَصَهُ: أَي قَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ، قال يصفُ الحَرْبَ:

فَأَقَعَصَتْهُمُ وَحَكَّتْ بَرَكَها بِهَمِّ وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بِيَّانِ

ومَاتَ فُلَانٌ قَعَصًا، أَي أَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ أَوْ رَمِيَتْهُ فَمَاتَ مَكَانَهُ. والقَعَاصُ: داءٌ يَأْخُذُ فِي

(١) الرجز في ديوان العجاج (ص ٣١٠) وروايته فيه:

أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قُسْعَرِيٌّ

والدهرُ بالإنسانِ دَوَارِيٌّ

(٢) (ط) كذا في «اللسان»، وفي الأصول المخطوطة والتهذيب «خُرَيْبِها». وروى «خُرَيْبِها» بالباء في  
«اللسان».

(٣) ديوانه: (٤٢٢).

الصَّدْرُ كَأَنَّهُ يَكْسِرُ العُنُقَ، ويُقال: هو القَعاسُ، واشتقاقه من القعس وهو انتصاب النَّحْرِ وانحناؤه نحو الظَّهْر، وهو أَقْعَسُ، والأُنثى قَعَسَاءٌ. والقَعاصُ أيضا داءٌ يأخذُ الدَّوَابَّ فَيَسِيلُ من أنوفِها شيءٌ، فُعِصَتْ فهي مَقْعُوصَةٌ. وشاة قَعُوصٌ: تَضْرِبُ حَالِبِها وتَمْنَعُ الدَّرَّةَ. ويقال: ما كنت قَعُوصًا، ولقد قَعِصْتَ قَعَصًا، قال الشاعر:

قَعُوصٌ شَرِيٌّ دَرُّها غيرُ مُنْزَلِ

**قعض:** القَعْضُ: عَطْفُكَ رَأْسَ الحَشْبَةِ كعَطْفِكَ عُرُوشَ الكَرَمِ والهُودِجِ، يُقال: قَعَضَها فانقَعَضَتْ أَى حَنَها فانحَنَتْ، قال رؤبة يُخاطِبُ امرأته<sup>(١)</sup>:

إِما تَرى دَهْرى حَنانى حَفْضًا

أُطْرَ الصَّنَاعينَ العَرِيشَ القَعْضَا

فَقَدَّ أَفْدى مِرْجَمًا مُنْقَضًا

**قعضب:** القَعْضَبُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الجَرىءِ. والقَعْضَبَةُ: استئصالُ الشَّيءِ.

وقَعْضَبٌ: اسمُ رجلٍ كانَ يَعمَلُ الأَسِنَّةَ فى الجاهلية، وهو الذى ذَكَرَهُ طُفَيْلُ الغَنَوى:

وَعُوجٌ كأَحْباءِ السَّرَّاءِ مَطَّتْ بِها ضِراغِمٌ تَهْدِيها أَسِنَّةٌ قَعْضَبِ

**قعضا:** يُقال: اقْتَعَطَ بالِعمامةِ: إذا اعْتَمَّ بِها، ولم يُدْرِها تَحْتَ الحَنَكِ. قال عَرَّامٌ:

القَعْطُ: شِبْهُ العِصَابَةِ. والمَقْعُطَةُ: ما تَعَصِبُ بِه رَأْسُكَ. ويُقال: قَطَعْتُ العِمَامَةَ: فى معنى اقْتَعَطْتُها. وَأَنْكَرَ مُبْتَكِرٌ قَعَطْتُ بِمعنى اقْتَعَطْتُ.

**قعطر:** اقْتَعَطَرَ الرَّجُلُ: إذا انْقَطَعَ نَفْسُهُ من بُهْرٍ.

**قعضا:** القَعْطُ: إِدْخَالُ المَشَقَّةِ قَولَ: أَقْعُظِنى فلان. إذا أَدْخَلَ عَلَيْكَ المَشَقَّةَ فى أَمْرٍ كُنْتَ عَنه بِمَعْرَلٍ.

**ققع:** القُعاعُ: ماءٌ مُرٌّ غليظٌ، ويُجمَعُ أَقْعَةً. وَأَقَعَ القَوْمُ إِقْعاعًا: إذا حَضَرُوا فَوَقَعُوا على قُعاعٍ. والقُعقاعُ: الطريقُ مِنَ اليمامةِ إلى الكوفةِ، قال ابنُ أَحْمَرَ<sup>(٢)</sup>:

ولَما أَن بَدَا القُعقاعُ لَحَّتْ على شَرَكٍ تُناقِلُهُ نَقالًا

والقُعقَعَةُ: حكايةُ صوتِ (السلاحِ والتَّرَسَةِ) والحُلِيِّ والجُلُودِ اليابسةِ والخُطافِ

(١) الرجز فى ديوان رؤبة (ص ٨٠) والرواية فيه (حفضا) مكان (حفضا).

(٢) البيت لابن أَحْمَرَ فى ديوانه (ص ١٢٦)، وتاج العروس (قمع) (٥٠/٢٢).

والبكرة أو نحو ذلك، قال النابغة<sup>(١)</sup>:

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا<sup>(٢)</sup> لَحْلَى النَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَايِعُ  
القعايع جمع قَعَعَة، قال:

إِنَّا إِذَا خُطَّافُنَا تَقَعَعْنَا وَصَرَّتْ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعَا  
ذلك أَنَّ الْمَلْدُوغَ يَوْضَعُ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحِلْيِ حَتَّى يُحَرِّكَهُ بِهِ فَيُسَلِّي بِهِ الْهَمَّ،  
ويقال: يُمنَعُ مِنَ النَّوْمِ لِثَلَاثِ يَدَبٍ فِيهِ السُّمُّ. وَرَجُلٌ قَعَقَعَانِيٌّ: إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِ  
رِجْلَيْهِ تَقَعَعْنَا. وَحَمَارٌ قَعَقَعَانِيٌّ: إِذَا حَمِلَ عَلَى الْعَانَةِ<sup>(٣)</sup> صَكَ لَحْيَيْهِ. وَالْقَعَقَاعُ مِثْلُ  
الْقَعَقَعَانِيِّ، قَالَ رُوْبَةُ<sup>(٤)</sup>:

شَاحِي لَحْيِي قَعَقَعَانِيٌّ الصَّلَقُ قَعَقَعَةُ الْمَخْوَرِ خُطَّافِ الْعَلَقِ  
وَالْأَسَدُ ذُو قَعَايِعَ، إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِهِ صَوْتًا، قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُويرَةَ يَرِئِي أَخَاهُ  
مَالِكًا:

وَلَا بَرِّمِ تَهْدِي النَّسَاءُ لِعَرْسِهِ<sup>(٥)</sup> إِذَا الْقَشَعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَعْنَا  
وَالْقَعَايِعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ تُرْمَى بِهَا النَّخْلَ لِتَنْثُرَ مِنْ تَمْرِهَا. قَالَ زَائِدَةُ:  
الْقَعَقَعَانِ<sup>(٦)</sup>: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. وَالْقَعَقُعُ: طَائِرٌ أَبْلَقُ بِيَاضٍ وَسَوَادٍ، طَوِيلُ الْمَنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ  
ضَخْمٍ، مِنْ طَيُورِ الْبَرِّ يَظْهَرُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَيَذْهَبُ فِي الشِّتَاءِ. وَقَعَقِعَانٌ: اسْمُ جَبَلٍ  
بِالْحِجَازِ، تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَسَاطِينُ، فِي حِجَارَتِهِ رِخَاوَةٌ، بُنِيَتْ أَسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ.  
وَيَقَالُ لِلْمَهْزُولِ قَدْ صَارَ عِظَامًا يَتَقَعَقَعُ مِنْ هُزَالِهِ. وَالرَّعْدُ يُقَعَقَعُ بِصَوْتِهِ.

(١) البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه (ص ٣٣)، ولسان العرب (٢٢٤/٣)،  
(سهد)، (٢٨٦/٨) (قعع)، وتهذيب اللغة (١١٥/٦)، وتاج العروس (٢٣٩/٨) (سهد)،  
(٥٣/٢٢) (قعع)، وبلا نسبة في المخصص (٤١/٢).

(٢) في الديوان (١٩٨) الرواية:

يسهّد من ليل التمام سليمها

وكذلك في اللسان (قعع).

(٣) العانة: الأتان والجمع: عون. اللسان (عون).

(٤) البيت في ديوان رُوْبَةَ (ص ١٠٦)، واللسان (قعع).

(٥) في المفضليات (ص ٥٢٨):

ولا برِّمًا تهدي النساء لعرسه

(٦) في اللسان: القعايع: ضرب من التمر.

**قَعْفُ:** شِدَّةُ الوَطْءِ واجْتِرَافِ التُّرابِ بالقَوَائِمِ، قال:

يَقْعَعْنَ بَاعًا كَفَرَاشِ الغِضْرِمِ مَظْلُومَةً وِضاحِيًّا لَمْ يُظَلِّمْ  
قال زائدة: هو القَعْعُ. والقاعِفُ: المَطَرُ الشَّدِيدُ يَقْعَفُ بالحِجَارَةِ أَى يَجْرُفُهَا من وَجْهِ  
الأَرْضِ.

**قَعَل:** القُعَالُ: ما تَنَاطَرَ عن نَوْرِ العِنَبِ وعن فاعِيَةِ الحِئَاءِ وشِبْهه، الواحدة: قُعَالَةٌ.  
وأَقْعَلَ النُّورُ: إذا انشَقَّ عن قُعَالَتِهِ. والاقْتِعَالُ: أَخَذُكَ ذلكَ عن الشَّجَرِ فى يَدِكَ إذا  
اسْتَنْفَضْتَهُ. والمُقْتَعِلُ: السَّهْمُ الذى لَمْ يُبْرَ بِرِيًّا حَيِّدًا، قال لبيد:

فَرَشَقْتُ القَوْمَ رَشَقًا صائِبًا لَيْسَ بالعُصَلِ ولا بالمُقْتَعِلِ<sup>(١)</sup>

والاقْتِعَالُ: الانتِصابُ فى الرُّكُوبِ.

**قَعَم:** قُعِمَ وَأُقِعِمَ الرَّجُلُ: إذا أَصابَه الطَّاعُونُ، فماتَ من ساعَتِهِ. وأقَعَمَتَهُ الحَيَّةُ: لَدَغَتَهُ  
فماتَ من ساعَتِهِ. والقَعَمُ: رِدَّةٌ فى الأنفِ أَى مِيلٌ، قال الرَّاغِزُ:

على ضَفَّانِ مُهَدَّمانِ مُشْتَبَها الأنفِ مُقَعَّمانِ

والمُقَعَّمَةُ: مِسْمارٌ فى طَرَفِ الحَشْبَةِ مُعَقَّفُ الرَأْسِ.

**قَعْمَسُ وَجَعْمَسُ:** القُعْمُوسُ والجُعْمُوسُ، ويقال بالصاد: قَعَمَصَ فلانٌ إذا أَبَدَى بَمَرَّةٍ  
ووضع بمرّة. ويقال: قد تَحَرَّكَ قُعْمُوصُهُ فى بَطْنِهِ. والقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ من الكَمَأةِ.

**قَعْن:** اشْتُقَّ مِنْه اسمُ قُعَيْنٍ وهو فى أَسَدٍ وفى قَيْسٍ أَيْضًا. ويقال: أَفْصَحُ العَرَبِ نَصْرُ  
قُعَيْنٍ أو قُعَيْنِ نَصْرٍ. والقَيْعُونُ من العُشْبِ: نَبْتُ على فَيَعُولُ مثل قَيْصُومٍ، وهو ما طالَ  
منه. يقال: اشتقاقه من القَعْنِ كاشتقاق القَيْصُومِ من القَصْمِ. ونحو هذه الأشياءِ اشْتُقَّتْ  
من الأسماءِ وأُمِيتَتْ أُصُولُها، ولكن يُعْرَفُ ذلكَ فى تَقْدِيرِ الفِعْلِ. قيلَ: يَكُونُ القَيْعُونُ  
من القَيْعِ، كالزَيْتُونِ من الزَيْتِ.

**قَعَا (قَعُو):** القَعُو: شَبُهُ البَكْرَةِ، وهو الدَّمُوكُ يَسْتَقى عَلَيْها الطَّيَّانُونَ. قال<sup>(٢)</sup>:

(١) البيت فى الديوان (ص ١٩٤) وروايته:

فرميت القوم رشقًا صائبًا

(٢) النابغة الذبياني، ديوانه (ص ٦)، وصدر البيت:

مقدوفة بدخييس النحض بازلها

له صريف<sup>(١)</sup> صريف القَعْو بالمسد

ويقال: القَعْو: خشبتان تكونان كَنَّا في البكرة تضمّانه يكون فيهما المِحْوَر. والقَعَا: رَدَّةٌ في رأس أنف البعير، وهو أن تُشْرِفَ الأَرْنَبَةُ، ثم تقعى نحو القصبة. قَعَى الرَّجُلُ قَعَا، وَأَقَعَتْ أَرْنَبَتُهُ، وَأَقَعَى أَنْفَهُ. ورجل أَقَعَى وامرأة قَعَوَاء. وقد يقعى الرَّجُلُ في جلوسه كأنه مُتَسَانِدٌ إلى ظَهْرِهِ. والذئب يُقَعَى، والكلب يُقَعَى. إقعاءً مثله سواء؛ لأنَّ الكلب يُقَعَى على أَسْتِهِ. والقَعْوُ: إرسالُ الفحلِ نفسه على النَّاقَةِ في ضرابها. قَعَا عليها يَقْعُو قَعْوًا إذا أَنَاخَهَا ثم علاها.

**قفخ:** القَفْحُ: كَسَرُ الرَّأْسِ شَدْحًا، وكذلك إذا كَسَرْتَ العَرْمَضَ<sup>(٢)</sup> عن وَجْهِ المَاءِ قلتَ: قَفَخْتَهُ قَفْحًا. قال<sup>(٣)</sup>:

قَفَخًا على الهامِ وَبَجًا وَخَضًا

والقَفِيخَةُ: طعامٌ من تمرٍ وإِهَالَةٍ يُصَبُّ على جَشِيشَةٍ<sup>(٤)</sup>. والقَفْحَةُ: من أسماء البقرة المُسْتَحْرَمَةِ. يُقال: أَقْفَخْتَ أَرْحَهُم، أى اسْتَحْرَمْتَ بَقَرَتَهُمْ، وكذلك يُقال للذئبة إذا أَرَادَتِ السَّفَادَ.

**قفخر:** [القَفَاخِرُ]<sup>(٥)</sup> والقَفِنْفَخِرُ: التَّارُ النَّاعِمُ، وهو القَفَاخِرِيُّ. والقَفِنْفَخِرُ: الصَّلْبُ الرَّأْسِ. والقَفِنْفَخِرُ: الصَّلْبُ الباقى على النَّطَاحِ.

**قفده:** القَفْدُ: صَنَعُ الرَّأْسِ بِيَسْطِ الكَفِّ من قِبَلِ القَفَا، تقول: قَفَدْتُهُ قَفْدًا. والقَفْدَانَةُ: غِلافُ المُكْحَلَةِ من مَشَاوِبِ<sup>(٦)</sup> أو أديم. والأَقْفَدُ: مَنْ فى عُنُقِهِ اسْتِرْحَاءٌ من النَّاسِ، وَالظَّلِيمِ.

**قفر:** القَفْرُ: الخالى من الأمكنة، وربّما كان به كَلًّا قليل. وأقْفَرَتِ الأَرْضُ من الكَلِّ، والدارُ من أهلها فهى قَفْرٌ وقَفَارٌ، وتُجمَعُ لِسَعِيَّتِها على تَوَهُمِ المواضع، كلُّ موضعٍ على

(١) الصريف: الصوت.

(٢) العَرْمَضُ: الطحلب. اللسان (عرمض).

(٣) رُوْبَةُ ديوانه (٨١).

(٤) الجشيشة بالجيم: الحب المطحون طحنا غليظا جريشا.

(٥) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٦) (ط) بضم الميم مع فتح الواو، ويفتح الميم مع كسر الواو، لغتان. وهو غلاف القارورة المشوب

بجمرة وصفرة وخضرة. انظر اللسان والتاج (شوب).



جِيَالِه قَفْرٌ، إِذَا سَمَّيْتَ أَرْضًا بِهَذَا الْاسْمِ أَنْتَ. وَأَقْفَرَ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِهِ، بَقِيَ وَحْدَهُ مَنْفَرِدًا عَنْهُمْ كَمَا قَالَ عُبَيْدٌ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ فَالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يُعِيدُ<sup>(١)</sup>  
وَأَقْفَرَ حَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ، وَرَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ، وَإِنَّهُ لَقَفْرُ الرَّأْسِ أَيْ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَقَفْرُ الْجِسْمِ مِنَ اللَّحْمِ، قَالَ:

لَا قَفِيرًا عَشًّا وَلَا مُهَبِّحًا<sup>(٢)</sup>

وقال:

لِئِمَّةٍ قَفْرٍ كَشَعَاعِ السُّنْبُلِ  
وَالْقَفَارُ: الطَّعَامُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ وَلَا دَسَمَ، قَالَ:

وَالزَّادُ لَا آنَ وَلَا قَفَارُ<sup>(٣)</sup>

ويعنى بالآنى: البطيء. وفى الحديث: «ما أقفر قومٌ عندهم خلٌّ»<sup>(٤)</sup> أى لا يعدمُونَ. والقَفُورُ: من أفاديه الطَّيبِ، قال:

مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَفُورِ<sup>(٥)</sup>

شَبَّهَ رِيحَ الْكِنَاسِ بَيْتَ الْعَطَّارِينَ. وَقَفِيرَةٌ: اسْمُ أُمِّ الْفِرْزَدَقِ. وَالْقَائِفُ: يَقْتَفِرُ الْأَثَرَ. قَفْرٌ: الْقَفْرُ وَالْقَفْرَانُ: وَثَبَانٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّقْرَانِ. وَأَمَّةٌ قَفَّازَةٌ: لِقَلَّةِ اسْتِقْرَارِهَا. وَالْقَفَّازُ: لِبَاسٌ لِلْكَفِّ. وَيُقَالُ لِلخَيْلِ السَّرَّاعِ الَّتِي تَثْبُ فِي عَدْوِهَا: قَافِزَةٌ وَقَوَافِزُ. وَالْقَفِيزُ: مِكْيَالٌ، وَهُوَ أَيْضًا مِقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ.

قفس: الْقَفْسُ: جَيْلٌ بِكِرْمَانَ، فِي جِبَالِهَا كَالْأَكْرَادِ، قَالَ:

زُطٌّ وَأَكْرَادٌ وَقُقْسٌ قُقْسِ<sup>(٦)</sup>

وَأَمَّةٌ فَقْسَاءٌ، أَيْ رَدِيئَةٌ لَيْئِمَةٌ، نَعَتْ لِلْأَمَّةِ خَاصَّةً.

قفش: الْقَفْشُ، سَاكِنُ الْفَاءِ، ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ فِي شِدَّةٍ. وَالْقَفْشُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣).

(٢) الرجز للعجاج، فى التهذيب والمقاييس واللسان والديوان (ص ٣٦٢).

(٣) الرجز فى اللسان (أنى) بلا نسبة.

(٤) «حسن» بلفظ: «ما أقفر آدم، بيت فيه خل» انظر صحيح الجامع (ج ٥٥٤٤).

(٥) الرجز للعجاج ديوانه (ص ٢٣٧)، والرواية فيه: الكافور مكان القفور.

(٦) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

الافتعال كالعنكبوت ونحوها إذا انحجر وضم إليه جراميزه وقوائمه، قال:

كالعنكبوت اقتفشت في الجحر<sup>(١)</sup>

ويقال: اقتفشست مكانا اقتفشست.

**قفص:** القفص للطير، والسين لا يجوز. ورجل قفص: منقبض بعضه إلى بعض.

**قفا:** واقفاط العنز للتيس اقيطاطا، إذا حرصت على الفحل فمدت مؤخرها إليه؛ حرصا على السفاد، والتيس يقنيط إليها ويقنيطها إذا ضم مؤخره إليها، وتقافطا: تعاوننا على ذلك. ورؤية العقراب إذا لسع: شحة قرنية، ملححة بحري قفطي. تقرأ سبع مرات، وقل هو الله أحد سبع مرات. وسئل النبي، عليه السلام، عن هذه الرقية بعينها فلم ينها عنها، وقال: الرقى عزائم أخذت على الهوام.

**قفع:** القفع: ضرب من الخشب يمشى الرجال تحته إلى الحصون في الحرب. والقفعا: حشيشة خوار حشناء الورق من نبات الربيع، لها نور أحمر مثل الشرار، صغار ورقها مستعليات من فوق وتمرتها متفعة من تحت، قال:

بالسى ما تبت القفعا والحسك<sup>(٢)</sup>

وأذن قفعا: كأنما أصابتها نار فتزوت من أعلاها إلى أسفلها. ورجل قفعا: أى ارتدت أصابعها إلى القدم. تقول: قفعت قفعا. وربما قفعا البرد فتففعت. ونظر أعرابي إلى قنفذة قد تقبضت فقال: أترى البرد قفعا أى قبضا. والفقاعى: الرجل الأحمر الذى يتقشر أنفه من شدة حمرته. والمقعة: حشبة تضرب بها الأصابع. والقفاع: نبات متفقع كأنه قرون صلابة إذا يبس، يقال له كف الكلب. والقفعا: هنة تتخذ من حوص مستديرة يحنى فيها الرطب. وذكر الجراد عند عمر فقال: ليت عندنا قفعا أو قفعتين. وتسمى هذه الدورات التى يجعل فيها الدهانون السمسيم المطحون «قفعات». وهى هنات يوضع بعضها على بعض حتى يسيل منها الدهن. وشهد عند بعض القضاة قوم عليهم خفاف لها قفعا أى هنات مستديرة تتذبذب.

**تفعل:** أفعلت أنامله: إذا تشنجت من برد أو كبير. وفى لغة: ألقف ألقفا، قال:

(١) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لزهير انظر الديوان ص ١٧١ و صدر البيت:

جونية كحصاة القسم مرتعها

رَأَيْتُ الْفَتَى يَبْلَى وَإِنْ طَالَ عُمُرُهُ بَلَى الشَّنَّ حَتَّى تَقْفَعِلَ أَنَامِلُهُ  
وَالْبَعِيرُ يَقْلَعِفُ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ فَانْضَمَّ إِلَيْهَا يَصِيرُ عَلَى عُرْقُوبِيهِ مُتَعَمِّدًا عَلَيْهَا، وَهُوَ  
فِي ضِرَابِهَا يُقَالُ: أَقْلَعَفَهَا. وَأَقْلَعَفَ الرَّجُلُ: إِذَا تَقَبَّضَ. وَإِذَا مَدَدَتِ الشَّيْءُ ثُمَّ أَرْسَلَتْهُ  
فَانْضَمَّ قُلَّتْ: قَدْ أَقْلَعَفَ.

**قفف:** القففة كهيئة القرعة تتخذ من حوص، قال:

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ<sup>(١)</sup>

ويقال: شيخ كالقفة، واستقف الشيخ إذا انضمَّ وتشجَّ فصار كالقفة وقف شعري  
أى قام إذا اقشعرَّ من أمر. والقف: ما ارتفع من متون الأرض وصلبت حجارته، والجميع  
قفاف. والقف: قب الفأس. وأقفت الدجاجة: كفت عن البيض للترخيم. والقفات:  
الجماعة. والقففة: اضطراب الحنكين والأسنان من بردٍ ونحوه.

**قفل:** يقال من القفل أقتلته فاقتفل. والمقتفل من الناس الذى لا يخرج من يده خير،  
ورجلٌ مُقتفلٌ وامرأة، بالهاء، لا يخرج من أيديهما شيء. والقفلة: إعطاؤك إنساناً الشيء  
بمرة، وتقول: أعطيتُه ألفاً قفلة. والقفل: رجوع الجندي بعد الغزو، قفلوا قفولاً وقفلاً،  
وهم القفل بمنزلة القعد، اسم يلزمهم. وجاءهم القفل والقفل، يعنى الانصراف، ومنه  
اشتق اسم القافلة لرجوعهم إلى الوطن، قال:

سَيُذْنِيكَ الْقُفُولُ وَسَيُرُّ لَيْلٍ تَصِلُهُ كَذَا بِالنَّهَارِ مِنَ الْإِيَابِ

وَقَفَلَ السَّيِّئُ يَقْفِلُ قُفُولًا فَهُوَ قَافِلٌ أَيْ يَابِسٌ. وَشَيْخٌ قَافِلٌ، وَقَفَلَ الْفَرَسُ: ضَمَرَ.

**قفن:** قفان كل شيء: جماعته واستقصاء عمله. والقفينة: الشاة التى تذبح من القفا،  
ويقال: هى التى يُبانُ رأسها بالذبح، وإن كان من الحلق، والمعنى يرجع إلى القفا، إلا أنه  
إذا أبان لم يكن له بُدٌّ من أن يقطع القفا. وقد قالوا: القفن فى موضع القفا، قال:

وَمَوْضِعَ الْأَزْرَارِ وَالْقَفْنِ<sup>(٢)</sup>

فَرَادُوا النَّوْنَ.

**قفند:** القفند: الشديء الرأس<sup>(٣)</sup>.

(١) الشاهد فى التهذيب واللسان (قفف) غير منسوب.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان وفيه أنه لبشير الفريرى.

(٣) (ط) بعد كلمة (الرأس) وردت عبارة أسقطناها من الأصل، وهى: [وفى نسخة: القفندد].

**قفندر:** القَفَنْدَرُ: الضَّحْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْأَبْيَضُ، وَيُقَالُ: هُوَ الضَّحْمُ الرَّأْسِ.

**قفا (قفو):** الْقَفْوَةُ: رَهْجَةٌ<sup>(١)</sup> تَثُورُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ. وَالْقَفْوُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: قَفَا يَقْفُو، وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ شَيْئًا، وَقَفْوَتُهُ أَقْفُوهُ قَفْوًا، وَتَقَفَيْتُهُ، أَيْ اتَّبَعْتَهُ. قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]. وَقَفْوَتُهُ: قَدَفْتُهُ بِالزَّيْنِيةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا، بَمَا لَيْسَ فِيهِ وَقْفَةٌ لِلَّهِ فِي رَدْعَةِ الْحَبَالِ»<sup>(٢)</sup>. أَيْ قَدَفَهُ. وَالْقَفَا: مُؤَخَّرُ الْعُنُقِ، أَلْفُهَا وَأَوْ، وَالْعَرَبُ تُؤَنَّثُهَا، وَالتَّذْكِيرُ أَعْمٌ، يُقَالُ: ثَلَاثَةُ أَقْفَاءَ، وَالْجَمِيعُ: قَفِيٌّ، وَقَفِيٌّ، مِثْلُ: قِنِيٌّ وَقِنِيٌّ. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا هَرِمَ: رُدَّ عَلَى قَفَاهُ، وَرُدَّ قَفَاً. قَالَ<sup>(٣)</sup>:

إِنْ تَلَقَّ رَيْبَ الْمَنِيَا أَوْ تَرَدَّ قَفَاً لَا أَبُكُ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبِ

وَقَفِيكَ، بِإِبْدَالِ الْأَلْفِ يَاءً لُغَةً طَيِّبَةً، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَمَا عَصَيْكََا

لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا

وَتَقَفَيْتُهُ بَعْصًا، أَيْ ضَرَبْتُ قَفَاهُ بِهَا. وَاسْتَقَفَيْتُهُ بَعْصًا، إِذَا جِئْتَهُ مِنْ خَلْفٍ وَضَرَبْتَهُ بِهَا. وَسُمِّيَتْ قَافِيَةُ الشُّعْرِ قَافِيَةً، لِأَنَّهَا تَقْفُو الْبَيْتَ، وَهِيَ خَلْفُ الْبَيْتِ كُلِّهِ. وَالْقَافِيَةُ وَالْقَفْنُ: الْقَفَا، قَالَ<sup>(٥)</sup>:

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْقُرْطَنِ

وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفْنِ

وَقَفْوَتُهُ بِهِ قَفْوًا، وَأَقْفَيْتُهُ بِهِ، إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ، وَالْإِسْمُ: الْقَفَاوَةُ. وَفُلَانٌ قَفِيٌّ بِفُلَانٍ، إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا، وَيَقْتَفِي بِهِ، أَيْ يُكْرِمُهُ، وَهُوَ مُقْتَفٍ بِهِ، أَيْ لَطْفٍ وَبِرٍّ بِهِ. قَالَ:

وَعَيْبَ عَنِّي إِذْ قَدَدْتُ مَكَانَهُمْ تَلَطُّفُ كَفِّ بَرَّةٍ وَاقْتِفَاؤُهَا

وَقَفِيُّ السَّكَنِ هُوَ ضَيْفُ أَهْلِ الْبَيْتِ، فِي مَوْضِعِ مَقْفُوٍّ، قَالَ<sup>(٦)</sup>:

(١) الرهجة: السحاب الرقيق كأنه غبار وأرهجت السماء إرهاجا إذا همت بالمطر والرَّهْجُ: الغبار

وفى الحديث «من دخل فى جوفه الريح لم يدخله حر النار».

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بنحوه (٨٢/٢).

(٣) التهذيب (٣٢٦/٩)، واللسان (قفا).

(٤) المحكم (٣٥٤/٦)، واللسان (قفا).

(٥) اللسان (قفن) غير منسوب.

(٦) سلامة بن جندل ديوانه (١٠٠).

ليس بأسْفَى ولا أَقْفَى ولا سَعِلٌ يُسْقَى دواءً قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ  
**قلب: القلب:** مُضْعَةٌ مِنَ الْفُؤَادِ مُعَلَّقَةٌ بِالنِّيَاطِ، قَالَ:

مَا سُمِّيَ الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ تَقَلُّبِهِ وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ وَالْإِنْسَانُ أَطْوَارُ<sup>(١)</sup>

وَجِئْتُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ قَلْبًا، أَيْ مَحْضًا لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ. وَالْحَدِيثُ: كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقْرَأُ: ﴿وَيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الْفَاتِحَةُ: ٥] فَيُشْبِعُ رَفْعَ النَّوْنِ إِشْبَاعًا وَكَانَ قَرَشِيًّا قَلْبًا، أَيْ مَحْضًا. وَقُلُوبُ الشَّجَرِ: مَا رَخِصَ فَكَانَ رَخِصًا مِنْ عُرُوقِهِ الَّتِي تَقْوَدُهُ، وَمِنْ أَجْوَاهِ، الْوَاحِدُ قَلْبٌ. وَقَلْبُ النَّخْلَةِ: شَحْمَتُهَا، وَقَلْبُ النَّخْلَةِ: شَطْبَةٌ بِيضَاءُ تَخْرُجُ فِي وَسْطِهَا كَأَنَّهَا قَلْبُ قَلْبٍ فَضَّةٌ رَخِصٌ سُمِّيَ قَلْبًا لِبَيَاضِهِ. وَالْقَلْبُ مِنَ الْأَسُورَةِ: مَا كَانَ قَلْدًا وَاحِدًا، وَتَقُولُ: سِوَارٌ قَلْبٌ، وَفِي يَدَيْهَا قَلْبٌ. وَالْقَلْبُ: الْحَيَّةُ الْبِيضَاءُ شُبِّهَتْ بِالْقَلْبِ. وَلِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبٌ: وَقَلْبُ الْقُرْآنِ ﴿يَس﴾<sup>(٢)</sup>. وَالْقَلْبُ: تَحْوِيلُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ، وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ، وَقَلْبَتُهُ فَاثْقَلَبَ، وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ. وَقَلْبَتُ فُلَانًا عَنْ وَجْهِهِ أَيْ صَرَفْتُهُ. وَالْمُنْقَلَبُ: مُصِيرُكَ إِلَى الْآخِرَةِ. وَالْقَلْبِيُّ: الْبَيْرُ قَبْلَ أَنْ تُطْوَى، وَيُجْمَعُ عَلَى قُلْبٍ، وَيُقَالُ: هِيَ الْعَادِيَّةُ. وَالْقَلْبُوبُ: الذُّبُّ، وَيَمَانِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ الْقَلُوبُ<sup>(٣)</sup>، وَيُقَالُ: قِلَابٌ، قَالَ:

أَيَا جَحْمَتَا بَكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ قَتِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ<sup>(٤)</sup>

وَالْأَقْلَبُ: مَنْ فِي شَفْتَيْهِ انْقِلَابٌ، وَشَفَّةٌ قَلْبَاءٌ. وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ أَيْ لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ. وَيُقَالُ: قَلْبٌ عَيْنُهُ وَحِمْلَاقَهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالْغَضَبِ، قَالَ:

قَالَ بٌ حِمْلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجِنُّ<sup>(٥)</sup>

وَالْقَالِبُ دَخِيلٌ، وَيُقَالُ: قَالِبٌ. وَالْقَلْبُ الْحَوْلُ: الَّذِي يَقَلِبُ الْأُمُورَ، وَالْحَوْلُ: صَاحِبُ حَيْلٍ.

**قلت:** الْقَلْتُ: حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءٌ وَاسْتِيلٌ، يَقْطُرُ مِنْ جَبَلٍ عَلَى حَجَرٍ فَيُوقَبُ فِيهِ عَلَى مَرٍّ

(١) البيت في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) يروى هذا على أنه حديث مرفوع إلى النبي ﷺ، وهو «موضوع» انظر ضعيف الجامع (ح) ١٩٣٣.

(٣) وجاء في اللسان: القليب والقلوب والقلوب والقلوب والقلوب كلة الذئب، يمانية.

(٤) البيت في اللسان غير منسوب وروايته: (أكيلة قلوب يبعض المذانب) والمحكم برواية اللسان (٢٦١/٦).

(٥) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

الأحقابِ وَقَبَّةٌ مستديرةٌ، وكذلك إن كَانَ فِي الأَرْضِ الصُّلْبَةِ، فهو قَلْتٌ كَقَلْتِ العَيْنِ وهو وَقَبْتُهَا. والقَلْتُ: نُقْرَةٌ تحت الإبهامِ. وَقَلْتُ الثَّرِيدَةَ: أَنْقَوَعْتُهَا. وناقَةٌ مِقلاتٌ، وبها قَلْتُ، وقد أَقَلَّتْ فِيهِ مُقَلَّتٌ، وهى التى تَضَعُ واحداً ثم يَقَلْتُ رَحْمُهَا فلا تَحْمِلُ. وامرأةٌ مِقلاتٌ: ليسَ لها إلاَّ وَلَدٌ واحدٌ، ونِسْوَةٌ مِقاليتٌ، قال:

وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقلاتٌ نَسْرُورٌ<sup>(١)</sup>

**قلح:** القلح: صُفْرَةُ الأَسنانِ. رَجُلٌ أَقْلَحٌ وامرأةٌ قَلحاءٌ قَلِحَةٌ. وَيُسَمَّى الجَعْلُ أَقْلَحٌ؛ لأنه لا يُرَى أبداً إلا مُتَلَطِّحاً بعذرة.

**قلحس:** القلحاسُ: من الرِّجالِ: السَّمجِ القَبِيحِ.

**قلم:** القَلَمُ القَلْحَمُ: الشَّيْخُ الهَرَمُ، بالحاءِ أَصُوبٌ. والقَلْحَمُ: المُسِنَّ الضَّخْمُ من كلِّ

شَيْءٍ.

**قلخ:** القَلْخُ والقَلِيخُ: شِدَّةُ الهَدِيرِ، وَيقالُ لِلْفَحْلِ عندَ الضَّرابِ: قَلْخُ قَلْخٍ، مجزومٌ. وَيُقالُ لِلحِمارِ المُسِنَّ: قَلْخٌ وَقَلْخٌ، بالحاءِ والحاءِ. قال<sup>(٢)</sup>:

أَيَحْكُمُ فِي أُمُوالِنا ودمائِنا قُدَّامَةَ قَلْخِ العَيْرِ عَيْرِ ابنِ جَحْجَبِ

ويُرَوى بالحاءِ أيضاً. والقَلْخُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ.

**قلد:** القَلْدُ: إِدارَتُكَ قَلْباً على قَلْبٍ من الحَلِيِّ. ولو دَفَقْتَ حديدَةً ثم لَوَيْتَها على شَيْءٍ فقد قَلَدْتِها. والبُرَّةُ التى فيها الرِّمامُ إِقْلِيدٌ، يُشْنى طَرَفُها على الطَّرَفِ الآخرِ وَيُلَوى لَباً شديداً حتى يَسْتَمسِكَ. وَيُفَعَلُ ذلكَ ببعضِ الأَسوَرَةِ إذا كانَ بُرَّةً، أو كانَ قَلْدًا واحداً. وسوارٌ مَقْلُودٌ: ذو قَلْبَيْنِ مَلَوَيْنِ. والإقْلِيدُ: المِفْتاحُ، يَمانيَّةٌ، قال تَبَعٌ حيثُ حَجَّ:

وَأَمَّنا بِهِ من الدَّهْرِ سَبْتًا وجَعَلنا لِبابِهِ إِقْلِيدًا<sup>(٣)</sup>

ويُرَوى: سَبْتًا. والمِقْلادُ: الحِزْبانَةُ، وَيُجمَعُ مَقاليدٌ. وأَقْلَدَ البَحْرُ على خَلْقٍ كَثيرٍ أَى ضَمَّ

عليهم، قال:

تَسَبَّحَهُ الحِيتانُ والبَحْرُ زاخِرٌ وما ضَمَّ من شَيْءٍ وما هو مُقْلَدٌ<sup>(٤)</sup>

(١) البيت فى المحكم (٢٠٥/٦)، واللسان (قلت) لكثير، وفى (بغت) للعباس بن مرداس، وصدرة:

بُغاث الطير أكثرها فِراخًا

(٢) التهذيب (٣١/٧)، واللسان (قلخ)، بلا نسبة.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والتاج.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان والقائل: أمية بن أبى الصلت، وروايته فى اللسان: تسبَّحَ النينانُ

...والنينان والحيتان بمعنى واحد. وروايته فى المحكم (١٩١/٦) تسبَّحَ النينانُ والبحرُ زاخِرًا.

وتقول: هي قِلَادَةُ الإنسانِ والبَدَنَةِ والكلبِ ونحوه. وتقليد البَدَنَةِ أن يُعَلَّقَ فى عُنُقِهَا عُرْوَةٌ مَزَادَةٌ وَنَعْلٌ خَلَقْتُ فَيُعَلِّمُ أَنَّهَا هَدْيٌ، وَإِذَا قَلَّدَهَا وَجَبَ عَلَيْهِ الإِحْرَامُ عِنْدَ بَعْضِ العُلَمَاءِ. وَتَقَلَّدْتُ السِّيفَ والأَمْرَ ونحوه: أَلَزَمْتُهُ نَفْسِي، وَقَلَّدْتُهُ فُلَانًا، أَيْ أَلَزَمْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فى عُنُقِي.

**قَلْدَمٌ:** القَلِيدَمُ: البِئْرُ الكَثِيرَةُ المَاءِ ... قال (١):

إِنَّ لَنَا قَلِيدَمًا قَدُومًا

**قَلز:** القَلزُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّرْبِ، قال مُطِيعُ بنِ إِياسَ (٢):

وَنَدَامَى كُلُّهُم يَقْدُ لَزُ والقَلزُ عَتِيذُ

**قَلْس:** القَلْسُ: حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنَ لَيْفِ أَوْ حَوْصِ. والقَلْسُ: ما خَرَجَ مِنَ الحَلْقِ مِلاً الفَمِ

أَوْ دُونَهُ، وَليس بَقِيءً، فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ القِيءُ، يُقالُ: قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلْسًا، وَهُوَ خُرُوجُ القَلْسِ مِنَ حَلْقِهِ. وَالسَّحَابَةُ تَقْلِسُ النَّدَى إِذَا رَمَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيدٍ، قال:

نَدَى الرَّمْلِ مَحْتَهُ العِهادُ القَوَالِسُ (٣)

والتَقْلَسُ: لُبْسُ القَلَنَسُوءِ، والقَلَّاسُ صَاحِبُهَا وَصانِعُهَا، والجَمِيعُ قَلانِسُ وَقَلاسِي،

وَيُصَغَّرُ: قَلِيسِيَّةٌ بِالياءِ، وَقَلَنَسِيَّةٌ بِالنونِ. وَقَلَنَسِيَّةٌ، وَتَجَمَعُ عَلَى القَلَنَسِيِّ، قال:

أَهْلَ الرِّياضِ البِيضِ والقَلَنَسِيِّ (٤)

والتَقْلِيسُ: وَضْعُ اليَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعًا كَفِعْلِ النَّصْرانِيِّ قَبْلَ أَنْ يُكْفَّرَ أَى

يَسْجُدُ. وَفى الحديثِ: «لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا ثُمَّ كَفَرُوا» (٥) أَى سَجَدُوا. وَالأنْقَلَسُ، بِنِصْبِ

اللامِ والألفِ، وَيُكسَرانِ أَيْضًا، وَهُوَ سَمَكَةٌ عَلَى خِلْقَةٍ حَيَّةٍ يُقالُ لَهَا: مارِ ما هِىَ.

**قَلَس:** الأَقْلَسُ: اسمٌ أعجميٌّ. وَليس فى كِلامِ العَرَبِ شَيْئٌ بَعْدَ لامِ مَعَ القافِ إِلاَّ

دَحِيلٌ.

**قَلَص:** قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قُلُوصًا أَى انضَمَّ إِلى أَصْلِهِ. وَفَرَسٌ مُقْلِصٌ: طَوِيلُ القَوائِمِ

(١) التهذيب (٩/٤١٤)، واللسان (قَلْدَم) بلا نسبة.

(٢) ورد اسم الشاعر فى بعض النسخ: إِياسُ بنِ مُطِيعِ.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٢/١١٢٥). وصدوره:

تَبَسَّمَنَ عَنِ عُرِّ كَأَنَّ نَضابَهَا

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب واللسان والتاج والمحكم ٤٤/٦ برواية (والقَلَسِ).

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/١٠٠).

مَنْضَمُ الْبَطْنِ. وَقَمِصٌ مُقْلَصٌ. وَقَلَّصَتِ الْإِبِلُ تَقْلِصًا: اسْتَمَرَّتْ فِي مُضِيِّهَا. وَثَوْبٌ قَالِصٌ، وَظَلٌّ قَالِصٌ، وَقَالَ:

يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًا قَالِصًا

وَقَلَّصَ الْغَدِيرُ تَقْلِصًا: ذَهَبَ مَاؤُهُ إِلَّا قَلِيلًا. وَالْقَلُوصُ: كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ مِنْ حِينِ تَرَكَبُ إِلَى أَنْ تَنْزُلَ، وَسُمِّيَتْ لِطُولِ قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَجْسُمْ بَعْدُ. وَالْقَلُوصُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، وَهِيَ الصَّخْمَةُ مِنَ الْخَبَارَى أَيْضًا.

**قلطا:** الْقَلْطِيُّ: الْقَصِيرُ جَدًّا. وَالْقَلُوطُ: أَوْلَادُ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ.

**قلع:** قَالَعَتِ الشَّجَرَةَ وَاقْتَلَعَتْهَا فَانْقَلَعَتْ. وَرَجُلٌ قَلَعٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرْحِ. وَقَدْ قَلَعَ قَلْعًا وَقَلْعَةً. وَالْقَالِعُ: دَائِرَةٌ بِنَسِجِ الدَّابَّةِ يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَيَجْمَعُ قَوَالِعَ. وَالْمَقْلُوعُ: الْأَمِيرُ الْمَعْرُوزُ. قُلِعَ قَلْعًا وَقَلْعَةً، قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ:

تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ الْمُرْتَشَى وَأَهْوَنُ تَعْزِيرِهِ الْقَلْعَةُ

أَيُّ أَهْوَنُ أَدَبُهُ أَنْ تَقْلَعَهُ. وَالْقَلْعَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا بَطِشَ بِهِ لَمْ يَثْبُتْ، قَالَ:

يَا قَلْعَةً مَا أَتَتْ قَوْمًا بِمُرْزِيَّةٍ كَانُوا شِرَارًا وَمَا كَانُوا بِأَخْيَارِ

وَالْقَلْعَةُ مِنَ الْحُصُونِ: مَا يُبْنَى مِنْهَا عَلَى شَعْفِ الْجِبَالِ الْمُتَنَعَةِ. وَقَدْ أَقْلَعُوا بِهِذِهِ الْبِلَادِ قِلَاعًا: أَيُّ بَنَوْهَا. وَالْمَقْلَعَةُ مِنَ السُّفُنِ: الْعَظِيمَةُ تُشَبَّهُ بِالْقَلْعِ مِنَ الْجِبَالِ، وَقَالَ يَصِفُ السُّفُنَ:

مَوَاجِرٌ فِي سَمَاءِ الْيَمِّ مُقْلَعَةٌ إِذَا عَلَوَا ظَهَرَ مَوْجٌ ثَمَّتَ انْحَدَرُوا

شَبَّهَ السُّفُنَ الْعِظَامَ بِالْقَلْعَةِ لِعَظَمَتِهَا وَارْتِفَاعِهَا، وَقَالَ (١):

تَكَسَّرَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجَنَّ الْخَارِبَازِ بِهَا جُنُونًا

يَصِفُ السَّحَابَ. وَالْقَلْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ. وَأَقْلَعَتِ السَّمَاءُ: كَفَّتْ عَنِ الْمَطْرِ. وَأَقْلَعَتِ الْحُمَى: فَتَرَتْ فَانْقَطَعَتْ. وَالْقَلْعَةُ: صَخْرَةٌ ضَخْمَةٌ تَنْقَلِعُ عَنِ الْجَبَلِ، مُنْفَرِدَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى. وَالْقَلْعِيُّ: الرَّصَاصُ الْجَيِّدُ. وَالسَّيْفُ الْقَلْعِيُّ: يُنْسَبُ إِلَى الْقَلْعَةِ الْعَتِيقَةِ. وَالْقَلْعَةُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) البيت لابن أحمز كما في معجم المقاييس والمحكم واللسان والرواية:

تفقاً فوقه القلع السواري



مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ مَبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ  
وَالْقَلَاغُ: الطَّيْنُ الَّذِي يَتَشَقَّقُ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ قِلَاعَةٌ. وَأَقْلَعُ فُلَانٌ عَنْ  
فُلَانٍ أَيْ كَفَّ عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «بَسَّ الْمَاءُ الْقُلْعَةَ لَا تَدُومُ لِصَاحِبِهَا» لِأَنَّهُ مَتَى شَاءَ  
ارْتَجَعَهُ.

**قلعط:** أَقْلَعَطَ الشَّعْرُ وَأَقْلَعَدَ: وَهُوَ الْجَعْدُ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ صَلَابَةٍ. وَقَدْ  
أَقْلَعَطَ الرَّجُلُ أَقْلِعُطًا، قَالَ:

بَاتَلَعَ مُقْلَعَطُ الرَّأْسِ طَاطِ

أَيْ مُنْحَدِرٌ مُنْخَفِضٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَقْلَعَطَّ وَأَقْلَعَدَّ وَأَجْلَعَدَّ إِذَا مَضَى فِي الْبِلَادِ عَلَى  
وَجْهِهِ. وَالْمُقْلَعِطُ مِنَ الشَّعْرِ: الْقَصِيرُ.

**قلعم:** سَبَقَتْ فِي (قَلْحَم).

**قلف:** الْقَلْفُ: مَصْدَرُ الْأَقْلَفِ. وَالْقُلْفَةُ<sup>(١)</sup> جَلِيدَةُ الْقَلْفِ. وَالْقَلْفُ: اقْتِلَاعُ الظَّفْرِ مِنْ  
أَصْلِهِ، وَالْقُلْفَةُ مِنْ أَصْلِهَا، قَالَ:

يَقْتَلِفُ الْأَظْفَارَ عَنْ بَنَانِهِ<sup>(٢)</sup>

**قلل:** قَلَّ الشَّيْءُ فَهُوَ قَلِيلٌ، وَرَجُلٌ قَلِيلٌ: صَغِيرُ الْجَثَّةِ، وَالْقُلُّ: الْقَلِيلُ، قَالَ لَبِيدٌ:

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ<sup>(٣)</sup>

وَالْقَلَالُ: الْقَلِيلُ أَيْضًا. وَالْقَلَّةُ وَالْقَلَّةُ لِعُتَانٍ، وَالْقَلَّةُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالرَّجُلُ يُقَالُ  
الشَّيْءَ فَيَحْمِلُهُ، وَكَذَلِكَ يَسْتَقِيلُهُ. وَاسْتَقَلَّ الطَّائِرُ ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَاسْتَقَلَّ النَّبَاتُ إِذَا  
أَنَافَ، وَالْقَوْمُ إِذَا أَمَعُنُوا فِي مَسِيرِهِمْ. وَالْقَلْقَلَةُ وَالْتَقَلُّقُ: قَلَّةُ الثُّبُوتِ فِي الْمَكَانِ. وَيُقَالُ:  
مِقْلَاقٌ وَقَلِقٌ، وَالْمِسْمَارُ السَّلْسُ يُتَقَلَّقُ فِي مَوْضِعِهِ إِذَا قَلِقَ. وَفَرَسٌ قُلْقُلٌ: جَوَادٌ سَرِيعٌ.  
وَالْقَلْقَلَةُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ وَالْإِكْتِنَارِ فِي الْكَلَامِ. وَالْقَلْقَلُ: شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ، يُؤْكَلُ.  
وَالْقَلْقَلَانِيُّ: طَائِرٌ كَالْفَاحِجَةِ. وَالْقَلْقَالُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَكَذَلِكَ الْقَلْقُلَانُ، قَالَ:

كَأَنَّ صَوْتَ حَلِيهَا إِذَا انْجَفَلَ

هَزُّ رِيَّاحٍ قُلْقُلَانًا قَدْ دَبَلُ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْمَحْكَمِ (٦/٢٥٤): الْقَلْفَةُ، وَالْقُلْفَةُ: جِلْدَةُ الذِّكْرِ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا الْحَشْفَةُ.

(٢) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانُ بِلَا نِسْبَةٍ.

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالِدِيَّانِ (ص ١٦٠).

(٤) الرَّجَزُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

**قلم:** الأَقْلَامُ: جماعة القَلَمِ. والقَلَمُ: طَرَفُ قَضِيبِ البعير. والقَلَمُ: قَطْعُ الظَّفْرِ بالقَلَمَيْنِ، وبالقَلَمِ، وهو واحدٌ كلُّهُ. والقَلَامَةُ: ما يُقَلَّمُ منه، قال:

لَمَّا أُبَيِّتُمْ فَلَمْ تَنْجُوا بِمَظْلِمَةٍ قَيْسِ القَلَامَةِ مِمَّا حَزَّهُ الجَلْمُ<sup>(١)</sup>

والقَلَمُ: السَّهْمُ الذي يُجَالُ به بين القوم، ومع كلِّ إنسان قَلَمُهُ، وقوله تعالى: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾ [آل عمران: ٤٤]. أى سِهَامَهُمْ حيث تَسَاهَمُوا أيهم يكفُلُ مَرِيْمَ. ويقال: بل هى أقلامهم التى كانوا يكتبون بها التوراة.

**قلمس:** القَلَمَسُ<sup>(٢)</sup>: الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ، المُنْكَرُ، البعيدُ العَوْرِ. وكان القَلَمَسُ الكِنَانِيُّ من نِسَاءِ الشُّهُورِ على مَعَدِّ. كان يقفُ فى الجاهليَّةِ عند حِجْرَةِ العَقَبَةِ، فيقول: اللَّهُمَّ إِنِّي نَاسِيءُ الشُّهُورِ، واضعُها مواضعُها، وإني لا أَعَابُ ولا أُجَابُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَحَلَلْتُ أَحَدَ الصَّفَرَيْنِ، حرَّمت صفر المؤخر، وكذلك فى الرَّجَبَيْنِ، شعبانَ ورجب، ثم يقول: انفروا على اسمِ الله فذلك قوله جلَّ وعزَّ: ﴿إِنَّمَا النِّسْيَاءُ زِيَادَةٌ فى الكُفْرِ﴾ [التوبة: ٣٧].

**قله:** القَلَّةُ لُغَةٌ فى القَرَةِ.

**قلهب:** القَلْهَبُ من الرجال: القديم الضَّخَمِ.

**قلهيس:** القَلْهَيْسُ: من جُمُرِ الوَحْشِ المَسِينَةِ.

**قلهزم:** القَلْهَزَمُ: الرَّجُلُ المَرْتَبِعُ الجَسِيمِ الذى ليس بِفِرْجِ الرأى، ولا طيرِ فى المنطق، وليس من عِظَمِ رأسِهِ، ولا من صِغَرِهِ. ويقال: بل هو الضَّخَمُ الرأى واللَّهْزَمَتَيْنِ.

**قلا (قلو):** القُلُو: رَمِيكَ وَلَعِيكَ بالقَلَّةِ، وتجمع على «قُلَيْنِ». وهو أن ترمى بها فى الجَوِّ ثم تضربُها بِمِقْلَاةٍ، وهى خَشَبَةٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ فَتَسْتَمِرُّ القَلَّةُ، فإذا وَقَعَتْ كانَ طَرَفَاها نَاشِبَيْنِ عن الأرض. وجاءَ فلانٌ يَقْلُو به دَابَّتُهُ قَلْوًا، وهو تَقَدِّيها به فى السَّيْرِ سُرْعَةً. وأقْلَوْتُ الحُمْرَ والدَّوَابَّ فى السَّرْعَةِ. وكان ابنُ عُمَرَ لا يُرَى إِلا مُقْلَوِيًا أى مُنْكَمِشًا، قال:

لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلَوِيًا<sup>(٣)</sup>

ويقال: المُقْلَوِيُّ: المُتَحَافِي المُسْتَوْفِزُ. والقُلُو: الجَحْشُ الفَتِيُّ الذى يُرْكَبُ. وَقَلَيْتُ اللَّحْمَ

(١) البيت فى التهذيب واللسان (قلم، جلم).

(٢) (ط) من مختصر العين الورقة (١٥٧)، ومما روى عن العين فى التهذيب (٣٩٧/٩). فى الأصول

المخطوطة: قلنمس.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

والحَبَّ عَلَى الْمُقْلَةِ قَلْبًا، أَى قَلْبَتُهُ قَلْبًا.

**قلى:** القلى: قَلْبُكَ الشىءَ عَلَى الْمُقْلَةِ، والقَلِيَّةُ: مَرَقَةٌ مِنْ لَحْمِ الْجَزْوَرِ وَأَكْبَادِهَا. والقَلَاءُ: الذى يَقْلَى البُرُّ للْبَيْعِ. والقَلَاءَةُ: الموضعُ الذى يُتَّخَذُ فِيهِ مَقَالَى البُرِّ. والقَلَى<sup>(١)</sup>: البُغْضُ، وَقَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلِيًّا: أَبْغَضْتُهُ.

**قما:** رجلٌ قَمِيءٌ، امرأَةٌ بالهاءِ، أَى قَصِيرٌ ذَلِيلٌ. قَمُوَ الرَّجُلُ قَمَاءً. والصَّاغِرُ: القمىءُ، يُصَغَّرُ بِذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا. وَقَمَاتُ الماشيةِ تَقْمَأُ قُمُوًّا، فهى قَامِيئةٌ، أَى امْتَلَتْ سِمَنًا. وَأَقْمَاتُهُ: أَذَلَّتْهُ.

**قمئل:** القَمَيْئَلُ: القَبِيحُ المِشِيَّةُ.

**قمح:** القَمَحُ: البُرُّ. وَأَقْمَحَ البُرُّ: حَرَى الدَّقِيقُ فى السُّنْبُلِ. والاقْتِمَاحُ: ما تَقْتِمَحُهُ مِنْ راحِتِكَ فى فَيْكٍ. والاسمُ: القُمْحَةُ كَاللُّقْمَةِ والأَكْلَةُ. والقَمْحَةُ: اسمُ الحَوَارِشِ. والقَمَّحانُ: وَرْسٌ، وَيقالُ: زَعْفَرانُ. وقالُ زائِدَةُ: هُوَ الزَّبْدُ وَقالُ النابِغَةُ:

إِذا فُضَّتْ حَوَاتِمُهُ عَلاهُ يَبِيسُ القَمَّحانِ مِنَ المِدامِ<sup>(٢)</sup>

والقَمَاحُ وَالقَمَاحُ مِنَ الإِبِلِ: إِلى اِشْتِدَادِ عَطَشِهِ فَفَتَرَ فُتورًا شَدِيدًا. وَبَعِيرٌ مُقْمَحٌ، وَقَمَحَ يَقْمَحُ قُمُوْحًا وَأَقْمَحَهُ العَطَشُ وَالذَّلِيلُ مُقْمَحٌ: لا يَكادُ يَرْفَعُ بَصَرَهُ. وَقولُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾<sup>(٣)</sup> أَى خاشِعُونَ لا يَرْفَعُونَ أَبْصارَهُمْ، وَقالُ الشاعِرُ:

وَنَحْنُ عَلَى جِوانِبِهِ عُكُوفٌ<sup>(٤)</sup> نَعُضُّ الطَّرْفَ كالأِبِلِ القِماحِ

وفى مَثَلٍ: «الظَّمُّ القامِحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّىِّ الفاضِحِ» يُضْرَبُ هَذا إِما كانَ أَوَّلُهُ مَنفَعَةً وَآخِرُهُ نَدامَةً. وَيقالُ: القامِحُ الذى يَرُدُّ الحِوضَ فلا يَشْرَبُ. وَيقالُ: رَوِيْتُ حَتَّى انقَمَحْتُ: أَى حَتَّى تَرَكَتُ الشَّرابَ. وإِبِلٌ قِماحِ.

**قمحة:** القَمَحْدُوءَةُ: مُؤَخَّرُ القَدالِ، وهى: صَفْحَةٌ ما بَينَ الدُّوابةِ وفأسِ القِفا، وَيُجمَعُ:

قِماحيدٌ وَقَمَحْدُواتٌ.

(١) قال ابن هزيمة:

فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها أخيرا وقد كانت إلى تقلت

المحكم (٣١٠/٦).

(٢) فى «التهديب» (٤/٧٧-٧٨).

(٣) سورة يس ٨.

(٤) البيت فى «اللسان» (قحم) والديوان (ص ١٦٠) وهو فى المحكم (٣/٢٠) بلفظه.

**قمة:** القُمَّدُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ. ويقال: إِنَّه لَقُمَّدٌ قُمَّدٌ، وامرأةٌ قُمَّدَةٌ. والقُمَّودُ شِبْهُ العُسُوِّ من شِدَّةِ الإِبَاءِ. ويقال: قَمَدٌ يَقْمُدُ قَمْدًا وَقُمَّودًا: جَامِعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

**قمر:** القَمْرَاءُ: ضَوْءُ القَمَرِ، وَلَيْلَةٌ مُقْمِرَةٌ. واقْمَرِ التَّمْرُ أَيْ لَمْ يَنْضُجْ حَتَّى أَصَابَهُ البَرْدُ فَذَهَبَتْ حَلَاوَتُهُ وَطَعْمُهُ. والقَمْرَةُ: لَوْنُ الحِمَارِ الأَقْمَرِ، وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الخُضْرَةِ. والقَمْرَاءُ: دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخْلِ. وَقَامَرْتُهُ فَقَمَرْتُهُ مِنَ القِمَارِ. والقَمْرِيُّ: طَائِرٌ كَالفَاخِجَةِ مَسْكَنُهُ الحِجَازُ.

**قمس:** كُلُّ شَيْءٍ يَنْغَطُّ فِي المَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ فَقَدِ قَمَسَ، وَالقِيْزَانُ كَذَلِكَ، وَالقِيْزَانُ وَهِيَ آكَامُ القِفَافِ إِذَا اضْطَرَبَ السَّرَابُ حَوَالِيهَا قِيلَ: قَمَسَتْ، قَالَ رُوْبَةُ فِي نَعْتِ القِيْزَانِ:

بِيَدًا تَرَى قِيْزَانَهُنَّ قَسًّا      بَوَازِيَا مَرًّا وَمَرًّا قُمْسًا

أَيْ بَدَتْ بَعْدَمَا تَحْفَى كَذَا، يَصِفُ رُوْبَةُ قِيْزَانًا أَنَّهُنَّ يَتَقَمَّسْنَ فِي السَّرَابِ. وَفِي المَثَلِ: بَلَّغَ قَوْلُهُ قَامُوسَ البَحْرِ أَيْ قَعْرَهُ الأَقْصَى.

**قمش:** القُمُشُ: جَمْعُ القِمَاشِ، وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الأَشْيَاءِ. وَيُقَالُ لِرُذَالَةِ النَّاسِ: قِمَاشٌ. وَرَأَيْتُهُ يَتَقَمَّشُ أَيْ يَأْكُلُ مَا وَجَدَ وَإِنْ كَانَ دُونًا. وَمَا أَعْطَانِي إِلاَّ قِمَاشًا أَيْ أَوْتَحَ مَا قَدِرَ عَلَيْهِ وَأَرْدُوهُ. والقَمِيشَةُ: طَعَامٌ لِلعَرَبِ مِنَ اللَّبَنِ وَحَبِّ الحَنْظَلِ.

**قمص:** القِمَاصُ<sup>(١)</sup>: أَلَّا يَسْتَقِرَّ فِي مَوْضِعٍ، تَرَاهُ يَقْمِصُ فَيَثِبُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ. يُقَالُ لِلقَلْبِ: أَخَذَهُ القِمَاصُ. والقَمِصُ: ذُبَابٌ صِغَارٌ فَوْقَ المَاءِ، الوَاحِدَةُ: قَمِصَةٌ. والقَمِصُ: الجَرَادُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ. والقَمِيصُ مُذَكَّرٌ وَقَدْ أَنتَه جَرِيرٌ وَأَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ، قَالَ:

تَدْعُو هَوَازِنُ والقَمِيصُ مُفَاضَةً      تَحْتَ النُّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ<sup>(٢)</sup>

**قمط:** القَمَطُ: شَدٌّ كَشَدِّ الصَّبِيِّ فِي المَهْدِ وَغَيْرِهِ إِذَا ضَمَّتْ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ، وَيُلْفُ عَلَيْهِ القِمَاطُ. والقِمَاطُ والقِمَاطَةُ: الحِرْقَةُ العَرِيضَةُ تُلْفُ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قَمَطَ. وَلَا يَكُونُ القَمَطُ إِلاَّ شَدُّ اليَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مَعًا. وَسِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ قِمَاطٌ، وَقَمَطُهَا يَقْمِطُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ قَمِصٌ: القِمَاصُ: الوَثْبُ.

(٢) البَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ وَالدِّيْوَانِ (ص ٣١٩) وَالرِّوَايَةُ فِيهِ:

.....تَحْتَ النُّجَادِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

قَمَطًا. والقَمَاطُ في لغة: اللُّصُوصُ. وتقول: وَقَعْتُ على قِمَاطِ فلانٍ أَي بُنودِهِ.

**قَمَطَرُ:** القِمَطَرُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ. قال حُمَيْدٌ<sup>(١)</sup>:

قِمَطَرٌ يَلُوحُ الودُوعُ تحتَ لبانِهِ إذا أَرزَمَتْ من تَحْنِهِ الرِّيحُ أَرزَمًا  
ويومَ قِمَطَرِيرٍ<sup>(٢)</sup>: فاشى الشَّرَّ. وشَرُّ قِمَاطِرٍ، وقِمَطَرٌ ومُقَمَطِرٌ. قال أبو طالب<sup>(٣)</sup>:  
وكنْتُ إذا قومٌ رَمَوْنِي رَمِيْتُهُم مُسْقِطَةَ الأَحْمَالِ قَمَمَاءَ قِمَطِرٍ  
وتقول: اقمَطَرْتُ عليه الحِجَارَةَ، [أى تراكمت]<sup>(٤)</sup>، قالت الخنساء<sup>(٥)</sup>:

في جَوْفِ لَحْدٍ مقيمٌ قد تَضَمَّنَهُ في رَمْسِهِ مُقَمَطِرَاتٌ وَأَحْجَارُ  
واقْمِطِرَارُ الشَّيءِ: إِظْلَالُهُ وتراكُمُهُ. والقِمَطِيرُ: الذي تَعَلَّقَ به النَّوَاةُ مع القِمَعِ إذا  
أَخْرَجْتَهَا من التَّمْرِ. ويقال: هو السَّحَاةُ التي تكون بين النَّوَاةِ والتَّمْرِ. والقِمَطَرُ أيضًا  
يوصف به النَّاقَةُ لِسُرْعَتِهَا وقَوَّتِهَا. والقِمَطَرَةُ: شِبْهُ سَفَطٍ يُسْفُ من قَصَبٍ.

**قَمَع:** قَمَعْتُ فلانًا فانقَمَع: أَي ذَلَلْتَهُ فَذَلَّ واختَبَأَ فَرَقًا. والقَمَعُ ما فَوْقَ السَّناسِينِ من  
سَنامِ البَعِيرِ من أعلاه، قال

علينا قرى الأضياف من قَمَعِ البُرُلِ<sup>(٦)</sup>

والقِمَعُ: شَيْءٌ يُصَبُّ به الشَّرَابُ في القُرْبَةِ ونحوها وجمعه أقماع ويكون الواحد قِمَعًا  
وقِمَعًا جميعًا، ويكون لأشياء كثيرة مثل ذلك. والقِمَعَةُ: خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بها الإنسانُ على  
رَأْسِهِ والجميع: المقامِعُ. والقِمَعَةُ: مِسْمَارٌ يكون في طَرْفِ الخَشْبَةِ مُعَقَّفُ الرَّأْسِ. قال  
عَرَّامٌ: القِمَعَةُ: المِقْطَرَةُ وهي الأعمدَةُ والحَوْزَةُ أيضًا، قال:

ويَمْشِي مَعَدُّ حَوْلَهُ بالمَقَامِعِ

والأُذُنَانُ: قِمَعَانُ.

**قَمَعِد:** المُقَمَعِدُ: الذي تُكَلِّمُهُ بِجُهدِكَ فلا يَلِينُ ولا يَنْقَادُ. كَلَّمْتَهُ فاقْمَعِدًا اقْمَعِدًا أَي

انقَبَضَ.

(١) هو حميد بن ثور الهلالي ديوانه (ص ١٥). والرواية فيه «مدحى يلوح الودع فوق سراته».

(٢) قال تعالى: ﴿يَوْمَا عَبَّسًا قَمَطِرِيرًا﴾ قال ابن سيده في المحكم: مقبض ما بين العينين لشدته.

(٣) البيت في التهذيب ٤٠٨/٩، واللسان (قمطر) ولكن بلا نسبة.

(٤) من اللسان عن العين (قمطر).

(٥) ديوانها (ص ٥٠).

(٦) لم ترد هذه الكلمة في جميع المعجمات ولعلها المقمعة في المادة التالية لها. قال محقق (ط).

ومثله أقمهَّد.

**قمعطا:** اقمعَطُ: عَظُمَ أَعْلَى بَطْنِهِ وَحَمِصَ أَسْفَلَهُ. [وَالْقُمْوُطَةُ وَالْقُمْوُطَةُ] (١)،  
وَالْبِقْمُوطَةُ: دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ (٢).

**قمعل:** الْقُمْعَلُ: الْقَدْحُ الضَّخْمُ بَلِغَةٌ هُذَيْلٌ، قَالَ:

كَالْقُمْعَلِ الْمُنْكَبِّ فَوْقَ الْأَتْلَبِ (٣)

الْأَتْلَبُ: التُّرَابُ. يَنْعَتُ حَافِرَ الْفَرَسِ.

**قمعل:** الْقَمْلُ معروف. وفي الحديث: «من النساء غُلٌّ قَمْلٌ يَقذفُهَا اللَّهُ فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهَا إِلَّا هُوَ» وذلك أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونُ الْأَسِيرَ بِالْقِدِّ فَيَقْمَلُ الْقِدُّ فِي عُنُقِهِ (٤).

وامرأة قَمِلةٌ، أَى قَصِيرَةٌ جَدًّا. وَالْقَمْلُ: الذَّرُّ الصَّغَارُ، وَيُقَالُ: هُوَ شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ الطَّيْرِ الصَّغِيرِ، لَهُ جَنَاحٌ أَكْثَرُ أَحْمَرُ.

**قمم:** الْقَمُّ: مَا يُقَمُّ مِنَ الْقَمَامَاتِ وَالْقَمَاشَاتِ تَجْمَعُهُ بِيَدِكَ. وَالْقَمَمَةُ: مِرْمَةٌ الشَّاةِ أَى فَمَهَا، وَتَقَمَّمُ فِي فِيهَا مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَالْقَمَمَةُ: رَأْسُ الْإِنْسَانِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَرِّ:

ضَخْمُ الْفَرَيْسَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَمَتَهُ بَيْنَ الرَّجَالِ إِذْ نُ شَبَّهَتْهُ الْجَمَلًا (٥)

وَالْقَمَمَاتُ: صِغَارُ الْقُرُونِ، الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ. وَالْقَمَمَاتُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، قَالَ [رُؤْيَةُ] (٦):

مَنْ خَرَّ فِي قَمَمَاتِنَا تَقَمَّمَا

أَى: غَمِرَ. وَسَيِّدُ قَمَمَاتٍ وَقَمَامٍ لِكَثْرَةِ خَيْرِهِ. وَالْقَمَمَاتُ: الْبَحْرُ، قَالَ:

وَلَقَدْ نَزَتْ بِكَ مِنْ سِفَاهِكَ بَطْنَةٌ أَرْدَتْكَ حَتَّى طِخَتْ فِي الْقَمَمَاتِ

وَالْقَمَمَاتُ وَالْقَمَمَةُ مَعْرُوفَانِ.

(١) مما نقله الأزهرى فى «التهديب» عن الليث.

(٢) وزاد الأزهرى فى «التهديب» والعريضة دويبة عريضة من ضرب الجعل عن الليث.

(٣) الرجز فى «التهديب» وقبله: يلتهب الأرض بواب حواب، وروايته فى اللسان: يلتهم الأرض.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/١١٠) عن عمر من قوله.

(٥) البيت فى التهديب واللسان غير منسوب، وفيهما: الجبلا.

(٦) ملحق ديوانه (ص ١٨٤)... فى الأصول: العجاج.

**قَمِينٌ**: يقال: هو قَمِينٌ أى جَدِيرٌ، وهى وهُم وهُما وهُنَّ قَمِينٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا. وهذه الأرضُ من فُلانٍ مَوْطِنٌ قَمِينٌ، أى جَدِيرٌ أَنْ تَكُونَ مَسْكَنَهُ كَثِيرًا، وَيَجُوزُ فِى كُلِّهِ قَمِينٌ، قال:

فَالأَقْحَوَانَةُ مِنْهَا مَنْزِلٌ قَمِينٌ<sup>(١)</sup>

**قَمِه**: قَمَهَ الشَّيْءَ فى المَاءِ يَقْمُهُ إِذَا قَمَسَهُ فَارْتَفَعَ رَأْسُهُ أَحْيَانًا، وانغمر أحيانا، فهو قامةٌ قال<sup>(٢)</sup>:

تَعْدِلُ أَنْضَادُ الْقِفَافِ الْقَمِّهِ

القَمِّهِ: من نعت القِفَافِ.

**قَمِهْدٌ**: الأَقْمِهْدَادُ: شبه ارتعادِ الفَرُخِ إِذَا زَقَهُ أبواه فتراه يَكُوْهِدُ إِلَيْهِمَا وَيَقْمِهْدُ نحوهما.

**قَنَأٌ**: قَنَأَ الشَّيْءُ يَقْنَأُ قُنُوعًا: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ. أَحْمَرُ قَانِيٌّ، وَقَنَأَهُ هُوَ. وَلِحِيَّةٌ قَانِيَةٌ: شَدِيدَةٌ الحُمْرَةِ.

**قَنْبٌ**: القَنْبُ: جَرَابٌ قَضِيبِ الدَّابَّةِ، وَإِذَا كُنِيَ عَمَّا يُخْفَضُ مِنَ المَرَأَةِ قِيلَ: قَنْبُهَا. والقَنْبُ: شِرَاعٌ ضَخْمٌ من أعظمِ شُرُوعِ السَّفِينَةِ. والمَقَنْبُ: زُهَاءٌ ثَلَاثُ مَائَةٍ مِنَ الخَيْلِ. والقَنْبُ: مِنَ الكَتَّانِ. والقَنْبِيُّ: (الجماعة من الناس)<sup>(٣)</sup>.

**قَنْبِرٌ**: [القَنْبِرُ: ضَرْبٌ مِنَ الحُمْرِ]<sup>(٤)</sup>. دَجَاجَةٌ قَنْبِرَانِيَّةٌ: عَلَى رَأْسِهَا قَنْبِرَةٌ، أَى فَضْلٌ رِيشٍ قَائِمٌ، مِثْلُ مَا عَلَى رَأْسِ القَنْبِرَةِ. قال أبو الدُّقَيْشِ: قَنْبِرُتُهَا: التى عَلَى رَأْسِهَا. والقَنْبِيرِيُّ: نَبَاتٌ يُسَمِّيهِ أَهْلُ العِرَاقِ: البَقْرُ، فَيَمَشِي كدَوَاءِ المَشْيِ.

(١) عجز بيت للحارث بن خالد المخزومي كما فى اللسان وصدرة:

من كان يسأل عنا أين منزلنا

(٢) رُؤْبَةٌ دِيوانه ١٦٧ والرواية فهى:

تعدل أنضاد القفاف الرده

يطلقن قبل القرب المقهقه

ققفاف الحسى الراعشات القمه

(٣) زيادة من التهذيب مما أخذ عن العين.

(٤) سقطت من الأصول، وأثبتناه من التهذيب (٤١٦/٩) مما روى فيه عن العين.

**قَنْبُضٌ:** الْقَنْبُضَةُ: الدَّمِيمَةُ الخَلْقُ والوَجْه، اللَّيْمَةُ، قال الفرزدق<sup>(١)</sup>:

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السَّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمَسْحَفُ

**قَنْبَعٌ:** قَنْبَعُ الرَّجُلِ فِي ثِيَابِهِ: إِذَا دَخَلَ فِيهَا. وَقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ: إِذَا صَارَتْ زَهْرَتِهَا فِي قَنْبَعَةٍ أَى فِي غِطَاءٍ. وَالْقَنْبَعَةُ مِثْلُ الْخُنْبَعَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ. الْقَنْبَعُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

**قَنْبَلٌ:** الْقَنْبَلَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ.

**قَنْتٌ:** وَقَنْتُوا لِلَّهِ أَى أَطَاعُوهُ، وَمِنْهُ الْقَنْوْتُ أَى الطَّاعَةَ، وَقَانِتُونَ أَى مُطِيعُونَ. وَالْقَنْوْتُ: الدُّعَاءُ فِي آخِرِ الْوَتْرِ قَائِمًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٣٨]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ [الزمر: ٩]، وَهُوَ الدُّعَاءُ قِيَامًا هَاهُنَا. وَقَنْتَتِ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا أَى أَطَاعَتْهُ.

**قَنْحٌ:** الْقَنْحُ: اتَّخَاذُكَ قُنَاحَةً تُشَدُّ بِهَا عِضَادَةُ الْبَابِ وَنَحْوُهُ، تُسَمِّيهِ الْفُرْسُ قَانَهُ قَالَ غَيْرُ الْخَلِيلِ: لَا أَعْرِفُ الْقَنْحَ إِلَّا فِي الشَّرْبِ، وَهُوَ شُرْبٌ فِي أَفَاوِيقَ، وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ: «وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنْحُ»<sup>(٢)</sup> وَأَتَقَمَحُ، يُرْوَى جَمِيعًا.

**قَنْدٌ:** الْقَنْدُ: عُصَارَةُ قَصَبِ السُّكَّرِ إِذَا جَمَدَ، وَمِنْهُ يُتَّخَذُ الْقَانِيدُ. وَسَوِيقٌ مَقْنُودٌ وَمُقَنْدٌ. وَالْقَنْدِيدُ: الْوَرْسُ الْجَيِّدُ، وَالْقَنْدِيدُ: الْخَمْرُ<sup>(٣)</sup>، قَالَ:

صَهْبَاءُ صَافِيَةٌ فِي طَيْبِهَا أَرْجُ كَأَنَّهَا فِي سِيَاعِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ

وَالْقَنْدَاؤُ: صَحِيفَةٌ لِلْحِسَابِ وَغَيْرِهِ، لُغَةٌ أَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ.

وَالْقَنْدَاؤُ: السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَالْغَدَاءُ.

**قَنْدَةٌ:** الْقَنْدِيدُ: الْوَرْسُ الْجَيِّدُ، قَالَ<sup>(٤)</sup>:

كَأَنَّهَا فِي سِيَاعِ الدَّنِّ قَنْدِيدُ

(١) ديوانه (٢٤/٢).

(٢) يقصد حديث أم زرع وهو مروى فى الصحيحين وجاء فى التهذيب (٦٦/٤) بعد ذكر الحديث: قال ابن جبلة: قال شمر: سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قوله «فأتقنح»، فقال أبو عبد الله: أظنها تريد أشرب قليلاً.

قال شمر: فقلت: ليس التفسير هكذا، ولكن التقنح أن يشرب فوق الرى، وهو حرف روى عن أبى زيد، فأعجب ذلك أبا عبيد، قلت: وهو كما قال شمر: وهو التقنح والترنح.

(٣) زيادة من التهذيب وبها يتضح مكان الشاهد البيت الشعرى.

(٤) الشطر فى التهذيب (٤١٢/٩)، واللسان (قند) غير تام بلا نسبة.



**قندل:** القَنْدَلُ: الضَّخْمُ والرَّاسُ مِنَ الإِبِلِ والدَّوَابِّ. قال (١):

شَذَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ الْقَنَابِلَا  
أَتْنَاءَهَا وَالرُّبْعَ الْقَنَادِلَا

قوله: قنابلا واحدها: قَنْبَلَةٌ، وهى طائفة من الخَيْلِ. والقَنْدِيلُ: معروف، وجمعه: القناديل.

**قندع:** القَنْدَعُ والقَنْدُعُ (٢)، بالفتح والضم: الدِّيُوثُ، وأظنها بالسُّريانية.

**قندر:** القَنْوَرُ: الشَّدِيدُ الرَّاسِ، الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

**قنزعة:** القَنْزَعَةُ والقَنْزُوعَةُ: التى تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا. والقَنْزَعَةُ: الخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ التى تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ، وَتُجْمَعُ قَنَازِعٌ، قال الكميت:

عارى المغابن لم يعبري مجؤجؤيه إلا القنازعُ من زيزائه الرغبُ

يقول: انْتَيْفَ شَعْرَ صَدْرِهِ. وَالزِّيَازُ: عَظْمُ الزَّوْرِ. والقَنْزُوعَةُ: ما يُتْرَكُ عَلَى قَرْنَى الرَّاسِ

لِلصَّبِيِّ مِنَ الشَّعْرِ الْقَصِيرِ لَا مِنَ الطَّوِيلِ. والقَنْزُوعَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ: أَعْظَمُ مِنَ الْجَوْزَةِ. القَنْزُوعَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ جَدًّا (٣).

**قنس:** القَنْسُ: تُسَمَّىهِ الْفَرَسُ الرَّاسَنَ. والقَنْسُ: مَنِبْتُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْتَمَدُهُ، قال

العجاج:

فِي قَنْسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَنْسٍ (٤)

وَقَوْنَسُ الْفَرَسِ: ما بَيْنَ أُذُنَيْهِ مِنَ الرَّاسِ، وَكَذَلِكَ قَوْنَسُ الْبَيْضَةِ مِنَ السَّلَاحِ.

**قنسر:** القَنْسَرُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قَنْسَرٌ، والقَنْسَرِيُّ: الْكَبِيرُ السِّنُّ، قال العجاج (٥):

أَطْرَبًا وَأَنْتِ قَنْسَرِيٌّ

(١) اللسان (قبل)، بلا نسبة.

(٢) فى «اللسان»: القندوع والقندع (بضمين) وبالذال، والقندع بالضم والفتح والذال المعجمة، والقندع (بضمين) والقندوع بالذال أيضاً.

(٣) (ط) جاء بعده: [هذا فى نسخة الحاتمى، وفى نسخة أخرى: القَنْزُوعَةُ: الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ جَدًّا].

وهذه أول إشارة إلى النسخ التى أخذت منها نسخ «العين» المخطوطة التى بين أيدينا وفيها نسخة «الحاتمى»! ونسخة أخرى. وما حصر بين القوسين من كلام الناسخ.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٨١) وروايته: من قنس مجدٍ ....

(٥) ديوانه (ص ٣١٠).

بنصب النون وتشديدها.

قَنَسْرِين: كورة بالشَّام.

**قنص:** القنصُ والقنيصُ: الصيْدُ. والقانِصُ والقنَّاصُ: الصيَّادُ، وصِدْتُ وقنَّصْتُ واصطدْتُ واقتنَّصْتُ يَسْتَوِي تصريفُها. والقانِصَةُ: هَنَّةٌ كحَجِيرَةٍ فِي بَطْنِ الطائِرِ، وَيُجَوِّزُ بالسَّيْنِ. والقنِيسُ: جَماعَةُ القانِصِ كالحَجِيجِ جَمْعُ الحاجِّ، قال الأَخطل:

أَنسَ صَوْتَ قَنِيسٍ أَوْ أَحَسَّ بِهِمُ كالجِنِّ يَففونَ من جَرْمٍ وَأَنمارِ (١)

**قنصر:** قناصيرين: مَوْضِعٌ بالشَّام.

**قنصف:** القنِصِفُ: طُوطُ البَرْدِيِّ.

**قنط:** القنُوطُ: الإِياسُ، وَقنَطَ يَقنِطُ وَقنَطَ يَقنُطُ (٢).

**قنطر:** سبقت في بداية باب القاف.

**قنطرس:** ناقةٌ قنطريسٌ: شديدةٌ ضَحْمَةٌ.

**قنع:** قَنَعٌ يَقْنَعُ قنَاعَةٌ: أَى رَضِيَ بالقَسمِ فهو قَنَعٌ وَهم قَنَعونَ، وَقوله تعالى: ﴿القانِعِ

والمُعْتَرِ﴾ [الحج: ٣٦]. فالقانع: السائل، والمُعْتَرُ: المُعْتَرَضُ له من غير طَلَبٍ، قال (٣):

ومَنهم شَقِيٌّ بالمَعِيشَةِ قانِعٌ

وَقَنَعٌ يَقْنَعُ قُنُوعًا: تَدَلَّلَ لِلْمَسْأَلَةِ فهو قانِعٌ، قال الشَّمَّاحُ:

لَمالُ المَرءِ يُصْلِحُه فَيُغْنِي مَفاقرَه أَعْفُ من القُنُوعِ (٤)

ويُرْوَى «من الكُنُوعِ». بمنزلة القُنُوعِ. وَرَجُلٌ قَنَعٌ أَى كَثِيرُ المَالِ. والقُنُوعُ: بمنزلة

الهِبُوطِ، بِلِغَةِ هُدَيْلٍ، من سَفْحِ الجَبَلِ، وَهو الارتفاعُ أَيْضًا، قال:

بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ القِنَعُ غَرَبِيٌّ واسِيطٌ نَهَارًا وَمَجَّتْ فِي الكَثِيبِ الأباطِحُ

(١) البيت في الديوان ط فخر الدين قباوة (ص ١٦٥).

(٢) وجاء في اللسان وغيره: قنط يقنط مثل فرح يفرح.

(٣) قائل البيت لبيد. انظر الصحاح (قنع).

وصدر البيت

فمنه سعيد أخذ بنصيبه

(٤) ورد البيت في التاج (قنع) وروايته:

مفاقره أعف من الكنوع

والقِنَاعُ: طَبَّقَ من عَسِيبِ النَّخْلِ وَخُوصِيهِ. والإقْنَاعُ: مَدُّ البَعِيرِ رَأْسَهُ إلى المَاءِ لِيَشْرَبَ، قال يَصِفُ نَاقَةً:

تُقْنِعُ لِلجَدْوَلِ مِنْهَا جَدْوَلًا

شَبَّهُ حَلَقَ النَّاقَةِ وَفَاهَا بِالجَدْوَلِ تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدْوَلًا فِي الشُّرْبِ. والرَّجُلُ يُقْنِعُ الإِنَاءَ للماءِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ جَدْوَلٍ أَوْ شِعْبٍ. والرَّجُلُ يُقْنِعُ يَدَهُ فِي القُنُوتِ، أَيْ يَمُدُّهَا فَيَسْتَرِحُّ رَبَّهُ. والقِنَاعُ أَوْسَعُ مِنَ المِقْنَعَةِ. وتقولُ: أَلْقَى فُلَانٌ عَن وَجْهِهِ قِنَاعَ الحَيَاءِ. وَفُلَانٌ مُقْنِعٌ: أَيْ يُرَضَى بِقَوْلِهِ: وتقولُ: قَنَعْتُ رَأْسَهُ بِالعَصَا أَوْ بالسَّوْطِ: أَيْ عَلَوْتُهُ بِهِ ضَرْبًا. والقِنَعَةُ وَجْمَعُها القِنَعُ وَجَمْعُ القِنَعِ القِنَعانُ: وَهُوَ ما جَرَى بَيْنَ القِنْفِ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرابِ الكَثِيرِ، فإذا نَضَبَ عَنهُ المَاءُ صارَ فَراشًا يابَسًا، قال<sup>(١)</sup>:

وَأَيَّتَنَ أَنَّ القِنَعَ صارتَ نِطافَهُ فَراشًا وَأَنَّ البَقْلَ ذاوٍ وَيابَسُ

المِقْنَعَةُ مِنَ الشَّاءِ: المَرْتَفَعَةُ الضَّرْعِ، لَيْسَ فِي ضَرعِها تَصَوَّبُ، قَنَعَتْ بِضَرعِها، وَأَقْنَعَتْ فَهِيَ مَقْنِعٌ. واشتقاقه من إقناع الماء ونحوه كما ذكرنا.

**قنعس:** القِنَعاسُ: الرَّجُلُ السَّيِّدُ المَنِيعُ. والقِنَعاسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال جرير:

وَابنُ اللَّبُونِ إِذا ما لَزَّ فِي قَرَنِ لَمْ يَسْتَطِيعِ صَوْلَةَ البُزْلِ القِناعِيسِ

**قنف:** الأذُنُ القِنْفاءُ أَذُنُ المِعْزَى إِذا كانَتْ غليظَةً، كَأَنَّها نَعْلٌ مَخْصُوفَةٌ، وَمِنَ الإِنسانِ إِذا لَمْ يَكُنْ لَهُ أُطْرُ. وَكَمَرَةٌ قِنْفاءُ. وَرَجُلٌ قِنافٌ، أَيْ ضَخْمُ الأنفِ، وَيقالُ: طَوِيلُ الجِسمِ غليظُهُ. والقِنْفُ: القِنَعُ، وَهُوَ القِلاعُ الَّذِي يَبْسُ. إِذا نَشَّ عَنهُ المَاءُ يَتطايرُ مِثْلَ الفَراشِ، وَيُجمَعُ قِنافًا.

**قنفج:** القِنْفُجُ: الأَتانُ العريضة القصيرة.

**قنفذ:** القِنْفُذُ: [مَعروف، والأُنثى] <sup>(٢)</sup> قِنْفُذَةٌ.

**قنفرش:** القِنْفَرِشُ: العَجوزُ <sup>(٣)</sup>.

(١) قائل البيت ذو الرمة. انظر الديوان (ص ٣١٣) وروايته في اللسان:

وأبصرن أن القنع صارت نطافه

(٢) من التهذيب (٩/٤١٤) في روايته عن العين. وفي بعض النسخ هو: (القنفذ والقنفذة معروف).

(٣) كان هذا مدرجًا في باب الرباعي، فنقلناه إلى بابِه هذا.

والقنفرش: الذَّكْر، قال (١):

هل لك فيما قلت لي وقلت ليش  
فتدخلين اللذ معي باللذ معش  
في وافر يدخل فيه القنفرش

لأن الكمرة يُقال لها: القنفاء.

**قنفس:** [القنْفَشَةُ: التَّقْبُضُ] (٢). عجوز قنْفِشَة: مُتَّقِبِضَة.

**قنفع:** القنْفَعَةُ: القنْفَذَةُ إِذَا تَقَبَّضَتْ، وَقَدْ تَقَنَّفَعَتْ. القنْفَعَةُ: الفُرْفَعَةُ وَهِيَ الْأَسْتُ بِلُغَةِ

بِمَانِيَة. قال (٣):

قَفْرِيَّةٌ كَأَنَّ بَطْبَطِيئَهَا      وَقَنَّفَعَهَا طِلَاءَ الْأَرْجُوانِ  
وَالطُّبُّبَانِ: التَّدْيَانِ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا طَحَنَتْ دُرِّيَّةً لِعِيَالِهَا      تَطْبَطَبُ تَدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا

وقال هؤلاء الأعراب: القنْفَعَةُ الْأَسْتُ. وَهِيَ الْعَرَاظَةُ وَالْعَرَاظَةُ وَالرَّمَامَةُ  
وَالصَّنَارَةُ وَالرَّمَامَةُ وَالْحَذَّافَةُ.

**قنن:** القنن: العبد المتعبد، ويجمع على الأقنان، وهو الذي في العبادة إلى آباء. والقننة: الجبل المنفرد المستطيل في السماء والجميع القنان. وقنان بن قنان اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصبا، كان من أشرف اليمن بنى جlundى بن قنان. والقنينة: وعاء يتخذ من خيزران أو قصبان قد فصل داخله بخواجز بين مواضع الآنية على صيغة القشوة، والقشوة شيء يتخذ من مشارب يوضع فيه الزجاج. والقنان: أشد ما يكون من ريح الإبط. والقنن: الدليل الهادي البصير بالماء تحت الأرض وحفر القننى، ويجمع قنائقن، قال الطرماح:

يخافتن بعض المضع من خشية الردى      ويُنصِتَنَ لِلسَّمْعِ انْتِصَاتِ الْقِنَائِقِنِ (٤)

(١) ذكر البيت الثالث وحده في التهذيب (٤٢١/٩)، وفي اللسان والتاج (قنفرش)، ونسب فيها

إلى رؤية، وهو في ملحق ديوانه (ص ١٧٦)، والرواية في كل ذلك: عن واسع....

(٢) مما روى في التهذيب ٣٨٣/٩ عن العين.

(٣) اللسان (قنفع) بلا نسبة.

(٤) البيت في التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٨٥).

وَقَنَّ الْقَمِيصِ: كُمُهُ، وَقَنَّاهُ. وَالْقِنَّةُ: قُوَّةٌ مِنْ قُوَى حَبْلِ اللَّيْفِ وَيُجْمَعُ عَلَى قِنَّ، قَالَ:

يَصْفَحُ الْقِنَّةَ وَجَهًا جَابًا صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا<sup>(١)</sup>

**قنا (قنو):** قنا فلانٌ غنما يقنو ويقنى قنواً وقنواً وقنياً. واقتنى يقتنى اقتناءً، أى اتخذها لنفسه، لا للبيع. وهذه قنيةٌ، واتخذها قنيةً: اتخذها للنسل لا للتجارة. وغمم قنيةً، ومالٌ قنيةً وقنيانٌ ويقال: غمم قنيةً ومالٌ قنيةً بغير إضافة، أى اتخذها لنفسه. ومنه: قنيتُ حيائى، أى لزمته، أقنيتُ قنى، أى استحياؤه. ويقال: أى تقنى، وأنت كهل؟؟ قال عنتره<sup>(٢)</sup>:

فاقننى حياءك لا أبأ لكِ واعلمى أنى امرؤٌ سأموتُ إن لم أُقتلِ

والقنؤ: العذق بما عليه من الرطب. والجميع: القنوان والأقناء، قال يصف السيف:

يَدُقُّ كُلَّ طَبَقٍ عَنِ مَفْصِلِهِ

دَقَّ الْعَجُوزِ قِنْوَهُ بِمِنْجَلِهِ

والمقنوة، خفيفة، من الظل، حيث لا تصيبه الشمس فى الشتاء. والقناة: ألفها واو.

وثلاث قنواتٍ والقنى جمعها. ورجلٌ قنأ ومقن، أى صاحب قنا، قال<sup>(٣)</sup>:

عَضَّ الثَّقَافِ حُرْصَ الْمُقْنَى

والقنا، مقصور: مصدر الأقنى من الأنوف، وهو ارتفاع فى أعلى الأنف بين القصبية

والمارن، من غير فُجْح. وقرسٌ أقنى إذا كان نحو ذلك، والبازى، والصقر ونحوه، أقنى لحجته فى منقاره، قال<sup>(٤)</sup>:

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ مِنْ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزَقُ

والفعل: قنيتُ يقنى قنى. والمقناة: إشرابٌ لونٌ بلون، يُقال: قونى هذا بذاك، أى

أشرب أحدهما بالآخر، قال<sup>(٥)</sup>:

كِبْكَرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ عَذَاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلِ

(١) الرجز فى التهذيب واللسان وفى الأول: أنشد الققعقاع الإشكرى، وفى الثانى: أنشد أبو الققعقاع الإشكرى.

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) التهذيب (٣١٥/٩)، واللسان (قنا) غير منسوب أيضاً.

(٤) ذو الرمة ديوان (٤٨٤/١).

(٥) امرؤ القيس ديوانه (١٦).

وَالْقَنَاةُ: كَطِيْمَةٌ تُحْفَرُ تَحْتَ الْأَرْضِ لِمَجْرَى مَاءِ الْأَنْبَاطِ، [وَالْجَمْعُ: قُنَيٌّْ] <sup>(١)</sup>. وَالْقَنَى: الرِّضَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ [النجم: ٤٨]، أَى أَرْضَى وَأَقْنَع، أَى قَنَعَ بِهِ وَسَكَنَ.

**قَهَبُ:** الْقَهْبُ: الْأَبْيَضُ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ وَالْمِعْزِ وَنَحْوِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَهْبُ الْإِهَابِ، وَإِنَّهُ لَقُهَابٌ قُهَابِيٌّ، وَالْأَنْثَى: قَهْبَةٌ. وَالْقَهْبُ: الْمُسِنَّةُ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ <sup>(٢)</sup>:  
إِنْ تَمِيمًا قُهَبًا قَهْبِيًّا  
وقوله <sup>(٣)</sup>:

إِنْ تَمِيمًا كَانَ قُهَبًا مِنْ عَادٍ

وَالْقَهْبِيُّ: الْيَعْقُوبُ وَهُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ. قَالَ <sup>(٤)</sup>:

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا الْقُهَابُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذْفِ

وَالْقَهْوَبَةُ: مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ، ذَاتُ شُعَبٍ ثَلَاثٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ حَدِيدَتَيْنِ تَنْضَمَانِ أحيانًا وَتَنْفَرِجَانِ. وَالْجَمِيعُ: الْقَهْوَبَاتُ.  
وَالْقَهْقَبُ: الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ الرَّغِيبُ.

**قَهْد:** الْقَهْدُ: مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ يَضْرِبُ إِلَى بِياضٍ. وَالْجَمْعُ: قِهَادٌ. وَكَذَلِكَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةُ. قَالَ <sup>(٥)</sup>:

نَقُودٌ جِيَادُهُنَّ وَنَفْتَلِيهَا وَلَا نَعْدُو التُّيُوسَ وَلَا الْقِهَادَا

**قَهْر:** اللَّهُ الْقَاهِرُ الْقَهَّارُ. يُقَالُ: أَخَذَهُمْ قَهْرًا، أَى مِنْ غَيْرِ رِضَاهِمَ، وَالْقَهْرُ: الْغَلْبَةُ، وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقِ.

وَالْقَهْقَرُ: الْحَجَرُ. قَالَ:

جِئْنَا عَلَى كُلِّ كُمَيْتٍ هَيْكَلٍ أَخْضَرَ كَالْقَهْقَرِ أَوْ كَالْأَحْيَلِ

(١) تكملة من المحكم (٣٥١/٦).

(٢) الرجز في التهذيب (٤٠٦/٥) واللسان (قهب) منسوب إلى روية أيضًا، وليس في ديوانه.

(٣) روية ديوانه (٤٠).

(٤) التهذيب (٤٠٦/٥)، اللسان (قهب) بلا نسبة.

(٥) التهذيب (٣٩٣/٥)، واللسان (قهد) بلا نسبة.

**قهرم:** القَهْرْمَانُ: هو المُسَيِّطِرُ الحَفِيزُ على ما تحت يَدَيْهِ. قال (١):

مجدًا وعزًّا قَهْرْمَانًا قَهْقَبًا

**قهز:** القَهْزُ والقَهْزُ - لغتان: ضربٌ من الثياب تُتخذُ من صوفِ كالمِرْعَزِيِّ، وربما خالطه الحريرُ يشبهه به الشعرُ اللين. قال رؤبة يصف حُمُرَ الوحش (٢):

وادرَّعتُ من قَهْزِها سَرابِلا      أطارَ عنها الحِرْقَ الرَّعابِلا

يقول: سقط عنها العفاء، ونبت تحتها شعرٌ لين. قال (٣):

كأنَّ لونَ القَهْزِ في حُصُورِها      والقُبْطُرىَ البيضَ في تَأزيرِها

**قهقب:** القَهْقَبُ: الضَّخْمُ.

**قهقر:** القَهْقَرُ والقَهْقَرُ: الحَجَرُ الأملَسُ الأسود، وهو القَهْقُورَةُ، وغرابٌ قَهْقَرٌ: شديدُ السواد، وحنظلةٌ قَهْقَرَةٌ، أى اسودَّت بعد الخضرة. والرجلُ يَتَقَهْقَرُ فى مِشيتِه: يَتراجِعُ على قفاه، ورجع القَهْقَرى: على الأدبار.

**قهقه:** قَه: حكاية ضربٍ من الضحك، ثم يُضاعف بتصريف الحكاية. يُقال: قَهْقَه الضاحكُ يُقَهْقَهُ قَهْقَهَةً، إذا مدَّ ورجع. وإذا خفف قيل: قَه الضاحك، قال الرَّاجز (٤):

فَهْنٌ فى تَهانِفٍ وفى قَه

وإن اضطرَّ إلى تثقلها جاز، كقوله (٥):

ظِلِّلَنَّ فى هَزْرَقَةٍ وَقَه

والقَهْقَهَةُ فى قَرَبِ الوَرْدِ مُشْتَقٌّ منِ اصطدامِ الأحمالِ لِعَجَلَةٍ (٦) السَّيرِ، كأنهم توهَّموا لِحَسِّ ذلك جَرَسَ نِعمَةٍ فضاعفوه، وقال رؤبة (٧):

(١) التهذيب (٥٠٢/٦)، المحكم (٣٣٣/٤)، والرواية فى التهذيب: قهْرْمًا قَهْقَبًا.

(٢) ديوانه (١٣٥).

(٣) الرجز فى التهذيب (٣٩٣/٥)، واللسان (قهز) بلا نسبة وفى بعض النسخ: والقنطرى بقاف ونون.

(٤) فى التهذيب (٣٣٩/٥) واللسان (قهقه) بلا نسبة.

(٥) فى التهذيب (٣٤٠/٥) واللسان (قهقه) بلا نسبة.

(٦) فى بعض النسخ: العجلة.

(٧) ديوانه، (ص ١٦٧).

يَطْلُقَنَّ قَبْلَ الْقَرَبِ الْمُقَهَّهَ

**قهل:** القَهْلُ كَالْقَرَةِ فِي قَشْفِ الْإِنْسَانِ وَقَدْرٍ جَلْدِهِ. وَرَجُلٌ مَتَقَهَّلٌ لَا يَتَعَاهَدُ جَسَدَهُ بِالْمَاءِ وَالنَّظَافَةِ. قَالَ (١):

مُتْرَهَّبٌ مُتَبَلِّلٌ مَتَقَهَّهٌ لَطَاوَى النَّهَارِ وَلَيْلَهُ مَا يَرَقْدُ  
وَأَقَهَّلَ الرَّجُلُ، إِذَا تَكَلَّفَ مَا يَعِيبُهُ وَيُدْنَسُ نَفْسَهُ. قَالَ (٢):

خَلِيفَةُ اللَّهِ بِلَا إِقَهَّهَ

وَقَهَّلَ الرَّجُلُ قَهْلًا، أَي اسْتَقَلَّ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النِّعْمَةَ.

**قهم:** الْقَهْمُ: الْفَحْلُ الضَّخْمُ.

**قهمد:** الْقَهْمَدُ: الرَّجُلُ اللَّيْمُ الْأَصْلُ، وَالذَّمِيمُ الْوَجْهَ.

**قهمز:** امْرَأَةٌ قَهْمَزِيَّةٌ: قَصِيرَةٌ جَدًّا.

**قها (قهو):** الْقَاهِي: الرَّجُلُ الْمُخْصَبُ فِي رَحْلِهِ، وَإِنَّهُ لَفِي عَيْشِ قَاهٍ، أَي رَفِيهِ، بَيْنَ الْقَهْوَةِ وَالْقَهْوِ، وَهَمَّ قَاهُونَ. وَالْمَقْهَى: الْمَجْتَوَى طَعَامًا لَا يُوَافِقُهُ. وَالْقَهْوَةُ: الْخَمْرُ، سُمِّيَتْ قَهْوَةً؛ لِأَنَّهَا تُقَهِّي الْإِنْسَانَ، أَي تُشْبِعُهُ، وَتَذْهَبُ بِشَهْوَةِ الطَّعَامِ.

**قوب:** الْقَوْبُ: أَنْ تَقَوَّبَ أَرْضًا، أَوْ حُفْرَةً شَبِهُ التَّقْوِيرِ، تَقُولُ: قُبْتُهَا فَانْقَابَتْ. وَقَدْ قَوَّبُوا مَتْنِ الْأَرْضِ، أَي أَنْرَوْا فِيهَا بِمَوَاطِئِهِمْ وَمَحَلِّهِمْ، قَالَ (٣):

بِهِ عَرَصَاتُ الْحَيِّ قَوَّبَيْنَ مَتْنَهُ وَجَرَّدَ أَتْبَاجَ الْجَرَاثِيمِ حَاطِبُهُ

وَالْقَوْبُ: أَنْ يُقَوَّبَ الْجَرْبُ جِلْدَ الْبَعِيرِ فَتَرَى فِيهِ قُوبًا قَدْ جُرَّدَتْ مِنَ الْوَبْرِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَوْبَاءُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ فُتْدَاوَى بِالرِّيْقِ، قَالَ (٤):

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ

وَهَلْ تُدَاوَى الْقُوبَا بِالرِّيْقَةِ

وَالْفَلَيْقَةُ: الْأَمْرُ الْعَجَبُ، وَأَمْرٌ مُفْلِقٌ، أَي عَجَبٌ. وَقَابَ قَوْسِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: ٥٣] عَنِ الْحَسَنِ: طُولُ قَوْسَيْنِ، وَقَالَ مُقَاتِلٌ: لِكُلِّ قَوْسٍ قَابَانِ، وَهَمَا مَا بَيْنَ الْمَقْبُضِ وَالسِّيَّةِ.

**قوت:** الْقَوْتُ: مَا يُمَسِّكُ الرَّمَقَ مِنَ الرَّزْقِ، وَقَاتَ يَقُوتُ قَوْتًا، وَأَنَا أَقُوْتُهُ أَي أَعُوْلُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ. وَإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ تَقُولُ لَهُ: أَنْفَخْ نَفْخًا قَوِيًّا. وَاقْتَتْ لَهَا نَفْخَكَ قَيْتَةً، تَأْمُرُهُ بِالرَّفْقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلِ، قَالَ:

(١) المحكم (٩٠/٤) واللسان (قهل) وهو غير معزوّ فيهما أيضًا، والرواية فيهما:

من راهبٍ متبَلِّلٍ مَتَقَهَّهٌ لَصَادَى النَّهَارِ لَيْلِهِ مَتَهَجَّ

(٢) في التهذيب (٤٠٠/٥)، واللسان (قهل) بغير عزو أيضًا.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٨٢٣/٢).

(٤) التهذيب (٣٥١/٩)، واللسان (قوب)، ونسب من اللسان إلى ابن قنّان الرّاجز.



فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا بُرُوحَكَ وَأَقْتَتُهُ لَهَا قَيْتَةً قَدْرًا<sup>(١)</sup>  
**قَوْح:** تَقْوَحُ الْجُرْحُ إِذَا انْتَبَر. [وَقَاحُ الْجُرْحِ يُقِيحُ وَيُفِيحُ. وَأَقَاحٌ. وَالْقِيحُ: الْمِدَّةُ الْخَالِصَةُ  
 الَّتِي لَا يُخَالِطُهَا دَمٌ] <sup>(٢)</sup>.

**قَوْد:** الْقَوْدُ: نَقِيضُ السَّوْقِ، يَقْوُدُ الدَّابَّةَ مِنْ أَمَامِهَا (وَيَسُوْقُهَا مِنْ خَلْفِهَا)<sup>(٣)</sup>. وَالْقِيَادُ:  
 الْحَبْلُ الَّذِي تَقْوُدُ بِهِ دَابَّةً أَوْ شَيْئًا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَسَلَسُ الْقِيَادِ. وَأَعْطِيْتَهُ مَقَادِي، أَيْ انْقَدْتُ  
 لَهُ. وَاقْتَادَهَا لِنَفْسِهِ، وَقَادَهَا لِنَفْسِهِ وَغَيْرِهِ. وَالْقِيَادَةُ: مَصْدَرُ الْقَائِدِ. وَالْقَائِدُ مِنَ الْجَبَلِ:  
 أَنْفُهُ. وَكُلُّ جَبَلٍ أَوْ مُسَنَّةٍ، مُسْتَطِيلٌ عَلَى الْأَرْضِ قَائِدٌ. وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ يَقْوُدُ وَيَنْقَادُ  
 كَذَا مِيلاً. وَالْقَوْدُ: حَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ أَوْ الدَّابَّةِ يُقَادُ بِهِ. وَالْأَقْوُدُ مِنَ الدَّوَابِّ  
 وَالْإِبِلِ: الطَّوِيلُ الْقَرَى وَالْعُنُقِ، وَمِنَ النَّاسِ: الَّذِي إِذَا أُقْبِلَ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَكْذِبْ يَصْرِفُ  
 وَجْهَهُ عَنْهُ، قَالَ:

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ      وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ<sup>(٤)</sup>  
 وَالْقَوْدُ: الْقَتْلُ بِالْقَتِيلِ، تَقُولُ: أَقَدْتُهُ بِهِ. وَاسْتَقَدْتُ الْحَاكِمَ وَأَقَدْتُهُ: انْتَقَمْتُ مِنْهُ بِمِثْلِ مَا  
 أَتَى.

**قَوْر:** الْقَوْرُ وَالْقَوْرَانُ: جَمَاعَةُ الْقَارَةِ، وَهِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَالْأَعَاظِمُ مِنَ الْآكَامِ، وَهِيَ  
 مُتَفَرِّقَةٌ خَشْنَةٌ كَثِيرَةٌ الْحِجَارَةِ، قَالَ:

قَدِ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا<sup>(٥)</sup>

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ التَّقِيَا أَحَدُهُمَا قَارِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَارَةٍ، وَالْآخَرُ أُسْدِيٌّ، وَهِيَ الْيَوْمَ  
 فِي الْيَمَنِ كَانُوا رُمَاءَ الْحَدَقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ الْقَارِيُّ: إِنَّ شَيْئًا صَارَعْتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ  
 سَابَقْتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ رَامَيْتَكَ، فَقَالَ الْآخَرُ: قَدِ اخْتَرْتُ الرَّمَامَةَ، فَقَالَ الْقَارِيُّ: وَأَيُّكَ،  
 لَقَدْ أَنْصَفْتَنِي وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

قَدِ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا

إِنَّا إِذَا مَا فَعَلْنَا نَلْقَاهَا

نَرُدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا

ثُمَّ انْتَرَعَ لَهُ سَهْمًا فَشَكَ فَوَادَهُ. وَالْقَوَارَةُ مِنَ الْأَدِيمِ: مَا قَوَّرَ مِنْ وَسَطِهِ وَرُمِيَ مِنْ  
 حَوَالِيهِ كَقَوَارَةِ الْبَطِيخِ وَالْجَيْبِ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَ مِنْ وَسَطِهِ خَرْقًا مُسْتَدِيرًا فَقَدَ قَوَّرْتَهُ.  
 وَدَارٌ قَوْرَاءٌ: وَسَاعَةُ الْجَوْفِ. وَالْأَقْوَرَارُ: تَشْنُجُ الْجِلْدِ وَانْحِنَاءُ الصُّلْبِ هُزَالًا وَكِبْرًا، قَالَ  
 رُوْبَةُ:

(١) البيت لذي الرمة كما في التهذيب واللسان والديوان (ص ١٧٦). والمحكم (٣٣٤/٦) بلفظه.

(٢) من التهذيب في روايته عن الليث.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) البيت بلا نسبة في التهذيب (٢٤٨/٩) واللسان (قود).

(٥) الرجز بلا نسبة في اللسان والتاج (قور).

وانعاج عودي كالشّظيف الأَحْشَنِ بعد اقورار الجُلْد والتَشْنِ (١)  
 وناقَة مُقَوَّرَة: قُوْر جلدُها وهزَلت. والقارُّ القوارُّ: [صُعْد] (٢) يُذابُ فَيُسْتَخْرَجُ منه  
 القارُّ، وهو أسودٌ تُطلى به السفن، وتُحشى به الخلاخيل والأسورة، وصاحبه قيارٌ.  
 وفرسٌ سُمِّيَ قياراً؛ لشدة سواده.

**قوز:** القوزُ من الرَّمْلِ مُستديرٌ صغيرٌ، تُشَبَّه به أَرادفُ النساء. قال القاسم: هو طويلٌ  
 مُعَقَّفٌ، وهذا هو الكثيف، وجمعه أقوازٌ وقيزان.

**قوس:** تصغيرُ القوسِ قَوَيْسٌ، والعددُ أقواسٌ ثم قياسٌ وقسيٌّ. وشيخٌ قوسٌ: مُنْحَنِي  
 الظَّهْر، وقوسٌ تقويساً، وتقوسٌ ظهره، وحاجبٌ متقوسٌ، ونوىٌ متقوسٌ ونحوهما: مما  
 يَنْعَطِفُ انِعْطَافَ القوسِ، قال:

ولا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا (٣)

وقال:

وَمُسْتَقْوِسٌ قَدْ خَرَّمَ الدَّهْرُ جُودَهُ (٤)

والقوسُ: بَقِيَّةُ التَّمْرِ فِي الجُلَّةِ. والقوسُ: رأسُ الصَّوْمَعَةِ.

**قوض:** تقويضُ البناء: نَقْضُهُ من غيرِ هَدْمٍ. وقَوْضُوا صُفوفَهُم وتَقَوَّضتِ الصَّفوفُ.  
 وانقاضُ الحائِطِ أَى ائْتَدَمَ من مكانِهِ من غيرِ هَدْمٍ، وإذا هَوَى وسَقَطَ لا يُقالُ إِلاَّ انْقَضَ  
 انْقِضاً، قال:

يَعْتَشَى الكِناسَ بَرَوَيْهِ وَيَهْدِمُهُ من هائلِ الرَّمْلِ مُنْقاضٌ ومُنْكَثِبٌ

**قوط:** القوطُ: قَطِيعٌ من العَنَمِ يسيرٌ، والجمعُ: أقواطٌ. وقوطةٌ: موضعٌ.

**قوق:** قَوَّقَتِ الدَّجاجةُ قوقاً خفيفةً، وهي صوتُها، تُقَوِّقِي قوقاً وقِيقاءَ فهي مُقَوِّقِيَةٌ.  
 والقِيقاءُ: قَشْرُ الطَّلَعِ، يُجْعَلُ منه مشربةٌ كالثَّلثة، قال (٥):

وَشُرْبٌ بِقِيقاءَ وَأنتِ بَغِيْرٌ (٦)

أى شربٌ فأكثرُ فلا يكادُ يَرَوِي. والقِيقاءُ: القاعُ المُستديرةُ فِي صلابَةِ مِنَ الأَرْضِ إِلى

(١) الرجز في التهذيب (٤٨/٣) واللسان (قور) والديوان (ص ١١).

(٢) من التهذيب (٢٧٧/٩) عن العين ومن اللسان والتاج (قير)، في الأصول: الصُفْر.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس كما في اللسان وصدرة: أراهن لا يُحِبِّينَ من قَلِّ مالِهِ. وروايته في

التهذيب ومن قد رأين وانظر الديوان (ص ١٠٧).

(٤) صدر بيت لذي الرمة كما في اللسان (قوس) والتهذيب (٢٥٢/٧)، وعجزه: شبيه بأعْضادِ

الحَيْبِطِ المَهْدَمِ وانظر الديوان (ص ١١٧١).

(٥) الشطر في التهذيب (٣٧٢/٩)، وفي اللسان (قوا) بلا نسبة.

(٦) البغر: الشرب بلا رى.

جُنْب السَّهْل، ويقال: قِيَاءٌ، ممدودة. قال رؤبة<sup>(١)</sup>:

إذا جرى من ألها الرِّقراق  
ريح وضحضاح على القياقي

وقد قَصَرَهَا فقال<sup>(٢)</sup>:

وخبِّ أعرافُ السَّفا على القِيَقِ

كأنه جمع القيقة، والقياقي جماعتها في البيت الأول فكان لذلك مخرج.  
والقاق: [الأحمق]<sup>(٣)</sup> الطائش، قال<sup>(٤)</sup>:

لا طائش قاقٌ ولا عِيِيُّ

والقُوقُ: الأهوج [الطويل]<sup>(٥)</sup>، قال أبو التَّحَمِ<sup>(٦)</sup>:

أحزَمُ لا قوقٌ ولا حَزَبُ لُ

والذنانير القوقية من ضَرْبٍ قيصر كان يُسَمَّى قوقاً.

والقُوقُ: طائرٌ من طَيْرِ الماء، طويلُ العُنُقِ، قليلُ اللحم، قال<sup>(٧)</sup>:

كأَنَّكَ من بنات الماء قـوقُ

والوُقُوقَةُ: بُباح الكلب عند الفَرَقِ، قال<sup>(٨)</sup>:

حتى صفا نابحهم فوقوقا

والكلبُ لا يَنجَحُ إلا فرقا

**قول:** المقول: اللسان. والمقول (بلغة أهل اليمن)<sup>(٩)</sup>: القيل، وهم المَقَاوِلَةُ والأَقْيَالُ والأَقْرِبَالُ، الواحد: القيل. ورجلٌ تقوالة، أى منطيقٌ، وقوالٌ وقوالة، أى كثير القول. وتقولٌ باطلاً أى قال ما لم يكن. وأقتال قولاً أى اجترأ إلى نفسه قولاً من خير أو شر. وانتشرت له قالة حسنة أو قبيحة في الناس، والقالة تكون في موضع القائلة كما قال بشار:

(أنا قالها) أى قائلها

(١) ديوانه (ص ١١٦)، والرّواية فيه: رَيْقٌ وضحضاح ....

(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٠٥)، والرّواية فيه: واستنَّ أعرافُ .....

(٣) زيادة من التهذيب (٣٧٣/٩) عن العين.

(٤) العجاج ديوانه (ص ٣٣١).

(٥) من التهذيب (٣٧٣/٩). في بعض النسخ: الطول.

(٦) الرجز في التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا عزو.

(٧) الشطر في التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا نسبة.

(٨) رؤبة ديوانه (ص ١١٣).

(٩) زيادة من التهذيب.

والقائلة: القَوْلُ الفاشى فى الناس.

والقِيلُ: من القَوْلِ اسم كالسَّمْعِ من السَّمْعِ، والعَرَبُ تقول: كَثُرَ فِيهِ القِيلُ والقَالُ، ويقال: اشتقاقهما من كَثْرَةِ ما يقولون: «قال وقيل»، ويقال: بل هُما اسمان مشتقان من القول. ويقال: قِيلَ على بناءِ فِعْلٍ، وقِيلَ على بناءِ فِعْلٍ، كلاهما من الواو، وقال أبو الأسود:

وصله ما استقام الوصلُ منه ولا تسمع به قِيلاً وقِيالاً

قوم: القَوْمُ: الرِّجالُ دونِ النِّساءِ، قال اللهُ جَلَّ وعزَّ: «لا يَسْخَرُ قَوْمٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً مِنْهُمْ، ولا نِساءٌ من نِساءِ عسى أن يَكُنَّ خيراً مِنْهُنَّ» [الحجرات: ١١]، وقال زُهَيْرٌ<sup>(١)</sup>:

وما أَدْرى، وسَوْفَ إِحالُ أَدْرى أقومُ آلِ حِصْنِ أمِ نِساءُ

وقَوْمٌ كلُّ رَجُلٍ: شِيعَتُهُ وَعَشِيرَتُهُ. والقَوْمَةُ: ما بينَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ القِيامِ. قال أبو الدُّفَيْشِ: «أصلى الغداةَ قَوْمَتَيْنِ، والمغرب ثلاث قومات». والقامة: مقدارُ قيامِ الرَّجُلِ، أقصر من الباعِ بشرٍ، وثلاث قِيمٍ وقامات. والقامة: مقدارُ قيامِ الرَّجُلِ، كهَيْئَةِ الرَّجُلِ يُنْبئُ على شَفِيرِ بئرٍ لَوْضِعِ عُوْدِ البِكْرَةِ عليه، والجميع: القام، وكلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ بُنِيَ على سطح ونحوه فَهُوَ قامة. وفلان ذو قَوْمِيَّةٍ على مالِهِ وأَمْرِهِ. وهذا الأَمْرُ لا قَوْمِيَّةَ لَهُ، أى لا قوامَ لَهُ، قال:

ألم ترَ لِلْحَقِّ قَوْمِيَّةً وأمراً جَلِيلاً به يُهْتَدَى

وتقول: قُمْتُ قِياماً ومَقاماً، وأقَمْتُ بالمكان إقامةً ومُقَماً. والمقامُ: موضعُ القَدَمَيْنِ، والمقامُ والمقامة: المَوْضِعُ الَّذى تُقِيمُ فِيهِ. ورجالُ قِيامٍ: ونِساءُ قِيمٍ، وقائماتُ أعْرَفُ. ودنانيرُ قَوْمٍ وقِيمٍ، ودينارُ قائمٍ، أى مثقالُ سِوَاها لا يَرَجَحُ. وَهُوَ عِنْدَ الصِّيارِفَةِ ناقصٌ حتَّى يَرَجَحَ فَيُسَمَّى مِيالاً. وعينُ قائمةٍ: ذَهَبٌ بَصْرُها، والحَدِقةُ صَحِيحةٌ. وإذا أصابَ البَرْدُ شَجْراً أو نَبْتاً، فأهلكَ بَعْضاً وبَقِيَ بَعْضٌ قيل: منها هامدٌ، ومنها قائمٌ، ونحوه [كذلك]<sup>(٢)</sup>. وقائمُ السِّيفِ: مَقْبِضُهُ، وما سِوَاهُ: قائمةٌ يالِها نُحو قائمةِ السَّرِيرِ، والخِوانِ والدَّابَّةِ. وقام قائمُ الظُّهيرةِ، إذا قامَتِ الشَّمْسُ وكادَ الظلُّ يَعْجَلُ. وإذا لم يُطَقِ الإنسانُ شيئاً قيل: ما قام [به]<sup>(٣)</sup>. وقِيمُ القَوْمِ: من يَسُوسُ أَمْرَهُم وَيُقِيمُهُمْ. ورُمِحُ قَوْمٍ، ورجلُ قَوْمٍ. وفى الحديث: «ولا أُحَرِّمُ إِلا قائماً»<sup>(٤)</sup>، أى لا أَموتُ إِلا ثابتاً على الإسلامِ. والقائمُ فى المَلِكِ ونحوه: الحافظُ. وكُلٌّ من كانَ على الحَقِّ فَهُوَ القائمُ المُسَلِّكُ بِهِ. والقِيمةُ: المِلَّةُ المُستقيمةُ. وقوله: «وذلك دينُ القِيمةِ» [البينة: ٥] أى المُستقيمةُ. والقِيامةُ: يَوْمُ البعثِ،

(١) ديوانه (٧٣).

(٢) تكملة من نص ما رواه فى التهذيب (٣٥٧/٩) عن العين.

(٣) من التهذيب (٣٥٨/٩) عن العين. فى الأصول: له.

(٤) «صحيح» انظر صحيح النسائى (ح ١٠٣٩).

يقومُ الخَلْقُ بين يَدَيِ القِيَامِ، والقِيَامِ لغةً، اللهمَّ قِيَامَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ، فَهَمَّا أمرٌ دينك. والقوامُ من العَيْشِ: ما يُقِيمُك، ويُغْنِيك. والقِيَامُ: العِمَادُ في قوله سبحانه: ﴿جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ [النساء: ٥]. وقوامُ الجسمِ: تمامُه وطولُه. وقوامُ كلِّ شيءٍ: ما استقام به. وقاومته في كذا، أى نازلته. والقِيَمَةُ: ثَمَنُ الشَّيْءِ بالتَّقْوِيمِ. تقول: تقاوموا فيما بينهم. وإذا انقاد، واستمرت طريقته، فقد استقام لوجهه.

**قوينين:** قَوْنٌ وقَوِينٌ: موضعان. والقَيْنُ: الحداد، وجمعه قِيُونٌ. والقَيْنُ والقَيْنَةُ: العبدُ والأمة. وجرى في العامة أن القَيْنَةَ: المَعْنِيَةَ، وربما قالت العربُ للرجل المتزَّين باللباس: قَيْنَةٌ، كان الغناءُ صناعةً له أو لم يكن، وهي هُدَّيَّةٌ. والتَّقِينُ: التزَّينُ بألوانِ الزَّيْنَةِ. واقتانت الروضة إذا ازدانت بألوان زهرتها. والقَيْنان: وظيفا كل ذى أربع.

**قوا (قوى):** القوة، من تأليف قاف وواو وياء، حُمِلَتْ على فَعْلَةٍ فأدغمت الياءُ في الواو، كراهيةً تغيير الضمَّة. والفِعالَةُ: قَوَايِةٌ وقَوَايِةٌ أيضاً، يقال ذلك في الحزم، ولا يُقال في البدن، قال (١):

ومال بأعناق الكرى غالباًها وإتى على أمر القواية حازمٌ

جعل مصدر القوى على فعالة، والشعراءُ تتكلفه في التبعُ اللازم. ورجل شديد القوى، أى شديد أسر الخلق ممره، أخذ من قوى الجبل. والقوةُ طاقة من طاقات (٢) الجبل، والجمع: القوى. وفي الحديث: «يذهب الدين سنةً سنةً، كما يذهب الجبلُ قوةً قوةً» وقال (٣):

لا يصل الجبل بالصفاء ولا يؤوده قوة إذا انجذما

والاقتواء: الاشتراء، ومنه اشتقت المقاومة والتقاوى بين الشركاء إذا اشتروا بيعاً رخيصاً ثم تقاؤوه، أى تراودوا هم أنفسهم حتى بلغوا به غاية ثمنه عندهم، فإذا استخلصه رجل لنفسه دونهم قيل: قد اقتواه. وأقوى القوم، إذا وقعوا في قبي من الأرض. والقى: أرضٌ مستوية ملساء، اشتق من القواء، يقال: أرضٌ قواء: لا أهل فيها. والفعل: أقوت الأرض، وأقوت الدار، أى خلعت من أهلها، قال العجاج (٤):

قى تُناصيها بلادٌ قى

**قياً (قَاء):** القىء، مهموز، [قَاءٌ يَمِئُ قَيْئاً، وتقياً واستقاء. بمعنى] (٥) والاستقاء هو التكلف لذلك، والتقيؤُ أبلغ. وفي الحديث: «لو يعلم الشارب ما عليه قائماً لاستقاء ما

(١) البيت في التهذيب (٣٦٨/٩)، واللسان والتاج (قوا) غير منسوب أيضاً.

(٢) من التهذيب (٣٦٨/٩). وفي بعض النسخ: طاق من أطواق الجبل.

(٣) الحديث في التهذيب (٣٦٨/٩).

(٤) ديوانه (ص ٣١٧)، وقبله: وبلدة نياطها نطى.

(٥) من مختصر العين الورقة (١٥٦).

شرب»<sup>(١)</sup>. وتقيأت المرأة لزوجها تقيؤًا، أى تكسرت له، وألقت نفسها عليه، وتعرضت له، قال<sup>(٢)</sup>:

تقيأت ذات الدلال والخفـر  
لعابس جافى الدلال مُقشَعـر

**قيده:** قيده بالقيد تقييدًا. وقيدُ السيف: الممدودُ في أصولِ الحماثلِ تُمسكه البكرات. وقيدُ الرّحل: قدّ مضمُورٌ بين حنويّه من فوق، وربّما جعل للسرّج قيّدًا، وكذلك كل شيء أُسرَ بعضُهُ إلى بعضٍ. ويقال للفرس الجواد: قيّد الأوبد أى إذا رآه لحقه كأنما هو مُقيّد له، قال:

مُنْجَرِدُ قَيْدِ الأَوْبَدِ هَيْكَلٌ<sup>(٣)</sup>

والمقيّد من السّاقين: موضعُ القيّد، والخلخال من المرأة، قال:

هَرَكُولَةٌ مَمْكُورَةٌ الْمُقْيِيْدُ

والقيّد: القيسُ في المقدار.

**قيس:** القيسُ: مصدرُ قَسْتُ. والقيسُ: بمنزلة القدر، وعودٌ قيسُ إصبعٍ أى قدرٌ إصبعٍ، وقسٌ هذا بذاك قياسًا وقيسًا، والمقياس: المقدارُ. والمقاوسُ: الذى يُرسل الخيل، والمكان الذى تجرى فيه الخيل . . مقوسٌ. ويقال: بل هو الخيلُ يمدُّ فترسل منه الخيل، ويقال: المقاوس والقياسُ. وقام فلانٌ على مقوس، أى على حفاظ، هذليّة.

**قيص:** ويقال: قاصت السنُّ تقيصُ إذا تحرّكت، ويقال: انقاصت.

**قيض:** القَيْضُ: البيضُ قد خرج فرخه وماؤه كلّه. وقاصها الطائرُ والفرخُ إذا شدّها عن الفرخ فانقاصت أى انشقت. وبنرٌ مقيضة: كثيرة الماء. وقِيضتُ عن الحبله. وأعطيتُه فرسًا بفرسين قيصين. وقايضنى وقايضته. وقِيضَ له قرينٌ سوء كما قِيضَ الشياطينُ للكفار.

**قيظ:** القَيْظُ: صَمِيمُ الصَّيْفِ، والمَقِيظُ: المَصِيفُ، وتقول: قِظْنَا بموضع كذا. والمَقِيظَةُ: نَبَاتٌ أَحْضَرُ يَبْقَى إِلَى القَيْظِ يَكُونُ عُلُقَةً لِلإِبِلِ إِذَا بَيَسَ مَا سِوَاهُ.

**قيل:** القَيْلُ رَضْعَةٌ نِصْفِ النَّهَارِ، قال:

مِن الصُّبُوحِ وَالْعَبُوقِ وَالقَيْلِ

(١) الحديث في مجمع الزوائد بنحوه (٧٩/٥): وقال الحافظ الهيثمى: رواه أحمد بإسنادين والبخاري،

وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) الرجز في التهذيب (٣٧٣/٩) واللسان (قياً) غير منسوب أيضا.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس من مطولته والبيت في المحكم (٣٠٤/٦) بلفظ:

منجرد قيد الأوبد لاحه طراد لهو ادى كل شأو مغرب

جَعَلَ الْقَبِيلَ هُنَا شَرْبَةَ نِصْفِ التَّهَارِ. وَهِيَ الْقَائِلَةُ وَالْمَقِيلُ: الْمَوْضِعُ. وَفُلَانٌ يَقِيلُ مَقِيلًا.  
وَقَلْتُهُ الْبَيْعَ قَيْلًا، وَأَقْلْتُهُ إِقَالَةً أَحْسَنُ، وَتَقَايَلَا بَعْدَمَا تَبَايَعَا أَى تَتَارَكََا.  
قَيْن: سَبَقْتُ فِي (قُونَ).

قِيه: الْقَاهُ: بِمِثْلَةِ الْجَاهِ، وَيُقَالُ: الطَّاعَةُ. قَالَ (١):

وَاللَّهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصْلَاهَا  
أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا اللَّيْثُ  
لَمَا سَمِعْنَا لِلْأَمِيرِ قَاهَا

\* \* \*

انتهى بحمد الله الجزء الثالث، ويليه ياذن الله الجزء الرابع  
وأوله: «باب الكاف»

(١) نسب الرّجز في التّهديب (٦/٣٤١) إلى رؤية، وليس في ديوانه. ونسب في اللسان (قيه) إلى الرّفيان السّعدى.

# المحتويات

٣.....	باب الضاد
٣٤.....	باب الطاء
٧٢.....	باب الظاء
٨٢.....	باب العين
٢٦٥.....	باب الغين
٢٩٨.....	باب الفاء
٣٥٢.....	باب القاف

\* \* \*